

من وثائق تاريخ شبه الجزيرة العربية  
في العصر الحديث

المجلد الرابع

# من وثائق الحجاز

في عصر محمد علي

« وثائق الاشراف والعربان »

١٢٣٥ هـ - ١٢٥٦ هـ / ١٨١٩ م - ١٨٤٠ م

إختيار وإعداد وتحقيق

الأستاذ دكتور

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

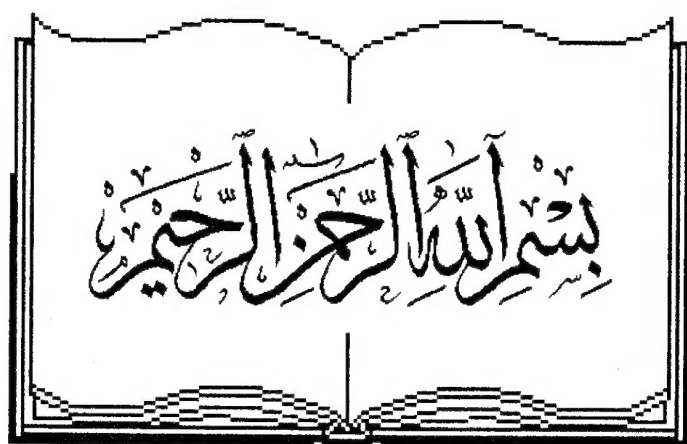
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

الناشر

دار الكتاب الجامعي

٨ شارع سليمان الحلبي بالقاهرة









إهداء

إلى من اختطفهم القدر مني على غير ذي موعد  
إلى ابني وفلذة كبدي ونور قلبي ،  
المهندس : إيهاب ، وحفيدي الغالي أحمد ، إلى أن نلتقي .

أ.د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

الكويت - الشويخ

الثلاثاء : ٢٧ / ٥ / ٢٠٠٣ م



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

نقدم اليوم «المجلد الرابع» ، مِنْ وثائق تاريخ شبه الجزيرة العربية في العصر الحديث ، والمتعلقة بالأشراف والعربان ، وقد تم إختيار هذه الوثائق بدقة ، مِنْ وثائق الأرشيف المصرى ، وهى وثائق جدُّ مهمة جداً ، تبين دور كلِّ مِنَ الفريقين ، إزاء حكم محمد على فى شبه الجزيرة العربية ، سواء أكان هذا الدور يتسم بِأنَّهُ دور سلبي ، أو دور إيجابى ، والشكر كل الشكر للزميل الدكتور حسن محمد عبد الله النايودة الذى وَفَّرَ نسخةً مِنَ الأرشيف المصرى ، مصورةً عَنْ نسخة المجمع الثقافى ، فى أبو ظبى ، ووضعت بِمكتبى أثناء شغلى لوظيفة رئيس قسم التاريخ - بكلية الآداب - جامعة الإمارات ، فأتيحت لى فرصة إختيار هذه الوثيقة وتصوير نسخة منها ، فله جزيل شكرى ، وعرفانى بالجميل ، كما أشكر كلَّ مَنْ مَدَّ لى يد العون والمساعدة أثناء طبع هذه الوثائق . والله وَلِىُّ التوفيق ،

أ.د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

الكويت - الشويخ

الاثنين ٢٦ / ٥ / ٢٠٠٣ م



## المدخل

### وثائق الأشراف والعربان

لعب الأشراف والعربان ، دوراً كبيراً ومهماً ، سلماً وإيجاباً ، إزاء حكم محمد على فى شبه الجزيرة العربية (١٨١٩ - ١٨٤٠م) . وتوالت الوثائق الخاصة بكل من : الأشراف ، والعربان ، على محمد على فى القاهرة ، تصور موقف كل منهما ، من حكومة الحجاز ، ونرصد الكثير من هذه الوثائق فى هذا المجلد (الرابع) ، كما أننا نضمن هذا المجلد الوثائق المتعلقة بالأشراف ، والعربان ، والتي تبودلت بين أجهزة الإدارة فى شبه الجزيرة ومتعلقة بكل من : الأشراف ، والعربان ، والوثائق المتبادلة بين أفراد الفئتين ، الأشراف ، والعربان :

#### أولاً : وثائق الأشراف :

خضع الحجاز لنفوذ الأشراف ، منذ القرن الرابع الهجرى ، وأصبح لهم منذ ذلك الوقت اعتبار دينى لدى جميع سكان الحجاز . وكان الشريف فى العصر العثمانى يختار لمنصب إمارة مكة من لدى كبار الأشراف فى الحجاز ، ثم يكتب إلى السلطان العثمانى أن يصدر فرمان تشييته فى منصب الإمارة ، وكان على شريف مكة مهام منوطة به ، أهمها تأمين قوافل الحج الوافدة من بقاع العالم الإسلامى<sup>(١)</sup> .

وكان منصب الشرافة فى إمارة مكة ، يجلب كثيراً من المكاسب المادية على صاحبه مما أدى إلى الصراع المرير بين الأشراف بعضهم بعضاً ، طوال العصر العثمانى ، وكان كل فريق من الأشراف المتصارعين ، على هذا المنصب يستميل إلى جانبه مجموعة من القبائل ، وتدور الحرب بين الفريقين «ومن تأتى

(١) عبد الرحيم ، عبد الرحيم عبد الرحمن : «الدولة السعودية الأولى» ، ج١ ، ص ١٢١ .

Burckhardt, (J.L.) Travels in arabia, p. 181.

نتيجة القتال فى صالحه ، يستولى على كرسى الإمارة ، ويكتب أتباعه إلى دار السلطنة يطلبون تعيينه»<sup>(١)</sup> وقد أضعفت هذه الصراعات التى نشبت بين الأشراف من كفتهم بل وكانت سببا فى تقلب آل سعود عليهم ، وظل هذا حالهم حتى نزول قوات محمد على ، على أرض الحجاز ، وقد بدأت الشكوك تراوده فى مسلك الشريف غالب ، ورأى أن بقاء الشريف غالب فى منصبه ، قد يحول دون فوز حملته ، فألقى القبض عليه هو وشريف جدة ، وصادر أمواله وبعث بهما إلى القاهرة ، ومنها إلى استانبول ، حيث أرسلوا إلى سلاطنة ، وظل الشريف غالب بها حتى توفى ١٢٣٢هـ / ١٨١٦م<sup>(٢)</sup> .

والوثائق التى بين أيدينا ، ترسم صورة للأسلوب الذى أراد محمد على ، أن يعامل به الأشراف ، فهم أناس لهم مكانتهم الدينية ، ولكن الصراع بين الأشراف بعضهم بعضا ، أدى إلى تدخل محمد على فى شئونهم ، وجعله يسلبهم كثيرا من حقوقهم وخاصة أثر عزل الشريف يحيى بن سرور فى ٢٢ شعبان ١٣٤٢هـ / ٢١ مارس ١٨٢٧م ، نتيجة لقتله الشريف شنبر بن مبارك المنعمى ، وعدم موافقة محمد على ، على تعيين الشريف عبد المطلب بن غالب ، أميرا على مكة ، وتوجيه الإمارة للشريف محمد بن عون وكان ذلك الحدث بداية تمرد جديد من جانب الأشراف ، ضد حكم محمد على ، حيث بدأ الشريفان يحيى بن سرور ، وعبد المطلب بن غالب ، توحيد جهدهما ، لمهاجمة مكة ، ومحاولة طرد قوات محمد على منها ، واستجاب كثير من العربان لندائهما ، واحتدمت الفتنة والاضطراب فى إقليم الحجاز ، وهددت الطرقات ، وبات استقرار الأمن وكأنه شىء بعيد المنال ، وأصبحت آذان

(١) عبد الرحيم ، عبد الرحيم عبد الرحمن : المرجع السابق ، ج١ ، ص ١٢٣ .

Burckhardt, (J.L.) op. cit., pp. 228 - 235.

(٢) عبد الرحيم ، عبد الرحيم عبد الرحمن : المرجع السابق ، ج١ ، ص ص ٣١٥ - ٣١٦

Burckhardt, (J.L.) op. cit., p. 238.

العربان لنداء الشريفين صاغية ، وبه وثيقة ، وعن سماع كلمة الإدارة راغبة<sup>(١)</sup> .

أدرك محمد على ، أن الأمر يحتاج إلى استعمال أسلوب الحزم والشدة ، فأرسل الأوامر المشددة ، إلى أحمد باشا يكن ، حاكم عام الحجاز ، بأن يواجه الموقف بالأسلوب الحازم الجاد ، دون تهاون أو تراخي ، مبديا استعداداه إلى المجيء بنفسه ، لمواجهة هذا الموقف ، طالبا منه أن يتبع أسلوب اللين ، أولا ، في أمر تأديب الشريفين المشفقين ، فإذا استمرا ، في عصيانهما وتمردهما ، ورفض السفر إلى مصر ، فيجب عليه أن يعمل في «القبض عليهما جبرا ، وترسلهما ، وإذا قلت إنى لا أقدر أن أقوم بذلك العمل نحوهما ، فأفيدوا الكيفية إلى طرفنا بسرعة ، لأجل ارسال من يقدر أن يقوم بذلك»<sup>(٢)</sup> . وكان محمد على ، يقدر خطورة تمردات الأشراف ، لما لهم من مكانة بين كثير من القبائل العربية ، لذا فإنه صمم القضاء عليها مهما كلفه ذلك حتى لا تؤدي إلى نتائج قد لا تحمد عقباه .

سبيل آخر اتبعه محمد على ، في معالجة هذا الموقف ، هو مراسلة الشريفين ذاتهما ، طالبا منهما الانصياع لنصحه ، حتى لا تقفل سبل العفو

---

(١) دار الوثائق القومية : محفظة (٩) بحرياً ، وثيقة (٢١) ، من : الشريف عبد المطلب واخوته ، إلى محمد على ، بتاريخ ٢ محرم ١٢٤٠هـ / ٢٧ أغسطس ١٨٢٤م .

• دفتر (٧٣١) ديوان خديوى وثيقة (٦٩٣) ، من : المعية ، إلى : الأعتاب العلية ، بتاريخ ٢٨ رمضان ١٢٤٢هـ / ٢٥ أبريل ١٨٢٧م .

• دفتر (٧٣١) ص ٥٩ ، وثيقة (٦٩٤) ، من : الديوان الخديوى ، إلى : محمد على ، بتاريخ ٢٨ رمضان ١٢٤٢هـ / ٢٥ أبريل ١٨٢٧م .

• دفتر (٢) عابدين ، وثيقة (٢٠١) ، من : الجناح العالى ، إلى : أحمد يكن ، بتاريخ ٣٠ ذى القعدة ١٢٤٢هـ / ٢٥ يونيو ١٨٢٧م .

(٢) دار الوثائق القومية : دفتر (٢٦) معية تركى ، ورقة (٢١) وثيقة (١٣٦) : من : محمد على إلى : البكباشى على أغا ، بتاريخ ٢٥ محرم ١٢٤٣هـ / ٨ أغسطس ١٨٢٧م .

• محفظة (١٢) بحرياً ، وثيقة (١٣) رسالة موجهة إلى محمد على ، بتاريخ ٢٧ ربيع أول ، ١٢٤٣هـ / ٨ أكتوبر ١٨٢٧م .

والرحمة فى وجهيهما ، فسنبل السلام أمامهما مفتوح<sup>(١)</sup> ، ولكن الشريفين ، لم يستجيبا لندائه هذا ، فلما فقد الأمل فى انصياع الشريفين سلما ، وأتت له المعلومات بازدياد التفاف العربان حول الشريفين ، وبخاصة حول الشريف عبد المطلب أرسل يأمر حاكم عام الحجاز بتفريق العربان من حوله لأن العربان إذا «خوفت عيونهم مرة واحدة ، لا يتمكنون من الاجتماع مرة أخرى ، فى محل واحد ، فإذا ذاك لا يفرج عنهم ، ويقضى عليهم ، فى المحل الذى يكون فيه» وأمره كذلك أن يتتبع الأمور بدقة «كلما سنحت فرصة ، من غير تسرع ولا استعجال» وأن يتحرى الطريق الأفضل ، والوجه الأمثل فى اخماد هذه الفتنة ، وأن يتعاون مع الشريف محمد بن عون ، أمير مكة ، فى تعقب الشريفين المنشقين عبد المطلب بن غالب ، ويحيى بن سرور ، ومن يتابعهما ، وألا يمكنهما من الثبات فى الطائف ، وسائر المحلات ، التى يحاولان الاستقرار فيها معملين السيف فى الذين يظفرون بهم مبددين اياهم<sup>(٢)</sup> .

تمكنت قوات حاكم عام الحجاز ، بعد محاصرتها للطائف ، من القاء القبض على الشريف يحيى بن سرور ، وبعض أفراد أسرته ، وأرسلوا إلى القاهرة ، بعد أن طال أمد القاء القبض على الشريف عبد المطلب بن غالب ، الذى عمل على التعاون مع على بن مجتل الذى كان يقود حركة مضادة فى عسير ضد حكم محمد على ، مما جعل الأمر ينذر بخطر شديد ضد حكم

(١) دار الوثائق القومية : دفتر (٣١) معية تركى ، ص ٥ ، وثيقة (٦) من : المعية إلى : الشريف عبد المطلب بتاريخ ٦ ربيع الآخر ١٢٤٣هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٢٧م .

(٢) دار الوثائق القومية : دفتر (٣١) معية تركى ، ص ٢٥ ، وثيقة (٤٠) ، من : محمد على ، إلى : أحمد باشا ، بتاريخ غرة جمادى الأولى ١٢٤٣هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧م .

• دفتر (٣١) ص ٢٨ ، وثيقة (٤٦) ، من : المعية ، إلى : الشريف عبد المطلب ، بتاريخ غرة جمادى الأولى ١٢٤٣هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧م .

• دفتر (٣١) ، ص ٣٠ ، وثيقة (٤٧) ، من : المعية ، إلى : الشريف يحيى بن سرور ، بتاريخ غرة جمادى الأولى ١٢٤٣هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧م .

• دفتر (٣١) ، ص ٤٠ ، وثيقة (٦٣) ، من محمد على إلى أحمد يكن ، بتاريخ غرة جمادى الثانية ١٢٤٣هـ / ٢٠ ديسمبر ١٨٢٧م .



محمد على فى مناطق مختلفة من الحجاز ، وأصبحت قواته تواجه الموقف بصعوبة بالغة ، فكانت ما تكاد تقضى على تمرد ، حتى تفاجأ بتمرد آخر<sup>(١)</sup> .

وقد استفاد محمد على ، رغم ذلك من صراعات الأشراف ، فى أن حصل من السلطان على فرمان يعطيه الحق فى اختيار الشريف الذى يريده ، فى حالة خلو منصب الإمارة ووضع اسمه فى المكان الخالى ، الذى أصبح يترك فى فرمان السلطانى ، وبذلك أصبح لمحمد على نفوذ كبير على الأشراف ، وأصبحت إمارة مكة ، إمارة وهمية ، ذات فاعليات محدودة ، وأصبح أمير مكة يدور فى فلك محمد على ، بعد أن كان له نفوذه المؤثر .

ومراسلات محمد على ، وتقارير موظفيه ، وقادته فى الحجاز ، توضح لنا علاقة محمد على بالأشراف ، وأسلوب معاملته لهم ، منذ بداية فترة حكمه ، وحتى إصدار أوامر فى ١٣ ذى الحجة ١٢٥٥هـ / ١٧ فبراير ١٨٤٠م ، لقواته بالانسحاب من مناطق شبه الجزيرة العربية ، والعودة إلى مصر ، وترك الأمر فى يد الشريف محمد بن عون ، أمير مكة ليصرف شئون الإمارة ، فى ظل النظام الجديد ، ولمرحلة تالية من الزمن ، ولنرى الآن موقفا مضادا آخر ، تحدثنا عنه الوثائق وترصده لنا ، من المواقف التى حدثت ضد حكم محمد على .

---

(١) دار الوثائق القومية : دفتر (٣١) ، ص ٧٦ ، وثيقة (١١٧) ، من محمد على إلى صالح باشا ، بتاريخ ٢٢ شعبان ١٢٤٣هـ / ٩ مارس ١٨٢٨م .

• محفظة (١٢) بحريرا ، وثيقة (٦٠) ، من : محمد سليم ، إلى : محمد على ، بتاريخ ٥ شوال ١٢٤٣هـ / ٢٠ أبريل ١٨٢٨م .

• وثيقة (٦٣) ، من : مصطفى ، إلى : المعية السنية ، بتاريخ ١٥ شوال ١٢٤٣هـ / ٣٠ أبريل ١٨٢٨م .

## ثانياً : وثائق العربان :

تصور لنا الوثائق الخاصة ، بتمردات عربان الحجاز<sup>(١)</sup> ، مدى المعاناة التي واجهها محمد على ، من هذه التمردات ، التي كانت تارة تقوم بها بعض القبائل منفردة ، وتارة أخرى تشغلها تحالفات قبائل عدة ، والوثائق التي نحن بصدددها ، تصور لنا أن هذه التمردات . شملت جميع مناطق الحجاز ، وقد كانت القبائل كما هو واضح من هذه الوثائق أنها كانت مدفوعة ، في تمرداتها هذه ، بعوامل اقتصادية ، نتيجة لسوء الأحوال التي حلت بها ، مما جعلها في حالة فقر ، واضطرها إلى القيام بعمليات السلب والنهب ، وارتكاب كثير من الأعمال المخالفة لأحكام القانون<sup>(٢)</sup> .

عامل آخر كان وراء تمردات عربان الحجاز ، هو أسلوب الشدة والقهر الذي اتبعه موظفى الإدارة فى جمع الضرائب المختلفة ، من هذه القبائل دون مراعاة لسوء أحوالها الاقتصادية وقد كان الموظفون مدفوعين فى تصرفهم هذا عملاً بمبدأ ، اظهار سطوة الحكومة ، وقوة سيطرتها ، ولكن سلوك الموظفين سبيل الشدة فى جمع الضرائب أدى إلى اشتداد القبائل فى تمردها<sup>(٣)</sup> .

كذلك كان من بين العوامل التى شجعت عربان الحجاز ، على التمرد

---

(١) دار الوثائق القومية : دفتر (٣١) ، ص ٥٩ ، وثيقة (٨٨) ، من : محمد على ، إلى سليم بك ، بتاريخ ٨ رجب ١٢٤٣هـ / ٢٥ يناير ١٨٢٨م .

● دفتر (٧٣٩) ديوان خديوى ، ص ١٣ ، وثيقة (٧٠) ، أمر من : ديوان خديوى ، إلى : سليمان أفندى ، محافظ السويس ، بتاريخ ٢٣ محرم ١٢٤٤هـ / ٥ أغسطس ١٨٢٨م .

● محفظة (١٣) بحريرا ، وثيقة (٢) ، من : أحمد يكن ، إلى : سنان أفندى ، بتاريخ غاية محرم ١٢٤٤هـ / ١٢ أغسطس ١٨٢٨م .

(٢) دار الوثائق القومية : محفظة (١٣) بحريرا ، وثيقة (٦٤) ، من : الشريف محمد بن عون ، أمير مكة ، إلى : محمد على ، بتاريخ ٢٥ شعبان ١٢٤٥هـ / ١٩ فبراير ١٨٣٠م .

(٣) دار الوثائق القومية : محفظة (٩) بحريرا ، وثيقة (١٢٢) ، من : حسن أفندى ، وكيل محافظة مكة ، إلى : محمد على ، بتاريخ ١٣ ذى الحجة ١٢٤٠هـ / ٢٩ يوليو ١٨٢٥م .

● محفظة (١٧) بحريرا ، وثيقة (٧١) ، من : سعد بن مرة ، شيخ مشايخ حرب ، إلى : محمد على ، بتاريخ ٢٧ محرم ١٢٤٩هـ / ١٦ يونيو ١٨٣٣م .

واعلان العصيان ، والاستمرار فى هذا العصيان ، الصراع الذى نشب بين الأشراف بعضهم بعضا من جانب، وبين بعض طوائفهم وبين حاكم عام الحجاز من جانب آخر ، مما ترتب عليه ، انقسام العربان إلى فرق مختلفة متنازعة ، يقف كل فريق منها إلى جانب جبهة من جبهات هذا الصراع فأدى ذلك إلى اضطراب الأمن ، وارتباك الأحوال ، وعدم الاستقرار هذا فضلا عن اتساع دائرة هذا الاضطراب ، وامتداده إلى الداخل ، والتحامه بحركات التمرد الأخرى التى كانت تشهدها مناطق نجد وعسير ووادى الدواسر<sup>(١)</sup> .

أزعجت حركة عربان الحجاز ، محمد على ، بلا شك ، وأولاهها كثيرا من الاهتمام ، وعمل منذ البداية على اتباع أسلوب الحكمة حيثما يستدعى الأمر استعمال الحكمة ، واتباع أسلوب القسوة والشدة ، فى المواقف التى كان يرى أن معالجتها ، تستدعى استعمال مثل هذا الأسلوب ، حتى يحتفظ للحكم بهيئته وسلطانه ، فجاء أسلوب معالجته لتمردات عربان الحجاز ، مزيجا من الترغيب والترهيب فى معظم أدواره . فالوثائق التى أمامنا تطلعنا ، كيف أن محمد على ، عمل على مراسلة رؤساء القبائل المرعية الجانب ، مثل قبائل عنزة ، وحرب ، ومطير ، وجهينة ، وقحطان وعتيبه ، وغيرهم ، طالبا منهم اعلان الطاعة، مغريا لهم بالفوائد التى تعود عليهم ، من وراء استمرارهم على الولاء ، وحسن الصداقة «فالذى يخدم بابنا بالصداقة ، وحسن الاستقامة ، لا يضيع سعيه، ويرى مكافأته» محذرا اياهم من اتباع أسلوب المعاندة والمخالفة ، فذلك لا يجز عليهم إلا الندم والخذلان<sup>(٢)</sup> .

---

(١) دار الوثائق القومية : محفظة (٢٦١) عابدين ، وثيقة (٢٦) حمراء ، من : حسن أمير الآلاى الحادى والعشرين ، إلى : محمد على ، بتاريخ ١١ شعبان ١٢٥٣هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧م .

• محفظة (٢٦٦) عابدين ، وثيقة (١٠) أصلية (١٩٢) حمراء ، من : درويش محافظة «الينبع» ، إلى : محمد على بتاريخ ٧ جمادى الثانية ١٢٥٤هـ / ١٨ أغسطس ١٨٣٨م .

(٢) الوثيقتان السابقتان : رقم (٣٥٢ ، ٣٥٣) .

• محفظة (١٨) بحريرا ، وثيقة (٥٨) ، من : الشريف محمد بن عون ، إلى : محمد على ، بتاريخ غرة ربيع الأول ١٢٥٦هـ / ٣ مايو ١٨٤٠م .

وتؤكد لنا الوثائق ، أن محمد على ، كان دائما ينصح بل ويأمر فى كثير من الأحيان حاكم عام الحجاز ، بأنه يجب عليه أن يتبع الأسلوب الذى « يراه مناسبا ، لمعالجة كل موقف على حدة ، مع عدم التهاون فى إبراز سطوة الحكومة ، وأن لا ينظر «إلى ما يقوله زيد وعمرو ، بل قصوا - كما يفعل الحكام - طيلسان الحكومة بنفسكم ، وخطوه بنفسكم» ، ولكن قراءة هذه الوثائق قراءة متمعة تظهر أن النعمة العامة والسائدة فى أوامر محمد على ، أن أسلوب الشدة ، فى رأيه ، هو الأجدى والأنتفع مع العربان ، فهو السبيل الأمثل إلى أشعار العربان بقوة «سطوة الحكومة» لأن العربان على حد تعبيره «لا يخضعون لغير الحاكم القوى وليس للمرونة عليهم أى تأثير» ، وقد برزت هذه النعمة بوضوح فى أوامره التى صدرت ، فى الوقت الذى كانت فيه قواته تشارك فى حروب بلاد المورة ، مقدرا خطورة ازدياد تمردات العربان على نفوذه ، فى شبه الجزيرة العربية ، فى تلك المرحلة الحساسة من مراحل بناء نفوذه السياسى<sup>(١)</sup> .

رغم الجهود الجبارة التى بذلها حاكم عام الحجاز ، وقواد قواته ، فى محاولة القضاء على تمردات العربان ، فإن هذه التمردات امتدت لتشمل قبائل غامد وزهران ، والناصرة ، وبنى سعد ، وثقيف ، وبنى مالك والأحمدى ، ولذا فإن أحمد باشا رأى ضرورة القضاء على هذه الحركة ، قبل أن يستفحل أمرها ، ووضع الترتيبات الكفيلة بإرسال الذخائر اللازمة للقضاء على هذه التمردات ، كما أن مجلس شورى جدة قرر طلب الامدادات اللازمة للقوات من أجل نفس الهدف<sup>(٢)</sup> . ومع ذلك فإن محمد على ، لم يستطع وضع حد

(١) دار الوثائق القومية : دفتر (١٠) معية تركى ، وثيقة (٨٤) السابقة الذكر .

• نفس الدفتر : ص ٦١ ، وثيقة (٣٢٦) السابقة الذكر .

• وثيقة (٣٢٨) السابقة الذكر .

(٢) دار الوثائق القومية ، محفظة (٢٦١) ، وثيقة (٣٩٠) ، من : أحمد يكن ، إالى : محمد على ، بتاريخ ١٣ شوال ١٢٥٣هـ / ١٠ يناير ١٨٣٨م .

• دفتر (٢١٢) عابدين ، وثيقة (١٣٥) ، من : المعية ، إالى : سر عسكر الحجاز ، بتاريخ ١٩ جمادى الأولى ١٢٥١هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٣٥م .

لحركة العربان حتى نهاية فترة تواجد قواته على أرض شبه الجزيرة ، بل إن هذه الحركة استمرت تمثل احدى العقبات فى سبيل حكمه ، وكثيرا ما عاقت تحركات قواته وسببت لها الإرتباك فى تحركاتها لأن هذه القبائل ، كثيرا ما كانت ترفض ، أن تقدم لقوات محمد على ، الجمال التى تستلزمها تحركاتها لنقل معداتھا ، ومن هنا كانت خطورة تمردات العربان ، على نفوذ محمد على فى شبه الجزيرة العربية، فإذا أضفنا التحام هذه الحركة مع معظم الحركات المضادة لهذا النفوذ ، وعلى رأسها تمرد الأشراف ، الذى صورته لنا الوثائق على نحو يشهد بعنفه وخطورته على حكم محمد على .



الباب الأول  
وثائق الأشراف





# الفصل الأول

(١٢٣٥ - ١٢٣٦ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٥) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٧٤) .

تاريخها : ٢٤ شوال ١٢٣٥هـ / ٤ أغسطس ١٨٢٠ م .

موضوعها : صادر إلى : حضرة الكتخدا بك .

«المضمون : بشأن الإفادة عن ورود المكاتب الدالة على : أنَّ الشريف سرور ، شيخ الجهينة ، يأخذ عوائد بمقادير مختلفة ، عَنْ أصناف العسل ، والسمن ، والغنم ، والتمر ، والقماش ، والأرز ، والبن ، والعدس ، والحنطة ، التى تباع فى سوق (صوغومق بازار) ، وأنَّه يأخذ أيضاً ، ثمانية عشر أردب حنطة ، مِنْ شونة ينبوع ، وعلى ذلك ، صدر هذا الأمر ، بخصوص إجراء التحقيق ، عَمَّا إِذَا كان المذكور ، أخذ هذه العوائد ، فى عهد وزير الشريف غالب المتوفى ، حينما كان حاكماً لينبوع ، أو إبتدأ بأخذها مِنْ عهد الإدارة المصرية .

---

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

• إجراء تحقيق عن الحنطة التى أخذها الشريف سرور مِنْ شونة ينبوع .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٧) بحرياً تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : ملخص الوثيقة رقم (٤٣) [باللغة العربية] .

تاريخها : ١٦ شوال سنة ١٢٣٥هـ / ٢٧ يوليو ١٨٢٠م .

موضوعها : من : الشريف دخيل الله بن مسعود العواجى :

إلى : الجناب العالى .

«تجريد ولائه وإخلاصه ، ويلتمس النظر فى مكاتبتة السابقة ، وشموله بالتعطفات السنية» .

### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : ( ٣٢ ) .

تاريخها : ١١ صفر ١٢٣٦ هـ / ١٨ نوفمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : صورة ترجمة المكاتبه الصادره الى الأفندى قبوكتخدا .

«سبق أن صدر حين مأموريتى بالحرمين الشريفين ، أمر عال محفوفاً بالشرف ، بشأن فصل الشريف غالب المرحوم ، وتعيين أحد أولاد الشريف سرور بدله ، كما صدر بعد ذلك ، أمر عال آخر ، يحتوى على مأمورية الشريف عبد الله من هؤلاء ، للإمارة المذكورة ، وبينما كانت غاية مرادى ، وقصارى أملى ، إحالة إمارة مكة المشرفة للشريف عبد الله بن سرور ، عند رفع الشريف المشار إليه ، وفصله على مقتضى المأمورية ، أو علم لدى جزماً ، ما ابتلى به المومى إليه ، من الأطوار الرديئة بحسب طبعه ، ففوض مسند الإمارة الجديدة لعهدة صاحب السيادة الشريف يحيى ، أخى الشريف المومى إليه ، بناءً على كونه من أهل الصلاح والصفوة ، ومشهوراً بين الأشراف بالعفة والإستقامة ، وأرسل الشريف عبد الله المومى إليه ، إلى مصر لمدة يسيرة ، على أمل تسكين طبعه ، لكنه لم يرغب فى الإقامة بمصر أيضاً ، على هدوء ، وحالة حسنة ، وهرب فجأة يئد أنه ألقى عليه القبض بتدبير ، ثم كما بلغنى أنه يختار الإقامة استجلبناه إلى مكة المكرمة ، بإرسال مندوب خاص إليه ، وأقيم بها مع حسن المراعاة لتكريمه والتلطف معه . وقد أفيد فى القائمة الواردة لطرفنا فى هذه المرة ، من طرف حضرة الشريف يحيى المشار إليه ، بعد أن ذكر ما هو طبيعى للشريف المومى إليه ، من الأطوار الرديئة ، أنه بعد

رحيل حجاج الشام ، ركب على عدة هجان ، وفر نحو الشام ، ومصر ،  
وبين الشريف المشار إليه ، أَنَّهُ برئٌ مِمَّا قد يرميه بِهِ الشريف المومى إليه ، مِنْ  
الأحوال الواهية ، على تقدير ذهابه إلى الآستانة . فمأْمُولُنَا عَلَى تقدير ذهاب  
الشريف المومى إليه إلى الآستانة ، وتصديه للتفوه بإسناد مَا لَمْ يكن فى حق  
الشريف المشار إليه ، أَنْ تبادروا إلى إرادة القائمة المذكورة للباب العالى ، حين  
أرسلت إلى صوب سعادتكم ، لتكون وسيلة لإستحصال أسباب عدم  
الإصغاء ، لِمَا قد يتقوله مِنْ الأحوال الواهية ، وعدم الإعتبار بِمَا يتفوه بِهِ .

فى ١٤ صفر سنة ١٢٣٦

---

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- تعيين الشريف يحيى بن سرور شريكاً لمكة المكرمة ، وتمرد أخيه الشريف عبد الله بن سرور الذى كان يأمل أَنْ تسند الشرافة لعهدته .

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٠) .

تاريخها : ٢٩ صفر ١٢٣٦ هـ / ٦ ديسمبر ١٨٢٠ م .

موضوعها : إلى أحمد باشا محافظ مكة .

«اطلعت على مكاتبتكم الواردة ، إشعاراً بأنَّ صاحب السعادة الشريف عبد الله أغا ، حضرة صاحب السيادة الشريف أمير مكة المكرمة ، فر بعد الحج إلى جهة الشام ، ومصر ، راكبا على الهجان ليلاً ، وأنَّ قاضى المدينة المنورة ، إبراهيم أفندى كرده لى ، انتقل إلى دار البقاء بعد أدائه فريضة الحج ، بحلول أجله الموعود ، وأنَّ العوائد المعلومة التى أخذها المومى إليه ، من جمر ك جدة ، أفرزت متروكاته ، ووضعت فى خزينة مكة وديعة ، بناء على ملاحظة أنَّ القاضى الأفندى الذى يأتى إلى البلدة الطيبة ، ربما يطلب العوائد المذكورة .

فالشريف المومى إليه ، ورد إلى مصر ، وكتبت الكيفية إلى الشريف المشار إليه ، ومن البديهى ، أنَّ حفظ العوائد المعلومة المذكورة على الوجه المحرر ، قد قاربه الإستصواب ، فوافيناكم بهذا الإشعار لإحاطتكم علماً بذلك » .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- أنَّ عوائد قاضى المدينة المنورة المتوفى ، قد استولى عليها الشريف عبد الله الذى هو الآن فى مصر .
- للاحاطة علماً ، فلربَّما أنَّ القاضى الذى يأتى بدلاً من القاضى المتوفى ، يطلب العوائد المذكورة .

## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٧) .

تاريخها : ٢٧ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ١ فبراير ١٨٢١ م .

موضوعها : ترجمة مكاتبة واردة للمعية السنية بختم يحيى .

«حضرة صاحب الدولة والعناية والعاطفة ، الرؤف بالفقراء ، وَعَلَى  
الهمم ، وجزيل الكرم ، والدى ذو الشأن والمقام العالى» .

إِنَّ دَعَوَاتِ ، بِأَنَّ المولى عز وجل ، مفيض البركات ، ومتمم جميع  
المقصودات بعدم وجود خديوبيتكم فى ملابس الصحة والعافية ، وليطيل  
عمركم وبقاءكم ، ويرفع مقامكم العالى ، ... التى هى رأس مال أذكار  
لسان مخلصكم ، قد أديت ، وذكرت فى بيت الحرام مطاف الملائكة ؛ ...  
فبينما كنت أترقب وأنتظر طائر الخبر المبشر بدوام إجلالكم ؛ إذ وردت مكاتبة  
فخامتكم ، المرسله أخيراً إلى طرف داعيكم بمعرفة داعيكم ، أخى الشريف عبد  
الله ، والشريف دخيل الله عواجى ، الشاكرين لأفضالكم ؛ ولدى إطلاع  
محبكم على خلاصة مزاياها قد زاد سرور وابتهاج فؤادى العدنانى من دوام  
صحة دولتكم ، ومن التوجهات الأبوية الرحيمة السانحة بحق مخلصكم ؛  
وَأَنَّ العناية والرعاية الأبوية التى جاءت بها ، والتى جاوزت مطمع آماله ،  
وعزقتنى فى بحر الاتفاق والشكر والثناء ، لهى خارجه عن الوصف والبيان ؛  
... وَأَتَى أَطْلَبُ مِنَ المولى سبحانه وتعالى ، أَنْ يرفعكم فى جميع مقاصدكم  
العالية ، وآمالكم السنية فى الدارين ؛ .. وإنشا الله تعالى ، سوف لَمْ أَقْصِر  
فى ستر حركات وأطوار أخى ، القابلة للستر والإخفاء ، والممكن هضمها  
بستار المسامحة ، بمقتضى أمر دولتكم ونصيحتكم ، قائلاً مضى ما مضى ؛  
وإِذَا سَبَبَ فى الخارج إلى تقول الناس ساقبض عليه ، حسب الضرورة ،



وبمقتضى أمر دولتكم ، وسأرسله معتقلاً ومسجوناً إلى طرف فخامتكم ، لدرء ضرره ؛ وإنَّه رغم التنبيهات والتأكيدات التى أعطيت إليه من قبل دولتكم ، لم يأت لمقابلتى إلى الآن ، ولم يرض بإرسال مكاتبة دولتكم مع أحد إلى صوب مخلصكم ؛ وليس لديه رغبة فى الائتلاف معى ؛ وهو يريد الإبتعاد منّا ، مغموماً كالمغلوب والمقهور (؟) ليهديه المولى عز وجل بهدايته الربانية ، وليصرف عنه الأفعال السيئة ؛ . . . وأننى علمت أخيراً بأنَّ عبدكم الحاج حسين المنسوب لى ، والذي خرج من ساحتكم الرحيمة مع الشرفاء المذكورين ، قد رجع إلى السويس لجنوح سفينه فوق ، التبة ، بعد مضى يوم أو يومين من إقلاعها ؛ وسأبتهج بسلامة وصوله إنشا الله تعالى إبتهاجاً آخر ؛ . . . وأمّا مسألة كفره الإنجليز التى تسلطوا قبل هذا الآن على ميناء مُحَا رفع أمرها إلى حضوركم العالى حالاً ، من قبل أخى صاحب السعادة أحمد باشا محافظ البلد ؛ وإنَّ كيفية عدم إهتمام حضرة إمام اليمن ، فيما قبل وبعد ، على حركات أعداء الدين هذه ، وممّا شأنه كيف ما يشاء نحو مقاصد الكفار المذكورين ، أثارت الحزق فى القلوب ، وقد حررت عريضة الإخلاص ببيان لزوم بذل همم فخامتكم ، بشأن إتخاذ التدابير اللازمة فى هذه المسألة ، وبقصد عرض وتقديم الإخلاص ؛ فإنشا الله تعالى لدى شرف الوصول ، مأمول بذل محاسن توجهات فخامتكم التى التمسها ، وتعودت عليها من قديم الزمن ، بحق داعيكم ، وإنَّ ذلك مطلوب من شيم أبوتكم الكريمة .

٢٧ ربيع الآخر سنة ١٢٣٦

ختم

الراجى عفو الغفور

يحيى بن سرور

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إنَّ الشريف يحيى بن سرور ، شريف مكة المكرمة ، يخبر محمد على بأنَّه سوف يستر حركات أخيه الشريف عبد الله ، ويعدُّ محمد على ، بأنَّه سوف يقبض عليه ، إذا أحدث ضرراً ، كما يخبره بتسلط الإنجليز على ميناء «مُحَا» اليمنى ، وعدم إهتمام إمام اليمن بحركات الإنجليز .

## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة ٧ بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨١) .

تاريخها : ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٦ هـ / ٢ أبريل ١٨٢١ م .

موضوعها : من عبد الله ابن المرحوم سرور .

إلى محمد على باشا ، ولى النعم .

« الحمد لله وحده

«الوزير الأعظم حضرة أفندينا وعزيزنا ، ولى النعم ، محمد على باشا »

«نسألك اللهم بأشرف مبعوث إلى طريق الرشاد، وأعظم هاد لكافة العباد، والعباد مستمسكن بأذيال بيتك، الذى سواء العاكف فيه، والباد، ضارعين بصالح الأدعية، فى أشرف ناد وأفضل واد، ملتزمين بالملتزم، والحجر الذى يشهد لمن قبله يوم القيامة، الإِشهاد قائمين بالمقام العائد الذى من دخله كان آمناً ومن يرد فيه بالحاد ، أذيق من أليم عذاب ، ليس له نفاذ ، أن يحفظ معين عنايتك ، وتحرس بحفظك ورعايتك، وتحمى بأمنك وكلائتك، وتمد بالنصر والإمداد حضرة المقام المبجل، والهمام المفضل، الحايز لمفاخر كثيرة على الوجه الأكمل، ومن صعب الأمور إليه، تنقاد ذوا الفر الباذج، والمجد الراسخ، السامى قمة الشوامخ، قننا ووهاد من أشرقت شمس سعادته، وأنار طالع سيادته، وظهر من فضل عبارته وبراعته، فيما حواه من السداد ، فخر الوزراء الذين هم للإسلام أشد عضد وساعد، والكبراء الذين هم للإيمان أعظم معاضد، ومساعد، العيث الذى إذا زرع تقف الصفوف، والغيث الذى إذا أمطر عم المجهول والمعروف، المخصوص بصنوف العناية الربانية فى كل ما شاء الوزير . الأعظم، حضرة أفندينا وعزيزنا وكى النعم، محمد على باشا، بلغه

الله فى سعادة الدارين ما شاء ، ووفته لمصالح المسلمين ، والإعانة فى أمور الدنيا والدين ، ولا زالت العناية الربانية ناظرة إليه ، والجيوش الرحمانية حافة به من خلفه ، ومن بين يديه آمين ، بجاء الصادق الوعد الأمين ، وبعد فالمنهى إلى حضرته العلية ، أننا توجهنا من السويس غرة الهلال ، ووصلنا إلى جدة يوم أحد عشر ، مع الإقامة فى الطور ، يوم ليلة ، وفى ينبع كذلك يوم ليلة ، ووصلنا إلى مكة المشرفة بالسلامة ، ودعونا لكم تجاه البيت الحرام ، ببلوغ المقاصد ، وحسن العواقب ، ومن حال الكتاتين الذى جاءنى بها وله حبيب ، أقصد من سعادتك واحد لولدكم أحمد باشا ، وواحد ليحى بن سرور ، ولما وصلت إلى مكة ، وجدت يحيى غايب جهة البر ، وأعطيت ولدكم أحمد باشا كتابه ، وأعطيته ، أيضاً كتاب يحيى بن سرور ، لأجل لا يصير إنكار بقول ، ما وصلنى ، فبعد وصل يحيى إلى مكة ، رحت لأحمد باشا ، وقلت له : هذا يحيى جاء ، وكذلك سعيد بن سرور حاضر ، فأطلب من جنابك ، إما تحضرنا الكل من على يدك ، وتحكم بيننا ، أو أنك تدفعنا إلى حكم الشرع ، وما يقتضيه تمضيته علينا ، فقال أحمد باشا : «أنا ما جاءنى عمدة من سعادة أفندينا ولا أقدر ، أعرض بينكم ، إلا بعمدة من أفندينا ، فإن جاءنى عمدة منه ، فأصبت بينكم ، فبعد قمت من عند أحمد باشا ، أرسلت ليحى رجال من خدامينه ، وقلت له : يا أخى هذا كتاب حضرة أفندينا قد وصلك ، فأنت قاضينا ، إما على يد حضرة أحمد باشا ، وإلا على يد الشرع ، فرد لي فى الجواب ، وقال : أنا ما جاءنى أمر من محمد على باشا ، ولو جاءنى منه أمر ما اعتمدته ، أنا ما فى خدمة خدام السلطان ، ومن جملة ما قاله يحيى للرسول : إن العواجى أخبره أن الكخيا محو بك . أراد أن يحبس عبد الله ، ولا نشفع فيه إلا العواجى ، فقلت للرجل : أما الحبس فقد تسبب فيه يحيى سابقاً ، وخبس حضرة أفندينا ، وكى النعم معزه لى ورفقه ، ولو يطلبنى له حضرة أفندينا أتيته أمشى على رأسى لا على قدمى ، وأنا أحمد الله ، لا قطعت طريق المسلمين ، ولا أمرت العربان ، وقطع الطريق هو يحيى بن سرور وبعض أتباعه ، وحضرة أفندينا ، أطال الله تعالى بقاءه ، صاحب نظر وعقل

تام ما يحبس مَنْ يطلب حقه ، وأنا ما أطلب منهم باطل ، ما أطلب إلا حقى الذى حقنى الله به ، مما خلّفه والدى ، وأنا يا والدى ما ركبت البر والبحر ، واحتملت المشقة . . . ووصلتكم إلى مصر ، إلا أنّ مرادى أنّك تقاضى بينى وبينهم ، وأنا حىّ فى أيامك السعيدة ، لأنّ هذا الحال ، حصل لى منهم ، وأنا حىّ ، فكيف لو أموت وخلفى أطفال وحرم ضعاف ، والله ليضيعوهم من حقهم ، كما ضيعوا غيرهم ، وأرجو من سعادة حضرة أفندينا تكتبوا لوليكم أحمد باشا وتعمدوه يقطع الأمر بينى وبينهم ، إمّا على يديه ، وإمّا بحكم الشرع ، أنّ يا والدى لمّا سمعت من يحيى هذا الجواب ، أردت الرجوع إلى مصر ، وأخبركم من الرأس ، ولا ردّنى إلا أنّى متشوش بالجماء ، أجاركم الله ، فالمرجو أنكم لا تخيّبوا أملى بردّ الجواب ، اليوم أنت والد الكل ، والمرجع إلى الله ثم إليك ، ولا يخفى على سعادتكم أنّى أخبرت ابن أخى بما ذكرته لى ، وقال : إنّنا بالله ثم بالشرع ، وإنّ سألتهم عن ولدكم أحمد باشا ، بلغه الله من الخيرات ما شاء ، فهو بحال الصحة والسلامة الكاينة من الدولة قيام تام ، وانتباه لرعاياه ، معامل ضعيفهم بالرفقة والإنصاف ، وقويهم المؤذى بالجور والإعساف ، ورعاياه مقيمين له الدعاء بالبقاء وعلى ذلك فى جميع الأوقات ، والرفقة التى رأوها منه لم يروها بمن سبق قبله وفات ، وفقه الله تعالى لصالح المسلمين ، والإعانة فى أمور الدنيا والدين أمين ، وهو يبلغكم السلام التام ، هذا وإننا ملامين لكم وظيفة الدعاء تجاه الركن والمقام والشاعر العظام ، ببلوغ المنى ، ونيل المرام ، ولا زلت فى كنف ورعاية وعناية الملك العلام ، والسلام له ختام .

### تحية

عبد الله ابن

المرحوم سرور

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الشريف عبد الله بن سرور ، يكتب إلى محمد على ، يطلب منه أن يرسل إلى أحمد يكن باشا ، والشريف يحيى بن سرور ، للفصل بينهم وبين الشريف عبد الله ، أو أن يأمر بإحالة الأمر إلى الشرع الشريف .

## الفصل الثاني

(١٢٣٨ هـ / ١٨ سبتمبر ١٨٢٢ - ٦ سبتمبر ١٨٢٣ م)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة ٨ بحريرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٢) .

تاريخها : ١٢ صفر سنة ١٢٣٨هـ / ٢٩ أكتوبر ١٨٢٢ م .

موضوعها : من محمود ...

إلى الجناح العالى .

«يعرض أن الشريف سرور بن الشريف عبد الله، أخى الشريف يحيى، أمير مكة الحالى، بمكاتبة من أبيه لتقديمها إلى الأعتاب، وأنه يريد تقديمها بنفسه، فأضيف بمنزل السيد المحروقى انف للأمر الكريم . ويعرض عن وصول مكاتبة من عبد الله بن محمد عبد الشكور ، العالم ومدرس الحنيفة، وأخرى من يوسف بن محمد البطاح، من علماء اليمن، وأخرى من أغوات الحرم النبوى الشريف، وأرسلها للأعتاب» .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- وصول سرور بن عبد الله إلى القاهرة ، وأنزل فى منزل السيد المحروقى .
- وصول رسائل أخرى من علماء ومدرسين بالحرم النبوى الشريف ، وتم إرسالها للأعتاب .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٦٥) .

تاريخها : ١٩ ربيع الثانى سنة ١٢٣٨هـ / ٣ يناير ١٨٢٣ م .

موضوعها : مِنْ الجَناب العالى ، إلى : «الشرىف عبد الله أخى «الشرىف يحيى» أمير «مكة» .

«أَنَا كتابكم الكريم الذى أرسلتموه مع نجلكم النجب الشرىف سرور ، وقد شكوتم فيه مِنْ الشرىف «شنىر» ، وما يرتكبه مِنْ الأعمال المتجافية للمروءة ، وكيف أنه يؤذى أتباعكم الذين ترسلونهم إلى أماكن تابعة لعهدتكم ، حتى أَنَّهُ تسبب لقتل أحد أقاربكم مِنْ شرفاء «حرث» .

«علمنا مضمون كتابكم ، ولئن كان الشرىف «شنىر» رجلاً مسناً عاقلاً معروفاً بالصلاح ، يستبعد منه وقوع أعمال منافية للمروءة ، إلا أَنَّ وقوع الشكوى مِنْ قبل سعادتكم على النحو المذكور ، اقتضانا أَن نرسل إلى حضرة صاحب السعادة أحمد باشا لكتاباً خاصاً [ليهتم بموضوع شكواكم] وفعلاً كتبناه فأرسلناه . وإشعاراً بذلك تبعثنا بهذه الإفادة التى هى رمز المودة إلى مقام سعادتكم ، مع إعادة ولدكم النجيب » .

---

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- محمد على يرسل إلى الشرىف عبد الله بن سرور ، يخبره بأنه تسلم رسالته وكتب إلى أحمد باشا ، محافظ مكة وحاكم عام الحجاز ليهتم بموضوعه .



### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة ٨ بحربا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٢١) .

تاريخها : ٢٩ رجب ١٢٣٨هـ / ١١ أبريل ١٨٢٣م .

موضوعها : رسالة إلى «محمد على باشا» .

«حضرة صاحب الدولة والعناية والعاطفة، والرافة الكاملة، علىَّ الهمم، وفى الكرم، أميرى العظيم الجاه، دام بقاءه .

«أضرع إلى جناب مسهل الصعاب، ومبلغ الآمال، أن يحفظ ذات سيدنا المباركة السعود، اللازمة الوجود، ذى القلب الرحيم، مصوناً من جميع الأكدار والآفات الزمانية، وأن يكون مظهر عون الرب المستعان به، لتحقيق ما له من المطالب العلية، التى فيها راحة الخاص والعام، وهو طويل العمر دائم الإجلال .

«بينما كنت معتكفاً ، فى مسجد إستثناس روحى، بترتيل دعوات دوام صحة ذات مولاي العلية، التى أنتم فيها ، نسيم العرف العنبرى، فأهيم به حساً ومعنى ، وإذْ بى ، تسلمت من يد عبده صاحب العزة، أحمد أغا، رئيس الدخاخنية، لحضرته الرفيعة، الكتاب الوزيرى الجوهري النظام، الذى تفضل به، فكان وروده فى وقت احتياج جميع القلوب إلى توجيه نظر عاطفته، باعثاً على إدخال السرور على قلوب الناس كافة، وقاطعاً لألسنة عديمى القياس (النظر)، وإنْ إنصراف همم عاطفته إلى تلك الأقطار الجليلة الإعتبار، التى قر فيها قرار إقتطاف الثمار، بهذه الدرجة، لقد أوجب منح جيران بيت الله روحاً هنيئة قريرة تماماً ، على التى هي أحسن، وبلغت ولده الرفيع الثناء، الصادق الولاء (يعنى نفسه)، منتهى آمال الفرح، الذى لا يعد فجميعنا مبادرون إلى

الدوام على ترتيل آيات الدعوات الخيرية وهذه حالة . مستفنية عن البيان .  
هَذَا أَوَانُ أحوال الفساد الحاصل في عسير ، تعلمونها بالتفصيل والإجمال من  
المعروضات التي يبعث بها سعادة أخينا أحمد باشا ، «محافظة مكة» ، مِنْ  
أولها إلى آخرها ، وَمِنْ تقرير عبدكم رئيس مقدمي الدخان . وَإِنَّهُ لَغْنَى عَنْ  
البيان أَنَّ الإرادة العلية الآصفية ، تستحق أَنْ تصدر بمقتضى الشهامة الوزارية ،  
والنباهة الحكيمة ، بتحريك همم العزائم الواسعة المدى ، وإظهارها مِنْ حيز  
القوة إلى حيز الفعل ، كيفما كان الحال ، وذلك بإرسال مقدار مِنْ العسكر ،  
والمال ، بسرعة الإرهاب قبائل العرب المنتشرين على طول خط الحجاز ، تقوية  
لرابطة الإنتظام ، وصرقاً لهم عن الأوضاع المنكرة ، ولسوقهم إلى طريق  
الإعتدال المستقيم ، وذلك مِنْ أَلْزَمِ اللازم ، وأوجب الوجائب ، مهماً يكن  
الحال معلوماً مِنْ الإشتغال بالإصطدام بغوائل الكفار ، الجهنمي القرار .

وهَذَا مَا رَأَيْنَا أَنَّنَا مضطرون لعرض حالنا ، لإصلاح حال هذه البقاع  
الجليلة نفوساً وأموالاً ، وتقدير النظام فيها ، عرضناه خاصة في ضمن هذه  
الأدعية المرفوعة إلى أعتاب مرجع الدولة العلية ، مع عبدكم الأغا المذكور ،  
وإن شاء الله يتشرف بشرف الوصول ، ومحاط به علم حضرة صاحب المراحم  
العميمة الشمول ، وبِهَذَا الخصوص ، وبكل حال ، نرجو ونأمل دوام العطف  
علينا بمحاسن نظره الوزيري ، الكيمياءى التأثير يا أميرى .

٢٩ رجب سنة ١٢٣٨ هـ

ختم

الراجى عفو الغفور

يحيى بن سرور

---

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- يحيى بن سرور يخبر محمد على بأحوال الفساد الحاصل في عسير ، ويطلب الإمداد بالعسكر ، والمال لإرهاب قبائل العرب ، المنتشرين على طول خط الحجاز ، ليصرفهم عن الأوضاع المنكرة ، ويدخلهم في طريق الإعتدال المستقيم .

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : صورة الأمير الكريم رقم (١٤٨) .

تاريخها : ٣ ذى الحجة سنة ١٢٣٨ هـ / ١١ أغسطس ١٨٢٣ م .

موضوعها : من : الجناب العالى

إلى : الشريف ابن حيدر أمير أبو عريش

«بعد التحية والسلام وسؤال عن خاطركم المنهى إليكم، أن وصل إلينا كتابك صعبة تابِعكم سعيد الظاهري، وذكرت أن طائفة أليام الذى اشتدت بغيهم وطغيانهم فى حدود اليمانية، وهجومهم على بندر أبو عريش، وبمناسبة ذلك ذكرت أحوال تلك، النواحي، صار معلوماً أن الطائفة المذكورة (إختاروا الشقاوة من مدة مديدة، ويتجاسروا على كل الفساد، بناءً على ذلك، لزمّت تربيتهم شرعاً وعقلاً، ولكن أن بعض طوائف، الأروام، من رعية السلطان، حصل منهم عصيان، وهم متمكنين فى بعض الجزاير، والسواحل البحرية، وأرسلنا العساكر بتلك الجوانب، لأجل تربية الأشقياء المذكورة، بأمر حضرة الدولة العلية، وبهذا السبب، حصل الإشغال عن تأديب طائفة أليام، وأن ثلاث سنوات مجتهدين ومبذلين همّتنا على ترتيب وتنظيم عساكر الجهادية، فحمد الله، أن هذا الوقت يتم تنظيمه، مثل مطلوبنا مع وفرة القوة، وإن شاء الله بعد، خمسة أشهر، يرسل عساكر كثيرة من هذا العساكر الجهادية إلى ذلك الأقطار، لأجل تأديب طائفة أليام، وتربية كل من كان أوجب تربيته، وناوين أن فى هذا الوقت، يحصل لكم الراحة والاطمئنان، وأنتم بالخير والأمان، والسلام ختام» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تمرد قبائل يام وطغيانها فى حدود اليمن، وهجومها على بندر أبو عريش، ويعد الشريف على بن حيدر بتأديبهم فى الوقت المناسب .



## الفصل الثالث

(٤٠-٤١٢٤٢هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٤ - ٢٤ يوليو ١٨٢٧م)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحربرا .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢١) .

تاريخها : ٢ محرم ١٢٤٠ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨٢٤ م .

موضوعها : خطاب من الشريف عبد المطلب ، والشريف على ، والشريف يحيى ، إلى محمد على ، حول نزاع بينهم ، وبين أختهم مزينة .

«من : الشريف عبد المطلب ، والشريف على ، والشريف يحيى .

إلى : الجنا ب العالى . .

الحمد لله ...

«اللهم إنا نتضرع إليك ، عند بيتك الذى جعلته قبلة عبادك وأكرمت بجواره من اخترتهم لذلك من عبادك وتوسل إليك ، عند الملتزم الذى يستجاب فيه الدعا ، والخطيم الذى لا يرد فيه ، من ابتهل ودعا ، أن تخفض بعينى عنايتك ، وتحرس بحفضك ورعايتك ، وتحمى بأمنك وكلائتك حضرة أفندينا ، وكلى النعم ، أطل الله بقاه ، وزاد عزه وارتقاه لآ زالت ، أعلام البشائر بساحته الكريمة العلية ، منشورة ، والرعاية بعدله وأمانته مبتهجة مسرورة ، وأبوابه الغالية إلى جميع المآرب والمطالب مفتوحة ، أمين وينهى ، أن الموجب لعرضها على المسامع الكريمة العالية ، وصول كتابكم العزيز ، الواجب له التكريم ، والثنى ، فحصل لنيابة غاية السرور ، وحمدنا الله الذى لم تخلو من نظر والدنا خصوصيا ، إن حليتيم السير نظرکم على خطنا ، صار

إبريزاً ، وقام ساعد الجد على قدم الإجلال والتميز والحال أنَّ ، موجب هذا العرض ، إلى حضرة سعادتك العلية ، أنَّ لا يخفا على والدنا ، بأنكم قد علمتم ، وتحققتم ، إنَّ لم يكن لنا ، أحد نلتجئ إليه غير الله ثُمَّ جنابكم ، وقد مسسنا من المشقة . والتعب والتحمل الذى هو ظاهر لكل واحد . وكوْلاً أنَّ الله منَّ علينا ، بوجود سعادتكم ، وصرتم لنا حصناً منيعاً وكهفاً رفيعاً ، لكان أفضى حالنا إلى العدم ، والموجب لذلك أنَّ عقاراتنا وجميع أوقافنا كانت سابقاً ، تحت نظر المرحوم الشيخ ، أحمد تركى ، من طرف أختنا الناظرة ، من حضرة والدنا المرحوم ، الشريفة مزينة ، وبقينا مدة من الزمن ، ونحن نستوفى ما هو لنا ، على التمام ، ثُمَّ من بعده استحال الأمر إلى الشيخ إبراهيم ، وسلك معنا سلوك المذكور ، ثُمَّ حصلت مشاجرة ، الذى أوجبت تنفيره عنا ، وعن ما هو لنا ، وهى من الناظرة المذكورة ، ووكلت خادم سيدنا الشريف يحيى ، بنظره ، وكان سبب دمار ما هو لنا ، من العقارات والأوقاف ، وضياع محصولها ، حتى صار الذى يُحصَلُ منها ، لم يقدم لنا بأقل الشئ ، وكوْلاً أنَّ الله أغاثنا ، بما تفضلتوا علينا من الشونة ، وغيرها ، لحصل لنا غاية التعب ، حيث لم يبق معنا ، ما يدخل علينا من الفوائد ، غير شئ يسير ، وقد تحملنا من حقوق الناس ، ما لا مزيد عليه ، وأيضاً خرب الوقف ، مع تداول السنين عليه ، وانقطاع العمائر عنه ، لموجب عدم الغلة ، وصار ذلك أكبر عار علينا ، وكَمْ نجد مساعد لنا ، على تحصيل وخفض ما هو لنا ، أو أننا نقوم بخدمة الوقف ، ومباشرته ، بتقدم من أختنا الناظرة المذكورة ، ولضبط أموالنا من الضياع ، ونشرفها على ما كان ، وما يكون ، وحضرة ولدكم أحمد باشا ، لا يعترض أمر . إلاَّ إذا جاءه تعميد من حضرة سعادتكم ، ونحن لم يكن مقصودنا إلاَّ حفظ حقنا ، وما هو لنا ، ولنا مدة سنين من بعد ، ما توفى الشيخ أحمد تركى ، رحمه الله ، لم أحد إستقام لنا حساب ، غير أنهم يعطونا شئ حقير ، ويقولوا هذا حقكم ، وحضرة الشريف يحيى ، مراعاته



لَهَا ، لكونها مِنْ ذوات المخدرات ، وَلَا هُوَ متفحص عن مَا هُوَ عين اليقين ،  
فى مدخول الأوقاف ، وخادمه محمد عزاوى ، لا يقبل التكلم فيه ، والآن  
الرجاء ، ثُمَّ الرجاء ، أَنْ تجعلوا لَنَا من الضيق ، مخرجاً ، بِمَا يُوَلِّ نفعه إِلَيْنَا  
، بغير ضرر يحصل علينا ، وننتظر جواب سعادتكم ، على يد رستم أفندى  
، وَلَا زالت دولتكم العلية ، غرة فى جبهة الزمان ، وبحماكم المنيع كهفًا ،  
للقاصد مَا تعاقب الملوان ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه  
وسلم » .

### الداعين لكم بطول البقاء

الشريف على  
ابن المرحوم الشريف غالب

الشريف عبد المطلب  
ابن المرحوم الشريف غالب

الشريف يحيى  
ابن الشريف غالب

---

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- الأشراف : عبد المطلب ، وعلى ، ويحيى ، يشكون مِنْ إستيلاء أختهم الشريفة مزينة على ريع عقاراتهم وأوقافهم ، ولا تعطيهما إلا القليل .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٠) بحرباً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥) .

تاريخها : ١٣ محرم ١٢٤١ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من محمد أمين ، كاتب ديوان شريف مكة ، إلى محمد على ، يشكو له تصرفات الشريف معه .

«من : محمد أمين ، كاتب ديوان شريف مكة .

«إلى : الجنب العالى . .

«يشكو مُرَّ الشكوى ، من تصرفات الأمير ، معه ، وتطاوله عليه ، بالسب والشتم ، وجسه له ، وإطلاقه بعد العذاب ، ويذكر له أَنَّ الشريف ، لا يسهل له مأموريته ، بل إِنَّهُ يخشى من إطلاعه ، على المكاتبات التى ترد إليه » .

### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧٣١) ديوان خديوى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٩٣) .

تاريخها : ٢٨ رمضان ١٢٤٢ هـ / ٢٥ أبريل ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من المعية إلى الأعتاب ، عن قتل «الشريف يحيى بن سرور» «للشريف شنبر» ، وعصيان «الشريف يحيى» .

«هذه مقالة الحاج حسين أغا الأرنؤطى ، ورفيقه الحاج محمد وافى ، من اتباع الشريف يحيى ، اللذين قدما من مكة ، إلى مصر فى إثنين وعشرين يوماً ، حاملين هذا الكتاب .

«فى أواخر شهر رجب المبارك<sup>(١)</sup> ، قصد الشريف سرور نجل الشريف عبد الله ، إلى قرية (طرفه)<sup>(٢)</sup> ، الواقعة بوادى (فاطمة) ، لينظر فى مسائل تختص بحصته ، التى بتلك القرية ، وكان الشريف شنبر هناك ، فأراد أن يأخذ الشريف سرور ويضربه ، بالإتفاق مع اتباعه ، فركب الشريف سرور فرسه وجاء (مكة) ، يريد الإلتجاء إلى الشريف يحيى ، فوجده عند ماء عرفات ، وقص عليه القصص ، ثم لحقه الشريف شنبر أيضاً ، إلى مكة ، ونزل الشريف يحيى إلى بيته بمكة ، وأرسل رسلاً إلى الشريف شنبر ، أن أحضر عندنا ، وكان ذلك فى اليوم السابع والعشرين من شعبان ، وقد وجده العبيد الموفودون فى الحرم الشريف ، فدعوه فأبى أن يذهب : فأنبأوا الشريف يحيى إمتناعه ، من الحضور ، فأمرهم ، بقطع رأسه إذا لم يشأ الحضور ، فانطلقوا

(١) أواخر رجب ١٢٤٢ هـ / أواخر فبراير ١٨٢٧ م .

(٢) طرفه : بمنطقة غميقة ، فى إمارة مكة المكرمة ، المعجم الجغرافى ، ق (٢) ، ص ٧٤٧ ، المعجم

المختصر ، ق (٢) ، ص ٨٩٥ .

إليه ودعوه مرة أخرى فأبى ، فقتلوه بين المغرب والعشاء ، طعناً بالجنيبة (نوع من الخناجر) ، عدة طعنات ، إِمْتِثَالاً لأمر الشريف يحيى ، ولما وصل الخبر إلى أحمد باشا ، بعث أُرْطَةَ الجهادية المعسكرة بمكة ، علاوة على الجنود التابعين له ، وحاصر منزل الشريف يحيى ، ووجه إليه مدافع أيضاً من القلعة ، ثم أحضر «الشيبي» ، وأرسله إلى الشريف يحيى ، يأمره بالخروج ، والذهاب إلى مصر ، وإِلَّا فسيخرجه حرباً إِنْ لَمْ يخضع ، فقال الشريف إنه لا يريد الحرب ، بَلْ يرضى بالخروج ، والذهاب إلى مصر ، واستمهله ثلاثة أيام ، فأرسل أحمد باشا إليه يقول : إني أمهلك لغاية الساعة الرابعة من غد ، ولا مزيد على ذلك ، فَلَمَّا سمع الشريف يحيى هَذَا الخبر ، استعد وخرج في الساعة الرابعة من غد ، ذلك اليوم ، وتوجه تلقاء وادى فاطمة فبات تحته ، وكَمَّا أصبح قام ومعه خمسون هجائاً ، ووصل إلى «بدر»<sup>(١)</sup> ، ثُمَّ أمر هذين الرجلين بالمضى إلى الأمام وقال لهما : إِمَّا أَنْ تجدانى ببدر ، وإِمَّا بينبع البر ، فساقا هجينهما وقدمَا مصر ، هَذَا هُوَ تقرير المذكورين ، ودوناه على سبيل الإشعار ، وكَمَّا سألناهما : مَاذَا قال لكما الشريف يحيى حينما فارقتماه وبم وصاكما ؟ ، قالوا : لقد قال : إِنْ هَذَا أمر لم يكن ينبغى عمله ، فَأَنَا قمت الآن ، وجئت بدرًا ، فَإِنْ قبل والدنا محمد على باشا ، عفونا وآوانا إلى مصر ، ذهبنا إِلَيْهَا ، وَإِنْ أرجعنا إلى مكة ، بدون حط من كرامتنا رضىنا ، فقلنا لهما لَأَبْدَ أَنْ يكون ، وفد رجل من لدن مولانا ، أحمد باشا أيضاً ، إِلَّا أَنْكَمَا سبقتماه ، فقالوا : أجل ، لَأَبْدَ مِنْ قدوم رجل من لدنه ، مع إفادة لغاية ، ثلاثة أيام أو أربعة .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الخلاف بين الاشراف ، وقتل أتباع الشريف يحيى ، الشريف ثنبر بالحرم ، والخلاف بينه وبين أحمد باشا ، محافظ مكة ، وحاكم عام الحجاز .

(١) بدر : هي الآن لمدة فِيهَا إمارة ، وتتبعها قرى كثيرة ، بمنطقة إمارة «المدينة المنورة» ، وسكانها بنو سالم من «حرب» . المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٦٤ .

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧٣١) ديوان خديوى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٩٣) ، ص ٥٩ .

تاريخها : ٢٨ رمضان ١٢٤٢ هـ / ٢٥ ابريل ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من الديوان الخديوى ، إلى الأعتاب ، عن قتل الشريف يحيى بن سرور ، للشريف شنبر ، وإعلان عصيانه .

« من الديوان الخديوى

« إلى : الأعتاب ..

قد جاء فى إفادة الحاج حسين الأرنأوطى ، وزميله الحاج محمد وافى ، التابعين للشريف يحيى ، اللذين جاءا بهذه التحريات ، من مكة ، إلى مصر فى مدة إثنين وعشرين يوماً :

«بأن الشريف سرور ابن الشريف عبد الله ، توجه فى أواخر شهر رجب ، إلى قرية «طرفه»<sup>(١)</sup> ، بوادى فاطمة ، للنظر فى تسوية حصته ، وكان هناك الشريف «شنبر» ، فاتفق مع جماعته على : أن يمسكوا الشريف سرور ، ويضربونه فأحس بذلك ، وامتنطى فرسه وتوجه إلى طرف الشريف يحيى ، للإلتجاء إليه ، فقابلته عند مياه «عرفات» وقص عليه الكيفية ، وفى هذه الفترة كان الشريف شنبر ، حضر إلى مكة ، فلما نزل الشريف يحيى إلى قصره فى مكة ، أرسل خبراً إلى الشريف شنبر ، بأن يحضر إلى طرفه ، وكان هذا فى اليوم السابع والعشرين من شهر شعبان<sup>(٢)</sup> ، وأن العبيد الذين ذهبوا ، وجدوا

(١) طرفه : بمنطقة غميقة ، فى إمارة مكة المكرمة ، المعجم الجغرافى ، ق (٢) ، ص ٧٤٧ ، المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٨٩٥ .

(٢) ٢٧ شعبان ١٢٤٢ هـ / ٢٦ مارس ١٨٢٧ م .

الشريف شنبر ، فى الحرم الشريف ، فدعوه فلم يلب الدعوة ، فعادوا وأخبروا ، الشريف يحيى ، بعدم تلييته ، فأمرهم بقطع رأسه ، إن لم يحضر فذهبوا ودعوه تكراراً ، فلمَّا لم يقبل ضربوه بالجنية ، فى عدة مواضع من جسمه ، وقتلوه إمثالاً لأمر الشريف يحيى ، وقد وقع هذا الحادث بين ، وقت المساء ووقت العشاء ، فلمَّا وصل هذا الخبر ، إلى أحمد باشا ، حاصر قصر الشريف يحيى ، بالعساكر الموجودة فى معيته ، وبأورطة الجهادية المقيمة ، فى مكة ، وأحضر مدافع من القلعة ، ودعى «الشيبي» ، وأرسله إلى الشريف يحيى ، لىبلغه أن يرح قصره حالاً ، ويسافر إلى مصر ، وإلا سيخرجه بالقوة ، فأجاب الشريف يحيى ، بأنه لا يروم الحرب ، وأنه سيسافر إلى مصر ، وطلب مهلة ، مدة ثلاثة أيام ، فأجاب أحمد باشا ، بأنه يمهل إلى الساعة الرابعة ، من الغد ، ولا يمهل أكثر من ذلك ، فلمَّا وصل هذا الخبر إلى الشريف يحيى ، تأهب للسفر ، وفى غداة اليوم ، خرج من قصره فى الساعة الرابعة ، وسافر إلى وادى فاطمة ، وبات الليلة هناك ، وفى وقت الصبح ، سافر مع نحو خمسين هجاناً ، فوصل إلى بدر ، وقال لهما تقدما أنتما أيضاً ، إلى الأمام ، فإمَّا تجدانى فى بدر ، وإمَّا فى ينبوع ، وإنَّ - المذكورين ، أرحيا عنان هجيتهما ، وحضراً إلى مصر ، هذه هى إفادة المذكورين قد حررت ، وعرضت على الاعتبار ، فلمَّا وجه إليهما سؤالاً ، عن الذى قال لهما الشريف يحيى ، أثناء انفصالهما منه ، وعن الذى وصاهما به ، أجابا بأن خلاصة قوله : كان يجب ، أن لا يحدث هذا الأمر ، مع هذا قد قمت من مكة ، وحضرت إلى بدر ، فإن كان والدنا ، محمد على باشا ، يقبل عفونا ، ويطلبنا إلى مصر ، فنسافر إليها ، وإذا أمر بإعادتنا إلى مكة ، بدون إيرات خلل لمقامنا فنقبل العودة ، وإنَّ الأمر فى كل الأحوال ، راجع لذاته العلية .

ولما قيل لهما ، من الجائز أن يكون أحمد باشا ، أرسل من طرفه رجالاً أيضاً ، فما السبب ، فى وصولكما قبلهم ، فأجابا بأن رجاله ، يمكن أن يصلوا إلى هذا الطرف مع كتابه ، بعد أربعة أو خمسة أيام .

## ملحق بالمكاتبة ٦٩٣

«قد رأينا تذكرة مرور ، فى يد المذكورين ، (الحاج حسين أغا الأرناؤطى ، وزميله الحاج محمد وافى) ، بختم أحمد باشا ، وهى خطاب لجميع عساكر مولانا ، وكلى النعم ، محمد على باشا ، وجميع المأمورين المطيعين ، والمتمثلين لحكمه ، جاء فيه أن الشريف يحيى ، فى أمان الله ، أمان مولانا ، وحائز حمايتنا ، بناء عليه منحت له رخصة السفر ، إلى طرف مولانا ، بطريق البر ، فإذا رغب هو أو رجاله فى السفر من : ميناء جدة ، بطريق البحر ، فعلى الموظفين التابعين ، للحكومة المصرية فى الموانى ، لغاية ميناء السويس ، أن يعطوهم السفينة اللازمة ، لسفرهم ، وأن يعتبروا ختمنا وثيقة ، فى هذا الخصوص ، قد ترجمت هذه التذكرة ، وعرضت على الأعتاب كملحق للعريضة السابقة » .

## ملحق بالمكاتبة ٦٩٣

«فى وقت المساء ، من يوم الثلاثاء . هذا ، حضر إلى هذا الطرف الحاج حسين الأرناؤطى ، والحاج محمد ، من رجال حضرة الشريف يحيى ، ومعهما تحريرات ، من المشار إليه ، فصار الإطلاع عليها ، وترجمت بمعرفة الخواجة حنا ، وعدا ذلك أخذت إفادة الرجلين ، المذكورين ، وعرضت جميعا على الأعتاب ، فى داخل ظرف ، فبالإطلاع عليها ، ستفصلون بالإحاطة ما جاء فيها ، وقد أعطيت تذاكر ركوب إلى الرجلين ، وأرسلا إلى الاسكندرية ، ليكونا حاضرين هناك ، مما تقلق رغبة ولى النعم ، فى رؤيتهما وأخذ إفادتهما لذلك لزم العرض » .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الإفادة بقتل الشريف شنبر ، وخروج الشريف يحيى من قصره ، ووصوله إلى «بدر» إنتظاراً ، لما يأمر به «محمد على باشا» ، وإرسال هذه الوثيقة السابقة عليها إلى الأعتاب العالية بإستانبول .

## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٧٣١) ديوان الخديوى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٩٤) ، ص ٥٩ .

تاريخها : ٢٨ رمضان ١٢٤٢ هـ / ٢٥ ابريل ١٨٢٧ م .

موضوعها : مكاتبة من الديوان الخديوى ، إلى محمد على ، عن الرسولين الوافدين ، من الحجاز بكتاب ، الشريف يحيى .

« من : الديوان الخديوى .

إلى : الجناب العالى ..

«يشير إلى الرسولين الوافدين ، من «الحجاز» بكتاب ، «الشريف يحيى» والمملخصة أقوالهما فى رقم (٦٩٤) فيقول إنه وجد معهما ، جواز سفر مختوماً بخاتم «أحمد باشا» ، وأنه إنما يكتب عريضته هذه ، ليورد فيها ترجمة ما تضمنه هذا الجواز العربى العبارة .

«أما خلاصة معنى الجواز فهى : أن الشريف يحيى ، إنما يسافر متمتعاً بأمان الله ، وأمان الخديوى «أحمد باشا» ، فعلى جميع جنود «محمد على باشا» ، مراعاة ذلك ، حتى يصل الشريف إلى رحاب الجناب العالى ، فإذا اختار الشريف السفر بحرراً ، بطريق «جدة» ، فعلى من بالسواحل من موظفى الجناب العالى ، أن يقدموا له أو لأتباعه ، كل ما عسى أن يطلبوه من الفلك ... إلخ» .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إصدار أحمد يكن باشا ، جواز سفر عربى العبارة للشريف يحيى بن سرور ، وأمره لجميع الجنود والجهات بتسهيل مهمة سفر الشريف يحيى براً أو بحراً من ميناء «جدة» .



## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١١) بحربرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٥) .

تاريخها : ٢ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٢٨ مايو ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد سليم باشا ، إلى محمد على ، حول الموافقة

على إصدار فرمان ، تعيين الشريف ، مع ترك موضع الاسم

خاليا ، ليضع فيه محمد على من يختاره .

« من : محمد سليم باشا .

« إلى : الجنب العالى ..

« حضرة صاحب السعادة والمكرمة ، والمودة والمروءة ، أخى وعزيزى ،

الأعز الأكرم ..

« قد وصلنا إلى يد مخلصكم كتابكم السامى ، فاطلعت على مضمونه

وعلى مفاد الأوراق المرسله معه ، ورفعته إلى حضرة صاحب مقام الخلافة ،

منيع المراحم الفياض ، فشملت بنظر عطف حضرته الشاهانية ، وقد جاء فيه

أن الشريف «يحيى» أمير مكة ، قتل فى خلال هذه الأيام ، أحد أشرف

«مكة» ، يدعى الشريف ، «شنبر» ، وهو شيخ هرم ، قتله بغير حق ، داخل

الحرم الشريف ، بآلات جارحة ، فحدثت ضجة فى «مكة» ، فخرج منها

خائفاً ، واتجه إلى ينبع البر<sup>(١)</sup> ، فكتبتم إليه بأن يذهب إلى «المدينة المنورة» ،

ويقيم بها ، كما وصيتم عبدكم «على أغا» ، محافظ المدينة المنورة ، بإيواء

الشريف المشار إليه ، بالمدينة المنورة ، حتى يصدر فيه أمراً شاهانياً ، وأنه

(١) ينبع البر : منطقة ذات قرى ، سكانها «جهينة» ، و«حرب» ، من إمارة المدينة ، فيها إمارة ،

المعجم الجغرافى (مقدمة) ، ق ٢ ، ص ١٣٦٨ .

وجب بعدئذ ، إسناد إمارة مكة ، إلى شخص آخر ، إلا أنه إن يكن الشخص المراد نصبه ، من قبيلة «ذوو زيد» ، التى ينتمى إليها الشريف ، «يحيى» ، فيدوم الفساد كما كان من قبل ، وأنه إذا أُختير من السبع عشرة قبيلة الأخرى ، كان ذلك ضمناً لراحة أهل الحرمين المحترمين ، والحجاج والمجاورين ، كما يكون كافلاً للأمن ، فى طريق «الحجاز» ، ووسيلة لإستجلاب الدعوات الخيرية ، لجناب الخليفة الأعظم . وحيث أن ذاتكم العلية ، من وزراء السلطنة السنية الفخام ، المتصفين بمزيد الدراية والحمية ، المجولين على كمال العدل والنصفة ، فمن المعلوم بداهة أنكم باذلون همتمكم ، فى تنفيذ ما يستلزمه علمكم ، وتوجيه درايتكم بمهام الأمور ، وأن لا ريب أن المقام العالى ، يعتمد على فخامتكم فى كل أمر بكل وثوق ، إلا أنكم لئن تشيروا إلى الذين يفضل إختيارهم للإمارة المذكورة ، من تلك القبائل ، وقد أوفى موسم الحج ، فكان قاب قوسين ، وبما أن إجتراء الشريف المشار إليه ، وإقدامه على مثل هذا العمل ، داخل الحرم الشريف ، وفى مواجهة الكعبة المعظمة ، إنما هو هتك للحرمة ، وأمر غير لائق ، فى حد ذاته ، وقد وجب فصله واستبداله ، شرعاً ، عدلاً ذلك ، فإنه قد اتفق آراء حضرات الأفندية ، صاحب السماحة ، شيخ الإسلام ومشايخ الإسلام السابقين ، والعلماء ، الذين حضروا مجلس الشورى المنعقد بالأمر الشاهانى ، على أن ينفذ مقتضى حكم الشرع الشريف ، فى الشريف المشار إليه ، بأن يواجه ورثة القتل بالشريف «يحيى» ، فيترافع الفريقين ، أمام القضاء الشرعى ، ثم يعمل بما يقتضى به الشرع ، إذ أن سيدنا عمر الفاروق ، # ، قد أقام الحد الشرعى ، على نجله فى خلافته ، وحيث أن الشخص المراد تنصيبه ، أميراً لمكة المكرمة ، لا يصح إنتخابه من قبيلة «ذوو زيد» ولا يعرف لدينا الشخص الذى يحقق إنتخابه ، للإمارة المذكورة ، من بين شرفاء السبع عشرة قبيلة السالف ذكرها ، وإن هذا من الأمور ، التى هى من إختصاص فخامتكم ، عملاً وتنفيذاً ، قد بحثنا فى الموضوع ، وقررنا أن نستصدر من الحضرة الشاهانية ، مرسوم إمارة «مكة المكرمة» ، للشخص الذى سينصب أميراً لها ، أسوة بالأمثال السابقة ، على

أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ إِسْمِهِ خَالِيًا ، فَنُرْسِلُهُ إِلَى طَرَفِ سَعَادَتِكُمْ ، لِتَعْلَمُوا بِعِلْمِكُمْ وَخَبَرَتِكُمْ ، وَتَخْتَارُوا مِنْ شُرَفَاءِ السَّبْعِ عَشْرَةِ قَبِيلَةٍ ، الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا ، مِنْ تَرُونِهِ مَنَاسِبًا ، وَكَانَ أَحَقُّ ، وَأَكْثَرُ لِيَاقَةٍ ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ الْعَامَةِ ، ثُمَّ تَدْرَجُوا إِسْمُهُ ، فِي ذَلِكَ الْمَرْسُومِ الْجَلِيلِ ، وَتَسْلُمُوهُ إِلَيْهِ ، مَعَ الْخُلْعَةِ الْمُرْسَلَةِ . وَقَدْ رَفَعْنَا هَذَا الْقَرَارَ إِلَى الْأَعْتَابِ الْمُبَارَكَةِ الشَّاهَانِيَةِ ، لِلِاسْتِئْذَانِ . . فَصَدَرَ أَمْرُهُ الْعَالِي ، بِتَنْفِيزِ مَقْتَضَاهُ عَلَى الْوَجْهِ السَّالِفِ ذَكَرَهُ ، فَاسْتَصَدَرْنَا مَرْسُومًا جَلِيلًا ، لِتِلْكَ الْإِمَارَةِ ، وَتَرْكِنَا مَوْضِعَ الْإِسْمِ خَالِيًا ، عَمَلًا بِالْفَرْمَانِ (بِالْخَطِّ) الْهِمَائُونِي الْكَرِيمِ ، الَّذِي أَصْدَرَهُ جَنَابُ السُّلْطَانِ السُّلْطَانِ ، وَأَرْسَلَنَاهُ مَعَ الْخُلْعَةِ الْلازِمَةِ ، إِلَى مَقَامِكُمْ السَّامِي ، كَمَا اسْتَصَدَرْنَا فَرْمَانًا سَامِيًا ، خُطَابًا لِفَخَامَتِكُمْ ، وَلِلْأَفَنْدَى صَاحِبِ الْفُضِيلَةِ ، قَاضِي «مِصْرَ» ، فِي مَسْأَلَةِ الْمِرَافَعَةِ الشَّرْعِيَّةِ ، لِكَيْ تَنْفِذُوهُ عِنْدَ الْإِقْتِضَاءِ ، وَأَرْسَلَنَاهُ أَيْضًا إِلَى مَقَامِكُمْ السَّامِي ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ جَلِبَ الطَّرَفَيْنِ إِلَى «مِصْرَ» ، وَتَرَاغَبَهُمَا بَهَا ، لَيْسَ مُوَافِقًا ، وَكَانَ فِيهِ بَأْسٌ ، فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى فَخَامَتِكُمْ الْمُتَصِفِ بِالْدِرَايَةِ ، أَنَّهُ قَدْ صَدَرَ أَمْرُ سُلْطَانِي بِأَنْ تَشْعُرُونَا بِذَلِكَ لِتَنْفُوضَ إِجْرَاءُ . . مَا يَجِبُ عَمَلُهُ ، فِي هَذَا الصَّدَدِ ، إِلَى رَأْيِ جَنَابِ فَخَامَتِكُمْ ، الْمُوصُوفِ بِالرِّزَانَةِ وَالصُّوَابِ ، وَلِكَيْ تَرْسُلُوا الشَّرِيفَ الْمَشَارَإِلِيَّ ، إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ ، عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ لِنَسْكُنَهُ «بِسَلَانِيكُ» ، الْوَاقِعَةِ بِالرُّومِ إِيْلَى ، أَوْ فِي مَحَلٍّ مَنَاسِبٍ آخَرَ ، إِذْ لَا يَسُوغُ إِقَامَتُهُ بِتِلْكَ الدِّيَارِ ، كَمَا يَظْهَرُ ، مَهْمَا كَانَ أَمْرُهُ ، وَلَقَدْ حَرَرْنَا قَائِمَةَ الْإِخْلَاصِ هَذِهِ ، وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَى سَعَادَتِكُمْ لِتَقُومُوا بِإِجْرَاءِ تِلْكَ الْأُمُورِ عَلَى الْوَجْهِ ، الَّذِي يَحْسَنُ وَيَتَرَجَّحُ عِنْدَ رَأْيِ فَخَامَتِكُمْ ، وَتُبَشِّرُوا مُخْلِصَكُمْ مَا يَتِمُّ ، وَالْمَأْمُولُ أَنْ تَعْلَمُوا عِنْدَ وَضُوعِهَا بِمَا كُتِبَ آنَفًا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الخاتم

(مُحَمَّدُ سَلِيمُ)

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

- إِيْخْبَارُ مُحَمَّدٍ عَلَى ، بِإِرْسَالِ فَرْمَانٍ تَعْيِينَ شَرِيفِ مَكَّةَ ، وَتَرْكِ مَكَانِ إِسْمِ الشَّرِيفِ خَالِيًا ، لِيَضَعَ فِيهِ مُحَمَّدٌ عَلَى الشَّرِيفَ الَّذِي يَخْتَارُهُ وَيَرَاهُ صَالِحًا .

## وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١١) بحربرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧٧) .

تاريخها : ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٢٧ مايو - ٢٥ يونية ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد نجيب ، إلى محمد على ، عن محاولته في

إصدار فرمان ، حول تعيين الشريف .

» من : محمد نجيب أفندى .

» إلى : الجناح العالى . .

» مولاي صاحب الدولة ، والأبهة المنعم بلا من

» قد علمت مفاد أمركم السامى ، الذى زادنى موصوله فخراً ، وتكرمت  
فقلتم فيه ، أنكم ترغبون فى إسناد ، إمارة مكة المكرمة ، إلى شخص يكون  
من قبيلة ، غير قبيلة الشريف سرور ، وأمرتم بأن أقدم كتابكم السامى ،  
المرسل فى هذا الصدد ، ليقدم إلى الباب العالى ، إذا كان موافقاً للأصول ،  
ومطابقاً لأسلوب المرغوب ، وإلا فإن أملأ أحد الأوراق ، الحالية التى عندى ،  
وأقدمها إلى الباب المشار إليه ، وأن أسعى وأصرف جهداً عظيماً ، فى سبيل  
تبديل ، الشريف المشار ، إليه ، كما أمرتم ، وقد اطلعت على الكتاب  
السامى ، المراد تقديمه إلى الباب العالى ، فوجدته موافقاً للأصول ، موافقة  
تامة ، ومطابقاً لأسلوب المصلحة ، فقدمته فى حينه ، وعززته بعض بيانات من  
عند عبدكم . وقد نال إلتماس سموكم السنية الشاهانية ، كما أنبأكم فى  
عريضة أخرى ، فالأمر لحضرة من له الأمر ، عند الإطلاع على ذلك .

الخاتم

«محمد نجيب»

يستخلص من هذه الوثيقة :

• إخبار محمد على بالموافقة على ملتسمه بتعيين شريف من غير قبيلة الشريف يحيى بن سرور .

## وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١١) بحربرا . رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٨) .

تاريخها : ٥ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد نجيب ، إلى محمد على ، يخطره بالموافقة

على إختيار ، أمير مكة ، من غير أسرة «الشريف يحيى» ،

وَأبَّ مرسوم الشرافة ، صدر مع ترك ، محل الاسم خالياً .

» من : محمد نجيب أفندى .

» إلى : الجناب السالى . . .

» مولاي صاحب الدولة والأبهة المنعم بلا من

» كنت أشعرتكم فى عريضتى السابقة ، التى قدمت إلى الباب العالى ،

كتابكم السامى ، الذى جاء فيه تفصيل ، أحوال ، الشريف يحيى ، أمير مكة

المكرمة ، كما قدمت إليه سائر الأوراق ، وأنبأتكم أيضاً ، أَنَّ الشريف المشار

إليه ، سيفصل . وقد إلتمت السلطنة السنية ، وتعهد لتنفيذ مطالبكم العلية ،

ففصلت الشريف المشار إليه ، إجابة لرغبتكم ، وفوضت إنتخاب الشريف

الذى سينصب مكانه ، إلى رأى سموكم الصائب ، على أَنَّ يختار من قبيلة

غير قبيلة الشريف المفصول ، عملاً بإشارتكم العلية ، وقد تلقيت أمراً سامياً ،

من مقام الصدارة ، يفيد أَنَّهُ قد إستصدر مرسوم الشرافة «أى إمارة مكة» وترك

فيه محل الاسم خالياً ، وَأَنَّهُ قد أرسل إلينا ذلك المرسوم ، مع الأمر السامى

«الفرمان» الذى صدر بجلب الشريف المفصول ، وورثة القتل إلى مصر ،

لمرافعة الفريقين ، أمام الشرع ، إحقاقاً للحق ، فأقدمها لمقامك السامى ،

موضوعة فى حقبة ، فعند وصولها والإطلاع عليها ، بعد القراءة ، يكون

الأمر لفخامتكم ، فى تنفيذ مقتضاها» .

الخاتم

«محمد نجيب»

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إخبار محمد على بصور فرمان تعيين الشريف ، وترك فيه محل الاسم خالياً .
- صدور أمر سامى بجلب الشريف يحيى ، وورثة الشريف شنبر إلى مصر ، لمرافعة الفريقين ، أمام الشرع ، إحقاقاً للحق .

## وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : ديوان خديوى تركى ، دفتر رقم (٧٣٣) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٠٠) .

تاريخها : ٢٦ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٢١ يونيه ١٨٢٧ م .

موضوعها : من الديوان الخديوى إلى الأعتاب .

«سبق أن كتبنا إلى عبدكم زكى أفندى فى ليلة الأربعاء، أننا قد علمنا حقيقة أحوال الشرفاء المذكورة أسماؤهم أعلاه، وأننا نظراً لتعذر مقابلتنا بهم أمس، سنقابلهم اليوم، وسنكتب له عن أحوال من تحققنا من أمره منهم، وكما كانت المقابلة قد تمت اليوم، فإننا قد بادرنّا إلى تقديم عريضتنا هذه لعرض أسمائهم وأحوالهم كما هى مذكورة أعلاه، فى ٢٦ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ .

**هامش :** الشرفاء المحررة أسماؤهم فى ورقة أخرى بالغون عشرة أنفار، فكتابة أسمائهم وأحوالهم لم تكن داخل سؤالكم العالى، إلا أننا من قبيل الإحتياط قد سألنا عنهم سراً، فقدّمنا لأعتاب الجنب العالى المباركة، أسماء من علمنا أسمائهم وحقيقة أحوالهم .

[ ها هى أسماء الشرفاء المذكورين وبيان أحوالهم ] :

١ - الشريف سعيد أخو الشريف يحيى الظن الغالب أنه فى الأربعين من عمره، يعرف القراءة والكتابة، صحيح الحال، يصلّى أوقاته الخمسة بالحرم الشريف مع الجماعة ، وقد كان حاضراً فى حادثة الشريف يحيى ، مع الشريف يحيى نفسه .

٢ - الشريف عبد المطلب ابن الشريف غالب، رجل عاقل كامل، يعرف أساليب الفن جيداً .

٣ - الشريف على ابن الشريف غالب، حال هَذَا الشريف كحال الشريف عبد المطلب .

٤ - الشريف أحمد بن شنبر مِنْ شرفاء الشنابرة، وهو أمير ناحية الليث في الوقت الحاضر، رجل حازم أمين، في الظن الغالب يبلغ أربعين عاماً مِنْ العمر، ذو قدر واعتبار .

٥ - الشريف عبد الملك نجل الشريف راجح، وَهَذَا أيضاً مِنْ شرفاء الشنابرة في العشرين مِنْ عمره، يرافق في نزوله وركوبه أحمد باشا .

٦ - الشريف شرف بن سلطان رجل معمر ومقيم بمكة المكرمة .

٧ - الشريف عبد الله بن فهيد يجتمع مع الشريف يحيى، والشريف غالب في الجد الرابع، والظن الغالب أَنَّهُ في الخامسة والأربعين مِنْ عمره، رجل عاقل عالم، إِلَّا أَنَّهُ ولم يقابل بعد أحمد باشا ، وَلَمْ يتحدث معه قط لإستكباره .

٨ - الشريف محسن بن مبارك مِنْ شرفاء البركاتية، رجل معتدل، كان حضرة أحمد باشا قد عيّنه قبل عامين، أمير نصف على وادى فاطمة .

٩ - الشريف فاخر بن سلطان، مقيم في دمشق، رجل معمر، حضر إلى دمشق مِنْ الآستانة وأقام بها .

١٠ - الشريف محمد بن عون، أحد شرفاء العبادلة، رجل كامل ذو اعتبار، بخدمة مولانا الجناب العالي، منذ إثني عشر عاماً ، وذو مقام عند أهل مكة ، كَمَا أَنَّهُ ذو نفوذ وخاطر معتبر بين الشرفاء، بعد إشراف ذوى زيد .

الشريف رضوان أخو الشريف شنبر المتوفى، مِنْ شرفاء متاعمة، رجل ذوقامة طويلة، وشكل مهيب، عاقل وذو وقار، في الظن الغالب أَنَّهُ في الأربعين مِنْ عمره، يشتغل بالزراعة والحراثة، ومنزلته وقدرته بين أقرانه، فبالنسبة إلى درجته في النسب، نظراً لأنه تربى في الخارج .

الشريف سعود نجل الشريف شنبر المتوفى، فى الظن الغالب، أَنَّهُ يناهز الثانية والعشرين أو الثالثة والعشرين مِنْ عمره، وَلَدَ بِمَكَّةَ، وقد عَلَا قدره، بسبب مكانة أبيه، وهو شاب جميل وذو وقار .

هَذَا وقد حضر كذلك مِنْ أَقارب الشريف شنبر المتوفى، الموماً إِلَيْهِ، أَىْ مِنْ أَفراد سلالَةِ رجلٍ مَعْمَرٍ يسمى الشريف سلطان الشيبى، وشقيقان له متوسطى العمر، يسمى أحدهما الشريف محمد، وثانيهما الشريف دخيل الله ، وقد تربّوا هؤُلاءِ كذلك كعرب البدو الآخرين ، ففقدوا كلَّ إِستعداد ، وبقوا على فطرتهم الأصلية .

---

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

● كشف بأسماء الأشراف والتعريف بهم .



## وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠١) .

تاريخها : ٣٠ ذى القعدة ١٢٤٢ هـ / ٢٥ يونية ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من الجناب العالى ، إلى أحمد باشا ، «محافظ مكة» ،  
حول تصرفات الشريف يحيى .

« من : الجناب العالى .

إلى : أحمد باشا محافظ مكة .

« إشعار بوصول مكاتبتة المتضمنة ، أن مغربى أبو وافى ، رجل الشريف يحيى ، المقيم «بجدة» ، حضر إلى «مكة» ، وأخبر أن الشريف يحيى ، سوف لا يذهب إلى المدينة ، وأنه ينوى أخذ الصرة الخاصة بالشريف ، من الحجاج المصريين ، والشاميين ، لدى مرورهم من «بدر» ، وأنه فى حالة عدم ورود جواب له منّا ، بما يوافق مزاجه ، سيجول بعد الحج ، فى جهات : «الطائف» ، و«مكة» ، وأنه ينوى الغزوة ، وأنه ربط نحو خمسين حصاناً وفرساً للشريف ، فى إسطبله ، لعدم تهريبها ، وطلب الإستئذان عما يجرى عمله ، فيما لو ظهر للمذكور عدوان فى تلك الجهة ، وأن الجيش مقيم فى «أبو عريش» و «صيبا»<sup>(١)</sup> وأن ابن مجثل يقيم فى العسير ، وأنه يتظاهر بالحياد ، ويضمّر العداء ، لذلك صار إرسال عساكر العرب ، ومعية الشريف

(١) أبو عريش ، صيبا : أبو عريش من مدن منطقة جازان ، مقر إمارة عدد من القرى ، صيبا . كذلك مدينة من مدن جازان ، فيها إمارة يتبعها قرى كثيرة ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ١٦٥ ، ق (٢) ، ص ٨٣٢ .

منصور ، ومحمد بك السوارى ، إلى «بيشة» وأنه صار إدخال أهالى «بيشة» ، فى الطاعة بدون حرب ، وأنه بودر بترميم القلعة ، لتحصين الفرسان ، وأن ابن دهمان ، أراد الهجوم على الشريف عبد المعين ، أمير «بنى شهر» بقصد إخراجه من قريته ، فاجتمع نحو ألف عربى من عربان «بنى عمرو»<sup>(١)</sup> فلم يجسر المذكور على الهجوم ، وأنه صار إرسال محمد أغا ، سر تفكنجيان ، من «القنفذة» لإخماد الفتنة ، فى «بنى شهر» ، وأنه سيرسل أورطة من الجنود، بعد الحج إلى «الطائف» ، حيث يبقى مع الميرالاي أورطة فقط ، وأن نصف الجنود ، «بتربة» و«القنفذة» مرضى ، وطلب إثنين من البكباشية ، من مصر ، ولدى حضورهما ، سترسل ثلاث أورط ، مع ميرالاي إلى «بنى شهر» وطلب إرسال ذخائر ، وغير ذلك ، وإفادته بالعلم ، بما فيها ، وأنه سبق التحرير ، إلى الشريف يحيى ، للحضور إلى مصر ، وأنه صار إرسال كوله من «أحمد بك المملوك» ، ليحضر معه ، وأنه يغلب على الظن ، حضوره ، حيث لا يستطيع التعدى على تلك الجهات ، أما إن لم يحضر ، فتقابلوا عدوانه بالمثل ، وتضطروه إلى الحضور إلى مصر ، مع إخطاره ، بأنه بعد عشرة أيام ، سيرسل إليه مائة ألف فرانسة ، ومائة صندوق من البارود الأسود ، إلى «جبة خانة» «جدة» ، وذخيرة ، بكمية كبيرة ، وأن القصير ليست كما كانت ، بل أصبحت عامرة ، وأنه لابد أن تكون الذخيرة ، قد وصلت إلى «جدة» .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- التحذير من حركات الشريف يحيى ، ونيتة فى أخذ صرة الشريف من الحجاج المصريين ، والشاميين .
- التخوف من على بن مجتل .

---

(١) بنى عمرو: من فروع «بنى مالك» من بجيلة . فى السراة وتهامة ، معجم القبائل ، ق (٢)، ص ٥٦٢ .

## الفصل الرابع

(٤٣-١٢٤٥ هـ / ٢٥ يولييه ١٨٢٧ - ٢١ يونيو ١٨٢٩ م)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢٦) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٦) ورقة (٢١) .

تاريخها : ٢٥ محرم ١٢٤٣ هـ / ١٨ أغسطس ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من ، محمد على ، إلى البكباشى على أغا ، يفيد

رفض «الشرىف يحيى» ، الحضور إلى مصر ، ويطلب منه أن

يكون على أهبة السفر ، إلى الجهة التى يوجه إليها .

« من : الجناب العالى .

« إلى : البكباشى على أغا . .

« إن أحمد بك ، رسولنا الذى أوفدناه ، إلى حضرة الشرىف يحيى ،

المقيم فى «بدر» لدعوته إلى مصر ، قد عاد إلينا ، منبئاً بأن حضرة لَن يأتى

إلى مصر ، فَمِنَ الجائز أن يفتنم الشرىف المشار إليه ، فرصة عودة الحاج ،

فيلبى داعى الهوى ، ويحدث اضطرابا .

«لَهَذَا نرى : على الرغم من انتدابكم للحجاز ، أن تعرجوا على «ينبع» ،

وتلكؤوا فيها من غير أن تخرجوا عسكريكم إلى البر ، فإننا قد أرسلنا كتابنا

مخصوصاً فى هَذَا الشأن ، إلى على أغا ، محافظ المدينة ، الذى عليكم ، أن

تنتظروا فى «ينبع» ، حتى يأتىكم مذبناً ، على أن تمدوا فى أثناء الإنتظار ، نظر

إنتباهكم إلى جوف تلك المنطقة ، فإن كان النبأ الوارد من ، على أغا ،

مقتضياً خروجكم إلى البر ، بمن فى إمرتكم من العسكر ، فأخرجوا بهم ،

متبعين رأيه وأمره ، أمّا إن جاء النبأ من ، على أغا ، موصياً بذهابكم أنتم

ومن معكم من العسكر إلى «جدة» ، فحيثئذ يتعين عليكم أن تخفوا من فوركم ،

فتسافروا إليها غير متلكئين .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• رفض الشرىف يحيى السفر إلى مصر ، والتخوف من إنتهاذه فرصة عودة الحاج فيلبى داعى

الهوى ، ويحدث اضطراباً .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٢) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥) .

تاريخها : ٢١ صفر ١٢٤٣ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من ، « الشريف عبد المطلب بن غالب » ، إلى محمد على ، بشأن ما حدث بتعيينه ، أميراً لمكة .

« من : عبد المطلب غالب .

« إلى : الجناب العالى . .

« باللغة العربية »

« الحمد لله العلى شأنه .

« إنَّ أشرف ما يقدمه الداعى الودود ، وأشرف ما تصدر به رسالة الإخلاص ، إلى المقام المحمود ، سلام الله البر الرحيم ، وثناؤه الوافر العميم ، إلى جناب شمى فلك الوزارة العثمانية ، وبدر سماء الصدارة الخاقانية ، حامى حمى ناموس الدولة ، والإقبال ، وناشر السوية والعدل ، بصوارم سيوفه ، وفيض النوال ، الدستور المكرم ، والمشير الفخم ، صاحب السيف ، والعلم ، حضرة والدنا العزيز ، الشهير بجزيل النعم ، سلطانهم ، ونال ما تمنياه آمين ، وبعد عرض الدعاء بسعد إجلاله ، وإعلان خلوص الثناء والدوام ، دولته واستدامته أفندم ، فلتحيطون علماً ، غير خاف على المسامع الكريمة ، والعواطف الرحيمة ، ما قدره الله سبحانه وتعالى ، وأجراه على يد الشريف يحيى ، من الأمور الذميمة ، وضمه إلى العربان ، وإظهار العناد ، وقطعه طرق المسلمين بغياً وعناداً ، هذا ، ولدكم كان «بالطائف» ، ولَمْ يشعر إلاَّ بوصول كتابه إليه ، من طرف أخينا ، محافظ مكة المكرمة حالاً ، ولدكم

أحمد باشا ، يدعونا بالنزول إلى «مكة المشرفة» ، فَلَمَّا قرأناه ، لَمْ يَمَكِّنَا ، أَنْ نخالفه فتوجهنا مِنْ يَوْمَنَا بِذَلِكَ ، كَمَا ذكر ، وحسبما ورد به الأمر العالى ، مِنْ طرف سعادتكم ، فى عزل الشريف يحيى ، وَأَنَّا نكون فى مكانة آباءنا ، فَلَمَّا وصلنا إلى مكة المشرفة ، حضر إلينا داعيكم ، حاكم الشرع الشريف ، قاضى مكة المكرمة حالا ، وولدكم أحيانا أحمد باشا ، وألبسونا الخلعة السنية ، الفاخرة البهية ، كَمَا ذكرتم ، وبِهِ أشرتم فَلَا برحتم مقلدين الأعناق أطواق المن ، مدخرين عند الله أَجْرًا ، ودعونا الله لكم ، جعله الله فى صحايف ، إِنَّمَا يتقبل الله مِنَ المتقين ، فَلَمَّا تحقق الشريف يحيى ذلك ، هُوَ وَمَنْ معه مِنَ العربان ، ارتفعوا عن الطريق ، وتوجه إلى «تربة» ، فدخلوا بعد مَا اضطرب أهلها ، فطاعوه وَلَمْ يبق إِلَّا القلعة بمفردها ، والعسكر الذى فيها ، وتابعكم محمد أغا مغربى باشه وجماعته ، فحصرهم الشريف يحيى ، بداخل القلعة ، ثم إِنَّا اجتمعنا مع أحيانا ، ولدكم واستشورنا فيما بَيْنَنَا ، فاستحسن أحيانا ، بِأَنَّا نركب عليه نحن ، والخيالة ، وأورطة مِنَ النظام ، وبعض مِنَ الأشراف ، والعربان ، فَأَجْبَنَاهُ إِلَى ذلك ، ويوم تاريخه ، إِنْ شاء الله تعالى ، متوجهين ، وبسعادتكم ، يخذل الله الشياطين ، وعن قريب تصل إلى أبواب سعادتكم ، البشاير ببلوغ المطلوب ، وإزهاق كل فاجر ، أَيْضًا فَلَا خافى ، فى والدنا ، أَنَّا مِنَ المحسوين ، إلى جانب سعادتكم ، ومنسوين ، فالمرجو والمأمول مِنَ المرحم الوفية ، والمكارم الحاتمية ، حلول أنظاركم الأكسيرية ، على ولدكم الهاشمى ، فِيمَا يلزم بِهِ ، مِنَ انتظام حاله ، ومع هَذَا الوقت ، صارت يدنا خالية ، فى كل شىء ، والنظر إلى الله تعالى ، ثُمَّ إليكم ، فَلَا برحتم مقلدين الأعناق ، أطواق المن ، مدخرين عند الله أَجْرًا حَسَنًا ، ولكم الجزاء ، يوم الجزاء ، مِنْ سيدنا الأعظم ، صلى الله عليه وسلم . هَذَا ودمتم سالمين والسلام .

ختم

**عبدہ عبد المطلب غالب**

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

● شكر الشريف عبد المطلب لمحمد على ، لتعيينه شريفًا على «مكة» ، واستعداده لحرب الشريف

يحيى ، وَمَنْ معه .

### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٨٦) .

تاريخها : ٢١ صفر ١٢٤٣ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من ، محمد على ، إلى أحمد باشا يكن ، «محافظ مكة» ، بشأن إتفاق أخو «الشريف يحيى» ، مع بدو الهديل .

« من : الجنب العالى ..

» إلى : أحمد باشا محافظ مكة ..

«إشعاره بورود عريضته ، المتضمنة أن أخو «الشريف يحيى» ، اتفق مع بدو الهديل<sup>(١)</sup> ، وكم يصغوا للنصح ، فصار الذهاب إليهم ، وأن منصور أخو «الشريف يحيى» ، فر من منزله واتحد مع أشقياء هديل ، بعد استكملت الأسباب الحربية ، وشرع في الهجوم عليهم ، مال بعض الجنود العربان إلى ناحيتهم ، واجتروا على قذف الفرسان بالرصاص ، وأن محمد أغا قيصر لى زاده ، سحب فرسانه ، ودخلتم كلكم إلى «مكة» ، وتحصنتم فيها ، وأن الشريف يحيى ، أذاع بعض الأراجيف بين العرب ، وأنكم تطلبون جنوداً ، وفرساناً ، وذخائر ومهمات ، ونقوداً ، وإشعاره بأنه وردت مكاتبة من محمود بك ميرالاي الجهادية ، علم من مضمونها ، أنه تكاسل في المأموريات التي كلف بها ، وأنه سحب الجنود من أماكنها ، بلا سبب ، وأن العريضة الواردة منه ، أحييت للمذاكرة على مجلس الجهادية ، للنظر في إجرامه ، من عدمه ،

(١) بدو الهديل : دبرتهم حول «مكة» ، و«الطائف» ، وفي وادي فاطمة ، وفي جبل كبكب ، وفي عرفات ، وفي أودية : نعمان ، ورهجان ، وضيم ، ودقاق إلى يلملم (السعدية) . الجاسر ، حمد : «معجم قبائل المملكة العربية السعودية» ، ق ٤ ، ص ٧٧٩ - ٧٨١ .



والموافقة على إحضار القائمقام إسماعيل أغا، من جهات اليمن، لإدارة الجنود،  
لحين وصول ميرالاي، بدلاً من محمود بك، وأنه كان إرسال أورطتين إليكم  
، والآن كلف إسماعيل أغا، البكباشي، للذهاب بأورطته إليكم، وأنه كان  
سبق التحرير إليكم، وإلى قره حسن أغا، الموجود «بالمدينة»، للحضور  
إليكم، وعلى ما يظن يكفي وجود حسن أغا، والمغربي، بفرسانهم لديكم  
، لأنه لا يحتاج الأمر إلى فرسان كثيرين، لوعورة الجبال، وطلب السعى  
لإخماد الفتنة، بفطانتة وإخلاصه، وأن الشريف محمد بن عون، سيرسل  
بعد عدة أيام، وهو ينتظر سفينة، وأنه صار تجهيز مبلغ (١٥٠) ألف فرانسة  
، وأنه إن لم يمكن إرسالها كلها دفعة واحدة، فسيصير إرسال (٥٠) ألف  
منها، بأي حال، وأنكم تعلمون أن الذخائر، مداوم على إرسالها، من  
القصير، كما تبين ذلك من الكشف.

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إجراء تعديلات على قيادة الجيوش، وإخبار أحمد باشا يكن، بأنه مرسل إليه: النقود . وذخائر  
، وإعلامه بأن الشريف محمد بن عون، سوف يسافر بعد عدة أيام، وهو بانتظار سفينة .

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٢) بحرباً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦) .

تاريخها : ٢٢ صفر ١٢٤٣ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من ، محمود بك ، إلى محمد على ، عن تحركات «الشريف يحيى» ..

« إلى : ولى النعم ..

« مولاي صاحب الرحمة وولى نعمتى ..

« لقد سبق أن عرضت حوادث الفساد والفتنة ، التى وقعت فى مدة من ٢٧ ذى الحجة لغاية ٨ محرم<sup>(١)</sup> ، والوقائع التى حصلت فى مدة من ٨ محرم لغاية ١٨<sup>(٢)</sup> ، منه ، ومن تاريخ الثامن عشر ، لغاية الرابع والعشرون<sup>(٣)</sup> ، من الشهر المذكور ، فى عرائضى الثلاث المقدمة ، وذكر أيضاً فى عريضتنا المحررة فى الرابع والعشرين من شهر محرم ، وصول الشريف يحيى إلى «خليص»<sup>(٤)</sup> من محل إقامته «دابق»<sup>(٥)</sup> ، وعدم إمكان إدخاله إشخاصاً من العربان يزيد عددهم على الألف والخمسمائة ، بمجرد وصول المومى إليه فى الوادى المذكور ، بعد أن تشاوروا بين بعضهم ، وقرروا الهجوم على «مكة المكرمة» ، وأن

(١) ٢٧ ذى الحجة ١٢٤٢ هـ - ٨ محرم ١٢٤٣ هـ / ٢٢ يوليه - ١ أغسطس ١٨٢٧ م .

(٢) ٨ - ١٨ محرم ١٢٤٣ هـ / ١ - ١١ أغسطس ١٨٢٧ م .

(٣) ١٨ - ٢٤ محرم ١٢٤٣ هـ / ١١ - ١٧ أغسطس ١٨٢٧ م .

(٤) خليف : واد فيه قرى كثيرة ، وإمارة من مراكز «إمارة مكة» ، المعجم الجغرافى (مقدمة) ، ق ١ ، ص ٤١٤ .

(٥) دابق : مكان على مراحل من خليف .

الباشا نجلكم أيضاً ، قد كان أرسل بتاريخ أول شهر محرم أربعون شخصاً ، من الفرسان الموجودين بمعيته ، قيصر أوغلى ، للوقوف على أخبار عثمان مضايقي ، المقيم بقصره الذى شيده فى داخل الوادى المذكور ، والحركات الأخرى المحتمل ظهورها ، وفى أثناء وجود الفرسان المذكورين ، بالمحل المذكور ، إذ ظهر الشريف يحيى ، فى الخامس والعشرين من شهر محرم<sup>(١)</sup> ، وتعرض على فرسان البلوكباشى المذكور ، فى حين نصب خيامه فى القصر الخراب ، الموجود أمام قصر عثمان المذكور ، وجرح أحد من أنفاره ، وقتل الآخر ، واضطر الفرسان للرجوع والتحصن فى محلهم ، وبما أنهم أخبروا نجلكم الباشا بالواقعة ، فقد أرسل الباشا المشار إليه أيضاً ، مائة وثلاثون من السواريين ، بمعية عمر آغا ، باشجاويشه السابق ، وأن المذكورين وكو حاصروا أطراف القصر الذى ، جعله الشريف يحيى معسكراً له ، فى صبيحة يوم وصولهم ، إلا أنهم تراجعوا أخيراً لعدم وجود مدافعاً وعساكراً من المشاة معهم ، وأنه فى أثناء إرسال أربعمائة من عساكر المشاة ، مع المدفع المطلوب ، بناء على الأمر الصادر من نجلكم الباشا إلى عبدكم ، إذ وصلت نجدة إلى الشريف المذكور ، واضطروا فرساناً إلى الهجوم على النجدة المذكورة ، وبعد أن تقاتل الفريقان جرح جواد القيصر أوغلى البلوكباشى ونفراً من معيته ، وجرح أيضاً من الفريق الآخر أبو سامح مستشار الشريف المذكور الذى توفى فى اليوم التالى متأثراً من جروحه ، وأما البلوكباشى بقى فى القصر الذى كان التجأ فيه فيما قبل ، وفى اليوم التالى حيث أن الشريف يحيى أعطى له ولمعيته الأمان بعد أن أخذ أربعة عشر رأساً من جيادهم فقد حضروا جميعاً إلى «مكة» ، وفى تاريخ ٢٦ محرم<sup>(٢)</sup> ، قد أرسل الشريف يحيى مائة وخمسين نفراً من العربان حاملي البنادق إلى محل يسمى «حده»<sup>(٣)</sup> ، ونهب الغلال الذى

(١) ٢٥ محرم ١٢٤٣هـ / ١٨ أغسطس ١٨٢٧م .

(٢) ٢٦ محرم ١٢٤٣هـ / ٢١ أغسطس ١٨٢٧م .

(٣) حدة : من قرى الطريق بين «مكة» و«جدة» ، من أعمال إمارة مكة ، فيها إمارة ، المعجم الجغرافى

(مقدمة) ، ق ١ ، ص ٢٩٦ .

يبلغ مقداره الثلاثمائة وخمسين حملاً مع مخصصات الجيش الذى كان جارى حراسة هذه الأشياء من قبل أربعون سوارياً المرسلين من «جدة» ، وثلاثون من مكة بمعية أغا قفتان «أمين الملابس» نجلكم الباشا ، وبعد الإنتهاء من أعمال النهب والسلب ، تشاور مع أصحابه فى اليوم المذكور وتقرر فيما بينهم فى عصر اليوم المذكور ، الهجوم على «مكة» ، على أن يهجم : منصور نجله ، وسرور ، وسعد ، من أولاد «الشریف عبد الله» بخمسمائة نفر من «عربان هذيل»<sup>(١)</sup> من جهة مينه ، ومحمد نجل عبد الله المذكور الصغير ، بستمائة شخص من العربان من جهة «المضيق» ، وجساس شيخ العربان من جهة العمرة القديمة ، ومن نواحي المضيق ، المعروف باسم «ديق» ، الكائن أمام القصر ، الذى صار إنشائه للشریف غالب المرحوم ، على المحل المسمى «معلا» الذى يوجد به خيامنا ، وهو أيضاً بنفسه مع ألف وخمسمائة من أشرف العربان الذين جمعهم من «وادی فاطمة» ، من جهة الشيخ محمود ، وبركة اليماني ، على «مكة» ، وأنه فى أثناء أخبار الجواسيس الأربعة الذين قد كانوا عينوا من قبل نجلكم الباشا ، بوصول عربان هذيل إلى جهة مينه ، وقد أكملت عبدكم أيضاً التدابير التى يقتضى إتخاذها بخصوص الجيش المرابط فى جهات الشيخ محمود ، وبعد ذلك ذهبت لمقابلة نجلكم الباشا الذى سبق أن أمر بحضورى ، وكما وصلت أمرنى قائلاً إذا أرسلت لك جاويشاً ، يقال إن بعض العربان ظهروا فى جهات مينه ، قل لعبد المطلب «شریف مكة» الحالى بأن يذهب مع أخيه الشریف على إلى معسكر الجيش لإتخاذ التدابير اللازمة ، وبلغ إلى عثمان أغا وكيل الخزينة أيضاً بلزوم إدخال المأكولات والمشروبات الموجودة بمستودع «مكة» ، وحرمة وحرم دائرته فى «قلعة مكة» ، وأنت أيضاً ، أدخل جميع الأشياء الموجودة

(١) هذيل : ديرتهم حول «مكة» ، و«الطائف» ، وفى وادی فاطمة ، وفى جبل كبكب ، وفى عرفات ، وفى أودية : نعمان ، ورهجان ، وضيم ، ودقاق إلى يللم (السعدية) . الجاسر ، حمد : «معجم قبائل المملكة العربية السعودية» ، ق ٢ ، ص ٧٧٩ - ص ٧٨١ .

بالخزينة فى القلعة ، ولكن عبدكم بما أتى لم أكن مستنسياً هذه الفكرة بالنظر لإمكان الاختلال بين الأهالى ، فقلت : يا سيدى ! سمعت بأنكم تريدون ، إرسال جميع حوائجكم ، وحرَم دائرتكم فى القلعة ، ولكن ذلك لا يناسب ، ويتسبب فى حدوث ثورة بين الأهالى ، أفادنى قائلاً : اسمع يا بك ! أنت أقضى على العدو فى المعلا<sup>(١)</sup> ، وأما أنا أرى لا عيب فى دخولى فى القلعة ، وعندما علمت بأنه لا يريد ، أن يصغى إلى أقوالى هذه ، قلت لعثمان إنمّا : إذا دخل العدو فى «مكة» ، وأضر بسمعة وكلىّ النعم ، ليكون المال الموجود بالخزينة ، وحریمك فداء لأجل وكلىّ النعم ، فعلى ذلك دخلت حرم دائرة المشار إليه ، وزوجات محمد أفندى الشيبى ، إنمّا مفاتيح حرم الشريف ، وزوجات خليل أغا ، بكباشى عساكر السكبان ، من جنود الانكشارية ، وهُم بالنفس أيضاً فى القلعة ، ما عدّا زوجات المومى إليه ، وأشياء وكلىّ النعم الموجودة بالخزينة ، والتى ذكرت ، وأما عبدكم ، أنا توجهت متوكلاً على الله تعالى ، إلى معسكر الجيش ، وقد رأيت بمجرد وصولى إحتشاد عربان هذيل ، الذين حضروا فى معية منصور بن الشريف يحيى ، وسرور ، وسعد نجلى عبد الله ، فى جبل تقيّة الذى مركز جيشنا ، وعندما بادرنا بقطع طريق الجبل المذكور ، الواقع فى جهة «مكة» ، بربعمائة نفر من العساكر ، تحاشوا من الحرب ، وأرادوا يطلبون الأمان من دخول وقت العصر ، وأنى قلت للشريف على نجل الشريف غالب فى تلك الساعة ، بأن لا بد لهؤلاء مواعيداً خاصة ، وربّما يتتظرون النجدة ، إمّا يطلبون الأمان الآن ، وإما نباشر فى قتالهم فى الحال ، وبعد أن رفضنا طلبهم هذا وفى أثناء إطلاق البنادق ، وجريان المناوشات ، حيث أن نجلكم الموجود بالعرفات ، سبق أن حرر بتاريخ ٥ محرم<sup>(٢)</sup> ، إلى حضرة عبد المطلب شريف مكة الحالى ، الموجود بذاك الوقت فى «طائف» للحضور بالعساكر إلى «مكة» ، فقد وصل المومى إليه أيضاً ، فى اليوم المذكور

(١) المعلا : من قرى بنى سهيم ، من قرى العرضية الشمالية ، بمنطقة القنفذة ، فى إمارة مكة المكرمة ،

المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٣٨٣ .

(٢) ٥ محرم ١٢٤٣ هـ / ٢٩ يولية ١٨٢٧ م .

بثلاثة آلاف وخمسمائة نفر من «عربان ثقيف» ، وعتيبة ، إلى العرفات ، وعندما استخبر حوادث الجبل السالفة الذكر ، قد حضر على جناح السرعة ، بمعيته وربط طريق الجبل الواقع ، فى جهة مكة ، من طرف الجنود ، وأحيط الجبل المذكور من طرف حضرة «شريف مكة» من جهة «مينه» ، فنجل الشريف يحيى الذى رأى ، بأن لا خلاص ومفر له ، قد طلب الأمان قائلاً : أرسلونى عند والدى ، ونجلى عبد الله أيضاً ، طلبا الأمان قائلان : أرسلونا عند عمنا ، وعلى هذا الوجه أعطى الأمان للمذكورين ، وأرسلوا جميعاً إلى طرف الشريف يحيى ، وأعطى الأمان إلى «عربان هذيل» ، على أن يخدمون فى جهتنا ، وأما محمد نجل عبد الله الصغير ، والشيخ جساس ، الموجودان بجهة المضيق، تراجعاً إلى الوراء ، بعد أن سمعاً الحوادث المذكورة ، وطلباً الأمان ، فأجيب إلى طلبهما أيضاً، وأعطى الأمان لهما، ولكن الشريف يحيى الذى سمع جميع هذه الأخبار، عاد إلى الوراء، وأحرق معسكره الموجود فى المحل، المسمى «بيحرة» الواقعة بين مكة ، وجدة ، والتي كُنَّا نقيم فيها ، فيما قبل ، وتوجه نحو «جدة» ، زاعماً إحتلالها ونصب خيامه ، فى المحل المعروف ، باسم «بئر الوزيرية» الواقع فى مسافة ساعة ونصف ساعة من «جدة» ، وفى أثناء مشاورة المومى إليه ، مع معيته ، قد استعد عبدكم مصطفى أفندى ، محافظ «جدة» ، مع عبدكم أحمد أفندى البكباشى الأول ، وأحاطوا السور بربعمائة نفر ، من عساكر الجهادية ، وأهل البلد ، وأنَّ الملعون المذكور الذى شاهد هذه الإحتياطات ، ورأى تشتت شمل أشراف «عربان وادى فاطمة» ، الذين فى معيته والذى أدرك العاقبة الوخيمة ، قد توجه بمائة وخمسين نفر من العربان ، الذين بقوا فى معيته ، إلى جهة «خليص» ، وأنه وإن كان إستخبر نجلكم الباشا توجه المذكور إلى جهة «خليص» ، وأمرنى «بمحافظة مكة» ، لتعقبه ، إلا أنَّ الشريف عبد المطلب لم يرض بذلك قائلاً : إنَّ هذه الخدمة من الخدمات التى هى واجبة علىَّ ! وأنه بناء لطلبه عساكر من الجهادية وفرناساً ، فأجيب إلى طلبه هذا ، بتخصيص تسعمائة نفر من عساكر الجهادية ، مع إعطائه مائة من الخيالة ، بمعية السوارى محمد أغا القيصرى أوغلى ، وقد توجه

الجميع إلى جهات، «وادي فاطمة»، في اليوم الثالث من شهر صفر الخير<sup>(١)</sup>. وقد أدخل أشراف العربان، الذين عصوا قبل هذا الآن تحت الطاعة، بإعطاء الأمان لهم، وتحصل على الأموال الأميرية، التي نهبت فيما قبل، من طرف الشريف يحيى، كما وأنه ساعى، في إيجاد، وتدارك أربعمئة من الجمال، لنقل الذخائر من «جدة»، إلى «مكة»، وأما إذا تفضلتم بالسؤال عن أحوال الشريف عبد المطلب: أنه كان يحدث عبدكم قبل توجهه إلى جهة الوادي قائلاً: عندما أعود من الخدمة التي عزمت بأدائها سأقدم عريضة إلى أفندينا وكليّ النعم فاكتب أنت أيضاً، أن أحمد باشا الصالحليلي وجميع العلماء، وكوأنهم البسونى الكسوة، وجعلوني شريكاً على «مكة»، لدفع الفتنة، ولكني أنا خدام مولانا صاحب الشجاعة، محمد علي باشا، وذلك لعلم الله: وأننى رغم حداثة سنى، قد أقدر شجاعة أفندينا، وكليّ النعم، من واقعة والدى المرحوم، فإنشاء الله تعالى، سأظهر مقدرتى، فى هذه الخدمة، هذا كلامه فى الظاهر، ولكن الله سبحانه وتعالى، يعلم ما فى باطنه! وأما نحن رغم استشارتنا مع محمد شيبى أفندى، أغا مفتاح الحرم الشريف، الذى يعلم جميع أسرارنا، ووجود الشريف عبد المطلب معنا، لم تخل تدابيرنا من النقصان والفساد، حتى إذا جئ بشريف آخر! لأن السبب فى الاختلال هو أهالى «مكة»، وقد استخبرت بتاريخ يوم كتابة عريضتى هذه، بأن على مجتلى قد ترك بجيشه من جهات عسير، ولكن لم يعلم وجهة عزمته، هكذا مولاي! قد عرضت جميع الحوادث والأخبار، التى حصلت لها من تاريخ ٢٤ صفر سنة ١٢٤٣<sup>(٢)</sup>. لغاية تاريخ عريضتى بكل تفاصيلها، وإننى لم أكن مقصراً فى إبلاغ وبيان الترتيبات والتدابير، التى تحصلت عليها، فى ظل وكليّ النعم، إلى حضرة المشار إليه، وذلك من تاريخ ظهور الفتنة، إلا أنه لم يصغ إلى حديثى، وتوجد الزيادة فيما أحرزه ولا النقصان، فإذا كان بادر بجمع الذخائر مع أهل مشورته، لا سمح الله تعالى. ودخل فى القلعة، ماذا كانت تكون

(١) ٣ صفر ١٢٤٣ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٧ م.

(٢) ٢٤ صفر ١٢٤٣ هـ / ١٦ سبتمبر ١٨٢٧ م.

العاقبة ؟ ، وَمَاذَا كانوا يصنعون عساكر الجهادية البالغ عددهم ألفان وستمائة ،  
الموجودين بمعية عبدكم في المحل المسمى ، «مُعَلَّأ» ، بدون ذخائر ؟ ، وقد  
تجاسرت بعرض مَا تقدم للمعلومية ، ليوافقنا المولى عز وجل جميعاً ، وأنى  
بادرت بتحرير ورفع هَذَا التقرير والأمر والفرمان في جميع الأحوال لمولاي .

إمضاء

**عبدكم محمود**

«إِنَّ نَجْلَكُمْ أحمد باشا ، قال لعبدكم في تاريخ يوم كتابة عريضتي هذه  
الأقوال :

«إني حررت لأفندينا الأعظم ، ووكلي النعم ، بأننا فقدنا وقارنا ، وكَمْ تبقى  
حيثية وشرقا في الحكومة ، وَإِنَّ العساكر الموجودين بهذا الجانب ، استولى  
عليهم البرود والفتور ، ونحتاج إلى عساكر كثيرة ، وطلبت إرسال شخص  
جرى ، مثل البك الدفتردار ، بدون مَا أقصدك أنت ، لتنظيم الأمور في هذه  
الجهات ، ولكي أخلص أنا مِنْ هُنَا . . . ولكن مولاي صاحب الرحمة ! أنا  
لأ أقبل كلمتا البرود والفتور ! فالتمس مِنْ أعتاب دولتكم التكرم ، بإرسال  
أحد خدامكم إلى هَذَا الجانب ، للتحقيق وإظهار مَنْ هُمْ أصحاب البرود  
والفتور ، والأمر والفرمان بهذا الشأن ، لمولاي صاحب الدولة ، والعناية ،  
والشجاعة» .

---

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

● محمود بك ، أحد قادة محمد على ، يشرف لمحمد على ، إجمال تحركات الشريف يحيى بن  
سرور ، وبقية الأشراف .



## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٩١) .

تاريخها : ٢٧ صفر ١٢٤٣ هـ / ١٩ سبتمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى أحمد يكن ، يخبره بأنه صار ،  
تعيين «الشريف محمد بن عون» ، أميراً على مكة .

« من : الجنب العالى ..

» إلى : أحمد باشا محافظ مكة ..

« بناء على المكاتبات الواردة منكم ، عن أحوال الشريف يحيى ، وأخبار  
تلك الجهات ، قد صار تعيين الشريف محمد بن عون ، أميراً على «مكة» ،  
يوم ١٢ صفر<sup>(١)</sup> ، وجلب إلى القلعة بالاحتفال ، ولبس الخلعة ، وأعطى إليه  
البراءة ، وكُنَّا أخطرناكم بذلك ، وقد وردت عريضة من «محافظ جدة» ، يذكر  
فيها ، أنه بناء على إشعاره ، بتعيين الشريف عبد المطلب بن الشريف غالب ،  
أميراً على «مكة» ، وأنه صار الاطلاع على مكاتبتكم ، المرسله إلى مصطفى  
أفندى ، لورودها منه ، وبما أن الحال اقتضى ، تعيين الشريف محمد بن عون ،  
عين أميراً ، وألبست خلعه ، وتسلم براءته ، وكتب بذلك إلى «إستانبول»  
لذلك ، يجب قبوله بصفته «شريف مكة» ، وأميراً لها ، اذن فمآذاً نفعل بعد  
المطلب ، ولكن ما دام الحال يقتضى ذلك ، فيجب إحترامه ، يعنى يجب  
معاملة «الشريف عبد المطلب» ، بالحسنى ، لغاية وصول «الشريف محمد» ،  
إلى «جدة» ، وبعد وصول «الشريف محمد» إلى «جدة» ، تقابلوه «الشريف

(١) ١٢ صفر ١٢٤٣ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٢٧ م .

عبد المطلب» مقابلة خاصة، ويصير ترتيب مجلس خاص، وتباحثوا فى الأمر ، وتخطروه ، بِأَنَّ «الشريف محمد» ، وصل إلى «جدة» ، بصفته أميراً ، وتقولون له ، بما أنه وجد فى الخدمة ، وقام بإلزام المخالفين ، فَإِنَّ خدمته لَنْ تضيع لدى مولانا ، وسيكافؤن أضعاف مضاعفة ، وتكليفه بالسفر إلى مصر ، وملاقانا وعودته ، بعد ذلك ، فَلَوْ فعلتم ذلك تحسنون صنعاً ، أَمَّا إِذَا أراد الإقامة ، فَلَا بأس ، ويمثل هذه الكلمات تقرونه وتقنعونه ، وطلب العمل على إنهاء هذه المشكلة ، بِهَذِهِ الصورة ، وعدم الإشارة بِأَيِّ كلمة ، لِحِينَ وصول «الشريف محمد» إلى «جدة» ، وإخفاء ذلك » .

---

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

- محمد على باشا ، يرسم لأحمد باشا يكن ، كيفية إخبار «الشريف عبد المطلب» بتعيين ، «الشريف محمد بن عون» ، شريكاً على «مكة» ، وقرب وصوله إلى «جدة» .

## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٩٤) .

تاريخها : ٢٩ صفر ١٢٤٣ هـ / ٢١ سبتمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : من : الجناب العالى

إلى : «محافظ مكة» «أحمد باشا» .

«إشعار بأنَّ ولدنا الشريف مبارك نجل المرحوم الشريف شنبر، كان حضر إلى مصر مصحوباً بأقاربه الأربعة، الأشراف: سلطان، ورضوان، ومحمد، ودخيل الله، وأنَّه صار تعيين الشريف مبارك رئيساً على جماعته، بدلاً من والده، وأنَّه دفعت إليه، وإلى أقاربه، الإكرامية المعتادة، وخصص مرتب شهرى إلى الشريف مبارك قدره ٤٦٠٠ قرشاً، من خزينة «مكة» ورؤى من المناسب تنظيم الكسوة، والتعيينات، بمعرفتكم، وأرسلوا مع الشريف «أمير مكة»، وطلب صرف المرتب، وإعطائه الكسوة، وصرف التعيينات، حسب اللازم» .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على باشا ، يخبر أحمد باشا يكن ، بوصول «الشريف مبارك» ابن «الشريف شنبر» ، وأقاربه إلى مصر ، وتعيين «الشريف مبارك» رئيساً على جماعته ، وخصص له مرتب شهرى قدره (٤٦٠٠ قرش) .

## وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢٤) .

تاريخها : ٢١ ربيع الأول ١٢٤٣ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى أحمد باشا ، «محافظ مكة» ،  
يشرح له كيف أنه ، كان يجب عليه ، إتخاذ التدابير اللازمة  
، لمواجهة عصيان العربان بناءً على إغواء الشريف يحيى ،  
ويلومه على تكاسله .

« من : الجنب العالى

» إلى : أحمد باشا محافظ مكة ..

« لقد كان الواجب عليك ، إتخاذ التدابير اللازمة والترتيبات الواجبة ،  
لقهر العربان ، الذين شقوا عصا الطاعة ، بناء على إغواء الشريف يحيى ،  
وتفريق جموعهم ، وقد ظهر من ثانياً خطابك ، الوارد تهاونك ، وتكاسلك  
، حتى أن الجيش لم يتقدم ، واعتراه الخوف بسبب ، وفاة حسين أغا ، وأن  
تحريركم عن ذلك ، قد أخرج فؤادى ، وسبب لى التهور ، ولكن اتضح فيما  
بعد ، أن الذى رغبتكم فى هذا التكاسل ، وغالطكم هو محمود بك ، لذلك  
سكنت ثائرة غضبى قليلاً ، لأنكم تعلمون مقدار شجاعة الجنود ، الذين كانوا  
معكم فى «عسير» ، كذلك تعلمون جيداً بسالة الجنود الموجودين فى «المورة» ،  
فكيف يعتمد على القول ، بخوف أولئك الجنود ، الذين هم من أقارب  
هؤلاء ، فإن تهاونهم نشأ من تكاسل الضباط ، وإهمالهم وهذا واضح ، لذلك

أرسلت هذه المرة الميرالاي سليم بك ، ونهت عليه شفاهاً بأوامري ، وعينت القائمقام إسماعيل أفندي الموجود ، «باليمن» ، ميرالايّاً بدلاً من محمود بك ، وعينت البكباشي إسماعيل أغا ، من الأورطة الخامسة والأربعين قائمقاماً ، بدلاً من هذا ، وأرسل بكباشي بدلاً من الأخير . فلدى وصول سليم بك ، أتركوا التهاون ، وإن كان أعطى الأمان إلى البدو ، فابذلوا الجهد ، لتنظيف الأراضي المباركة ، من أقدار أجساد رؤسائهم ، الذين سببوا الفتنة ، وأرسلوا محمود بك إلى هنا ، وابدلوا الحمية الصادقة ، للعمل على الوجه المحرر » .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد علي باشا ، يؤكد لأحمد باشا يكن ، أنه لا بد من إتخاذ كافة الوسائل للقضاء على فتنة العربان الذين أغواهم «الشريف يحيى» .

## وثيقة (رقم ٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٢) بحربا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣) .

تاريخها : ٢٧ ربيع أول ١٢٤٣ هـ / ١٨ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة موجهة ، إلى محمد على ، عن تمرد «الشريف يحيى ابن سرور» ، ومحاولة إثارته «للشريف عبد المطلب» .

« إلى : وكليّ النعم .. »

« إلى أعتاب دولة سيدى وكليّ النعم ، حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، والمرحمة ، نعرض نحن عبيدكم ، أَنَّهُ كانت عرضت على الأعتاب ، وأفيدت الكيفية ، عن أن الشريف «يحيى بن سرور»، وصل قبل هذه المدة إلى «تربة»<sup>(١)</sup> . وأقام فِيهَا وَأَنَّهُ طلب عربانًا للمساعدة فِي طريق الفساد ، بإرسال رجال إلى عربان الجهات ، كَمَا أَنَّهُ على وشك التسلط على «قلعة تربة» ، وبيننَا كُنَّا على وشك إرسال أورطة جهادية مِنْ عبيدكم العساكر ، ورجال مِنْ رجال هوارى ، الوارد قبل مدة ، وَمِنْ معية عبيدكم ومن جماعة عبيدكم «قيصرلى زاده ، محمد أغا» وَمِنْ فرسان الأدلاء إلى «كلخ»<sup>(٢)</sup> وكان صاحب السيادة الشريف «عبد المطلب» المثنى عليكم ، على نية التوجه إلى «تربة» والسفر لإتفائه مع عبيدكم العساكر والموجودين فِي «كلخ» بعد تهيئته ، لأسباب السفر وجمعه للعربان فِي الطائف ، فَإِنَّ الشريف يحيى المومى إليه ، أرسل

(١) تربة : بلدة معروفة ، يتبعها عدد مِنَ القرى ، ومناهل البادية ، بمنطقة إمارة مكة . المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٣١٥ .

(٢) كلخ : قرية فى وادى كلاخ ، فى إمارة الطائف ، المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٢١٩ .

رجلاً بوجه خاص إلى حضرة «الشريف عبد المطلب» ، «بالطائف» ، والتمس من طرف عبدكم ، وَمِنْ الشَّريف المشار إليه ، إعطائه ورقة بالأمان ، وعندما أفاد بَأَنَّهُ سيحضر إلى الطائف ، وِيَقِيمُ فِي حاله ، والتمس ذلك ، أرسلت ورقات الأمان ، إلى «الطائف» ، وَمِنْهَا إلى «تربة» ، فى سبيل إِنْطِفَاءِ الفتنة ، بناء على تحرير ، وإفادة الشَّريف المشار إليه ، إلى طرف عبدكم ، مع أَنَّ إلتماس «الشَّريف يحيى» ، للحصول على الأمان بِهَذِهِ الصورة ، لَمْ يَكُنْ معلوماً بِإِجْرَاءِ التحقيق ، عَن أَنَّهُ نَاتِجٌ مِنْ حِيلَتِهِ أَوْلَاءُ ، وَفِي أَثْنَاءِ وصول هَذِهِ الورقات ، وقُدُومِ عبدكم الشَّريف «منصور أمير غامد ظهران» إلى القرب مِنْ «تربة» ، مع مقدار مِنْ العُربان ، بناء عن سابق تحريرنا ، ذهب البعض مِنْ مشايخ «بقوم» لاستقبال الشَّريف منصور ، وتحصلوا على الأمان ، كَمَا أَنَّهُ عندما وصل الشَّريف المشار إليه إلى القرب مِنْ قرية «بنى بدر» «التي هى قرى تربة» ، هجم عليه جميع الموجودين فى القرية المذكورة ، بِالْإِتِّفَاقِ ، وحين شُروعهم بالحرب مَعَ الحرس لطرده مِنْ قريتهم ، بِإِطْلَاقِ البنادق تغلب «الشَّريف منصور» ، بعونه تعالى ، على الأَشْقِيَاءِ المذكورين ، وضبط قصرهم المعمول ، مِنْ حَجَرٍ ، والكائن فى وسط القرية ، انباء تغلبه مِنْ القري إلى الأطراف ، بالضرب على الذير المماثل للطليل ، بحسب أصول العُربان ، ورد القسم الأكثر عن مشايخ «بقوم» ، و«تربة» ، إلى «الشَّريف منصور» ، وتحصلوا على الأمان ، وعندما قام الشَّريف منصور ، مِنْ القصر ، وتوجه رأساً إلى القصر الذى يقيم فِيهِ «الشَّريف يحيى» ، وحيث أَنَّ ورقاتنا المتعلقة بالأمان أيضاً كانت وصلت تَوّاً ، واتفق وصولها مع قيام الشَّريف ، بتضييق القصر بِمَحَاصِرِ جهاته ، فَإِنَّ «الشَّريف يحيى» ، أبرز هَذِهِ الورقات ، وتعاهد مع الشَّريف منصور أيضاً على الأمان ، ثُمَّ رَغِبَ فى الحضور إلى «الطائف» ، قائلاً : إِنِّى تحصلت على الأمان ، وَإِنَّ ورقات المحافظ ، وورقات الشَّريف المتعلقة بالأمان ، موجودة فى ذمتى ، «وعليه ذهب «الشَّريف منصور» ، إلى قصره ، وقام الشَّريف يحيى ، مِنْ تربة متوجهاً نحو «الطائف» ، رأساً ،

بحسب عهده ، ثُمَّ نزل بمعرفة حضرة «الشريف عبد المطلب» ، وأقام في منزله الذى ضمن جنيته ، الكائن فى المحل المسمى «وحطه» بالقرب من جنيته ، مثنى وبناء على ندامته ، صورة على ما فعل ، لِهَذَا الْآنَ ، وإلتماسه العفو من كل بد من طرف دولتكم ، على جنحته الواقعة ، وبِمَا أَنَّهُ وردت فى هَذِهِ الأثناء أخبار من «جدة» تنبئ بِأَنَّ ، صاحب السعادة الشريف محمد بن عون «المثنى عليكم ألبس خلعة شرافة» «مكة» فى «مصر» ، وأحيلت إمارة «مكة» إليه ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ الأخبار شاعت بين الناس ، فقد ذهبت أَنَا عبدكم أيضاً إلى «الطائف» ، لأجل إزالة شبهات الذين فهموا ذلك ، وحصلت لديهم الشبهة ، من كثرة الكلام الصادر من ألسنة الناس ، ومن حركات وسكنات الذين فى «الطائف» ، ولأجل إطمئنان الذين طلبوا الأمان ، ونزلت فى منزلنا ، وبعد أن حضر حضرة صاحب السيادة «الشريف عبد المطلب» ، وتحادثنا ، حضر الشريف يحيى بن سرور ، أيضاً وتحادث معنا ، وجلس مدة ما ، وحيث أَنَّهُ كانت عند عبدكم عساكر بكثرة ، فقد دب الخوف فى قلب «الشريف يحيى» ، وقال فى نفسه : «من المحتمل أَنَّهُم يلقون القبض عَلَىَّ ، ثُمَّ ذهب إلى جنيته ، وجمع تلك الليلة مقدار ثلاثمائة من العرب ، بسبب خوفه ، وأقامهم فى جنيته ، وبِمَا أَنَّهُ ظهرت فتنة من خوف المومى إليه ، بِهَذِهِ الصورة ، وحصلت إشاعة بين الموجودين فى «الطائف» ، وفى الأماكن المجاورة من العربان ، الذين هم من جماعة العرب ، إِذْ أَنَّهُمْ قالوا إِنَّ : «أحمد باشا» اختلف أيضاً مع الشرفاء ، ويقال : إِنَّهُ سينقض عهده ، فقد اجتمع عدد وافر من العرب من جهة «مضيق» ، وتلك الحوالى ، وهجموا على فرسان عبدكم ، قصرلى زاده ، الذين كانوا أرسلوا من «كلخ» إلى «مكة» ، بإجازة من طرفنا ، وذلك بإطلاق البنادق عليهم ، أثناء قيامهم من «سيل» ، واجتيازهم مسافة ساعتين ، كَمَا أَنَّهُ وَإِنْ كان عبدكم «حسن أغا» رئيس هؤلاء الفرسان ، توفى بإصابة رصاصة ، وجرح ثلاثة من الأنفار ، إِلَّا أَنَّ الفرسان المذكورين وردوا إلى «زيمة»<sup>(١)</sup> وَهُمْ

(١) زيمة : بلدة ذات إمارة ، يتبعها عدد من القرى ، من إمارات منطقة مكة المكرمة . المعجم المختصر ،



يطلقون البنادق ، على أشقياء العرب ، الذين أتوا إلى جهتهم ، لحد «زيمة»  
وحيث أنَّ العربان ، حازوا الغلبة في «زيمة» ، باجتماعهم مع آخرين من  
العربان ، فإنَّ الفرسان هربوا إلى جهة «مكة» ، وضبط الأشقياء المذكورين  
وأحمالهم في «زيمة» ، وقطعوا الطريق ، وبِهَذِهِ الإشاعة سار أشقياء «هذيل»<sup>(١)</sup>  
أيضاً ونهبوا أحمال الميرى ، والتجار من طريق ، «جدة» و «ليث» ، ثُمَّ إِنَّهُ  
اجتمع مع عدد من الشرفاء ، والبدو من جهة الوادى ، وضبطوا الأحمال  
الواردة ، من «جدة» في جهتي «بحرة» و «جدة» ولدى قيامهم بالحرب في طريق  
«جدة» ، مع العساكر المرسله ، للمحافظة على الطريق ، وردت هَذِهِ الأخبار  
، إلى عبدكم ، وأرسلت مع السعاة المرسله ، من «مكة» إلى «الطائف» ، إلَّا  
أنَّ الأشقياء قبضوا على السعاة ، بدون أنْ يمكنوا واحداً منهم من المرور ، إلى  
جهة «الطائف» ، وعليه ، حينما أرسلنا رجلاً ، وسألنا عن سبب تجمع العرب  
، عند «الشريف يحيى» ، بدون أنْ تكون كل هَذِهِ الفتن الحادثة في جهات  
«مكة» ، في ظرف يومين أو ثلاثة مسموعة ، ومعلومة لنا ، قال الشريف  
المذكور : «إنَّ أمنيته سلبت ، لأنَّ نية الباشا المتعلقة بالقبض على ، صارت  
معلومة لي ، فأقطع الباشا عهداً على نفسه ، مع شخص متعمد ، بالآ  
يصيبني أى ضرر ، وبأنْ يكون ثابتاً على عهده وأمانته» وعندما قلت إذا لم  
يميل «الشريف يحيى» ، إلى الفساد والطغيان ، بعد الآن ، فلا يصيبه منّا ضرر  
، فليكن مسترح» ، ولدى وصول الوثوق لديه ، يتكرر عهدنا الواقع ، بوساطة  
الشريف المشار إليه (الشريف عبد المطلب ، وإلتماسه ، أولاً ، العفو من أفندينا  
عن جنحته ، الواقعة ، ثُمَّ ترتب مقدار من التعيينات ، لتكون مدار لمعيشته  
قلناً : «هَذَا حسن جداً أنْ أفندينا تسامح ، وأنَّنا نرجوه ذلك ، وقد رتبنا  
لك خمسة آلاف قرش ، وعشرة أرادب حنطة ، وخمسة أرادب أرز ، في

(١) هذيل : لها فروع كثيرة بلادها حول «مكة» و «الطائف» ، في وادى نخلة اليمانية والشامية ، وفي  
الجعرانة وفي وادى فاطمة ، وفي «جبل كيبك» ، وفي «عرفات» ، وفي أودية : نعمان ، ورجحان ،  
وخيم ودفاق ، ومنهم من يسكن «سراة الطائف» ، وكهَذَا تقسم هذيل باعتبار منازلها إلى : هذيل  
الشام ، وهذيل اليمن ، معجم القبائل ، ق (٢) ، ص ص ٨٧٨ - ٨٨٠ .

الشهر ، ورطل بن ، وثلاثين ربة عليق ، فى اليوم « وحررنا ورقة إلى عبدكم ، «محافظ جدة» ، على أن يعطى ما يقتضى من التعيينات المرتبة ، من شونة جدة» ، وأرسلناها إلى الشريف المومى إليه ، وبعد أن تم الصلح ، وربط الكلام ، ورتب معاشه على هذه الصورة ، قمت أنا عبدكم ، والشريف «على» ، شقيق حضرة «الشريف عبد المطلب» ، و«الشريف «سعيد»» ، شقيق الشريف ، يحيى من «الطائف» معاً . . . وسافرنا من طريق «سيل» ، للقدوم إلى «مكة» ، وحينما وصلنا إلى «سيل» ، أرسل حضرة صاحب السيادة «الشريف عبد المطلب» ، من «الطائف» هجاءاً من ورائنا ، وأشعرنا بحدوث فتن وحروب ، فى طريق «سيل» ، و«ذيمة» وطريق «جدة» وجبل أكرأ ، وفضلاً ، عن هذا الإشعار فعندما جرى ، تحقيق ذلك من العريان ، الموجودين أيضاً ، أرسلنا فرساناً لأطراف الطرق ، وقمنا بالهمة ، ثم توجهنا إلى «مكة المكرمة» ، رأساً بدون أن نقف فى «سيل» و «ذيمة» ، وعند وصولنا إليها ، بذلت المقدرة لإطفاء هذه الفتنة أيضاً ، على أى وجه كان . وقرر ذلك إلى حضرة «الشريف عبد المطلب» ، «بالطائف» ، ثم قام هذا الشريف أيضاً بالاتفاق والغيرة ، لآخر درجة ، وستجرى المبادرة لتأديب هؤلاء الأشقياء ، إلا أنه حيث روى ، أن هذا الوقت ليس وقت التأديب ، وإن ربط المسألة بشيء من كل يد ، وتسكين الفتنة من الأمور المستحسنة ، فحينما حرر الشريف المشار إليه ، أوراقاً إلى عربان الجهات وهددهم قائلاً :

«يلزم أن يرد كل إنسان ، ما أخذه من الذخيرة ، والأشياء الأخرى ، المأخوذة من طرق «جدة» ، و «الطائف» وطلب هؤلاء العريان منى الأمان ، أرسلت ورقة الأمان لهم ، بشرط إعادة ما أخذه ، وبذلك فإننا قائلون ، والحالة هذه ، ببذل الغيرة ، لإطفاء الفتنة ، كما أن حضرة صاحب السيادة «الشريف عبد المطلب» أيضاً ، قائم ببذل الغيرة ، لتسكين الفتنة ، وباذل المقدرة ، لرد ما أخذه العريان من الذخيرة والأشياء الأخرى إلى أصحابها ، هذا

وقد يورد التحرير عريضتنا ، فى سبيل الإفادة عن ذلك . والإعلان عن أن العرب المتنوعة ، المجاورة «لمكة» ، خرجت من تحت الطاعة ، بسبب ظهور هذه الفتن ، فى أطرافها مراراً ، وهى الآن صاغية لكلام الشرفاء ، وواثقة به من عدم إصغائها لكلامنا ، كما أننا قائمين ببذل الدقة والغيرة ، لإطفاء الفتنة ، واسترجاع ما أخذته العرب ، من الذخيرة والأشياء الأخرى ، وإعطائه إلى أصحابه ، وأنه سيعرض إلى الأعتاب ، ما يجرى تنظيمه ، وربطه من الآن فصاعداً ، على أى وجه كان ، وبمنه تعالى ، إن الأمر فى هذا الشأن ، وفى كل حال مفوض لحضرة سيدى ، ووكلى نعمتى ، صاحب الدولة ، والعناية ، والرحمة .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تفصيل عن تمرد «الشريف يحيى بن سرور» ، ومعه العربان ، ومحاولة إثارتة «للشريف عبد المطلب» ، ولكن «الشريف عبد المطلب» ، يقاومه مع القوات .

## وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٢) بحربا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤) .

تاريخها : ٢٩ ربيع أول ١٢٤٣ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من عبد الفتاح ، إلى محمد على ، بشأن إستقرار «الشريف يحيى» في «قرية وهاط»<sup>(١)</sup> .

« من : عبد الفتاح ..

إلى : وكليّ النعم ..

« حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، والرافة ، سيدى وكليّ النعم ، كثير اللطف والكرم ..

« فى صدد رفع الدعوات ، إلى مكان العليين المقرون بالإجابة ، لأنّ يجعل المولى حافظ الكون تعالى ، شأنه عن الشبيه والنقصان ، ذاتكم الخديوية ، المنظوية على المراحم ، مكينة فى جاه الإجلال ، وظل رأفتكم السنية ، قريناً لرؤوس العبيد أبدياً ، يعرض داعيكم الذى فرض عليه الثناء عليكم ، حيث أنّ «الشريف يحيى» بن سرور ، أصبح فى هذه الأثناء نادماً ، على ما وقع منه ، من الحركات الغير اللائقة ، وقعد فى قرية «وهاط» الموجودة فى عهده ، وهو مشغول بحاله ، وطالب السكون ، وجازم عليه ، فعندما تعلم ذاتكم العالية ، بأنّه أجيب إلى مسئولة ، وسافر عبدكم صاحب

---

(١) وهاط : صحتها «الوهرط» ، من قرى الهيافين من قريش ، وادى موج من إمارة الطائف . المعجم المختصر ، ق (٣) ، ص ١٥٢٣ .

العطوفة ، الباشا المحافظ ، إلى «الطائف» ، ثُمَّ تفضل وعقد عهود وشروط المسالمة ، بالإِجتماع مع حضرة «الشريف عبد المطلب» ، وتعلم أيضاً خصوصى تعيين المعاش بحسب إتفاقهم ، مِنْ خلاصة معروضات المشار إليهما ، فَإِنَّ التفضل بخصوص توجيه عنايتكم العالية ، فى حقه بالعفو والتجاوز عَنْ الحركات الغير اللائقة الواقعة مِنْهُ ، مفوض لحضرة صاحب الدولة ، العناية ، والعطوفة ، والرفقة ، سيدى وَلِىَّ النعم كثير اللطف والكرم .

الختم  
عبد الفتاح

---

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

● إستقرار «الشريف يحيى بن سرور» فى قرية «وهاط» ، ويطلب العفو .

## وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٠٢) .

تاريخها : بتاريخ ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٤٣هـ / ٤ أكتوبر ١٨٢٧م .

موضوعها : من : الجناب العالى .

إلى : قبوكتخداى نجيب أفندى .

«إشعاره بأنه نظراً لما جاء فى المكاتبه الواردة من أحمد باشا، محافظ مكة، عن قيام «الشريف يحيى» بقتل الشريف شنبر فى الحرم الشريف، ثم خوفه من العقابه، وفراره من «مكة» إلى «بدر» وأنه وإن كان طلب حضوره إلى مصر، إلا أنه رفض وعاد إلى أطراف «مكة»، وقام بإغراء القبائل على الفساد، لذلك صار إكساء خلعة «الشريف محمد بن عون» من العبادلة المقيم بمصر، وأعطى إليه منشور شريف، وهنيت أسباب إمارته، وأرسل إلى «مكة»، مصحوباً برجال دائرته البالغ عددهم ٢٠٠ نفر، وكذلك صار إرسال «الشريف مبارك» الذى عين رئيساً على قبيلته، بدلاً من أبيه المقتول وصار ترحيلهم يوم ٥ ربيع الأول<sup>(١)</sup> وأنه صار إرسال ثلاثة من رؤساء الهوارة إلى المدينة، ومعهم ٨٠٠ خيال، وأرسل من مصر ٤٠٠ خيال، وست أورطة من الجهادية، وميرالاي، كما أنه صار إرسال ألف جمل بالذخائر والمهمات، وأنه صار التنبيه على الشريف والأشراف الذين فى معيته، بقتل كل من يقبض عليه من رجال «الشريف يحيى»، وأنه كتب بذلك إلى «مكة» وإلى الباب العالى بالتفصيل، وهذا للعلم .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تعيين «الشريف محمد بن عون»، من العبادلة الذى كان مقيماً بمصر، شريكاً على «مكة» بدلاً من «الشريف يحيى بن سرور»، الذى قام بإغراء القبائل على الفساد .

(١) ٥ ربيع الأول ١٢٤٣هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٢٧م .

## وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٢) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٩٠) .

تاريخها : ٢٩ ربيع أول ١٢٤٣ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : من : عبد الفتاح - إلى : الجنب العالى .

حضرة صاحب الدولة والعناية والعطوفة والرافة سيدى وكى النعم كثير اللطف، والكرم . فى صدد رفع الدعوات إلى مكان العليين، المقرون بالإجابة، لأن يجعل المولى حافظ الكون تعالى، شأنه عن الشيبه والنقصان، ذاتكم الخديوية المنطوية على المراحم مكيتته فى جاه الإجلال، وظل رافتكم السنية، قريباً لرؤوس العبيد أبدياً يُعرض داعيكم الذى فُرضَ عليه الثناء عليكم حيث أن «الشريف يحيى بن سرور» أصبح فى هذه الأثناء نادماً على ما وقع منه من الحركات الغير اللائقة، وقعد فى قرية «وهاط» الموجودة فى عهده وهو مشغول بحاله، وطالب السكون وجازم عليه، فعندما تعلم ذاتكم العالیه، أنه أُجيب إلى مسئوله، وسافر عبدكم صاحب العطوفة الباشا المحافظ إلى «الطائف» ثم تفضل وعقد عهود وشروط المسالمة بالإجتماع مع حضرة «الشريف عبد المطلب»، وتعلم أيضاً خصوص تعيين المعاش بحسب إتفاقهم من خلاصة معروضات المشار إليهما فإن التفضل بخصوص توجيه عنايتكم العالیه فى حقه، بالعمو والتجاوز عن الحركات الغير اللائقة، الواقعة منه مفوض لحضرة صاحب الدولة، والعناية، والعطوفة، والرافة، سيدى وكى النعم، كثير اللطف والكرم .

الختم

عبد الفتاح

يستخلص من هذه الوثيقة :

- استقرار «الشريف يحيى بن سرور» ، فى قرية «وهاط» ، وطلبه العفو عمّا بدأ منه من الحركات غير اللائقة .

## وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥) .

تاريخها : ٦ ربيع الآخر ١٢٤٣ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من ، محمد على ، إلى أحمد باشا ، محافظ مكة ،  
حول تخوف أحمد باشا ، من حدوث عصيان من جانب  
الشریف عبد المطلب ، وطلب إمدادات لمواجهة الموقف .

« من : المعية السنية

» إلى : أحمد باشا محافظ مكة . .

«وردت المكاتبات الثلاث المفصلة المرسله بتاريخ ٣ ربيع الأول<sup>(١)</sup> ، بيد  
القواص ، وصارت معلومة لنا ، خلاصة مضامينها ، التى هى عبارة عن ، أنه  
يلزم أن يرسل نقود ، وذخائر وجبوانات ، لظهور شدة لزومها ، فى أثناء  
مثل هذه المحاربة ، وأنه حيث أفاد لطرفكم «الشریف على» ، أخو «الشریف  
عبد المطلب» ، أن حضرة صاحب السيادة ، «الشریف محمد بن عون» ، إذا  
وصل إلى ذلك الطرف ، بإمارة «مكة» ، فلا بد وأن يحصل إستياء وبرود ،  
من الشریف عبد المطلب ابن الشریف غالب ، فيعصى العربان الذين دخلوا  
تحت الطاعة ، ويحدث قيل وقال بين العربان ، بسبب ذلك ، ويؤدى هذا إلى  
تفاقم الفتنة وتزايدها ، وأنكم قد كتبتم لأجل ذلك ، إلى محافظ «ينبع» ، أن  
يستوقف الشریف المومى إليه ، فى «ينبع» ، إلى أن يرد أمر من طرفنا ، وأن

---

(١) ٣ ربيع الأول ١٢٤٣ هـ / ٢٤ سبتمبر ١٨٢٧ م .



العربان المجاورين «لمكة»، حصل مِنْهُم جفاء ، وبرود نحو عساكر الأتراك ،  
 وذهب البدويون الذين كانوا إِسْتَأْيِنُوا إلى «الشريف عبد المطلب»، وإنجازوا إليه  
 ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَيْكُمْ ، فطراً الخوف لعساكرنا ، وَلَا ترون الإِعْتِمَادَ عَلَى العربان  
 جائزاً ، مع تجويزكم التوقف «بمكة» ، وأنكم تفيدون أيضاً ، أَنَّهُ قد أرسل  
 الشريف المومى إليه ، إلى المحل اللازم مع تعيين عساكر بمعيتة ، وتلتمسون  
 إرسال أميرالاي واحد ، مع عساكره ، وإرسال القائد المدعو (توركجة بيلمز) ،  
 مع فرسانه فعليه ، نفيدكم أَنَّهُ سبق أَنْ أرسل إلى طرفكم مائة ألف فرانسة ،  
 مِنْ ضَمَنِ المبالغ المطلوبة ، وَأَنَّهُ سيرسل بعد الآن خمسون ألف فرانسة ، وَأَنَّهُ  
 قد علم مِنْ مضمون سندات التصدير ، التى اطلع عليها ، أَنَّ إرسال الذخائر  
 جار على التعاقب ، مِنْ : «قنا» ، و«القصور» ، وقد سبق أَنْ أرسل أميرالاي  
 سليم بك مع عساكره ، و(بكمزجى زاده) مع فرسانه ، والذخائر الحربية اللازمة  
 ، فَلَوْ كُنْتُمْ كُتِبْتُمْ سابقاً إرسال محمد أغا توركجه بيلمز ، لكان أرسل ، وحيث  
 أَنَّ أبناء الشريف غالب ، إِنَّمَا خوفوكم بقصد إجراء أغراضهم القلبية ، فَإِنَّهُ  
 ليس مِنْ أصول مصلحتنا ، إيقاف حضرة «أمير مكة الشريف محمد بن عون»  
 ، فى «الينبوع» ، للملاحظة التى إِرْتَأَيَمُوهَا ، فقد أفيد لحضرة المشار إليه ، أَنَّ  
 يقوم ويذهب فى أقرب وقت ، وَأَنْ يعمل على موجب إرادتنا التى أوصيناه بِهَا  
 شفويّاً ، وحرر مقتضى ذلك ، لمحافظة «ينبوع» ، وبعث بالمكاتبة إليه ، فيلزم  
 أَنْ تديروا الحملات يميناً ويساراً ، وَأَنْ تضربوا العصاة يميناً ويسرة ، مع توحيد  
 الفكر والإِتِّجَاه ، على مقتضى الحال ، عند وصول الشريف المشار إليه ، إلى  
 طرفكم ، وقد إِسْتَأَتْ غاية الإِسْتِيَاءِ منكم ، حيث إِنْقَبِعْتُمْ «بمكة»، مِنْ  
 تخويف أبناء الشريف ، بتلك الأقوال الواهية ، وَلَا سِيماً مِنْ تراجعكم ،  
 قائلين : أَنَّهُ إِعْتَرَى الخوف للعساكر الجهادية ، مَعَ أَنَّ أمر «محافظ مكة» ، شغل  
 يقوم بِهِ بيكباشى واحد ، فقط ، وَإِنْ أَصْبَحْتُمْ تتوهمون إِسْتِيَاءَ الأشقياء على  
 مكة ، فدعهم يستولوا ، وقد كانت فِيمَا سبق فى يد تصرف عصاة الوهابية ،  
 الذين هم كانوا أقوى مِنْهُم بكثير ، وَمَعَ ذَلِكَ قد فتحت وسخرت بقوة

سيوفنا ، وَلَا تَفْتَرُوا عَلَى عَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ بِعَزْوِ الْخَوْفِ إِلَيْهِمْ ، وَهُمْ الَّذِينَ كَانُوا شَتَّتُوا شَمْلَ الْأَرْوَامِ ، فِي «مُورَةَ» ، وَفِي سَائِرِ الْجُزُرِ ، وَقَامُوا بِتِلْكَ الْأَعْمَالِ الْمَهْمَةِ بِنَجَاحٍ ، وَرَوَّيْتُ أَيْضًا قُوَّتَهُمْ وَمَتَانَتَهُمْ فِي «عَسِيرٍ» ، وَكُلُّهُمْ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، وَتَجْمَعُهُمْ وَشَائِجُ الْقَرَبَى ، وَبَعْضُهُمْ قَرَابَةٌ بَعْضٍ ، وَالْحَقُّ أَنَّهُ قَدْ أُحْرِقَ قَلْبِي إِنْقِبَاعَكُمْ «بِمَكَّةَ» ، مِنْ غَيْرِ مَلاحِظَةٍ عَظِيمَةٍ شَأْنُنَا ، وَمِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْهَمَ ، أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ أَنَّ حَبْسَ «الشَّرِيفِ غَالِبٍ» سَائِرِ الْوُزَرَاءِ فِي مُحَلَّاتِهِمْ ، وَقَامَ هُوَ بِمَصَالِحِهِ الشَّخْصِيَّةِ ، يَرِيدُ وَلَدَهُ أَنْ يَلْعَبَ هَذَا اللَّعْبَ ، وَيَنْصَبَ هَذِهِ الْأَصُولَ ، وَإِنْ انْقَبَعْتُمْ أَنْتُمْ هَكَذَا ، لَكِنْ مُحَمَّدٌ عَلَى ، لَا يَنْقَبِعُ وَاللَّهُ وَبِاللَّهِ ، إِنِّي أَصِييكَ بِسُوءٍ ، وَإِنَّمَا صَرَفْنَا النَّظَرَ عَنْكُمْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، حَيْثُ عَلِمْنَا مِنَ الْأَوْرَاقِ الْوَارِدَةِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ بِكَ ، أَنَّ الْمُؤْمِيَّ إِلَيْهِ ، هُوَ الَّذِي أَغْوَاكُمْ ، فَالْمُعَامَلَةُ الَّتِي كَانَتْ تَجْرِي عَلَيْكَ ، سَتَجْرِي فِي حَقِّ الْمُؤْمِيَّ إِلَيْهِ ، عِنْدَ حُضُورِهِ إِلَى مِصْرَ ، وَتَسْتَمْعُونَ ذَلِكَ ، فَهِيَ هُوَ يُلْزَمُ أَنْ نَقِيمَ بِكِبَاشِيًّا وَاحِدًا «بِمَكَّةَ» ، وَأَنْ تَخْرُجَ بِالنَّفْسِ بِالْإِتِّحَادِ مَعَ الشَّرِيفِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، وَأَنْ تَكْسِرُوا مَنْ يُلْزَمُ كَسْرَهُمْ ، وَأَنْ تَنْظُمُوا شُغْلَكُمْ ، وَتَضَعُوا مَصْلَحَتَكُمْ فِي أَصُولِهَا ، وَأَنْ تَخْلُصُوا الْحَوَالِي الْمَذْكُورَةَ ، مِنْ أَهْلِ الْفِتْنَةِ وَالْفُسَادِ ، وَأَنْ تَطَالَعُوا مَكَاتِبَنَا الْأُخْرَى الْمُرْسَلَةَ ، فِي طَيِّ هَذِهِ الْمَكَاتِبَةِ ، وَأَنْ تَفَكَّرُوا فِيهَا جَيِّدًا ، وَتَطَبِّقُوا عِلْمَكُمْ عَلَى مُقْتَضَى ذَلِكَ ، وَعِنْدَمَا يَكُونُ مَعْلُومًا لَكُمْ ، إِنَّ ذَلِكَ مَطْلُوبُنَا ، يُلْزَمُ صَرْفُ الْمَقْدُورِ لِلْعَمَلِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَحْرُورِ .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

- الْخَوْفُ مِنْ أَنَّ «الشَّرِيفَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ابْنَ الشَّرِيفِ غَالِبٍ» ، أَنْ يُشِيرَ الْعَرَبَانِ ، إِذَا وَصَلَ «الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ» ، بِإِمَارَةِ «مَكَّةَ» ، وَطَلَبَ . الْعَسَاكِرَ ، وَالذَّخِيرَةَ ، وَالْإِمْدَادَاتِ لِمُوَاجَهَةِ ذَلِكَ ، وَلَوْ مُحَمَّدٌ عَلَى بَاشَا ، تَكَاسَلَ أَحْمَدُ بَاشَا يَكُنْ ، وَيَأْمُرُ بِالْخُرُوجِ بِالنَّفْسِ وَكَسْرَ مَنْ يُلْزَمُ كَسْرَهُمْ .

## وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى ، ص ٥ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦) مكاتبه عربيه .

تاريخها : ٦ ربيع الآخر ١٢٤٣ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رساله من المعية السنيه ، إلى الشريف عبد المطلب ، حول

تحرکات الشريف يحيى بن سرور .

« من : المعية السنيه :

« إلى : الشريف عبد المطلب ..

«بعد التحيات السنيه ، والتسليمات الزكية ، والسؤال عن شريف  
خاطرکم، بكلئ خيرى ، نبدى لشرافتکم ، أنه قبل الآن ، وبتاريخه ، حضر  
لنا تحريرات ، من طرف جناب ولدنا الحاج أحمد باشا ، محافظ مكة حالا ،  
مضمونهم أنه كما تظاهر الشريف يحيى بن سرور ، في كفارته نعمة الدولة  
العلية الأبدية الدوام ، والله ما سبق إليه من طرفنا ، من مزايا محبتنا القوية  
الإستحکام ، وتغاضينا عن الإصغاء ، لقوله تعالى ، ﴿فَمَنْ نَكْتَفِ أَنْمًا يَنْكُثْ  
عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾<sup>(١)</sup> . ونكت عهدہ معنا ، وجمع على رأسه ، جمع من حشرات  
العربان ، وتصدى لإيقاد نايرة الفتى وأيقظها ، وتعامى عن قول جده «الفتنة  
نايمة لعن الله ميقظها» واعتسف طريق الجور والبغى المبين ، وبادر لإيصال أنواع  
الأضرار للمسلمين ، فاجتمع ولدنا الباشا المومى إليه ، مع حضرات العلماء  
العظام ، والمفاتي الفخام ، في بيت الله الحرام ، ولعلم الجميع بما أودعه الله  
في ذاتكم من الرشيد والسداد ، وتقديم الإطاعة للدولة العلية ، بحسن  
الإنيقاد ، وإخلاص محبتكم لطرفنا ، بصدق الولاء والوداد ، قد استحسنوا  
إحالة إمارة مكة لعهدة شرفاتكم ، وحرروا لكم بالحضور فحضرتكم ،  
واكتسبتم .. خلقها وحضر لنا عرض محضر العلماء ، وبهذا الخصوص مع  
تحريرات ولدنا الباشا المومى إليه ، ويلتمسون من ولدنا المساعدة بقبول رجاہم ،

(١) سورة الفتح رقم (٤٨) ، آية رقم (١٠) .

بخصوص تمكينكم بمسند الإمارة المشار إليها ، ففنى الواقع لوّ وردت إلينا هذه التحريرات من قبل الآن ، لكننا قابلناها بغاية القبول ، وقلنا أعطى القوس باريها ، حيث جنابكم أحق فيها ، ولكن قبل ورود هذه التحريرات ، حينما حضرت لنا أخبار فضاحة أطوار الشريف يحيى ، التى تجاسر على إجرائها ، فلأجل المبادرة لحسم مادة الفساد ، ووضع أذية المومى إليه ، عن العباد ويتصادف وجود حضرة الشريف ، محمد بن عون ، من مدة مستطيلة بحروسة مصر ، وإدراكه حقيقة أصول تصرفاتها بالحصر ، اقتضى أننا فوضناه لهذه الرتبة البهية ، وأكسيناه خلعتنا السنية ، وأملينا إسمه فى البراءة الشريفة السلطانية ، وسلمناها ليده سنداً من الدولة العلية ، وقبل تاريخه ، وجهناه من محروسة مصر ، لمحل مقصوده ، وصار صعب علينا أمر إرجاعه ، وعودة على الخصوص ، وإنّ ذلك ضد شأن الدولة العلية ، ومخالفاً لأصولنا المرعية ، فبناء على ذلك ، نؤمل من كمال درايتكم ، حين وصول حضرة الشرف المومى إليه ، لتلك المعاهد والطلول ، تقابله بكل محبة وقبول ، وتعرفوه حق المعرفة ، بأنه أمير «مكة المشرفة» ، وتقصروه النظر عن هذا المسند الكريم ، وتسعوضوا عنه بقاحبنا المستديم لناديكم الوسيم ، وتحضروا إن شئتم إلى «مكة المكرمة» ، أو إلى مصر المحروسة ، فتشرفوا . وإن شاء الله الرحمن من بعد قبولكم نصيحتنا هذه ، واختياركم الإقامة بأحد الجهتين ، فسوف تشاهدوا من طرفنا مزايا رعايتكم لمحبتنا ، ببذل أنواع الإعزاز والإكرام ، من كل وجه ، وحيث محقق عندنا ذكاوة فطنتكم ، وكمال عقلكم ، ودرايتكم ، فنؤمل لأن تكون نصيحتنا لكم ، بمقام نصيحة الوالد فى ولده ، لكونه من المعلوم والمحقق ، إنّ كل محسب لطرفكم من أهل السداد ، ويعلم يقيناً إنّ بقاء محبتنا ، يغنى عن المناصب لنيل المراد ، ودمتم بحراسة بارى العباد .

٦ ربيع الثانى ١٢٤٣ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٢٧ م

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على يخبر الشريف عبد المطلب ، بتعيين محمد بن عون ، أميراً «لمكة» ، ويخبره بين الإقامة «مكة» ، أو المجيء إلى مصر ، والإقامة بها ، وسيجد فى كلتا الحالتين كل إعزاز وتكريم .

## وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧) .

تاريخها : ٦ ربيع الثانى ١٢٤٣ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : من محمد على ، إلى الشريف محمد بن عون ، يطلب منه التحرك ، من ينبع ، إلى مقر إمارته .

«بعد إهداء التحية الفاخرة ، واتحاف التسليمات الزكية العاطرة ، والسؤال عن المخاطر ، لآ زال ملحوظاً بعناية الملك القادر ، نبدى لشرافتكم ، وهُو غير خاف عن دراية فهمكم ، أَنَّهُ قبل الآن ، حينما ظهرت من ، الشريف يحيى بن سرور ، التصدى للفساد والشرور ، فلدفع أذيته عن الأنام ، قد اجتمع جناب ، ولدنا أحمد باشا ، مع العلماء والمقاتى بالبلد ، وبإتفاق الآراء ، استحسنوا إحالة ، «إمارة مكة» ، لعهدة جناب ولدنا الشريف عبد المطلب ابن غالب ، وقد حضر المومى إليه ، من «الطايف» ، إلى «مكة المشرفة» ، واكتسبا خلعة الإمارة ، وتوجه بالأوردى المنصور ، على «الشريف يحيى بن سرور» ، فالآن ورد لنا تحريرات ، من طرف ولدنا الباشا ، المومى إليه ، ومضمونها أَنَّهُ تواتر ، بتلك الأطراف خبر تولية جنابكم ، رتبة الإمارة المشار إليها ، وحذوا ليلاً بوصولكم ، لذلك الطرف يحصل إلى حضرة «الشريف عبد المطلب» ، فتور وملل ، وتكثر بين العربان الفساد ، والخلل ، قد استحسن إقامتكم ، فى «الينبوع» ، حينما يحضر لجنابكم من طرفنا ، تحرير من بعد ، ورود مكاتبه لدينا ، وَأَنَّهُ حرر لجنابكم ، وإلى «محافظة الينبوع» ، بهذا الخصوص ، والحال أَنَّ ذلك غير موافق ، لإرادتنا ، ومخالف لأصولنا

وعادتنا ، لكون أننا بحول الله تعالى ، فقد لا نرجع بما نقوله أبداً ، وكسنا عاجزين عن إجراء إرادتنا ، بقهر وندمية ، العدا ، فاقضى حررنا الجواب ، إلى ولدنا الباشا ، ومكتوب مخصوص ، إلى ولدنا «الشريف عبد المطلب» ، وشرحنا لهم ما فيه الكفاية ، بهذا الخصوص ، فالمراد بوصول شقتنا هذه لطرفكم ، إن كنتم لا تزالوا محتمين «بالينوع» ، حالاً ، تشدوا ذاملة المسير ، وتتوجهوا لمحل مقصودكم ، وتبذلوا كمال هممكم ، ومزيد غيرتكم ، بإجراء شأن شرافتكم ، وتعلموا بموجب ما أوصيناكم ، وتؤيدوا ظناً في حسن تقواكم ، والله سبحانه وتعالى ، يوفق أموركم ورعاكم والسلام .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إخطار «الشريف محمد بن عون» ، وهو في «الينوع» ، بالتحرك إلى «مكة» محل إمارته ، وأن يبدل المهمة . لأداء مهامه .

## وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٠) ، ص ٢٥ .

تاريخها : غرة جمادى الأولى ١٢٤٣ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد على، إلى أحمد باشا يكن، «محافظ مكة»  
، يشرح له أنه يجب عليه ، معاملة «الشريف يحيى» ،  
بالإعزاز ، إذا ثبت ندمه على فعلته .

« من : الجنا ب العالى ..

» إلى : محافظ مكة أحمد باشا ..

« قد صار معلوماً لنا ، مضمون معروضاتكم المرسلة فى هذه المرة ، مع  
سلحداركم (الحرس الخاص) ، ومضمون التحريرات الواردة أيضاً ، بيد حامل  
ختم ، حضرة الشريف ، عبد المطلب (مهرداره) ، كلمة فكلمة ، وحصل  
الإطلاع على جميع أحوال تلك الحوالى ، وحيث حررت وأفيدت لطرفكم  
سابقا ، إرادتنا الصادرة قبل مدة ، متصلة مطولة ، صرف النظر عن الإشعار ،  
عن هذا الشأن ، تكراراً ، بناء على أن ذلك ، يكون من قبيل تحصيل الحاصل ،  
فما دام الشريف يحيى ، ندم عن حركاته الواقعة ، واستأ من ، فلا يعامل  
شخصه بغير الإعزاز ، والإلتفات من طرفنا ، بل يؤدى واجب الإحترام ، نحو  
نسله النبيل الطاهر ، لكن إمارة «مكة المكرمة» ، حيث صرفت ، وحولت من  
عهدته ، وانتقلت بالإرادة السلطانية ، إلى عهدة حضرة «محمد بن عون» ،  
لزم لإدخال تلك الحوالى ، تحت الإنتظام ، أن يغادر حضرة «الشريف يحيى» ،  
مع حضرة «الشريف عبد المطلب» ، الحجاز ، ويردأ إلى مصر ، ويقيماً بها

مدة ، على أَنْ يعوداً بعد ذلك ، إلى وطنهما ، فأرسلت الوصايا اللازمة  
تحريرها ، وإرسالها نصيحة للشريفيين المشار إليهما . فلِإِذَا توجّها إلى مصر ،  
على طبق إرادتنا ، فَمِنْ اللازم أَنْ تعينوا وتخصصوا معاشات ، للذين يبقون  
فِي ذلك الطرف ، مِنْ : «الشريف على» ، و«يحيى» ، أخوى حضرة «الشريف  
عبد المطلب» ، وَمِنْ أخوة حضرة «الشريف يحيى» ، وأولادهم ، كَمَا ينبغي ،  
وَأَنْ تصرفوا أيضاً عنايتكم للأسباب التي توجب رفاهيتهم ، وَمِنْ البديهي لزوم  
أَنْ تخصصوهم وترغبوهم فِي هَذَا الشأن ، فَإِذَا لَمْ يصغياً إلى نصحتنا ، وارتأياً  
إِنَّا نجتمع حولنا ، جماعة مِنْ الفقراء وظناً أَنهما بذلك يتمكنان مِنْ العمل فِي  
صالحهما ، تكون النتيجة سيئة فِي حقهما ، ويرسل مِنْ هُنَا أورطتان مِنْ  
الجهادية ، وسبعمئة فارس ، مَعَ البك الدفتردار ، وَلَا ندع هَذَا الأمر ، وَلَا  
نتخلي عَنْهُ ، إلى حد تنظيمه ، حتى إِذَا لزم أَذهب أَنَا أيضاً بالنفس ، وأحدث  
ذلك أيضاً لهم تفصيلاً ، فَإِذَا أَحسستم أَنتم بحركاتهما المعاكسة ، يلزم على  
مقتضى مأموريّتكم ، أَنْ ترحفوا إلى المخالفين ، مع العساكر الجهادية  
والفرسان ، وتقدموا على قهر باعثي الخسارات ، واستئصالهم ، وتفيدوا  
الكيفية بسرعة إلى طرفنا . وقد أفدتم فِي معرضاتكم الواردة ، إِنَّ العربان قد  
احتشدوا ، مِنْ المضيق ، وسائر الجهات ، ودهموا العساكر الذين كانوا يذهبون  
مِنْ «كولاح»<sup>(١)</sup> ، إلى «مكة» ، فهزمهم العربان المذكورون ، وانتهبوا الجمال  
وأحمالها ، وكذلك عربان هذيل ، وأسيد<sup>(٢)</sup> ، قد ضبطوا الأحمال الأميرية ،  
والتجارية ، فِي طريق : «جدة» ، و«الطائف» ، و«الليث» ، حتى انقطعت  
الطرق ، وكم تَأَت الذخائر مِنْ «جدة» ، وَأَنَّ الذخائر ، قد أصبحت قليلة ،  
فِي الشون ، والمخازن ، وَأَنَّهُ قد فوض أمر إسترداد الأموال المنهوبة ، ودفع الأشقياء  
المذكورين ، إلى «الشريف عبد المطلب» . فينبغي أَنْ تعلموا ، على أَى درجة ،

(١) كولاح : صحتها «كولة» مِنْ قري حلى ، بمنطقة القنفذة ، فِي إمارة مكة المكرمة . المعجم المختصر ،

ق (٣) ، ص ١٢٢٣ .

(٢) عربان هذيل وأسيد : أنظر : معجم القبائل : ق (٢) ، ص ص ٨٧٨ - ١٨٨٠ .



كنت أنا ، أثناء ذهابي إلى الحجاز ، فبتلك الحالة ، قمت وذهبت ، وقمت  
بخدمات كثيرة ، مِنْ غير أَنْ نبدي ضعفاً ، وَمِنْ غير أَنْ نجعل لشيءٍ مِنَ الفتور  
سبيلاً إلى عقلنا وتفكيرنا . مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ إِذْ بَاكَ فِي مَوْقِعِ الْخُصُومَةِ ،  
(إعربيان ونصف إعرابي) ، عدد ضئيلٍ مِنَ الْعَرَبَانِ ، الَّذِينَ لَا حَيَاةَ لَهُمْ ،  
كَمَا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، بَلْ كَانَ هُنَاكَ إِذْ ذَاكَ فِي مَوْقِعِ الْخُصُومَةِ ، رُؤَسَاءُ الْوَهَابِيَّةِ  
الْأَقْوِيَاءِ ، إِلَى دَرَجَةِ كَبِيرَةٍ ، فَلَا بُدَّ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ سَمَاعًا ، وَأَمَّا الْآنَ  
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ ، نَحْنُ اكْتَسَبْنَا قُدْرَةً وَقُوَّةً إِلَى دَرَجَةِ كَبِيرَةٍ ، وَإِنِّي بَعُونَ اللَّهِ  
وعنانيته ، تغلبت ودوخت البلاد ، أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ إِلَى «كريد» ، و«مورة» ،  
و«السودان» ، وسائر المحلات ، بِنَاءٍ عَلَى نَشَأَتِي مِنْذُ صَغُرِي ، عَلَى الْحَرْبِ  
والجدال ، بِمُقْتَضَى طَالِعِي ، فَيَالَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ابْنَ أُخْتِي (يَكْنِي) ، تَخَافُ مِنْ  
إِعْرَابِيَيْنِ إِثْنَيْنِ ، وَنَصْفِ إِعْرَابِيٍّ ، مِنَ الْعَرَبَانِ ، الَّذِينَ لَا حَيَاةَ لَهُمْ ، مَعَ  
وَجُودِ هَذَا الْمَقْدَارِ الْعَظِيمِ ، مِنْ قَوَادِي ، وَعَسَاكِرِي هُنَاكَ ، وَتَقُولُ : إِنِّي لَا  
أَقْدِرُ ، أَنْ أَقُومَ بِالْوَاجِبِ نَحْوَهُمْ ، وَأَعْجِزُ عَنِ الْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ ، وَتُرْسِلُ إِلَيْنَا  
رَجُلًا ، مِثْلَ سَلْحَدَارِكَ ، وَهَآ هُوَ وَلَدُنَا الدَفْتَرْدَارُ بِكَ ، قَدْ قَامَ ضِدَّ هَذَا  
الْمَقْدَارِ الْعَظِيمِ ، مِنَ الْخُلَائِقِ ، فِي «السودان» ، وَحَارِبِهِمْ ، وَكَسَرَهُمْ مِنْهُمْ  
مَقْدَارًا ، يَتَرَاوَحُ عَدَدُهُمْ بَيْنَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ ، وَخَمْسَةِ آلَافٍ ، وَعَرَضَهُمْ عَلَى  
السَّيْفِ ، وَقَدْ جَعَلَنِي تَحْرِيرُكَ الْوَهْمِيَّ ، فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، أَعِزُّمُ عَلَى أَنْ أَرْفَعُ  
الدَفْتَرْدَارَ بِكَ ، مِنْ هُنَاكَ ، وَأَبْعَثُهُ إِلَى ذَلِكَ الْطَرَفِ ، لَكِنْ حَيْثُ أَنْ مِنْ  
مُقْتَضَى غَيْرَتِي وَفَطْرَتِي ، أَنْ أَنْصَحَكَ مَرَّةً أُخْرَى ، وَأُعَلِّمَكَ كَيْفَ أَعَامَلُكَ ،  
إِذَا أَتَيْتَ إِلَى مِصْرَ بِفَضَاحَةٍ إِشَاعَةٍ ، أَنْكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَقْدِرَ عَلَى مِثْلِ هَؤُلَاءِ  
الْعَرَبَانِ ، أَضْطَرَّتْ إِلَى التَّحْرِيرِ لِهَذِهِ الْمَرَّةِ ، أَنَّكَ إِذَا أَوْصَلْتَ مَصْلَحَةَ الْحِجَازِ  
، إِلَى حَدِّ أَنْ اسْتَجْلِبَكَ وَأَرْسَلَ الدَفْتَرْدَارَ بِذَلِكَ ، فَسَأَرْسِلُ وَلَدَنَا إِلَيْكَ الْمُوَمِّيَّ  
إِلَيْهِ وَاجْعَلْهُ ، يَقُومُ بِالْعَمَلِ كَمَا أُرِيدُ ، وَلَكِنِّي أَسْتَجْلِبُكَ أَيْضًا ، فَاتْلُفْكَ أَوْ  
أُبْلِيكَ بَرَبَ الْبَيْتِ فِي «قَلْعَةِ أَبِي قَيْرٍ» ، فَيَا أَيُّهَا الْمُبَارَكُ ، أَمَّا كَانَ مِنْ الْإِلَازِمِ ، أَنْ  
تَرْكَبَ مَعَ مَقْدَارٍ مِنَ الْعَسَاكِرِ فِي الْحَالِ ، وَتَعْرِفَ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْعَرَبَانِ حَدُودَهُمْ ،

وَأَنْ تَجْعَلَهُمْ عِبْرَةً لِلْآخِرِينَ ، بَدَلَ أَنْ تَيَأْسَ مِنْ مِثْلِ هَؤُلَاءِ الْعَرَبَانِ ، الَّذِينَ تَقُولُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ قَطَعُوا طَرِيقَ «جَدَّة» ، وَ«الطَائِف» ، فَأَيُّ تَدْبِيرٍ إِقَامَتِكَ فِي «مَكَّة» ، أَوْ «الطَائِف» ، وَتَفْوِيضِكَ أَمْرَ دَفْعِهِمْ إِلَى الشَّرَفَاءِ . وَكَيْفَ تَجِيزُ أَنْ تَقِيمَ «بِمَكَّة» ، وَتَنْظُرَ إِلَى الْمَصْلَحَةِ مِنْ بَعْدِ ، بِإِحَالَةِ الْأُمُورِ الْحَرْبِيَّةِ ، وَالنِّظَامَاتِ الْمَلَكِيَّةِ ، إِلَى عَهْدَةِ «الشَّرِيفِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ» ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَصْرِفَ ذَهْنَكَ إِلَى أَصُولِي ، وَلَا إِلَى أَيْ وَجْهِ يُلْزَمُ ، أَنْ تَعْمَلَ كَحَاكِمِ الْبِلَادِ . أَفَمَا تَلَاظِحُ أَنْ أَحْوَالَكُمْ هَذِهِ ، وَحَرَكَاتِكُمْ الْوَهْنِيَّةَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ ، فِي عَهْدِ شَبَابِكُمْ ، تَضُرُّكُمْ وَتَكُونُ وَخِيمَةً الْعَاقِبَةَ فِي حَقِّكَ ، فَهِيَ أَنَا ذَا قَدْ أَيقَظْتُكَ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، أَيْضًا ، مِنْ الْغَفْلَةِ ، وَأَرْسَلْتُ خَمْسِينَ أَلْفَ فَرَانْسَةِ (رِيَال) ، وَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ الْآنَ مَا أَكْتُبُ إِلَيْكَ ، وَلَا أَكْتُبُ ، فَأَجْمَعُ عَقْلَكَ إِلَى رَأْسِكَ ، وَفَكَرْ جَيِّدًا ، فِيمَا كُتِبَتْ أَوَّلًا ، وَآخِرًا ، وَاسْتَصْحَبَ الْعَسَاكِرَ الْجِهَادِيَّةَ ، وَسَائِرَ مَنْ يُلْزَمُ اسْتِصْحَابُهُمْ بِمَعِيَتِكَ ، وَازْحَفْ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ ، يَرْتَفِعُ فِيهَا رَأْسُ لِلْعَصِيَانِ ، وَاكْسِرِ الْعَصَاةَ ، وَعَرَفْهُمْ حُدُودَهُمْ ، بِاقْتِدَارٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَمَّا «الشَّرِيفُ يَحْيَى» ، وَ«الشَّرِيفُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ» ، فَإِنْ تَمَّ أَمْرُ مَجِيئِهِمَا إِلَى مِصْرَ ، وَرَبِطَ بِرَابِطَةٍ فِيهَا ، وَإِلَّا فَيُلْزَمُ أَنْ تَكْسِبَهُمَا ، وَتَلْقَى الْقَبْضَ عَلَيْهِمَا جَبْرًا وَتُرْسَلَهُمَا ، وَإِذَا قُلْتُمْ إِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ بِذَلِكَ الْعَمَلِ نَحْوَهُمَا ، فَأَفِيدُوا الْكَيْفِيَّةَ إِلَى طَرَفِنَا بِسُرْعَةٍ ، لِأَجْلِ إِسْرَافِ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ بِذَلِكَ ، وَعَلَيْهِ يُلْزَمُ عِنْدَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَا ذَكَرْنَاهُ هُوَ مَطْلُوبُنَا ، أَنْ تَبْذُلُوا نِثَارَ جَوْهَرِ فِطَائِنِكُمْ لِلْعَمَلِ ، عَلَى الْوَجْهِ الْمَحْرُورِ .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوَثِيقَةِ :

- مُحَمَّدٌ عَلَى بَاشَا يَطْلُبُ مِنْ أَحْمَدَ بَاشَا ، مَعَامِلَةَ «الشَّرِيفِ يَحْيَى بْنِ سُرُورٍ» ، بِالْإِعْزَازِ إِذَا ثَبِتَ نَدْمُهُ عَلَى فَعْلَتِهِ ، وَإِذَا لَمْ يَثْبِتْ ذَلِكَ ، فَيَجِبُ إِلْقَاءُ الْقَبْضِ عَلَيْهِ ، هُوَ وَ«الشَّرِيفُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ» وَإِرسَالُهُمَا إِلَى مِصْرَ ، وَإِذَا عَجَزْتَ عَنْ ذَلِكَ ، فَسَوْفَ أَرْسَلُ مَنْ يَقُومُ بِالْمَهْمَةِ ، وَأُجْلِبُكَ إِلَى مِصْرَ ، وَتَوْضَعُ فِي قَلْعَةِ أَبِي قَيْرَ .

## وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٦) ، ص ٢٨ .

تاريخها : غرة جمادى الأولى ١٢٤٣ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من المعية ، إلى «الشريف عبد المطلب» ، يطلب منه الرجوع عن العصيان ، والحضور إلى مصر حيث يلقي التكريم .

« من : المعية :

إلى : حضرة الشريف عبد المطلب .

« قد صار معلومٌ لنا ، مضمون مكاتبتكم ومحركاتكم الواردة ، فى هذه المرة ، حرّفاً حرّفاً ، وإتّى كنت ، حينما باشرت مصلحة الحجاز ، فى عهد والدكم ، الشريف غالب ، المرحوم ، أرسلت ، أولاً : ولدى ساكن الجنان ، طوسون باشا ، بناء على أنّ الشريف المرحوم ، من سلالة النبی الأكرم ، ﷺ ، الظاهرة ، وأنّه من أشرف الشرفاء ، وبالنظر إلى أطواره وحركاته ، أوصيت ولدى أنّ ينصحه ، بواسطة أحد أصدقائه وأصحابه ، لكنه حيث لم يرجع إلى الصارح ، ورأينا أنّ المصلحة تمشى إلى السوء ، ذهبنا أنا بالنفس ، إلى الحجاز ، على أمل إتيّ أقدر ، أنّ أرشده فعند وصولى إلى «جدة» ، أتى المشار إليه إلى طرفى ، وتحدثنا معه ، وأعلمته كيفية انبعاث مصلحتى ، ومقتضى أصولى ، وعزمى وتصميمى ، من غير إخفاء دقيقة ما منها ، ونصحتّه أنّ يوافقنى على المقصد الأصلى ، بمحبته واتحاد لكن المشار إليه ، عدنا كولاية «جدة» السابقين ، ولم يصغ إلى نصحى ، وبقي مصرّاً على ما أضمره ، ثمّ لمّا وردت إلى «مكة» ، ذهب إلى داره ، وسعيت فى النصح له ،

بعد إجراء مراسم المحبة ، وكَمَّا سأل بعد أن قمت عَن الذوات الموجودين عنده ، ماذا يقول والى مصر ، قال بعضهم مجيئاً ، أَنَّهُ يقول الحق ، ولكن حَيْثُ تفهمه بعضهم صورة الخلاف ، مَا أَجْدَى وَلَا نفع نصحنَا ، فصار هُوَ نفسه ، بفعله سبباً لهدم داره ، مِن غير قصد مِنِّي ، وَإِذْ ذَاكَ استجلبنا «إمارة مكة» ، حسب المصلحة ، بعرضها على الدولة العلية ، بِاسْمِ الشريف يحيى بن سرور ، واعليئاً قدره المنخفض ، وبذلك أنواع الإكرام والمساعدات ، نحو التلطف مَعَهُ ، وتشريفه ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يخل المومى إليه أيضاً ، مِن سنة ونصف ، عن السعى فِي إيقاظ هَذِهِ الفتنة ، ماثلاً إِلَى طريق أخرى ، بِإِغْوَاءِ بعضهم ، فاجتهدت فِي إرشاده أيضاً ، حَتَّى هدم هُوَ نفسه بفعله بيته أيضاً ، وَأَصْبَحَ معزولاً عَنِ مسند ، «إمارة مكة» ، المعلى ، سالِكاً مسالك العصيان والطغيان ، وعليه قد نصب جناب شرافتكم ، فِي ذلك الطرف ، وَلِهَذَا المسند ، بانضمام آراء ولدنا ، محافظ مكة الباشا ، والقاضى (ملا أفندى) ، وحضرات المفتين العظام ، والعلماء الفخام ، وبعضها مَعَ بعض ، لكن حيث بلغت إِلَى سمع الدولة العلية ، أطوار «الشريف يحيى بن سرور» ، المنطوية على الفضاحة ، وجهت «إمارة مكة» إِلَى حضرة «الشريف محمد بن عون» ، بالبراءة السلطانية ، وَبِمَا أَنَّ حضرة المومى إليه ، كان موجوداً بمصر ، وَإِذَا مَا كُنَّا نعلم ، إِنَّ الإمارة المشار إليها ، أسندت إِلَى جناب سيادتكم ، كسونا الخلعة ، على أكتاف استئْهال المومى إليه ، وسلمت البراءة . . العالِية السلطانية ، لِيده وسير إِلَى محله ، المقصود فبناء على أَنَّ إرجاع المومى إليه ، قبل مرور شهرين ، واسترجاع البراءة العالِية السلطانية مِنْ يده ، مِمَّا لَا يليق بِسامى شَأْن ، حضرة مالك ، ممالك العالم ، وَلَا يوافق ذَلِكَ ، لأصولى أبد الأباد ، عزم أَن تشرّفوا هَذَا الطرف ، مع «الشريف يحيى» ، محافظة ، على وادادى ، وقد حرر مِنْ طرفنا خاصة ، إِلَى ولدنا الباشا المومى إليه ، إعطاء مقدار كاف ، مِنْ الماهيات والتعيينات ، لِأَخوتكم ، ولأخى «الشريف يحيى» ، و«أبنائه» ، وإجراء الأسباب الموجبة لرفاهية أحوالهم ، وَعَلَى مقتضى أدوار العالم ، وأطواره ،

قد يهدم الابن ما بناه الأب حيناً ، ويبنى النجل ما هدمه الوالد حيناً آخر ،  
وكنتم أستاذل حيناً أراكم من ناحية طالعكم ، أنكم تبنون ما هدمه أبوكم ،  
فإذا أيدتم حسن ظناً الراسخ في حقكم ، وقبلتم نصيحتنا هذه ، فلا بد أنه  
يبدل حسن مكافأة ذلك ، من طرفنا ، كما عقدنا عليه النية ، وحضرة  
«الشريف يحيى» ، وإن كان إرتكب جرماً وجناية ، لكن بناء على أنكم شفعتم  
في حقه ، وإن لست ممن يخسر ويضيع مثل هؤلاء الذوات ، عفوت عن  
المومى إليه ، وسامحته ، وحين قبلت الأمان المعطى له طرفكم ، وطرف ولدنا  
الباشا ، حررت مكاتبة خاصة ، متضمنة الأمان من طرفنا للمومى إليه ،  
وأرسلت ، على شرط أن تقيموا مدة بمصر ، بأن تحضروا جناب سيادتكم ، مع  
حضرة المومى إليه ، ومن المعلوم والله الحمد - مبلغ معاملة الإكرام والتلطف  
التي تجرى نحو ، من يحضر مصر ، من جانب عربان الحجاز ، وسكان  
الحرمين الشريفين ، إحتراماً للمحلات الشريفة ، التي هم في جوارها ، ومن  
المحتم ، كالفرض على جميع أهل الإسلام ، وخاصة على عهدتي وذمتي ،  
المراعاة والإحترام نحو نسبكم الكريم ، وقدركم الوسيم ، بناء على أن جناب  
شرافتكم ، وحضرة «الشريف يحيى» ، من الزبدة النقية ، من سلالة حضرة  
الرسول الأكرم ، الذي شرف تلك الأماكن ، فإذا علمتم ذلك هكذا ، وقبلتم  
نصحي الأبوى قبولاً حسناً ، وشرفتم مصر مع الشريف المومى إليه ، يراعى  
خاطركم ، فوق مأمولكم ، ويوقر جنابكم ، وتلقون أنواع الإكرام ،  
والإعزاز ، وتنالون مرادكم العالى ، وأما إذا لم تقبلوا نصيحتنا ، وأصررتم  
كوالدكم وجمعتم حولكم طائفة من العربان ، وسلكتم طريق الفساد ، فالذى  
يخرب بيت «الشريف غالب» ، ويستخدم جماهير الأشراف ، ويستعبد قبائل  
العربان ، هو عدم الإصغاء ، إلى نصحي ، ووصيتي ، فإذا وقعت مخالفة  
منكم ، لنصيحتي في هذه المرة ، مثل ذلك تكونون سبباً ، لإندثار بيتكم  
وتكون دماء من تحشدونهم حولكم ، من العربان على أعناقكم ، وذنب

الفقراء والضعفاء عليكم ، لأنى قد أرسلت ، قبل شهر ، عساكر الجهادية ، وأربعمائة فارس ، سوى العساكر ، والى الجهادية ، الموجودين بالحجاز ، فإذا حصى رجالى على وفق تنبيهاتى ، يقومون بالعمل اللازم ، بهذا المقدار العظيم ، من العساكر ، وإذا تكاسل المأمورون ، ولم يقوموا بالعمل ، حق القيام ، أرسل إذ ذاك الدفتردار بك ، مع الابين ، من الجهادية ، وستمائة فارس ، وإذا أهمل هو أيضا ، ولم يقم بالعمل اذهب أنا بالنفس ، إلى الحجاز ، ومن المعلوم لأهل الآفاق ، ما عملته فى الحجاز ، سابقا ، مع إنى ما كنت رأيته ، قبل ، ويلزم أن تعلموا ، إنى إذا حضرت فى هذه المرة ، لا يصيب على شىء ما ، فها هى نصيحتى لكم ، آملا أنكم تؤيدون حسن ظنى ، الموجود فى حقكم ، منذ قديم ، وتقبلون نصيحتى ، وتنالون حسن مكافأتى التى وعدتها ، مع مدام تحيتى .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على باشا ، يرسل «الشريف عبد المطلب بن غالب» ، ويطلب منه ألا يتماذى فى عصيانه ، ويطلب منه الحضور إلى القاهرة ليعيش فيها بعض الوقت ، ثم يعود إلى الحجاز .

## وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركي .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤٧) ، ص ٣٠ .

تاريخها : غرة جمادى الأولى ١٢٤٣ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من المعية ، إلى «الشريف يحيى بن سرور» ، يطلب منه الحضور إلى مصر .

« من : المعية

» إلى : «الشريف يحيى» ..

«إنَّ ولدنا ، محافظ مكة ، «أحمد باشا» ، وحضرة «الشريف عبد المطلب» ، أفاداً في مكاتبتهم الواردة ، في هذه المرة ، أنَّهم أعطوا الأمان لطرفكم ، حسب استئمانكم بالتوبة والندامة ، والرجوع عن طريق إعتسافكم السابق ، ورجوا إلتماساً من طرفنا ، أن نعفو عنكم الإجراء والجنايات السابقة ، وأن نعطي الأمان لكم . وإنَّي كنت أرسلت إلى جناب سيادتكم ، خطابات نصح مرات عديدة ، بناء على تغير طوركم وحركتكم ، منذ سنة ونصف ، وسلوككم طريقاً أخرى ، بسبب إغواء بعض الأشخاص ، لكون جناب سيادتكم من أصحاب القلوب السليمة ، فأصغيتم إلى بعض تلك الخطابات ، ولم تصغوا إلى بعضها الآخر ، حتى عملتم في نهاية الأمر هذا العمل ، لكن قد حملنا ذلك منكم على سلامة القلب ، وقبلنا رجاءهما على مقتضى ما هو مبذول في حقكم ، من حسن المحبة ، منذ قديم وعفونا على إجرامكم وجناياتكم الواقعة ، فلکم منا أمان محمد رسول الله ﷺ ، وأماننا ، بشرط أن تأتوا إلى مصر ، وتقيموا بها مدة ، على أن تعودوا ، وإن كانت لكم عادة

قديمية ، فى أَنَّ مَنْ ينفصل ، مِنْ «إمارة مكة» ، يرى لَهُ محل هناك ، يقيم فيه ، ولكن تلك العادات ، حيث تركت الآن فى عصر حضرة مولانا ، سلطان الزمان ، وخليفة الرحمن ، الذى أَنَا عبده ، يلزم أَلَّا تجوزوا التمسك ، بتلك العادات ، وَأَمَّا إِذَا تخلّيتم ، إِنِّي قد أذنبت كثيراً ، وأخاف أَن أتى إلى مصر ، فَإِنِّي أعطيكم عهد الله ، أَنَّكُمْ لَا تشاهدون غير العزة والإكرام ، وَأَنَّكُمْ تعودون إلى وطنكم ، بعد إقامتكم مدة فقط ، وقد حرر خاصة إلى ولدنا الباشا المومى إليه ، أَن يعطى مَا يكفى مِنَ التعيينات والماهيات ، للذين يبقون هناك ، مِنْ أخيك ، والأنجال ، وَأَمَّا إِذَا امتنعتم مِنَ المجئِ إلى هَذَا الطرف ، بالانصياع لأقوال الذين يفوتكم ، وتسببتم لإستفحال الفتنة ، يحصل الإضطراب ، إلى سد باب المحبة والمرحمة ، دونكم ، وإلى إجراء مقتضى الحاكمية ، لِأَنِّي مَا سعيت فى هَذِهِ الدنيا ، لشيء آخر سوى ، تنفيذ أوامر مولانا السلطان ، ملاذ العالم ، الذى أَنَا فى خدمته ، وسعيت جهدى فى إجراء الحاكمية ، وتنفيذ الأحكام ، لحد الآن ، وأسعى الآن ، وفى المستقبل أيضاً هكذا ، فيلزم عندما تكون الكيفية معلومة لكم ، أَن تفكروا جيداً ، فى عاقبة الأمر ، وتقبلوا أماننا ، وعهدنا ، وتوجهوا وجهة سفركم إلى هَذَا الطرف .

---

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

- دعوة «الشريف يحيى بن سرور» ، إلى ترك أحوال الفساد ، والسفر إلى «القاهرة» ، لقضاء فترة فيها والعودة ، وإعطائه العفو والأمان .



## وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٣) ، ص ٤٠ .

تاريخها : غرة جمادى الأولى ١٢٤٣ هـ / ٢٠ نوفمبر ١٨٢٧ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى أحمد يكن ، محافظ مكة ،

بشأن الموقف من حركات ، «الشريف عبد المطلب» .

« من : المعية السنية .

» إلى : محافظ مكة .

«قد علمنا أحوال تلك الحوالى ، ومضمون عريضتكم الواردة ، المحتوية على إفادة ، أنه حيث تواترت الأخبار ، بأن أمير «مكة» ، حضرة صاحب السعادة الشريف ، «محمد بن عون» ، قادم ومعه أمير الالاي «سليم بك» ، والعساكر الكثيرة ، فقد بدل «الشريف عبد المطلب» طوره وحركته ، وأرسل إلى «مكة» ، أورطة الجهادية ، وفرسان الإستكشاف (دليلان) ، الموجودين فى «الطائف» ، وأخذ يقوى نفسه ، بجمع عربان البادية ، إلى «الطائف» ، وأنه قد أرسل الخطابان اللذان أرسلهما ، هو إلى طرفكم ، وأنه حيث وصل «عثمان بك» قائم مقام «سليم بك» ، إلى «جدة» ومعه أورطة من الجهادية ، فستجلبون إلى «مكة» . وأنه وإن وصل قسم من مبلغ مائة ألف الفرنسة (ريال) . المرسل سابقاً ، لكى يلزم إرسال مبلغ مائة ألف فرانسة أيضاً ، لمعينات العساكر (علوفتها) ، وأنكم تلتمسون إرسال شعير ، وفول ، ودقيق ، لقلتها فى شونة «جدة» فعليه نفيذكم ، أنه قد أرسل قبل مدة ، مبلغ خمسين ألف فرانسة ، سوى مبلغ مائة ألف الفرنسة المرسل فيما سبق ، ولا تزال تنتقل أجناس الغلال ، من «القصير» ، إلى «جدة» على التعاقب وقد رتبت غلال «للحجاز» ، فى هذه السنة ، زيادة على الغلال المرتبة فى السنة الماضية ، فبناء على ذلك ، لا تعاون

الضائقة، إن شاء الله تعالى، مِنْ أَىَّ جهة كانت، وأَمَّا إشعاركم تقوية «الشريف عبد المطلب»، «للطائف» فقد جرت مرات مزاج طائفة، العربان، تلتهب بشدة نار هياجهم، فى ابتداء الأمر، ولأول وهلة، ثُمَّ تنطفئ عقب ذلك كنار التبن، فَإِذَا تجمع العربان فى المواضع الصخرية، وللمواقع الصعبة السلوك، وقوداً أنفسهم، يلزم ألاَّ يهاجموا بمرة واحدة، بَلْ ينتظر إلى مجئ دور سهولة كبسهم، فيستكمل مع أمير الالاي، وسائر الرؤساء، تدير أسباب تثبيتهم، وكَوَّ كانوا على كثرة جشود، وَمِنْ الظاهر، أَنَّهُ بعد أنْ خوفت عيونهم مرة واحدة، لَا يتمكنون مِنَ الاجتماع مرة أخرى، فى محل واحد، فَإِذَا ذَاكَ لَا يفرج عنهم، ويقضى عليهم فى المحل الذى يكونون فيه. وأنتم فى الحالة الحاضرة، أولو كثرة، وعدد، فيلزم عليكم عقد الشورى، مَعَ أمراء الالايات، وسائر الرؤساء، وَأَنْ تتحروا وتقرروا معهم، الطريق الأولى، والوجه الأحسن، فى إخماد فساد هؤلاء العربان، وَأَمَّا مَا أرسل، ويرسل مِنَ الغلال، فكثير بالنظر إلى أوراق التصدير، التى ترد إلينا كل شهر، عما يرسل من «القصير» إلى «جدة»، و«ينبوع البحر»، فيلزم أَنْ تطلبوا الغلال، بالتحريم إلى «ينبوع البحر». فَعَلَى هَذَا البيان يجب ألاَّ تدعوا سبيلاً، بوجه مِنَ الوجوه، لتسرب الفتور إلى نفسكم، لَا مِنْ هَذِهِ الأمور، وَلَا مِنْ جهة العساكر، والنقود وَأَنْ تسكنوا . . المصلحة، بتعقبها كُلَّمَا سنحت فرصة، مِنْ غير تسرع، وَلَا إِسْتِعْجَال، وَلَا سِيماً فى مثل هَذِهِ المصالح، مِنْ غير أَنْ تدعو المراعاة، لأصول الحيلة، والخذعة مَعَ التبصر، وغاية فى أثناء، ذلك، ويلزم أَنْ تقوموا بالعمل، وتنجزوه عَلَى الوجه الذى أؤمله منكم، فعندمَا يكون معلوماً لكم، بِمَنِّه تعالى، أَنْ ذلك هُوَ مطلوبى، يلزم حسن المبادرة، إلى العمل عَلَى الوجه المحرر» .

فى غرة جمادى الثانية سنة ١٢٤٣ هـ / ٢٠ ديسمبر ١٨٢٧ م

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

- جمع «الشريف عبد المطلب»، البدو فى «الطائف»، ومحمد على، يوصى بعقد الشورى وإتخاذ القرار الصائب، للقضاء على هذه الحركة .

## وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٢) بحرباً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٢) .

تاريخها : ٢٦ جماد الآخر ١٢٤٣ هـ / ١٤ يناير ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من الشيخ محمد الشيبى ، إلى محمد على ، يشرح له حقيقة الدور الذى كان يقوم به ، بين أحمد باشا يكن و«الشريف يحيى» .

« من : الشيخ محمد الشيبى

إلى : أفندينا وكلى النعم

« الحمد لله سبحانه »

«أسألكم اللهم بأشرف نبيّ ، أعليت رسالته ، منار التوحيد وأذنيته ، لقربك في مقام العز والمجد سيدنا «محمد» ، المبعوث رحمة للأنام ، صلى الله عليه ، وعلى آله البررة الكرام ، وأصحابه نجوم الهداية في غياهب الظلام ، أن تديم بمزيد الطافك ، وعنايتك من إخترته من خواص فليتقك على عبادك ، وأعليته إلى رتبة تقاصرت عنها عوالى الهمم ، ونشرت ذكره في الآفاق ، فأسمع صوت صيته ، من صمم ، وألبسته الهيبة التى إذا هبت صبرت الجبال بنسفها لها ، كالرمل ، وأكسبته الحلم ، الذى لولا تولى نفسه ، حمل عباده عن الأرض ، لانهدت ونأى بها الحمل ، شمس فلك الوزارة العثمانية ، وبدر سماء الرياسة الإنسانية ، حامى حما نواويس الدولة العلية ، والإجلال والمهد بسيف سطوة هممه مواقع أهل الإيمان ، فى كل حال ، من طوا بطول

فضله مديح حاتم ، وشيد مباني الشوكة الخافانية ، حتَّى خضع كل معاند لهُ  
وسالم .

«متع الله بوجوده الوجود ، ولا زال بدر مجده في صعود ، ولا برج  
طالع إقباله في أوج الصعود ، أمين ، وبعد عرض التداعى التي انطبقت على  
شكرها الألاء ، في شريف المقام ، والتزمت مهام حركاتها على نشر محاسن  
أذكاركم الجليلة ، على الدوام ، أنَّه وصل المحسوب الحقير ، خطابكم الكريم  
الخطير ، فوضعناه على هام العبودية ، وإمتنانا ما تضمنه من أوامركم العلية ،  
الصادرة لخديم ، دعائكم ، وغرس نعمائكم ، حيث أنهى إلى حضرة جناب  
سعادتكم ، بأننا مكترين الترداد ، وكسنا متقيدين فيما نحن فيه من الخدمة ،  
في أشرف البلاد ، فأمركم الشريف مطاع ، وحكمكم المنيف واجب الإتياع ،  
غير أنَّه ما أنهى إلى جنابكم الخطير ، إنَّما هو محض بهتان ، على محسوبكم  
الحقير ، ولم يكن منى تردداً ، على أحد ، إلا أنَّه لما كان «الشريف يحيى» ،  
في مكانته أولاً ، فكان إذا احتاج إلى مخاطبة ، من ولدكم «أحمد باشا» ،  
أرسل استخلفنى ، ورسلى إليه ، وكذلك ولدكم «أحمد باشا» ، إذا احتاج  
إلى مخاطبة من «الشريف يحيى» ، أرسل استخلفنى وأرسلنى إليه ، وتعلم  
أننى رجل ضعيف رخه ، لو امتنع لحقنى مضره من أحدهما ، ومنها أيضاً ،  
لما وقع من «الشريف يحيى» ما وقع ، من قتله للمرحوم «الشريف شنبر» ،  
استخلفنى ولدكم المكرم «أحمد باشا» ، وأرسلنى إليه فرحت له ورجعت منه  
بالجواب ، فصرت أتردد بينهم ، بأمر كلا منهما ، وتفهم يا أفندينا أننى في  
ذلك الوقت ، لو امتنع صار على زعل ، أمّا من ولدكم أو من «الشريف  
يحيى» ، فإن بلغكم عنى غير ما شرحت لكم ، فقد افترى من نسيبه إلى ،  
ومعاذ الله أننى أكون ممن يسعى بالفساد ، أو يقصد مضرة العباد ، بل أنى  
بهمة وجود سعادتكم مستقيم ، فيما أنا فيه من القيام ، بوظيفة خدمة بيت الله

الحرام ، رافعاً ألف الدعوات ، إلى الملك الجليل المنان ، بأنّ يديم بقاكم فى كل شأن ، لآ برحت دولتكم السامية ، غرة فى جبهة الزمان ، وسطوة صولتكم مزينة قلب ، كل عدو وشيطان ، ولآ زلتم ملحوظين بالعناية الربانية ، مبلغين كل أمنية ، والله تعالى يديم عزكم ، أنّه على ذلك قدير ، وبالإجابة جدير ، هَذَا وأياديكم الكرام مقبلة على الدوام ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم ، من الداعى لكم ببلوغ المرام .

حرر فى ٢٦ جماد الآخر سنة ١٢٤٣ هـ / ١٤ يناير ١٨٢٨ م .

**الشيخ «محمد الشيبى»**

فاتح بيت الله الحرام

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الشيخ محمد الشيبى يشرح لمحمد على باشا ، الجهود التى بذلها للتوفيق «أحمد باشا يكن» و«الشريف يحيى بن سرور» .

## وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة رقم (١٢) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٩) .

تاريخها : ٢٠ شعبان ١٢٤٣هـ / ٨ مارس ١٨٢٨م .

موضوعها : مكاتبة من «محمد سليم بك» ، إلى المعية السنية .

«حضرة صاحب السعادة والمكرمة والمودة ، والمروثة ، أخى الأعز الأكرم السلطانى ، لقد أشرتم فى مكاتبتكم الدستورية ، المرسله فى هذه المرة إلى طرف قبوكتخداكم ، أنه بسبب نصب حضرة «الشريف محمد بن عون» «أميراً لمكة المكرمة» ، وإن يكن قد إتفق «عبد المطلب ابن الشريف غالب» وكيل «أمير مكة المكرمة» الموجود «بمكة المكرمة» مع «الشريف يحيى» وأظهر الشقاق ، إلا أن حضرة الشريف المشار إليه ، قد دخل «مكة» ، وحاربهما ، وحيث أنهما فرأ وحضرا بالطائفة قد صار سوق العسكر عليهما من قبل أحمد باشا ، محافظ مكة المكرمة ، ويتم مفصلاً كم أخذ من الألسنة ، والأذان ، وأن عبدكم على أغا ، محافظ المدينة المنورة ، قد أدخل ، بعض العربان الذين إجتروا على قطع طريق «المدينة المنورة» ، من قبائل العربان ، تحت النظام والطاعة ، وحيث قد قدمتم الأوراق الواردة من قبل المحافظين المومى إليهما ، فقد صار مألهم ومزايهم ، وهى إطلاع المخلص الذى شعاره الولاء ، وعرض بمرفقاته على حضرة السلطان الموفور المعالى ، وصار مشمولاً بالحاضر ، جناب ملك الملوك الأسكندرى الأقتدار ، وحيث أن ذاتكم العلية من وكلاء السلطنة الأبدية القيام ، الفخام ، وأن إقداماتكم المشهودة فى كل آن ، فى جميع الخصومات الموكولة إليكم ، سماً المصالح الحجازية ، والمسائل الدينية

الأخرى ، مسلمة ، ومعلومة للجميع ، وأنَّ مسألة «الشريف يحيى» هذه أيضاً، أنها كانت ستزید إشتعالاً ، غير أنَّه قد فهم من سياق إشعاركم أنَّها بآثار أقدامكم » .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- وصول أخبار وصول «الشريف محمد بن عون» إلى «مكة» ، ومحاربه لكل من «الشريف عبد المطلب» ، و«الشريف يحيى» ، كما تخبر الباب العالى ، بأنَّ محافظ «المدينة المنورة» ، قد أدخل بعض العربان الذين قطعوا الطريق فى الطاعة .

## وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٧) ، ص ٧٦ .

تاريخها : ٢٢ شعبان ١٢٤٣ هـ / ٩ مارس ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من ، محمد على ، إلى صالح باشا ، والى الشام ،  
الصدر الأعظم سابقاً ، يشرح له إتفاق «الشريفين يحيى بن  
سرور ، وعبد المطلب بن غالب» ، وزحفهما نحو «مكة» .

« من : المعية .

« إلى : والى الشام ، صالح باشا ، الصدر الأعظم سابقاً .

### « إجابة »

« بعد رفع الدعوات ، إلى ديوان قاضى الحاجات لدوام ذاتكم الخديوية  
الجامعة ، للشمائىل الحميدة ، والخصال الكريمة ، حلية لسند ذبوع حسن  
الصيت والجلادة ، مع إتخاذ حسن الثناء على أخلاقكم الحميدة الكريمة ،  
وظيفة مرتبة على عهدة محسوبيتى ، بيدى مخلصكم ، أنه وردت إلى يد  
التنظيم ، مكاتبتكم الكريمة المشتملة ، على أنه بلغ إلى سمعكم العالى ، أن  
الأمن قد اختل فيما بين «مكة المكرمة» ، و«المدينة المنورة» ، وفى «طريق جدة»  
، حتى قطعت السبل ، فلا يقدر أحد على الذهاب والإياب ، وأنه قد إتفق  
«الشريف عبد المطلب» ، مع «الشريف يحيى» ، وإبتدئا يجمعان العربان  
الكثيرة ، للزحف على مكة ، وأنهم قد حاربوا ، حضرة «أمير مكة» ،  
صاحب السيادة «الشريف محمد بن عون» ، محاربة عظيمة ، وبهذا الوجه



انقطع ورود الذخائر، «لمكة»، و«المدينة»، من جدة، و«ينبوع البحر»، وحيث أنكم تهتمون بتنظيم لوازم، إمارة الحج الشريف، وقد باشرتموه بالفعل، عاقدين النية، على الحج بالنفس، في هذه السنة المباركة، تستعلمون، عما إذا كان الأمن اختل، في تلك الحوالى، كما بلغكم، وعما إذا كان يخطر بالبال، ملاحظة لحوق ضرر ما إلى حجاج المسلمين، على تقدير إختلال الأمن هناك، في الحقيقة أو تلتمسون الإفادة عن غلال تلك الجهات، وأسعارها حذراً من الضائقة، من جهة الذخائر، وأصبح مضمون مكاتبتكم الكريمة هذه، معلوماً لمخلصكم، فعليه تنفيذكم، أنه حيث كانت الإرادة السلطانية، قد تعلقت بعزل «أمير مكة» سابقاً، «الشريف يحيى»، بسبب قتله في داخل الحرم الشريف، ذلك الشيخ الكبير السن المدعو، «بالشريف شنبر»، من شرفاء المناعمة، مع تعيين آخر له، استدعى الشريف المومى إليه إلى مصر، فإذا ذاك امتنع من المجيء، اجتراً على إثارة بعض القبائل المتهيئين للفتنة، وتجاسر على حصر البلدة المباركة، وإتفق معه أيضاً، «الشريف عبد المطلب بن غالب»، (فى الأصل التركى غالب ابن مطلب)، وعليه قد بوشر تحصيل أسباب رفع الفتنة، ووجهت «إمارة مكة المكرمة» بالمنشور الشريف، لعهدده حضرة «الشريف محمد بن عون» من أشرف العبادلة، ونظمت لوازم سفره، حتى رحل مع تعيين أميرالاي واحد، وستة أورط، وقائد واحد، من قواد الأدلاء، مع أربعمائة فارس وانتدب أيضاً، رؤساء الهوارة الموجودون في «المدينة»، وكماً استطلع «الشريف عبد المطلب»، وصوله الشريف المشار إليه، وعساكر الجهادية إلى «جدة»، زحف «الشريف عبد المطلب»، بمن معه من أشقياء العربان، نحو «مكة المكرمة»، بفاسد أمل نهبها وضبطها، لكن عبدكم الباشا، المحافظ، قابلهم مع العساكر الموجودين بمعيته وحاربهم كثيراً، حتى أدرك الشريف المشار إليه، وعساكر الجهادية، وأمدوهم حتى ارتد الأشقياء المذكورون على أعقابهم، منهزمين ومتشتتين

وتحقق «الشريف يحيى»، و«الشريف عبد المطلب»، فى «الطائف»، وقد رتب عبدكم الباشا، المحافظ، العساكر مشاة وفرساناً، وساقهم نحو «الطائف»، كما يقتضيه الحال، فى أوائل شهر رجب الشريف<sup>(١)</sup>، وإن كان مقدار من الأشقياء، سدوا المضيق، الواقع فى المحل «ريعان» فى ممر سبيلهم إلى «الطائف»، لكن لما حمل العساكر المتدبون وزحفوا عليهم إنهمز الأشقياء، وقتل كثير منهم وأخذ من أذانهم مائتاً أذن، وألقى القبض على مقدار ثلاثين شخصاً، منهم وهم أحياء، واجتازوا المضيق ووصلوا إلى محل قريب من «الطائف»، وحاصروه، وأخذوا فى ضربه بالمدافع، وحيث أنهى عبدكم الباشا المومى إليه، فى عريضته الواردة، فى هذه المرة، أن «الطائف» على وشك الوقوع بأيدينا، مساءً أو صباحاً، وأنهم يقضون بذلك على الأشقياء، ويكتسحونهم، لا يمكن أن يقع بعد الآن نوع، من التسلط من جانب الأشقياء المذكورين، على جهات «مكة»، ولا على طريق، «جدة»، وقد حرر أيضاً «محافظ المدينة» عبدكم، على أغا، فى عريضة وردت منه، أن غانم بن مضيان، الذى كان على فاسد نية قطع طريق «المدينة»، طرده رفقاؤه من مشايخ عربان بنى عمر<sup>(٢)</sup>، من بينهم ودفعوه، حتى إستأمن طرف المحافظ المومى إليه، بوساطة شيخ «الجديدة»، فلا يوجد من باب «مكة»، إلى «ينبوع البحر»، وإلى «المدينة»، قطاع طريق، وأن جميع المشايخ، قد تعهدوا بجلب الجمال، وجمعها لنقل الذخائر، وألبسوا الخلع، فبهنا، الوجه لله الحمد والمنية، قد استحصل رفع فتنة عرب الحجاز، وإزالته تحت ظلال مكارم حضرة، حامل تاج السلطنة، وقد تبين أيضاً من تحرير محافظى، «جدة» و«ينبوع البحر»، أنه بناء على كثرة الذخائر، فى مرفأى «جدة»، و«الينبوع»،

(١) ١ رجب ١٢٤٣ هـ / ١٨ يناير ١٨٢٨ م.

(٢) بنو عمر: من زهران. فى السراة وتهامة، ومن بلادهم، ذو عين، بنو عاصم. للتفصيل، أنظر: معجم القبائل، ق (٢)، ص ٥٥٨.

فِي الْحَالَةِ الْحَاضِرَةِ خَفَضَ سَعْرَ كُلِّ أَرْدَبٍ ، مِنْهَا إِلَى أَرْبَعَةِ رِيَالَاتٍ ، وَرَبَعَ رِيَالٍ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ، بَيْنَ الْأَهَالِيِّ بَيْنَمَا كَانَ كُلُّ أَرْدَبٍ مِنْهَا يَبَاعُ وَيَشْتَرَى بِثَمَانِيَةِ رِيَالَاتٍ ، فَسَتَوْفُقُونَ ذَاتَكُمْ الْعَالِيَةَ الْمَشِيرِيَّةَ ، بِعُنَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ الشَّرِيفِ ، فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمُبَارَكَةِ ، بِاسْتِصْحَابِ الْحُجَّاجِ ذَوِي الْإِبْتِهَاجِ ، تَحْتَ ظِلَالِ رِعَايَةِ ، حَضْرَةِ ظِلِّ اللَّهِ عَلَى أَمْنٍ شَامِلٍ ، يَزِيدُ عَلَى الْأَمْنِ فِي السَّنِينَ السَّابِقَةِ ، بَعْدَهُ أَضْعَافُهَا ، وَقَدْ حَرَرْتُ صَحِيفَةً ثَنَائًا هَذِهِ ، فِي صَدْدِ انْتِهَاءِ ذَلِكَ مَعَ طَلَبِ مُحَاسِنِ تَوْجِيهَاتِكُمُ السَّامِيَةِ ، وَالِاسْتِنَاءِ عَنْ طَبْعِ مَشِيرَتِكُمْ ، ذَلِكَ الطَّبْعُ الَّذِي هُوَ الْمَكَارِمُ ، نَبِيعُ فَاعِزٍ ، مَلْتَمَسِ مُرْتَلِ إِثْنَيْتِكُمْ ، هَذَا لَدَى حَصُولِ السَّعْدِ بِوَصُولِنَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، مَعَ إِحَاطَةِ عِلْمِ مُعَالِيكُمْ الْأَصْفَى ، أَنْ تَشْمَلُوا هَذَا الْمُثْنَى عَلَيْكُمْ دَائِمًا بِعُطْفَاتِكُمُ الْبَهِيَّةِ ، بَعْدَ الْآنِ أَيْضًا .

---

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوَثِيقَةِ :

- مُحَمَّدٌ عَلَى بَاشَا ، يَخْبِرُ «صَالِحَ بَاشَا» ، وَالْيَ الشَّامِ ، بِأَمْنِ الطَّرِيقِ إِلَى «مَكَّةَ» ، وَيَخْبِرُهُ أَنَّ أَسْكَارَ الْغُلَّالِ رَخِيصَةً هَذَا الْعَامَ .

## وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٤٣) .

تاريخها : ٢١ رمضان ١٢٤٣ هـ / ٦ أبريل ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من ؛ محمد على ، إلى صالح باشا والى الشام ، يفيد أنَّ «الشريف عبد المطلب» ، التقى مع «الشريف محمد بن عون» ، وأخذ ورقة أمان .

» من : المعية السنية .

» إلى : والى الشام .

«سبق أنَّ حرر إلى صوب عطوفتكم ، أنَّ «الشريف يحيى بن سرور» ، ومتفق «عبد المطلب بن غالب» ، إنهمزاً فى جوار «مكة» ، وهربا إلى «الطائف» ، لكن العساكر المتدينين ، زحفوا من ورائهما وحاصروا الطائف ، وضيقوا عليهما نطاق الحصر ، وهما هو قد حرر «محافظ مكة» الآن ، مفصلاً أنَّه خرج «عبد المطلب» ، ومعه عدة أشخاص من أتباعه من القلعة ، إلى معسكر الجيش أثناء تضيق العساكر المتدينين ، نطاق الحصر على القلعة المذكورة ، وتحادث فى محل مع ، «أمير مكة» الحالى ، حضرة صاحب السيادة «الشريف محمد بن عون» ، و«سليم بك» أمير الألاى ، وسلحدار الباشا ، المحافظ ، وأخذ ورقة الأمان ، على أنَّ يذهب إلى «مكة» ، وأفاد أنَّ سائر الشرفاء ، وأهل «الطائف» يحضرون غداً ، لأخذ الأمان ، وأنهم يسلمون القلعة ، وعاد إلى «الطائف» لكنه هرب فى تلك الليلة ، ومعه أخوه «يحيى» ، وشيخان من مشايخ العربان ، بالخروج من «الطائف» ، قاصداً نحو «ولبه» وقد سقط أخيه «يحيى» ، وخيل أحد الشيخين المذكورين ، فى أثناء الطريق ، وتخبأ «الشريف

يحيى» ، فى محل ، بيد أنه حيثُ رآه شخص من العرب ، ترك ذلك العربى عسكرياً ، عنده ليراقبه ، وذهب هو إلى معسكر الجيش ، وأخبر بما وقع ، فاستجلب الشريف المومى إليه ، إلى معسكر الجيش ، وأرسل لتعقب «عبد المطلب» من ورائه ، فرسان ، لكنهم عادوا لعدم تمكنهم من معرفة ، محل توجيهه ، وبعد ذلك حضر إلى معسكر الجيش ، «الشريف يحيى بن سرور» ، وإبنة الصغير وأبناء أخيه ، والمشايخ الكبار ، فى «الطائف» الموجودون بها ، وأخذوا جميعاً الأمان ، وسلموا «الطائف» ، فأقيمت أورتان من الجهادية ، فى داخل «الطائف» ، وحضر الشرفاء المومى إليهم ، عند عبدكم الباشا ، «محافظ مكة» ، وأظهروا الندامة ، عمّا اقترفوه ، وعزوا الذنب إلى «عبد المطلب» ، وأبدوا أعذارهم وسرورها ، والتمسوا أن يسمح لهم بالإقامة والمكث فى بيوتهم ، فعلى ذلك استبقوا وقتاً ، فى «مكة» ، وأخبر الرجال المتدبون للتجسس والفحص ، أن «الشريف عبد المطلب» وأخاه علياً ، قد تلاقيا فى قرية ، «سور»<sup>(١)</sup> ، وذهباً معاً إلى جهة «بيشة» ، وقد أدخل العربان الموجودون فى جوار «الطائف» ، و«تربة» ، تحت الطاعة ، وأزيلت فتنة تلك الحوالى ، حتى ساد الأمن تحت ظلال عناية حضرة السلطان ، ولأبد أن يلقى القبض على «عبد المطلب» وأخيه «على» ، فبهذا الوجه ، اندفعت وانتهت غائلة الشرفاء ، المومى إليهم ، وقد اتخذت إفادة ذلك ذريعة للإستعلام ، والسؤال عن طبعكم العالى ، خاصة فمّا هو منوط بشيمة مروءتكم ، لدى حصول الشرف بوصول مكاتبتنا هذه ، وإحاطة علمكم العالى بذلك ، أن تبهجوا قلب مخلصكم بعد الآن أيضاً ، بمحاسن توجهاتكم التى ، هى ذات أيام المكارم .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على باشا ، يخبر صالح باشا والى الشام بإنهاء غائلة الشرفاء ، وأن الطريق إلى «مكة» آمن .

(١) سور : من قرى ثقيف ترعة ، فى إمارة الطائف . المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٧٤٧ .

## وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٢) بحرباً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٠) .

تاريخها : ٥ شوال ١٢٤٣ هـ / ٢٠ أبريل ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من : محمد سليم ، إلى محمد على ، بشأن حبس

«الشرىف يحيى بن سرور» و«نجله» و«أبناء أخيه» ، فى قصر

«الشرىف يحيى» فى «مكة» .

» من : محمد سليم ..

» إلى : المعية السنية ..

» حضرة صاحب السعادة ، والمكرمة ، والمودة ، والمروءة ، أخى الأعز  
الأكرم ، وسلطانى ، لقد صار إطلاع مخلصكم ، على مآل ومزايأ مكاتبة  
فخامتكم ، المرسله ، والتى إزدانت أنامل التكرم بإستلامها ، المتضمنة : كيفية  
ختام الوقائع ، التى قد كانت تكونت ، من جراء فساد وقلقل الشرفاء ،  
بالنظر لنصب داعيكم ، «الشرىف محمد بن عون» ، «أميراً لمكة المكرمة» ،  
بهمم فخامتكم ، والإستيلاء على «قلعة طائف» . وحبس «الشرىف يحيى بن  
سرور» ، ونجله الصغير ، وأبناء أخيه ، فى قصرهم الكائن «بمكة المكرمة»  
والسكوت عنهم لغاية ، طلب أمان «عبد المطلب» والآخرين من النادين ،  
وإستنساب إحضار «الشرىف يحيى» ، و«عبد المطلب» إلى مصر فيما بعد ،  
وبيان إرسال المكاتبة الواردة إلى صوب معاليكم ، من خادمتكم ، «محافظ مكة  
المكرمة» ، بهذا الشأن ، وحيث أن حسن إندفاع الغوائل على هذا الوجه ،  
بأسهل صورة ، وهم دولتكم المبذولة نحو إعادة راحة البال ، وأن البلاد

المذكورة المباركة ، أدت إلى كمال السرور والإبتهاج ، فقدمت مكاتبتكم المرسلة في الحال ، إلى حضور الذات الشاهانية ، وبعد أن صارت مشمولة بلحاظ حضرة صاحب الخلافة ، قد إستلزمت ممنونة الذات الشاهانية ، . . وأنه عندما يصير التفضل بإحاطة علم دولتكم ، بأن كيفية تنظيم أمور الأقطار الحجازية مسلمة بيد فخامتكم الخالصة ، وأن إستحضار «الشريف يحيى» ، و«عبد المطلب» المومى إليهما ، إلى مصر ، واستكمال إجراء اللازم نحوهما ، كما يترأى لدولتكم ، محولة إلى عهدة حميتكم ، ويتوقف إلى إستصدار الإرادة السنية ، فقد حررت مكاتبة الإخلاص ، بلزوم التكرم ، نحو إستعمال الروية والحكمة ، وأرسلت إلى صوبكم الميمون ، فلدى الوصول إن شاء الله تعالى ، نأمل تفضلكم ببذل الهمة على الوجه المحرر .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- الإخبار عن حبس «الشريف يحيى بن سرور» و «نجله» ، و «أبناء أخيه» في قصر «الشريف يحيى بن سرور» في «مكة» .

## وثيقة (رقم ٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (١٢) بحر برأ .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٣) .

تاريخها : ١٥ شوال ١٢٤٣ هـ / ٣٠ أبريل ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من : مصطفى ، إلى محمد على ، يشرح السبب في تأخير إرسال المقبوض عليهم ، هوَ إنتظار إلقاء القبض على ، «الشريف عبد المطلب» .

» من : مصطفى ..

» إلى : المعية السنية ..

» إنَّ معروض عبدكم المرفوع ، إلى أعتاب دولتكم ، التى تقضى الحاجات ، أنَّ السبب فى إبقاء الشرفاء ، وسائر أرباب الفساد ، الذين ألقى القبض عليهم ، فى أثناء فتح «طائف» فى «مكة» لغاية الآن ، لهُوَ الإنتظار ، نحو إلقاء القبض على «الشريف عبد المطلب» ، وأخيه «الشريف على» ، نجلى «الشريف غالب» ، وأنَّه رغم المساعى التى بذلت بخصوص إلقاء القبض عليهما ، لم يكن ذلك ، وأنَّ المومى إليهما مستمران فى إرسال مكاتبات الفساد ، إلى الشرفاء والموجودين «بمكة» ، من جهة «العسير» ، وأنَّه وإنَّ صار السؤال عن مفاد هذه المراسلات ، إلاَّ أنهم حاولوا فى الكتم والإخفاء ، رغم ظهور علائم الفساد فى حركاتهم . وحيثُ أنَّه وجد من البديهى بأنَّ الحالة إقامتهم فى «مكة» ، سوف يسبب فى إختلال أمور أقطار الحجازية ، فقد تقرر إرسال «الشريف يحيى» ، الشريف السابق «بمكة» ، و«الشريف حسن» نجله الصغير ، و«الشريف محمد» ، و«الشريف سعد» نجلى أخيه ، و«السيد غطاس» ، نقيب



الأشراف السابقين ، و«الشريف عبد الله بن فهيد» ، و«الشريف يحيى» ، وبعض الأنفار من أتباعهم ، الذين أثاروا الفتنة ، وألقى القبض عليهم جميعاً ، فى مكة» ، أخيراً ، بتدابير نجلكم صاحب العطفة ، أحمد باشا «محافظ مكة» ، إلى صوب أعتاب دولتكم ، عن طريق البحر ، وقد وصلوا جميعهم ، إلى «جدة» بصحبة صاحب السعادة ، خورشيد أغا ، سلحدار نجلكم ، المشار إليه ، ويأمر إعطاء المأكولات ، وصرف مقدار من النقود إليهم ، وأنه صار صرف الأشياء المذكورة إليهم ، بمقتضى أمر نجلكم الباشا إليهم ، وأرسلوا جميعاً عن طريق «القصور» ، وبمعرفة الأغا المومى إليه ، إلى طرف أعتاب فخامتكم ، بعد أن صار إركابهم فى سفينة ، من سفن وكلى النعم ، وأننى تجاسرت عبدكم بعرض ما تقدم ، على أعتاب دولتكم ، التى تقضى الحاجات ، كما وأننى لن أخلو من عرض وإشعار الأخبار ، اللازمة بعد الآن أيضاً ، إن شاء الله تعالى ، وفى الختام الأمر والفرمان ، لحضرة من له الأمر .

إمضاء

عبدكم مصطفى

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- مصطفى أحد قادة محمد على باشا ، يخبره أن السبب فى تأخير إرسال المقبوض عليهم فى مكة» ، هو إنتظار القبض على «الشريف عبد المطلب» ، ويخبره أنه تم أخيراً إرسال المقبوض عليهم من «جدة» إلى «القصور» .

## وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٨٥) .

تاريخها : ٢٠ شوال ١٢٤٣ هـ / ٥ مايو ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى محافظ مكة ، حول علمه  
بهروب «الشريف عبد المطلب» ، وأخيه «على» ، إلى جهة  
«البيشة» .

« من : الجناب العالى ..

» إلى : محافظ مكة ..

«قد علمنا مضمون مكاتبتكم الواردة ، المشتملة على أنكم أرسلتم ،  
«يحيى» نجل «الشريف غالب» الصغير ، مع تابعكم بناء على إلتماسه ، السفر  
إلى مصر ، وأن «الشريف يحيى بن سرور» ، وأبناء أخيه ، يقيمون «بمكة» ،  
ترقباً لورود خبر من طرفنا ، وأن «عبد المطلب» ، كبير أنجال «الشريف غالب» ،  
وأخاه «عليا» ، وأن هرباً إلى جهة «بيشة» لكن بناء على أن عربان «بيشة» ، ما  
أجاروهما قاما وذهبا إلى جهة «عسير» ، وأنكم بينما كنتم فى صدد إرسال  
ورق ، إلى «على بن مجثل» ، فى هذا الشأن إذ ورد إلى طرفكم من «على بن  
مجثل» ، ورقتان بيد مندوب خاص ، من عنده يفيد فيهما ، أنه ثابت القدم ،  
على عهد المطالحة ، وأنه أكرم أنجال «الشريف غالب» ، على الوجه المعتاد ،  
وحرر أنه لا يعينهم ، ولا يساعدهم ، فيما إذا كان قصدهم إلى الفساد ، وأنه  
قد حرر إليه ما يلزم من الجواب عن ذلك ، من طرفكم ، وأرسل مع مندوبه  
المذكور ، وأنكم قد أرسلتم إلى طرفنا صور الأوراق الواردة ، والجواب المحرر

عَنْهَا ، وَإِنَّ عَرَبَانَ تِلْكَ الْحَوَالَى ، قَدْ أَدْخَلُوا تَحْتَ الطَّاعَةِ ، وَأَنْهُمْ يَلْزَمُونَ  
حَالَةَ الْهَدُوءِ وَالسَّكُونِ ، وَأَنَّهُ وَإِنْ ظَهَرَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اخْتِلَالُ الْأَمْنِ ، فَيَمَّا بَيْنَ  
عَرَبَانَ حَرْبٍ ، لَكِنْهُمْ تَعَاهَدُوا بِطَرِيقِ الْمَصَالِحَةِ ، أَنَّهُمْ لَا يَتَعَدُونَ أَحَدًا ، وَأَنَّهُ  
وَإِنْ نَهَبَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْضُ أَشْقِيَاءِ الْبَادِيَةِ ، مِنْ الْعَرَبَانِ الْمَذْكُورِينَ بِجَهْتِهِمْ أَبْنَاءَ  
السَّبِيلِ ، قَرَبَ «جَدَّة» ، وَلَكِنْهُمْ عَوَمَلُوا بِالسَّكُوتِ ، لَكُونَ الْوَقْتُ ، مُوسِمُ  
الْحَجِّ ، إِكْتِفَاءً بِمَدِّ نَظَرِ الْإِهْتِمَامِ وَالْبَصِيرَةِ إِلَى أَطْرَافِ الطَّرِيقِ . فَعَلَى ذَلِكَ  
نَفِيدَكُمْ ، أَنَّهُ سَبَقَ أَنْ حَرَرْنَا إِلَيْكُمْ ، بِنَاءً عَلَى إِفَادَتِكُمُ السَّابِقَةَ «الْمَفِيدَةَ» ، إِنَّ  
إِقَامَةَ «الشَّرِيفِ يَحْيَى بْنِ سُرُورٍ» ، وَ«أَبْنَاءِ أَخِيهِ» ، فِي «مَكَّةَ» تَوْجِبُ مَجِيءَ  
«عَبْدِ الْمَطْلَبِ» ، الْهَارِبِ وَأَخِيهِ «عَلَى» ، وَسَائِرِ الشَّرَفَاءِ بِإِطْمِئْنَانِ قَلْبٍ ، أَنْكُمْ  
إِذَا اقْتَنَعْتُمْ وَجَزَمَ عَقْلُكُمْ ، إِنَّ الشَّرَفَاءَ الْمَوْمِيَّ إِلَيْهِمْ ، يَأْتُونَ إِلَى «مَكَّةَ» ، فِي  
مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ تَسْتَوْقِفُونَ هَؤُلَاءِ ، «بِمَكَّةَ» ، إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ الشَّرَفَاءِ الْآخَرِينَ ،  
وَأَمَّا إِذَا كَانَ حَاضِرُهُمْ ، يَطُولُ أَمْدُهُ فَيَلْزَمُ أَنْ تُرْسَلُوا ، «الشَّرِيفِ يَحْيَى» ،  
إِلَى مِصْرَ بِيَسْطِ الْمَحَازِيرِ ، الْمُلْحُوظَةِ فِي إِقَامَتِهِ «بِمَكَّةَ» ، وَقَدْ حَضَرَ «يَحْيَى بْنُ  
الشَّرِيفِ غَالِبٌ» ، إِلَى مِصْرَ ، مَعَ أَغَا ، السَّلَامَ لَدَيْكُمْ ، وَعَيْنُ لَهُ مُحَلُّ إِقَامَةٍ  
، وَحَيْثُ يَعْلَمُ مِنْ ذَهَابِ «عَبْدِ الْمَطْلَبِ» ، إِلَى جِهَةِ «عَسِيرٍ» ، أَنَّهُ يَطُولُ أَمْدُ  
مَجِيئِهِ إِلَى «مَكَّةَ» ، نَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تُرْسَلُوا «الشَّرِيفِ يَحْيَى بْنِ سُرُورٍ» ،  
وَ«أَبْنَاءُ أَخِيهِ» ، إِلَى مِصْرَ فَمَأْمُولُنَا لَدَى إِحَاطَةِ عِلْمِ حَمِيَّتِكُمْ بِذَلِكَ ، بِمَنْنِهِ  
تَعَالَى ، أَنْ تَهْتَمُّوا بِإِنْجَازِ أَمْرِ إِرسَالِهِ إِلَى هَذَا الطَّرَفِ ، مَعَ تَسْلِيمِ مَكْتُوبِنَا لَهُ ،  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِعْطَائِهِ ، لَهُ نَوْعٌ مِنَ الْمَحَازِيرِ ، وَأَنْ تُرْسَلُوهُ بِطَرِيقَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ ،  
فَيَمَّا إِذَا تَبَيَّنَ ، أَنَّ فِي إِعْطَاءِ الْمَكْتُوبِ الْمَذْكُورِ لَهُ ، تَأْيِيدًا لِحَيَالِهِ الْقَدِيمِ ، أَوْ أَنَّهُ  
رَبَّمَا يَفْكَرُ فِي الْهَرَبِ ، إِلَى جِهَةِ فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوَثِيقَةِ :

- هُرُوبُ «الشَّرِيفِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ غَالِبٍ وَأَخِيهِ عَلِيٍّ» إِلَى جِهَةِ «العَسِيرِ» عِنْدَ «عَلِيِّ بْنِ مَجْتَلٍ» ،  
وَالْأَمْرُ بِإِرْسَالِ «الشَّرِيفِ يَحْيَى بْنِ سُرُورٍ» ، وَ«أَبْنَاءِ أَخِيهِ» إِلَى مِصْرَ .

## وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣٥) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٤٣) ص ٨٤ .

تاريخها : ١٢ ذى القعدة ١٢٤٣ هـ / ٢٦ مايو ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من محمد على ، إلى حبيب أفندى ، حول علمه بتوجه «الشريف عبد المطلب» ، إلى «عسير» ، وإلتحاقه «بعلى بن مجثل» .

« من : الجناب العالى ، إلى : حبيب أفندى :

« قد كتب لنا أحمد باشا ، «محافظ مكة» ، فى عريضته الواردة أخيراً ، بأن «عبد المطلب» توجه إلى «عسير» ، وإلتحق «بعلى بن مجثل» وحيث أن شقيقه «الشريف يحيى» ، مقيم فى مصر ، بناء عليه يلزم ، أن تستدعيه إلى طرفك ، وتفهمه بواسطة الترجمان ، بأن الدنيا كلها تعلم درجة الإحترام والمحبة للذين أضمرهمنا ، نحو هؤلاء الشرفاء ، وأنه والله الحمد جاء إلى مصر وأعطيناه قصرًا وأكرمنا مثواه ، وشاهد ، أحوال مصر ، فإذا جاء أيضًا ، «الشريف عبد المطلب» إلى مصر . بالعز والإحترام ، وأقام مدة فيها ، وحاز المثوبة ، والإلتفات واجتمع عياله وأولاده ، مع عيال وأولاد شقيقه المخاطب ، أليس يكون حسنًا فى حقهم ، وحق أقاربهم وتعلقاتهم ، ما هى الفائدة التى تنوبه من فراره ، وتسرده على هذا الوجه . هب أنه التحق «بعلى بن مجثل» ، أليس هذا الرجل من جملة العربان الذين تغلبوا على الشرفاء ، وأذلّوهم ونزولهم منزلة الخدم والعييد . ألسنت أنا الذى أذلت هؤلاء العربان ، وقضيت على نفوذهم . فمهما طال فراره فلا بُدَّ ، أن مصيره سيكون العودة ،

إِنَّمَا سَيَجْبِرُنِي عَلَىٰ بَذْلِ مَقْدَارٍ مِنَ النُّقُودِ ، وَإِنِّي كَتَبْتُ إِلَىٰ أَحْمَدَ بَاشَا ، هَذِهِ الْمَرَّةَ ، بِأَنْ يُصَادِرَ كَافَّةَ أَمْلَاكِهِ ، وَإِيرَادَهُ ، وَأَنَّهُ يَنْفِذُ أَمْرِي حَالًا . فَمِنْ الظَّاهِرِ أَنَّ عَمَلَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، لَا يَعُودُ بِفَائِدَةٍ عَلَىٰ أَقْرَبَائِهِ وَتَعْلِقَاتِهِ ، بَلْ يُوْرِثُهُمْ ضَرَرًا . أَمَّا إِذَا قَدِمَ الطَّاعَةُ وَجَاءَ إِلَىٰ هَذَا الْجَانِبِ ، فَلَا نِيلَ إِلَّا التَّجَلُّةُ وَالِإِحْتِرَامُ ، وَحَسَنَ الْإِسْتِقْبَالِ . نَعَمْ إِنِّي ، وَإِنْ كُنْتُ كَتَبْتُ إِلَيْهِ قَبْلًا ، مُسَدِّيًا لَهُ النَّصِيحَ وَأَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ لِنَصِيحِي فَقَبْلِي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا بِسَائِقٍ حَبِي لَهُمْ وَشَفَقْتِي عَلَيْهِمْ أَنْصَحَ لَهُمْ تَكَرَّرًا ، بِهَذَا الْوَجْهِ ، فَلِيَكْتُبْ إِلَىٰ شَقِيْقِهِ هَذِهِ النَّصِيْحَةُ ، وَيُرْسِلْهَا بِوِاسْطَةِ أَحَدِ رِجَالِهِ ، خَاصَّةً وَأَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَقِيْقِهِ كِتَابَ نَصِيْحَةٍ أَيْضًا وَيُرْسِلْهُ إِلَيْهِ ، وَأَنْ يُحْضِرَهُ عَلَىٰ الْحُضُورِ إِلَىٰ مِصْرَ ، وَالْإِقَامَةَ فِيْهَا ، مَدَّةً ، فَإِذَا رَأَى «الشَّرِيفَ يَحْيَىٰ» نَصَائِحِي هَذِهِ مُوَافِقَةً ، فَلِيَكْتُبْهَا إِلَيْهِ ، أَمَّا إِذَا رَأَاهَا غَيْرَ مُنَاسِبَةٍ فَلَا بِأَسَ ، كَفَىٰ أَنْ أَكُونَ قَمْتُ بِإِخْطَارِ اللَّازِمِ ، كَمَا يَقْتَضِيهِ وَاجِبُ الْمَحَبَّةِ ، فَلِيَعْمَلُوا بِالذِّي يُوَافِقُ مَصْلَحَتَهُمْ . أَمَّا أَنْتَ فَبَادِرْ إِلَىٰ تَبْلِيْغِ إِرَادَتِي إِلَيْهِ ، بِالْوَجْهِ الْمَحْرُورِ ، وَكُتِبَ إِلَيَّ سَرِيعًا ، بِالْجَوَابِ الَّذِي سَيَفْضِي بِهِ إِلَيْكَ .

هَامِش :

«إِنَّ «عَلَىٰ بْنَ مِجْثَلٍ» لَيْسَ رِجَالًا ، ذَا بَطْشٍ وَقُوَّةٍ ، لَدَرَجَةِ أَنْ يُحْتَمَىٰ بِهِ عَبْدُ الْمَطْلَبِ ، وَلَوْ سَلِمَ أَنَّهُ زَحَفَ عَلَىٰ «مَكَّةَ» ، فَمَاذَا الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَهُ . لَا شَكَّ أَنَّ مَهْمَاتِهِ وَذَخَائِرَهُ سَتَنْفُذُ ، وَسَيَعُودُ حَيْثُ أَتَى ، وَأَنَّ الْعَسِيرِينَ أَيْضًا لَغَايَةِ الْآنَ ، ذَوَاقُوا ضَرْبَةَ عَسَاكِرِنَا مُرَارًا ، وَأَصْبَحُوا عَلَىٰ جَانِبِ مَنْ الذَّعْرُ ، وَبَعُونَ اللَّهَ تَعَالَى ، لَمْ يَبْقَ فِي يَدِهِمْ حِيلَةٌ ، وَأَنَّهُ مِنْ الْمَوْكَدِ ، أَنَّهُمْ يَنْهَزُمُونَ وَيَتَشَتَّتُونَ ، بِنَاءٍ عَلَيْهِ ، بَادِرُوا إِلَىٰ تَفْهِيمِ «الشَّرِيفِ يَحْيَىٰ» ، الْمَشَارَ إِلَيْهِ ، هَذِهِ الْمَسَائِلُ بِوِاسْطَةِ الْخَوَاجَةِ حَنَّا ، وَاقْنَعُوهُ جِدًّا .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

- مُحَمَّدٌ عَلَىٰ بَاشَا ، يُخْبِرُ حَبِيبَ أَفَنْدَىٰ بِهَرُوبِ «الشَّرِيفِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ غَالِبٍ» إِلَىٰ جِهَةِ «عَسِيرٍ» وَالتَّحَاقُّقِ بِ«عَلَىٰ بْنِ مِجْثَلٍ» ، وَأَنَّ أَخَاهُ «الشَّرِيفَ يَحْيَىٰ بْنَ غَالِبٍ» أَرْسَلَ إِلَيْهِ يُحْضِرُهُ عَلَىٰ الْحُضُورِ إِلَىٰ مِصْرَ وَالْإِقَامَةَ فِيْهَا مَدَّةً .

## وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١) خديوى تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٩٣) .

تاريخها : ١٢ ذى القعدة ١٢٤٣ هـ / ٢٦ مايو ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى حبيب أفندى ، يفيد أنه علمه من كتاب أحمد باشا ، أن الشريف عبد المطلب ، ذهب إلى جهة «عسير» ، ويطلب أن يبلغ أخا الشريف الموجود بمصر ، أن يكتب إلى أخيه يطلب منه الحضور إلى مصر .

« من : الجناب العالى ، إلى حبيب أفندى ،

عزيزى حبيب أفندى :

« جاء فى كتاب ولدنا صاحب السعادة ، أحمد باشا ، «محافظ مكة» ، أن «عبد المطلب» ذهب إلى «عسير» ، وأن «على بن مجثل» ، يريد مظاهرتة ، فإن أخاه «الشريف يحيى» ، موجود بمصر فاستقدموه وبلغوه كلامى هذا ، بواسطة الترجمان ، يعلم الناس جميعاً ، مبلغ محبتى ورعايتى للشرفاء ، فقد قدم مصر (يعنى يحيى) ، وتوسلنا بأسباب إيوائه ، وإراحته ، وقدم ألم بأحوال مصر ، أفلاً يحسن أن يقدم «الشريف عبد المطلب» ، أيضاً فيكرم ويقيم بمصر مدة ، وينال عطفنا ، فيرجع الشريف يحيى أيضاً ، ويلتحق بأولاده وعياله ، أو لا يكون ذلك خيراً لهما ، ولذويهما ، فما هي فائدته ، فى فراره وتشرده ، غير الفترة التى تلحقه ، وإن كان «على بن المجثل» ، قام بمظاهرتة وحمائته ، ألم يكونوا هم الذين نصرُوا العربان ، على الشرفاء فنقلوهم واستعبدوهم ، وألست أنا الذى هزم العربان ، ولا ريب أنه سيجيء

عاقبة الأمر ، مَهْمَا هرب ، وَإِنِّي كان مفردة ولكنه سيكلفني في ذلك نقوداً ، ولقد كتبت إلى الباشا المشار إليه ، أَن يصادر أملاكه وإيراده كافة ، والواقع أَنَّهُ إِذَا صودرت أملاكه وإيراده ، فَلَا يكون لَهُ فائدة إِلَّا الضرر الذى سيلحق بأقربائه وذويه ، وَأَنَّهُ لَنْ يعامل إنْ جاء إِلَّا بالإعزاز والإكرام ، وَأَنْ قدومه سيكون خيراً لَهُ ، وقد سبق أَن كتبت إليه ، ونصحت إليه ، فَلَمْ يصغ إلى نصحى ، وَإِنِّي لَأَنْصح لَهُ هَذِهِ المرة أيضاً ، بِمَا توحى إلى محبتى لَهُ ، ورحمتى ، فليكتب إليه «الشريف يحيى» ، وليبلغه هَذِهِ المسألة ، بَلْ وليرسل إليه مندوباً خاصاً ، يحمل إليه كتاباً ، مِنْ أخيه ، وليبلغه أَن فى قدومه مصر ، وإقامته بِهَا مدة خيراً محضاً ، فَإِنْ كان مالِكاً رُشده ، سمع كلامنا ، وأتى ، وأعرض مقالتنا هَذِهِ على «الشريف يحيى» ، فَإِنْ إِستحسنها فِيهَا ، وعليه أَن يكتب إليه على هَذَا الخُط ، وَإِنْ لَمْ يوافق عليها فَلَا بأس ، ونكون قد قلنا الكلام الذى يجب علينا قوله ، بمقتضى محبتنا لهم ، وَهُمْ فى حل فى العمل بِمَا يوافق أحوالهم ، فيبلغ المشار إليه ، صورة رغبتنا على المنوال المحرر ، وأشعرنا بإجابته سريعاً ، بعد تحريره فى كتاب .

#### هامش :

« واعلم أَن «على بن مجثل» ، ليس بالرجل القوى القدير ، وقد لجأ إليه «عبد المطلب» ، وَإِنْ قام فسار على «مكة» ، فَمَا الذى نستطيع أَنَّهُ يضعه ، والواقع أَنَّهُ سيرتد خائباً ، إِذَا نفذت ذخيرته ومهماتهُ . أَمَّا أهل «عسير» ، فَإِنَّهُمْ مِنْ الذين نالُوا مِنَ العساكر غير مرة ، وخافت أبصارهم ، وَلَا مرأى أَنَّهُمْ لَنْ يقدروا على شىء ، بعون الله تعالى ، فينهزموا مُشتتاً شملهم . وقد كتبت هَذِهِ السطور عند تشتت ذهنى ، ففهموا «الشريف يحيى» ، هَذِهِ المسائل بترجمة الخواجة حنّاً ، وبالغوا فى إقناعه . »

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

- محمد على باشا ، يخبر حبيب أفندى ، بهروب «الشريف عبد المطلب» إلى جهة «عسير» وإلتجائه إلى «على بن مجثل» ، ويطلب النصح لَهُ بالسفر إلى مصر ، ففى هَذَا فائدة لَهُ .

## وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣١) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٠٥) ، ص ١٢٠ - ١٢١ .

تاريخها : ١٣ ذى القعدة ١٢٤٣ هـ / ٢٧ مايو ١٨٢٨ م .

موضوعها : رسالة من : محمد على ، إلى : محافظ مكة ، حول تحرك «الشريف عبد المطلب» ، ومحاولته تضليل «مشايخ عسير» .

« من : الجناب العالى ،

إلى : «محافظ مكة» ..

« قد أحطنا علماً ، بمضمون عدة معروضات ، وردت منكم مشتملة على أنه ، أفيد فى المكاتبه الواردة من طرفكم ، من «الشريف على بن حيدر» ، الموجود فى طرف «أبى عريش» ، أن «عبد المطلب» يسعى فى إضلال «مشايخ عسير» ، بإختلاق أوراق ، عن لسان أخى «على بن مجثل» المتوفى ، ويظهر أنه يستجيرهم ، وقد صدق على ذلك ، «على بن مجثل» ، وتعهد بالمعاونة له ، وأن مراد «عبد المطلب» إحراز الأمانة على قبائل «بنى سعد»<sup>(١)</sup> ، الموجودين فى جهة ؛ «الطائف» ، بالحجاز ، والإقامة بها وأن «على بن مجثل» ، بعث بمندوب إلى طرفكم ، لإتخاذ قرار فى المصالحة بهذا الشأن ، وأنكم ترون لأمضاء موسم الحج بسهولة ، ألا تعطوا الجواب القطعى للمندوب المذكور ، فيما إذا ورد تعليقاً للأمر ، بورود جواب من طرفنا ، ببيان أنكم عرضتم الكيفية لطرفنا ، واستأذنتهم فيها ، وأن خلاً ميل عربان الأطراف ، إلى «شيخ

(١) بنو سعد : من آل محمد من الجحادر من قحطان . معجم القبائل ، ق (١) ، ص ص ٣٤٠ -



عسير» ، مِنْ صَمِيم قُلُوبِهِمْ يَعَاوَنُونَ «عبد المطلب» ، حَيْثُ إِسْتَجَارَ بِهِمْ ، وَأَنَّ  
إِجْرَاءَ الْعَمَلِ فِي ذَلِكَ الشَّأْنِ ، يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ إِرَادَتُنَا ، وَأَنَّهُ  
إِذَا لَمْ يَسْمَح «لعلى بن مجتل» ، بِقَبُولِ رَجَائِهِ ، وَأَعْطَى لَهُ الْجَوَابَ الْبَاتَ ،  
بِالرَّدِ تَلْزِمَ إِقَامَةَ الْجَيْشِ مِنْ : «مكة» ، و«الطائف» ، وَتَسْيِيرَهُمْ إِلَى الْأَمَامِ ،  
إِلَى جِهَةِ «عسير» ، مَعَ الْمَهْمَاتِ وَالذَّخَائِرِ ، وَمُقَابِلَتِهِمْ لِهَؤُلَاءِ لِلدِّفَاعِ ، قَبْلَ أَنْ  
يَتَقَرَّبُوا إِلَى «مكة» ، عِنْدَ تَحْقِيقِ حَرَكَتِهِمْ نَحُونًا ، وَأَنَّهُ حَيْثُ شَاعَ فِي تِلْكَ  
الْحَوَالِي ، أَنَّ «على بن مجتل» يَتَحِيْزُ «لعبد المطلب» ، أَذِيعَ أَنَّهُ إِسْتَخْرَجَ عَسَاكِرَ  
مِنْ : «مكة» ، و«الطائف» ، لِيَسْتَجُولُوا إِلَى حَدِّ «بنى شهر» ، لِأَجْلِ تَأْدِيبِ  
الطَّغَاةِ إِسْكَاتًا لِلَّذِينَ يَحْبُونَ الْفُسَادَ ، وَأَنْكُمْ تَفِيدُونَ عَلَى هَذَا ، لَزُومِ الْمُبَالِغِ ،  
لِأَجْلِ الْمُرْتَبَاتِ الْمُسْتَحَقَّةِ لِكُلِّ الْعَسَاكِرِ ، وَلِأَجْلِ كِرَاءِ الْجَمَالِ ، مَعَ إِرْسَالِ :  
الدَّقِيقِ ، وَالْبَقْسَمَاتِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالْفُولِ ، عَلَى التَّعَاقُبِ ، إِلَى مَخْزَنِ الْغَلَالِ ،  
«بجدة» ، فَعَلَى ذَلِكَ نَفِيدَكُمْ ، أَنَّ عَدَمَ إِعْطَاءِ جَوَابِ بَاتِ ، «لعلى بن مجتل»  
، وَالتَّعْلِيلُ بِلَيْتِ ، وَلَعَلَّ لِأَمْضَاءِ مَوْسَمِ الْحَجِّ بِسَهُولَةٍ ، رَأَى وَجِيهَ فِي مَحَلِّهِ ،  
وَكَذَلِكَ مُقَابِلَةُ «شيخ عسير» فِي الطَّرِيقِ فِيمَا إِذَا تَحَرَّكَ ، وَقَامَ بِإِخْرَاجِ جَيْشِ ،  
مِنْ : «مكة» ، و«الطائف» ، وَإِرْسَالِهِمْ ، عَمَلٍ مُوَافِقٍ لِلْأَصُولِ تَمَامَ الْمَوَافَقَةِ ،  
وَأَمَّا بَعْدَ مَضَى مَوْسَمِ الْحَجِّ ، فَلَا يَجُوزُ إِبْدَاءُ وَجْهِ الْمَلَائِيَةِ ، نَحْوِ «على بن  
مجتل» ، بَلْ يَلْزِمُ أَنْ يُعْطَى لَهُ الْجَوَابُ الْقَطْعِيُّ الْمَفَادُ ، وَأَنْ تُذَكِّرُوا فِي الْجَوَابِ  
الَّذِي تَكْتُبُونَهُ ، «لعلى بن مجتل» ، مُضْمُونُ أَنَّهُ قَدْ عَقَدَتِ النِّيَّةُ ، عَلَى قَهْرِكُمْ  
، وَتَنْكِيلِكُمْ بِالزَّحْفِ إِلَيْكُمْ بَعْدَ الْآنِ بِمَوْجِبِ الْفَتْوَى الشَّرِيفَةِ الشَّرْعِيَّةِ ، حَيْثُ  
شَغَلْتُمُونَا ، لِحَدِّ الْآنِ ، بِفِتْنَتِكُمْ وَفُسَادِكُمْ ، وَلَكُمْ يَنْقُطُ شُرْكُكُمْ وَمُضَرَّتُكُمْ ، مِنْ  
«الأَرْضِ الْحِجَازِيَّةِ» ، وَلَكُمْ تَتَخَلَّوْا عَنِ الْحَرَكَةِ ، بِخِلَافِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَطِيعُوا  
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ بَلْ إِزْدَدْتُمْ فُسَادًا ، يَوْمًا فَيَوْمًا ، وَأَنْ  
تَبْسُطُوا فِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، مِنْ أَقْوَالِ التَّخْوِيفِ وَالْإِنْذَارِ ، ثُمَّ أَنْ تُقَابِلُوهُمْ بِسُوقِ  
الْعَسَاكِرِ نَحْوَهُمْ ، فِي الْحَالِ ، عِنْدَمَا تَحْسُونَ بِحَرَكَةِ مِنْهُمْ ، وَأَنْ تُقَوِّمُوا  
بِالْمُحَارَبَةِ وَالْمُدَافَعَةِ ، كَمَا يَجِبُ وَالْحَاصِلُ أَنَّكُمْ ، حَيْثُ نُوْمل ، وَنَنْتَظِرُ مِنْكُمْ

القيام بكل غيرة ودفعكم ، شرور أهل الفساد ، مِنْ طائفة العرب ، أرسلنا خمسين ألف فرنسًا ، لأجل صرفها إلى مرتبات العساكر ، وسائر اللوازم ، وسترسل بعد الآن أيضًا ، المبالغ اللازمة مِنْ غير أَنْ ندعكم تعانون الضائقة ، وقد حررت الأوامر إلى المأمورين بشأن ، إرسال : الدقيق ، والبقسماط ، والشعير ، والفول بكثرة ، عَلَى التعاقب مِنْ «القصير» ، إلى «جدة» ، فَهَيَّا حتى أراك تبرز مقتضى فطرتكم ، مِنْ الغيرة والحمية ، بالزحف إلى الأشقياء المذكورين ، والإقدام على إهلاكهم وكرههم ، بَلْ السيف عليهم ، كَمَا هُوَ مطلوبنا ، وقد أصدرت مكاتبتنا المخصوصة لحضرة «أمير مكة» ، صاحب السيادة «الشريف محمد بن عون» ، لأجل أَنْ يقوم بالمعاونة اللازمة ، فِي هَذَا الشأن ، فمطلوبنا لدى إحالة علم حميتكم بذلك ، بِمَنْتَه تعالى أَنْ تقوموا بأمر قهر هؤلاء الأشرار ، وأرباب الفساد ، وتنكيلهم عَلَى أحسن صورة ، بالذاكرة مَعَ حضرة الشريف المشار إليه ، والعمل بكل غيرة » .

---

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

- محمد على باشا ، يخبر محافظ «مكة» ، بِأَنَّهُ وقف على مَا جاء فِي رسالته بشأن مكاتبه «علي بن مجتل» ، وتأجيل الرد عليها إلى إنتهاء موسم الحج ، والخاصة بالوساطة لإسكان «الشريف عبد المطلب» الذى ضلل «مشايخ عسير» وينصحه بأخراج القوات بعد موسم الحج لإرهاب الخارجين .

## وثيقة رقم (٢٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٣٥) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : أمر (٢٦٦) ، ص ٩٠ .

تاريخها : ٢٢ ذى القعدة ١٢٤٣ هـ / ٥ يونية ١٨٢٨ م .

موضوعها : أمر من : محمد على ، إلى : حبيب أفندى ، حول مكاتبة «الشريف يحيى بن غالب» ، لأخيه «الشريف عبد المطلب» .

« من : الجناب العالى : إلى : حبيب أفندى :

« قد إطلعنا على كتابكم الذى ذكرتم فيه ، أنكم أرسلتم ترجمة الكتاب المحرر ، من «الشريف الصغير يحيى» ، إلى أخيه «عبد المطلب» ، وأن «الشريف يحيى» الموماً إليه ، رجاكم أن تكتب إلى ولدنا ، أحمد باشا ، «محافظ مكة» ، كتاباً بشأن تسهيل إيصال كتابه ، إلى أخيه ، وتسليمه إلى تابعه الذى سيسافر ، وقد كتبنا إلى الباشا الموماً إليه ، فيجب عليكم أن تستدعوا المسمى «ألماس» ، تابع الشريف الموماً إليه ، وتسلموا له الكتابين ، وتقولوا له كم من مرة غلب فيها ، واضمحل «عرب عسير» الذى التجأ إليهم ، «عبد المطلب» ، فإذا كان قصده من الذهاب إلى تلك الجهة ، الإلتجاء إليها ، وعدم المجئ إلى ههنا ، والبقاء فيها ، فإن مولانا لا يتركه فيها قط ، أما إذا كان يقصد الاتفاق مع «عرب عسير» ، و«ابن مجثل» ، ليستمروا فى عصيانهم وطغيانهم ، فمن الممكن تأديبهم ، وكلما كان ذلك باعثاً لإضمحلالهم وخرابهم ، أكثر من ذى قبل ، فسيقبض عليه فى آخر الأمر ، وسيؤتى به إلى هنا بطبيعة الحال ، ولذلك فبدلاً من بلوغ الأمر إلى هذا الحد ، لو حضر الآن إلى هنا ، للمحافظة على كرامته وشرافته ، حسب نصيحة أخيه فى كتابه إليه ، فذلك

خيرُّهُ ، كَمَا أَنَّهُ سَوْفَ لَا يَعَامَلُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ ، مِنْ جَانِبِ مَوْلَانَا ، إِلَّا بِالْإِعْزَازِ وَالْإِكْرَامِ ، فَهَآ أَنْتَ كَذَلِكَ ، قَدْ رَأَيْتَ مَصْرَ عَنْ كُتُبِ ، وَاطْلَعْتَ عَلَى أَحْوَالِهَا ، فَبَلَّغْهُ بِمَا رَأَيْتَهُ ، وَاطْلَعْتَ عَلَيْهِ فِيهَا ، حَسْبَمَا رَأَيْتَهُ ، وَاطْلَعْتَ عَلَيْهِ فِيهَا ، وَحُثِّهِ بِالْمَجِئِ إِلَى هُنَا ، لِأَنَّ مَدَى إِحْتِرَامِ وَرِعَايَةِ مَوْلَانَا الشُّرَفَاءِ وَإِيَّاهُ مِمَّا لَا نَزَاعَ فِيهِ ، ثُمَّ إِصْرَفُوا لَهُ مَبْلَغًا مِنَ النُّقُودِ وَلَمَصْرُوفِهِ وَأَرْسَلُوهُ .

هامش :

«يجب عليكم بعد تنبيهكم ، تابع الشريف الموماً إليه ، المسمى (ألماس) ، بما جاء في متن أمرنا ، أَنْ تقولوا لَهُ كَذَلِكَ : إِنَّ قَصْدِي مِنْ ذِكْرِ هَذَا الْكَلَامِ ، لَيْسَ إِلَّا مِنْ قَبِيلِ إِظْهَارِ الْإِخْلَاصِ وَالْعُبُودِيَّةِ ، لِأَنَّ «عبد المطلب شريف» ، وَلِأَنَّ الشَّرَافَةَ مَقَامٌ يَجْلُهُ وَيَعْظُمُهُ جَمِيعُ النَّاسِ ، وَكَمَا كُنْتُ أَنَا كَذَلِكَ مِنَ الْمُتَصَلِّينَ بِالشَّرِيفِ ، فَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ مَا فَهَمْتُهُ بِعَقْلِي الْقَصِيرِ ، فِي هَذَا الشَّأْنِ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ شَأْنَكُمْ .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على باشا ، يخبر حبيب أفندي ، بما جاء في رسالة «الشريف يحيى بن غالب» إلى أخيه «الشريف عبد المطلب بن غالب» .

## وثيقة رقم (٣٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٣) بحرباً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٤) .

تاريخها : ٢٥ شعبان ١٢٤٥ هـ / ١٣ مارس ١٨٢٨ م .

موضوعها : مِنْ : « الشريف محمد بن عون »

إلى : الجنب العالى ..

« حضرة صاحب الدولة ، والعناية ، والرفقة ، والعاطفة ، على الهمم ،

وفى اللطف والكرم ، والدى الأفخم .

« أسأل الله الواجب الوجود تعالى ، شأنه عند الأمثال والأنداد ، أن

يحفظ ذات فخامتكم التى هى مداد السعد ، ومنبع المراحم ، وأساس زينة

البلاد ، وأمن العباد ، مِنْ الأكدار الكونية ، وأن يزيد فى عمركم ودولتكم

ونعمتكم ، يوماً فيوماً ، وبعد رفع هذه الدعوات إلى باب قاضى الحاجات ،

يقول ولدكم الهاشمى المخلص : إني كنت أنبأت ذات فخامتكم ، أن (تركى)

ابن سعود المنحوس ، فضلاً عن تعديه على قبائل العربان التى «بنجد»

وحواليها ، مديد عدوانه ، على عربان قبائل عتيبة ، القاطنة بنواحي «مكة» ،

بحجة الزكاة ، وقد أرسل بعد ذلك بعض الأشراف والموظفين إلى جهة (عتيبة)

ليحصلوا منهم الزكاة ، ويدفعوا عنهم إعتداء (تركى) بن سعود ، وتسلمته ،

وكان ذلك قبل سفر ولدكم صاحب العطفة أحمد باشا إلى مصر ، دار

النصر ، إلا أن العربان المشار إليهم ، أبوا أن يدفعوا الزكاة ، زاعمين أنه لئن

يرسل بعد ذلك إلى تلك الديار جنود ، وكُن يقوم أحد بالتفتيش عن الزكاة ،

متخذين ابن سعود سبباً ، فتعللوا بعد سفر الباشا المشار إليه ، بأعذار كاذبة ،

وأعدّوا الموظفين المندوبين لجباية الزكاة خالية أيديهم ، وَلَمَّا رَأَيْنَا فِيهِمْ مِيلًا عَظِيمًا وَانْقِيَادًا قَلِيلًا إِلَى «تُرْكِي بْنِ سَعُود» ، وَكُنَّا نَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ تَأْدِيبَ عَرَبَانِ عَتِيَّةَ أَمْرٍ يُوَافِقُ رَغْبَتَكُمْ السَّامِيَةَ ، إِنْخَرْنَا خَمْسَمِائَةَ فَارَسٍ مِنْ عِبِيدِكُمْ فُورَسَانَ الْأَدْلَاءِ وَرِمَاةَ الْبِنَادِقِ (التفنجكية) ، وَالْهُوَارِيَّةَ ، الْمَوْجُودِينَ «بِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ» وَقَمْنَا مَعَهُمْ ، وَمَعَ الْأَشْرَافِ ، وَالْمُوظَّفِينَ ، الْمُسَجَّلِينَ فِي دَفْتَرِ خَزِينَتِكُمُ السَّنِيَّةِ ، فَغَادَرْنَا «مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ» يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَوَافِقِ ١٣ رَجَبِ الْمُبَارَكِ<sup>(١)</sup> ، وَأَطْلَقْنَا عَنَانَ السَّفَرِ قَاصِدِينَ تَأْدِيبَ الْعَرَبَانِ ، مِنْ : قِبَائِلِ عَتِيَّةِ الْمُقِيمِينَ بِجَهَةِ «نَجْد» بِطَرِيقِ الْغَزْوِ . ثُمَّ مَرَرْنَا مِنْ جَهَةِ الْمُضِيقِ ، وَسَرَرْنَا بِسُرْعَةٍ ، وَقَدْ كَانَ الشَّرِيفُ هَزَاعُ أَخُو مُخْلَصِكُمْ ، قَامَ مِنْ «الطَائِفِ» ، وَمَعَهُ أَشْرَافُ «الطَائِفِ» ، وَعَرَبَانُهُ ، فَوَصَلْنَا أَنَّهُ وَأَخِي فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى الْمَحَلِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ (مَرَّانُ)<sup>(٢)</sup> وَيَقَعُ جَهَةُ الشَّرْقِ ، وَقَمْنَا مِنْ هُنَاكَ مَعَ عِبِيدِكُمُ الْجُنُودِ ، وَالْأَشْرَافِ ، وَغَيْرِهِمْ ، مُسْتَعِينِينَ بِاللَّهِ ، فَوَصَلْنَا فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ إِلَى الْمَحَلِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ (دَفِينَةُ)<sup>(٣)</sup> وَيَقَعُ بِأَعَالَى «النَّجْدِ» وَكَانَتْ تِلْكَ الْجَهَةُ مَرَعًى لِلْعَرَبَانِ ، فَوَجَّهْنَا أَخَا مُخْلَصِكُمْ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى الْيَمِينِ وَتَوَجَّهَ مُخْلَصُكُمْ الْهَاشِمِيُّ ، مَعَ عِبِيدِكُمُ الْجُنُودِ ، إِلَى جَهَةِ الْيَسَارِ ، وَانْدَفَعْنَا بِسُرْعَةٍ ، وَهَاجَمْنَا الْعَرَبَانَ الْمَوْجُودِينَ فِي الْجَهَةِ الْأَمَامِيَّةِ ، وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، صَادَفْنَا خِيَامَ الْعَرَبَانِ ، وَمَنَازِلَهُمْ ، وَظَهَرَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْعَرَبَانَ هُمُ مِنْ عَرَبَانِ (يَقُومُ)<sup>(٤)</sup> الَّذِينَ قَاتَلُوا الْجُنُودَ الْمَشَاةَ «بِطَرِيقَةٍ» مِنْ قَبْلِ خِيَانَةِ مِنْهُمْ ثُمَّ هَرَبُوا فَقَتَلْنَا بَضْعَ رَجُلٍ مِنَ الْبَدُو ، وَاغْتَنَمَ عِبِيدُكُمْ الْجُنُودَ ، الْأَشْيَاءَ ، وَالْجُمَالَ ، الْمَوْجُودَةَ ، وَفَرَسًا تَأْدِيبًا لَهُمْ . ثُمَّ أَنَا نَبَأُ بُكْرَةَ أَنَّهُ يُوجَدُ بِقَرَبٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، خِيَامٌ ، وَدَوَابٌ ، لِلَّذِينَ لَمْ يُوَدُّوا الزَّكَاةَ ، مِنْ عَتِيَّةٍ فَسَرْنَا عَلَيْهِمْ ، مَعَ عِبِيدِكُمُ الْجُنُودِ ، وَقَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى سَلَبُوا أَشْيَاءَهُمْ

(١) ١٣ رَجَبِ ١٢٤٥ هـ / ٢٩ دَيْسَمْبَرِ ١٨٢٩ م .

(٢) مَرَّانُ : مَنَهِلٌ فِي حَرَّةٍ كُثِبَ بِمَنْطَقَةِ «إِمَارَةِ مَكَّةَ» . الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ (مَقْدَمَةٌ) ، ق ٢ ، ص ١١٢٧ .

(٣) دَفِينَةُ : قَرْيَةٌ فِيهَا مَرْكَزٌ تَابِعٌ لِإِمَارَةِ «مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ» ، الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ (مَقْدَمَةٌ) ، ق ١ ، ص ٤٥٢ .

(٤) عَرَبَانِ بِقَوْمٍ : مَقَرُّ هَؤُلَاءِ جَبَلٍ حُضُنَ وَأَطْرَافُهُ ، حَتَّى «تَرَبَةٍ» وَ«الْحَرَمَةِ» . أَنْظَرِ : كَحَالَةٍ ، عَمَرُ رِضَا :

«مَعْجَمُ قِبَائِلِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ» ، ح ١ ، مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ . ط ٦ ، ١٩٩١ م ، ص ٨٩ - ٩٠ .

الموجودة ، وأخذت منهم خمسة جياذ وقتل منهم بضع أشخاص كذلك ، أو بناهم ، ثم نزلنا بالموضع الذى يقال له (غنمة)<sup>(١)</sup> ، ويقع على بعد ثلاثة أيام أو أربعة من المحل الذى يقيم به «تركى» فاسترحنا به وبينما نريد أن نقيم ثمة بضع أيام ، إذاً بالعربان المجاورين قد استولى عليهم خوف ، فقدم على ولدكم الهاشمى ، أكابر «نجد» و«مشايخ مطير» ، وأصحاب «الشيخ دويش» و«مشايخ عتيبة» و«مشايخ حرب» ، المقيمين هناك ، رغبة فى الإستئمان ، وقد إستأمنوا فعلاً ، هذا ، وقد أدب فريق من ، عتيبة بالفارة ، والقتال ، أما بقية عتيبة فقد اشترطنا عليهم ، أن يؤدوا ما عليهم من الزكاة على أن يؤخذ من بيت كل من عصى منهم ، وخالف عهده ، جمل نكالا (جزاء) ، وهددناهم ، وأخذنا ميثاقا ليدفعن كل إعتداء عن الحجاج المسلمين العابرين من تلك الجهة ، وعن سائر أبناء السبيل ، فعاهدونا على ذلك ، وأرسلنا موظفين ليأخذوا جملاً نكالا من بيت كل من بقية عتيبة ، وقد ربطنا قبائل عتيبة بنظام على هذا النمط ، وأدخلناهم تحت الطاعة ، ثم هممنا أن نذهب إلى المحل الذى يقال له (شعرة)<sup>(٢)</sup> لنقيم به بضع أيام ، وأخذ الأهالى الذين به يعدون الذخائر ، إلّا أننا لاحظنا قلة الذخيرة فى جيشنا وبُعد «مكة المكرمة» منا بعشر مراحل ، والصعوبة فى علف الدواب ، وإدارتها ، فعدلنا عن التوجه إلى (شعرة) ، وأقمنا بفتحة ، حيث كنا ثمانية أيام ، ثم قفلنا منها عائدين مع عبيدكم الجنود ، ووصلنا إلى «مكة» فدخلناها فى اليوم الحادى عشر من شهر شعبان المكرم<sup>(٣)</sup> وبعد بضع أيام قدم الموظفين الذين كلفوا بتحصيل الجمال النكال ، ومعهم عدد منها فسلمناها إلى جمالى الحكومة ، بمعرفة عبدكم صاحب السعادة عابدين بك ، «محافظ مكة» وأصبح العربان المجاورون ، والله الحمد فى سكون وهدوء فى

(١) غنمة : مورد للصلبة ، فى منطقة أم رضة ، فى إمارة الحدود الشمالية ، المعجم الشمالية ، المعجم الجغرافى (مقدمة) ، ق ٢ ، ص ٩٠٧ .

(٢) شعرة : هجرة بمنطقة شجراً فى بلاد «ينبع» ، فى إمارة المدينة ، المعجم الجغرافى (مقدمة) ، ق ١ ، ص ٦٥١ .

(٣) ١١ شعبان ١٢٤٥ هـ / ٩ فبراير ١٨٣٠ م .

هَذِهِ الْأَيَّامَ بِفَضْلِ دَوْلَتِكُمْ ، - وَقَدْ حَرَرْنَا هَذَا الْكِتَابَ ، وَبَادَرْنَا إِلَى تَقْدِيمِهِ  
إِلَى مَقَامِ فَخَامَتِكُمْ ، رَغْبَةً فِي السَّعْيِ ، وَبِذَلِكَ مَا فِي الْقُدْرَةِ فِي سَبِيلِ تَنْفِيزِ  
أَوْامِرِكُمُ السَّامِيَةِ ، الَّتِي سَتَصْدُرُ مِنْ بَعْدِ فَالْمَأْمُولِ عِنْدَ إِطْلَاعِكُمْ عَلَيْهِ ، أَنْ لَا  
تَحْرِمُونَا حَسَنَ نَظَرِكُمُ الرُّؤُوفِ الْكَرِيمِ ، وَأَنْ تَشْمَلُونَا بِعَطْفِكُمْ وَعَنَائِتِكُمْ ، كَمَا  
كَانَ ، وَاللُّطْفَ وَالْمَرْوَةَ فِي ذَلِكَ ، لِحَضْرَةِ سَيِّدِي صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، وَالْعَنَايَةِ ،  
وَالرَّافَةِ ، وَالْعَطُوفَةِ ، عَلَى الْهَمِّ ، وَفِي اللَّطْفِ ، وَالْكَرَمِ ، وَالِدِي  
الْأَفْخَمِ .

الخاتم



يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

- «الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ» ، يُخْبِرُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بِأَشْيَاءَ ، بِمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ تَأْدِيبِيَّةٍ ضِدَّ عَرَبِيَّانِ  
«عَتِيبَةَ» ، وَ«بَقُومٍ» ، وَ«مَطِيرٍ» ، الَّذِينَ رَفَضُوا دَفْعَ الزَّكَاةِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ سَفَرِ «مُحَافِظِ مَكَّةَ» ،  
«أَحْمَدَ بْنَ أَبِي يَكْنَ» ، إِلَى مِصْرَ .



## الفصل الخامس

(٥٠-١٥٥٣ هـ / ١٠ مايو ١٨٣٤ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٥) معية تركى .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٨) .

تاريخها : ١٨ ذى القعدة ١٢٥٠ هـ / ١٨ مارس ١٨٣٥ م .

موضوعها : صادر إلى كتحدا بك .

« المضمون بشأن الموافقة على إعادة ، «الشريف سرور» شيخ «جهينة» إلى بلده بعد الإنعام عليه بشئ مناسب ، وتحرير خطاب إلى محافظ «ينبع» ، بخصوص إعطاءه شئ من الشونة ، عوضاً عن عوائد مراكب «ينبع» التى كان يأخذها ، على أن يعمل اللازم عند ورود مكاتبة ، من المحافظ المذكور ، تنبئ بأن الشيخ المنوّه عنه ، كان يأخذ عوائد من الأرزاق المتنوعة الجارى بيعها فى سوق «ينبع» ، وقد كان أستعلم من المحافظ عما إذا كانت هذه العوائد ، أعطيت إلى شيخ «جهينة» فى عهد «الشريف غالب أو لم تعط » .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الموافقة على إعادة «الشريف سرور» ، شيخ «جهينة» إلى بلده مع صرف شئ له من الشونة .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٩٦) حمراء .

تاريخها : ١٧ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٩ أغسطس ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة موجهة ، من : «الشرىف محمد بن عون» ، إلى : جميع «أشراف مكة» .

من محمد بن عون إلى جميع أشراف «مكة»

«ترجمة الكتاب الذى حرره حضرة الشرىف خطاباً ، إلى جميع أشراف مكة (\$) :

« غير خاف على شرىف علمكم ، أنى على أثر حضورى إلى مصر فى العام الماضى ، قد كتبت إليكم ، كما كتبت إلى أخيناً ، قائد الحجاز العام ، كتاباً متضمناً ، أنى هنا فى مرتبة الكمال من رفاهة الحال ، وراحة البال ، والآن ، يا معشر الأشراف ، عليكم أن تلتزموا الإستقامة وتكونوا ، إزاء حضرة الباشا المشار إليه على أحسن إنقياد . لأنكم تعلمون ما كان من أمر طائفة الوهابيين : إذ دخلوا بلادنا فما اقتصر بلاؤهم على الفساد الذى إقترفوه ، بل تصدوا ، فوق ذلك ، للنفس فقتلوها وللمال فسلبوه فى غير حرمة للكبير ولا رحمة بالصغير ، حتى أسبغ الله سبحانه وتعالى عليكم المرحمة بوجود حضرة سيدنا ووالدنا الذى أنقذ رقابكم ، واسترد لكم

---

(\$) هكذا استلهمت هذه الوثيقة التى يفهم من أسلوبها أنها إنما كتبت فى الديوان الخديوى بمصر ، ترجمة لبيان الشرىف الموماً إليه المقيم إذ ذاك فى مصر أيضاً .

- المترجم -

أموالكم ، ثم سخر عساكره ، لتدفع عنكم الأعداء ، وتصدهم عن سائر الأرجاء ، فضلاً عما نلتموه من جزيل إنعامه ووافر إكرامه . لذلك كان حقاً عليكم أن تطيعوا أختاناً حضرة أحمد باشا ، وتمثلوا لأمره ، وأن تؤدوا له ما استطعتم من خدمة هو طالبها ، فإنكم مهماً تقدموا له ، من عمل لقاء إحسانه إليكم ، لا توفوه الشكر الذي هو أهل له ، وجدير به . ومن يركب منكم مطية الخلاف ، فإنما ندامته وملامته على نفسه :

أما أنا ، فحمداً لله تعالى ، ناعم في ظل عناية الجنب الخديوى بأحسن ما يكون من رفاهية الحال واطمئنان البال ، وما قصدت بما قدمت من الأقوال ، سوى إخباركم بما أتمتع به من الصحة وهناء الأحوال .

هذا وأسألكم ، يا أبناء الرسول ، الإستقامة والإنقياد للائقين بشرف أصلكم ، محملاً إياكم تبعة أذائهما ، وحسن إيفائهما .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

● «الشريف محمد بن عون» ، يقدم النصح لبقية أشراف الحجاز .



# الفصل السادس

(٥٤-١٢٥٦ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ٤ مارس ١٨٤٠ م)





## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : الوثيقة العربية رقم (٦٣) زرقاء .

تاريخها : ٢٤ شوال سنة ٢٥٤ هـ / ١٠ يناير ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : على بن عمر بن سقاف ، ومحسن بن علوى بن سقاف

إلى : محمد على باشا .

الباشا محمد على

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ، قل اللهم مالك الملك، تؤتى الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير ، إنك على كل شىء قدير ، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً ، وأنت تجعل الحرب ، إذا شئت سهلاً ، الحمد لله الرحيم الرحمن ، العظيم السلطان ، المحمود بكل لسان، المشار إليه بكل بنان، الذى إستخلق من خلقه أئمة أعيان ، وجحاجة فرسان ، أهلهم لصالح كل شأن ، ومكنهم فى البلدان ، ونشر بهم ألوية العدل والأمان ، وبيض بهم وجه شريعة سيد ولد عدنان ، محمد ﷺ ، وعلى آله وصحبه ، الجحاجة الشجعان ، أمّا بعد فسلامه ورضوانه ، وعزّه ونصره وتمكينه وإحسانه ، سلام قولاً من رب رحيم ، تحية من عند الله مباركة طيبة ، أهدى ذلك مع الدعوات المبذولة المستجابة إن شاء الله ، المقبولة إلى خليفة الله فى بلاده ، وأمنيه على عباده ، محبى رسوم الشريعة المحمدية ، ومشيد أركانها العلية ، ومجدد أعلامها الوضيه ، المولى الذى ارتفع مقداره على النيرين وعلا مقامه على الفرقدين ، ظل الله

المقصود ، وحوضه المورد لأهل الأغوار والنجود ، الهزير الأبي ، والجوهر  
المضئ ، متع الله المسلمين بطول بقاءه ، ودوام أيامه ، وعطر الأكوان من ذكره  
الشريف بمسك ختامه ، ولَا زالت ظلاله عَلَى الأنام محدودة الرواق ، وبدور  
سعادته وسيادته آمنه من الأفول والمحاق ، ومناقبه الشريفة سايرة في الناس  
سير الأمثال في الآفاق ، شعر ولا برحت تزداد غزاً ورفعة ، بمنصبه العالي  
صدور المحافل ، آمين اللهم آمين ، صدورها لَا هدى مسون السلام إلى ذلك  
الجناب المخصوص من الله بمزيد من الإجلال والإعظام ، وطلباً للدعاء الخاص  
والعام ، كَمَا هُوَ مبذول ، وَعَلَى كل لسان مقول سرّاً وجهاراً ، أثناء الليل  
وأطراف النهار ، والسؤال عنكم لَا يزال وَإِنْ كان علو مقامه يمنع من ذلك ،  
ولسان الحال يقول لست أهلاً لِمَا هنالك ، لكن الملوك وَإِنْ جلت مناصبها  
العظام لَهَا مَعَ الضعفة وبالضعفة إمام ، وَلَهَا تطلع ، وتعرف بأحوال الخاص  
والعام ، ثُمَّ إِنَّ الغرض من هَذَا المرقوم هُوَ الالتجاء إلى ذلك الظل الظليل ،  
والمقام الكافل البجيل ، والحمى الحامى السامى الجليل ، من جور الزمان  
الظلوم ، وظلمة ليالى هَذَا الدهر الغشوم ، ثُمَّ مَا حل ونزل بالعباد ، من  
البلاء والأذى والفساد ، والظلم والإلحاد من أهل البغى والعناد ، سيما بوادى  
الأحقاف ، ومستوطن السادة الأشراف ، من بنى عبد مناف ، من الظلم  
الذريع ، والبغى الشنيع ، فقد ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزلاً شديداً ، اتخذ  
ولاته عباد الله خولاً ، وأمواهم دولاً ، وسعوا في الأرض الفساد ، وعبدوا  
العباد ، وشرح الحال يطول ، فِيمَا نزل من ذلك بالربوع والطلول ، ثُمَّ إِنَّا  
رفعنا إلى الله ثم إليكم الشكوى ، لَأَنكُم أمتاؤه في بلاده ، وخلفاؤه عَلَى  
عباده ، إِستخلفكم في أرضه ، لينظر كيف تعملون ، وبسط بكم العدل ،  
وأحيا بكم دوارس الفضل ، وأيدكم بنصره ، وقلدكم سيوف قهره ، حتى ذل  
لكم الصعب ، وصار بكم كل أجاج عذب ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ،  
والله ذو الفضل العظيم ، شعر إلى الله أشكو ، والنبي محمد وكل عليم

بالديانة مؤتمن ، وَهَذَا التصرف بيد الصدر الأكرم ، الداعى إلى منهج الرشاد ،  
سالم بن أحمد عباد ، قاصداً حضرتكم العلية ، وبلسنه كفاية ، والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته ، وخذ بيد الشيخ وأعينوه فيما طلب ، مِنْ صلاح  
الجهة لكونه صاحب عزم ونية » .

٢٤ شوال سنة ٢٥٤



على بن عمر بن سقاف ، ومحسن بن علوى بن  
سقاف وكافة السادة أهل البيت النبوى بحضرموت

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

• «أشراف حضرموت» ، يراسلون محمد على باشا ، لينقذهم مِنْ أهل الضلال والفساد » .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : الوثيقة العربية رقم (٦٣) زرقاء .

تاريخها : ٢ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٤ يوليه ١٨٣٩ م .

موضوعها : ترجمة ملخص التقرير ، الذى قدمه ، سالم بن حماد باعباد ،  
من أهالى «حضر موت» .

«بِمَا أَنَّ الأفخاذ المسماة : يافع ، وآل كثير ، وآل تميم ، وتمرض ، عزام ،  
من أهل البدعة ، والوهابيين ، قد ذبحوا السادات الأشراف ، فَإِنَّهُ يَلْتَمَسُ  
إرسال جنود من هَذَا الجانب ، بمدافعهم ، وكافة مَا يحتاج الجنود إليه ،  
بمعرفته هُوَ ، إلى حضر موت ، لمنع أولئك المفسدين ، كَمَا أَنَّه فى حالة إرجاء  
هَذِهِ المسألة لحين قدوم مولانا وكُلِّ النعم ، نَلْتَمَسُ تخصيص مسكن لَهُ لإقامته ،  
وصرف مصروفاته ، وتخصيص جارية ، لتقوم بخدمة محظية لَهُ» .

---

يستخلص من هَذِهِ الوثيقة :

• الإلتماس بإرسال جنود إلى «حضر موت» ، لمنع أفخاذ القبائل المعتدية على الأشراف .

### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : الوثيقة العربية رقم (٦٣) زرقاء .

تاريخها : ٢ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٤ يوليه ١٨٣٩ م .

موضوعها : حفظ الأوراق الخاصة «بحضرموت» في الدوسية الخاص بسر  
عسكر اليمن .

«بِمَا أَنَّ الْأَوْرَاقَ الْمَرْفُوقَةَ لَمْ تُقَيَّدَ فِي الْفَهْرَسْتِ ، وَلَكِنْ نَظَرًا لِأَنَّهَا وَارِدَةٌ مِنْ  
بِلَادٍ تَابِعَةٍ لِحُكْمِ الْبَاشَا سَرْعَسْكَرِ الْيَمَنِ ، فَقَدْ حَفِظَتْ فِي الدُّوسِيَةِ الْخَاصِّ بِهِ  
لِلرَّجُوعِ إِلَيْهَا ، وَقَدْ حَاجَتُهُ» .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

● حفظ الأوراق الخاصة «بحضرموت» في الدوسية الخاص بسر عسكر اليمن .

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : الوثيقة العربية رقم (٦٣) زرقاء .

تاريخها : ٢ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٤ يوليه ١٨٣٩ م .

موضوعها : مرفقات خاصة بالأشراف فى «حضر موت» .

مرفق ( أ )

ملخص ترجمة بالتركية للكتاب العربى الوارد من عمر السقاف ، ومحسن السقاف ، صرف نظر عن ترجمته إكتفاء بالأصل العربى .

مرفق (ب)

«ترجمة ملخص التقرير الذى قدمه سالم بن حماد باعباد ، من أهالى حضر موت .

«بِمَا أَنَّ الْأَفْخَاذَ الْمَسْمَاةَ ، بِأَفْعَ ، وَآلَ كَثِيرَ ، وَآلَ تَمِيمَ ، وَتَمْرُضَ عَزَامَ ، مِنْ أَهْلِ الْبَدْعَةِ وَالْوَهَابِيِّينَ ، قَدْ ذَبَحُوا السَّادَاتِ الْأَشْرَافَ ، فَإِنَّهُ يَلْتَمَسُ إِرسَالَ جُنُودَ ، مِنْ هَذَا الْجَانِبِ بِمَدَافِعِهِمْ ، وَكَافَةً مَا يَحْتَاجُ الْجُنُودَ إِلَيْهِ ، بِمَعْرِفَتِهِ هُوَ ، إِلَى «حَضْرَمُوتَ» ، لِمَنْعِ أَوْلَئِكَ الْمَفْسِدِينَ ، كَمَا أَنََّّهُ فِي حَالَةٍ إِرْجَاءٍ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ لِحِينَ قُدُومِ مَوْلَانَا وَكَلِيِّ النِّعَمِ ، نَلْتَمِسُ تَخْصِيصَ مَسْكَنٍ لَهُ لِإِقَامَتِهِ ، وَصَرْفَ مَصْرُوفَاتِهِ ، وَتَخْصِيصَ جَارِيَةٍ لَتَقُومَ بِخِدْمَةِ مُحَظِّيَةِ لَهُ .

مرفق (ج)

«بِمَا أَنَّ الْأَوْرَاقَ الْمُرْفَقَةَ ، لَمْ تُقَيَّدَ فِي الْفَهْرَسْتِ ، وَلَكِنْ نَظَرًا لِأَنَّهَا وَارِدَةٌ مِنْ بِلَادٍ تَابِعَةٍ لِحُكْمِ الْبَاشَا سَرْعَسْكَرِ الْيَمَنِ ، فَقَدْ حَفِظْتُ فِي الدُّوسِيَةِ الْخَاصِّ بِهِ لِلرُّجُوعِ إِلَيْهَا ، وَقَدْ الْحَاجَةُ .

## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : مرفق للوثيقة رقم (٦٣) زرقاء .

تاريخها : ٢ جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٤ يوليه ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من «الشريف منصور بن زايد» إلى «محافظ مكة»

يلتمس فيها صرف مرتب المرحوم «الشريف عبد الملك بن

راجح» لزويه وعائلته من بعده

«مما يعرض على المسامع الكريمة، والعواطف الرحيمة ، سنى الهمم جميل الشيم ، أفندينا سرعسكر باشا «محافظ مكة» أدام الله بقاءه ، نعرض لجناب دولتكم ، من خصوص «الشريف عبد الملك بن المرحوم الشريف راجح» قد انتقل إلى رحمة الله ، فى أول ربيع<sup>(١)</sup> ثانى نسأل الله تعالى ، أن يرحمه ويرحم أموات المسلمين ، ومن حيث أن المذكور له مرتب على خزينة وكى النعم ، ماهية ، ومرتب له كسوة وأيضاً له مرتبات تعيينات على شونة جدة العامرة ، وكل ذلك من إحسانات وكى النعم المعظم ، أدام الله دولته ، وأبد صولته ، وعبد الملك أبوه من قبله مغمورين فى إحسان أفندينا وأيضاً الأشراف الشنابرة ، وخلافهم ، الجميع جارى عليهم الإحسان من صاحب الإحسان ، ومن حيث على «الشريف عبد الملك أب راجح» رحمه الله ، خلف ولده «الشريف محمد بن عبد الملك» وبناته ، تثيت ووالدته ، وجارية أبوه البيضاء ، الذى أنعم بها عليه حضرة وكى النعم ، مدة كان فى مصر ، وزوجاته ثلاث ، مع بعضهم ، حمل ، وعاملته ، عبيد خياله ، وخلافهم خدم جملة نحو من أربعين نفس ، وكان «الشريف عبد الملك» هو القاييم عليهم بما هو مرتب له من المرتبات والألآن صاروا مفتقرين ، وأنايا خدامك معاشى

(١) ١ ربيع ثانى ١٢٥٥ هـ / ١٤ يونيه ١٨٣٩ م .

الذى مرتب لى يقصر عني وعن عائلتي ، فأملنا أن تنظر لنا بعين الرحمة ،  
بأجراً مرتب المرحوم ولدكم وخدامكم المرحوم «الشريف عبد الملك راجح» ،  
لولده «محمد بن عبد الملك» وبناته ، وعائلته ، وجارية أبوه ، والأمر لمن له  
الأمر أفندم .

الشريف

منصور بن زيد

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الإلتماس بصرف مرتب المرحوم «الشريف عبد الملك بن راجح» لولده وبناته وعائلته وجارية أبيه .



## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٨) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٨) .

تاريخها : غرة ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من «الشيخ محمد بن عون» ، إلى : محمد علي ، بشأن تحركه لتأديب قبائل «حرب» .

« من : محمد بن عون

» إلى : الجناب العالي

في غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ/ (١)

«حضرة أميرى حاوى محاسن الشيم، ذى العناية، معاون ديوان الجهادية، أثناء ماجينا لهذه الجهات ، فى أوائل ذى القعدة سنة ٢٥٥ (٢) . بقصد الزحف على قبائل ، «بنى حرب» ، وضربهم تأديباً لهم ، صادف أن كان موسم الحج ، وعدم إمكان إدخال المهمات إلى «المدينة» ، أو إشتغالنا بتسهيل ما يلزم للحجاج ، وللأتباع الذين هم فى «المدينة» ، فلمّا جاءت الحجاج ، من مكة المكرمة ، وزاروا الرسول الأكرم ، وعادوا بالأمن والإطمئنان إلى بلادهم ، ولا سيما حجاج جاءوا من الهند ، فإننا قد تأهبنا لما ندبنا إليه ، حسب مطلوب وكىّ النعم ، وسبق أن عرضنا ما هو الواقع ، فى جملة خطابات أرسلناها، منها ما هو فى ٨ محرم سنة ١٢٥٦ (١) . أثناء ما كنّا فى «المدينة» ،

(١) ١ ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو ١٨٤٠ م .

(٢) أوائل ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ٦ يناير ١٨٤٠ م .

(٣) ٨ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٢ مارس ١٨٤٠ م .

ومنها ما هو في ٢٦ محرم سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> . وقد جاءنا من حضرة خورشيد باشا ، عن إرسال مقدار من الذخيرة (المهمات) ، إلى «الحناكية» ، وإرسال المقدار اللازم حسب ما يتسع له الوقت والحال ، إلى «المدينة المنورة» ، وتوخينا أن يكون «بئر زيد» ، في أيدينا فبقينا بجيش الأرناؤط إليها ، فوصلوها في ١٢ محرم<sup>(٢)</sup> ، وجعلناهم يتركون هناك مهما كاملة ، «وجبة خانة» وقد رأيت أن من اللازم ، أن يكون بحوزتنا «آبار رمضان» ، التي هي على بعد ثلاث ساعات ، من سفح «جبل الفقرة» ، فأرسلنا الألاي الثالث والعشرين البيادة ، إلى تلك الجهات على سبيل المدد ، وفي ١٢ صفر ، وفي ٢١ صفر سنة ١٢٥٦<sup>(٣)</sup> . وصلنا في ظرف ساعة ونصف ، إلى «رمضان» الذي جعلناه محل إجتماع الألاي الثالث والعشرين ، ومعنا الرئيس حليم بك ، واللورد عثمان ، والأب ، حسن أغا ، وحسين أغا ، وبقينا هناك إلى الساعة التاسعة والنصف ليلاً ، وأخذنا منه مئة نفر جهادى ، فأعطينا «الجنة خانة» اللازمة ، والزاد الكافي ، لستة أيام ، وجعلناه تحت الطلب ، لمحافظة أنفسنا ، حسب الأصول ، وكل ذلك في ظرف ساعة واحدة ، حيث قمنا في الساعة العاشرة والنصف ليلاً أيضاً ، حتى وصلنا «رأس الماء» الذي هو ، تحت الجبل المذكور (جبل الفقرة) ، فاسترحنا ، ساعة ، ونظراً لوعورة الجبل ، وصعوبة المرور فيه ، وتعوجه أرجعنا الدواب والأثقال ، وصعدنا بأنفسنا ، تنفيذاً لإرادة الخديوى ذات المكارم المعتادة الشفاهية ، والخطبة ، ومعنا العساكر السالفة البيان ، التي أخذناها من «رأس الماء» والشيخ فهد ابن أخى الشيخ زيد وجماعته ، وكلنا على قدم واحدة ، وصعدنا الجبل ، ومعنا البنادق ، لتأديب قبائل «بنى حرب» ، الهائمين فى وادى الإفساد والعصيان ، من مدة طويلة ، ووقفهم عند حدودهم ، ونحن نطلق البنادق إلى فوق . ونصيح بتهذيبهم وترزيلهم ، فلم يطق

(١) ٢٦ محرم ١٢٥٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٤٠ م .

(٢) ٨ ، ١٢ ، ٢٦ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٢ ، ١٦ ، ٣٠ مارس ١٨٤٠ م .

(٣) ٢١ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٤٠ م .

الأشقياء الخاسرون الذين تجمعوا عند رأس «جبل الفقرة» الثبات أمام سطوة حضرة الخديوى الأعظم ، فارتكبوا عار الفرار ، وأخذت العساكر المنصورة ، تتوغل الجبل ، بالمشى السريع ، فى ظرف أربع ساعات ونصف ، حتى وصلوا إلى رأس الجبل ، حَيْثُ كان الأشقياء ، إِستولوا عليه ، وَفِي صباح اليوم الثانى ، تفرق العسكر فى جوانب الجبل الأربعة ، وأخذوا يجمعون مَا يجدونه مِنْهُ ، ثُمَّ إِنَّ أولئك الأشقياء ، فكروا فِيمَا سيحقيق بِهِمْ مِنَ المصائب الجمة ، فندموا عَلَى مَا فعلوا ، وربطوا المناديل بأعناقهم ، وأخذوا يصيحون ، الأمان ، الأمان ، لَا يلوون عَلَى شَيْء ، فأدخلناهم تحت نير الإطاعة ، وجاءت عمد «جبل الفقرة» ومشايخه ، وشيخ سعد بن جزا ، وأخوه الشيخ نجيد ، والشيخ عبد الله بن مطلق ، والشيخ مفرح ، وغيرهم مِنَ المشايخ الصغار ، وتراموا علينا قائلين ، حَاشَا ، ثُمَّ حَاشَا ، نحن مَا رأينا مِنْ أُنْدِينَا الخديوى الأعظم ، ضرراً وَإِنَّمَا نحن الذين كفرنا نعمته ، فلقبنا جزاء كفرانا ، وَفِيمَا بعد لَا نقصر وَكَلَّ قدر ذرة ، فى حراسة الطريق ، وأداء الخدمة الميرية ، فَإِذَا قصرن فَإِنَّ سيف أُنْدِينَا والله الحمد طويل ، وَمَهْمَا يفعله بِنَا نقبله ، وَإِنَّ كلَّ مَا وقع مِنَّا ، إِنَّمَا وقع بسبب القبائل الذين بَيْنَنَا وبينهم بغض وعداوة ، فهم الذين وشوا بِنَا ، وَإِلَّا فليس مَا علمناه هُوَ حَقًّا ، ولكن قضى الأمر وانتهى ، وَمِنْ الآن فصاعداً ، نحن عبيد أُنْدِينَا الأرقاء ، الذين لا يقبلون العتق ، وَفِيمَا بعد ، إِذَا ظهر مِنَ القبائل الأخرى ، نهب أو تعد ، فنحن نصدهم ، ولنقف لهم عند حدهم ، بِإِعتبارنا عسكراً أُنْدِينَا ، محمد على باشا ، وَبِهَذِهِ الحالة ، رأيت رأى العين مِنْ أطوارهم وأوضاعهم ، وَمِنْ تجربتهم وإختبارهم ، بأشياء متعددة متنوعة ، أَنَّهُمْ صادقون فى أقوالهم وإِستلامهم ، وتيقنت أَنَّهُ لَا يقع مِنْهُمْ بعدئذ شَيْء يخشى مِنْهُ ، وقد بَشَّنَا العسكر ، فى جميع أطراف الجبال ، يتجولون فِيهِ خمسة أيام ، يتجسسون ويتجسسون مِنْ وجود أحد ، فَمَا وجدوا مَا يخشى مِنْهُ ، وَأَنَّ القبائل الذين كانوا جاءوا قبلاً ، ليظاهروا هؤلاء ويعاونوهم ، فى أثناء الحرب فى مدة سليم باشا ، قد فروا مِنْ ذلك الجبل

أَيْضًا ، وَمِنْ الْجَمْلَةِ بَنُو عُوَيْمٍ<sup>(١)</sup> . الَّذِينَ قَتَلُوا عِثْمَانَ بَك ، فَإِنَّهُمْ فَئَةٌ قَلِيلَةٌ  
 إِخْتَلَطُوا فِي الْفِيَاثِ ، مَعَ عَرَبٍ آخَرِينَ ، وَبِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى ، سَنَبَعَتْ الْعِيُونَ ،  
 فَإِذَا تَبَيَّنَ لَنَا شَيْءٌ ، سَنَرْجِعُهُ عَلَيْهِمْ خِيَالَةَ (فِرْسَانَ) ، وَنَغْزُوهُمْ عِدَّةَ غَزَوَاتٍ ،  
 وَنَجْعَلُ السَّيْفَ يَتَكْفَلُ بِتَأْذِينِهِمْ ، وَنَعْرِضُ لِلْأَعْتَابِ عَنْهُمْ ، وَفِي ٢٦ صَفَرِ سَنَةِ  
 ١٢٥٦<sup>(٢)</sup> . نَزَلْنَا مَعَ الْمَشَائِخِ الْمَذْكُورِينَ ، إِلَى حَيْثُ الْآلَاءِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ ،  
 مَخِيمٍ ، وَصَعِدَ «أَبَارِ حَقَانَ» ثُمَّ أَعَدَّنَاهُمْ إِلَى بِلَادِهِمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ الْأَمْرَ  
 أَمْرَكُم ، وَهَذَا مَا هُوَ الْوَاقِعُ عَلِمْنَاكُمْ بِهِ ، لِيَكُونَ مَعْلُومًا لَكُمْ» .

من بثر زيد في غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو ١٨٤٠ م

محمد بن عون

«سیدی وکی النعم، ذو الدولة والعناية :

«إِنَّ هَذَا الْخُطَابَ ، جَاءَ مِنْ دَوْلَةِ «الشَّرِيف» ، لِدِيَوَانِ الْجِهَادِيَّةِ ، وَهُوَ  
 يَحْتَوِي عَلَى بَعْضِ الْحَوَادِثِ ، وَإِنِّي أَقْدَمُهُ لَتَطَالَعُوهُ وَتَعْلَمُوا وَكَيْ النَّعْمَ ، بِمَا  
 اشْتَمَلَ عَلَيْهِ عَلَى بَعْضِ الْحَوَادِثِ ، وَإِنِّي أَقْدَمُهُ لَتَطَالَعُوهُ وَتَعْلَمُوا وَكَيْ النَّعْمَ بِمَا  
 اشْتَمَلَ عَلَيْهِ» .

في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ٢٥ مايو ١٨٤٠ م

ختم

(مِنْ قَلَمِ الدِّيَوَانِ)

---

(١) بَنُو عُوَيْمٍ : هَكَذَا وَنَرَجِعُ أَنَّ صَحَّتَهَا «عُوَيْر» مِنَ النَّعَامِينَ ، مِنَ الْجَمْلَةِ ، مِنْ ذَوِي مَرْوَحَ ، مِنْ  
 مَيْمُونٍ ، مِنْ بَنِي سَالِمٍ ، مِنْ حَرْبٍ .  
 • معجم القبائل ، ق (٢) ، ص ٥٨٢ .  
 (٢) ٢٦ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٤٠ م .

---

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

• «الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ» ، يَشْرَحُ لِمُحَمَّدٍ عَلَى يَاشَأَ ، تَفَاصِيلَ تَحْرِكَاتِهِ ضِدَّ عَرَبِيَّانِ «حَرْبِ» الْمُتَمَرِّدِينَ .

الباب الثانى  
وثائق العربان



# الفصل السابع

(١٢٣٦ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م)





## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة الحفظ : محفظة (٧) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٩) .

تاريخها : ٢٧ جمادى الآخر ١٢٣٥هـ / ١١ أبريل ١٨٢٠ م .

موضوعها : رسالة من على إلى محمد على ، بشأن حماية حدائق ، جمل الليل ، مفتى المدينة المنورة سابقا ، وبعض أحوال العربان .

هذا ما يعرض عبدكم ، على عتبات سيدى حضرة ، صاحب الدولة ، والعناية ، والعطوفة ، ولى نعمتى ، من غير امتنان .

وصلنى كتابكم ، الذى سبق أن تفضلتم بتحريره وارساله ، إلى ساكن الجنان ، المرحوم أفندينا البك ، بشأن حماية حدائق «جمل الليل» ، مفتى المدينة المنورة سابقا ، وبعد ما علمت ما فيه ، سألت حضرة الأغا ، شيخ الحرم ، عما تم فى ذلك ، فأجاب حضرته : «جمع العلماء كلهم ، فأحيل كتحذانا إلى الشرع ، فأصدر حكمه ، فى مواجهة العلماء كلهم ، وكتبت الفتوى ، بموجب سؤال المفتى ، كما حررت حجة شرعية ، ثم أقدم على إرسالهما إلى أفندينا ، مشفوعين بالعريضة .

سيدى : قد عين أخيراً ، أحمد أغا ، أميناً لشونة المدينة المنورة ، وبعد ما تسلمها هنا ، استعمل احد عساكر المدينة ، كاتباً فى معيته ، وكان معه تابعان ، من «الفتوة» قدما وإياه من مصر ، فحدث ذات مرة ، إذ اختلس هذا الكاتب والتابعان المذكوران ، ارديين قمح ، وادرب أرز ، من الشونة ، من غير أن يكون خبر عند أحمد أغا ، وبينما هم يحاولون ليلا ، اخراج الأرز من الشونة ، مرة أخرى ، قبض عليهم متلبسين بالجريمة ، فاحضروا إلينا ، ونحن جلدنا كلا منهم ألف جلدة ، فى سراى شيخ الحرم ، وبأمره ، ونفييناهم من المدينة المنورة ، إلى مصر ، وإذا تفضلتم ، وعلمتم ذلك ، فترسلون إلى الشونة ، كاتباً جيداً ، لأن أمينها رجل لا يعرف الكتابة .

سيدي : ان الشيخ غانم بن مطنايان(\*) ، كان مقيما في المكان المسمى ، معاوية ، مع قبيلته ، فسار عليه ، من اعراب «الغزة» ، ابن مخلف ، وابن سودان ، والمشايخ الذين في معيتهم ، فارسل إلينا الشيخ غانم ، رسولا ، يستنجد ، وعندما وصل هو وقبيلته إلى ، «الحناكية»<sup>(١)</sup> رتبنا نحن من الادلاء ، ومن عساكر ثلثماية فارس ، على أن يكونوا في معية الشيخ غانم ، ولما علم بذلك هؤلاء رجع . كل من ابن مخلف ، وابن سودان ، إلى الورا ، على بعد مرحلتين ، أو ثلاثة مراحل ، تاركين في ذلك المحل ، كمية كبيرة من النعاج ، وبضعة أشخاص ، من المشايخ وعندما بلغ ذلك ، الشيخ غانم ، استصحب الجنود من الحناكية ، فتعقبوهم يوما أو يومين ، حتى أدركوهم في صباح أحد الأيام ، فدارت بين الطرفين ، معركة شديدة ، بالبنادق ، فقتلوا منهم عددا يربو على مائتي نفر واغتنموا الغنائم .

وقد أقدمنا ، على ابلاغ هذه الأخبار ، لكي يتفضل ، ولي النعم ، ويحيط بها علما ، سيدي : تعلمون دولتكم أخبار هذه الجهات ، وأخبار الدرعية ، من مكاتبات أمين أفندي ، الذللي ترجمان المدينة المنورة هذا ، وقد قتل من عساكرنا ، ستة أنفار ، كما جرح بضعة أشخاص أيضا ، ومات نحو خمسة عشر حيوانا ، وقد عرضنا ذلك ، لاحاطة علم دولتكم ، والمرجو من المراحم العلية ، إلا تحرموا عبدكم من عطفكم ، وبعد فاللطف والكرم بيد مولانا ، ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٥هـ / ١١ أبريل ١٨٢٢ م .

ختم / (على)

---

(\*) هكذا وردت بالأصل ، وصحتها «غانم بن مضيان» شيخ قبيلة حرب انظر : دفتر (١٠) معية تركي ، وثيقة (٢٥٣) ، المنشورة بالفصل الأول ، ص ٦٢ .

(١) الحناكية : قرية فيها الآن امارة ، من امارات المدينة المنورة ، وسكانها من قبيلة حرب ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٤٨٦ .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تصور بعض أحوال العربان ، وحماية حدائق مفتى «المدينة المنورة» سابقا .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥١) .

تاريخها : ٢٥ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : مرسوم إلى شيخ عربان الحوازم تلاب بن نصار .

« قدوة القبائل ، وممتاز العشائر ، شيخ عرباً الحوازم حالاً ، الشيخ تلاب بن نصار ، زيدت قبيلته ، بعد السلام المنهى إليك ، أَنَّهُ حَيْثُ قُبِلَ الْآنَ ، أَعْرَضْتَ لَدَيْنَا حُسْنَ حَالِ الشَّيْخِ وَاصِلِ وَصْدَاقَتِهِ بِالْخِدَامَةِ ، وَالتَّمَسْتِ مِنْ مَرَا حِمَتَا تَنْصِيْبِهِ شَيْخًا عَلَى قَبِيلَةِ حَرْبٍ فِى «الْجَدِيدَةِ» وَبِهَذَا الْإِثْنِ كَذَلِكَ ، حَضَرَ لَنَا عَرْضُ خَالٍ ، مِنْ قَدْوَةِ الْأُمَثَالِ وَالْأَقْرَانِ ، أَحْمَدُ أَغَا ، وَكَيْلُ «مُحَافِظِ الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ» يَعْضُ لَدَيْنَا حُضُورَ مَشَايِخِ قَبَائِلِ الْعَرَبَانِ لَطَرْفِهِ ، وَتَقْرِيرِهِمْ عَنْ حُسْنِ حَالِ الشَّيْخِ وَاصِلِ الْمَرْقُومِ ، وَيَسْتَدْعُوا مِنْ لَدَيْنَا الْمُسَاعَدَةَ ، بِحَقِّهِ ، فَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ ، قَدْ نَصَبَاهُ شَيْخًا عَلَى قَبِيلَةِ حَرْبٍ ، وَأَصْدَرْنَا أَمْرًا إِلَى أَحْمَدِ أَغَا الْمُومَى إِلَيْهِ ، بِأَنَّهُ يَحْضُرُهُ إِلَى «الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ» وَتَكْسِيْهِهِ خَلْعَةَ الْمَشِيْخَةِ ، وَكَذَلِكَ أَصْدَرْنَا مِنْ طَرْفِنَا مَرْسُومًا إِلَى الشَّيْخِ وَاصِلِ الْمَرْقُومِ بِهَذَا الْخُصُوصِ ، وَأَمْرَنَا بِالْقِيَامِ بِصَدَقِ الْخِدَامَةِ ، وَأَنَّهُ دَائِمًا يَكُونُ بِإِطَاعَةِ أَحْمَدِ أَغَا الْمُومَى إِلَيْهِ ، وَمُنْقَادٍ إِلَى رَأْيِهِ ، فَالْمُرَادُ مِنْكَ كَذَلِكَ ، بِحَسَبِ تَعْهِدِكَ لَدَيْنَا ، بِأَنْ تَكُونَ أَنْتَ وَالْمَذْكُورُ مَعَ بَاقِي قَبَائِلِ الْعَرَبَانِ مُتَّفِقِينَ عَلَى إِجْرَاءِ لَوَازِمِ الصَّدَاقَةِ التَّامَةِ ، بِسَائِرِ الْخِدَامَاتِ الْمَطْلُوبَةِ مِنْكُمْ جَمِيعًا ، وَتَتْرَكُوا طَرِيقَ التَّعَوُّجِ وَالْمُخَالَفَةِ ، وَتَسْلُكُوا نَهْجَ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْإِمْتِثَالِ ، بِسَائِرِ الْوُجُوْهِ ، وَتَبْذُلُوا الْجُهْدَ وَالْوُجُودَ ، بِاسْتِحْصَالِ أَسْبَابِ الْوَسَائِلِ الْمَوْفُوقَةِ ، رِضَانًا وَتَتَمَاشَوْا كُلَّ أَمْرٍ يَكُونُ فِيهِ عَدَمُ

الرضا على الخصوص ، بتأمين الطرقات ، وأبناء السبيل وسلامة الحجاج المسلمين ، وَمَا دمت على ذلك ، دائماً ، تشاهدوا مِن طرفنا التوجه والعناية ، وَإِنْ اختلفتم فبالخلاف أعلم ذلك ، واعتمدوه غاية الإِعتِـمـاد ، ديوا مضالو حوازم عربان شيخى شيخ تلاب بن نصار بيورلدى .

٥٥ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تعيين الشيخ واصل شيخاً على قبيلة «حرب» فى «الجديدة» .

### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٢) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : حَسَّ الشيخ غانم بن مضيان شيخ عربان «حرب» فى «نجد» على إطاعة حسين بك .

«عمدة القبائل ، والعشاير ، شيخ عربان حرب فى أراضى نجده ، حالاً ،  
الشيخ غانم بن مضيان زيد عشيرته . بعد السلام المنهى إليك ، إنه وصل لنا  
عرضحالك وكافة ما ذكرته من كيفيته شرح حالك ، صار معلوم لدينا ، والحال  
أنت تعلم طيب ، بأن زمام مصلحتنا دائماً فى يد من يتولاها من طرفنا ،  
وبناءً على ذلك ، مصلحتنا بطرفكم ، فهى مفوضة لعهدة قدوة الأمراء الكرام ،  
ولدنا الحاج حسين بك محافظ المدينة ، وسرعسكر بلاد «نجد» حالاً ، فالمراد  
منك تكون دائماً فى إطاعة ولدنا المومى إليه ، وتحت أمره ، بكلما يكون عايد  
لصالح المصلحة ، وتبذل جهدك ، ووجودك ، فى صدق الخدمة ، وكلّماً  
يكون به راضك تعرضه له ، وهو يفعل لك ، والذي لا يقدر على فعله ،  
يعرض إلينا ، ونحن نصدر به أمرنا بإجراه ، وقد حررتنا إلى ولدنا المومى إليه  
على ذلك ، فأنت تعمل جهدك ، بتأدية الخدمة المرضية ، بمبادرة المومى إليه ،  
يكون معلومك ذلك ، وسلام ديو «نجد» طرفك ، حرب عرابى ، شيخى  
شيخ غانم ابن مضيان إمضالو بيورلدى» .

٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ

يستخلص من هذه الوثيقة :

- نصج الشيخ غانم بن مضيان ، شيخ عربان «حرب» فى «نجد» على إطاعة حسين بك .

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٥٢) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦هـ / ٣٠ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : رسالة للشيخ محمد بن ربيعان ينصحه بإطاعة حسين بك ،  
«محافظ المدينة» حتى يمكن القضاء على فتنة «مشارى بن سعود» .

«فخر القبائل ، وعمدة العشائر ، شيخ عربان عتبية حالاً ، الشيخ محمد بن ربيعان ، زيدت عشيرته ، بعد السلام المنهى إليك ، أَنَّهُ وصل عرضحالك ، وكافة ما ذكرته ، مِن أمر مثابرتك على صدق الخدامة المرضية لدينا ، وذكر مسك مشارى بن سعود وأنتك دائماً مَعَ الشيخ فيصل الدويش مواظبين على تأدية الخدمات المبرورة ، وطلبك مِن لدينا الكرام ، بمقابلة صداقتك ، جميع ذلك ، صار معلوم لدينا ، وحصل لَنَا مِنْهُ كمال المحظوظية ، فبخصوص الإكرام والإسعاف مِن طرفنا ، فَهَذَا نواله مقرون بصدق الخدامة المطلوبة منك ، حيث أننا أصدرنا إلى افتخار الأمراء الكرام ، الحاج حسين بك ، «محافظ المدينة» وسرعسكر حالاً ، بتنظيم أحوال «بلاد نجد» وتمهيد العصب الخارجية مِنْهَا ، فيقتضى منك المثابرة عَلَى الثبات على قدم الإطاعة لولدنا المومى إليه ، إِمْتثال أوامره بكلماً يأمرُك به ، ينهيان عنه ، وإنشاء الله تعالى ، عند نهاية هذه الخدمة المبرورة ، ونظام أحوال تلك الجهات ، نرسل مِن طرفنا أحد خدام بابنا لطرفنا ولدنا المومى إليه ، وبذلك الوقت تشاهد مِن طرفنا كلما يسر خاطرك ، مِن العناية والإسعاف ، يكون معلوماً والسلام ، ديو «عربان عتبيه» شيخى شيخ محمد بن ربيعان ، امضالوا بيورلدى بازلمشدر .»

٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على باشا ، ينصح الشيخ محمد بن ربيعان ، شيخ عربان «عتبيه» لإطاعة أوامر حسين بك «محافظ المدينة» ، حتى يمكن القضاء على فتنة «مشارى بن سعود» .

## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٧) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦١) .

تاريخها : ٢٦ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢١ م .

موضوعها : ترجمة المكاتبه المحرره إلى حضرة أحمد باشا محافظ مكة .

«إطلعت على خطابكم ، الوارد ، المشتمل على كيفية ، ورود ابن ربيعان ، الوارد إلى «مكة» ليجئ إلى طرفنا ، معَ معروضات من طرف فيصل الدويش ، ومحمد ربيعان ، وعلى الأنباء المتعلقة بأمثال : المشارى ، والتركى ، وابن معمر ، اللازم إشعارها ، وحصل لنا علم بمآل تلك المعروضات ، لو رودها مع رجال ابن ربيعان المذكور ، فمأمون عند إحاطتكم علما ، بأنهم قد أعيدوا مع إعطاء الأجوبة اللازمة ، أن لا تخلوا من إشعار الأخبار اللازمة للإشعار ، على هذا الوجه» .

فى ٢٦ جمادى الثانية سنة ١٢٣٦ هـ .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- وصول الأنباء عن حركة «مشارى بن سعود» ، و«تركى بن عبد الله» ، و«مشارى بن معمر» فى إقليم «نجد» .

## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٦) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٥٦) .

تاريخها : ١٣ شوال ١٢٣٦هـ / ١٤ يوليو ١٨٢١م .

موضوعها : مكاتبة إلى البك الخزينة دار .

«يَمَّا أَنَّ الخدمات ، التى سبقت ، مِنْ الشيخ فيصل الدويش ، شيخ  
عربان مطير ، مشكورة فقد كان وَجَدَ مِنْذُ أَيَّامِ بتطبيب خاطره ، فنظراً لِأَنَّ  
حسن بك «محافظ المدينة المنورة» ، والحالة هَذِهِ عَلَى وشك القيام والسفر ،  
فقد استصوب إرسال ألف فرانسة ، إِلَى الشيخ المذكور ، وَحَيْثُ أَنَّهُ تنبه عَلَى  
السيد المومى إِلَيْهِ ، أَمْرَ أَخْذِهَا مَعَ كتابنا المحرر مِنْنا ، وَإِصَالِهَا وتسليمها ،  
فبادروا بِمَنِّهِ تَعَالَى ، إِلَى إعطاء البك المومى إِلَيْهِ ، أَلْفَ فرانسة ، عَلَى الوجه  
المحرر ، لِإِصَالِهَا وتسليمها ، إِلَى الشيخ المذكور » .

---

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

• إرسال ألف فرانسة للشيخ فيصل الدويش شيخ عربان «مطير» .



# الفصل الثامن

(١٢٣٧ هـ / ٢٨ سبتمبر ١٨٢١ - ١٧ سبتمبر ١٨٢٢ م)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٩٢) .

تاريخها : ٧ رجب ١٢٣٧ هـ / ٣٠ مارس ١٨٢٢ م .

موضوعها : مكاتبة مرسله إلى شيخ غانم .

«فخر القبائل، وعمدة العشائر، عربان «حرب»، فى أراضى «نجد» حالاً  
الشيخ غانم بن مضيان، زيد عشيرته .

«بعد السلام المنهى إليك، بمقتضى صداقتك، وحسن إستقامتك، فى  
العزاة، والخدمات السائرة، إتبعتم على رأى فخر الأمثال، ولدنا حسن بك،  
«محافظ المدينة المنورة» فى دفع شرور أرباب الشقا، وتأمين البلاد فبلغ معنا  
ذلك، واجتهادكم، وصدق استقامتكم، مع ولدنا المومى إليه، «محافظ  
المدينة»، فرضينا ذلك من حسن إخلاصكم، فمن أخلص . لطرفنا بمن  
الخدمة، لم تضع خدمته بل يشاهد مكافأته، وسيظهر لنا فيما بعد صدقكم  
من إخلاصكم، مع متابعة ولدنا المومى إليه، ما هو أبلغ من ذلك، فيلزم أن  
تحافظو على صدقكم وحسن خدمتكم، فى كل حركة، وقد أصدرنا هذا  
الرقيم لكم، بخصوص ذلك، فأنتم تبادروا على موجهه والسلام» .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- مكاتبة من محمد على باشا إلى الشيخ غانم بن مضيان، شيخ عربان «حرب» فى أراضى «نجد»،  
تحثه على الإخلاص، والإجتهاد، والتعاون، فى القضاء على التمردين .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٥٩) .

تاريخها : ٢٢ شوال ١٢٣٧هـ / ١٢ أبريل ١٨٢٢ م .

موضوعها : من : المعية ، إلى : حضرة صاحب السعادة الباشا «محافظ مكة» .

« لقد علمت ما يحويه كتابكم الوارد، المُبَيَّن فيه كيف أن قبيلة «بقوم»، لم تنتظم في ملك الطاعة، وهو ما أدى إلى لزوم تأديبها، فزُحِفَ إليها متحدًا مع حضرة «الشريف راجح» حيث أقدم على تأديبها، واغتنتم مقدار معلوم من الجمال والغنم . وكيف أنه قد أرسل عمال إلى قبائل : عتيبة، ومرازيق، وهديل، وكيان، ودهمه، ومركه، وسبيع، خصيصًا لتحصيل الزكاة المطلوبة منهم، وأنها لجار تحصيلها بالتدريج، وبهذا قد استتب النظام في «تربة» وحواليها، وسيشرح في تقرير النظام في جهة رواسير، وكيف أن الفتنة التي حدثت في العام الماضي بين قبيلتي شفعان، وقريش، كانت أخمدت وأصلح ذات بينهما، غير أن قبيلة شفعان، لم تف بعهداها، معلنة خصومتها ضد قریش، وقد استدعى هذا سوق القوة إليها، فاغتنتم منها ما يزيد على ثلاثة آلاف غنم، ثم حصلت العودة إلى «تربة»، حيث أقيم بها. ولما كانت هذه الأمور تقتضى التصرف فيها في حدود العقل والحكمة، عليكم أن تبادروا إلى العمل، مراعين حد الاعتدال، كما هو المأمول من كفاءتكم، وتتفقوا مع «حسن بك محافظ المدينة»، لدى اللزوم، ولا تخلوا أيضًا من إشعار ما يجب إشعاره . ومتى علمتم ما استصوب من العمل في حدود ما ذكر بادرتم إلى تحقيقه » .

٢٢ شعبان سنة ٣٧

يستخلص من هذه الوثيقة :

• قبيلة «بقوم» لا تزال فى تمردھا ، كما تم إرسال من يحصل الزكاة من قبائل أخرى .

### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى ، ص ٦٢ .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٣٢) .

تاريخها : ١٦ ذى القعدة ١٢٣٧ هـ / ٤ أغسطس ١٨٢٢ م .

موضوعها : أمر صادر إلى «محافظة مكة» .

«لقد إطلعنا على خطابكم الذى ذكرتم فيه، أَنَّهُ بالنظر لَأَنَّ عربان «عتيبة»، قد أعطوا الشريف ماضى عدداً من الخراف وصرفوه . قد أكد عليهم بوجوب تقديم زكاتهم، وعلى أثر هذا التأكيد أوفد ابن ربيعان شيخ «عتيبة» ، المدعو ابن عريضان إلى «محافظ المدينة» ليقول لَهُ : أَنَّهُ سيقدم إليه الزكاة المطلوبة .

«وإِنَّ عربان قحطان، عدَا عَنْ نقضهم للمعاهدة الخاصة بالزكاة، فَإِنَّهم قد عملوا على إفساد: «البيشة»، «وقبائل دمنين»، و«خريدة» و«بنى واهب» ، و«ناهش» ، القاطنة بجوار «البيشة» ، وَأَنَّهُ علم بأمرهم كتب إلى محمد أغا التفنكجى ، وإلى الشريف منصور ، والشريف سلطان، وإلى شاكراً أغا ، فزحفوا عليهم ، واستولوا على أبراجهم ، حرباً أبراج قبيلتى : دمين، وخريدة، وقتلوا محمد بن مانع أحد زعمائهم، ونحو ٥٠ أو ٦٠ رجلاً من أتباعه، وقضى بذلك عَلَى مفاسدهم ، فَمَا دام عربان «عتيبة» ، قد تعهدوا بدفع زكاتهم إلى حسن بك ، فاتركوا أمرهم إلى حسن بك ، على نحو ما جاء بخطابنا السابق ، واعملوا أنتم لتنظيم العربان الآخرين ، والنظر فى شؤونهم» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على باشا ، يأمر «محافظ مكة» ، بالقضاء على ترمد «عربان قحطان» . الذين يرفضون دفع الزكاة .

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٣) .

تاريخها : ٧ ذى الحجة ١٢٣٧هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٢٢م .

موضوعها : مرسوم إلى «الشيخ واصل بن غانم» ، شيخ عربان «حرب فى أرض الجديدة» .

### مرسوم

«قدوة القبائل والعشائر، الشيخ واصل بن غانم ، شيخ عربان الحرب فى أرض الجديدة ، زيد عشيرته ، بعد السلام المنهى إليك ، أنك بين العربان بالصدقة مشهور ، وعندنا ذلك متحقق وغير مستور ، والخدم المحولة إلى عهدتك تسعى فيها بحسن الاستقامة ، بوجه موفور ، والمأمول منك مطاوعة ، فخر الأمائل ، والأقران ، حسن بك «محاظ المدينة المنورة» ، لأنه مربى فى يدنا ، ومجرب ، ومعتمد عندنا ، ومن غير أذنتنا لم يباشر بشىء ، ولم يغفل عن رضانا ، وأنت لا تتردد فى أمر من الأمور ، وأوفوا بالخدمة ، والصدقة ، وكن فى كل حال مطمئن البال ، وعلى مقتضى ذلك ، تجتهدوا بحسن الخدمة مع المبادرة ، بموافقة لرأى مير المومى إليه ، فى تزجر الأشقياء ، واسترفاه أهل البلاد والقرى ، وتبذلوا سعيك فيها والسلام » .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على يصدر مرسوماً لشيخ عربان «حرب» فى أرض «الجديدة» ، يحثه على التعاون مع «محاظ المدينة» .

## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٥٥) .

تاريخها : ٧ ذى الحجة ١٢٣٧هـ / ٢٥ أغسطس ١٨٢٢ م .

موضوعها : مرسوم إلى الشيخ فيصل الدويش ، شيخ «عرب المطير» .

### مرسوم

«قدوة القبائل ، شيخ عرب المطير ، شيخ فيصل الدويش ، زيد عشيرته ، بعد السلام المنهى إليك ، أَنَّهُ وصل إلينا كتابك ، وكامل ما ذكرته صار معلومنا ، مِن قبل حصول أمانة البلدان والعربان ، بوصول فخر الأماثل ، والأقران ، حسن بك «محافظ المدينة المنورة» ، الآن ، وعرضت أنك قائم فى خدمتنا ، بمطوعة المير مومى إليه ، فهدأ مأمول منك ، وَمِن حسن إخلاصك ، ويلزم مِن مقتضى حميتك ، إبراز الإستقامة فى كل الأمور ، فالذى يخدم بابنا بحسن الإستقامة ، لآ يضيع سعيه ، ويرى مكافأته ، وَأَن تكون دائماً ملازمين بالخدمة ، مع قدم الصداقة ، وتعرض لدينا أحوال تلك النواحي ، وبصحبة أدمك مرسلين لك الكسوة ، تلطيفاً بك ، والسلام» .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على يرسل مرسوماً وكساوى للشيخ فيصل الدويش ، شيخ عربان «مطير» يحثه على التعاون مع حسن بك ، «محافظ المدينة المنورة» .

## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٠) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٣٦٨) .

تاريخها : ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٣٧هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٢٢م .

موضوعها : أمر صادر إلى : محافظ مكة المكرمة .

«حضر إلينا ، أحد العربان ، المسمى زائداً ، يحمل خطاب من كبار شيوخ قبيلة «العسير» ، التى ذهبت إلى حيث توجد قبيلة «يام» . وهذا الخطاب ، يتضمن سوء أعمال «الشريف محمد بن عون» المعين على «العسير» وطلب عزله ، وتعيين حسين الكرمى شيخ قبيلة «يام» مكانه . كما أحضر زائد هذا خطابين ، من شيخ «يام» الأنف الذكر ، تكلم فيهما عن أحواله منذ عهد جده ، وعن بعض أحوال إمام اليمن ، ونوه بعدم إطاعته للإمام ، وأبدى رغبته فينا وميله إلينا ، هذا وقد وقفنا على ما جاء بهذه الخطابات ، كما إطلعنا على أقوال البدوى زائد ، بيد أننا نجهل الموقف هناك ، ولا ندرى أى شئ عن أحوال الشريف عون ، وأحوال الذين ذهبوا من «العسير» إلى «يام» وأحوال شيخ «يام» ، وكذا فقد أفهمنا البدوى المذكور ، ما أردنا أن يفهم بشأن تأديب جماعة «يام» . ثم سلمناه ، والخطابات التى أتى بها إلى أحد القواسم وأرسلناه إليكم . وقد أرفقناه بأمرنا هذا ورقة خالية من الكتابة (بيضاء) ، فعند وصول البدوى والخطابات ، إطلعوا على مضمون الخطابات ، واستجوبوا البدوى ، وابعثوا بالرد الذى يقتضيه الموقف مسطراً على الورقة البيضاء ، ولكم أن تختاروا موضوع الرد ، فإما أن يكون موضوعه إرهابهم أو التأليف بين



قلوبهم ، أمّا إذا كانت الحالة لا تقتضى بإرسال أى خطاب فاصرفوا البدوى ليذهب إلى سبيله ، وأعيدوا إلينا الورقة البيضاء من طى خطابكم . ومن البداهة أنّ الأشراف قد اعتادوا الظلم ، فإذا ما لوحظ أنّ الشريف محمد بن عون ، يسير على هذه الطريقة - الظلم - فاعزلوه من «العسير» ، وعينوا من يحل مكانه - ولا تنقطعوا عن الطواف في تلك الجهة ، وتفقدوها واعنوا في إتخاذ الوسائل والتدابير التي من شأنها أنّ تقرر النظام ، بالحكمة والروية ، واجعلوا رائدكم اليقظة والحذر ، والحمية ، على نحو ما نأمله فيكم ، فمتى علمتم يا إبنى أنّ هذه إرادتنا في هذا الصدد ، فاعنوا في تنفيذها .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد على يأمر محافظ «مكة» ، بأن يدرس أحوال قبيلة «يام» ، ويخبره بما يراه ، كما يأمره بأن يقوم بعزل «الشريف محمد بن عون» ، من حكم «عسير» ، إذا كان يتبع الظلم أسلوباً للحكم ، ويعين غيره .



## الفصل التاسع

(١٢٣٨ - ١٢٤٠ هـ / ١٨ سبتمبر - ١٥ أغسطس ١٨٦٥ م)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٤٩) .

تاريخها : ٤ ذى الحجة سنة ١٢٣٨ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٢٣ م .

موضوعها : من : الجنا ب العالى .

إلى : حضرة والى «جدة» .

«تحررون فى مكاتبتكم الواردة أخيراً ، أَنَّهُ بناءً على أَنَّ عربان «عبادى» ،  
القاطنين فى الجبل ، قد إلتحقوا بالعصاة مِنْ : «عربان بشارة» فَإِنَّ عملهم هَذَا  
لَمْ يرق لشيخى عبادى ، خليفة ، وعبيد ، وقدم لطرفكم خليفة المذكور ، بعد  
المداولة فِيمَا بينهما ، وقال لكم : يا سيدى يمكن تجهيز قوة غير جماعتنا قدرها  
٦٠٠ هجان ، مِنْ الأربعة ، أو الخمسة أفخاذ العربان ، المقيمة بجوار قنا و ٤٠٠  
مِنْ عربان معاذه ، وعزب ، وَمِنْ المحقق أَنَّ تأديب وتربية الأشقياء المذكورين ،  
يكون أمراً ميسراً ، لو أضيف إليها «القوة» ، خمسون نفر سوارى ، مِنْ جنس  
الترك ، وعين علينا رئيساً ، فنظراً ، الآنَّ الشيخ المذكور ، قد أظهر هَذَا الإخلاص  
أجبتة قائلاً : «إذهب الآن وتوجه لمكانك ، وَإِذَا اقتضى الأمر أخبرك بذلك ،  
وأرجعته إلى مكانه ، فعلم ذلك لدى ، وحيث أَنَّ غزو عربان «بشارة» ،  
هؤلاء وتملئة عيونهم «إرهابهم» ، مَهْمَا أمكن ، يكوناً وسيلة لإطاعة سائر  
العربان ، فَإِنَّ كان فى إستطاعة الشيخين المذكورين ، أَنْ يجمعاً ذلك المقدار  
مِنْ الهجانة مِنْ جماعتهم وَمِنْ عربان قنا ، ومعاذة ، وعزب ، ويغزوا عربان  
«بشارة» ، فَإِنَّ مِمَّا يوافق المصلحة ، أَنْ تعينوا خمسين سوارياً مِنْ جماعة  
قاسم آغا التفنكجى باشى ، أو غيره ، وتنصبوا رئيساً عليهم وترسلوهم » .

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

• خطة القضاء على «عربان بشارة» .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (١٦) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١١٥) .

تاريخها : ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٣٩هـ / ٥ يناير ١٨٢٤م .

موضوعها : من : الجناب العالى .

إلى : «محافظ جدة» .

« لقد تحقق أنَّ عربان عرب القاطنين فى «جديدة» وحواليها ، بمقتضى الشر والتقاوه الذين جلبوا عليهما ، قد تجاسروا على العصيان ، مرةً أخرى ، فقطعوا طريق «المدينة» ، وتجرؤوا على الغارة على أبناء السبيل ، ونهبهم ، وحيث أنَّه قد صار من الواجب تأديبهم شرعاً وعقلاً ، فقد صمم على إرسال ميرالايين اثنين من عساكرنا الجهادية لتأديبهم ومجازاتهم ، ولكن حيث أنَّ عساكرهما ، يبلغون التسعة آلاف ، وحيث أنَّ قيامهم بمهماتهم ولوازمهم موقوف على وجود مراكب كثيرة ، فمطلوبنا إرسال القوارب الكبيرة الموجودة فى «ينبع» إلى ميناء «القصور» ، وأنَّ لا تخلو من بيان تحقيقاتكم وتصميماتكم ، بشأن أحوال «الجديدة» . »

« إلى محافظ «ينبع» على الوجه المحرر

حاشية : إنَّه وإن يكن قد ذكرنا قائلين (فى متن مكاتبتنا) : أرسلوا القوارب الكبيرة ، فإنَّ من اللازم إرسال الكبيرة ، والصغيرة ، جميعها ، وكتب حاشية للمكاتبتين المذكورتين . »

يستخلص من هذه الوثيقة :

● خطة محاربة العربان القاطنين فى «الجديدة» ، وحواليها .

### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٢٢) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : صورة الأمر الكريم رقم (٦) .

تاريخها : ٢ جمادى الأولى سنة ١٢٤٠ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨٢٤ م .

موضوعها : من : الجنب العالى .

إلى : شيخ قبيلة «مطير» الشيخ دويش .

« قدوة القبائل والشعار ، شيخ قبيلة «مطير» الشيخ دويش ، زيدت عشيرته ، بعد السلام المنهى إليك ، أَنَّهُ قد طرق مسامعى ، أَنَّنكَ فى حسن إطاعة الميرميران كرام ، حضرة ولدنا المحترم ، أحمد باشا ، ومتابعة فى رأيه ، وَمَا أداويه فَأُنحِظْتَ مِنْ ذَلِكَ ، وكما تعلم ، أَنَّ أحمد باشا ولدى ، وأنت مِنْ القديم تابعى ومعتمدى ، وسالك بالصدقة لى أيضاً ، مِنْ الآن وصاعد تكون بذلك الوجه على حسن الموافقة إلى ولدنا الباشا المومى إليه ، وإجراء مَا يحرره لك ، وأيضاً تقتنى بإبقا حوله عليك مِنْ الخدم ، فالمرسل لطرفك ، قبود جوخ واحد ، وشال كشمير واحد ، بمنه تعالى ، تكتسى بهم ، وتبادر بحسن الثناء لطرفنا ، والسلام » .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• رسالة ودِّ وصداقة لفیصل الدويش ، شيخ عربان «مطير» .

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٩) بحربرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٢) .

تاريخها : ١٣ ذى الحجة ١٢٤٠ هـ / ٢٩ يولية ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : حسن أفندى ، وكيل «محافظة مكة» ، إلى محمد على ، بشأن إستقبال ، أمير الحج باشا الشام ، وتصرفات عربان «حرب» مع الحجاج ، ومحاولة فرضهم عوائد جديدة .

« من : الحاج حسن أفندى ، وكيل «محافظة مكة» .

إلى : الجناح العالى .

« حضرة صاحب الدولة ، مولاي وكلى النعم ، الكثير الكرم :

معروض عبدكم ، أنه لما وصل فى هذه السنة المباركة ، إلى «المدينة المنورة» ، حضرة صاحب الدولة ، أمير الحج ، الباشا «والى الشام» ، ومعه الحجاج السعداء الكرام ، لم يسلك طريق «جديدة» ، والبدء الذى هو الجادة المسلوكة ، بل توجه إلى جهة الشرق ، ومن ثمّة أرسلنا على الوجه المعتاد ، جماعة من الفرسان ، من أغوات الداخل والخارج ، إلى حد «وادي الليمون» ، لمحافظة الطريق ، واستقبال حضرة المشار إليه ، وكما ورد الباشا المشار إليه ، «مكة المكرمة» ، ونصب الخيام بها ، ذهب عبدكم هذا ، مع عبدكم الحاج أحمد أغا ، كتحدا البواوين ، إلى حضرة المشار إليه ، وبعد أن أدينا مراسم التشريف ، إختلى المشار إليه مع عبدكم هذا ، وصدر من نطقه الأصفى هذه الكلمات ، أن مشايخ عربان «حرب» ، كانوا أتوا ، «المدينة المنورة» ، فى



السنة السابقة ، وبعد الإجتماع بهم ، إتخذوا حجاج «العجم» ، وسيلة وطلبوا عشرة آلاف فرانسة ، على أن تكون عوائد جديدة ، وكنت قلت لهم ، إنى لا أعطى شيئاً ، على خلاف القانون السلطانى ، وعقدت النية على المسير من جانب الشرق ، ولَمَّا رأوا منى ذلك ، رجعوا عن قولهم ، وأتوا بكفلاء يضمنون لهم بأمن الجادة المسلوكة ، وعدم وقوع مثل هذه التكاليفات الفجة ، فعلى ذلك سلكنا الجادة المسلوكة ، وجئنا إلى «مكة المكرمة» ، ثم عدنا منها ، لكن لَمَّا وردنا فى هذه السنة المباركة ، «المدينة المنورة» ، لَمَّ يحضر كبير مشايخ عربان «حرب» ، بل أرسل ابن أخيه إلى ، «المدينة المنورة» ، فلم أثق بهم تمام الوثوق ، ملاحظاً احتمال أن يطالبوا فى طريق «جديدة» ، بفوائد جديدة ، متذرعين بالحجاج «العجم» ، كما فعلوا فى السنة السابقة ، فصار ذلك باعثاً للتوجه والمسير من جانب الشرق ، هكذا أفاد الباشا المشار إليه ، وأما عبدكم أمير الحج المصرى ، فقد دخل «مكة المكرمة» ، مع حجاج مصر أمنين سالمين ، من طريق الجادة ، تحت ظلال يمين همتمكم ، وقد قدمت هذه العريضة لأعتاب دولتكم ، فى معرض إشعار ما ذكر ، فالأمر والإرادة فى كل الأحوال ، لحضرة مولاي صاحب الدولة ، وكلى النعم ، الكثير الكرم .

عبدكم

محافظ مكة المكرمة

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

● وكيل «محافظة مكة» يخبر محمد على ، بوصول الحجاج المصريين ، والشوام ، والعجم .



## الفصل العاشر

(١٢٤١ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٢٥ - ٤ أغسطس ١٨٢٦ م)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٠) بحرياً .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٦) .

تاريخها : ١٥ محرم ١٢٤١ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٢٥ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد طاهر ، مفتى الشافعية ، إلى : محمد على ،  
يدعو الله أن ينصر جنود محمد على ، ويواصل إنتصارات  
جنود ابنه إبراهيم .

» الحمد لله وحده

«اللهم يا سامع دعاء ، من فوض أمره إليه ، وأمله ، ويا رافع بلاء ، من  
توكل عليه ، وأم له . نتوسل إليك باسطين أكف الإفتقار ، وتضرع بأيد  
متمسكة بحبل الجوار ، ونبتهل إليك بالأدعية المرفوعة ، من ساحات الإجابة ،  
المسموعة فى ساعات التجليات والإستجابة ، خصوصاً ما بين القبر الشريف ،  
والنبر المنيف ، والروضة المطهرة ، والحجرة المعطرة ، أن تحفظ بعين عنايتك  
الربانية ، وتحرس بسور حمايتك الصمدانية ، حضرة وكلي النعم ، وحامل لواء  
الأمن ، على رؤوس أهل الحرم ، الوزير الموقور والليث الجسور ، مشيد أركان  
الدولة العثمانية ، ومنفذ أوامرها فى الممالك السلطانية ، ومحافظ الأقطار  
الحجازية ، مع الحرمين ، وكنانة الله بلا ريب ولا مين .

«بلغه الله تعالى من خيرى الدارين ماشاً ، وحفظه وأعانه ورعاه ، وبلغه  
من الدارين ، كل ما يتمناه ، بجاه سيدنا محمد ، سيد أنبياء ، أمين ثم أمين ،  
وبعد تقبيل الأيدى الكريمة ، وإهدا ما يليق من التحية لتلك الذات السليمة ،  
بأن الداعى لدوام دولتك ، لم يزل باسطاً أكف الدعاء ، عند حضرة سيد

الشفعاء ، بدوام الصحة والعافية ، وإِغتنام كمال المسرة والرفاهية ، جعله الله تعالى على أجنحة القبول محمولاً ، وبأسباب الإجابة موصولاً ، ونبتهل إليه جل وَعَلاً ، أَنْ يحلّى توجه أفندينا الأعظم ، حضرة وكىّ النعم ، أفندينا إبراهيم باشا ، بجواهر الفتوح ، ويرده سالماً غانماً ، إلى ذلك السوح ، وأنّ يمدّه بأجناد الملائكة الكرام ، ويمكنه من رقاب الكفرة بالغلبة ، والقهر والإستسلام . ويشنف مسامعنا بأقراط أخبار فتوحاته السنية ، وعن قريب يسر العباد والبلاد ، بتملك ما بقى ، من قرى الكفرة ، بحرمة خير البرية ، أنّه هوّ القريب المجيب ، ونسأله سبحانه وتعالى ، أن يديم لنا وجودكم ويبلغكم من خيرى الدارين مقصودكم ، ويسمعنا عنكم ما يسر من الأخبار ، بجاه نبيه المصطفى المختار ، صلى الله عليه ، وسلم عليه ، وعلى آله ، وأصحابه الأطهار ، وأيديكم الكرام ، مقبلة على الدوام ، والسلام» .

من العبد الداعى

**أحمد ظاهر**

مفتى الشافعية بمدينة

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• مفتى الشافعية يرسل رسالة دعاء بدوام الانتصار لجيوش محمد على ، بقيادة إبراهيم باشا .

# الفصل الحادي عشر

(١٢٤٩ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٣ - ٩ مايو ١٨٣٤ م)





## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٧) بحربراً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧١) .

تاريخها : ٢٧ محرم ١٢٤٩ هـ / ١٦ يونية ١٨٣٣ م .

موضوعها : خطاب من : سعد بن مرة ، شيخ مشايخ «حرب» ، إلى : محمد على ، يخبره أن جميع العربان ، أهل الصرة ، أخذوا حقوقهم بالعادة والقانون ، يوم نزول الحج الشريف ، في «بدر حنين» .

« من : سعد بن مرة شيخ مشايخ حرب عبدكم حالا

» إلى : وكليّ النعم

«نسألك اللهم يا ذا الجلال والإكرام ، أن تحفظ بعينك التي لا تنام ، سيف الدولة العثمانية ، حضرة سعادة أفندينا ، صاحب الشوكة والمهابة ، وصاحب السعادة والسيادة ، وكليّ نعم العالم ، خلد الله تعالى ، بقاء أيام دولته العلية ، ما دام العالم بدوام العز والبقاء ، وبعد تقبيل الأعتاب الكريمة ، وهو أن يوم نزل الحج الشريف ، في «بدر وحنين»<sup>(١)</sup> ، لأقيناها بالخدمة والصدق والصدقة ، وحضروا جميع العربان أهل الصرة المعتادة . وكلاً أخذ حقه ، بالعادة والقانون ، وللمشيخة المذكورة ، مائة ريال ، وثمانية ريال ، بالطلعة عند التوجه إلى «مكة المشرفة» ، وخمسين ريال بالرجعة ، عند الحضور إلى «المدينة المنورة» ، والمبلغ المرقوم ، معتادة لشيخ مشايخ «حرب» ، ويوم صار

---

(١) بدر : هي الآن بلدة فيها إمارة ، وتتبعها قرى كثيرة ، بمنطقة إمارة المدينة المنورة ، وسكانها بنو سالم من «حرب» . المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٦٤ .

الاستلام ، بموجب المقيد بالدفتـر ، «بدر وحنين» ، وحضر مفرج بن أخى الشيخ وصل بن عامر ، بطلب الماية وثمانية ريال ، حق المشيخة ، يقول هـذه لعمى ، وصل ابن عامر ، مَا هـيَ لِلْمَشِيخَةِ ، وَإِنْ كَانَ مَا سَلَمْنِيهَا ، أَمِينَ الصرة ، أعمل على الحج فتنة ، بحال الزور والتعدى ، ليس هـيَ بِالْحَقِّ . ونظرنا فى أمر المصلحة ، للحج ففهمنا ، أَنَّ الفتنَةَ لَا تَمُكِّنُ فِي وَجْهِ الْحِجَاجِ ، وسلمنا المبلغ المرقوم إلى ابن أخى الشيخ وصل المذكور ، وردينا هـ لَا يَتَعَرَّضُ لِلْحِجَاجِ ، وكل ذلك لأجل راحة الحج ، ونحن صبرنا على أمرنا ، وغلبنا مع العربان ، لأجل لهم حق علينا العرب ، الذى ليس لَهُمْ صرة ، لأجل هـيَ عادة وقانون التفريق عليهم ، بتصليح طريق الحج ، مِنْ المبلغ الذى هُم أخذوه بالشرور والتعدى ، وبعده توجه الحج إلى «مكة المشرفة» بالسلامة ، ومعه أخى بخيت بن جزه ، تحت المحمل بالخدمة ، وكتبنا مَعَهُ مَكْتُوبٌ إِلَى «الشريف محمد بن عون» ، بجميع مَا صَارَ مِنَ الْفَسَادِ ، مِنْ الشَّيْخِ وَصَلِ بْنِ عامر ، وبعده توجهنا إلى «الجديدة» ، بصرة عربان الأحامدة<sup>(١)</sup> لأجل عاداتها القديمة ، يستلمها شيخ المشايخ ، ويفرقها عليهم فى «الجديدة» ، ويوم حضرنا «بالجديدة» ، لقينا الشيخ وصل رابط مع عربان الأحامدة المذكورين ، رابطة أنكم لَا تَأْخُذُوا صِرَتَكُمْ ، إِلَّا عَنِ الرِّيَالِ الْمِصْرِيِّ ، رِيَالِ فَرَانْسَةِ ، وعن جوخة التتمين جوخة عين ، وعن أردب المسيرى ، أردب قمح بعينه ، وحصل لنا مع المذكورين غاية المشقة والتعب الكثير ، وبعده إسترضينا هـم وأعطينا هـم حقهم مع ضم زيادة مِنْ عِنْدِنَا ، وكل ذلك دفعًا لضرورتهم ، ونحن يكفينَا شَأْنُنَا بخدمتك ، يَا أَفْنَدِينَا وبعده توجهنا إلى «المدينة المنورة» ، وواجهنا الحاج سليمان أغا ، «محافظ المدينة المنورة» ، وأخبرناه بجميع الفساد الذى صار مِنْ ، وصل بن عامر ، ورجعنا إلى «الجديدة» ، فوجدنا وصل بن عامر ، رابط مع

(١) عربان الأحامدة : وأحدهم أحمدى ، وباتفاق رواية حرب ، أصلهم مِنْ بَنِي سَلِيم ، وقول آخر مِنْ بَنِي سَالِمٍ مِنْ حَرْبٍ ، ومنازلهم بين «المدينة المنورة» ، و«ينبع» ، وَفِي «ينبع النخل» و«الأشعر» (جبل الفقرة) ، وَمَا سَالَ مِنْهُ . معجم القبائل ، ق (١) ، ص ١٨ .

عربان الأحامدة رابطة أخرى، أنكم أقعدوا «بالجديدة»، واعملوا على الحج فتنة عند رجوعه من «مكة»، وبعد يومين جانا مكتوب من عند «الشريف محمد ابن عون»، أنكم لاقوا الحج في «رابغ»، أنت يا شيخ سعد، والشيخ وصل، ومشايخ حرب، فقلنا سمعاً وطاعة، أنا وجميع المشايخ، وأما الشيخ وصل، فقال: لا أخدم ولا أروح إلى «رابغ»، وأظهر العصيان، وبعد مدة ثمانية أيام، جانا «الشريف حسين»، و«الشيخ عطية بن درمي»، ومعهم كسوة إلى الشيخ وصل، من عند «الشريف محمد» المرقوم، فيوم حضورهم لنا حضر لنا الفرمان المتوج بالختم الكريم، فقريناه على «الشريف حسين»، و«الشيخ عطية» المذكورين، فقالوا: سمعاً وطاعة، لأمر أفتدينا، ولكن أرسلنا «الشريف محمد»، بحيلة على الشيخ وصل، لأجل سلوك طريق الحج، وحال أعطوه الكسوة، توجهوا إلى «مكة»، وبعده جمعنا جميع مشايخ العربان، وقريناً عليهم الفرمان الكريم، فقالوا سمعاً وطاعة، وأما وصل بن عامر، ومفرج، عصوا وكلم يحضروا لقراءة الفرمان، وبعده حال الحج من «مكة»، قابلناه في «بدر وحنين»، وحضرنا صحبته إلى «الجديدة»، وحال نزوله في «الجديدة»، جاء وصل بن عامر، وأخذ الخمسين الريال المذكورة، أعلاه، وكذلك مفرج أخذ كسوة وثلاثين ريال، وكذلك وصل أخذ ثمانية ريال باسم عودة، وأخذ جوخة باسم فواز، وجوخة محمد محمود، باسم محمود، وكل ذلك ترتيب جديد، بيد التعدي ليس هو بالحق، وصبرنا على جميع ذلك، لأجل قلة الفتنة في وجه الحج الشريف، وتوجهنا صحبة الحج إلى «المدينة المنورة»، وخبرنا سليمان أغا، بجميع ما صار من الفساد، من: وصل، ومن: مفرج، وبعده الزيارة بكم يوم، توجه الحج من «المدينة»، وتوجهنا بصحبته وعديناه من «الجديدة» بالسلامة، بمن الله تعالى وكرمه، ومن حال العربان إحتاجوا إلى المكافأة منكم بالسيف، لأجل طلوع الفساد والتعدي الكثير، الذي لا يمكن إحصاره من كثرته، ولا وصفه، وسر ذلك الفساد كله من: الشيخ وصل بن عامر، ومن: مفرج،

وقبيلتهم ناس الأحامدة ، ومتعيننا غاية التعب ، بالفساد بالليل وبالنهار ،  
وأنت يا أفندينا سيفك طويل ، والحرمين الشريفين ، أبدى من غيرهما ، وإذا  
رحمتونا بالمدد والعساكر من صرفكم المنصورة ، تضمن أخذ الزكاة على  
الجديدة ، وما حولها ، من جميع العربان ، وتدخل الخزينة العامة ، وأما من  
حال هؤلاء العربان الأشقياء المفسدين ، أهل البغى والطغيان ، خصوصاً :  
وصل ، ومفرج ، وعربان الأحامدة ، قطاعين الطريق ، ومؤذنين الصادر ،  
والوارد ، لو أعطيتم يا أفندينا مصر ، وما فيها بالإكرام ، لم يرضيهم ولا  
يقنعهم ، دون ما يذوقوا سيفكم وسطوتكم ، لأن المشايخ ، أهل المرتبات ما  
ينفذ حكمهم ، ولا على أطفالهم الصغار ، وجميع التعب علينا ، لأنهم فالتين  
جماعتهم علينا بالأذية ، لجميع العابرين ، وواصل إلى الأعتاب الكريمة ،  
رجالنا إسمه عطية الله القليطي ، واستخبروه بالمشقة ، يخبركم بكل حقيقة ،  
ونشتكى عليكم تعبنا ، يا مفرح المشتكين ، وأدام الله لنا بقاء أيام دولتكم  
العلية ، بدوام العز والبقاء على الدوام أمين .

٢٧ محرم سنة ١٢٤٩ هـ / ١٦ يونية ١٨٣٣ م

سعد بن مرة

شيخ مشايخ حرب

عبدكم حالا

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

● تفصيل أعمال مشايخ عربان «حرب» في «الجديدة» ، ومعهم عربان الأحامدة ضد قافلة الحاج .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (١٧) بحريرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٩٨) .

تاريخها : غرة شعبان سنة ١٢٤٩ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨٣٣ م .

موضوعها : من : .....

إلى : .....

« قد إستبان من التقرير المؤرخ ٢٠ جمادى الآخرة<sup>(١)</sup> ، أنه بمناسبة تفضل مولانا السرعسكر ، وإصدار إرادته بتسليط أعراب مصر على جميع ، من عدّا الأعراب الطائعين من أعراب قبائل «عنزة» ، الذين شقوا عصا الطاعة ، بقصد ضربهم وتأديبهم ، قد أصدر حضرة شريف بك إلى مستسلم «حما» ، تعليمات تقضى أن يصرف للأعراب المذكورين علق وموّن تكفيهم مدة عشرين يوماً ، وتشتري جمال لمن لا يملكونها منهم ، ويعطى كل فارسين جملاً وقربة ماء ، كما يعطى كل فارس أربع دستات من النشك «أجزاء نارية» ، وأن ينصب الشيخ عمر الشافعى رئيساً عليهم ، ويشتري للميرى بثمان مناسب ما سيغتنمونه من الجمال والأغنام ، بعد ضرب العصاة والعلاكهم ، وكذلك أصدر شريف ، إلى الشيخ عمر الشافعى وجماعته تعليمات تقضى بأنهم كلّماً قطعوا مرحلة في زحفهم على الشوار المذكورين ، واصلوا سيرهم مظهرين الإخلاص والصدق ، دون الرجوع إلى الوراء ، حتى إذا بلغوا مرحلة أخرى ، بذلوا فيها الجهود أيضاً ، وبأنه يجب عليهم أن يسلموا من يقبضون عليه منهم سواء كانوا رجالاً أو إناثاً ، أو صبياناً إلى أقرب متسلم ، ثم يعودوا إلى الحرب مرة أخرى ،

(١) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٤٩ هـ / ٤ نوفمبر ١٨٣٣ م .

بإقدام تام ثابتين ، أمام الثوار بجلد وصلابة ، وقد أشعر شريف بك إلى السلحدار سليم إنما «بمذريب» بأن يبادر رؤساء الأعراب الذين فى طرفه ، إلى القيام مع جماعاتهم على الوجه المشروح ، وأن ينصب عليهم رئيساً ، سواء كان هذا الرئيس من الرؤساء الذين يرضى عنهم هؤلاء الأعراب أو من الأعراب أنفسهم ، أيًا كان ينتخب رجلاً معتمداً حسبما يريدونه ، ويصرف لهم عليقاً ومؤثاً تكفيهم مدة عشرين يوماً ، إلا أنه لا يعطيهم جمالاً ، فإنهم لا يقاسون على الأعراب الآخرين ، إذ يوجد لديهم الجمال ، وأن يفهمهم السلحدار طبقاً للإرادة ، بأن السبب فى الإنعام عليهم بالجمال والأغنام ، التى يغتنمونها من الثوار المذكورين ، إنما هو لإقامتهم فى البيوت الشعرية حسب عاداتهم ، وأن يفهم - أى السلحدار - الشيخ المذكور ، أنه إذا دخلوا المحل المسمى «زور» وهموا بالشروع فى الحرب فيجب عليه أن يعرف معرفة تفصيلية ، كمية مزروعات الرعايا سواء كانت قمحاً أو شعيراً ، حتى يمكن معرفة المدة التى تكفى خلالها تلك المزروعات لإعاشة الأعراب ، إذا اقتضت الحالة إقامتهم فى «زور» ، وأن يقف على أحوال الثوار المذكورين ، ويدمرهم تدميراً ، ثم يعود ويحدث بما شاهده ، وعمل به .

فى غرة شعبان سنة ١٢٤٩ هـ

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• العمل على تأديب العربان الخارجين عن الطاعة .

## الفصل الثاني عشر

(١٢٥١-١٢٥٣ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٥ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م)





## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر (٢١٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٥) .

تاريخها : ١٩ جمادى الأولى ١٢٥١ هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٣٥ .

موضوعها : رسالة من : المعية ، إلى : سرعسكر الحجاز ، يخبره بتشكيل قوة إلى الحجاز .

«يرد على الكتاب الوارد إليه ، من السر عسكر ، فيقول له ، إنه قد فتحه وتلاه بين يدي وكى النعمة ، والده ، وهما هو يبلغه ، ما عقب به والده على ما جاء فيه : فأما قول السر عسكر ، إن من الخطل إرسال الجند الكثير إلى الحجاز ، فى مثل هذا الوقت ، فيرد عليه ، بأنه صحيح لو أن الهمة انحصرت فى الحجاز وحده ، وترك هذا الجانب ضعيفاً ، ولكن الحجاز فى الوقت الراهن ، ليس متأثراً بأشد العناية ، حتى أن خورشيد باشا ، سيسافر إلى الحجاز ، مستصحباً الألى المشاة السادس والخامس عشر ، على أن يعاد من الحجاز إلى مصر ، الأليان بدلاً منهم ، ثم يعين أيضاً الألى المقرر تأليفه ، فى «سنار» ، وأن السر عسكر ، قد أجيب إلى رغبته ، فصدرت الإرادة إلى خورشيد باشا ، «مدير سنار» ، بتأليف خمسة أليات ، أو ستة ، يسوقها من هناك تدريجياً إلى الحجاز ، كلما تم تأليف شىء منها ، وأما ما أذن السر عسكر أخيراً من أن الجنود السودانيين ، ليسوا فى أمر الكسرة كسائر الجند ، وإنما هم قد ألفوا أن يعطوا ، قميصاً طويلاً ، وعباءة ، فقد أقره الجنا ب العالى ، وأمر بالعمل به ، وغاية القول ، أن الجنا ب العالى قد حضر عزمه ، فى أن يوفق إلى ترتيب عسكر من الحجاز ، كلما آتته الفرصة ، وأنه أضحى لا يجوز

الإقلاع عَنْ هَذَا العزم الذى يعده واجباً ، لَأَنَّ ترتيبَ هَذَا العسكر ، إِنَّمَا هُوَ الكفيل بتأسيس أسرته وتشييدها ، والضمين لتقوية الأمة الإسلامية وتأييدها ، ولذلك صمم الجناح العالى ، عَلَى السفر بنفسه إلى الحجاز ، إِمَّا مَعَ قدر وافٍ مِنَ الجند ، يأخذه مِنْ مصر ، وَإِمَّا مَعَ الألايات التى ستحدث فى «سنار» ، غير أَنَّهُ قد يصيبه مِنْ تعب ونصب ، وَلَا مبال بهرمة وشيخوخته ، لَأَنَّهُ يعود حين يجد الجند شاباً نشطاً ، فتجدد جميع حواسه وقواه ، إلا أَنَّهُ بعد انتهاء المهمة ، وإنقضاء الشدة ، قد يصبح عرضه للضعف والوهن ، وقد يصاب بمرض عضال ، يورث جسمه التهدم والانحلال ، عَلَى أَنَّهُ مَعَ ذلك راضٍ بقرار العين بهذه العاقبة ، لَأَنَّهُ إذ يوفق إلى تحقيق غايته ، فالحياة والموت عنده سِيان ، وَأَمَّا مَا يحتج به السر عسكر ، مِنْ أَنَّ تدمير نابوليون لجنوده ، هُوَ الذى أورثه نفور الناس مِنْهُ ، فحال دون بلوغه أربه ، فيرد عليه قائلاً : إِنَّ الذين يبرزون للعالم عَصراً ، بعد عصر ، مِنْ أرباب الخروج ، وطلاب السلطان ، لَا ينبغى لَهُمْ أَنْ يترددوا ، ويتعللوا ، وَهُمْ مقتحمون معارك الفتوح ، بل عليهم أَنْ يفوضوا الأمر والعصى إلى مشيئة بارئهم ، فَهُوَ وحده المعز المذل ، الذى يجب أَنْ تعلق عليه آمال النجاح ، والتوفيق ، وَأَنَّهُ تعالى قد عود الجناح العالى ، لطفه فلعله واصل عادته ، وعنايته ، وَإِلَّا فَلَهُ الأمر والحكم» .

---

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

● إرسال الجنود اللّازمين إلى الحجاز مِنْ «مصر» ، و «سنار» .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) بحرباً .

رقمها في وحدة الحفظ : بدون رقم .

تاريخها : ٢٦ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٣٠ يونيه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : محمد أمين ، وكيل «محاظ مكة المكرمة» ، إلى : وزير الداخلية .

«أخذت خطاباً هَذَا اليوم ، من «أمير الطائف» «شريف مسعود» ، الوكيل ، عربى العبارة مآله : بعد قيام السرعسكر أفندى ، من «الطائف» بحركاته العسكرية ، وبعد وصوله إلى منطقة «ضفير» ، إنتظر ثلاثة أيام انتظاراً للأنفار الذين يتواردون من الخلف ، ثم خرج من هنا للوصول إلى المحل المقصود ، ولَمَّا وصل إلى منطقة اسمها «عشيرة» قريبة إلى المحل المطلوب ، وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْإِنْتِظَارِ قَدْ حَضَرُوا الْقَبَائِلَ الْمَوْجُودِينَ هُنَاكَ ، إلى دولة السرعسكر ، وقبلوا أياديهِ وأعلنوا الطاعة والخضوع ، وتعهدوا بِالْأَلَا يَقُومُوا بِأَيِّ حَرَكَةٍ ضِدَّ الدَّوْلَةِ الْعَلِيَّةِ ، وحضور العربان مستمر كل يوم بالتزايد كل يوم ، وَلَا تَوْجِدُ حَوَادِثَ ذَاتَ بَالٍ ، غير مَا ذَكَرَ ، والعساكر متمتعون بالصحة التامة ، ولإحاطة علم معاليكم ، لزم الإشعار» .

تلخيص المترجم

محمد توفيق اسحق

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- قيام قائد القوات فى «الطائف» بتحركات عسكرية ، وعند وصوله إلى «ضفير» حضرت إليه القبائل ، وأعلنت الطاعة .

## وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٤٥) حمراء .

تاريخها : ٢٦ ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ / ٣٠ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من : وكيل «محافظ مكة المكرمة» .

« سيدى حضرة صاحب الدولة ، السنى الكرم ، والعلی الهمم .

«جاء في اليوم كتاب عربى العبارة ، من الشريف مسعود ، الوكيل «أمير الطائف» ذكر فيه أن مولانا الباشا السرعسكر ، بعد ما غادر «الطائف» ، أقام في البلدة المسماة بـ «ضفير» ، وهى على بعد مرحلة من «الطائف» ، إنتظاراً لوصول العساكر المقرر مجيئهم عقبه ، ثم برح البلدة المذكورة ، فوصل إلى المكان المسمى «بعشير» ، وهى قريب من المكان المطلوب ، على أن يتوجه منها إلى الجهة المقصودة ، فأقام بها ، وهناك وفدت القبائل القاطنة حوالىها إلى عتبات مولانا السرعسكر ، مقدمين له خضوعهم وولاءهم ، وما زال وفود الأعراب تتشرف يوماً بيوماً بمقابلة السرعسكر ، وأنه ليس ثمة حوادث عداء ما ذكر ، وأن العساكر الظافرة متمتعة بالصحة والعافية ، هذا ما ذكره «أمير الطائف» ، فى كتابه ، وقد عرضناه على مقامكم العالى ، لإحاطة علمكم السامى » .

٢٦ ربيع الأول سنة ٢٥٣ .

الميرلواء وكيل محافظ مكة المكرمة



يستخلص من هذه الوثيقة :

- تحرك السرعسكر من «الطائف» إلى «ضفير» ، ثم إلى «عشيرة» حيث أتت له القبائل طائفة .

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٥٩٣) بحربرا .

رقمها في وحدة الحفظ : بدون رقم .

تاريخها : ١١ ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ / ١٥ يولي ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : الحجاز

إلى : وزير الداخلية بمصر

« نظراً لتقرب وضع النظام ، والترتيب ، لمصلحة «نجد» بعون الله ، قد صدرت الإرادة إلينا ، بإرسال مختار آغا ، مع البغال وحيث أن حركة وتنقلات الجيش ، منوط على ، وجود الجمال ، لذلك لا يتم الترتيب في الجيش ، إلاً على نسبة الجمال الموجودة في اليد ، وحيث يعرض مقتضاهاً على أعتاب وكليّ النعم ، وعليه قد سبق أن كتبنا إلى إسماعيل بك ، ليوافينا عن عدد الجمال التي يمكن استلامها في جهات «نجد» ، وقد كتبنا ثانياً له للتأكيد ، وإرسال كشف عن العدد ، كما كتبنا أيضاً إلى خورشيد باشا لإرسال كشف عن عدد الجمال التي يمكن استلامها في جهات «حرب» و«جهينة» ، وإلى الآن لم ترد الكشوفات المطلوبة من المعطى إليهما ، والأنسب إصدار وكليّ النعم ، إرادة سنية إليهما ، لإرسال الكشوفات بسرعة ، وبدقة واعتناء ، فأرجو التكرم بعرض ذلك على الجنب العالى » .

المترجم

محمد توفيق إسحق

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- طلب كشف بالجمال المطلوبة من «حرب» و«جهينة» .

## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : ترجمة الوثيقة التركية رقم (٣١١) ، (٢٨) حمراء .

تاريخها : ١١ ربيع الثانى سنة ١٢٥٣ هـ / ١٥ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : أحمد شكرى :

» حضرة صاحب العاطفة سنى الشيم سلطانى

«لقد جاء فى الإرادة التى تلقيناها أخيراً ، أنه نظراً لأنَّ الحالة ستستقر قريباً فى «نجد» ، وتسير فى مجراها الطبيعى ، فسيوفد إلى هنا مختار آغا ، بالبغال لتكون دعامة الترتيبات التى ستعمل بعد الآن فى هذه الجهة ، على نحو ما هو معلوم لديكم إنَّ دعائم الجيش هنا ، الجمال . فإذا ما تمَّ جمع الجمال المطلوبة ، أمكن معرفة الإجراءات التى يجب إتخاذها للقيام . وعلى نسبة عدد الجمال التى نتحصل عليها ، يمكننا معرفة كمية المئونة التى ستحملها هذه الجمال ، وعدد الآليات التى يجب قيامها حيث يُعرض إذ ذاك على الجناح العالى ، ما يجب عرضه ، فالأمر المهم الآن هو الجمال . وقد كتبنا قبل مدة إلى إسماعيل بك نستوضحه مقدار الجمال التى يمكنه جمعها من «نجد» ، وأكدنا عليه أخيراً بوجوب إرسال كشف الجمال التى طُلبت كما كتبنا إلى حضرة خورشيد باشا ، نطلب إليه موافاتنا بمقدار الجمال التى يمكن جمعها من «حرب» ، و«جهينة» ، نظراً لوجود الجمال بكثرة هناك . على أنه لو كتب إلى الموما إليهما من قبل الجناح العالى فى ذلك ، وأمرنا بإرسال كشف يحوى عدد الجمال التى يمكنهما جمعها من كل قبيلة ، لضاعفاً عنايتهما فى هذا الموضوع ، فإذا ما استصوب ذلك ، تفضلوا بعرضه على الجناح العالى ، توطئة لإستصدار الإرادة لحضرتيهما ، وبما أننا سنقوم إلى المكان المسمى (الخورما)<sup>(١)</sup> ،

(١) الخورمة : بلد ي تتبعها عدد من القرى ، وهى إحدى الإمارات المرتبطة بإمارة منطقة «مكة» . المعجم

الجغرافى (مقدمة) ، ق ١ ، ص ٣٩٤ .

كَمَا اتضح لكم مِنْ كتبنا المؤرخة في ٥ و ٨ ربيع الثاني سنة ٢٥٣<sup>(١)</sup> ، فنعمد إلى النظر في موضوع الجمال التي يمكننا جمعها هناك وَمَتَّى وصلنا كشف الجمال التي ستجمع مِنْ ثلاث جهات ، ستداول الرأي مع خورشيد باشا ، وسواه - على أساس عدد الجمال الموجودة لدينا - لتقرير كيفية القيام ، وتقديم إلى الجنب العالي التقرير اللازم ، فالرجاء أَنْ تُعرضوا ذلك عَلَى الجنب العالي .

١١ ربيع الثاني سنة ٢٥٣ .



«سلطاني :

«مَنْ الواضح أَنْ يجمع مِنْ قبيلتي «الروقة»<sup>(٢)</sup> ، و«مطير» ١٧٥٠ جملاً ، كَمَا هُوَ معلوم لديكم على أَنَّ معرفة عدد الجمال التي يمكن جمعها ، مِنْ عربان «سبيع» و«قحطان» و«الشلاوة»<sup>(٣)</sup> و«بقوم» ، موقوف على إنتهاء المهلة التي أعطيت لطائفة الخيالة ، وصيرورتهم في حالة تصلح للقتال (للزحف) كما ابنا قبلاً ، وبما أن المهلة المعطاة لَهُمْ أوشكت أَنْ تنتهي ، فسنبقوم إلى «الخورما» وستضرب ، بدون إهمال ، كل مَنْ تحدّثه نفسه بالعصيان ، وسنبقدم بعد الآن علماً بمقدار الجمال التي يمكننا جمعها ، مِنْ القبائل الآتفة الذكر» .



يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

- أحمد باشا شكرى ، يطلب مِنْ : محمد على باشا ، أَنْ يكتب لمشايخ قبيلتي «حرب» و«جهينة» ، بخصوص الجمال اللازمة للجيش في تحركه إلى «نجد» .

(١) ٥ ، ٨ ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ / ٩ ، ١٢ يولي ١٨٣٧ م .

(٢) قبيلة الروقة : بطن مِنْ قبيلة «عتيبة» ، منازلها أقرب إلى الحجاز . انظر : كحالة ، عمر رضا :

المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٤٥٤ .

(٣) الشلاوة : قبيلة تمتد ديارها مِنْ شرقي الطائف ، مِنْ جبال الحجاز إلى حدود ديار البقوم . كحالة ،

عمر رضا : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٦٠٥ .

## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٨) حمراء ، رقم (٣١٨) أصلية .

تاريخها : ٤ جمادى الأولى ١٢٥٣ هـ / ٢٨ إبريل ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة السنى الشيم ؛

«أرسل إلينا خورشيد باشا، تقريراً ذكر فيه كيف أنه في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر الموافق يوم الخميس<sup>(١)</sup> - وصل إلى الموضع المسمى «حسينية» حيث احتشد فيه المشايخ الفاسدة العقول ، الذين جمعوا حولهم اللصوص والأشرار وتصدوا لإيقاع الشر والفساد هنا وهناك ، وأنه ظل يحاربهم غير ضأن بجهد حتى وفق ، في ظل وكليّ النعم ، لتشتيت جموعهم والإنتصار عليهم، إذ لم يقو هولاء الأشرار على الثبات، أمام النيران التي أطلقها عليها عساكرنا الظافرة ، فلاذوا بالفرار متفرقين في الجبال والصحارى ، هذا وقد أشعر حضرته فيما كتبه إلينا ، بأنه تقدم بمثل هذا التقرير إلى عتبات وكليّ النعم ولكن لما كان واجبنا يقضى علينا بعرض الأنباء الواردة من مختلف الجهات ، قد أرسلنا إلى مقامكم السامى التقرير الوارد من الباشا المشار إليه ، في طي كتابنا ، ومنه تعلمون تفاصيل المعركة ، ثم تفضلون بعرضها على الأعتاب الخديوية ، وهذا ما نرجوه منكم » .

٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٣ هـ



يستخلص من هذه الوثيقة :

- أحمد شكرى يعرض تفاصيل معركة خورشيد باشا على العريان الفاسدة العقول ، وكيف لاذوا بالفرار .

(١) ٢٣ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٢٧ يوليه ١٨٣٧ م .

(٢) حسينية : من قرى «بدر» ، بمنطقة إمارة «المدينة» . المعجم الجغرافى (مقدمة) ، ق ١ ، ص ٣١٧ .



## وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : ملحق بالوثيقة رقم (٣١٨) أصلية .

تاريخها : ١٣ ذى الحجة ١٢٤٠ هـ / ٢٩ يولية ١٨٢٥ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة وكلى النعم ؛

«خَطَرَتْ لبطى بن زيادة شيخ «فروع» ، فكرة خبيثة ، ترمى إلى الإعتداء على الحجاج الكرام فى مرورهم وعبورهم ، والتوصل بذلك إلى إشعال فتنة أُخمدت نارها ، فى ظل وكلى النعم ، مرة أخرى وتحقيقاً للفكرة ، قد إتفق مع ابن حجر ، وسعد بن جزا من مشايخ «المسروح» ، فأرسلوا رسلهم إلى القبائل كلها يدعونهم إلى الإنضمام معهم ، ولكن كُنَّا تداركنا الأمر ، واستدعينا جميع مشايخ قبيلة «بنى عمر» [لعلها بنى عامر] فأخذناهم فى صفنا كما أن دعوتهم لم تلق قبولا ، لدى قبيلة «بنى سالم» ، وغيرها من القبائل ، لذلك ما كانوا وجدوا وقتئذ سبيلا إلى تحقيق ما سولت لهم أنفسهم ، من إثارة الفتنة والفساد ، وظلوا هكذا مخذولين مقهورين ، من ذات الوقت إلى الآن ، ولكن حدث أخيراً أن جمع ابن حجر الأنف الذكر ، قبائل «المسروح» ، ونزل بهم إلى جهة «فروع» ، وكذلك جمع بطى بن زيادة شيخ «فروع» ، طائفة من قبيلته ، فجاء إلى موضع فى الجانب القبلى من جبل «الصباح» ، فأقام فيه على أمل إثارة «بنى سالم» ، وتحريضهم على القيام جميعاً ، وكما كانت عربان «الصباح» قد أغيرت عليهم من قبل ، ونهبت أموالهم ، وأوذوا كثيراً ، إنفقوا هم أيضاً مع هؤلاء . وكان لزاماً علينا ، والحالة هذه ، أن نزحف إليهم ، ونحاربهم غير أن عدة موانع حالت دون ذلك ، وهى اشتداد الحى ، نظراً لكون الوقت الحاضر ، فصل البعض ، وقلة المياه فى الطرق ، والأماكن التى

تَجْمَعُ فِيهَا هَؤُلَاءِ الْأَعْرَابُ ، يُضَافُ إِلَى ذَلِكَ هَيُوبٌ مَّا يَسْمُونَهُ «الرَّيْحُ الْأَصْفَرُ» ،  
 مِنْذُ خَمْسَةِ عَشْرِ يَوْمًا ، فَإِنَّهُ يَصَابُ بِهَا كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ جَنْدِيًّا ، يَمُوتُ  
 مِنْهُمْ عَدَدٌ يَتَرَاوَحُ بَيْنَ سَبْعٍ وَعَشْرَةِ نَفُوسٍ كُلِّ يَوْمٍ وَلِهَئِذِهِ الْأَسْبَابُ ، لَمْ نَسْتَطِعْ  
 الزَّحْفَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً خَمْسَةَ أَوْ سِتَّةَ أَيَّامٍ ، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ الثَّوَارُ الْمُخَالَفِينَ غَادَرُوا  
 الْجَبَلَ الْمَذْكُورَ ، فَوَصَلُوا إِلَى قَرْيَةِ «حُسَيْنِيَّةِ» الْكَائِنَةِ فِي مَضِيقِ الصَّفْرَاءِ ، ثُمَّ  
 إِنَّ قَبَائِلَ «مَسْرُوحٍ» قَوَامَهَا الْأَعْرَابُ الْقَاطِنُونَ فِي وَادِي ، فَطْنٍ ، وَخَلِيسٍ ،  
 وَرَابِعٍ ، وَهُمْ تَابِعُونَ «لِمَكَّةِ» ، وَ«جَدَّةِ» ، وَنَظَرًا لِلْإِشَاعَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ بَيْنَ الْعَرَبَانِ ،  
 يَظُنُّ أَنَّ أَمْثَالَ هَذِهِ الْفِتْنَةِ تَنْشَأُ مِنْ إِغْوَاءِ شَرْفَاءٍ ، وَمَشَايِخٍ ، هَذِهِ الْجِهَاتُ ،  
 هَذَا ، وَقَدْ أَرْسَلَ سَعْدُ الشَّقِيِّ رِسْلَهُ إِلَى جَمِيعِ الْقَبَائِلِ يَدْعُوهُمْ إِلَى التَّحَالِفِ  
 مَعَهُ ، وَلَكِنْ لَمْ تَلْبِ دَعْوَتَهُمْ أَىُّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ «بَنِي سَالِمٍ» ، كَمَا أَنَّ أَهَالِي  
 وَادِي الصَّفْرَاءِ ، وَنَفْسُ قَبِيلَةِ «سَعْدٍ» لَمْ تَطَاوَعَهُ ، وَمَعَ ذَلِكَ ثَبَتَ لَدَيْنَا أَنَّ  
 جَمَاعَةً مِنَ اللَّصُوصِ ، وَالْأَشْرَارِ ، أَخَذُوا يَفْدُونَ إِلَيْهِ ، وَيَتَجَمَّعُونَ حَوْلَهُ  
 فَعَلِمْنَا أَنَّ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ ، سَتَتَّعِ دَائِرَتَهَا ، فَبَاتَ مِنَ الْضُرُورِ ، وَالْحَالَةِ كَمَا  
 ذَكَرْتُ ، أَنَّ نَزَحَافَ إِلَيْهِمْ حَتْمًا ، وَقَدْ انْضَمَّتْ إِلَيْنَا أَهَالِي الصَّفْرَاءِ ، مَعَ قَبِيلَةِ  
 «حَوَازِمٍ» ، وَاجْتَمَعُوا فِي الصَّفْرَاءِ ، وَنَحْنُ قَدْ اسْتَصْحَبْنَا الْعَسَاكِرَ الَّذِينَ لَمْ  
 تَصْبِهِمُ [الرَّيْحُ الْأَصْفَرُ] أَىُّ اسْتَصْحَبْنَا الْأَوْرُطَةَ الْأُولَى ، وَالثَّالِثَةَ ، وَالرَّبِيعَةَ ، مِنَ  
 الْأَلَايِ الْخَامِسِ عَشَرَ ، وَالْأَوْرُطَتَيْنِ الثَّانِيَةِ ، وَالرَّبِيعَةِ ، مِنَ الْأَلَايِ الثَّالِثِ  
 وَالْعَشْرِينَ ، وَقَدْ بَلَغَ مَجْمُوعُ مَا اسْتَصْحَبْنَاهُ أَوْرُطَ ، عَلَى أَنَّ يَكُونَ عَدَدُ كُلِّ  
 أَوْرُطَةٍ أَرْبَعِمِائَةٍ ، أَوْ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسُونَ جَنْدِيًّا ، وَاسْتَصْحَبَ أَيْضًا مِائَةً  
 وَخَمْسِينَ فَارِسًا ، مِمَّنْ لَمْ يَصِيبُوا ، مَعَ الْمُدْفَعِينَ - مِنْ طَرَازِ الْأَبُوسِ - الَّذِينَ  
 كَانُوا عِنْدَنَا ، وَفِي لَيْلَةِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعَشْرِينَ الْمَوْفَاقِ يَوْمَ الْخَمِيسِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ  
 الْآخِرِ الْجَارِي ، قَمْنَا مِنْ «بَدْرِ» مَتَوَكِّلِينَ عَلَى اللَّهِ ، وَمَتَفَائِلِينَ ، بِطَالَعِ مَوْلَانَا  
 الْخَدِيدِيِّ السَّعِيدِ ، فَوَصَلْنَا فِي فَجْرِ يَوْمِ الْخَمِيسِ ، إِلَى مَوْضِعٍ عَلَى مَسَافَةِ رُبْعِ  
 سَاعَةٍ مِنَ الْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَكَانَتْ جَمُوعُ الثَّوَارِ الْمُخَالَفِينَ يَرْبُو عَدَدُهُمْ عَلَى  
 خَمْسَةِ آلَافٍ وَيَزِيدُ أَيْضًا بَيْنَ يَأْتِي وَيَنْضُمُ إِلَيْهِمْ . وَكَمَا كَانَ الثَّوَارُ قَدْ اسْتَوْلُوا  
 عَلَى الْجِبَالِ الْمُرْتَفَعَةِ الصَّعْبَةِ الْمَسَالِكِ ، الْوَاقِعَةِ فِي جَانِبِي الْمَضِيقِ الضَّيِّقِ الَّذِي

حَلُّوا فِيهِ ، وَعَلَى الْجِبَالِ وَالنَّخِيلِ ، الْكَائِنَةُ أَمَامَ الْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ ، لَمْ نَرِ مِنَ الصَّوَابِ أَنَّ تَمَرَّ الْعَسَاكِرِ كُلِّهِمْ مِنَ الْمَضِيقِ فَسِيرْنَا الْأُورُطَةَ الرَّابِعَةَ ، مِنَ الْآلَايِ الْخَامِسِ عَشَرَ ، وَالْأُورُطَةَ الرَّابِعَةَ مِنَ الْآلَايِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ تَخْبِيرَ قِيَادَةِ الْمِيرَالَايِ حُسَيْنٍ بَاشًا نَحْوَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي شَمَالِ الْمَضِيقِ ، عَلَى أَنَّ تَكُونَ الْأُورُطَةُ الرَّابِعَةُ الَّتِي لِلْآلَايِ الْخَامِسِ عَشَرَ ، فِي الْمَقْدَمَةِ ، وَالْأُورُطَةُ الرَّابِعَةُ الَّتِي لِلْآلَايِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ ، فِي الْمُوَخَّرَةِ ، نَظَرًا لِأَنَّ هَذَا الْآلَايِ الْآخِرَ ، لَمْ يَدْخُلْ فِي الْمَعَارِكِ بَعْدَ كَمَا سِيرْنَا الْأُورُطَةَ الْأُولَى ، وَالثَّانِيَةَ ، مِنَ الْآلَايِ الْخَامِسِ عَشَرَ ، فِي قِيَادَةِ الْقَائِمِقَامِ ، وَعَلَى بَكِ ، نَحْوَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي يَمِينِ الْمَضِيقِ ، وَأَمَّا الْفَرَسَانِ ، وَالْأُورُطَةُ الثَّانِيَةَ مِنَ الْآلَايِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ ، وَالْمُدْفَعَانِ ، فَقَدْ سَارُوا فِي قِيَادَةِ خَادِمِكُمْ مِنْ وَسْطِ الْمَضِيقِ ، بِقَصْدِ الْمُسَاعَدَةِ لِلْجَانِبَيْنِ ، وَأَخَذْنَا نَطْلُقُ الْقَذَائِفَ عَلَى النَّخِيلِ وَالْمَضَاقِقِ الْوَاقِعَةِ أَمَامَ الْقَرْيَةِ ، حَتَّى شَتَّتْنَا الثَّوَارَ الْمُتَجَمِّعِينَ فِيهَا ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَرْسَلْنَا أَحَدَ الْأَبُوسِينَ إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَهْدَ إِلَى حُسَيْنِ بَكِ ، وَالْآخِرَ إِلَى الْجَبَلِ الْمَعِينِ فِيهِ ، عَلَى بَكِ ، وَشَرَعَ فِي إِطْلَاقِ الْقَذَائِفِ ، وَبِفَضْلِ إِقْدَامِ حُسَيْنِ بَكِ ، وَثِبَاتِ الْبِكْبَاشِيِّ ، وَعَسَاكِرِ الْأُورُطَةِ الرَّابِعَةَ مِنَ الْآلَايِ الْخَامِسِ ، الَّذِينَ فِي قِيَادَتِهِ ، وَتَقَدَّمَهُ بِالتَّدْرِيجِ ، قَدْ أَجْلَاءُوا الثَّوَارَ الَّذِينَ أَمَرُوا بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ ، إِلَى مَغَادِرَةِ مَتَارِيْسِهِمْ ، وَمَا زَالُوا يَتَعَقَّبُونَهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى أَبْعَدُوهُمْ مَسَافَةً خَمْسَةَ أَوْ سِتَّةَ ، وَشَتَّتُوهُمْ ، وَهُنَا قَدْ أَشْعَرْنَا إِلَى حَضْرَتِهِ بِأَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ ، وَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْأَسْفَلِ ، وَقَدْ امْتَثَلَ لِلأَمْرِ ، فَلَزِمَ الْمَكَانَ الَّذِي هُوَ فِيهِ أَمَّا عَلَى بَكِ ، قَدْ قَطَعَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي عَهْدَ إِلَيْهِ ، رُبْعَةً ، وَبِذَلِكَ الْبِكْبَاشِيِّ الثَّالِثِ ، وَعَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ مِنَ السَّعْيِ وَالْإِقْدَامِ ، مَا لَا حَدَّ لَهُ وَلَكِنَّ الْبِكْبَاشِيَّ ، قَدْ أَصِيبَ فَاسْتَشْهَدَ ، وَالْعَسَاكِرُ الْجِهَادِيَّةُ ، وَقَعُوا فِي مَوَاقِعٍ صَعْبَةٍ ، بِسَبَبِ اسْتَعْجَالِهِمْ مِمَّا أَدَّى إِلَى عَدَمِ ثِبَاتِهِمْ وَتَقَهْقُرِهِمْ ، وَلَكَّمَا شَاهَدْنَا ذَلِكَ صُوبَنَا فُورًا الْأَبُوسِينَ نَحْوَ الْجَبَلِ الْمَذْكُورِ ، وَأَخَذْنَا نَطْلُقُ الْقَذَائِفَ ، وَقَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ الْأُورُطَةُ الْمُتَقَهْقِرَةُ إِلَى السَّهْلِ ، سَرَتْ بِجَوَارِي ، فَوَصَلَتْ أَمَامَهُمْ ، وَسَعَيْتُ كَثِيرًا لِمَنْعِهِمْ مِنَ النَّزُولِ إِلَى أَسْفَلِ الْجَبَلِ وَإِقْفَاهِهِمْ فِي مَكَانِهِمْ مُصْطَفِينَ ، حَتَّى لَا يَعْرِفَ الثَّوَارُ تَقَهْقُرَهُمْ ، وَبِفَضْلِ هَذِهِ

المساعى ، قد جعلناهم صفوفًا منظمة ، ثُمَّ وجهنا الأورطة الثانية ، التى فى وسط المضيق إلى الأمام ، فاصطفت فى ذيل الجبل الذى اعتصم فيه معظم الثوار عددًا ، وقوة ، وشرعت تصلاهم بالنيران مناوبة ، وأمرنا أيضًا الفرسان بالهجوم إلى حد المواضع التى يمكن للفرس أن تسير فيها ، وَعَلَى هَذَا النحو قد دام إطلاق النيران نحو ثلاث ساعات مِنْ غير انقطاع ، مِمَّا أدى إلى هلاك كثيرين منهم ، وعندئذ قد وجهنا الأورط المتقهقرة مرة أخرى ، إلى ظهور الجبال ، وأمرناهم بالثبات فِيهَا ، وأخذنا نحن نتقدم مع الأورطة الثانية والأبوسين ، مَا وسعنا ذلك ، وقد ساعدنا أيضًا قبيلة «حوازم» مساعدة لآبأس بها ، ولذلك لَمْ يستطع الثوار الثبات ، فاستبدلوا الفرار بالقرب ، والثبات ، غير أَنَّ كبار الرؤساء ، وبضعة أشخاص مِنْ الأعراب ، لَمْ يتمكنوا مِنْ الفرار ، فلجأوا إلى الشعاب المنيعة الواقعة فى ذروة الجبل ، فحاصرناهم مِنْ جميع جوانبهم ، ودامت المعركة بيننا نحو ساعتين ونصف ساعة ، فأدركوا أَنَّهُمْ لَا قبل لَهُمْ بمقاومتنا ، فالتجأوا مستأمنين إلى شيوخ «حوازم» الموالين لَنَا ، وكان فى نيتنا أَنْ نقوم بالهجوم عليهم ، وقت العرض ، ولكن استمرار المعركة ست ساعات ونصف ، وَمَا قاساه عساكرنا خلال هَذِهِ المرة مِنْ ضراوة الشمس السموم ، والعطش ، التى أنهكت قواهم ، ونفاد ذخائر المدافع ، وقرب ذخائر العساكر مِنَ النفاد أيضًا ، وإلتماس مشايخ «حوازم» إعطاء الأمان لهؤلاء الذين لجأوا إليهم ، - كل هَذِهِ الأسباب حدث بنا إلى إعطاءهم الأمان ، فجاءوا جميعًا كبيرهم وصغيرهم رابطين فى أعناقهم المناديل - فعفونا عنهم . هَذِهِ أحوال الرؤساء ، وَأَمَّا الأعراب الثوار الذين جمعوهم ، فكان نصيبهم الهزيمة ، والإنكسار ، والتشتت ، وقد بلغ عدد المقتولين والمجروحين منهم ثلثمائة وخمسين نفسًا ، وأكثر ، وَأَمَّا مقدار المقتولين والمجروحين مِنَّا ، فقد بيناه فى الجدول الملحق بكتابنا .

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

- محاربة عربان «المدينة المنورة» ، التمردين والانتصار عليهم ، ومجئ شيوخهم طالين الأمان ، فأعطى لَهُمْ .

## وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٢) حمراء .

تاريخها : ٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٩ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : مِنْ : «طائف» - الحجاز .

«إلى : وزير الداخلية بمصر .

«فى المدة الأخيرة، حضرت مشايخ قبائل «مطير» إلينا ، فى «طائف»، وأعلنوا الطاعة ، وطلبوا منا الأمان وحصلت مناقشة ومذاكرة بيننا ، وكَمَّا طلبنا مِنْهُمْ جمال كافى للجيش ، قالوا : إِنَّا نتعهد بِأَنْ نعمل كل جهدنا لتحصيل مطلوبكم ، مِنْ المقدار التى نستطيع ، أَنْ تحصل مِنْ العربان ، حيث مِنْ المعلوم أَنَّ أوامرنَا فِيهِمْ نافذ المفعول فى جهات ، وغير نافذ فى بعض الجهات ، فالطريقة التى نرى مِنْ المناسب السير عليها ، مِنْ طرفكم ، هِىَ إحضار قوة لآ بأس بِهَا إلى (حفرة) أو إلى (مشوبه) ، وعلى رأسها الباشا ، وحينئذ نحن نقوم ، وننبه على العربان التى تحت مشيختنا ونقول لَهُمْ إِذَا أَنْتم تستمعوا كلامنا وتقدموا المطلوب منكم للجيش بدون اعتراض فِيهَا ، وَإِلَّا الباشا يحاربكم بكل قوته ، وَهَنَّا يقدموا كل المطلوب ويكونوا طائعين لأوامركم ، وعليه يلزم إرسال قوة إلى هناك ، كَمَّا طلبوا المشايخ حَيْثُ أَنَّ كلامهم هَذَا كلام معقول » .

المترجم

محمد توفيق اسحق

---

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

• شيوخ «مطير» جاءوا طائعين ، ووعدوا بتقديم الجمال اللازمة .

## وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٠٤) ١٢ حمراء .

تاريخها : ٥ ربيع الثانى ١٢٥٣ هـ / ٩ يوليه ١٨٣٧ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم .

«لَمَّا جَاءَ عِنْدِي، فِي «الطائف» مشايخ قبائل «المطير» وطلبوا الأمان ، كُنَّا ذَاكِرًا مَعَهُمْ مَسْأَلَةَ إِعْطَائِهِمْ أَبْلَ الرِّحْلَةِ وَكَانُوا أَفَادُوا وَقَتْنُدُ : أَنَّهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا مَشَايِخَ غَيْرِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ مِنَ السُّلْطَةِ ، مَا يَسْمَحُ لَهُمْ بِالتَّصَرُّفِ التَّامِّ فِي الْإِعْرَابِ ، حَتَّى يَحْصُلُوا الْمَطَالِبَ الْأَمِيرِيَّةَ ، وَكُلَّ مَا يُمْكِنُهُمْ ، أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ بَعْضًا مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْغَنَمِ ، بِطَرِيقِ الْغَزْوِ ، وَلَكِنْ ذَلِكَ لَا يَسُدُّ حَاجَاتِنَا ، وَأَنَّ الْأَوَّلَى وَالْأَحْسَنَ ، أَنْ نَأْتِيَ نَحْنُ مَعَ الْجَيْشِ إِلَى «حَفْرَةِ» ، أَوْ إِلَى «مَشْوَبَةِ» ، وَنَقِيمَ فِيهَا وَعِنْدُنْهُمْ - أَى الْمَشَايِخِ - يَخُوفُونَ الْإِعْرَابَ قَائِلِينَ لَهُمْ : «هَا هُوَ ذَا الْبَاشَا ، قَدْ حَضَرَ مَعَ الْجَيْشِ ، فَإِنْ أَطْعَمْتُمْ فِيهَا وَنَعِمْتَ ، وَإِلَّا فَقَدْ ضَرَبَكُمْ ، وَقَالُوا أَيْضًا إِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ أَضْمَنَ لِحَصُولِ مَطْلُوبِكُمْ ، وَأَدْعَى لانتظامهم فى سلك الطاعة» .

«وبناءً على ذلك ، عَزَمْنَا عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى الْمَحَلِّ الْمَذْكُورِ ، وَطَلَبْنَا مِنْ كُلِّ مَنْ : حَسِينِ آغا وَحَاجُو آغا مِنْ رُؤَسَاءِ الْفَرَسَانِ «الدَّائِرِيَّةِ» بِمَكَّةَ مَاتَتَى فَارَسَ ، فَجَاءَ أَحَدُهُمَا إِلَى «الطائف» ، فِي مَائَةِ وَثَلَاثِينَ فَارَسًا ، وَالْآخَرُ فِي مَائَةِ وَبَعْضٍ مِنَ الْمَائَةِ ، وَلَكِنَّا وَجَدْنَا أَنَّ جَانِبًا مِنْهُمْ مَرِيضٌ ، كَمَا أَنَّ - كَاتِبَهُمْ ضَعِيفَةٌ ، فَقَدْ تَرَكْنَا هَؤُلَاءِ الضَّعَفَاءَ فِي «الطائف» وَقَمْنَا مِنْهَا فِي ١٨ رَبِيعِ الْأَوَّلِ<sup>(١)</sup> ، فِي مَاتَتَى خِيَالٍ ، وَبَعْدَمَا قَطَعْنَا مَرَاحِلَ ، وَصَلْنَا بَعْدَ خَمْسَةِ مَرَاحِلَ

(١) ١٨ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يونيه ١٨٣٧ م .

إلى المكان المسمى «مشوبة» ، فجاء عندى مشايخ «مطير» و«عتيبة» مستأمنين ، وانتظموا فى سلك الطاعة ، حسبما تعهدوا بذلك ، وطلبنا منهم أبل الرحلة ، تعهدوا بإعطائها ، فكلفنا قبائل «مطير» بألف جمل وقبيلة «روقة» بأربعمائة ، وقبائل «شيايين» و«عتيبة» بثلاثمائة وخمسين رأساً من أبل الرحلة وكان فى الإمكان عقد الإتفاق مع المشايخ على أن تكون أجرة كل جمل ستة ريالآت ، ولكن لكيلاً يتوحش أعراب البدو ، قررنا أن تكون أجرة كل جمل سبعة ريالآت فرنسية ، من «الطائف» إلى «بيشة» ، وتعهدوا بتسليم الجمال المذكورة ، فى حل موعد قيام الجيش إلى «عسير» ، وطلبنا منهم ذلك ، وبديهي أن هذا القدر من الجمال لا يفي بحاجتنا ، وإنى أريد أن أعرف مقدار الجمال اللازمة لنقل أثقال الجيش المنصور ، قبل حلول الموعد ، وأريد أيضاً أن أعرف مقدار الجمال التى يمكن جمعها ، من الأعراب ، هذا وقد انتهزت قبائل «قحطان» و«سبيع»<sup>(١)</sup> ، انتقل إسماعيل حاكم «نجد» إلى تلك الجهات ، فقدت إلى الطرف المقابل ، ومالت إليه ، وكان الواجب إزاء هذه الحالة أن نتوجه إلى «خرما»<sup>(٢)</sup> ، أو إلى محل آخر مناسب ، لنعلم مقدار الإبل التى يمكن جمعها من قبائل «قحطان» و«سبيع» و«شلاوة» و«بقوم»<sup>(٣)</sup> ، ونضرب القبيلة التى تأبى الطاعة والخضوع نعم كان هذا هو الواجب ، إلا أن القيام به متوقف على وجود خيول ، وجمال قوية ، ولأ سيما أن حرارة الجهات المذكورة ، بلغ المنتهى ، فى الشدة فى الوقت الحاضر ، وكو ذهبنا الآن هناك ، والحالة هذه لأدى ذلك إلى تلف كثير من الحيوان ، ولذلك لمّا عدنا من «مشوبة» أرسلنا حسين أغا ، وحاجوا أغا ، إلى «مكة» ، موحيين إياهما ببذل العناية التامة ، لتحسين أحوال خيول ، وجمال جماعتهما ، مدة شهرين ، فإنه بعد مضى الشهرين ، تخف الحرارة من جهة ، ومن جهة أخرى تتقوى الحيوانات ، ثم

(١) فى الأصل سبيع .

(٢) خرما : وصحة الاسم «حرمة» ، من قرى سدير ، بمنطقة إمارة «الرياض» . المعجم الجغرافى ،

(مقدمة) ، ق ١ ، ص ٣١٠ .

(٣) فى الأصل بكوم .

تتوجه إلى المكان المار الذكر ، وتعلم بالضبط كمية إبل الرحلة ، الممكن جمعها من تلك القبائل ، وكمًا كان إسماعيل بك ، قد استولى على جهات «نجد» في ظل وكلي النعم ، وكادت مهمته تنتهي هناك . كنت كتبت إليه أن يعرف عن مقدار الإبل التي يمكن أن يجمعها من الجهات المذكورة ، ويشعرنا به ولكنه لم يصل رده بعد ، وهكذا نهتم بمسألة الجمال ، التي يتوقف عليها حصول الأعمال الخيرية ، ومتى علمنا كمية الجمال التي ستجمع سواء من هذه الجهات أو من جهات «نجد» ووصل من إسماعيل بك الرد المطلوب ، تعمل حسابنا ، ونرسل النتيجة إليكم ، على أن تعرضوها على السدة العلية .

«ونرجو أن تفضلوا بعرض هذا على الأعتاب» .

٥ ربيع الثاني سنة ٢٥٣

من الطائف



يستخلص من هذه الوثيقة :

• طلب مشايخ قبيلة «مطير» الأمان ، والإنشغال بجمع الجمال .



## وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : دفتر رقم (٥٩٤) معية تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٤) حمراء .

تاريخها : ١٨ ربيع الأول ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يونيه ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : خورشيد باشا .

إلى : وزير الداخلية بمصر .

«قد وصلتنا الإرادة ، مِنْ وَلِيِّ النعم المؤرخة ٢٣ ص<sup>(١)</sup> ، وفهمنا مآلها التى تأمر بعرض الخطة التى نتبعها فيما إذا اقتضى الأمر بانسحابنا مِنْ هَذِهِ المنطقة ، حَيْثُ علم بِأَنَّ الشقى سعد بن خيرا شيخ عربان «حرب» السابق ، المدعو بنى سالم يريد قطع خط رجعتنا ، حين الانسحاب ، وقد اطلعنا عَلَى الإرادة المذكورة ، ودرسناها درسا دقيقا ، واتخذنا التدابير اللازمة ، لقمع العصيان ، فرجاء التكرم بعرض هَذَا عَلَى الجنب العالى وإفادتنا عن النتيجة» .

المترجم

محمد توفيق اسحق

---

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

• الإخبار عَنْ تربص شيخ السابق ، بالقوات أثناء عودتها .

---

(١) ٢٣ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٧ م .

## وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : ترجمة الوثيقة رقم (١٣٤) حمراء .

تاريخها : ١٨ ربيع الأول سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٢ يونيه ١٨٣٧ م .

موضوعها : مكاتبة من : خورشيد باشا ، إلى : الجناب العالى .

«مولاي صاحب الرحمة ، وكليُّ النعمة ، المطبوع على الإحسان :

«تلقى عبدكم ، إرادة وليِّ نعمته ، الكريمة المؤرخة ٢٣ صفر<sup>(١)</sup> ، ووعى ذهنه منيف فحواها ، ومَا تَضَمَّتْهُ بشأن سعد بن جزا ، الشيخ السابق «لبنى سالم» ، من قبيلة «حرب» : إِذَا رَأَيْتُمْ يَا مَوْلَايَ أَنَّهُ مَتَّى إِقْتَضَتْ الْحَالُ ، إِرْتِدَادَ عَبْدِكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحَوَالِي ، فَإِنَّ الشَّقَى الْمَذْكُورَ لَا يَلْبَثُ أَنْ يُحَالِ قَطْعُ الطَّرِيقِ وَسَأَلْتُمْ إِنْ كَانَ هُنَا غَيْرُهُ ، مِمَّنْ يَنْبَغِي تَأْدِيبُهُ ، وَالضَّرْبُ عَلَى يَدِهِ ؟ ، أَمْرَيْنِ بِأَنْ أَعْرِضَ مَا أَتَوَقَّعُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ ، أَنْ يَقْدُرُوا عَلَى إِحْتِرَامِهِ إِذَا وَجِبَ الْإِرْتِدَادُ مِنْ هَذِهِ الْبِلَادِ .

«إِنَّ أَعْرَابَ «حرب» و«جهينة» الذين اتبعوا هَذَا الشَّقَى ، وَنَاصَرُوهُ ، مِنْ قَبْلِ ، قَدْ أُنْزِلَ وَمَا زَالَ يَنْزِلُ التَّنْكِيلُ بِهِمْ ، وَيَذْلُونَ مِنْ كُلِّ الْوَجْهِ ، أَيْمًا إِذْلالَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ حَوْلُهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَتْبَاعِ وَالْأَشْيَاعِ ، سِوَى ابْنِ عَمِّهِ عَامِرِ بْنِ وَصَلٍ ، وَأَخِيهِ بَخِيْتِ : وَمِنْذُ قُدُومِنَا إِلَى هُنَا طَلَبَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ مَرَارًا ، أَنْ يُعْطُوا الصَّرَّةَ وَالْمُرْتَبَاتِ الْمَخْصُصَةَ لَهُمْ ، فَلَمَّا مَنَعُوهُمَا عَمْدَ الشَّقَى الْمَذْكُورِ إِلَى تَابِعِيهِ السَّابِقِينَ ، مِنْ قِبَائِلِ «حرب» و«جهينة» ، الَّذِينَ يُصِيرُ الْحَاجَ مَنَاطِقَتَهُمْ فِي ذَهَابِهِ إِلَى «مكة» فَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ أَعْرَابِهِمْ فَرِيقًا يَسْخَرُهُ فِي السُّطُو عَلَى

(١) ٢٣ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٧ م .

الحجاج ، وفى غزو قوافل الذخيرة الذاهبة إلى «المدينة» ، ولكنهم طردوه من بينهم ، ولم يقبلوه ، وعلى هذا فإننى قد لاحظت أن هذا الشقى لن يقلع عن محاولة إحترامه ، لخبث أئامه ، حين يخلى الجيش هذه الجهة ، ويتزح منها إلى غيرها ، فلئن رأيت لزوم الصعود إلى مأواه سواء للقبض عليه ، أو لطرده ، وإجلاته إلى ديار أخرى ، فإن هذا الصعود عسير ، تنفيذه على يد عساكر الجهادية المنصورة لفقدان الماء ، لذلك عرضت على حضرة نجلكم الباشا محافظ «مكة المكرمة» ، وقائد الأقطار الحجازية العام ، أن يرسل إلى عبدكم زهاء ثمانمائة من عساكر العرب ، أتولى بهم تعقب الشقى المذكور ، وإبادته مع سحق أية قبيلة تجرؤ على قبوله وإجارته ، ولكن الباشا المشار إليه ، لم يرسل إلى هذا المدد ، وما أظن ضنه هذا إلا ناشئاً عن رأى آخر ، أرتاه ، أو عن حاجة منطقته إلى الإحتفاظ بعساكرها ، وكنت أتوقع أن هذا الشقى متى ينته به الأمر إلى قطع الرجاء من : مناصرة «بنى سالم» و«جهينة» ، له ، واشتداد الكرب عليه ، وانسداد كل باب للمدد فى وجهه ، فلن يجد مناصاً من اللجوء إلى أعراب «بنى عامر» باعتبارهم قسم قبيلة «حرب» الآخر المقابل لبنى سالم ، وقد صاروا قبائل متروكة ، تتألف منهم أهالى وادى الفرع ، وقد صدق حدس إذ ما كاد الحاج الشريف يقترب ميعاد عودته من «مكة» إلى «المدينة» ، حتى ذهب الشقى إليهم ، وأرتمى عليهم ، ولم تكن قد تعرضنا بسوء هؤلاء الأعراب ، لأنهم لم يثيروا حتى ذلك الوقت ، أية فتنة ، ولا زجوا قط بأنفسهم فى أى حدث ، فضلاً عن كونهم قبائل قائمة بذاتها ، منفصلة عن «بنى سالم» ، وشرع الشقى المذكور ، ينفث بينهم غوايته ، فاتخذ من التنكيل بقبائل «بنى سالم» و«جهينة» ، ومن نزع بعض سلاحهم ، ذريعة لإثارة نفوسهم ، قائلاً لهم : «ستكون مغبة ذلك أن يزحف الرجل (أى خورشيد) عليكم ، ويصنع ، بكم مثل ما صنعهم بهم ، ثم يقبض على الأعراب ، فيسوقهم إلى حيث يجندون فى الجهادية» حتى أنه جمع نفراً من شيوخهم وتحدث معهم ، موضوع أعداد القوة وتعزيزها ، على أننا قد لاحظنا أنه لو

سبقت العساكر على هذه القبائل ، لأقتضى تأديبهم التأديب الصحيح ، إنفاق بضعة شهور فى مكافحة ومنافحة ، على حين أنه قد تصدر الإرادة العلية بغتة بانتقال عبدكم من محله الحالى إلى محل آخر ، فنويت عدم الزحف عليهم ، واكتفيت بإشاعة الأقوال الدالة على عزمى غزوهم ، تهديداً لهم وتخوياً كما أننى أفهمتهم أن هذا الشقى مطرود . ثم دعا عبدكم ، جميع الشيوخ إلى الحضور والأنصواء تحت لواء الطاعة ، وكلفتهم بمناسبة قرب موسم التمر ، أن يقدموا الزكاة ، فلم يمتنعوا عن تقديمها ، بل اقترحوا إرسالنا خراساً يقدر على حسب العادة ، ما يحمله النخل من طرح ، ثم يسجله فى الدفتر ، لإستيفائه عند نضوج التمر ، مأخذ العهد أن يقدموا الزكاة بموجب الخرص . ونظراً إلى الفراغ من نكال قرى «ينبع» و«حرب» و«ميم» (لعلها سليم) ، قد أردنا أن نجس نبض «بنى سالم» و«جهينة» ، فلئن طالبناهم بالزكاة على الوجه الذى ذكرناه ، فإنهم كذلك ، لم يبدوا امتناعاً بل شرع فعلاً فى خرص نخيلهم ، فمن يتعلل بعد الخرص ، واستواء التمر فى إعطاء الزكاة ، يلق منا زائد العقاب والتأديب ، والآن أصبح الشقى المذكور طريداً ، لا يتبعه أحد من أعراب «بنى سالم» و«جهينة» و«بنى عمر» حتى ابن عمه عامر بن وصل ، وأخوه بخيت بن جزا ، اللذان كانا من قبل مرافقين له ، قد استحضرتهما كليهما وأدخلتهما فى حظيرة الإنقياد ، فصار بإنفصالهما عنه وحيداً ، فضلاً عن أن حرمانه المرتب ، والعطاء ، منذ السنة الماضية ، ومواصلة تعقبه ومطاردته ، قد أورثاه من الضيق ما آثار رغبته فى المجئ والإلتجاء ، كل ذلك يجعلنى أؤمل أنه إلى أن تنتهى مسألة الزكاة ، سيدخل هذا الشقى فى طوق تصرفنا ، فإن لم يدخل ، وأرتددنا نحن من هذه الديار ، فأغلب ظنى أن ما قمنا به من أعمال التأديب ، سيكون حائلاً دون قطعه الطريق ، أو جمعه الجموع ، وتصديه للقتال ، إن كانت به رغبة فى إيقاظ الفتنة والفساد . هذا إلى أن هذه القبائل ، قوم ، وحشيون ، يعادى بعضهم بعضاً ، فمن المحتمل أن ينشب بينهم النزاع والعراك ، فى بعض الأحيان ، وليس هذا ضاراً منا ، بل هو منطوق الفائدة

لانتقاصه قوة الفريقين المتنازعين كليهما . وَلَكَّمَّا رأينا المسألة قد انتهت على هَذِهِ الصورة ، فَإِنَّا قد عدلْنَا طلب مَا تقدم لَنَا طلبه ، مِنْ عسكر الأعراب .

«وتفضلتم يَا مولاي فسألتموني : إِن كَانَ هُنَا مَنْ يَنْبَغِي تأديبه غير هَذَا الشقي ؟ ، وَإِنِّي أَجِيب عَنْ ذَلِكَ بِأَنَّ الأعراب الآنَ كلهم منقاد مطيع ، وليس بينهم جانح إلى ثورة أو عصيان ، إِلَّا نحو مائتي رجلٍ فِي جهة «قرع» يدعون «عوفة» لهب ، قد اتخذوا الرقة صناعة لَا دَابَّ لَهُمْ غيرها مِنْ قديم الأزل ، وهم لَا يقتصرون على سلب السابلة بل يسرقون كذلك مِنْ أعراب «حرب» ، و«جهينة» ويتعمدون أَلَّا يقيموا فِي محل واحد ، وَلَمْ يَكُنْ إستحضار عبدكم يستوخهم مرتين ، برادهم عَنْ إِحتراف السرقة ، بل مَا يفتأون يهبطون على وادي الصفراء ، فِي منسر قوامه خمسة لصوص ، وأحيانًا عشرة ، أو عشرون ، فيمارسون مهنتهم فِي كل مكان ، يقع على طريقهم . وَإِنِّي لمصمم على غزوهم وقد أتخذت لذلك الأهبة والتدبير ، لَوْ كانوا يجتمعون فِي محل واحد ، على أَنَّ هؤلاء ليسوا بقبيلة قائمة بذاتها ، فَلَمْ يَكُنْ منهم ضرر ، سوى جريرة السرقة المتقدم ذكرها .

«أَمَّا مسألة الجلاء عَنْ هَذِهِ الديار ، فالواقع أَنَّ طوائف الأعزب ، لَا ينتظر انتقاضهم ، ولكنهم قوم ألفوا الحرية ، لعدم خضوعهم للحكومات منذ عهد بعيد ، وهم الآن ، قد ذاقوا مَا ذاقوا مِنْ الإرهاق ، وأدخلوا فِي دائرة الطاعة والإنقياد ، فالمتوقع أَنَّ يعودوا سيرتهم الأولى ، مِنْ الحرية ، إِذَا جلا الجيش عَنْ هَذِهِ الجهة وخلفها خلواً مِنْ الجنود ، على أَنِّي أرى أَنَّ يعين قائد ذو أربعمئة راجل فِي «الصفراء» و«الجديدة» ، القرية إحداهما مِنْ الأخرى ، وَأَنَّ يعين قائد آخر ذو أربعمئة راجل أيضًا ، فِي قرية «السويدة» ، حيث ينتهى وادي قرى «ينبع» ، لِأَنَّهُ واد كبير ، بالنسبة إِلَى غيره ، مِنْ أودية هَذِهِ المنطقة ، فضلاً عَنْ عَظِيم نفعه للأعراب ، وعن كونه مجمعاً للكثير مِنْ القبائل ، وَأَنَّ يجعل الفرسان المرباطون هُنَا فِي أمرة المحافظين ، يستخدمونهم وفقاً لِمقتضى الظروف ، وَأَنَّ ينصب «للمدينة» محافظ ، قادر على مشاق الركوب ،

والنزول، دون دراية كافية بأحوال الأعراب ، ذلك بأن هذه التدابير حقيقة ، بأن تزيد الأعراب احتفاظاً بطاعتهم ، وافيةً ، بتنفيذ المصالح الخيرية المنظور تحقيقها ، فى المستقبل ، فضلاً عن أن العساكر المشاة المذكورين ، سيكونون على مقربة من «نجد» ، لأن بابها مفتوح أمامهم ، ويلوح بخاطر عبدكم ، أنه إذا قبض للتدابير المذكورة ، أن تقترن بالإرادة العلية ، وجاء المحافظ ، وقائدان للمشاة ، من قواد السكبان أو المغاربة ، وجاؤوا على الوجه الذى شرحته ، وعبدكم فى هذه الديار ، فإننى حينذاك ، أجمع شيوخ «حرب» و«جهينة» ، وأخذ عليهم عهداً وميثاقاً أن يظل كل واحد منهم فى مكانه ومدركه ، ثم أقيم العساكر القادمين فى المحلات المتقدم ذكرها وبذلك يستقر للطرق الأمن والسلام ، ويملك زمام أمر الأعراب على الدوام . هذا وقد كنت نظرت إلى ألى المشاة الخامس عشر الذى فى أمرتى ومآ عاناه هنا من المشقة ، ولاحظت أن مسألة تحصيل الزكاة ، لا تلبث شهرين حتى تنتهى ، ويفرغ منها ، فصممت أن أعرض على السدة العلية ، أمر السماح لعبدكم بإرسال الألى المذكور إلى «مكة» ، عقب الإنتهاء من تحصيل الزكاة ، ما لم يطرأ مهمة جديدة ، ثم بعد ذلك أسافر إلى الجهة المقررة ، ومعى الأورطة الثلاث التابعة للألى الثالث والعشرين ، ولكن ما دام مولاى قد تفضل لسؤالى فى هذه الشئون ، فإننى اليوم أتجاسر ، فأعرض أن البت فيها قد أصبح منوطاً ، بالإرادة العلية ، وعلى كل حال ، فالرأى والإرادة بيد حضرة صاحب الأمر والإحسان ، عبدكم» .

١٨ ربيع الأول سنة ٥٣



يستخلص من هذه الوثيقة :

- خورشيد باشا ، يخبر محمد على باشا ، بتأديب العربان المتمردين ، وعزل سعد بن جزا ، شيخ «بنى سالم» من «حرب» .

## وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٤٩) .

تاريخها : ١٤ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٤ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : طائف - الحجاز .

إلى : وزير الداخلية بمصر .

«قد صار معلوماً لدينا ، عَنْ الإرادة السنية ، الصادرة بتاريخ ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، التي تأمر بسفر خورشيد باشا ، إلى «نجد» ، على رأس آلاى ، ومقدار كافى من السوارى . وَمِنْ رأى القاصر ، أخذ ضمان كافى ، على أحد المشايخ النافذ كلامه ، يعنى مِنْ أصحاب النفوذ ، عند القبائل ، بِأَنْ يتعهد ، أَنْ يكون على إخلاص تام ، ويقوم بواجبات حفظ الأمن فى تلك المنطقة ، حيث أَنَّ الثورة هناك ، مِنْ قبيلة «أحامد» ، وعليه ، يجب أخذ ضمان على واحد مِنْ مشايخ تلك القبيلة صاحب نفوذ بِأَنْ يتعهد فى حفظ الأمن فى تلك المنطقة وتسليم الحنطة المرتبة والعوايد إلى قبيلة «أحامد» ، كالمعتاد ، بدون تأخير ، أو نقصان ، لأجل تشهيل نقل الذخيرة ، على الجمال فى إطمئنان» .

الترجم

محمد توفيق اسحق

---

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

● إقتراح بِأخذ ضمان كافى مِنْ قبيلة «أحامد» ، على أحد المشايخ أصحاب النفوذ عند القبائل .

---

(١) ١٣ جمادى الثانية ١٢٥٣ هـ / ١٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

## وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) بحرياً .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٥٠) المرفقة للوثيقة (٣٤٩) .

تاريخها : ١٤ رجب ١٢٥٣ هـ / ٤ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مكاتبة من : أحمد شكرى ، إلى : الجناب العالى .

«سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم

«ذكر فى الأمر العالى المؤرخ ١٣ جمادى الآخرة سنة ٢٥٣ ، أن وليّ النعم ، قد رأى أن يسافر خورشيد باشا إلى «نجد» ، مستصحباً آلياً وعدداً كافياً من الفرسان ، ففضل وأصدر اليد أمره الكريم بالتوجه إليها على الوجه المذكور ، كما أشير فيه إلى أن حضرة الباشا المار الذكر ، مستعد لأن يعمل ، طبقاً لما سيقع من جانبنا من الملاحظات ، فيما يتعلق بسفره . وأنى وقد علمت مضمون هذا الأمر فأعرض لملاحظتى ، فى ثلاثة أبواب كالآتى :

الباب الأول : أن الأمور فى جهة قبيلة «حرب» لم تنتظم بعد ، وكم تعد إلى نصابها ، وهذا يقتضى أن يعهد شونها إلى شيخ محترم هناك ، يكون نافذ الكلمة ، لدى القبائل ، وإذا لم يطمئن إلى هذا رأى ، بل رأى إسناد الأمر إلى شيخ محبوب لدى قبيلة «الأحامدة» بحجة أن هذه القبيلة هى منبع الفتنة التى تحصل دائماً فى تلك الجهة ، وإن إسناد المشيخة إلى أحد منهم ، يؤدى إلى تهدئة الحالة فيها ، - فلا بأس من أن يفعل هكذا . ويجب أن يستمر صرف القمح المرتب مع سائر العوائد التى كانت تصرف لقبيلة «الأحامدة» كالأول . وإذا علم حضرته [أى خورشيد باشا] أن هذا لا يرضى الأعراب ،



ولا يؤدي إلى تهدئتهم ، مما يفضى إلى عدم تيسر نقل المؤن والأرزاق ،  
أحضر أحد الآلايات التى فى إمرته ، ريثما يجلب جمال الرحلة ، ويهيئ  
سائر لوازم السفر ، وحيث أن بكر آغا البزرنلى ، مقيم الآن فى «ينبع» وأن  
إبراهيم آغا سيصل إليها أيضاً ، فيقيم حضرته وقتئذ الأغاوين المذكورين فى  
حوالى «ينبع» ، بدلاً من الآلاى الذى سيستصحبه ، ويجب أن تسند إدارة  
العساكر التى ستبقى فى جهة «ينبع» ، إلى عثمان بك ، وفى حالة مغادرة  
خورشيد باشا تلك الجهة ، لأبد من العمل على ما يضمن نقل المؤن ، التى  
ستنقل من «ينبع» إلى «المدينة» ، كالأول ، لكيلا يطرأ أى عطل أو تأخير فى  
نقلها ، وأن تعهد مهمة نقل المؤن إلى عثمان بك مع النظر فى سائر الشؤون  
الخاصة بالجهة المذكورة ، وأن يفهم حضرته جميع المحاذير الملحوظة .

«الباب الثانى : يجب أن يكون الآلاى الذى سيأخذه خورشيد باشا فى  
معيته ، كاملاً ، وأن يوجد معه أبو سان ، كما يجب أن يأخذ حضرته فى  
معيته ، إما مختار آغا أو أدغم آغا ، عدداً سليمان آغا الملقى ، ومحمد آغا سوق  
الديب ، اللذين رؤى من قبل إرسالهما إلى الأمام : إلى «الرس» أو «عيزة» ،  
فإنه إذا انضم هؤلاء إلى الفرسان الموجودين فى «الرياض» ، بلغ عددهم ألف  
خيال ، وبعض الألف ، فيتقوون من جهة الفرسان أيضاً ، وحيث أن من  
الضرورى ، أن يوجد فى معيته عثمان بك ، فريق من الخيالة ، لكى  
يستخدمهم لدى الحاجة هنا وهناك ، فيجب أن يبقى مع حضرته فرسان عبد  
الله آغا ، وأربعة من فرسان العرب كذا ؟ ، وبما أن أرزاق ثلاثة أشهر من :  
سمن ، وأرز ، ويقسمات ، المرتبة لكل جندى من جنود الآلاى الذى سيأخذه  
[أى خورشيد باشا] فى معيته ، تكون عبارة عن ٥٢ أوقية ، وأن هذه الكمية  
خفيفة الحمل ، لأن أى جمل مهما كان هزياً يستطيع أن يحمل حملاً زنته  
مائة أوقية على أقل تقدير ، فيجب أن يعطى لكل جندى جمل واحد ، على

حسب الميسور ، يحمله أرزاق لثلاثة أشهر ، مع الذخائر الحربية ، وقربة الماء ، وسائر المهمات ، ويركبه أيضاً ، فَإِنَّ هَذَا أَضْمَنَ لِلْأَمْنِ مِنْ كُلِّ الْوَجْهِ ، ثُمَّ إِذَا ضَمَّ عَلَى أَرْزَاقِهِمُ الْمَذْكُورَةِ ، قَلِيلٌ مِنَ : الْأَرْزَاقِ ، عَوْضًا عَنْ سَائِرِ مَرْتَبَاتِهِمْ ، فَلَا يَبْقَى هُنَاكَ مَجَالٌ لِلْإِعْتِرَاضِ ، وَيَكُونُ الْعَسَاكِرُ قَدْ هَيَّئَتْ لَهُمْ أَسْبَابُ رَاحَتِهِمْ ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يُبْذَلَ مَسَاعَى وَفِيرَةٌ ، لِنَقْلِ أَرْزَاقِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا وَجَدَ مَعَهُمْ مِنَ الْأَرْزَاقِ مَا يَمُونَهُمْ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَلَا يَعَانُونَ مَشَقَّةً مِنْ جَهْتِهَا ، فَتَتَمَحَّضُ جُهُودُهُمْ لِمَسْأَلَةِ «نَجْدٍ» ، مِمَّا يُوْدِي إِلَى إِسْتِقْرَارِ النِّظَامِ فِيهَا ، وَإِذَا فَرَضَ وَقُوفَ حَرَكَةٍ لِمَتَابَعَةِ نَقْلِ الْمُؤْنِ فِي الْخَلْفَةِ ، فَلَا يَهُمُ ذَلِكَ كَثِيرًا لِأَنَّ الْعَسَاكِرَ تَكُونُ قَدْ فَرَّغَتْ مِنْ مَهْمَتِهِمْ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يُقَدَّرَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَهْمِيَّةُ الْقِيَامِ إِلَى «نَجْدٍ» ، مَعَ أَرْزَاقِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ تَبْذُلُ الْجُهُودَ لِلْعَمَلِ عَلَى مُقْتَضَاهُ .

**الباب الثالث :** غير خاف أَنَّ الْأَعْرَابَ عَنَصَرَ طَبَعَتْ نَفُوسُهُمْ عَلَى حَسَبِ الْفِتَنِ ، فَإِذَا أَقَامَتِ عَسَاكِرُ التُّرْكِ فِي جِهَاتِ : «جَدِيدَةٍ» و«الْصَفَرَاءِ» ، فَلَا يُؤْمِنُ أَنْ يَحْدُثَ بَيْنَهُمْ [أَيَ بَيْنَ الْأَعْرَابِ] نِزَاعٌ بَسِيطٌ ، قَدْ يَنْتَهِي إِلَى فِتْنَةٍ وَاسِعَةٍ النِّطَاقِ ، تَشْغَلُنَا مَرَّةً أُخْرَى ، مَدَّةً مَدِيدَةً ، وَيُضَافُ إِلَى هَذَا مَا عَسَى أَنْ يُعْرَضَ الْمُؤْنُ ، بِسَبَبِ ذَلِكَ مِنَ الْعَطَلِ وَالتَّأْخِيرِ فِي النِّقْلِ . وَكَوْهُ أَقَامَ هَؤُلَاءِ الْعَسَاكِرُ فِي «يَنْبِيعٍ» بِكَامِلِ هَيْئَةِ الْجَيْشِ ، رِيثَمَا تَنْتَظِمُ شُؤْنُ «نَجْدٍ» لِأَخْذِ الْأَعْرَابِ الرِّهْبَةِ ، فَلَا يَجْرُونَ عَلَى إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ قَائِلِينَ : «إِنَّ الْعَسَاكِرَ مُقِيمَةٌ فِي «يَنْبِيعٍ» وَلِذَلِكَ يَجِبُ إِقَامَتُهُمْ فِيهَا ، فَإِذَا بَادَرَ خُورْشِيدُ بَاشَا إِلَى السَّفَرِ ، فِي حُدُودِ مَا سَلَفَ ذَكَرَهُ ، وَالْمَأْمُولُ أَنْ حَضَرْتَهُ يَقْدِرُ مَا سَيَحْدُثُ فِي الشُّؤْنِ ، وَيَعْمَلُ طَبَقًا لِمُقْتَضِيَاتِ الْأَحْوَالِ ، أَظُنُّ أَنَّهُ يُوفِّقُ بِمَعُونَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، إِلَى إِعَادَةِ «نَجْدٍ» إِلَى نِصَابِهَا ، عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ ، وَلِذَلِكَ أَرَى أَنَّ سَفَرَ حَضَرْتِهِ الْمَرْهَنَاتِ فِي مَحَلِّهِ . وَآمَّا عُثْمَانُ بِكَ ، وَإِنْ كَانَ رَوْيٌ مِنَ الْمُنَاسِبِ بِقَاوِهِ مَأْمُورًا فِي جِهَاتِ

قبيلة «حرب» إلا أن خورشيد باشا مقيم في تلك الجهات من مدة مديدة ، فاكسب خلال إقامته فيها خبرة تامة بشؤون العربان ، وسائر المصالح ، فيجب عليه أن يزن الأمور التي ذكرناها بميزان العقل ، ويتخذ من التدابير ما يوافق المصلحة ، لأن المطلوب هو إتخاذ التدابير التي لا تؤدي إلى نتيجة ضارة ، إذن فما عليه إلا أن يباشر الأعمال من الآن ، طبقاً لما تقتضيه المصلحة ، وإذا كانت عنده ملاحظات ، أو أيّ اعتراض على ما رأيناه ، فعليه أن يثبتها في كتاب ، ويرسله إلينا بواسطة هجان ولإفادة هذا قد كتبنا نسخة أخرى من هذا الكتاب وأرسلناه إلى حضرة الباشا .

«وإني أرجو أن تعرضوا هذا على عتبات ولي النعم ، حتى إذا كان فيه ما يخالف رأيه العالي ، أو طبيعة المصلحة ، بلغتموه إلى خادكم » .

١٤ رجب سنة ٢٥٣

من الطائف



يستخلص من هذه الوثيقة :

• ترتيب القوات التي تصاحب خورشيد باشا إلى إقليم «نجد»

## وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين . رقمها في وحدة الحفظ : (١٨٩) .

تاريخها : ١٧ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : من : خورشيد - من المدينة ، «إلى : وزير الداخلية بمصر .

«سبق أن عرضنا في عريضتنا المقدمة إلى معاليكم ، بتاريخ عشرة رجب الجارى<sup>(١)</sup> ، بأنَّ عربان قبائل «أحامده» و«ميمون» عملوا إجتماع ما بين قبيلة «حوازم» ، لرسم خط الحرب ، وعليه سحبوا الجمال الذين كانوا يعملون بنقل الذخائر بين «ينبوع» و«مدينة» فأرسلنا أورطتين ، من معيتنا هناك للفرقة ، وكما وصلوا هددوهم ، وعلى أثر ذلك إنفض الإجتماع كل قبيلة رجعت إلى مكانها ، وحضروا مشايخهم إلينا للاعتذار ، فقد نبهنا عليهم لإحضار جمال كافية إلى «ينبوع» ، إمّا بخصوص نقل الذخائر من «مدينة» إلى «نجد» ، يلزم جلب جمال من الشرق ، وقد علمنا من بعض أهل الخبرة فى تلك المنطقة ، بأنَّ جلب شيخ عبد الله بن رشيد ، شيخ جبل شمير<sup>(٢)</sup> ، والتفاهم معه ، أفيد حاجة لجلب جمال كافى من الشرق ، وفى إمكانه تسكين بعض القبائل أيضاً ، لأنه من أصحاب النفوذ فى تلك المنطقة ، إذ أنه فر من إسماعيل بك فى الماضى ، لأسباب تافهة ، وقد عملنا الترتيب اللازم لجلبه ، وإذ فوجئنا أمس بحضوره بالذات ، وقابلناه ، واتفقنا معه ، وتعهد بجلب جمال من جبل شمير ، ومن عربان «عنز» ، ولا يتأخر فى أى خدمة تكلفه ، وقد تعهدنا له فى تليفه وإكرامه ، لقاء كل خدمة يقوم بواجباتها ، كما تعهد بالقيام لجلب الجمال الكافية فى أقرب وقت ، وبناءً على هذا العهد ، والميثاق ، قد أنعمنا عليه مشيخة تلك المنطقة ، بصورة رسمية وكسونا الخلعة فرجاء التكرم بعرض ذلك على وكليّ النعم .»

يستخلص من هذه الوثيقة :

- اجتماع قبائل «أحامده» و«ميمون» ، و«حوازم» ، للترتيب للثورة ، ولكن القوات استطاعت تفريق هذا الاجتماع ، وتعهد شيخ شمير بجلب العدد الكافى من الجمال .

(١) ١٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م . (٢) جبل شمير = جبل شمر .

## وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٨٩) .

تاريخها : ١٧ رجب سنة ١٢٥٣ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مكاتبة من : خورشيد باشا ، إلى : الجناب العالى .

«مولای ذو الرحمة ، ووکیلُ نعمتی من غیر منّ

«كنت بينت فى عريضتى ، المؤرخة ١٠ من الشهر الجارى<sup>(١)</sup> ، كيف أنّ قبائل «الأحامدة» و«الميمون» من أعراب (حرب) ، وقبائل «الحوازم» قد تجمعت جموعهم فى مواطنهم ، إستعداداً لإيقاد نار الحرب فيما بينهم ، حتى أنّ جمالة الحوازم وغيرهم ، من : «حرب» و«جهينة» ، إمتنعوا من أجل ذلك عن نقل المؤن ، من «ينبوع» إلى «المدينة» ، وكيف أنّى توجهت فى أورطتين من الجنود الجهاديين إلى المكان المسمى (شهرًا) ، قاصداً تهدئتهم .

«واليوم أفيد مولای ، أنّى قد توجهت إليهم ، ولَمّا شرعت فى أسباب تأديبهم ، منذراً إياهم بسوء العقبى ، إذ هُم لم يرجعوا عن فكرة الحرب ، تفرقت جموعهم فذهبت كل قبيلة إلى مكانها ، فأقبل إلى مشايخهم معتذرين (فعذرتهم) ، ونبهت عليهم تنبيهاً أكيداً بأنّ يجمعوا جمالهم وينقلوا المؤن ، من «ينبوع» إلى «المدينة» ، ثم عدت منها إلى «المدينة» ، وبناء على هذا تتوالى جمالهم فى طريقها إلى «ينبوع» ، لنقل المؤن . ولكن لَمّا كان نقل الجنود ، والمؤن من «المدينة» ، إلى «نجد» ، لا يمكن إلا بجلب الجمال من الشرق ، فقد علمت من الواقفين على لدنيات الأمور ، أنّ المدعو عبد الله بن رشيد

(١) ١٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

شيخ (جبل شمر) ، الذى سبق أن فر بدون أن يقابل إسماعيل بك ، سينفعنا فى جمع الجمال ، وسائر الشئون ، وأن إحضاره يؤدى إلى إخماد نار الفتنة ويسهل مهمة الجيش ، ولذلك عملت على إحضاره إلى هنا حتى حضر إلى بالأمس . ووعده بأنه سينال منا العطف والنوال ، إذ أتى بجمال أعراب جبل شمر ، وغرة القاطنة حواليه ، وسخرها (فى نقل المؤن) ، وأبدى نشاطاً فيما يعرض من الأمور من غير تقصير ولا توان ، وقد تعهد الشيخ بأنه سيبذل السعى ما وسعه الجهد فى إحضار الجمال المارة الذكر ، وسيباشر فعلاً فى إحضارها عمّاً قريب ، وعاهدنى على هذه الشروط ، وبناء على ذلك ، وليته مشيخة منطقته ، فأكسيت الخلع ، وقد كنت عرضت فى ١٠ من رجب الجارى<sup>(١)</sup> ، أنني سأرسل سوق الديب محمد أغا رئيس الهوارية على رأس خيالة الموجودة خلف العساكر المسيرة إلى الرس ، فى ٨ رجب<sup>(٢)</sup> ، لكى يلحق بهم ، ولكنى عدلت عن هذه الفكرة ، فأزود الأغا المذكور بمقدار من المثونة ، وأرسله مدى ٣ - ٤ أيام ، مع من يصلح للعمل من خيالاته ، فى رفقة شيخ جبل شمر ، إذا شرع فى جمع الجمالة من الأعراب المار ذكرهم ، ووجد فيهم من يتوقف فى إعطائها ، استخدمه الشيخ هنا وهناك ، ضد الممتنعين ، وإنما عرض هذا ليتفضل وكىّ النعم ، ويحيط به علماً ، ومردّ الأمر فيه ، وفى الحالات كلها إلى حضرة من له الأمر والإحسان .

العبد خورشيد

من المدينة



يستخلص من هذه الوثيقة :

- خورشيد باشا يخطر الجناح العالى ، بأنه شتت جمع قبائل : «أحامدة» ، وميمون» و «حوازم» وجاءه الشيوخ وتعهّدوا بتقديم الجمال اللازمة لنقل الذخيرة والمؤن من «ينبع» إلى «المدينة» ، ويشرح كيف أنه مع عبد الله بن رشيد ، شيخ جبل شمر على توفير الجمال اللازمة لنقل المؤن من «المدينة» إلى «نجدة» .

(١) ١٠ رجب ١٢٥٣ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٨ رجب ١٢٥٣ هـ / ٨ أكتوبر ١٨٣٧ م .

## وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : ٢٦ حمراء .

تاريخها : ١١ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : رسالة من : حسن ، أمير الألاى الحادى والعشرين . بشأن وصوله إلى البجيلة<sup>(١)</sup> ، وحدث حروب ، نتيجة لعصيان أهالى المنطقة ، وتحركات قواته .

«سيدى صاحب المرحمة ، وَكَلِّ نَعْمَتِي ، الذى لَا يَمُنَّ :

» لقد علم ، وَكَلِّ النعم ، من العريضة العربية العبارة ، المرفوعة إلى أعتابه ، بواسطة المدعو ، وحشى مساعو ، أننا فى يوم الجمعة ، الواقع فى اليوم الخامس من شهر شعبان<sup>(٢)</sup> ، قد وصلنا إلى «البجيلة» ، حيث عسكر الجيش فيها . وأقيمت الإستحكامات على نحو ما قضت به الحالة . كما ألم نتيجة المحاربة التى دارت فى اليوم السابع ، الأحد ، بسبب عصيان أهالى هذه النواحي ، ووقف على كنهه الحالة فى هذه الجهات ، وفى اليوم التاسع ، (الثلاثاء)، من الشهر المذكور، احتشدت جموع «بنى مالك»<sup>(٣)</sup> ، «الحجازيون» منهم و«التهاميون» ، وفى نحو الساعة السابعة ، هاجموا الجيش من ناحيتين ، فدار القتال ، حتى الساعة الحادية عشر ، بإستمرار ، وقد تم بعون الله طرد جموعهم من المتاريس التى أقاموا خلفها ، وأرغموا على الإنهزام ، فولوا مدبرين ، بعد أن تركوا فى ميدان الحرب ، فى ذاك اليوم نحو ٥٠ قتيلًا . وقد

(١) البجيلة : وصحتها «البجيلة» من قرى وادى جازان ، بتلك المنطقة ، المعجم الجغرافى ، ق (١) ، ص ١٤٠ ، المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٢٥٧ .

(٢) ٥ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٧ م .

(٣) بنو مالك : من بجيلة فى السراة جنوب الطائف بين بلاد بلحارث شمالاً ، وزهران جنوباً ، سراة بجيلة جنوباً ، لمزيد من التفصيل حول فروع بنى مالك ، أنظر ، معجم القبائل ، ق (٢) ص ص ٧٠٠ - ٧٠٣ .

قتل من الأورطة الأولى ، يوزباشى ، وملازم ثان ، وأمين بلوك ، وأربعة أنفار ، وجرح ملازم ثان ، وصاغقول أغاسى ، وباشجاويش ، وإنباشى ، وإثنى عشر نفر ، وقتل من الأورطة الثانية ، بكباشى ، وصاغقول أغاسى ، وباشجاويش ، وجاويش ، وثلاثة إنباشية ، وخمسة أنفار ، وجرح يوزباشى ، وملازمين ثانين ، وباشجاويش ، وسبعة جاويشية ، وأربعة إنباشية ، وثلاثة وأربعين نفرًا ، وقتل من الأورطة الثالثة ، نفر واحد ، وجرح صاغقول أغاسى ، وملازم ثان ، وجاويش ، وثلاثة أونباشية ، وستة أنفار . كما قتل من الأورطة الرابعة ، ثلاثة أنفار ، وجرح ملازم أول ، وجاويش ، وإنباشى ، وإثنى عشر نفرًا ومجموعة الذين قتلوا من الالاي عدد (٢٣) ، والذين جرحوا عدد (١٠٠) ، وقد أبدى الضباط ، والعساكر ، فى هذه الموقعة منتهى الحمسية والشجاعة ، التى يفرضها عليهم الواجب والإخلاص . وبما أن مدة هاتين المحاربتين طالت قليلاً ، فقد نفذت أكثر جبختانتنا ، والمتبقى لدينا منها الآن ، قليل جداً . هذا وكوأنحصر الأمر فى أهالى هذه الجهة فقط ، لتغلبنا عليهم بعناية الله تعالى ، الآن ، أهالى هذه النواحي ، متفقون مع أهالى ، «غامد» و«زهران» ، وقد فهمنا من إحدى الهارين ، أن أهالى «غامد» و«زهران» ، جمعوا جموعهم ، وزحفوا لإمداد أهالى هذه الجهة ، ولئن ارتد هؤلاء الأشقياء وانهزموا مرتين ، إلا أن جموعهم لا تزال باقية منظمة ، وكذا فإننا نلتمس موافاتنا بالقدر الكافى من جبخانه البنادق ، والمدافع ، فى أقرب وقت ، كما نلتمس إمدادنا بقوة من العساكر ، إذ أنه كلما طال أمد هذه الحالة ، تزايد جموع الأشقياء ، والأمر والإرادة فى هذا الشأن .

«وفى كل الأحوال لحضرة من له الأمر» .

١١ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧ م

من البجيلة فى ليلة الجمعة

أمير الالاي (٢١) (حسن)

يستخلص من هذه الوثيقة :

• حدوث حروب فى «البجيلة» ، وطلب جبخانه البنادق ، والمدافع ، وقوة من العساكر ، لمواجهة الموقف .



## وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ١١ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : مكاتبة إلى : الجناب العالى .

«دولتو النعم أفندى :

«نعرض إلى أعتابكم السنة أفندم ، أن بتاريخ ٧ ش سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، قد أرسل لطرف دولتكم مساعد الوحشى ، وصحبته جواب بخصوص ما صار فى بنى مالك وأن بعد توجه المذكور ، لطرف دولتكم ، قد اتجمعوا «بنى مالك» ، جميعهم بالجملة أهل حجاز ، وتهامة ، وفى يوم الثلاثاء ٩ ش سنة ١٢٥٣<sup>(٢)</sup> ، الساعة سبعة فى النهار وهما محتاطين على الأوردى فى كل جهة ، جهة المشرق بما فيها جماعات قليلة ، وجماعة صلاح ، وبنى نعيم ، وجهة الغرب ، جاء فيها «بنى عبدلاً» والجهة الشامية ، جاء فيه «بنى حرب» جماعة يحيى بن فاضل ، و«بنى عمر» و«بنى عبدلاً» أهل الشامية ، و«بنى دهيس» جماعة ابن حميدى ، وقبل إحاطتهم الأوردى ، ونحن مستعدين ، ومرتب كل شىء فى محله ، وبوقت أحاطت المذكورين الأوردى ، قد استلم فمقام موسى أفندى الجهة الشرقية ، وجماعة فلتية صلاح ، وبنى نعيم ، والجهة الشامية ، قد اسلمناها نحن بصحبتناست بلوكات ، فى ٢ جى أورطة وبرفتهم بكباشى ، وصاغ ، وصار الحرب مع المذكورين عظيم شديد القوة ، وبنى مالك جميعهم حطوا قوتهم وشدتهم على الجهة الشامية ، فبوقته أخذنا بلوكين فى برنجى أورطة ، وبلوكين فى ٤ جى أورطة أعاناً استمداداً إلى المذكورين ، حين أن الله أخذ باليد ، وانكسروا فى الساعة إحدى عشر فى اليوم المذكور ، وكذلك

(١) ٧ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٦ نوفمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ٩ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٣٧ م .

حصر قائمقام ربنا أخذ بيده ، وكسر الجهة المانوط بها ، ولم صار انفصال الحرب بيننا وبينهم ، حتى أمسى الليل ، وبعد انفصال الحرب بيننا وبينهم ، حتى أمسى الليل ، قد وجدنا المذبحين في «بنى مالك» في الجهة الشامية ثلاثون ، خلاف ما شالوا وعندهم ناس مجاريح ، وقد سمعنا في كبارهم عنه المذبحين ، فأخبروا بأن عارف ابن فاضل ، وإبراهيم بن حميدى ، ومسفر والثويقى ، وابن بروى وجماعة عمر ورده ابن سويد ، ومشايخ الجاهلين ، وابن أبو خير الفقيرى ، في «تهامة» ، هؤلاء المذكورين في أعيان العرب ، في جملة إناس كبير ، لم تفهم اسمائهم ، وأن في يوم الأربعاء ، قد كفوا عنا ، وطلب منا ابن جملة يحط أخيه عوضا عنه ، ويامن ربه ، وكذلك عطية المليجى ، أمن لربه ، فقد فكينا ابن جملة ، وحجزا ؟ حسن أخوه ، وأتوجه ، ورجع ثانيًا يوم الخميس ، ومعه في ربه ، أكم واحد وأخذوا أمان ، وكذلك عطيه جانا بربه ، وأخذ أمان ، وأهل قضة بجيلة ، طلبوا منا أمان ، وأعطيناهم كتب ، ويوم تاريخ جوابنا هذا لم حضروا ، ونحن لم مصدقين ، والذي قريب منا ، ويخاف على بيته ، يطلب الأمان ، والذي اتحققناه أن صلاح توجه ، يستقرى في «زهران» و «عامط» (غامد) ، و«بنى مالك» ، جميعهم مجتمعين إلى الحرب ، وإحنا أحكمت علينا ، ما قفنا ، وجميع العرب ، والقبائل ، لا تقيس أن فيهم خير ، ولا صديق ، شايطهم شيطانهم ، وهذا العرب ، قد اشتاروا على الأوردى ، لم يطلع بلادهم ، وتعهدوا على أخذ الأوردى ، وحققنا فسادهم ، والدليل على فسادهم أن : «ناصر» ، و«ثقيف» ، و«بنى سعد» ، بيننا وبينهم البعض يوم ، والبعض يومين ، ويسمعون البندق ، ولم فزعوا لنا ، فقد أعرضوا لسعادتك بما صار ، والأمر أمر دولتكم .

١١ شعبان ١٢٥٣ هـ .

قيد	قيد	قيد
الشرىف منصور بن زىد	الشرىف حسين برنجى	حسن
الشنبرى	الشنبرى	اللاى ٢١ بيادة

يستخلص من هذه الوثيقة :

● القضاء على تمرد قبائل : «غامد» و «زهران» ، و«بنى مالك» ، و«بنى سعد» .

## وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٢) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ١١ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : خطاب مرسل من طرف : حسن بك الأمير آلاى ٢١ جى  
آلاى المشاة ، إلى : سرعسكر

«بشأن المحاربة التى حصلت بين الجيش والمتمردين من الأهالى ، فى جهة  
«بجيلة» ، و«بنى مالك» والعريضة التى قدمت باللغة العربية ، إلى وكلى  
النعم ، بواسطة شخص يدعى مساعد وحشى ، وقيام أهالى «بنى مالك» فى  
التاسع الجارى يوم الثلاثاء<sup>(١)</sup> ، بالإجتماع «الحجازيين» مع «تهامة» ، وإبتداء  
المعركة حوالى الساعة ٧ ، والهجوم إلى الجيش من الطرفين ، ودوام المعركة  
إلى الساعة ١١ ، وبالنتيجة إنهزام العصاة إلى أدبارهم ، مع الخسارة من  
الأرواح ، قدر خمسون نفر ، والخسارة من الجيش ، سبعة أنفار ، وبعض  
المجاريح . فالمجموع عدد الشهداء ٢٣ ، والمجاريح عدد ١٠٠ » .

المترجم

محمد توفيق اسحق

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• القضاء على تمرد عربان «بنى مالك» .

---

(١) ٩ شعبان ١٢٥٣ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٣٧ م .

## وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٥) حمراء .

تاريخها : ١٤ شعبان سنة ١٢٥٣ هـ / ١٣ نوفمبر ١٨٣٧ م .

موضوعها : صورة عن الخطاب الرسمي الوارد من سرعسكر .

«إِنَّ الْأَلايَ ٢١ ، المرسل إلى «بنى مالك» ، بعد وصوله ، قام الأهالي ، وأعلنوا عَصَا الطاعة ، وهجموا إلى الألاي ، وفتحوا حرب ، وقد أرسل الميرالاي حسن بك بتاريخ ١١ شعبان سنة ٥٣<sup>(١)</sup> ، تحرير تركى ، يشمل على جميع حركات العصاة المتمردين ومشاجرتهم وانهزامهم ، كما بين الخطاب الثانى ، المرسل بالعربى ، الذى أرسلناهم إلى معاليكم . وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ عَنْ عَدَمِ ذَهَابِ هُنَاكَ ، يُمْكِنُ تَبْيِينُ لَهُمُ السَّبَبِ ، كَالآتَى : لِعَدَمِ اطمئنانه على العربان الموجودين فى هَذَا الطرف ، ويحتمل قيامهم ضِدَّنَا مِنْ لَحْظَةٍ إِلَى لَحْظَةٍ ، وبِالْأَخْصِ عِنْدَ إِرسَالِ ذَخِيرَةٍ مِنْ مَحَلٍّ إِلَى جِهَةِ آخَرٍ ، تعرض العربان على الذخيرة ، وخطفها قريب الوقوع جداً لذلك ، وَمِنْ بَابِ الْاِحْتِيَاظِ ، بَقِيَتْ هُنَا ، وَعَمِلَتْ كُلُّ التَّرْتِيبَاتِ الْلازِمَةِ لِلْحِيلُولَةِ دُونَ وَقُوعِ حَوَادِثِ التَّعَدَى ، وقيام العصابات ، ومن جهة أخرى سأكون على يقظة فى إرسال قوة من الجيش ، حين الطلب مِنْ أَى جِهَةٍ تَأْتِى إِشَارَةٌ ، لِإِرسَالِ قُوَّةٍ بِسُرْعَةٍ » .

المترجم

محمد توفيق اسحق

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• القضاء على تمرد عربان «بنى مالك» .

---

(١) ١١ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨٣٧ م .

## وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٠٤) ١٢ حمراء .

تاريخها : ١٣ شوال ١٢٥٣ هـ / ١٠ يناير ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب العاطفة ، السنى الشيم .

«سيدى : حضرة صاحب العاطفة السنى الشيم :

«لقد علمت مضمون الإرادة السنية المؤرخة ١٠ رمضان سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، التى صدرت بعد ما تشرف تقريرنا ، المؤرخ ١٣ شعبان سنة ١٢٥٣<sup>(٢)</sup> ، الذى وضعناه بعد المذاكرة ، بالوصول إلى السدة العلية ، والإطلاع عليه ، ولقد لفقت هذه الإرادة نظرنا ، إلى أَنَّ الجمال التى ستشتري مقضى عليها بالتلف ، إذا هى استمرت فى السفر إلى «بنى مالك» ذهاباً وإياباً ، وأمرت بالتزام التانى ، ريثما تستقى ، مسألة نجد ، على حالة ، كما أمرت بمراعاة الإقتصاد ، فى صرف خمسة آلاف الكيس ، المرسله إلى «الحجاز» ، مِنْ قَبْل ، وَأَنَّ الواجب كان يقتضى ، بِأَنَّهُ كَلَّمَا صرف مِنْهَا شَيْء ، أثبتت جهات الصرف بالتفصيل ، فى دفتر خاص ، وبِأَنَّ يطلب النقود ، بموجبه ، ولكن خولف هَذَا الواجب ، وقرر هَكَذَا ، وأيضاً تقول الإرادة السنية : ليس مِنَ الصواب فى شَيْء ، أَنَّ يجمع البكوات المعلومه الأسماء ، ويباح لهم المتكلم ، بِأَلْوَان الكلام ، فَإِنَّ هَذِهِ الأمور ، لَا يسر مِنْهَا مولانا ، وَأَنَّى قد علمت هَذَا كله ، فأول ما أقرر :

(١) ١٠ رمضان ١٢٥٣ هـ / ٨ ديسمبر ١٨٣٧ م .

(٢) ١٣ شعبان ١٢٥٣ هـ / ١٢ نوفمبر ١٨٣٧ م .

أَنَّ الْحَقَّ فِي ذَلِكَ ، مَعَ وَلِيِّ النِّعَم ، وَلَكِنْ لِعِبْدِكُمْ عِذْرَهُ ، فِيمَا فَعَلَ وَهَآكُمُ  
الْبَيَانُ التَّالِي :

أولاً : تعلمون أَنَّ قبيلتي «غامد» و«زهران»<sup>(١)</sup> ، مائلتان إلى الجانب  
العدو ، والمسافة بينهما ، وبين «الطائف» ، خمس أو ست مراحل ، فلو أهمل  
تأديهما ، فأول ما يترتب على ذلك ، هُوَ أَنَّ يطمع العدو ، في الأمام دائماً ،  
ثُمَّ إِنَّ العربان مخلوق شرير ، ولو أهملنا تأديب ، «غامد» و«زهران» ، لقالوا  
حسبما جبلوا عليه من خبث الخلق : «إن الجيش لو كان فيه القوة الكافية ، لما  
ترك «غامدا» ، أو «زهران» ، على مَا هِيَ عليه ، مِنْ الثورة والعصيان ، وكَمَا  
تَأخَّرَ عَنْ تأديهما ، وحيث : أَنَّهُ تَوَانَى ، فَلَا حَوْلَ لَهُ الْآنَ وَلَا قُوَّةَ » ،  
وهكذا ، يقوى بعضهم البعض ، ويدعو إلى الفتنة ، ونحن وَإِنْ كُنَّا نعامل  
طائفة العربان ، معاملة حسنة ، بحيث لَا نَظْلِمُهُمْ وَلَا نَغْدِرُ بِهِمْ ، ولكنهم قوم  
ألفوا الحياة المضطربة ، فَلَا تَفْعَلْ هَذِهِ المعاملات الطيبة أثرها في نفوسهم فَلَا بُدَّ  
إِذِنْ مِنْ إِذاقتهم ألوان التعذيب ، وضروب الإضطهاد ، حتى لَا يَهْدَأَ لَهُمْ بَالٌ ،  
وَلَا يَصْفَوْ خَاطِرٌ . . هَذِهِ طبيعة العربان ، غير أَنَّنَا فِي ظروفٍ لَوْ عَامَلْنَاهُمْ بِمَا  
تَقْتَضِيهِ طبيعتهم ، لَأَدَّى ذَلِكَ حَتَّى إِلَى إِضْرَابِهِمْ ، عَنْ نَقْلِ الْمُؤْنِ لِلْجَيْشِ ،  
فَإِنَّ أَكْثَرَ الْعَسَاكِرِ مُقِيمِينَ فِي «الطائف» ، و«بنى مالك» ، وَأَنَّ مُؤْنَهُمْ تَنْتَقِلُ  
بِجَمَالِ الْعَرَبَانِ هَذَا ، إِلَى أَنَّ «غامداً» ، و«زهران» ، لَمْ تَنْتَظِمْ بَعْدَ فِي سِلْكِ  
الطاعة ، ولذلك ، قد قرر باتٍ مِنَ الضَّرُورَى إِخْضَاعَهُمَا ، وَوَجِبَ تَأْدِيَهُمَا  
، وَلَكِنَّا قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي التَّأْدِيبِ ، أَحْبَبْنَا إِسْتِطْلَاعَ حَالَةِ الْقَبِيلَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ ،  
لِنَعْلَمَ إِذَا كَانَ فِي الْإِمْكَانِ إِسْتِمَالَتُهُمَا إِلَيْنَا ، بِحَرَكَةٍ بَسِيطَةٍ أَوَّلًا وَنَعْلَمَ أَيْضًا مَا  
هِيَ آرَاءُ مَشَايِخِهِمْ ، وَمَا يَضْمُرُونَ نَحُونًا ، ثُمَّ نَنْظِمُ خَطَّتَنَا عَلَى حَسَبِ مَا نَعْلَمُ  
مِنْ أَمْرِهِمَا ، وَمَنْ ثُمَّ قَدْ رَأَيْنَا مِنَ الْمُنَاسِبِ إِيفَادَ الشَّرِيفِ مَنْصُورٍ (أولاً) : إِلَى

(١) قبائل غامد وزهران : غامد قبيلة كبيرة وأفرادها بدو وحضر ، وزهران مِنْ أَقْلٍ قِبَائِلَ عَصِير ، وَلِكُلِّ  
مِنْهُمَا فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ . أَنْظُرْ : عَبْدَ الرَّحِيمِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، الْمَرْجِعُ السَّابِقُ ، ص ١٢٣ .

«بنى مالك» ، كَيَّ يَكْتَابُ مِنْ هُنَاكَ ، مشايخ «غامد» و«زهران» ، وأقوم أنا بعد ذلك ، مستصحباً الألاى الواحد والعشرين ، وأورطتين مِنَ الألاى السابع ، عَلَى حَسَبِ الْبَيَانَاتِ الَّتِي يُوَافِقُنَا ، بِهَا الشَّرِيفُ ، وَتَحْقِيقًا لِهَذِهِ الْفِكْرَةِ ، كَانَ أَرْسَلَ حَضْرَتَهُ إِلَى : «بنى مالك» فَوَصَلَ إِلَيْهَا ، حَسَبِ مَأْمُورِيَّتِهِ ، وَهُنَاكَ جَاءَهُ كِبَارُ مَشَايِخِ «زهران» فَحَادَثُوهُ وَعَاهَدُوهُ ، ثُمَّ اقْتَرَحُوا عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى «زهران» ، فَقَبِلَ الشَّرِيفُ اقْتِرَاحَهُمْ ، فَذَهَبَ إِلَى قَرْيَةِ «برحرح»<sup>(١)</sup> ، إِحْدَى قُرَى «زهران» ، وَهُنَاكَ وَجَدَ الْمَشَايِخَ الْفُرْصَةَ سَانِحَةً ، لَتَنْفِيزِ مَا فِي ضَمِيرِهِمْ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ ، فَفَعَلُوا مَا فَعَلُوا ، كَمَا كَتَبْنَا عَنْهُ إِلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِ ، وَلَكَّمَا رَأَى «بنى مالك» الْقَرَبَيْنِ هَذَا ، تَصَدَّوْا لِقِتَالِ الْأَلَاىِ الْوَاحِدِ وَالْعِشْرِينَ ، الَّذِي كَانَ بِجَوَارِهِمْ ، فَاشْتَبَكُوا مَعَهُ فِي الْحَرْبِ ، مَرَّتَيْنِ ، وَكَانَ نَصِيْبُهُمُ الْهَزِيمَةُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ ، هَذَا إِلَى إِحْرَاقِ خَمْسِ قُرَى مِنْ قُرَاهِمُ ، وَلَكَّمَا يَسَّوْا مِنَ الظَّفَرِ وَالنَّجَاحِ انْسَحَبُوا إِلَى قُرَاهِمُ ، وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا ، وَلَكِنْهُمْ أَقْبَنُوا بِأَنَّهُمْ لَا يَتْرَكُونَ عَلَى مَا هُمْ ، فَجَاءَنَا بِكِبَارِ مَشَايِخِ الْقَبِيلَةِ الْمَارَةِ الذَّكَرِ ، يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ فَعَرَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحَدَ الْأُمُورِ الثَّلَاثَةِ : عِقَابًا عَلَى جَرِيعَتِهِمْ : إِمَّا أَنْ يَدْفَعُوا أَحَدَ عَشَرَ أَلْفَ رِيَالٍ فَرَنْسِيٍّ ، عَلَى حَسَابِ النِّفَقَاتِ الَّتِي كَلَفْتَهُمَا هَذِهِ الْحَادِثَةُ ، أَوْ يَأْتُوا بِأَرْبَعِمِائَةِ رَجُلٍ عَلَى أَنْ نَسْتَخْدِمَهُمْ حَيْثُمَا نَشَاءُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا وَذَلِكَ فَيَسْلَمُوا إِلَيْنَا خَمْسِينَ نَفَرًا ، عَلَى سَبِيلِ الرِّهْنِ فَأَجَابُوا : بِأَنَّكُمْ لَوْ أَخَذْتُمْ جَمِيعَ مَا نَمْلِكُهُ لَمَا كَفَى بِتَسْدِيدِ الْمَبْلُغِ الْمَطْلُوبِ . . وَأَمَّا الْأَرْبَعِمِائَةُ رَجُلٍ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ مَبْلَغَ سُلْطَتِنَا : لَا تَنْفِذُ كَلِمَتُنَا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ وَلَكِنْكُمْ إِذَا كَلَفْتُمُونَا بِالسَّيْرِ عَلَى الْعَدُوِّ ، كَانَتْ أَمْرًا كَانَ ، فَنَسِيرُ مَعَ الْجَيْشِ وَنَسْعَى لِتَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَاتِ ، وَكَذَلِكَ الْخَمْسُونَ نَفَرًا الَّتِي تَطْلُبُونَهَا رَهْنًا كَثِيرًا ، فَنَسْلَمُ مِنْ كُلِّ بَدَنٍ خَمْسَةَ

(١) برحرح : يطلق هذا الاسم ، على مجموعة قرى ، تقع بوادى ، يعرف بوادى برحرح ، مِنْ بِلَادِ قَبِيلَةِ «بنى فهم» ، مِنْ «دوس» بِسَرَاةِ «زهران» ، بِمَنْطَقَةِ إِمَارَةِ الْبَاخَةِ .

• بِلَادُ غَامَدٍ وَزَهْرَانِ ، ص ٤٨ . الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ ، ق (١) ، ص ١٥٨ ، الْمَعْجَمُ الْمُخْتَصَرُ ، ق (١) ، ص ٢٦٩ .

أنفار رهناً ، يقيمون هؤلاء في «الطائف» على أن يقتل رهن كل بدن ، يرتكب مخالفة ، ونحن نساعدكم أيضاً في تأديب البدن العاصي ، وننزل عليه سويّاً العقاب اللائق به «فنظراً للظروف الحاضرة أخذنا منهم خمسة وعشرين نفرًا ، كرهائن ، وحجزناهم في «الطائف» .

ثانيًا . . . إنَّ العربان الاهلة ، في المسافة الممتدة ، من «بنى مالك» ، إلى «الطائف» ، هي : قبائل «الناصر» ، و«بنى سعد» ، و«ثقيف»<sup>(١)</sup> ، وإِذَا لَمْ يعن بأمر ، «غامد» و«زهران» ، رُبَّمَا شَبَت نَارًا الْفِتْنَةِ فِي تِلْكَ الْقَبَائِلِ ، وقامت بأعمال منكرة ، حسبما ذكر آنفا ، ثُمَّ لَا تَقِفُ الْفِتْنَةُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ ، بل تتفشى في العربان المقيمة بجوار «مكة» ، مما يوجب إنقطاع المؤن الآتية من «مكة» ، يؤدي إلى اضطراب الحالة ، في العساكر المقيمة في الطائف ، و«بجيلة» ، ولهذا المحاذير ، قد أصبح أمرًا ضروريًا ، أن نقوم على «غامد» و«زهران» ، ولولاها لالتزمنا التآني ، ريثما يستقر الأمر ، في «نجد» ، كما تقضى به إرادة وليّ النعم .

ثالثًا : إنَّ السبب في لزوم شراء ألف رأس من الجمال ، هو ما يحس الآن في العربان ، من روح التمرد والعصيان ، فَإِذَا قَامَت قَبِيلَةٌ ، من القبائل القريبة ، بثورة ، وسلكت طريق العصيان ، فبدلاً من أن نبحث عن جمال ، لدى سائر العربان ، ونصرف لهم الأجر ، حتى يطول الأمر جداً ، وتضيع أوقاتنا ، وذلك على تقديراتهم ، يقدمون الجمال تحمل . . الجمال ، التي توجد عندنا أرزاقنا ، تكفي لبضعة أيام ، ونسوقها إلى حيث القبيلة العاصية ونؤدبها تأديبًا ، يكون فيه ردع لها ، وعبرة للسائرين ، وَهَذَا مَا حَدَا بِلِزُومِ شُرَاءِ الْجَمَالِ الْآنْفَةِ الذَّكَرِ ، وَإِلَّا فَاَلْمُؤْنُ الَّتِي تَتَّقِلُ إِلَى «بنى مالك» ، أن يجري نقلها بجمال العربان ، في ظل وليّ النعم ، وكو كانت أخذت على ذمة المير لَمَّا مَسَتْ الْحَاجَةُ إِلَيْهِمْ .

(١) قبائل الناصر وبنى سعد وثقيف : بخصوص هذه القبائل ، أنظر ، فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب

، ص ص ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٦٣ - ١٦٤ .

• معجم القبائل ، ق (١) ، ص ٧٠ .



رابعاً : وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ مُطْلَعًا عَلَى أَحْوَالِ هَذَا الْقَطْرِ ، غَيْرِ إِنِّي أَدَاءُ لَوَاجِبِ الْعِبُودِيَّةِ ، وَطَمَنُ فِي أَنَّ أَحَدَ اتِّبَاعِ وَلِيِّ النِّعَمِ ، رَبِّمَا يَبْدَى فِي الْمَصَالِحِ الْمِيرِيَّةِ رَأْيًا مُوَفَّقًا ، أَوْ يَرَى طَرِيقًا أَسْلَكَ مِنْ غَيْرِهِ ، قَدْ كُنْتُ إِجْتَمَعْتُ بِحَضْرَاتِ الْمِيرَالِوَاءَاتِ ، وَذَاكَرْتُ مَعَهُمْ ، وَمَا كَانَ قَصْدِي مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ أَرَى لَمَوْلَانَا بَرَهَانًا ، بِوَاسِطَةِ هَؤُلَاءِ ، وَحَيْثُ أَنَّ عَمَلِي هَذَا خَالِصُ رِضَاءٍ وَلِيِّ النِّعَمِ ، وَحَيْثُ إِذَا الْإِجْتِنَابُ عَنْ اتِّبَانِ أَعْمَالٍ مُخَالَفَةٍ لَهُ ، مِنْ لَوَازِمِ الْعِبُودِيَّةِ ، فَلَنْ أَعُودَ إِلَى مِثْلِهِ فِيمَا بَعْدَ .

وقد أمرنا أيضاً بمراعاة الإقتصاد ، فِي صرف خمسة آلاف الكيس ، الآتية مِنْ قَبْلِ .

سَيِّدِي : إِنَّ الْأَلَايَاتِ الَّتِي فِي أَمْرَةِ عَبْدِكُمْ ، قَدْ تَرَكَمُ لِكُلِّ الْإِئْتِزَالِ مِنْهَا إِسْتِحْقَاقُ ، ثَمَانِيَةِ عَشْرِ شَهْرًا أَوْ عَشْرِينَ ، وَكَلِمَا أَتَى مِنْ مَصْرٍ نَقُودَ ، يَأْمُلُونَ أَنْ يَصْرِفَ لَهُمْ ، جَانِبَ وَإِسْتِحْقَاقِهِمْ ، بَلْ لَا يَخْلُونَ مِنَ الْمَطَالِبَةِ بِهِ ، وَكَوْكَانَ مَطْلُوبُهُمْ إِسْتِحْقَاقُ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةِ ، كُنَّا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ لَهُمْ : لَكُمْ إِسْتِحْقَاقُ مِنْ شَهْرٍ كَذَا ، فَاصْبِرُوا قَلِيلًا ، وَلَكِنْ لَمَّا تَرَكَمُ إِسْتِحْقَاقَهُمْ ، مِنْذُ شُهُورٍ ، كَمَا ذَكَرَ ، فَلَيْسَ الْمُمْكِنُ أَنْ نَكْلِفَهُمْ بِالصَّبْرِ ، فَتَدْعُو الْحَالَةَ إِلَى صَرْفِ قَلِيلٍ مِنَ النُّقُودِ ، حَسَبِ الزُّرُومِ ، وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، فَلَوْ فَرَضْنَا أَنَّ صَرْفَ لِكُلِّ الْإِئْتِزَالِ مِائَتَا كَيْسٍ ، أَوْ ثَلَاثُمِائَةٍ ، عَلَى الْأَقْلَى ، لَبَلَغَ ذَلِكَ كَمِيَّةَ كَبِيرَةٍ ، وَعَدَدًا هَذَا ، أَنَّ مَا يَصْرِفُ لِلْحُومِ وَالْحَطَبِ الَّتِي تَشْتَرِي لِلْعَسَاكِرِ الْجِهَادِيَّةِ ، وَمَا يَدْفَعُ مِنْ أَجْرَةِ الْجَمَالِ لِنَقْلِ الْمُؤْنِ ، مِنْ : «مَكَّة» ، إِلَى «الطَائِفِ» ، وَمِنْ : «الطَائِفِ» إِلَى «بَجِيلَةَ» ، وَالْمَصَارِيفِ الْمُتَفَرِّقَةِ ، لَشَيْءٍ كَثِيرٍ جَدًّا ، فَعِنْدَمَا يَأْتِي مِنْ مَصْرٍ نَقُودَ ، وَيُلْزَمُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ تَسْدِيدَ دِيُونِ الْخَزِينَةِ الْمَذْكُورَةِ ، فَتَدْفَعُ حَالًا ، فَإِنَّ الدَّائِنِينَ لَيْسُوا مِنْ أَصْحَابِ الْيَسَارِ ، فَبِدِيهِ أَنْ تَأْخِيرَ دِيُونَهُمْ ، يَعْوَقُنَا عَنْ الْحَصُولِ عَلَى مَطْلُوبِنَا ، وَقَدْ بَلَغْنَا أَيْضًا ، أَنَّ بَعْضَ الضَّبَاطِ يَرْهَنُونَ أَسْلِحَتَهُمْ ، بِعَامِلِ الضِّيْقِ ، لِيَسْتَقْرِضُوا النُّقُودَ ، وَهَذَا مَا يَحْتَمُ

علينا ، بصرف قليل من النقود ، على الحساب ، وإلا فنوص ونود أيضاً ، أن يوجد في الخزينة ألفا كيس أو ثلاثة آلاف كيس بالإستمرار ، كي تصرف لدى الحاجة ، من غير أن يحتاج إلى الإستقراض ، ولأى انتظار ورود النقود من مصر ، ويشرع في المصلحة بلا تأخير ، ثم أن خمسة آلاف الكيس المارة الذكر ، لم تصرف في أمور غير ضرورية ، وإنما صرفت بناء على ما سبق ذكره ، من الأسباب الملحة ، سيدى : قد تفضلتم وطلبتكم كشفاً ، بالجهات التى صرف إليها المبلغ المذكور ، فامثلنا للأمر ، قد أرسل الكشف المطلوب طي كتابى .

وختاماً : إنَّ العبد عرضة دائماً للخطأ والتقصير ، والحق في هذه المسائل ، وفي الحالات كلها ، مع وكلى النعم ، ولذلك أرجو أن ترفعوا إلى السدة العلية ، بأئى متشبت بذيل عفوهِ ، وكم يسرنى أن تبلغونى الإرادة المبشرة بالعفو» .

من : الطائف

١٣ شوال سنة ١٢٥٣ هـ / ١٠ يناير ١٨٣٨ م .

أحمد شكرى

حاشية :

«سيدى الأخ :

«قد صدرت الإرادة السنية ، بإرسال ضباط آلايات السودان ، إلى مصر المحروسة ، وتوزيع نظراتها على الآلايات ، الموجودة هنا ، وتنفيذاً للإرادة ، سيرسل جميع الضباط كبارهم وصغارهم ، إلى مصر ، ويوزع النظرات على الآلايات ، وقد كتب هذه الحاشية للمعلومية» .

عبدہ احمد شكرى

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الإجراءات اللازمة لتأديب عربان «غامد» ، و«زهران» ، و«بنى مالك» .

## وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦١) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٣٩١) حمراء .

تاريخها : ٢٥ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ٢١ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : مكاتبة من : وكيل محافظ «مكة» .

«سيدى صاحب الدولة ، العلىّ الهمم ، الموفور الكرم :

«لقد تفضل حضرة صاحب الدولة ، الباشا القائد العام للأقطار الحجازية فبعث في هذه المرة ، إلى المثني عليكم ساعياً مخصوصاً حمّله كتابه هذا السامى المين لتفصيل الواقعة التى لا يخفى على ذاتكم العلية ما كان من عرّضى لها وإشعارى بها ، وإرسالى أصل الكتاب الوارد بشأنها .

«والكتاب الأخير ، شارح لصفحات الواقعة ، وبمطالعه ، يتضح لمعالكم ، كيف دارت الدائرة على الأعداء ، وكيف زلت بهم القدم إلى مهاوى البلاء . ولذلك لم أتوان فى إرساله إلى مقامكم الكريم ، مطوياً فى رسالتى هذه ، رجاء أن تفضلوا فتعرضوه على الأنظار الخديوية ، فى وقت من أوقات سموه الهنيئة .

أما التفضل باتحافى بالرد ، وخبر الوصول فموكول ، يا سيدى ، إلى شيمة شخصكم النبيل » .

وكيل محافظ مكة الميرلوا

محمد أمين

يستخلص من هذه الوثيقة :

- وكيل محافظ «مكة» ، يخبر الجناب العالى ، كيف دارت الدائرة على الأعداء من العربان .

## وثيقة رقم (٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٤٦) .

رقمها فى وحدة الحفظ : رقم (٣٩١) حمراء ، (٤٦) أصلية .

تاريخها : ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٥٣ / ٢٥ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : مكاتبة من : أحمد شكرى ، إلى الجناب العالى - مرفق

لرسالة وكيل : محافظ «مكة» .

«أميرى حضرة صاحب العاطفة ، السنّي الشّيم :

«لقد امتنع الخبيث راشد بن جمعان ، عن الوفود علينا ، والانضمام إلينا ، وراح يجمع حوله فريقاً من الأعراب ، إحتشاداً للنضال ، واستعداداً للقتال ، فلما علمنا أنه إعتصم بقرية وغلّق أبوابها ، استقر رأينا على أن نعدم إلى إيله التى وزعناها قبل حين ، على قبيلة «غامد» ، وإلى الإبل الأميرية فنحملها جميعاً جبخانة العساكر والمدفعيين ، بأسرها مع جانب من الذخيرة ، لأن الإبل لم تكن من الكفاية ، بحيث تنقل جميع أثقال الجيش وأحماله فى نقله واحدة ، ثم نتوجه أول الأمر ، بهذه القافلة ، ويخمس أورط ، وبالفرسان كافة ، إلى المحل المسمى «رحوة البر» ، حتى إذا بلغناه كرّت الجمال راجعة لتأتى بالخيام وبقية الذخائر ، على أن تمكث إحدى الأورط فى «باحة» ، لتقوم فيها على حراسة الذخائر ، إلى أن يُفرغ من نقلها .

«وهكذا شدّدنا الرحال مغادرين «باحة» ، حوالى منتصف الساعة الرابعة [=الضحى] من يوم السبت المبارك الموافق ، لليوم العشرين من الشهر الحالى<sup>(١)</sup> . فما هي إلا حوالى منتصف الساعة السادسة ، حتى وصلنا إلى «رحوة البر» ، حيث أرحنا وعسكر الجيش . وقد انقضت تلك الليلة ، وروح من نهار الأحد الذى وليها والذخائر ، وارد بعضها فى أثر بعض حتى إذا ما اتّصف الساعة

(١) ٢٠ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٥ مارس ١٨٣٨ م .

الثامنة وصل آخر بعير يحمل البقية الباقية منها ، كما التحق بالجيش ، تعد الأورطة التي كانت متخلفة في «باحة» ، ولئن كانت «رحوة البر» هذه واقعة على مسافة ساعة واحدة من قرية «راشد» ، فإننا يومئذ لم نر بداً من إرجاء حصار قرية ، ريثما يتاح للأورطة والذخائر الواردة من «باحة» ، أن تحضر عن آخرها . ذلك لكيلاً يجد «راشد» سبيلاً إلى الهرب والإفلات ، إلى أية جهة من الجهات . ولكن بما أن آخر العساكر والذخائر ، لم يتم وصوله إلى معسكر الجيش ، إلا حوالى منتصف الثامنة من يوم الأحد ، أى بعد فوات حصة المحاربة والمضاربة ، فقد عقدنا العزم على أن يكون الزحف في يوم الإثنين . إلا أنه لما كانت الضرورة تقضى - على ما هو معلوم - بأن يمهد للزحف بتحسس العدو وعجم عوده ، وبإرتياد الموقع الذى تحصن فيه واختباره ، وكشف طبيعة ، وحقيقة توطئة لإتخاذ الخطة التى على مقتضاها تكون تعبئة الخبر ، وحركتهم فإننا قد ذهبنا عصر يوم الأحد ، إلى جانب البرج المواجه لقرية «راشد» ، الخبيث ، والقائم على بُعد عشر دقائق منها . فبينما نحن فى إستطلاع وإستكشاف إذاً بجماعة عوض أغا ، وبكتائب العرب المنضوين تحت لواء الجيش ، من قبيلتي «شلاوة» ، و «بقوم» ، وهم فى جملتهم يتجاوزون الستمائة من عساكر العرب - قد خيل إليهم أن فى إنتقالنا إلى البرج ، إشعالاً لنار الحرب ، وكانوا إذ ذاك يحتلون القريتين اللتين فى مقدمة الجيش . فمشت من عربهم طائفة إلى الأمام حيث أضرموا النار فى القريتين الصغيرتين المقابلتين لقرية «راشد» ، فشرعت هذه القرية ترميهم برصاص البنادق . ولما كان أشياع «راشد» ، أقوى من هؤلاء ، وأعز ، نستمر فقد بادرنا إلى الكتيبة المجردة من قبائل «غامد» ، وهى الكتيبة المرافقة للجيش المؤلفة من ألف وخمسمائة بندقية ، فأمرناهم أن يزحفوا على المتراس الذى انشأه «راشد» ، فى الجبل المشرف على ميمنة الجيش ، لأن فى هذه الجهة طريقاً يوصل قُدماً إلى هذا المتراس ، كما أمرنا الأورطتين الأولى ، والثانية ، من الآلاى التاسع عشر ، أن تقتفياً آثارهم ، وتسيرا فى أعقابهم . وهكذا تقدم العريان ، ومن ررائهم الأورطتان . فلما صاروا على مسافة نصف ساعة ، من «قرية راشد» ،

أوفد «راشد» أخاه يلتمس له الأمان . ولقد استعطفنا وعرض علينا أن نمهل «راشد» حتى ينضم إلينا أن نمهل «راشد» ، حتى ينضم إلينا في الغد بجنوده أجمعين . ولكن رغما من قبولنا الاستعطاف وإعطائنا الأمان وترخيصنا لأخي «راشد» في العودة إلى أخيه ، فإن «راشدا» ، قد تذكر سوابق خيآن ، فلم يجسر على موافاتنا ، بل أثر على ذلك الفرار ، إذا انسل ليلة الاثنين ، مغادراً قرية في ثلاثة أو أربعة من الفرسان . فلما أصبحنا وجاءنا هذا النبأ ، استصبحنا أورطتين ، وجانبنا من السوارى وفريقاً من الأعراب وانطلقنا إلى قرية «راشد» نفسها ، وإلى سائر القرى التابعة له - وهى من حيث المجموع ست عشرة قرية - فأعملنا النار فيها ، وأحرقناها جميعاً .

وعلى أثر ذلك ، أخذت تلك البقية الباقية من مشايخ «زهران» ، التي ظلت في وادى الصدود والامتناع ، إلى الآن تتوافد إلينا في طلب العفو والأمان ، إلا قبيلة «دوس» ، لما يأتنا منها سوى عدة رجالاً وما يزال الباقون في توقف وانفصال . ولكن كان قد بلغنى قول القائلين : إن راشداً قد أوى إلى قبيلة «دوس» ، فإننى لم أتبين مبلغ هذا القول من الصحة ، ولسوف استعمل الحقيقة وأشعر عطوفتكم بها . وبالجملة فإن هذه الحملة قد أدت - بفضل الجناح العالى - إلى إستبواب الأمر ، في ديار «غامد» و«زهران» سواء منها ما هو تابع «للحجاز» أو «تهامة» .

أمّا «حسن بك» فإنه غادر «بجيلة» ، بالأمدي الواحد والعشرين ، الذى يتولى قيادته ، فجاء إلى المحل الذى يقال له «طرف» ومنه كتب إلينا : إن قلّة الجمال تحول دون متابعته للتقدم . فبعثنا الشريف علياً ابن أبى طالب ، إلى قبيلة «بنى عمر» ، ليأخذ منها إبلاً يوصلها إليه ؛ كما كتبنا إليه بأن يبادر ، لدى إمداده بهذه الإبل ، فيقبل من «طرف» إلى قرى «بنى عمر» .

وأمّا أولئك العشائر الذين يتمون إلى قبيلة «زهران» ، وكانوا قد سلبوا الشريف «منصور» ، وعساكره السلاح والعتاد ، فقد أعطوا جميعاً الأمان على أن ينظر في أمرهم .

وأما «شمران بالقرن» فقد جاءتنا رسُلهم تبغى الأمان. ونحن الآن نكاتبهم ونؤمّنهم. وسيكون إدخالهم في سلك الطاعة، هيّنا ميسورا، بعون الله تعالى.

ولَمَّا اصْطَدَمَ أعرابناَ بجُنود «راشد»، لَمْ تكد رَحَى القتال تدور ساعة واحدة حتى قَتَلُوا مِنَ الراشديّين رجلين ، وجرحوا أربعة رجال . وكم يُصَبُّ فريقنا بسوء إلا رجلين من جماعة «عوض أغا» ، جُرْحًا جرحًا خفيفًا .

هَذَا مَا وَجِبَ إعلام سعادتكم به ، قد حررتَه في كتابي هَذَا الذي أبعثه اليوم إليكم، مع «مساعد وحشى» راجيًا بمَنّة تعالى، - لدى إطلاعكم على فحوى الحال - أَنْ تبادروا إلى الأربعمئة أو الخمسمئة الفارس الذين كتبنا مِنْ قَبْلُ بطلبهم ، فتبدّلوا الغيرة في إرسالهم إلى «مخو»<sup>(١)</sup> على جناح السرعة .

في ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٥٣

من: رخوة البر

بزهران



«هامش:

»يا أخى :

«بعد الإنتهاء من تطير كتابنا هَذَا ، جاءناَ شيوخ قبيلة «دوس» ، ملتمسين الأمان ومعهدين أيضًا ، على إيفاء كل ما عسى أَنْ يُطَلَّبَ منهم ؛ فأرسلنا معهم شريفًا من الشرفاء إلى قبيلة «دوس» ، بعد ما إحتجزنا الرهائن انتظارًا لعودتهم على رأس جيوشهم . وكذلك أخذنا الرهائن من قبيلة «زهران» فهم الآن معتقلون عندنا . وسنباشر النكال من الآن فصاعدًا ، حتّى إذا استقر الأمر على وجه من الوجوه ، بادرناَ يومئذ إلى أنبائكم به . وإنمّا سطرناَ هذه الحاشية لتحيط بمضمونها علمًا» .



يستخلص من هذه الوثيقة :

• الإفادة عن كيفية تأديب قبائل «زهران» و «غامد» ، و «دوس» .

(١) لعلها «مخا» البلدة المشهورة بالبَنّ - المترجم -

## وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) .

رقمها في وحدة الحفظ : بدون .

تاريخها : ٢٥ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ٢١ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : منَ الحجاز - منَ : قرية رحوة البر - زهران من السرعسكر .  
«إلى فخامة الخديوى .

«بشأن إعمال راشد بن جمعان، رئيس العصابة، بإعلان الثورة على الدولة فى منطقة «زهران»، وكيفية الترتيب لإتخاذ الإجراءات العسكرية اللازمة، التى إتخذت لإخماد الثورة القائمة فى تلك المنطقة ، وتشير هذه الرسالة على كل الإجراءات عن كيفية توزيع الجمال والذخيرة ، إلى الأورط ، وقد وجب ، والحالة هذه ، أخذ قرية راشد ، تحت الحصار ، والإختبار عن مدى قوته فى منطقة للإستعداد بنسبة قوته ثم القيام بهجوم فجائى ، وبينما الجيش مشغول فى الترتيبات العسكرية ، ضد الأعداء لقمع الثورة بدون سفك الدماء ، على قدر المستطاع ، إذ رأينا بعض العربان عددهم خمسمائة نفر أو أكثر ، وراحوا إلى قريتين صغار ، أمام قرية راشد ، وهجموا عليهما ، وأشعلوا النار فيهما ، وعلى أثر ذلك فتحوا النار بالبنادق من قرية راشد عليهم ، والجيش إستعد للهجوم على قرية راشد ، ولم تبق من المسافة للوصول إلى القرية ، إلا نصف ساعة ، إذ أرسل راشد أخاه ، وطلب الأمان ، وقال إنه سيتحصر بالذات ويريد لقاءكم ، ويتوب ، وصار طلبه الأمان ، موقع القبول لدى الجيش ، فرجع أخيه وفر هارباً» .

المترجم

محمد توفيق اسحق

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إتخاذ الإجراءات العسكرية اللازمة لإخماد الثورة القائمة فى تلك المنطقة ، منطقة «زهران» .



## وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٣) .

رقمها في وحدة الحفظ : (بدون) .

تاريخها : ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٥٣ هـ / ٢٤ مارس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : وكيل محافظة مكة .

إلى : فخامة الخديوى .

«لقد أرسل السرعسكر الحجاز ، سعادة الباشا ، بواسطة مراسل خاص ، هذه الرسالة التى أرسلناها إلى صوب الجناب العالى ، تبين كل الحوادث ، والوقائع ، مع العربان المتمردين فى مناطق مختلفة فى «الحجاز» و«النجد» رجاء التكرم بالمطالعة عليها بدقة ، وإجراء ما يلزم لقمع أعمال العصاة على وجه السرعة ، لترجع المياه إلى مجاريها ، ونظراً لأهمية مضمون الرسالة بادرنا بإرسالها ، بدون توقف ، لإتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه الأعداء ، مع الرجاء بإفادتنا عن الوصول ، وإعادتها» .

تلخيص المترجم

محمد توفيق اسحق

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- يفهم منها أن تمردات العربان شملت مناطق مختلفة فى كل من : «الحجاز» ، و«نجد» .



## الفصل الثالث عشر

(١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ١٦ مارس ١٨٣٩ م)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ١٢٥ حمراء ، ص ٣ .

تاريخها : ٣ صفر ١٢٥٤ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : على الجركسى - إلى : الجناب العالى .

«سيدى حضرة صاحب الدولة ، ولى النعم

«بما إن عساكر العربان الذين عينوا فى معية العاجز ، لإستخدامهم فى «نجد» ، ينقص عددهم ٢٣٥ ، فقد أثبت فى العريضة المؤرخة فى ١٩ ذى القعدة سنة ١٢٥٣<sup>(١)</sup> ، أسماء القبائل التى ينتسب إليها العدد المطلوب من العربان ، حتى يؤتى بهم من تلك القبائل ، ويرسلون إلينا ، وكلما كانت قد حددت على أثر ذلك إرادة تقضى بجمع هذا العدد من العربان ، وإرسالهم إلينا ، فقد وافأنا ، بطريق البحر ، برفقة قواصة الديوان الخديوى ٢٣ نفرًا من عربان أولاد على و ١٠ أنفار من «الجماعات» [مختلف العربان ؟] ، ومجموعهم ٣٣ نفرًا ، ونظرًا لأن هؤلاء العربان قد وصلوا بدون خيل ، فقد إستوضحناهم ، ما إذا كانت خيلهم ترسل أم لا فأجابوا بأنهم أرسلوا بدون خيل ، وليس من المنظور وصول خيل لهم ، وكلما كانت العربان الذين فروا ، قد فروا بخيلهم ، وقد طلبنا أن يقبض عليهم ، ويعادوا إلى هنا فإن الأمر يقضى أن يرسلوا مع خيلهم ، ذلك لأن العربان البالغ عددهم ١٠٥٠ نفرًا الذين وزعوا على القبائل ، عملاً بإرادة الجناب العالى الخديوى قد صرفت لهم من الخزينة العامرة ، وترحيله ، ١٥ شهرًا بالتمام حيث صرفوا المبالغ التى تسلموها فى

(١) ١٩ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ١٤ فبراير ١٨٣٨ م .

شراء الخيل ، والأسلحة ، ولم يبق لدى قائدهم أى شىء من المال ، وسوف لا يُعرف لهم أى شىء إلا بعد انقضاء الأشهر التى تقاضوا عنها «ترحيلتهم» فمن البدهة ، والحالة هذه أن العربان الذين يرسلون إلينا من المحروسة ، إذا ما أرسلوا بدون خيل فينطلق فى عداد المشاة ، ولن يُستفاد منهم . ولا يُستبعد - إذا ترك مشايخ العربان وشأنهم - أن يصل بقية العربان بدون خيل ، كما وصل هؤلاء الثلاثة والثلاثون عربياً ، ولذا فإنه لمن الضرورى أن يؤكد على الشيوخ الذين تعهدوا بتقديم العربان بأن عليهم بعد الآن أن يقدموا العدد المطلوب من العربان ، مع خيلهم ، وأن يرسلوا أيضاً خيل العربان الذين وصلوا بدون خيل .

٣ صفر سنة ٥٤

من : بدر

مير :

على الجركسى

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

● أنه لا بد أن العربان الذين يرسلون للإشتراك فى القتال ، لا بد أن يرسلوا مع خيولهم .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : صورة الوثيقة العربية رقم (١٧٣) حمراء

تاريخها : ٢١ صفر سنة ١٢٥٤ هـ / ١٦ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : درويش على برى

إلى : ولىّ النعم الباشمعاون

«إِنَّ المَرار العديدة ، يحضر لَنَا جوابات مِنْ حُضرة سعادة والدنا العزيز ، مير اللواء عثمان بك ، وَمِنْ حُضرة أخينا العزيز محرم أغا ، محافظ «المدينة» ، بخصوص إرسال الذخاير ، مِنْ هذا الطرف إلى «المدينة» ، لزوم تشهيل العساكر المتوجهين إلى «نجد الدرعية» ، مِنْ جهادية وخياليين ، ولزوم الصرف بذلك الطرف ، وحررنا إلى حضرات المشارات إليهم جوابات مآلهم ، أَنَّ المقاديم الذى ييحضروا لِهَذَا الطرف ييحضرون برفقتهم جمالة قليلة ، وَأَنَّ يلزم تحرير جواب إلى الشيخ زيد ابن مهور شيخ عربان «حرب» ، بخصوص التأكيد على الشيخ زيد المذكور ، فى حضور المقاديم إلى هَذَا الطرف بكثرة الجمال ، لمشال الذخاير ، فقد حضر لَنَا جواب مِنْ حُضرة سعادة والدنا مير اللواء عثمان بك ، مؤرخ فى ٧ صفر سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، مآله أَنَّ المقاديم ييشكو مِنْ عدم صرف أجرتهم ، ويلزم لهم صرف الأجرة شىء فى شىء ، لأجل حضورهم ، وتحميل جمالهم ، إلى مشال الذخيرة ، وعدم العطل ، فى أشغال الميرى ، وَإِنَّ لَمْ يكون موجود دراهم بخزينة البندر طرفنا ، نرسل إعراض إلى المحروسة بِهَذَا الخصوص ، لأجل حضور الدراهم ، وصرف الأجرة أفندم أن تقدم منا نحو عن خمسة إعراضات لدولتكم بخصوص صدور الأمر الكريم فى إرسال مبلغ ألف كيس ترسل إلى خزينة البندر طرفنا ، لزوم الصرف إلى

(١) ٧ صفر ١٢٥٤ هـ / ٢ مايو ١٨٣٨ م .

العربان ، فى أجر مشال الذخاير المرسولة ، مِنْ هَذَا الطرف إلى «المدينة المنورة» ، ولتاريخه لَمْ كان يحضر لنا إفادة من دولتكم بهذا الخصوص ، ثانيا لم يكون موجود دراهم بخزينة البندر طرفنا ، حتى كان يصرف إلى الجمالة شىء فى شىء ، لحضور دراهم من المحروسة ، ثالثاً : إِنَّ مطلوب إلى الجمالة مبلغ جسيم ، عَنْ أجر الذخاير الذى أرسلت إلى «المدينة» ، مِنْ بعد خلاص مبلغ الخمسمائة كيس ، الذى أرسلت إلى هَذَا الطرف ، خلاف الذى أخذ سلفة مِنْ الأهالى ، وصار متبقى لهم ، لغاية تاريخه ، تحت حضور خزينة من المحروسة ، فتاريخه اقتضى الإعراض إلى دولتكم بِهَذَا الخصوص ، لأجل إرسال خزينة مبلغ ألف كيس ، كَمَا تقدم الإعراض إلى دولتكم ، المار لأجل نجاز الأشغال ، وعدم العطل بِهَذَا الطرف ، هذا وأن القادم إلى دولتكم ، كشف عن موجودات الشونة ، طرفنا لغاية ٢٠ صفر سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، إطلاع سعادتكم عليه افندم .

ختم  
درويش  
على برى

منك  
درويش  
محافظ ينبع

«وردت فى ٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٤<sup>(٢)</sup> .

إفادة ص ٤

ذكر لَهُ مضمون الإفادة رقم ٣ ، وكتب لَهُ أَنَّ المبالغ المذكورة ستصل إليه عاجلاً فى ٦ ربيع الأول سنة ١٢٥٤<sup>(٣)</sup> .

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

• طلب ألف كيس ، أجرة نقل الذخاير من «ينبع» إلى «المدينة» .

(١) ٢٠ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٥ مايو ١٨٣٨ م .

(٢) ٥ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٨ م .

(٣) ٦ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٣٠ مايو ١٨٣٨ م .



### وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١٠) حمراء .

تاريخها : ٤ ربيع أول سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : الميرميران خورشيد

إلى : سنى الهمم

« سيدى صاحب الدولة والعاطفة السنى الهمم

«بناء على الإرادة السنية، رقم ٤٠، المؤرخة ٢٢ ذى الحجة<sup>(١)</sup> سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup>، كان أحيل إلى عهددة الميرالاي على بك الجركسى ، قيادة الخيالة المغاربة ، البالغ عددهم ألفاً وخمسين فارساً ، وقد حدث أن فر بعضهم ، حين خروجهم من مصر وأثناء الطريق ، وعرض الميرالاي على بك المتقدم الذكر ذلك على السدة العلية ، فقبض على بعض الهاريين والذين لم يقبض عليهم منهم أخذ بدلهم آخرون ، فأرسلوا إلى طرف على بك ، ثم صدرت إرادة سنية بتعداد «وتتميم» الفرسان الموجودة فى معيته إلى الوقت الحاضر ، وتقديم كشف مفصل عنه وإننى قد تلقيت هذه الإرادة ، وعلمت مضمونها العالى ، وكنت فى ذاك الوقت فى «الحناكية» ، وكما كان معاوننا محمد أفندى مقيماً فى المدينة المنورة ، أصدرت إليه أمراً بأن «يتم» على الفرسان الموجودة فى معية على بك ، وطبقاً للإرادة السنية، قام حضرته بعملية «التميم»، ونظم كشفاً قدم فى طي هذا إلى مقام دولتكم وبالإطلاع عليه تعلمون الموجود من عساكره، والناقص منهم، وبعد ذلك، تعرضه على السدة العلية محول إلى رأى دولتكم».

إمضا

الميرميران خورشيد

ختم  
محمد خورشيد

يستخلص من هذه الوثيقة :

• عملية التتميم على عساكر على بك الجركسى ، وإرسال كشف بعدد الجنود .

(١) هذا التاريخ خطأ وصحته سنة ٥٣ كما جاء فى المرفقة نمرة ١ .

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١٠) حمراء .

تاريخها : ٤ ربيع أول سنة ٥٤ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : القائد العام «لنجد» .

إلى : . . . . .

يشعر بأنه قدم كشف «التميم» الخاص بالفرسان المرسله ، في قيادة  
الميرالاي على بك ، بناء على الإرادة المؤرخة ٢٢ ذى الحجة سنة ٥٣»<sup>(١)</sup> .

في ٤ ربيع أول سنة ٢٥٤ .

لَمْ تصدر إرادة

ورد في ربيع الآخر سنة ٥٤ .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الإعلام بإرسال كشف التميم الخاص بالفرسان المرسله إلى الأميرالاي على بك الجركسى .

---

(١) ٢٢ ذى الحجة ١٢٥٣ هـ / ١٨ مارس ١٨٣٨ م .

## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢١٠) حمراء .

تاريخها : ٤ صفر سنة ٢٥٤ هـ / ٢٨ مايو ١٨٣٨ م .

موضوعها : كشف يتضمن تعداد الفرسان المقيمين في «بدر» الذين يتولى إدارتهم حضرة الميرالاي على بك الجركسى .

«طلب من على بك المتقدم ذكره ، كشف يتضمن بيان أصل المطلوب من عربان القبائل في أول الأمر ، وبيان العساكر المطلوبة من كل قبيلة لوحدها ، قد أدلى حضرته بالبيان الآتى ، فأدرجناه في هذا الكشف .

«بيان أصل المطلوب من عساكر العربان ، وتوزيعها على القبائل بموجب الإرادة العلية الخديوية .

### الفرسان

#### عدد

أصل المطلوب من : قبيلة أولاد سليمان	٢٠٠
أصل المطلوب من : قبيلة أولاد على	١٥٠
أصل المطلوب من : قبيلة عربان الفوائد	١٥٠
أصل المطلوب من : قبيلة الجوازي	٣٠٠
أصل المطلوب من : قبيلة الحرابي	١٥٠
أصل المطلوب من : قبيلة الجماعات	١٠٠

---

ألف وخمسون فارساً لا غير ١٠٥٠

«علمنا أنَّ العساكر المارة الذكر قد جمعت من: ست قبائل كما بين بعاليه ، وأخرجوا جميعاً للتعداد «التميم» ، فاصطفت جنود كل قبيلة وحدها ، وعدت الأفراد ، وأثبتت فيما يلي بيان من كانوا موجودين من كل قبيلة :

أنفار

عدد

الموجودون من : أولاد سليمان ورئيسهم أبو أخزام ١٧٦  
الموجودون من : قبيلة أولاد على ، وهم جماعات الرئيسين المدعويين ١٣٤  
على عامر ، وعطيوة سويطي

عدد

٥٥ جماعة : على عامر  
٥٦ جماعة : عطية سويطي  
٢٣ وهم من الذين قد فروا حينما كانوا في «الحصوة»  
وجاءوا حديثاً برفقة القواسين ٣١٠

الموجودون من : عربان الفوائد ، وهم جماعات الرئيسين المدعويين : ٧٩  
عبد الله عجيلة ، وسالم الأبعج

عدد

٤٧ جماعة : عبد الله عجيلة  
٣٢ جماعة : سالم الأبعج

الموجودون من : عربان الجوازي ، وهم جماعات الرؤساء المذكورة ٢٢٥  
الأسماء فيما يلي :

عدد

٧٧ جماعة : الرئيس عمر المصرى  
٧٢ جماعة : عبد الله العقيلة

(١) الحصوة «هى العباسية الآن» .

## أنفار

عدد

عدد

٣٧ جماعة : على الحرثى المتوفى أثناء التعداد

٣٩ جماعة : أبى القاسم

١٢٣ الموجودون من : قبيلة الحرابى ، وهم جماعات الرؤساء الآتية الأسماء :

عدد

٦٦ جماعة : الرئيس حسين أبو البشر

٥٧ جماعة : الرئيس المدعو سعد عقيلة من قبيلة البراعصة التابعة

للحراى

٩٤ الموجودون من : قبيلة الجماعات : بيان الأنفار المتوفى رئيسهم من : قبل  
وكم ينصب بعد من يخلفه

عدد

٨٤ وهم الموجودون فى الطابور

١٠ وهم الذين أخذوا من القبائل ، وجاءوا حديثاً عن طريق البحر ،

برفقة القواسين بدلاً من الذين فروا حينما كانوا فى «الحصوة» .

٨٣١ مجموع الأنفار الموجودة من القبائل الست المذكورة بعاليه

أن الـ ٨٣١ نفرًا المجموعة من القبائل الست المارة الذكر ، موجودة فى «الطابور» مع رؤسائهم ، على نحو ما سبق شرحه ، وكذلك الذين سافروا إلى «المدينة» مع الحجاج المصرين فى معية البكباشى عثمان أغا المعاون ، موجودون ، وقد حقق ذلك بمعرفة على بك ، وبعد فإننا لما فتشنا الأنفار الموجودة فى «الطابور» ، ظهر أنهم شبان أقوياء ما عدا خمسة عشر نفرًا ، منهم ، فإنهم وإن كانوا مسنين إلا أنهم ليسوا بطاعنين فى السن ، فلا يجاوز عمر الواحد منهم خمسين سنة ، وقد وجدنا فيهم خمسين نفرًا من الأطفال

الصغرى السن عمر أحدهم ثمانى سنين، والآخرين عشرة على وجه التخمين، وقد عاينا أسلحتهم أيضاً فكان فيها عدد قليل من الطبنجة بروح وبروحين، وأماً بنادقهم فكانت كاملة العدد إلا نفراً واحداً من الذين سلبوا فى الطريق، فكان هو الوحيد عاذلاً من البندقية وقد وجدنا من هؤلاء خمسة وثلاثين مريضاً، راقدين فى الخيام وعلى هذا التعداد ينقص من العدد الأصلي ٢١٩ عدد نفراً .

\* \* \*

### بيان الخيول الموجودة فى الفرسان المارة الذكر حسب التعداد

خيول	عدد
الموجودة لدى : قبيلة أولاد سليمان	١٤٢
الموجودة لدى : قبيلة أولاد على	٩٥
عدد	
لدى الرئيس على عامر	٤٨
لدى الرئيس عطية سويطى	٤٧
الموجودة لدى : عربان الفوائد	٧٤
عدد	
لدى : عبد الله عجيلة	٣٩
لدى : الرئيس سالم الأبعج	٣٥
الموجودة لدى : عربان الجوازي	٢١٨
عدد	
لدى : عمر المصرى	٧٤
لدى : عبد الله عقيله	٦٨
لدى : جماعة على الحرثى المتونى	٣٨
لدى : الرئيس أبو القاسم	٣٨

خيل

عدد

١١٨ الموجودة عند : قبيلة الحرابى

عدد

٦٤ الموجودة لدى : الرئيس حسن أبو البشر

٥٧ الموجودة لدى : سعد عقيلة رئيس عربان البراعصة

من : قبيلة الحرابى

٦٣ الموجودة لدى : عربان الجماعات

٧١٠ مجموع الخيول الموجودة فى الجيش

بيان ما كان هزيباً من الـ ٧١٠ عدد خيلاً المارة الذكر

عدد

١١ لدى : عربان أولاد سليمان

١٤ لدى : عربان أولاد على

٣ لدى : عربان الفوائد

٩ لدى : قبيلة الجوازي

٨ لدى : قبيلة الحرابى

١١ لدى : قبيلة الجماعات

٥٦

يوجد بين هذه الخيول الستة والخمسين ، ثلاثة خيول فى ظهرها جرح بسيط ، كما أن بعضها وإن كان هزيباً ، غير أن الهزال لم يبلغ غايته ، فإذا ما عني بها يرجى تحسنها على الاشتراك فى الغزوات فى الوقت الحاضر ، وإنما ترسل مع المؤن والأثقال ويركبها أصحابها تارة ويمشون أخرى ، وحيث يَحتمَل أنها تصل إلى المحل المقصود . وأما الخيول الستماية ، والأربعة والخمسون

الباقية ، فقوية بالنسبة لخيول العربان ، والهوارية ، بحيث يمكن تسخيرها فى كل خدمة ، كما أَنَّ لجمها وسرجها منمنمة وكاملة العدد ، وقد شاهدنا أَنَّ ما كان مكسوراً منها يرمم أولاً فأولاً . هَذَا . وَلَكَمَّا قارنا أُنشاء التعداد الخيول بالجنود ، ظهر لَنَا أَنَّهُ يُوجد فى الجيش مائة وعشرون جندياً ليس لَهُم خيول ، وقد تحدثت إلى على بك بخصوص تزويدهم بالخيول فقال حضرته : « منَ المعلوم أَنَّ هذه العربان عندما أُحضروا منَ نجوعهم ، لم يكن لديهم سلاح ولا خيل فقد صرف لكل مِنْهُم مرتبات خمسة عشر شهراً مقدماً ، وعداً ذلك أخذ منَ التجار أيضاً مرتبات أربعة أشهر بخصم ، واشتروا بهذه النقود أسلحة وملابس وخيولاً ، وأمّا السبب فى عدم وجود خيول عند هؤلاء المائة والعشرين نفرًا ، فيرجع إلى نفوق بعضها فى الطريق ، وإلى أَنَّ عدداً مِنْهُم جاءوا منَ غير خيل ، وَهُم الإثنا عشر نفرًا الذين جاءوا سابقاً ، والثلاثة والثلاثون الذين جاءوا فى هذه الأيام - فَلِإِنَّهُم قبض عليهم وعادوا منَ غير خيول ، وَلَمْ يبق لديهم نقود أيضاً ، وليس بممكن تزويدهم بالخيول عَلَى أَنَّهُم لو تركوا هنا فى محل بدعوى أَنهم مشاة ففضلاً عَنْ أَنهم يعززون جميعاً فلا ينفعون فى شىء ، بخلاف ما إذا سافروا معَ الجيش فَإِنَّهُم يسافرون حينئذ ماشيين على الأقدام ، ومعهم أسلحتهم فينفعون فى أى خدمة يستخدمون فيها .

فالجنود المتقدم ذكرهم الذين عادوا منَ الفرار ، قد عادوا من غير خيول ، كما سبق بيانه ، وحين فرارهم لَمْ يرفوا هم وحدهم بَلْ كان يبلغ عدد الفارين ٢٣٥ شخصاً ، وكان عرض ذلك عَلَى كبير معاونى الجناح العالى ، وقد علمنا منَ وصول الذين سبق ذكرهم منَ الفارين ، وَمِنَ الكتاب الوارد منَ خازن الجناح العالى ، أن الهمة مبذولة للقبض عليهم وإرسالهم إلى هنا ، ويدل هَذَا دلالة يقينة عَلَى أَنَّهُ إِنْ قبض عَلَى مَنْ بقى منَ الفارين ، وعددهم ١٩٠ نفرًا ، وأرسلوا إلى هنا فَهُم أيضاً يأتون منَ غير خيول كأخوانهم ، وعليه فَإِنْ عرض عَلَى السدة العلية مسألة القبض على الـ ٢١٩ نفرًا الناقصة ، منَ قبائلهم



وإرسالهم إلى هنا فلا بُدَّ مِنْ إحاطته علمًا بخصوص إرسالهم معَ خيولهم ، فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَخْطِ علمًا بذلك ، فتدل القرائن الحالية ، أَنَّهُمْ يرسلون أيضًا مِنْ غير خيول فَلَا يَنْفَعُونَ فِي شَيْءٍ .

وَكَمَا بَحَثْنَا عَنْ عدد زوجات العساكر والرؤساء ، رأينا أَنَّهُ يُوْجَدُ فِي الجيش ما يربو على مائة نفس مِنْ زوجات وأطفال وقد كلمت على بك بخصوص إقامتهم في «ينبع» وَتَبَّهَ حضرته على الرؤساء بذلك ، فقالوا : «أولاً ليس لَنَا أَحَدٌ فِي «ينبع» ، وثانيًا لا يملك نقودًا ، وَإِذَا كَانَ الأمر كذلك ، فكيف نتركهن فِي «ينبع» وإلى مَنْ نسلمهن ؟ هَذَا وَأَنَّا قَدْ إِصْطَحَبْنَاهُنَّ لَمَّا سافرنا إلى بر الشام ، وَكَمْ نَطْلُبُ لَهُنَّ مِنَ المِسْرى شَيْئًا مَا لَا المَطَايا وَلَا المَأْكَل « وِيروى على بك السالف الذكر أَنَّهُ شَهِدَ حِينَما كَانَ فِي الجيش أَنَّ زوجاتهم يقمن بتنظيف الجيش وبخدمة الخيول ، فَإِذَا مَا ركب الرجال فهن يبقين في الخيام ويساعدنهم في تحميل الجمال ويؤدين كل خدمة .

وَكَمَا تَفَرَّجْنَا عَلَى خيام الجيش ، وَعَلَى مَا حَوَالِيهَا وَجميع الأمكنة المتصلة بِهَا رأينا كلها فِي غايةٍ مِنَ النظافة ، وَفَتَشْنَا أيضًا الجمال الموجودة فِي الجيش المار الذكر ، فوجدنا فِيهِ مَا يربو عَلَى مائتين وأربعين جملاً كلها ملك لهم لَا للميرى ، وقد أتوا بِهَا معهم مِنْ نجوعهم بمصر ، وَهُمْ يذهبون بها إلى المرعى مِثْلَ العربان ويعنون بِأمرها ، ولذلك فحالتها حسنة وإن كان فِيهَا عدة جمال مصابة بالحرب ، إِلَّا أَنَّهَُا تطيب فِي وقت قريب ، وَأَمَّا الإبل التى إِغْتَنَمُوهَا مِنَ الغزوة فِي الطريق ، فظهر أَنَّهَُا إمَّا ناقة أو صغيرة فباعوها لذلك جميعًا .

وَكَمَا فَتَشْنَا أثقال الجيش لَمْ نَجِدْ فِي الخيام أثقالاً سوى العليق والمأكولات ، ورأينا فِي بعضها القصعة والحلة والبسط وبعض الحصر ، وبناء عَلَى ذلك فالجمال الموجودة فِي الجيش تكفى لنقل خيامهم وبنادقهم وعليقهم الذى يكفى مدة خمسة أيام .

«سیدی ذو الرحمة ، وَلِیُّ نَعْمَتِی مِنْ غَیْرِ مَنْ

«إِمْتِسَالاً لِلْإِرَادَةِ ، حَضَرْتُ إِلَى «بَدْر» لِتَعْدَادِ وَتَفْتِيشِ الْفَرَسَانِ الْمُرَابِطِينَ  
فِيهَا؛ وَكَمَا فَتَشْنَاهُمْ وَشَاهَدْنَا كُلَّ مَا يَتَّصِلُ بِهِمْ ، أَثْبَتْنَا نَشَاهِدَ أَنَّنَا فِي كَشْفِ ،  
وَاجْتِرَانَا عَلَى تَقْدِيمِهِ إِلَى مَقَامِ وَلِيِّ النِّعَمِ لِلْإِطْلَاعِ عَلَيْهِ ، وَبَعْدَ فَالْأَمْرِ فِي  
جَمِيعِ الْأَحْوَالِ بِيَدِ سَيِّدِي صَاحِبِ الْأَمْرِ وَالْإِحْسَانِ» .

٤ صفر سنة ١٢٥٤

العبد

المعاون محمد رفعت

محمد رفعت

---

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الرَّثِيقَةِ :

- بَيَانُ بَتْعَادِ الْعَرَبَانِ الَّذِينَ جَنَدَهُمُ مُحَمَّدٌ عَلَى ، وَعَدَدُ الَّذِينَ وَصَلُوا إِلَى «يَنْبَعٍ» مِنْهُمْ ، وَعَدَدُ  
الَّذِينَ تَغَيَّبُوا .

## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٣٥) حمراء .

تاريخها : ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٥٤ هـ / ٧ يونيه ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : محمد بن فيصل الدويش

إلى : وكليّ النعم

الحمد لله سبحانه

«أفندينا وكليّ النعمة ، ومالك الأسر والأزمة ، متع الله بحياته ، وأهلك حساده وأعدائه أمين .

«المعروض على مسامعكم العلية ، وعواطفكم البهية ، أننا خدامين لسعادتكم وأبائنا من قبلنا ، وَمِنْ حَيْثُ أَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ آلِ سَعُودِ عداوة قديمة متأسسة ، بحيث لا يقبل أحداً الآخر بوجه من الوجوه ، وثانياً مدة مستطيلة وديارنا ماحلة قاحطة ، فسبب ذلك تفرقنا وتنحسينا إلى جهة الحسا والعراق ، فعند وصول حضرة ميرلوا إسماعيل بك إلى الديار «النجدية» فرحنا به غاية الفرح ، وأرسلنا له قبل كل أحد نعرض عليه خدمتنا ونستفهم ما في خاطره ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ أَمْرٌ مِنْ صَاحِبِ السَّعَادَةِ يَبْدِيهِ لَنَا نَفْعٌ بِمُوجِبِهِ ، فجاوبنا بجواب قاسى يتوعدنا فيه ، فحصل ، لَنَا رَعْبٌ مِنْ ذَلِكَ وَلَزِمْنَا مَحَلَّنَا وَجَمَاعَتَنَا ، وَكَمْ يَحْصُلُ مِنَّا غَيْرُ الْإِصْلَاحِ وَتَسْكِينِ الْبَعِيدِ وَالْقَرِيبِ مِنْ عَرِيَانَتِنَا عَلَى قَدَرِ مَا كَتَبَ لَنَا فَيَصِلُ وَأَرْغَبُنَا بِالْأَمْوَالِ أَنَّ نَسَاعِدَهُ ابْتِ مَرُوءَتِنَا أَنَّ نَخُونُ وَكَلِيَّ النِّعَمِ ، لَا نَحْنُ وَلَا جَمَاعَتُنَا مَطِيرٌ سِوَا قَبِيلَةٍ يُقَالُ لَهُمُ الْعَرْفِيَّةُ كُنَّا طَرْدْنَاهُمْ وَخَلِينَاهُمْ مِنَ الدِّيَارِ ، خَارِجِينَ عَنْ رَأْيِنَا فَارْتَكَبُوا إِلَى فَيَصِلُ وَاعْدَهُمْ بِيْذِلِ الْمَالِ ، فَكَانُوا

مساعدين له وهم فى الحقيقة ليس من الدوشا ، ولا من مطير بالمتسبين لهم ، فبعد أن قدر الله بما قدر ، وحصل ما حصل وتفرق العسكر ، والعربان أرسلنا حضرة ميرلوا ، أمر سعادتكم ، فحصل لنا غاية الأسف ، كونه ما أرسله لنا حين حضوره ، أو وقت الاحتياج ، وكلم تخبرنا بذلك ، وكلم يلتفت إلى مراسلنا بشىء ما فلما عزم على التوجه إلى الأقطار «النجدية» حضرة «خورشيد باشا» ، عرفنا بجواب محتو على تلطيف وتأمين ، وأتينا نقبل عليه ، إطمأن خاطرنا ، شدينا بنجوعنا وقبايلنا ، وأقبلنا عليه ، ووافق دخولنا وإياه فى «عنيزة» فى وقت واحد ، فأكرمنا وأحسن مشوانا ، وطلب منا ثلاثة آلاف جمل ، تذهب إلى «المدينة المنورة» لمشال العساكر والأثقال ، فتعهدنا له بذلك ، وغير ذلك ، فى كامل ما يطلب على قدر ما نستطيع ، ثم لا خافى سعادة وكى النعم ، أن لنا قانون وعوايد من قديم الزمان ، نأخذها من الحسا ، ومن غيرها . وكذلك تفضل علينا أفندينا إبراهيم باشا ، بكسوة وإنعام ، تأتى فى كل سنة إلى «المدينة» ويذهب لها فى كل سنة شخص من طرفنا يستلمها لنا ، فنحو عن كم سنة بداعى بعدنا ، ما أمكن إرسال أحد ، فكانها قطعت ، فالمرجو من وكى النعم ، يردھا علينا ، ويتفضل علينا بأمر نشرف به بين الخاص والعام ، يحتوى أن جميع ما هو لنا من العوايد والقوانين ، لا يعارضاً فيه أحد ، ولا يكون لأحد علينا سبيل ، بل أمرنا ونهينا لصاحب السعادة ، ولا يكون فوقنا أحداً غيره ، ويقبل عبوديتنا ، ويعرف حضرة «خورشيد باشا» يستوصى بنا خيراً ، ونحن تحت السمع والطاعة والنصح فى الخدمة ، لما يوافق مرضاة صاحب السعادة ، والأمر لله ، ثم له ، والسلام .

من خادمكم وابن خادمكم

محمد بن فيصل الدويش

شيخ كافة مطير والدوشان

حرر فى ١٥ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ .

ترجم فى ١٨ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- محمد بن فيصل الدويش ، يطلب إعادة الكسوة والإنعام التى قررها لهم إبراهيم باشا ، كما يطلب عدم التدخل فى عوايدهم وقوانينهم .

## وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٤) حمراء .

تاريخها : ١٦ ربيع الثانى سنة ٢٥٤ هـ / ٩ يوليه ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة ، وكلى النعم ؛

«لقد ذكرت فى خطابى العربى العبارة ، المؤرخ فى ١١ ذى القعدة سنة ٥٣<sup>(١)</sup> ، وفى الخطاب الآخر التركى العبارة ، المؤرخ فى ٣ صفر ٥٣<sup>(٢)</sup> ، أن بعض خيالة العربان الذين أرفقوا بنا عند قيامنا من المحروسة فى طريقنا إلى مهمتنا فى «نجد» ، قد فروا من «الخصوه» و«بركة الحج» ، وإبان الطريق ، حيث التمسنا إصدار إرادة تقضى بمطالبة شيوخ هؤلاء الخيالة بإعادتهم إلينا ، ولقد جاء فى إرادة وكلى النعم المؤرخة فى ٢٣ ربيع الأول سنة ٥٤<sup>(٣)</sup> ، أنه قد إتضح مما جاء فى خطابى دولة مدير الديوان الخديوى بمصر ، المؤرخين فى ٥ ربيع الأول سنة ٥٤<sup>(٤)</sup> ، و ١٧ منه<sup>(٥)</sup> ، أنه قد تم إرسال خيل العربان الذين وصلوا إلينا قبلاً ، كما أن العربان الذين فروا قد أعيدوا إلينا مع خيلهم ، بواسطة الوكلاء الذين انتدبهم الشيوخ لهذه الغاية حيث قدم إلينا بعضهم ، بتاريخ ٢٢ صفر سنة ٥٤<sup>(٦)</sup> ، والبعض الآخر بتاريخ ١٤ ربيع الأول سنة ٥٤<sup>(٧)</sup> ، ولم يبق أى أحد من هؤلاء الخيالة إلا وأرسل إلينا ، سيدى ، لقد وصل إلى هنا الخيالة الذين رافقتهم وكلاء شيوخهم ، وقد استدعيت إلى هؤلاء الوكلاء ، وقلت لهم إن عدد الخيل التى قمتم بها ١٢٨ ، وقد نفق منها فى طريقكم إلينا ٧٧ جواداً ، ولم يصل معكم من الجياد سوى ٥١ جواداً ، وهذه جد هزيلة . ولما غادرنا نحن المحروسة ، كان معنا من الجياد ٨٠٣ ،

(١) ١١ ذى القعدة ١٢٥٣ هـ / ٧ مارس ١٨٣٨ م . (٢) ٣ صفر ١٢٥٣ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٣٨ م .

(٣) ٢٣ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ١٦ يونيه ١٨٣٨ م . (٤) ٥ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٢٩ مايو ١٨٣٨ م .

(٥) ١٧ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ١٠ يونيه ١٨٣٨ م . (٦) ٢٢ صفر ١٢٥٤ هـ / ١٧ مايو ١٨٣٨ م .

(٧) ١٤ ربيع الأول ١٢٥٤ هـ / ٧ يونيه ١٨٣٨ م .

وَمِنَ الْجَمَالِ ٢٠٠ ، وَلَمْ يَنْفَقْ مِنْ هَذِهِ الْجِيَادِ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى «بَدْر» ، سَوَى ٩٠ جَوَادًا ، فَكَيْفَ أَهْمَلْتُمْ أَمْرَ هَذِهِ الْجِيَادِ ، حَتَّى نَفَقَ مِنْهَا ٧٧ جَوَادًا ، مِنْ أَسَاسِي ١٢٨ .

وَلَمَّا أَنْ إِسْتَوْضَحْنَا الْأَمْرَ مِنَ الْقَوَاسِي مِصْطَفَى الْأُورْفَةِ لِي ، الَّذِي قَدِمَ مَعَهُمْ ، أَجَابَ لَمْ أَسْأَلْ أَنَا عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ ، لَقَدْ حَاوَلْتُ عِبَثًا إِبَّانَ الطَّرِيقِ ، أَنْ أَحْمِلَهُمْ عَلَى إِتْبَاعِ نَصْحِي . لَقَدْ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَيَرْحَلُونَ كَمَا يَرِيدُونَ ، وَلَمَّا أَنْ لَفْتُ نَظْرَهُمْ إِلَى مَا يَجِبُ إِتْبَاعَهُ ، عَمِدُوا إِلَى ضَرْبِي ، وَأَنَا مَا زِلْتُ إِلَى الْآنَ مَرِيضًا مِنْ شِدَّةِ ضَرْبِهِمْ . فَعَدْنَا وَإِسْتَوْضَحْنَا لَهُمْ أَسْبَابَ نَفَقِ هَذَا الْعَدَدِ مِنَ الْجِيَادِ ، فَأَدْلَوْا إِلَيْنَا بِالْبَيِّنَاتِ الْمَدُونَةِ فِي التَّقْرِيرِ الْمَرْفُوقِ مِنْ طِيهِ ، وَالْمَوْقِعِ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِهِمْ ، وَقَدْ أَرْسَلْنَا صُورَةَ أُخْرَى مِنْ هَذَا التَّقْرِيرِ إِلَى دَوْلَةِ مَدِيرِ الدِّيَوَانِ الْخَدْيَوِيِّ . وَتَوَطُّةٌ لِإِحَاطَةِ وَكَيْ النِّعَمِ بِذَلِكَ ، قَدْ بَادَرْنَا إِلَى عَرْضِ الْأَمْرِ .

١٦ ربيع الثاني سنة ٥٤

الميرالاي

على الجركسي

«سيدى وكى النعم :

«عندما أحصى حسن بك الخزينة دار ، عدد خيالة العربان «بالخصوة» ذكر ودون حسب الأحوال ، ألوان العساكر وأشكالهم ، عَلَى أَنَّ هَذَا لَيْسَ مَوْضُوعَ الْكَلَامِ . فَلَقَدْ أَرْسَلَ شِيُوخ : قَبِيلَتِي أَوْلَادَ عَلَى وَالْجَمِيعَانِ ، خُطَابًا إِلَى قَوَادِ الْعَرَبَانِ ، خَتَمُوهُ بِأَخْتَامِهِمْ ، وَإِنِّي أَرْسَلْتُ مِنْ طِيهِ صُورَةَ هَذَا الْخُطَابِ ، وَيَتَضَحُّ لَوْلِي النِّعَمِ مِنَ الْإِطْلَاعِ عَلَيْهِ ، مَبْلَغَ خِيَانَةِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ وَمَكْرِهِمْ ، وَهَكَذَا نَرَاهُمْ جَمِيعًا عَلَى هَذِهِ الْوَتِيرَةِ .

ترجمة الحاشية المسطرة في هذا الخطاب من قبل : شيخ أولاد علي :

«فليكن معلوم لدى قواد : عربان أولاد علي ، أَنَّ كُلَّ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْفَارِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا بَدَلًا عَنْ الْأَنْفَارِ الَّذِينَ فَرَوْا قَدْ كَلَفْنَا ٥٠٠ قَرَشَ ، كَمَا أَنَّ دَفْعَنَا

ثمنًا لكل جواد - متداخلة في بعضها - مبلغ ٧٥٠ قرش ، غير أننا لم نتلق  
أى بيان عن الأنفار الذين فروا ، وهذا من أظلم المظالم التى وقعت ، فلا يليق ،  
وقوع مثل هذا الأمر ، وقد كان من المأمول أن يريحنا القواد ، فظهر منهم غير  
ما كنا نأمل ، فأحذروا العاقبة ، وكونوا يدًا واحدة .

ترجمة الحاشية المسطرة في الخطاب من عمر الهنداوى إلى الحاج دولت :

«إنَّ المبلغ المصروف على الأنفار ، وعلى أبو شتافه ، والمبلغ المصروف  
لشراء الخيل وعددها ١٣ ، بواقع ٨٠٠ قرش للجواد الواحد ، قد أربى على  
٢٦ كيسًا و ٤٠٠ قرش ، أن الأمور التى وقف منكم ، أثبت للديوان أنكم  
[جناحين ، فلاتيه] ، ولقد قلتم الترحيلة بحجة أنكم ستعدون الخيالة ،  
ولكنكم لم تقوموا بتعهدكم ، ثم ادعيتم أننا هربنا أقاربنا بدون حق ، ثم  
أرسلتم خطابًا منكم إلى عمد «النجعة» ، ذكرتم فيه أن الخيالة فروا من تلقاء  
أنفسهم ، وقد حقق خازن الخديوى فى ذلك كله ، واتضح أن هنالك تباين  
كبير ، وعليه فإنَّ خباثتكم ظاهرة كالشمس ، فلَو أردنا معاملتكم بالنسبة إلى  
عمالكم ، لكان علينا أن نضربكم . وسوف لا نترككم .

ترجمة الخطاب المؤرخ فى ١٦ ربيع الثانى سنة ٥٤ الذى وصل من  
الأميرالاي على بك الجركسى بتاريخ ٨ جمادى الأولى :

«بناء على المذاكرة التى تلقيتها من سرعسكر «نجد» ، بشأن موافاته  
بثلاثمائة خيال من غير أن تكون حريمهم معهم ، قد أخطرت رؤساء الخيالة ،  
بوجوب فرز العدد المطلوب من الخيالة ، وإبقاء حريمهم لدى الوكلاء فى  
الجيش ، ولكنهم أبوا فوجب ذلك وعصوا . وكما كانوا قد باعوا فى «بدر»  
بعض المقادير من عليق خيلهم فإنهم ، بعد القيام إلى «المدينة» ، ادعوا علينا  
أشياء كثيرة ، وهذا الادعاء ، يرجع إلى ما تم من البحث والتحقيق ، فى  
موضوع تبديلهم للعساكر والخيال الأمر الذى شاهده خازن الخديوى ، ولقد  
وصل فى هذه المدة عمر الشويطى ، وكيل أولاد على ، يحمل خطابًا من  
الديوان الخديوى ، ومعه بعض الجمال والحياد ، فتسلمنا الجمال والحياد ،

التي ذُكرت في الخطاب، وأرسلنا علم الوصول إلى الجهة المختصة ، وقد تسلمنا من عمر الشويطي هذا ، رسالة أخرى غير تلك ، فاتضح لنا منها أن هناك عدة أمور تثبت أنهم بدلوا العساكر، فأرسلنا صورة الرسالة لتطلعوا عليها. وقد لاحظنا أن جميع قواد العربان قد اتبعوا هذه الخطة نفسها هذا ، وقد تم تنظيم تقرير بحضور الميرلواء عثمان باشا ، يتضمن إدعاءاتهم علينا ، وردنا على ذلك ، ولابد أن يكون هذا التقرير قد وصل إلى دولتكم حتى الآن.

ترجمة الخطاب الذي عُثر عليه المؤرخ في ٢١ صفر سنة ٥٤٠ المرسل من: مطرود حمد شيخ أولاد علي ، وعمر الهنداوي ، شيخ الجميعان ، إلى الحاج دولت ؟ ، قائد عربان الجميعان ، والى عامر ، وعطيوه الشويطي ، من قواد : أولاد علي :

«بما أنه قد فر من جماعتكم بعض العربان فقد كتب علي بك يطلب أن يرسل إليه من عربان الجميعان ١٣ خيالا ، و ٢٧ خيالا ، من أولاد علي - مع خيلهم ، - والمجموع ٤٠ خيالا ، وقد سبق أن أرسل من : أولاد علي ٢٥ نفرا ، و ١٠ ، من الجميعان بدون خيل ، وقد أرسل في تلك الآونة نفران من : أولاد علي ، وهما تنمة الأنفار المرتبة على أولاد علي ، كما أرسل ثلاثة أنفار ، من : الجميعان ، لإبلاغ المجموع ٤٠ نفرا ، وقد أنتدب أبو شناف أحد هؤلاء الأنفار الثلاثة ، توصيله الخيل ، وقد قيد نفسه عسكريا ، وتسلم ٢٥ ريالا ، من : شيخ الجميعان كتر حيله . وقد صرف الشيخ المذكور ٥ أكياس للأنفار الاثنى عشر المتبقين ، أما الخيل المقدمة فهي ٢٠ رأسا من : أولاد علي ، و ١٣ رأسا من : الجميعان ، وكما عرضت الخيل على الديوان الخديوي ، طلب من يوصلها إلى الجيش ، فجئ بأبي شناف ، وكيل الجميعان ، وعمر أبو شويطي ، وكلفوا بتوصيل الأنفار والخيل ، مقابل ٥ أكياس ، صرف لهما نصفها ، والنصف الآخر ، حول عليكم ، فإذا ما وصلا إصرفوه لهما .



## كشف الأنفار والمواشى الواردة

١ - الأنفار الواردين بحرّاً بموقعة «محافظة ينبع» فى غرة صفر سنة ٥٤

عدد	
٣٧	أنفار
٤	تنزيل هربوا فى السويس أثناء الطريق
٣٣	الباقى
٣٣	منهم
٢٣	نفر من : أولاد على
١٠	نفر من : أولاد الجميعان

أرسل إليه عن وصولهم

٢ - الأنفار الواردين بمكاتبة الديوان الخديوى بتاريخ ١٩ صفر سنة ٥٤ ، مع

الوكيل عمر شويطى ، وردوا فى غرة ربيع الثانى سنة ٥٤

أنفار	خيل	جمال
٣	١٣	٢ من : الجميعان
٢	٢٧	٣ من : أولاد على
٥	٤٠	٥

بيان الهالك أخيراً

خيل	جمل
٥	١ من : الجميعان
١٦	٣ من : أولاد على
٢١	١

فيكون الباقى

نفر	خيل	جمل
٥	١٩	٤

كما سئل عمر المذكور عَنْ ذلك ، أَجاب بالبيان المتقدم ، وكتب عَنْ ذلك إلى الديوان الخديوى .

٣ - بيان الأنفار والمواشى الذين قدموا عَلَى بعض الناس ، فى ١٢ ربيع الثانى سنة ٥٤ .

أنفار	خيل	جمال	
٣٢	٣٢	٧	
٩	٩	٠	أخذهم شيخهم فى : الحصوة
٢	٢	٠	هروب فى : عجروود
٣	٠	٠	موت فى : الطريق
٠	٩	١	نفوق فى : الطريق
٣	٠	٠	فرار فى
١٧	٢٠	١	المجموع
١٥	١٢	٦	الباقى

عربان الفوائد  
جماعة سليمان محمد  
ما لم يصل منهم

أنفار	خيل	جمال	
٣٢	٣٤	٧	
٣	٣	٠	أخذهم شيخهم فى : الحصوة
٣	٠	٠	مقاطيع ٢ فى : النخيلة وافى الوجه
٦	٣	٠	
٦	٢٢	١	هلاک فى : الطريق
٢	٠	٠	هروب فى : ينبع
١٤	٢٥	١	المجموع
١٨	٧	٦	الباقى

جماعة علوانى  
ما لم يصل منهم

أنفار	خيل	جمال	
٢٤	٢٤	٥	
٤	٤	.	أخذهم شيخهم فى الحصوة
٢	٢	.	هروب فى : عجروود
١	.	.	موت فى : النخيلة
.	٥	.	نفق فى : الطريق
٧	١١	.	
١٧	١٣	٥	الباقى

عربان حرايى - عهدة من  
ما لم يصل منهم

فالمجموع الكلى	أنفار	خيل	جمال
	٥٠	٣٢	١٢

ولدى سؤالهم أجابوا بالبيان المتقدم ، تكتب للديوان الخديوى عن ذلك ،  
فى ١٢ ربيع الثانى سنة ٥٤

مجموع الوارد

٨٨ نفر ٥١ خيل ٢١ جمل

يستخلص من هذه الوثيقة :

- بيان بالعربان الذين أرسلوا إلى «ينبع» تمهيداً لمرافقتهم «لخورشيد باشا» إلى «نجد» .

## وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : ٨٣ حمراء ، (٤٠) أصلى .

تاريخها : ٧ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٩ يوليه ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة والعناية ، على الهمم .

«لقد عرضت نهار أمس، موضوع حضرة الميرلواء عثمان بك، ولكننى لم أذكر كيف وقع الحادث، - ولقد فهمت ممن كانوا مع حضرته، أنه أرسل حرمه إلى هنا، بحراسة الخيالة الذين فى معيته، حيث لم يبق لديه سوى ٧ من خيالة الهوارة، ومملوكه وطاهيه، والقواسين اللذين وصلاً مع حسين أفندى، معاون دولة الباشا، سرعسكر «نجد»، وأرسلاً مع جمال بنى سالم، إلى «ينبع»، وقد قام أخيراً من «ينبع» فى هذا العدد من الرجال، أى أحد عشر رجلاً، وكما كانوا فى طريقهم أبطاً فى السير هجئاً القواسين، والجمال، التى تحمل متاع حضرته، فترك الخيالة الذين معه إلى جانبها، وواصل هو سيره حتى بلغ الجديدة حيث لحق به بعد ذلك الخيالة والقواسان والجمال، وهناك قال حضرته للخيالة: لقد لحق التعب بكم، وبخيلكم، فاستريحوا هذه الليلة هنا ووافونى غداً فى بئر راحة. وهنا إلتمسوا منه ألا يسير وحده ولكنه لم يصغ إليهم، وفى نحو الساعة الحادية عشر، ركب من: «الجديدة» فى معيته مملوكه، وطاهيه، وموسى أغا أبو نبيه الهوارى، وأحد الخيالة من الهوارة، وعدد الجميع خمسة، بما فيهم حضرته وكما أن وصلوا إلى المسمى الجبل سيرو، حيث كان عشرة من أشقياء العربان يكمنون هناك، أطلق الأشقياء النار عليهم دفعةً، واحدةً، فأصيب البك الموماً إليه برصاصتين وهوى من ظهر جواده، إلى الأرض. فأسرع إليه مملوكه يحاول رفعه إلى ظهر جواده ولكن الأشقياء عادوا وأطلقوا النار على: المملوك، والجواد

فأردوهما حيثُ تقدمُ الأشقياء على أثر ذلك ، وسلبوا الباشا المرحوم طنجته ، وسيفه ، وساعته ، وطربوشه وحزامه الطرابلسي ، ومَا كان لديه من نقود ، وانصرفوا . ولقد فهم أيضاً أنَّ زعيم هؤلاء الأشقياء ، هو : الشقي عويمر بن فالح ، من جماعة سعيد بن جزا ، وأسباب إقدامه على هذه الجريمة ، يرجع إلى أنَّ الباشا سرعسكر «نجد» قطع في السنة الماضية مرتبات سعيد ، عندما عمِد إلى العصيان ، وكَمَّا عاد ، ودخل في الطاعة ، بقوة الجناح العالي الخديوي ، أُرْجِع إليه دولته مرتباته ، ولكنه لَمْ يصرف لهُ مرتباته عن المدة التي كان فيها عاصياً ، - فقدم هذا الشقي ، عريضة بهذا المعنى ، فأجيب من قبل العاجز ، واليك المرحوم بأنَّ هذه المرتبات قُطعت بأمر «خورشيد باشا» ، ويمكن إرجاعها إليه بأمر من دولته أيضاً ، وعلى أثر ذلك كتب الشقي إلى الباشا المشار إليه ، في هذا الصدد ، ولكنه لَمْ يتلق الرد . فأوفد أخاه الأصغر المدعو بخيت إلى «ينبع» حيث قابل الباشا المرحوم ، وطلب منه صرف المرتب ، فرد عليه نفس الرد السابق ، وهُنَا أنتفض الشقي وأجاب المرحوم : أَنَّنِي سأستولى على هذا المرتب حتماً فأجابه : إِذَا استطعت ذلك فافعل . وَمَنْ ثَمَّ سار هذا الشقي مع الباشا المرحوم ، حتى «الجديدة» ، وهناك قال : لقد وهن هيجني ولَا أستطيع مواصلة السير . حيث توارى بعد ذلك ، وَمَنْ ثَمَّ وقعت الجريمة . وتوطئة لإحاطة دولتكم ما تقدم بادرت إلى عرض الأمر .

٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

محافظ المدينة المنورة

محرم



ورد في ٢٩ جمادى الأولى سنة ٥٤

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تحرك عثمان بك من «ينبع» إلى «الجديدة» ومقتله على يد أحد أتباع سعد بن جزا .

## وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٨٥) .

تاريخها : ٧ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٩ يوليه ١٨٣٨ م ..

موضوعها : من : الميرالاي حسن بك ٢٣ .

إلى : صاحب الدولة بمصر

« منذ شهر ونصف ، قد حضر الميرلوا عثمان بك إلى «ينبوع البحر» ليتفقد أحوال العساكر المحولة من جيش على بك الشركسى ، إلى عهدتنا المرابطة هنا ولتشهيل شحن الذخائر ، من شونة «ينبوع البحر» إلى «المدينة المنورة» ، ومن ذاك التاريخ يعمل فى تشهيل نقل الذخائر من شونة «ينبوع البحر» ، إلى «المدينة المنورة» وشريف عبد الله - أمير «جهينة» قد حضر من المحروسة ليسافر إلى سعادة الباشا ، سرعسكر «نجد» ، وكما وصل إلى «حناكية» قد أرسل إليه الرحلة بواسطة معاوننا حسين أفندى ، وقد جاء أمر من طرف المشار إليه ، يأمر بعودته ويحضر عنده مع عثمان بك مع الرحلة المذكورة والأمر موجه إلى شريف عبد الله فرجع وحضر إلى «المدينة المنورة» ، وترك فيها بعض الجمال لشحن التعيينات اللازمة إلى الأورطتين المرابطين فى «المدينة المنورة» ، تكفى بعض الأشهر ، ولعدم وجود ذخيرة فى «المدينة المنورة» استصحب ثلاثة آلاف وخمسمائة جمل ، وحضر إلى ينبوع البحر وفى خلال أسبوع ، شحّنوا الجمال بمعرفة المير المومى إليه ، وخرجوا الجمال إلى «المدينة المنورة» ، قبل التاريخ إثنا عشر يوماً بالذخائر الكاملة ، وبينما القافلة مسافرة بشحناتهم ، وفى محل يدعى «فريش» الكائنة بين «المدينة المنورة» و«الشهدا» ، خرجوا عليهم القبائل

مَنْ : بنى عامر وعوف بثلاثمائة هجانة ، ومشاة ، ونهبوا مائتين وستة جمال من القافلة ، كما أخذوا بعض الخيل من السوارى المغاربة ، التى كانوا فى معية القافلة ، وانجرح بعض العساكر ، وجائنا هذا النبأ من عربان «جهينة» و«بنى إبراهيم» ، كما قالوا : إن الثلاثمائة هجان من قبيلة «سعيد بن جزا» ، و«أحمد» ومن سائر القبائل المختلطة ، وليست من قبائل : «بنى عامر» و«عوف» ، ولأجل النهب الحاصل سافروا بعض الأفراد إلى سعيد ابن جزا مبشرين بالموقفية .

«ولمّا حضر المير المومى إليه ، إلى المحل المدعو «مباركة» ، التى نحن قائمين فيها ليتفقد عساكر الآلاى ، ما يتعلق لشئونهم ، ويقابل «الشريف عبد الله» ، ويعملوا معاً بخصوص ربط القرى الكائنة فى وادى «ينبوع» إلى مادة الزكاة ، فأحضروا مشايخ قرى «جهينة» و«حرب» ، بمعرفة شريف عبد الله وأصدروا قراراً بتحصيل الزكاة ، بمعرفتهم ويرسلوها إلى طرفنا . وَحَيْثُ أَنَّ الأشقيا : «سعيد بن جزا» و«عبد الله بن محسن مطلق» أقنعا قبائل «جهينة» و«بنى إبراهيم» ، واتفقوا جميعاً ، ونزلوا إلى قرى «حرب» ، وذلك منذ سنتين ، لذلك أخذوا عليهم تعهد بالآل يعودوا إلى ذاك الإتفاق ، بل يكونوا طائعين مع جيشنا المظفر ، وعلى ذلك ، رخصوهم أن يرجعوا إلى قراهم ، ومع ذلك لا يبعد أن يرجعوا من عهدهم ، ويتفقوا مع الأشقيا ، ثانيا : بنقض عهودهم ، لذلك أمر أن أبقى هنا لتدقيق حركات قبيلة فى «جهينة» و«بنى إبراهيم» ، وأنا أسافر إلى «المدينة المنورة» ، والملاحظة على حركات قبائل «أحمدى» و«حرب» أيضاً ، وإحضار مشايخ «زيدى» ، والنظر مادة «سعيد ابن جزا» ، بمعرفة المشايخ ، وعلى هذا الأساس ترك المير المومى إليه «الشريف عبد الله» ، هنا ، وسافر المومى إليه فى الساعة ١ ليلة الثلاثاء ، بتاريخ ٣ جا سنة ١٥٤<sup>(١)</sup> ، بصحبة ستة سوارى من المغاربة ، وأربعة قواص ،

(١) ٣ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٥ يوليه ١٨٣٨ م .

فى طريق مبروك ، وكمّ وصلوا إلى «جديدة» ، ونزلوا ضيفًا فى منزل الشيخ  
قبنى شيخ «قرية جديدة» ، وحضر «بخيت بن جزا» أخو «سعيد» إلى المير  
المومى إليه ، وفى أثناء ذلك ، رأوا عشرة أنفار مسلحين من العرب ماشين فى  
طريق «المدينة المنورة» ، فسئل المير المومى إليه إلى «مسعد قاضى» و«بخيت» ،  
أين يذهبون العربان المسلحين ، وردوا بأن أخو «عطية الله» شيخ المشايخ  
سابقًا ، يريد أن يمر من هنا وهم رايعين للاستقبال ، وانقتل نفر من قبيلة  
«أحمدى» ، والقاتل من قبيلة أقدم ، ورايعين لعقد الصلح ، وبعده سافر المير  
المومى إليه من القرية المذكورة راكبًا حصانه ، وبعد ساعة ونصف فى الطريق ،  
وفتحوا النار عليه من طرف خمسة عشر من العرب ، فى صفحة الجبل ،  
وأنصاب المير المومى إليه ، برصاصتين وأراح هو وابنه ضحية الوطن ،  
والسوارى المغاربة التى فى معيته أخذوا جنازته ، إلى «قرية جديدة» ، ودفنوه  
هناك ، ونحن بالمرصاد ، على سمعة أخبار القبائل ، ونتعهد بالإفادة أول ما  
نسمع منهم أى خبر ، وعليه لزم الإشعار ٧ جا سنة ٢٥٤ » .

المرجم

محمد توفيق اسحق

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• إختلاط القبائل المتمردة ، وقتل الميرلوا عثمان بك .



## وثيقة رقم (١٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٨٦) .

تاريخها : ٧ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٩ يوليه ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة ، ولى النعم :

«كان قدم الميرلواء عثمان بك إلى ينبع البحر قبل شهر ونصف الشهر من تاريخ هذه العريضة لكَى يُطلع على أحوال [خيالة] على بك الجركسى ، وعلى جنود الأورط الثلاث ، المحولة إلى عهدتى ، وليرسل أيضاً الغلال والمؤن من شونة «ينبع البحر» إلى «المدينة المنورة» ، وبعد أن قدم تقريره عن أحوال خيالة على بك إلى مقامكم المشيرى ، عنى حضرته من ذاك الوقت ، بإرسال الغلال من شونة «ينبع البحر» إلى «المدينة المنورة» . وكما قدم من مصر «الشرىف عبد الله» أمير «جهينة» ووصل إلى «الحناكية» ، فى طريقه إلى حضرة صاحب الدولة الباشا سرعسكر «نجد» ، تلقى سيادته أمراً من دولة الباشا المشار إليه ، أخبره فيه بأنه قد أرسل مع معاونه حسن أفندى عدداً كبيراً من جمال الرحلة ، وأمره بأن يعود ويُعنى مع الميرلواء عثمان بك ، بتحميل تلك الجمال من شون «المدينة المنورة» ، و«ينبوع البحر» ، وبعد ذلك يأتى إليه مع الرحلة الأنفة الذكر ، وبناءً على ذلك عاد الشرىف عبد الله إلى «المدينة المنورة» ، وترك فيها من الجمال ما يكفى لنقل جنود أورطى الآلاى الخامس عشر ، المقيمة «بالمدينة المنورة» ، ونقل التعيينات اللازمة لها بعض شهور ، ثم غادر «المدينة» نظراً لعدم الغلال فيها ، إلى «ينبع البحر» مستصحباً خمسمائة وثلاثة آلاف جمل وفى خلال ٧ - ٨ أيام ، قد حمل هذه الجمال بالاشتراك مع الميرلواء عثمان بك ، وأرسلها قبل إثنى عشر يوماً ، إلى «المدينة المنورة» إلا أن نحو ثلثمائة جمل من جمال الرحلة المارة الذكر ، كانت تابعة لجبل حجر ، وكانت تسير مستقلة عن القافلة ، وقد خرج عليها فى الموضع المسمى «فربش» الكائن بين «المدينة المنورة» وبين «الشهداء» ثلثمائة هجان ، ومثلها مشاة من قبائل «بنى

عامر» و«عوف» - فيما أخبرنا - ، فنهبوا من الجمال المذكورة مائتين وستة جمال ، وجرحوا بعض جنود ، وخيول الخمسين خيالة المغربية ، التي كانت تحرس الجمال المذكورة ، على نحو ما يتحدثون بين أعراب «الجهينة» و«بنى إبراهيم» ، ولكن بلغنا [من مصدر آخر] أن الثلثمائة هجان المارة الذكر ، لم تكن من «بنى عامر» ، و«عوف» ، وإنما كانت خليطاً من قبيلة «أحمدى» التابعة «لسعيد بن جزا» ، ومن قبائل أخرى ، تابعة «للحرب» حتى أنهم بشروا «سعيد بن جزا» ، بأنهم نهبوا العدد المعهود من الجمال . وبعد ذلك قدم عثمان بك إلى موضع إقامتنا المسمى بـ «مباركه» ، لمشاهدة جنود الآلاى ، وإنهاء مسألة الزكاة المطلوبة من قرى ، «وادی ينبع» بالاشتراك مع «الشریف عبد الله» ، فأحضر بمعرفة سيادته مشايخ قرى «جهينة» و«حرب» ، واتفق معهم على أن يتولوا تحصيل الزكاة ، ويوردوها إلينا ، وكان حضرته يعلم أن «سعيد بن جزا» و«عبد الله بن محسن مطلق» ، اللذين ثارا قبل سنتين ، كانا قد جعلوا قبائل «جهينة» و«بنى إبراهيم» تابعة لهما ونزلاً بنية فاسدة إلى قرى الحساب ، ولذلك أخذ من المشايخ تعهداً بأن لا يتبعوا ذلك الثائر ، ولا يلتفتوا إلى كلامه ، وعلى هذا الأساس ، أذن لهم بالعودة إلى قراهم . هذا وقد أرسل الثائر ، الأنف الذكر ، إلى عثمان بك كتاباً عربى العبارة ، يخبره فيه ، بأن حضرة «خورشيد باشا» ، وعده بصرف مرتبات الثمانية أشهر التى لم تصرف له ، أثناء ثورته ، ويطلب إصدار أمر بصرفها . ورد عليه البك بأن الباشا المشار إليه ، وإن كان قد وعد بذلك ، ولكنه لم يتلق من دولة أمراً خاصاً بهذا الصدد ، وعليه فيستأذن من دولته ، فإن أمر بالصرف فتصرف لكم المرتبات الآتية الذكر . ويظهر أن غرض الرجل يسهل الحصول على المرتبات ، وإنما يريد أن يتحل لنفسه بهذه الوسيلة عذراً فى تحريض قبيلتي «جهينة» ، و«بنى إبراهيم» ، على الفتنة والفساد ، ولذلك قال «عثمان بك» «للشریف عبد الله» : ولكن عاهدنا المشايخ بأنهم لا يتبعون «سعيد بن جزا» ، فليس يبيعون أن ينقضوا عهدهم ، فالأوفق للمصلحة أن تبقى أنت هنا ، لكى تسعى وتبذل مجهودك لعدم انحياز قبيلتي «جهينة» ، و«بنى إبراهيم» ، إلى صف ذلك الشقى وأذهب أنا إلى «المدينة المنورة» ، وأطلع هناك على حركات قبيلة

«الأحمدى» ، وقبائل «حرب» الأخرى ، وأحضر «زيداً» شيخ المشايخ ، وأقف منه على مسألة «سعيد بن جزا» ، وقوفاً شاملاً . وَعَلَى هَذِهِ الْفِكْرَةِ ، ترك حضرته الشريف عبد الله هُنَا ، وقام هُوَ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ حَوَالَى السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ ٣ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، فِي رِفَاقَةِ ٥ - ٦ مِنَ الْفَرَسَانِ الْمَغَارِبَةِ ، وَأَرْبَعَةِ قَوَاسِينَ ، وَسَافَرُوا مِنْ طَرِيقِ الْمَبْرَكِ ، وَوَصَلُوا صَبَاحًا إِلَى «قَرْيَةِ الْجَدِيدَةِ» وَنَزَلُوا فِي مَنْزِلِ الشَّيْخِ قَلِينِي شَيْخِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَقَابَلَهُ هُنَاكَ «بَخِيْتُ بْنُ جَزَا» أَخُو «سَعِيدِ بْنِ جَزَا» ، وَأَثْنَاءَ الْمُقَابَلَةِ لَفَتَ الْقَاضِي مُسْعِدُ الَّذِي كَانَ مَعَ عَثْمَانَ بِكَ نَظَرَ «بَخِيْتُ» إِلَى عَشْرَةِ أَعْرَابٍ مُسَلَّحَةٍ بِالْبَنَادِقِ مِنْ قَبِيلَتِي «الْأَحْمَدِي» وَ«سَعِيدِ بْنِ جَزَا» ، الَّتِي شُوْهِدَ فِي طَرِيقِ «الْمَدِينَةِ» ، وَسَأَلَ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ بِأَسْلِحَتِهِمْ فَأَجَابَ : سَيَمُرُّ أَخُو «عَطِيَّةِ اللَّهِ» شَيْخُ الْمَشَايِخِ السَّابِقِ ، إِذْ سَبَقَ أَنْ قَتَلَتْ قَبِيلَتُهُ أَحَدَ أَتْبَاعِنَا مِنْ قَبِيلَةِ «الْأَحْمَدِي» ، وَلِذَلِكَ يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ .

«وَفِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ، رَكِبَ عَثْمَانُ بِكَ جَوَادَهُ ، حَوَالَى السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ ، وَكَمَّا إِبْتَعَدَ مِنَ الْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ مَقْدَارَ سَاعَةٍ وَنِصْفِ السَّاعَةِ أَطْلَقَتْ الْخُمْسَةُ عَشْرَ الْعَرَبِ الْمَارَةِ الذِّكْرَ ، عَلَيْهِ النَّارُ ، مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَلِ ، فَأَصِيبَ حَضْرَتُهُ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ جَسَدِهِ ، فَذَهَبَ هُوَ وَغُلَامُهُ فِدَاءً لِمَوْلَانَا الْخَدْيَوِ الْأَعْظَمِ ، فَنَقَلَهُ الْمَغَارِبَةُ ، وَسَائِرُ الْخُدَمِ الَّتِي فِي مَعِيَتِهِ إِلَى قَرْيَةِ «الْجَدِيدَةِ» فَدَفَنُوهُ فِيهَا ، وَكَانَ الْخَائِنُ «بَخِيْتُ» هُنَاكَ ، فَسَأَلَ الْقَاضِي مُسْعِدُ : مَا هَذِهِ الْحَالَةُ ؟ ، أَجَابَ : الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَى هَذِهِ الْجَرِيمَةِ لَيْسُوا مِنْ جَمَاعَتِنَا وَإِنَّمَا هُمْ مِنْ «بَنِي عَامِرٍ» وَ«عُوفٍ» ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَاضِي لَا يَدُ فِي هَذِهِ الْجَرِيمَةِ «لِبَنِي عَامِرٍ» وَ«عُوفٍ» وَإِنَّمَا الَّذِينَ ضَرَبُوهُ بِالنَّارِ هُمْ أَوْلَادُ عَمِّكُمْ : «عَوِيمِر» وَ«دِيَوِيْجَعٍ» . فَالْتَزَمَ «بَخِيْتُ» الصَّمْتَ ، وَخَرَجَ ، وَبَلَغَ قَبِيلَةَ «الْهُوَاْزِمِ» ، أَنَّهُ (أَيُّ بَخِيْتُ) ، قَدْ كَلَفَ بَعْضَ أَشْخَاصَ لِقَتْلِ الْقَاضِي مُسْعِدٍ أَيْضًا ، وَلِذَلِكَ صَحَبَهُ عَشْرَةُ أَنْفَارٍ مُسَلَّحَةٍ فَأَوْصُولَهُ إِلَى هُنَا بِشِقِّ الْأَنْفَسِ ، وَكَمَّا جَاءَ حَضْرَتُهُ ، حَكَى لَنَا حَادِثَةَ الْمَرْحُومِ . وَقَدْ بَقِيَتِ الْمَغَارِبَةُ ، وَالْقَوَاسُونَ ، وَالْخُدَمُ ، فِي الْجَدِيدَةِ ، لِذَلِكَ كَتَبْتُ إِلَى

(١) ٣ جُمَادَى الْأُولَى ١٢٥٤ هـ / ٢٥ يُولْيَةِ ١٨٣٨ م .

«الشيخ عبد الله» شيخ «الهوازم المقيم في «الحمراء» أستعلمه عن المعاملة التي يريدون أن يعاملوا بها هؤلاء ، وعن حركات «الأحمديين» . وأنا لا نتأخر عن عرض ما سيبلغنا بعد الآن من أخبار ذاك الطرف ، أو من حركات «سعيد بن جزا» الذي يدور في قرى «حرب» .

«وقد بادرنّا إلى الإشعار ، بما تقدم لتفضلوا وتحيطوا علماً به» .

٧ جمادى الأولى سنة ٢٥٤

العبد  
ميرالاي الآلاي الثالث وعقدية المشاة  
حسين



« سيدى :

«إذا تفضلتم وسألتم عن مقدار الجنود الموجودة هنا فنفيدكم أن الآلاي المحول إلى عهدتى أوره الأولى ، في «مكة» وأما أوره الثلاث الموجودة هنا فيستطيع من جنودها مائة وألف جندى ، أن يتحمل متاعب السفر مع أسلحتهم ويوجد في معيته عبد الله آغا رئيس الهوارية ، نحو ١٥٠ فارس ، ممتاز إلا أن عدداً قليلاً منهم ، قد سافروا إلى «المدينة» في حراسة الخزينة التي جاءت قبل عشرين يوماً ، وكَم يعودوا بعد . اليوم وصل إلى «ينبع البحر» مائة كيس من النقود ، فقد كتبت إلى درويش أفندى ، لكيلاً يرسلها قبل أن يطلع جيداً ، على أحوال القبائل ، ومضيق «الجديدة» وأنه إذا كان قد أرسل فيفيدنا بذلك ، على أن تعاد تلك النقود ، وإننى كتبت هذه الحاشية للتفضل بإحاطة علم دولتكم بذلك» .



يستخلص من هذه الوثيقة :

- تمرد العربان ، ونقل الذخائر والجنود من «ينبع» إلى «المدينة» ، ومقتل عثمان بك .

## وثيقة رقم (١١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٢٣) حمراء .

تاريخها : ٩ جماد أول ٢٥٤ هـ / ٣١ يوليه ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : حسين نورى

إلى : وكلى النعم

«سيدى صاحب الدولة ولى النعم :

«بناء على عدم وجود المؤن ، فى شونة «المدينة» ، كنا أرسلنا إلى «ينبع» جمال بنى سالم ، وعزيزه ، ووهوب ، وجبل شمير ، فى مرافقة خمس وخمسين خيالاً من المغاربة ، عَلَى أَنْ تَحْمِلَ غَلالاً مِنْ «ينبع البحر» كَمَا سَبَقَ عَرْضُهُ ، وفعلاً قد حملت الجمال المذكورة وسلكت ، طريقها إلى «المدينة المنورة» ، ولما وصلت القافلة إلى ما بين مضيق قريش ، ومنجور ، نزلت إلى بنى عمر مائتان وخمسون هجاناً مردوفة ، ونظراً لعدم ثبات خيالة المغاربة ، وكَمَّا طَرَأَ عَلَى جمال «جبل شمير» مِنَ الضعف والهزال ، مِمَّا أَدَّى إِلَى تَأْخُرِهَا فِي الْوَرَاءِ ، فَقَدْ نَهَبَتِ الْهَجَانَةُ مِنْ جَمَالِ الْجَبَلِ الْمَارِ الذَّكْرَ ، مَا يَبْلُغُ مَائَتِي جَمَلٍ بِأَحْمَالِهَا وَفَرَوْا بِهَا ، ثُمَّ إِنَّ بَقِيَّةَ الْجَمَالِ ، وَلِئِنْ وَصَلَتْ إِلَى «المدينة» ، غَيْرَ أَنَّهُ بَلَّغْنَا خَبَرَ مُؤَدَاهُ أَنَّ قَبِيلَةَ «بنى عمر» نَزَلَتْ مِنْهَا إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَارِ الذَّكْرَ ، ثَلَاثِيَةَ هِجَانٍ ، بِقَصْدِ التَّعْرِضِ لْجَمَالِ دَوِيشٍ أَيْضًا ، وَهِيَ قَادِمَةٌ مِنْ «ينبع» ، وَكَمْ يَكْدُ يَصِلُ إِلَيْنَا هَذَا الْخَبَرُ ، حَتَّى انْتَحَبْنَا مِنَ الْخِيَالَةِ الْمُرَابِطَةِ فِي «المدينة» سَتِينَ خِيَالًا ، تَسْتَطِيعُ السَّفَرَ ، فَركبت معهم قاصدين إِلَى حَيْثُ فِيهِ الْهَجَانَةُ السَّالِفَةُ الذَّكْرَ ، وَلَكِنْ شَاهَدَ قِيَامَنَا عَيُونُهُمُ الْمَبْثُوثَةُ حَوَالِي «المدينة» ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِهِ لِذَلِكَ ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا الثَّبَاتَ فِي مَوْضِعِهِمْ ، فَانْصَرَفُوا حَسِبًا عِلْمَانَهُ ، مِنْ

أقوال جواسيسنا المرسلة إلى الأمام ، وبناء على ذلك ، ونظراً لكثرة أشغالنا في «المدينة» ، قد رجعت أنا إليها ، وأرسلت الخيالة السالفة الذكر في قيادة البلوكباشي نعمان أغا ، لاستقبال القافلة المتقدم ذكرها ، ونبهت عليه تنبيهاً أكيداً بأن يذهبوا إلى حد «الجديدة» ويستقبلوها هناك ، وفعلاً ذهبوا واستقبلوا القافلة كما نبه عليهم ، ودخلت القافلة المدينة مصحوبة بالسلامة . وبعد ذلك حملنا جمال : بنى سالم ، وعنيزة ، وهوب ، وشمبر ، المارة الذكر - الخيالة المغاربة البالغ عددها مائة خيال ، وبعض المائة التي كانت قد أعدت مع زاد وعليق يكفيهم ، مدة ستة أشهر ، كما حملناها مقداراً من قذائف المدفع وثلثماية أردب ، من الغلال مختلفة الأصناف ، ثم سبقت الجمال المذكورة ، محملة بما ذكر وعددناها إلى ما دون «حفته» ، ثم عدنا إلى «المدينة» لنحمل جمال الدويش أيضاً ، الأورطة ، والمؤن ، والذخيرة ، التي في صحبة الميرالاي على بك وجانباً من خيالة المغاربة ، وحين عودتي من «حفته» قد استصحبت نواب بن بخيت شيخ بنى سالم ، جمال الغلال المحملة لأجل شونة «راض»<sup>(١)</sup> ، وذهب بها من طريق «سائية» ، هذا وقد أوفدت إلينا خيالة المغاربة هجاناً على العجل ، يخبرني بأنهم لَمَّا وصلوا مع زادهم وذخيرتهم وقذائف المدفع التي معهم ، إلى الموضع الذي يقال له «رحلة الديب» ، على أن يسافروا عن طريق «سويدرة» ، نزلت قبائل بنى عمر إلى مضيق سويدره فقطعت الطريق عليهم ، وبأنه بلغهم خبر مؤداه أن جمال نواب بن بخيت ، قد نهبت في «السائية» ، وبأنه قد صار عليهم واحد وعشرون هجاناً من الثوار المحتلين المضيق المار الذكر ، من أجل ذلك ، لم يستطيعوا التقدم إلى الأمام ، وثقوا في «رحلة الديب» ، وقد وصلني الهجان الموفد حوالى الساعة الخامسة ليلاً ، فانتخبت بدون إبطاء عشرين نفرًا من جماعة المللى ، وثمانين خيالاً من أقوىاء فرسان العرب المقيمين في «المدينة» ، واستصحبتهم مع ستة صناديق ذخيرة ، وركبنا حوالى السابعة من الليلة المذكورة ، وسرنا حتى وصلنا إلى «رحلة الديب» حيث تقسيم فيها القافلة ، ونزلنا هناك ، وأوفدنا أربعة جواسيس من قبيلة

(١) هكنا بالأصل ، وصحتها «رَس» .

«حرب» ، ليتعرفوا القبائل الثائرة التى قطعت مضيق «سويدره» ومقدار جموعهم ، وفعلاً سافرت الجواسيس ، وقاموا بأعمال كشفية ، ثم عادوا بأخبار تفيد بأنه قد تجمع من قبائل بنى عمر بيضان ، وعطور ، وبدارين وعياضات الزهيرى وبنى عبد الله من أهل حارة ، وميمون، وصفران ، وعلى بن عبد الله ، وهيثم ، ورياض ، ومترقه من مطير ، وقد تجمعت هذه القبائل كلها وهى زاحفة إلينا ، وأنهم قد احتلوا طرفى المضيقين الواقعين دون «سويدره» ، على مسافة ساعة منها كما احتلت هجانتهم وفرسانهم فى الوادى الممتد فى داخل المضيقين المذكورين إلى المضيق الذى يوجد فيه الماء ، وأما مشاتهم الباقية ، فاحتلت الحوارى الكائنة حوالى الماء من الطرفين ، وإن جموعهم كثيرة العدد للغاية .

وإنى لما علّمت ذلك من أقوال الجواسيس العائدين السابق ذكرهم ، رأيت أنه فضلاً عن قلة عدونا جداً ، فالخيالة الموجودة عندنا فى حالة لا يصح معها أن يطلق عليهم اسم الخيال ، ولأ سيما أنهم لم يروا الماء منذ ما غادروا «المدينة» ، وكان خطأ عظيماً أن يسار بهم على الثوار وحالتهم هذه ، ولكنى رأيت إلى جانب هذا ، بعدما لاحظت عدم وجود خيالة صالحة فى «المدينة» سوى التى معنا ، وأن وصول خيالة الجهادية يحتاج إلى وقت ، وأن العدو كلما طال الأمد به ازداد طغياناً وقوة ، ولهذا طرحنا التأملات والتفكيرات جانباً وغادرنا رحلة الديب متوكلين على الله وسرنا حتى وصلنا إلى أول المضيقين ، وهناك جمعنا القافلة فى مكان واحد ، وعهدنا حراستها إلى بعض الفرسان ، خوفاً من أن أصحاب جمال الرحلة يتركوا الأحمال وينصرفون بجمالهم ، ثم أرجلنا جماعة من الخيالة ، وترجلت أنا أيضاً وصعدنا إلى الثوار المتجمعين فى الجبال الواقعة فى طرفى المضيقين ، واتخذنا متاريس طبقاً لما يقتضيه الموقف وحاربنا مدة ساعة ولكن ظهر لنا أننا لا نتغلب عليهم بمحاربتهم خلف المتاريس، وأنه كلما طال الحرب عانى الجنود والخيول متاعب من قلة الماء ، الأمر الذى يؤدى إلى رجحان كافة الثوار وتغلبهم علينا ، وعلى هذه الفكرة ، قد هجم عليهم من المضيق الفرسان المرابطين فيه ، كما هجمت أنا من الجبال

مَعَ المشاة الموجودة فى المتاريس ، فنزلنا أعلام الثوار المنصوبة فى الجبال ، واستولينا على موضعهم فيها ، وعند ذلك سقت من الجبال المشاة المربطة فيها ، كَمَا سَقْنَا الخيالة مَعَ القافلة مِنَ المضيق ، وَكَمَا دخلنا المضيق إشتكت الخيالة والهجانة المربطتان بداخل الوادى ، فى حرب استمرت مِنَ الطرفين إلى أَنْ دخلنا مَا بين الجبال الواقعة فى الجانب الأيمن من المياه ، وهناك نزلنا الأحمال فوراً وعقلنا الجمال ، وأرجلنا عدداً كافياً مِنَ الخيالة ، فأصعدناهم إلى الجبال الواقعة ، فى الجهات الأربعة ، وقد إصطفت بقية الخيالة فى الوادى حسبما يقتضيه الموقف ، وَهَكَذَا استمرت المعركة مِنَ الصباح إلى الساعة الحادية عشرة ، وَكَمَا كانت الجنود والخيل لَمْ يشربوا الماء منذ أربعين ساعة ، وكانت حالتهم غاية فى الإضطراب ، وكانت الحواري الواقعة فى أطراف المياه فى أيدي الثوار ، بِحَيْثُ لَا يُمْكِن وَلَا يتصور الإستقاء بأىِّ حال ، ونظراً لِأَنَّ ذخيرتنا أوشكت أَنْ تنتهى ، فقد تركنا المشاة فى المتاريس كَمَا كانت ، وَهُمْ يطلقون البنادق ، وهاجمنا نحن عليهم مِنَ المضيق وَمِن الحواري ، الواقعة بين الطرفين ، وَلَمْ يثبت الثوار أمام هَذَا الهجوم ، وَلَآذْ كلهم خيالتهم وهجانتهم ومشاتهم بالفرار ، تاركين المواضع التى كانوا مرابطين فيها فضبطنا أماكن المياه ، وأقمنا عساكرنا فى الحواري الكائنة فى الطرفين ، وبعد ذلك تعقبنا الثوار الفارين فطاردهم مدة ساعتين ، وَهَكَذَا شتتْنا شملهم بهمة دولتكم وفى ظل الحضرة الخديوية ، وَأَمَّا الثائر المدعو سمران ، شيخ قبيلة «بيضان» الذى هُوَ رأس الفتنة ، وجامع هؤلاء الثوار كلهم حوله ، فقد حضرته أَنَا فى مضيق ، وقتلته بيدي كما ذبح من كبار مشايخهم الخنزيران ، أبو عبد ربه وأخوه هادى المطرقة مِنَ «المطير» ، وَعَدَا هؤلاء قتل ستون نفرًا ، وبلغنا أَنَّ جرحاهم نحو مائة وخمسين نفرًا ، وَأَنَّا إغتنمنا الجمال والغنم ، وسائر المواشى والأمتعة التى كانت فى «سويدره» ، لقبيلتي «هجين» و«بيضان» ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يستطيعا تهريبها أثناء المعركة ، وَبَتْنَا هَذِهِ الليلة فى «سويدره» ، وزالت الضائقة المائية التى كانت يعاينها الجند والخيل ، حَيْثُ إسترأحوا فيها وفى الصباح ، الباكر حملنا القافلة ، وغادرنا الوضع المذكور ، بعد الظهر ، ووصلنا إلى المكان



المسمى «شقرا» . وَفِي اليوم التالي برحناء ، ووصلنا إلى «الحناكية» ، في اليوم الثامن مِنْ جمادى الأولى<sup>(١)</sup> ، وَفِيمَا يَلِي بيان المتوفين والمجروحين مِنْهُ مِنَ الجند والخيول :

المتوفى	المجروح	الناقى	المجروح
عدد	عدد	عدد	عدد
..	٤	٤	٤

وهؤلاء مِنْ جماعة الحاج دولت ، رئيس فرسان العرب ، الذى كان عَلَى وشك الوصول إلى وكلى النعم :

المتوفى	المجروح	الناقى	المجروح
عدد	عدد	عدد	عدد
٠	٣	٤	٣
٠	٠	١	٣
٠	١	٣	٢
٠	١	٥	٠
١	٢	٣	٣
١	١	١	٠
٠	٢	٠	٢
١	٠	٢	٣
٠	٠	٠	٠
٠	١	١	١
الموجودة بمعى	هو القواس أمين أحد القواسة	هو لمحمد الناصر	١
٣	١٥	٢٤	٢١

(١) ٨ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٣٠ يوليه ١٨٣٨ م .

«ويعلم من الكشف المتقدم ، أنه قد بلغ عدد المتوفين من العساكر ثلاثة  
أنفار ، والمجروحين منهم خمسة عشر نفرًا ، ونفق من الخيول أربعة وعشرون  
رأسًا ، وجرح واحد وعشرون .

«وإنني أعرض إننا قد إنتصرنا لله الحمد والمنة ، على الثوار ، في ظل ،  
وكي النعم بخسائر قليلة في أمثال المضايق الصعبة المتقدمة الذكر» .

في ٩ جمادى الأولى سنة ٢٥٤

العبد

حسين نوري

من : « الحناكية »

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• الانتصار على العربان الثائرين ، بخسائر قليلة .

## وثيقة رقم (١٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : حمراء (١٠٧) ورقم (٤٢) أصلية .

تاريخها : ١٦ من جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٧ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم «أغا محافظ المدينة المنورة» إلى باشمعاون الخديو :

«مولای صاحب الدولة والعناية ، وكلى النعم :

«كنت انبأت مقامكم السامى ، أننا أرسلنا فى غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، إلى «نجد» كمية من الذخائر والمهمات والجبخانه على جمال بنى سالم و«جبل شمبر» لأجل حاجته إلى مائة وخمسة عشر فارساً من الفرسان الذين مع حضرة على بك الجركسى ، والجيش . وبعد أن خرجت هذه الحملة من المدينة أراد شردمة من الأشقياء المفسدين من : «بنى عمر» ، أن ينهبوها علم الآلاى الخامس عشر الذى أرسل مع هذه الرسالة أدركهم مع عدد من الركب فأنقذ تلك الجمال منهم إلا أن حامل العلم المشار إليه ، إلتمس إرسال طائفة من الفرسان ، لأن الطريق يكثر فيه عدد الأشقياء المذكورين ، فأرسل عدد من الفرسان ليلاً مع خادمكم حسين أفندى معاون حضرة صاحب الدولة ، الباشا سرعسكر «نجد» . ولقد جاء من الأفندى المشار إليه ، تقرير مفصل ، وكتاب فيهما بيان صورة وقوع ذلك الحادث ، وما تم فيه بياناً مفصلاً ، فقدمنا ذلك التقرير إلى مقام سعادتكم طياً ، وستحيطون بالحقيقة علماً عند إطلاع سعادتكم عليه . وبينما كنت أفكر فى أن أسأل مقامكم السامى ، إرسال عدد من الركبان والمشاة الأتراك ، إلى هذه الديار ، ليقوموا بحفظها وحراستها ، نظراً

(١) ١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٣ يولية ١٨٣٨ م .

للإعتداءات التى تقع من العربان القاطنين جهات «الحناكية»، والجديدة ، إذا بالأفندى المشار إليه ، يدعوناً فى كتابه الوارد إلى رفع التماس إلى أعتاب جناب الخديوى ، بإرسال ثلاثة قواد من الفرسان الأتراك ، وثلاثة آخرين من قواد مشاتهم ، مع جنودهم ، نظراً للأفعال التى تحدث من العربان على أن يقيموا بالمدينة ويكلاوا الأكتاف والضواحي . نعم ، أن هذه البلاد لشديدة الحاجة إلى هذه الجنود لأن مع حضرة على بك الجركسى ، نحو مائة وثمانين خيلاً ، إلا أنهم سيسافرون إلى «نجد» لآ محالة إذا جاءت رحلة . أما جهة «ينبع البحر» فليس بها سوى عبد الله أغا ، كبير الهوارية ، وثلاث أورط من الآلاى الثالث والعشرين ، وقد طلبنا الآن من عبد الله أغا المشار إليه ، وأورطة من الآلاى المذكور . أمّا جنوح هؤلاء العربان إلى هذه المفساسد ، فإنما نشأ عن قلة الجنود؛ ولا زيب أنهم يزدادون جرأة ، إذا لم يأت الجنود المعلوم عددهم ، ويدركوا فى أقرب وقت ، وأمّا إذا جاء طرف من الجنود فأسكن فريق منهم «ينبع» ، وأقام آخر «بالحناكية» ، ومكث الباقون «بالمدينة» ، فإنهم يخشون بأسنا ، ولا يجرون على اقتراف مثل هذه الأفعال . والمرجو من هممكم السامية ، أن ترفعوا هذا الأمر إلى أعتاب جناب الخديو ، فترسلوا على أقل التقدير إثنين من زعماء الفرسان الأتراك ، وآخرين من زعماء مشاتهم، مع جنودهم فى أقرب وقت .

هامش :

«مولاي :

جاء فى التقرير أن كمية من الذخيرة المرسلة على جمال «بنى سالم» لسد حاجة الجيش ، قد ضاعت ، لإعتزالهم الجنود ، وسلوكهم طريقاً آخر ، ولكنه لم يذكر الكمية التى ضاعت والمقدار الذى بقى ، فسألت حسين أفندى المشار إليه ، أن يرسل بياناً عن ذلك ، فإذا جاء فإننا نرفعه إلى سعادتكم .

ترجمة المرفق الأول : تاريخ وروده ٥ من جمادى الآخرة سنة ٥٤<sup>(١)</sup>

«وهو عبارة عن ملخص الإفادة المترجمة أعلاه ، وعن الإرادة التي ترجمت فيما يلي :

«كُتب إلى المحافظ المشار إليه ، أنه قد كتب إلى سرعسكر الحجاز ، فى ٢١ من جمادى الأولى سنة ٥٤<sup>(٢)</sup> ، كما يعلم ذلك من الإرادة الصادرة فى ٢٣ من جمادى الأولى سنة ٥٤<sup>(٣)</sup> ، بأن ينقل إلى ذلك الجانب مع قوة كافية من العساكر ، لتكسيل الأشقياء المذكورة ، وأن يشعرنا إذا احتاج إلى طلب نجدة ، وأنه سيرسل من هنا مقدار كاف من الجنود ، فيُدمر أولئك الأشقياء ، إذا شعر بحاجته إلى النجدة ، وقد رفع أصلاً التقرير والكتاب إلى مولانا الباشا السرعسكر ، كما رفع إليه إلتماس بإرسال أربعمائة فارس ، وقوة كافية من المشاة ، إلى هذا الجانب على أن يرسلوا إلى الحجاز» .

ترجمة المرفق الثانى :

هذه ترجمة (المفهوم من أن الأصل عربى) الكتاب الذى ورد من وكيل «محافظ مكة» بتاريخ ١٤ من ربيع الآخر سنة ٥٤<sup>(٤)</sup> ووصل إلى ١٠ من جمادى الأولى سنة ٥٤<sup>(٥)</sup> :

«سبق أن عرضت إجمالية أصول خمسة آلاف الكيس ، التى وردت من المحروسة إلى خزينة «مكة» وخصومها . ثم أرسلت مقايستين إحداهما عن بقية استحقاق بعض الأشخاص ، وعلوفاتهم ، ومرتباتهم والأخرى : عن

(١) ٥ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٢) ٢١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٢ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٣) ٢١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٤) ١٤ ربيع الثانى ١٢٥٤ هـ / ٧ يوليه ١٨٣٨ م .

(٥) ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١ أغسطس ١٨٣٨ م .

ثمن اللحوم وأجر نقل الذخائر وعن المبالغ التى يُحتاج إليها سنويًا ، لإِشتراء سائر الأشياء التى يحتاج إليها جيش الحجاز ، وإِلتمسنا إصدار الأوامر ، بإرسال الأشياء الضرورية ، على جناح السرعة ، إلاَّ أنَّ النقود قد تأخر ورودها ، وأحدثت كثرة الطلبات ، وقلة النقود ضنكًا ، ولذلك بينا مقدار النقود الموجودة ، بخزينة «مكة» ، والتمسنا إصدار أمر إلى مدير الإيرادات ، بصرف النقود اللازمة لخزينة «مكة» لتنفق منها فى سد المطالب الضرورية ، ونرسل ما ينبغى إرساله إلى خزينة الجيش ، غير أنَّه لَمْ تأتى إفادة حتى الآن ، فينبغى أن يكتب إلى مدير الإيرادات ، بأن يسرع فى إرسال المبالغ اللازمة ، بموجب المقايستين ، لأنَّ ضائقة خزينة «مكة» قد اشتدت .

«ترجمة المرفق الثالث ، وهو عبارة عن ورقتين :

«الحناكية فى ٩ من جمادى الأولى سنة ٥٤

» من حسين نورى أفندى معاون سرعسكر نجد إلى محافظ المدينة :

«مولاى صاحب الدولة عالى الهمم ،

«إذا جاءنا نبأ فى نحو الساعة الخامسة ، من ليلة الخميس ، ونحن بالمدينة» مفاده أنَّ قبائل «بنى عمر» ، قطعوا مضيق «السويدرة» ، ليقاتلوا فرسان المغاربة ، الذين سبقوا من المدينة قبل بضع أيام وأرسلوا تلقاء «نجد» ، ولينهبوا الجمال التى كانت معهم «لبنى سالم» و«وهوب» و«عنيزة» وجبل شمير وليسلبوهم ما يحملونه من زاد ، وذخيرة ، كما سار عليهم عدد من الهجانة ، فلم يستطيع الفرسان المشار إليهم التقدم فى سيرهم ، فزلوا وأقاموا بالموضع الذى يقال له (رحلة الديب) ويقع وراء «الحفنة» على مسافة أربع ساعات ، فأخذنا كما هو معلوم لسعادتكم ، العشرين فارسًا الذين كانوا لسليمان أغا المللى وفرسان العربان الموجودين «بالمدينة» ، وإِنتخبنا نحو ثمانين من فرسان

على بك الجركسى ، مِمَّنْ يستطيع المشى ، ويقدر على القتال . منهم ، كَمَا أَخَذْنَا شَيْئًا مِّنَ الْجَبْخَانَةِ ، وَرَكِبْنَا وَسْرَنًا فِيْ نَحْوِ السَّاعَةِ السَّابِعَةِ مِّنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، بِدُونِ تَوْقِفٍ . وَكَمَا وَصَلْنَا إِلَى أَوْلَئِكَ الْفَرَسَانِ الْمُقِيمَيْنِ «بِرَحْلَةِ الدِّيبِ» سَمِعْتُ أَنَّ «تَوَابَ بْنَ غَيْثٍ» شَيْخَ «بَنِي سَالِمٍ» لَمْ يَرِدِ الْإِقَامَةَ مَعَ أَوْلَئِكَ الْفَرَسَانِ ، فَقَامَ قَبْلَ يَوْمٍ آخِذًا مَّعَهُ بَعْضُ جَمَالِهِ الَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُ ذَخِيرَةَ ، لِأَجْلِ شَوْنَةِ رَاحِي (الرَّحَى) ، وَسَارَ عَنْ طَرِيقِ السَّائِبِيَةِ ، زَاعِمًا أَنَّ الَّذِينَ قَطَعُوا مَضِيقَ «السُّوَيْدَرَةِ» الَّذِي فِي طَرِيقِهِ ، لَا يِعَارِضُونَهُ لِأَنَّهُمْ مِّنْ قَبِيلَةِ «حَرْبٍ» ، وَهُوَ مِّنْ «حَرْبٍ» أَيْضًا . وَكَمَا عَلِمْتُ الْقَبَائِلَ الْمُجْتَمِعَةَ «بِالسُّوَيْدَرَةِ» ، أَنَّهُ سَائِرٌ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَذْكُورِ رَكِبَ مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ فَارَسًا ، وَمِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ هِجَانًا مُّرْدَفِينَ ، فَبَاغَتُوا إِبْنَ بَخِيْتِ الْمَذْكُورِ ، عِنْدَ مَضِيقِ «السَّائِبِينَ» وَسَلَبُوهُ أَكْثَرَ جَمَالِهِ ، مَعَ أَحْمَالِهَا ، وَقَتَلُوا أَرْبَعَةَ مِّنْ رِّجَالِهِ ، ثُمَّ إِرْتَدَوْا عَائِدِينَ إِلَى مَكَانِهِمْ . وَإِذْ سَمِعْتُ أَنَّ الْعَصَاةَ الْمُجْتَمِعِينَ «بِالسُّوَيْدَرَةِ» ، جَمَعَ كَثِيرٌ ، قَدْ أَقَمْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ «بِرَحْلَةِ الدِّيبِ» وَإِنْتَدَبْتُ أَرْبَعَةَ جَوَاسِيسٍ مِّنْ عَرَبَانِ «حَرْبٍ» الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِي ، وَأَرْسَلْتُهُمْ لِيَعْلَمُوا أَيُّهَا هِيَ الْقَبَائِلُ الْعَصَاةُ ، وَمَا هُوَ مَدَى كَثَرَتِهِمْ . وَكَمَا رَجَعَ أَوْلَئِكَ الْجَوَاسِيسُ ، إِلَى مُخْلَصِكُمْ ، عَلِمْتُ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا ، وَقَامُوا بِالِاسْتِكْشَافِ ، فَوَجَدُوا أَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَتْ مِّنْ «بَنِي عَمْرِ» : قَبَائِلُ «بَيْضَانَ» وَ«عُطُورَ» وَ«بَدَارِينَ» وَ«عِيَاضَانَ الزَّهِيرِيَّ» ، كَمَا اجْتَمَعَ مَعَهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْحَارَةِ : بَنُو عَبْدِ اللَّهِ وَمِنْ «مَطِيرٍ» : «مَيْمُونُ» وَ«صَغْرَانُ» عَلَى بَنِ عَبْدِ دَانَ ، وَ«هَيْتَمُ» وَ«رِيَاحِينَ» ، وَ«مُتْرَفَةُ» ، وَأَنَّهُمْ لَمَّا أَنْبَسُوا أَنَّ خَادِمَكُمْ زَاحَفَ عَلَيْهِمْ سَدُّوا الْمَضِيقَيْنِ الْوَاقِعَيْنِ عَلَى مَسَافَةِ سَاعَةٍ ، مِّنْ «السُّوَيْدَرَةِ» ، مِّنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وَضَبَطُوهُمَا مِّنْ كُلِّتَا الْجِهَتَيْنِ ، وَأَنَّ هِجَانَتَهُمْ ، وَفَرَسَانَهُمْ ، اسْتَوْلُوا عَلَى الْوَادِي ، لَغَايَةِ الْمَضِيقِ ، الَّذِي فِيهِ مَاءٌ ، مِّنْ ذِيكَ الْمَضِيقَيْنِ ، وَأَنَّ مَشَاتَهُمُ الْبَاقُونَ قَدْ احْتَلَوْا الْحَارَاتِ الْمُجَاوِرَةَ لِلْمِيَاهِ مِّنْ جَانِبَيْهَا ، وَأَنَّ جُمُوعَهُمْ كَثِيرَةٌ جَدًّا . وَإِذْ كُنَّا قَلِيلًا جَدًّا مَعَ أَنَّ الْفَرَسَانَ الَّذِينَ لَدَيْنَا ، قَدْ فَقَدُوا

صفة الفروسية ، حتى أَنَّهُمْ لَمْ يَذُقُوا الماءَ مِنْذُ خَرَجُوا مِنْ «المدينة» فكانَ مِنْ  
الخطأ أَنْ نَسِيرَ عَلَيْهِمْ بِهَذِهِ الحَالَةِ ؛ إِلَّا أَنِّي لَحِظْتُ أَنَّ «المدينة» ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا  
فرسانٌ يصلحونَ للعملَ ، وَأَنَّ ورودَ الجهاديينَ ، وإلتحاقهم بناَ يحتاجُ إلى  
أمدٍ ، وَأَنَّ العدوَّ سيزدادُ تَمَرُّدًا ، مَا مَكَثَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ ؛ ولذلكَ تَخَلَّيْنَا عَنْ  
الفكرِ ، والوهمِ فقمناَ مِنْ «رحلة الديب» السالفِ ذكرها وسرنا متوكلينَ عَلَى  
الله . وكَمَّا وصلناَ أَمَامَ المَضِيقِينَ الْآفَتَيْنِ الذَّكْرَ ، جَمَعْنَا شَمْلَ القَافِلَةِ ،  
وأحطناها بعددِ كافٍ مِنَ الرِّكْبَانِ ، فحَاقَ أَنْ يَنْبِذَ أَهْلَ الرِّسَالَةِ (الرحلة)  
أَحْمَالَهَا ، وَيُولُوا هَارِبِينَ ، وَقَدْ رَجَلْنَا عِدَدًا مِنَ الْفِرْسَانِ ، وَتَرَجَّلَ مُخْلِصُكُمْ  
أَيْضًا فَصَعَدْنَا إِلَى العَصَاةِ الْمُجْتَمِعِينَ عَلَى الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ طَرَفِي الْمَضِيقِ وَاتَّخَذْنَا  
الْمَتَارِيسَ كَمَا يَنْبَغِي فَقَاتَلْنَاهُمْ سَاعَةً ، إِلَّا أَنَّنَا فَهَمْنَا أَنْ لَا نَجَاحَ فِي اسْتِمْرَارِ  
الْقِتَالِ بِالْمَتَارِيسِ ، وَأَنَّ الْجُنُودَ وَالْخَيْلَ سَيَصِيبُهُمْ تَعَبٌ ، وَنَصَبٌ ، بِسَبَبِ  
الْعَطَشِ ، لَوْ اسْتَمَرُّوا بِهَا فَقَامَ الْفِرْسَانُ الْمَاكُثُونَ بِالْمَضِيقِ ، بِهَجُومٍ مِنَ الْمَضِيقِ ،  
كَمَا هَاجَمَ مُخْلِصُكُمْ مَعَ الْمَشَاةِ الْمَوْجُودِينَ بِالْمَتَارِيسِ مِنْ جِهَةِ الْجِبَالِ ، فَمَحَوْنَا  
إِعْلَامَ أُولَئِكَ الْعَصَاةِ الْمُرَكُوزَةِ بِالْجِبَالِ ، وَاحْتَلَلْنَا الْجِبَالَ الَّتِي كَانُوا يَقْطِنُونَهَا .  
ثُمَّ سَيقَ الْجُنُودُ الْمَشَاةِ الَّذِينَ كَانُوا بِالْجِبَالِ ، مِنْ فَوْقِ الْجِبَالِ ، وَسَيقَ الْفِرْسَانُ  
أَيْضًا ، مَعَ الْقَافِلَةِ مِنْ جِهَةِ الْمَضِيقِ . فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَضِيقَ ، بَدَأَ الْفِرْسَانُ ،  
وَالهَجَانَةُ الَّذِينَ بِالوَادِي الدَّاخِلِي ، يِقَاتِلُونَهُمْ ، وَأَخَذَ الْفَتَتَانِ تَقَاتِلَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا ، وَكَمَّا دَخَلْنَا بَيْنَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ عَلَى مَسَافَةٍ مَرْمَى مِنْ يَمِينِ الْمِيَاهِ ، أَنْخَنَّا  
الْقَافِلَةَ ، وَعَقَلْنَا الْجَمَالَ ، ثُمَّ رَجَلْنَا عِدَدًا كَافِيًا مِنَ الْفِرْسَانِ ، وَأَصْعَدْنَاهُمْ  
الْجِبَالَ الْمُحِيطَةَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ ، مِنْ جِهَاتِهِ الْأَرْبَعِ ، وَصَفَفْنَا بَقِيَّةَ الْفِرْسَانِ  
بِالوَادِي ، عَلَى هَيْئَةِ الطَّابُورِ ، وَاسْتَمَرَ الْقِتَالُ عَلَى هَذَا الْمُنَوَالِ مِنَ الصَّبْحِ حَتَّى  
السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ (أَي قَبْلَ سَاعَةِ مِنَ الْغُرُوبِ) ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْخَيْلُ  
وَالْجُنُودُ ، لَمْ يَذُقُوا الْمَاءَ ، مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَاعَةً ، فَأَصْبَحُوا فِي حَالَةٍ يُرْتَى لَهَا ،  
وَكَانَتِ الْحَارَاتُ الْوَاقِعَةُ عَلَى جَانِبِي الْمِيَاهِ مُحْتَلَّةً ، مِنَ الْعَصَاةِ ، وَكَانَ الْحَصُولُ



على الماء أمراً مستحيلاً ، وبعيداً عن التصور ، وأوشكت جنجانتنا أن تنفذ ، تركنا المشاة بالمباريس على حالهم وأخذنا الأقوياء من الفرسان ، وزحفنا على العصاة من المضيق الذي فيه الماء ، ومن الحارات ، فلم يستطيعوا أن يثبتوا ، وترك جميع فرسانهم ، وهجانتهم ، ومشاتهم ، مواضعهم ، وسلخوا سبيل الفرار ، وتمكننا من إحلال المياه ، فأقمنا جنوداً كافية على الحارات ، ذوات الجانبين ، ثم أتبعنا العصاة وطاردهم مسافة ساعتين . وقد شقت شملهم على هذا الوجه في ظل جناب الخديو وبهمة دولتكم . وأما الباغي المدعو «سحران» شيخ «بيضان» الذي كان منشأ الفتنة ، وجمع البغاة حوله ، فقد إضطرناه في مضيق ، حتى قتل على يد مخلصكم ، كما قتل «الخزيران أبو عبد به» (لعله عبد ربه) ، أحد كبار مشايخهم المعتبرة ، والمدعو «أبو هادي المطرقة» من «مطير» ، وقد سمعنا أنه قتل منهم ستون رجلاً ، سوى هؤلاء وجرح نحو مائة وخمسين ، وقد اغتبننا خمسين هجيناً ، وجمال قبيلة «بيضان» و«غنمها» ، و«سائر مواشيها» ، و«أمتعتها» التي كانت «بالسويدرة» ، ولم تستطع أن تهربها في خلال القتال ، وقد بتنا تلك الليلة «بالسويدرة» ، وأرحنا الجنود ، والخيـل ، بعد أن فُرجت ضائقـتهم من جهة الماء . وفي الصباح حملنا القافلة أثقالها ، وقمنا من ذلك المكان ، فأبتنا الموضع الذي يقال له (شُقر) ، وبعد يوم غادرنا ذلك الموضع ، فوصلنا إلى «الحناكية» ثامن هذا الشهر شهر جمادى الأولى<sup>(١)</sup> . وهذا بيان الموتى ، والجرحى ، من عساكرنا ، وما نفق أو جرح من الخيل : أربعة جرحى من جنود الحاج ، دولت ، زعيم فرسان العرب ، ونفقت من خيله أربعة جياذ وجرحـت أربعة . وجرح من عسكر الشيخ سالم أيضاً ثلاثة ونفق أربعة جياذ ، وجرح ثلاثة من خيله ، ونفق جواد من خيل جماعة «عكاشرة» ، وجرح ثلاثة . وجرح جندي من جماعة سعد عقيلة ،

(١) ٨ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٣٠ يوليـه ١٨٣٨ م .

ونفق ثلاثة جياذ من خيلهم وجرح إثنان . وجرح جندي من جماعة سليمان  
الأسود ، ونفق أربعة من خيلهم . ومات جندي من جماعة عطيوه ، وجرح  
إثنان ، ونفق ثلاثة من جيادهم ، وجرح ثلاثة . ومات جندي من جماعة  
موسى أبو بنية ، وجرح آخر ، ونفق جواد لهم . وجرح جنديان من جماعة  
أبو عيشة وجوادان لهم . ومات جندي من جماعة نعمان أغا بلوكباشى الممللى ،  
وهلك جوادان ، وجرح ثلاثة جياذ ، لهم ، وجرح القواس أمين من  
القواسين الذين مع خادمتهم ، وأحد جياذه ، كما نفق جواد محمد نصر .  
فيكون المجموع ثلاثة قتلى ، وخمسة عشر جريحاً من الجنود ، ويكون مجموع  
النافق من الجياذ أربعة وعشرين ، ومجموع الجريح منها واحداً وعشرين .  
فنحمد الله تعالى أننا انتصرنا على العصاة ، بفضل وكى النعم ، فى مثل هذه  
المضايق المتبعة على هذا الوجه ، مع عدد قليل من الفرسان . هَذَا مَا وَجِبَ  
إشعاره ، سيدى .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٨/١٠/٢٣

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- التغلب على العربان الذين إعترضوا طريق القافلة التى تحمل المؤن والذخائر والجنود ، التى خرجت من المدينة إلى «نجد» .

## وثيقة رقم (١٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٢٣) حمراء .

تاريخها : ١٤ جمادى أولى ١٢٥٤ هـ / ٥ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : الميرميران خورشيد

إلى : صاحب الدولة

« سيدى صاحب الدولة ، السنى الهمم .

«قدم إلينا معاوننا البكباشى حسين أفندى ، تقريراً ضمنه تفاصيل المعركة التى دارت بينه وبين قبيلة «حرب» ، التى تجمعت فى مضيق «سويدرة» ، بقصد الإغارة على الجمال المحملة المؤن ، القادمة من «المدينة المنورة» إلى «الحناكية» ، ونحن بدورنا قد أرسلنا فى طيه ، إلى مقامكم السامى ، على أن يعرض على السدة العلية ، وأتينا قد عهدنا إلى معاوننا المار الذكر أن يتجسس ، وهو قادم فى طريقه من «الحناكية» إلى هنا ، القبائل التى لها مدخل فى هذه المسألة ، ويؤدبها ولا شك ، أن هؤلاء سيؤدبون تأديباً تاماً ، وأرجو أن تتفضلوا دولتكم ، بعرض ذلك على السدة العلية ، وتقدموا إليها التقرير المار الذكر ، وهذا ما دعانا إلى الإشعار بما تقدم » .

القائد العام لنجد

خاتم

الميرميران خورشيد

من : عنيزة

محمد خورشيد

يستخلص من هذه الوثيقة :

- خورشيد باشا ، يخطر صاحب الدولة بأن قبيلة «حرب» ، أغارت فى مضيق «السويدرة» على الجمال المحملة بالمؤن ، القادمة من «المدينة المنورة» إلى «الحناكية» .

## وثيقة رقم (١٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٤) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٧٥) حمراء ، ورقم (٣٥) أغسطس ١٨٣٨ م .

تاريخها : ١٤ جمادى الأولى سنة ٥٤ .

موضوعها : من : خورشيد باشا القائد العام «لنجد»

إلى : حسين باشا كبير معاوني الجناب العالي

«سيدى صاحب الدولة ، السنى الهمم :

«بمناسبة عدم ورود المؤن ، إلى «المدينة المنورة» من «ينبع البحر» ، ووقوع تلفات عسكرية في الآلاى الثالث والعشرين ، صدر إلينا أمر عال خديوى ، بأنَّ نعمل على حسن تسوية هذه الأمور . ونحن قد كتبنا إلى الميرلواء عثمان بك ، ليسافر إلى «ينبع» ليعنى بمسألة إرسال المؤن ، وبإجراء التحقيق حول التلفات العسكرية ، الواقعة في الآلاى المذكور ، وفعلاً قد سافر عثمان بك إليها لترتيب وتنظيم هذه الأمور ، وعند ختام مهمته غادر ، «ينبع» عائداً إلى «المدينة» ، وكماً جاز «مضيق الجديدة» ، في طريقه إليها خرج أمامه نحو عشرة من أعراب قبيلة «الحرب» ، فقتلوه وقد علمنا هذا النبأ من الكتاب الوارد إلى معاوننا المقيم «بالحناكية» ، لمصلحة العميد «البكباشى» أفندى من قبل «محافظ المدينة» ، الذى أرسله حضرته إلينا ، وإنَّا قد أرسلناه فى طي هذا الكتاب ، لكى تتفضلوا وتعلموا تفصيل الحادث من الإطلاع عليه ، وعداً ذلك بلغنا أنَّ قبيلة «الحرب» غير مهتمة بنقل المؤن ، وعلمنا أيضاً من أحوالهم غير المرضية ، أنهم سيسلكون فى المستقبل طريقاً سيئاً ، ولذلك قد أرسلنا الجمال الواردة من «دويش» ، وسائر القبائل ، فى رفقة معاوننا حسين أفندى ، لكى ينقل إلى طرفنا العساكر المقيمة فى «المدينة» مع أحمالها ، وأثقالها ، وأمرناه أكيداً ، بأنَّ يرسل إلى «ينبع» ، من الجمال المذكورة ، مقداراً كافياً ، لجلب المؤن ، من

هناك ، وَهُوَ إِنْ كَانَ قد أرسل إلى هناك ثلاثة آلاف جمل ، وجلب معها بعض المؤن ، غير أَنَّ ذلك ، حصل بشق الأنفس ، ويعرف بعض عطايا على أن إرسال هذه الجمال إلى «ينبع» ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ القانونِ فِي شَيْءٍ ، إِلَّا أَنَّ الضرورة قضت بإرسال ذلك القدر المعلوم من جمال «دويش» ، وسائر القبائل ، لِأَنَّ جمال قبيلة «الحرب» معطلة ، ثُمَّ أَنَّ هَذِهِ القبيلة قد تعرضت للجمال الآتفة الذكر ، لدى عودتها مِنْ «ينبع» ، ودارت بينها وبين معاوننا ، حسين أفندي معركة ، تفضلون وتعلمون تفصيلها مِنْ مطالعة التقرير المقدم هَذَا ، وَأَنَّ القبيلة المارة الذكر ، تسكن في بادية فسيحة ، تحت مِنْ حوالى «مضيق الجديدة» ، إلى مَا بعد «الحناكية» بمرحلتين ، وَأَنَّهُمْ لَا يَكْفُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنْ إِجْرَاءِ مَا جُبِلُوا عَلَيْهِ مِنَ الفساد ، والغدر حتى أَنَّهُمْ قَتَلُوا الميرلواء المار الذكر ، وَيُعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ بالبداهة ، مَبْلَغُ مَا يُتَعَرَّضُ لَهُ المصلحة مِنْ الخلل والتعطيل ، وَبِمَا أَنَّنِي مشغول بشؤون هَذِهِ الجهات ، فقد عينت إبراهيم آغا الألفى ، الموجود بمعيته ، وجعلت فِي معيته ثلثمائة خيال مِنْ خيالة الأعراب ، المقيمة بحوالى «المدينة» لكى يقيم فِي «الحناكية» وَيُقَاتِلَ مِنْ يَحْدِثُهُمْ أَنْفُسَهُمْ بالغارة عَلَى القوافل القادمة إلى هُنَا ، مِنَ الأشقياء ، ويشتت جموعهم ، وفعلاً أصدرت إليه أمراً ، بِأَنْ يقيم فِي «الحناكية» ، ويغزو الأعراب الذين يرفعون رؤسهم فِي سبيل البغى والعصيان ، ويؤدبهم تأديباً . وَحَيْثُ أَنَّهُ وقع فِي ديار قبيلة «الحرب» ، حادث قتل الميرلواء المار الذكر ، فيلاحظ أَنَّ الثوار يتجمعون هناك خوفاً مِنَ العاقبة ، ويعملون على إحداث فتنة ، يكون ضررها أعم ، وأكبر فضلاً عَنْ ذَلِكَ ، فَلَا يَتَعَدَّ أَنَّهُمْ يتعرضون للطريق أيضاً ، ولذلك أقترح قبل أَنْ يستفحل الأمر ، الإسراع إلى إرسال شخص ، يستطيع القيام بإعتبار تلك الجهات ، على رأس مقدار كافٍ مِنْ عساكر السكبان ، ومقدارٍ مِنَ الخيالة ، راجياً التفضل بعرض ذلك على السدة العلية ، وَأَمَّا إِذَا قَلْتُمْ يوجد هناك آلاى مؤلف مِنْ ثلاث أورط ، فأقول أَنَّ هَذَا الأمر ليس مِمَّا يقوم به الميرآلاى حسين بك ، يضاف إلى ذلك أن عدد جنود الآلاى المذكور ناقص ، فَلَا يَنْتَظَرُ مِنْهُ أَى نفع . وعلى كل حال أَنَّ سرعة إرسال تخص قدير ، يقوم

بأعباء هذه الشؤون مع مقدار كاف من الجنود المشاة والفرسان ، إلى هناك أمر منوط بالإرادة الخديوية ، وقد أشعرنا بذلك ، لكي تفضلوا وتعرضوا عليه على الوجه المشروح يا سيدي .

١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

الميرمران القائد العام لنجد

خاتم

من : عزيزة

خورشيد



ملحق بهذه الوثيقة ورقة صغيرة تحتوى على خلاصة ما فيها ، وعلى الإرادة الآتية :

«يُستفاد من كتاب الباشا السرعسكر<sup>(١)</sup> ، المؤرخ ٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤<sup>(٢)</sup> ، أن ثلاثة من الرؤساء قادمة من بر الشام ، وقد أشعر بذلك ، إلى سرعسكر الحجاز على نحو ما يعلم من الآراء ، المؤرخة ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤<sup>(٣)</sup> ، وإذا ما أشعر هو بأنه سيقوم على الثوار فحينئذ يرسل الرؤساء الأنفة الذكر وأما إذا أشعر بأنه لا يستطيع القيام عليهم لسبب من الأسباب فحينئذ يُنصب على هؤلاء الرؤساء قائد برتبة ميرمران ، فيقضى بمعونة الله تعالى ، على هؤلاء الأشقياء ، ولذلك صدر الأمر بأن يعمل على التقدم دائماً ، ولا يفكر في العاقبة » .

١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

يستخلص من هذه الوثيقة :

● تفصيل عن تمرد قبيلة «حرب» ، وقتلها عثمان بك ، ورفضها تقديم الجمال اللازمة لنقل المون.

(١) يقصد المغفور له إبراهيم باشا الكبير .

(٢) ٦ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٣) ١٤ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٣٨ م .

## وثيقة رقم (١٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (١٣٣) حمراء - (٤٦) أصلية .

تاريخها : ١٦ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ / ٧ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم أغا «محافظ المدينة المنورة» باشمعاون الجنب العالى

«مولای صاحب العناية ، ولى النعم :

«سبق أن رفعت إلى مقامكم ، ١١ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ،  
التقرير الذى جاء من حسين أفندى ، معاون حضرة الباشا سرعسكر «نجد» عن  
المخالفات التى كانت حدثت من العربان بين «الحناكية» وبين «المدينة المنورة» ،  
وذكر فيه كيف هزم الجنود الذين أرسلوا مع الأفندى المشار إليه ، تلك الطائفة  
وشتتوا شملهم . وقد جاء أخيراً من الأفندى المشار إليه ، كتاب - أقدمه طياً  
- يخبر فيه أن فريقاً من أولئك العصاة ، قد استأمنوا فأؤمنوا ، وأن الشيخ  
«سمران» و«محسن بن عيضب» ملاذى العصاة قد أرسلوا إلينا . وستقفون على  
تفصيل الحقيقة عندما تطلعون عليه . وقد كتبت إلى الأفندى المشار إليه ، «أن  
طالبوا العصاة المذكورين ، برد الذخائر والجمال التى أخذوها من قبل عندما  
تصالحونهم» ، كما عرضت ذلك على مقامكم قبل هذا . ولكن لم يأت فى  
الرد الذى جاء منه ذكر شىء عن هذا الأمر ؛ إلا أننا علمنا من كلام «الشریف  
مسلط» و«الشریف سيف» اللذين كانا مع الأفندى المشار إليه ، وقدما «المدينة»  
يوم تاريخه ، أن حديثاً مثل هذا لم يدر بينهم . وقد علم من جواب الأفندى

(١) ١١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢ أغسطس ١٨٣٨ م .

المشار إليه الآخر ، أن الذى حمّله الآن على إيمانهم على هذا الوجه ، هو كثرة العربان وقلة الجنود . أمّا (سمران) الذى جاء ذكره فى ردّه السالف الذكر ، فلم يحضر إلى «المدينة» نفسه ، بل أرسل ولده ، وأمّا «محسن بن عَضِيب» فقد أتاه بنفسه . وقد كسونا كلاً منهما خلعة مراعاة للمصلحة . وقد سبق أن عرضنا على أعتابكم أننا سألنا حسين أفندى بياناً عن مقدار الذخيرة التى ذهبت ، فى الرحلة التى مر ذكرها ، وأننا سنقدمه إليكم ، إذا جاء إلا أنه لم يأت بعد . وقد كتبنا إليه مرة أخرى ، وكرّرنا الطلب حتى إذا جاء رفعناه إليكم . وقد فهم من كتاب حسين أفندى المشار إليه ، ابن حضرة الباشا سرعسكر «نجد» ، أرسل معاونه إبراهيم أغا الألفى ، مع عدد كاف من الركبان والمشاة ، وأمرهم بأن يقيموا «بالحناكية» ، بسبب هذه الفتن التى أثارتها العربان ، وأن حضرة على بك أمير الآلاى الخامس عشر ، سيأتى إلى هذه الجهة ، بعد أن يمر من الحناكية ، ليعد الفرسان ، والمشاة ، اللازم ترتيبهم ، إلا أنه يوجد هنا عدد من فرسان المغاربة - كما عرضنا أول مرة - ولكن أكثرهم لا يصلحون لعمل ، ولذلك نجد أنفسنا أشد حاجة إلى الجنود الذين طلبناهم ، فى التاريخ المحرر أعلاه فنلتهم التكرم بإعدادهم وإرسالهم .

#### الخاتم والإمضاء

#### محرم محافظ المدينة المنورة

«من البكباشى حسين نورى أفندى معاون سرعسكر «نجد» ، إلى محرم «محافظ المدينة» :

«مولاي على الهمة ، صاحب الدولة :

كنا ذكرنا فى كتابنا الذى حررناه ١٠ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ،

(١) ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١ أغسطس ١٨٣٨ م .



وأرسلناه إلى صوبكم السامى «أنَّ طائفة البغاة الذين هُم مشايخ قبائل «بنى عمر» و«بيضان» و«مطير» و«عوف» ، وكانوا قد اجتمعوا فقاتلونا بعد أن قطعوا مضيق (سويديره) فانهزموا بأنفاس جناب الخديو الطاهرة ، قد اجتمعوا بعد هزيمتهم هذه فى الموضع الذى يقال له (خرمة)<sup>(١)</sup> ، وأخذوا يتحدثون فى مسألة العصيان الذى وقع منهم . وأنَّهُ لَمَّا قال بعض عقلائهم أن ليس لهم من حيلة ، إلَّا الإستئمان والطاعة ، والانقياد ، رضوا كلهم بذلك ، وانتدبوا الدويبى ، وأرسلوه إلى مخلصكم ليستأمننا . وأنى أعدت الدويبى المذكور إلى أولئك المشايخ بعد أن قلت له إذ جاء الشيخ المدعو سمران شيخ بيضان الأكبر الذى كان السبب لهذا الاجتماع وهذا العصيان ، وآبى من قبل أن يأتى مولانا الباشا ويقابله ، إذا جاءنى وعاهد أن لا يعود إلى مثل هذا العصيان ، وأن لا يحرز القبائل الأخرى عليه ، وأن يظل فى خدمة حضرة الخديو ، فإننى أومن وأومن غيره» ، وإذا علمت أن «الدويبى» المذكور لَمَّا وصل إلى (خرمه) ، وقابل فيها أولئك المشايخ ، وبلغهم ما ذكر ، إجابة شيخ «بيضان» الأكبر المسمى الشيخ «سمران» قائلاً : أمَّا أنا فأذهب إليه وأقابله ، إلَّا أنى أخافه . فليرسل إلى كتاب الأمان ، وليبعث بمحرمته أيضاً حتى أذهب إليه . فأصدرت إليه كتاب الأمان وبعثت «الشريف مسلط» بمحرمتنا إجابة لإلتماسه . ويوم تاريخ كتابى هذا ، حضر الشيخ المذكور ، إلى مخلصكم نائباً عن جميع المشايخ ، وقال أنَّهم قد ندموا على ما حدث منهم من العصيان ، حتى الآن وعاهدنا ، وآتى موثقة أن لا يظهرنَّ شئ من البغى والعصيان لا من قبيلته ولا من غيرهم من قبائل : «مطير» و«عوف» و«بنى عمر» ، التابعين له ، وليقومنَّ بالخدمة من كل وجه . فآمناه وسائر القبائل التابعة له على هذه الشروط . ومِمَّا قال لى أن ابن رُبَيْك سيطيع وينقاد أيضاً إذا أجبر وأنه قال له ذلك حينما كان يسير فى

(١) خرمة : انظر : حاشية رقم (٢) ، ص ١٩٧ .

حارة بالمحل الذي يقال له (حفنة) الواقع على بُعد ساعتين من «المدينة» بهذا الجانب إبتغاء الإعتداء على رحلة (الدويش) ، التي «بالمدينة» ، وذلك عندما قام مخلصكم من «المدينة» ، ووصل إلى «الحناكية» فكتبنا إليه كتاباً أننا سنجيره ، إذا حضر واتصل بنا وإلا فإننا ستتبع آثاره حيثما توجه ، كما كتبنا كتاباً إلى كل من أبي ربعة ومشايخ عوف وسلمنا إليه تلك الكتب . وقد أرسلنا إلى صوبكم السامي «سمران» المذكور و«محسن بن عضيف» برفقة «الشريف مسلط» و«الشريف سيف» ليقابلا سعادتكم . هذا ما أوجب إشعاركم به إعلاماً لما وقع .

ترجمة

١٩٣٨/١٠/١٨

محمد صادق

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تمرد العربان في المنطقة الواقعة بين «المدينة» و «الحناكية» ، ثم طلبهم الأمان فمنح لهم .

## وثيقة رقم (١٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : ٦٥ حمراء - رقم (٣٥) أصلية .

تاريخها : ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٥ يوليه ١٨٣٨ م .

موضوعها : مكاتبة من : محرم «محافظ المدينة المنورة» .

«سيدى صاحب الدولة والعناية ، وكلى الهمم :

«لَمَّا بلغنى حدوث بعض خلاف بين عربان «حرب» ، وعربان «الحوازم» ، استحضرت الشيخ زيد بن محمود ، شيخ مشايخ العربان الآنفه الذكر ، فحادثته مستفراً إياه عن حقيقة ما حدث بين الطرفين من الخلاف ، فقرر أن منيع الفساد هو الشيخ عبد الله بن فواز الحصانى من قبيلة «صبحى» والشيخ عبد الله بن محسن مطلق من قبيلة «الأحمدى» فإنهما يفكران فى إيقاد نار الحرب مع عربان «الحوازم» ، وقد إلتمس من هذا الشيخ أن أوجه إلى كل منهما كتاباً ، أدعوهما فيه للحضور عندى ، لمنعهما عن هذه الفكرة الخبيثة . وإجابة لإلتماسه قد كتبت ودعوتهما للحضور ، فقد جاء من «عبد الله بن محسن مطلق» كتاب ردّ إعتذر فيه عن عدم إمكان حضوره ، قائلاً : إن مرتبه قليل ، وأن له شئوناً خاصة ، تمنعه من الحضور ، وما أشبه ذلك من الأعذار . وأما «عبد الله بن فواز» ، فلم يرد منه الرد ، وحينئذ قال الشيخ زيد المار الذكر : «أكتب إلى كل منهما مرة أخرى ، فأنا أرسل إليهما كتابك بشخص موفد من قبلى ، وآتى بهما» ، وعليه فكتبت إليهما مرة أخرى ، أدعوهما إلى الحضور ، ولكنهما لم يأتيا حتى الآن . والعربان المارة سالكة طريقة الفتنة ، والفسادة ، متمسكة بأعذار واهية ، ونحن وإن كنا قلنا فى صورة التقرير المقدم

من قبل : إِنَّ الَّذِينَ نَهَبُوا الْمَالِ ، وكسور ، جمل مَعَ حملوتها مِنْ جمال «بنى سالم» و«جبل شمير» ، قرب الموضع المسمى «الشهداء» ؛ هُمْ «بنو عمر» ، ولكن بلغنا أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ عِدَدٌ مِنْ بَنِي عُمَرَ إِلَّا أَنَّ بَعْضَ أَفْرَادِ الْعَصَابَةِ مِنْ قَبِيلَةِ افْتَرَقَتْ مِنَ الْحَوَازِمِ وَتَقِيمُ مَعَ الْأَحْمَدِيِّ كَمَا أَنَّ بَعْضًا آخَرَ مِنْ عَرَبَانِ «الجهينة» . ثُمَّ أَنَّ الْفَرَسَانَ الَّذِينَ أَوْفَدْنَاهُمْ أَخِيرًا مِنْ هُنَا لِيَتَوَلَّوْا حِرَاسَةَ جَمَالِ «دويش» الْقَادِمَةِ مِنْ «يَنْبَع» ؛ قَدْ أَبْصَرُوا فِي مَوْضِعِ قَرْبِ «الشهداء» بَعْضَ السَّرْقَةِ ، وَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ ، وَلَكِنْهُمْ أَضْطَرُّوهُمْ عَلَى تَرْكِ «هَجِين» ، يَقْرَرُ أَهْلُ الْخُبْرَةِ أَنَّهُ مِنْ «الجهينة» ، هَذَا ، وَقَدْ تَوَجَّهَ «سَعِيدُ بْنُ جَزَا» شَيْخُ مَشَايِخِ «الْحَرْبِ» «سَابِقًا» ، إِلَى «الجهينة» فَتَبِعَهُ مِنْهَا سَبْعُمِائَةٍ - ثَمَانِمِائَةٍ نَفَرٍ ، وَعِنْدَهُ فِكْرَةٌ فَاسِدَةٌ تَرْمِي إِلَى إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ ، كَمَا عَلِمَ ذَلِكَ مِنْ تَقْرِيرِ «الشَّيْخِ زَيْدِ» الْمَارِ الذِّكْرَ وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ قَدْ حَرَرْنَا إِلَى جَمِيعِ مَشَايِخِ «الْحَرْبِ» وَ«الْحَوَازِمِ» كِتَابًا دَعَوْنَاهُمْ فِيهَا إِلَى الرُّشْدِ وَالْإِنْتِبَاهِ وَأَنْ يَرْجِعُوا عَنْ هَذِهِ النِّيَّاتِ الْفَاسِدَةِ . وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَى هَؤُلَاءِ بِمَعْرِفَةِ الشَّيْخِ زَيْدِ الْمُتَقَدِّمِ الذِّكْرَ . وَسَنَعْرُضُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَتَائِجَ هَذِهِ الْأُمُورِ ، عَلَى مَقَامِكُمُ الْمَشِيرَى ، وَإِنِّي قَدْ بَادَرْتُ إِلَى عَرْضِ مَا تَقَدَّمَ ، عَلَى أَنْ تَتَفَضَّلُوا ، وَتَحِيطُوا بِهِ عِلْمًا يَا سَيِّدِي .

٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

محافظ المدينة المنورة

محرم



ولم : تصدر إرادة بشأنها ،

وردت في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

«لحق بالوثيقة ورقة تحتوى خلاصة ما فيها»

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تمرد عربان من «بنو عمر» ، و«جهينة» ، و«الحوازيم» .

## وثيقة رقم (١٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : ١٧٦ حمراء - (٥٩) أصلية .

تاريخها : غاية جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢١ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : محرم أغا «محافظ المدينة المنورة» إلى باشمعاون جناب  
الخدوى :

«مولای صاحب الدولة ، والعناية ، والهمم العالية :

«فى حوالى الساعة التاسعة ، أرسل «شيخ الجهة» التى يقال لها «العوالى»  
- وهى التى بهّا حدائق «المدينة» - نبأ أن الشقى المدعو «ابن طريس» شيخ  
«عربان عوف» ، أتى «العوالى» قبل تاريخ عريضة مخلصكم بيوم ، ومعه نحو  
خمسمائة عربى ، مِنْ «عوف» و«الصواعد» و«بنى عمر» ، وَمِنْ قوم ابن ربيكة  
- الذى سبق أن إستأمن فأرسل إليه كتاب الأمان ، وكَمْ يأت مِنْهُ رد حتى الآن  
- وَمِنْ «بنى على» . وقد إستأذن فيما إذا كانوا يقاتلونهم ، إذا زحفوا عليهم .  
فأرسلنا إليهم أن اقتلوهم إن إعتدوا عليكم . وقد تأخرنا إذ دنا أوان الغروب ،  
لَمْ نجد سعة مِنْ الزمن . فتشاورنا مَعَ حضرات على بك الجركسى ، وإبراهيم  
أغا الألفى ، وحسين أفندى معاونى حضرة الباشا ، سرعسكر «نجد» ، ومحمد  
أغا التكفور دأغلى ، قائد المشاة ، وعزمنا على أن نركب ونقاتل فجراً . غير  
أن حضرة صاحب الدولة عثمان باشا شيخ الحرم النبوى ، كان مَعَ حرمه فى  
الحديقة الواقعة بالموضع الذى يقال له (قربان) ، وكان الواجب يقضى بإرسال  
نفر مِنْ الفرسان ، ونقل حضرة الباشا المشار إليه ، إلى داخل البلد ؛ فأرسلنا

إليه حسين أفندى ، فى نحو أربعين فارساً ، ولكن أهل «العوالى» لَمْ يَصْدَقُوا قولاً ، إِذْ آوُوا أولئك الأشقياء بينهم ، فَأَتَى عدد منهم ، ودنا مِنْ «المدينة» ، وأطلقوا عدة عيارات على حسين أفندى المشار إليه ، حين خرج مِنْ «المدينة» ، فقابلهم حسين أفندى أيضاً بإطلاق العيارات . فَأَرْسَلْنَا إِذْ سَمِعْنَا دَوَى الرصاص على بك الجركسى ، وإبراهيم أغا الألفى ، مَعَ الفرسان المغاربة ، الموجودين «بالمدينة» ، ومحمد أغا قائد المشاة ، مَعَ خمسين مِنْ رُجَّالِهِ وأعدونا على باب «المدينة» ، نحو أربعين جندياً مِنْ الترزية ، والمركوبجية ، الذين بقوا «بالمدينة» وأحضرنا معهم مدفعاً . وَإِذْ كَانُوا متأهبين للمسير ، فَإِذَا هُمْ يصطدمون بأولئك الأشقياء . وقد قُتِلَ مِنْهُمْ نحو ثلاثين ، وجُرِحَ عدد ، كَمَا جُرِحَ مِنْ الجنود تسعة أفراد ، وقتل إثنان ، فرجعوا إلى «المدينة» ، إِذْ حَانَ وقت الغروب . ولقد اعتَدْنَا مدافع ومهمات وجنوداً تلك الليلة ، وكانوا عَلَى أهبة الخروج مِنْ «المدينة» صباحاً . فَإِذَا بحضرة شيخ الحرم المشار إليه ، يعود مِنْ الحديقة ، ويقول : «لَا يَنْبَغِي خروج هؤلاء الجنود . فقد أَتَانِي شيوخ «العوالى» ليلاً ، واعتمصوا بى وقالوا لقد أخطأنا ، فَالْتَمِسِ المحافظ ، واستأْمِنْ مِنْ أَجْلِنَا ، وَمِنْ أَجْلِ هؤلاء العربان الذين جاؤوا على أَنْ يخرجوا ، هم ، وينصرفوا ، ونظل عَنْ حاضنين فى حيناً...» ثم قال : «لأبعث إليهم رسولاً ولأحضرنَّهم عندكم» . وطلب البك المدير مِنْ ناحية ، والأفندى القاضى ، والأفندية المفتون ، مِنْ ناحية أخرى ، أَنْ يسير الأمر عَلَى هَذَا النحو . فقلنا لَهُ : «إِنَّ عدم إخراج الجنود أمر يخالف الأصول . ولكننا نُخرج العساكر والمدافع فنستعد للقتال . وابعث أنت رسولاً مِنْ لَدُنْكَ ، وَأْتِ بِشيوخهم نؤمنهم » . فأخرجنا المائتين والعشرين الموجودين مِنْ الفرسان المغاربة ، ونحو خمسة وسبعين مِنْ رَجَّالَةِ الترك ، والمغاربة . مَعَ مدفعين ، والأربعين مِنْ الجنود الجهادية الذين سبق ذكرهم ، وأقمناهم خارج «المدينة» ، مستعدين للقتال ، وأرسل حضرة الباشا المشار إليه ، رسولاً إلى «العوالى» ، فجاء بشيخين مِنْهم عاهدانا عَلَى أَنْ

يعودوا المثل ما فعلوا ، وأن يخرج أولئك العربان هذه الليلة ، ويرجعوا إلى ديارهم ، وأن يحق عليهم التنكيل والاستئصال ، إذا هم (العربان) لم ينصرفوا هذه الليلة ، أو صدرت من أنفسهم (أى أهل العوالى) أفعال غير مرضية بعد ذلك ، وقد ثبت أن لأهل «العوالى» ، وبعض أهل «المدينة» ، مدخلا في إثارة هذه الفتنة ، إلا أننا كنا ذكرنا لدولتكم ، في عرائض سبقت لنا أولاً ، وآخرها ، ما هي أفعال العربان القاطنين بين «ينبع» وبين «الحناكية» . فلو لم نكن أمانهم يومين آخرين ، فلم نسارع إلى إخماد تلك الفتنة ، لبلغ عدد العربان عشرة آلاف يقيناً . وليس في «المدينة» جنود سوى المائتين والعشرين من الفرسان المغاربة ، الذين سبق ذكرهم - وهم من خيارهم ، الذين بقوا بالمدينة - وسوى الخمسة والسبعين من المشاة . وقد سبق أن كتبت أنا وحسين أفندى المشار إليه ، إلى حضرة حسين بك أمير الآلاى الثالث والعشرين ، بأن يرسل أربة من الآلاى المذكور ، كما كتبنا إلى درويش أفندى ، «محافظ ينبع البحر» ، بأن يرسل مائة فارس من أتباع عبد الله أغا ، المعسكر بذلك البندر ، ولكنهما أخذاً يتعللان . فكتب مخلصكم إليهما في هذا الشأن غير مرة ، فلم تأت مراجعتى بثمرة . وفى ١١ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، أى قبل يومين من سفر حضرة على بك أمير الآلاى الخامس عشر ، إلى «نجد» كتبنا كتاباً إلى المشار إليهما ، مختوماً بأختام مخلصكم ، وحضرتى على بك أمير الآلاى الخامس عشر ، وعلى بك الجركسى ، وقلنا لهما «ها هم الجنود الذين «بالمدينة» ذاهبون ، وأصبحت «المدينة» خالية . فأرسلا تلك الأربة ، وأولئك الفرسان بأى حال» . فجاء في الرد الذى أتى من كل منهما أن حسين بك ، لن يرسل تلك الأربة ، ما لم يتلق كتاباً من حضرة صاحب الدولة الباشا ، سرعسكر «نجد» . أما درويش ، فقد قال ، بعد تعلل أن مائة الفارس

(١) ١١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢ أغسطس ١٨٣٨ م .

المذكورين ، لَنْ يَقُومُوا مِنْ «يَنْبَغ» مَا لَمْ يُعْطُوا مائة كيسٍ مِنَ النِّقَدِ . ويوم وقعت تلك الفتنة ، عدنا وكتبنا إليهما ليلاً بأنَّ يسرعاً البتة في إرسال تلك الأربعة ، والفرسان المذكورين ، كما جاء من حضرة الباشا ، سرعسكر «نجد» ، كتاب باسم البك المشار إليه ، يقضى بإرساله تلك الأربعة فأرسلناه إليه ، ولكننا لا ندرى أيرسلانها أمْ يَأْيَا . أمَّا الأشقياء المذكورون فموسعدهم هذه الليلة ، فَإِنْ لَمْ يَجْلِبُوا هَذِهِ الليلة قاتلناهم صباحاً . وَإِنْ هُمْ رَجَعُوا ، فَإِنَّ السَّبَبَ فِي جَلَاثِهِمْ بَعْدَ الْإِسْتِمَانِ ، هُوَ عَدَمُ لِحُوقِ مَدَدِهِمْ ، وليس ببعيد أن يعتدوا علينا بعد ذلك . فَأَلْتَمَسَ بَيْنَ هَمَمِكُمُ السَّامِيَةِ ، أَنْ تَرْفَعُوا هَذِهِ الْأُمُورَ إِلَى أَعْتَابِ جَنَابِ الْخَدْيَوِيِّ ، وَتُعَجِّلُوا إِسْرَالَ ثَمَانِيَةِ الْفَارِسِ ، وَأَرْبَعَمِائَةِ الرَّاجِلِ ، الَّذِينَ طَلَبْنَاهُمْ قَبْلَ هَذَا » .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تمرد عربان بعض «بنى عوف» و «الصواعد» و «بنى عمر» وفي «العوالي» ، وطلب النجدة للقضاء على هذا التمرد .



## وثيقة رقم (١٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٤١) أصلية - (٨٤) أحمر .

تاريخها : ٧ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٩ يولية ١٨٣٨ م .

موضوعها : سيدى صاحب الدولة والعناية ، على الهمم :

«عندما كان المرحوم الميرلواء عثمان بك ، «يينع» ، واتصل به خبر الفتنة التى قام بها «عربان الجديدة» ، وكان إذ ذاك «الشريف عبد الله» ، قد قدم إلى «يينع» للإشراف على نقل المؤنة منها ، إستقدم إليه «الشريف» الموماً إليه ، وشيوخ «جهينة» وشيوخ «عربان بنى إبراهيم» ، وقال لهم : إنكم تعلمون بما يقدم به هؤلاء العربان ، من فتن ، ولأبد أن يكون «سعيد بن جزا» و«عبد الله ابن محسن» قد أتيا «جهينة» ، وأخذوا فى توجيه قبائلكم إلى الفتن ، فلماذا لا تحركون ساكناً فأجابوه لقد سبق أن قطعنا «لخورشيد باشا» عهداً ، على أنفسنا ، ونحن ما نزال على عهدنا هذا ولن نرجع عن هذا العهد مهما كان منه ، وبعد ذلك نبه حضرته على «الشريف عبد الله» ، بوجوب إقامته لدى هؤلاء الشيوخ ، بضعة أيام ، وأوفده إلى هناك . وقد أرسل «الشريف عبد الله» ، خطاباً ، ذكر فيه أن المصلحة تقضى بوجوده هناك مدة من الزمن ، وأن الشقى «سعيداً» و«المفسد عبد الله» ، ولئن كانا حتى الآن فى تلك الجهة ، إلا أنهما سوف لا يصلان إلى مرغوبهما ، كما أرسل مع خطابه هذا كتاباً آخر ، فى هذا المعز إلى دولة الباشا ، سرعسكر «نجد» ، وطلب إرساله إلى دولته على عجل . ونحن على وشك إرسال الخطاب إلى دولته ، مع أحد الهجانة . وقبل تاريخه بيومين كتبنا إلى «الشريف عبد الله» ، وإلى شيوخ «جهينة» و«بنى إبراهيم» ، بشأن رجوعهم عن هذه الأخطار ، والآمال ، وعدم إلتئامهم

والأشقياء ، وأكدنا عليهم أنَّهم في حالة ما إذا انضمَّ منهم أى رجل إلى  
الأشقياء ، فإنَّ هؤلاء الأشقياء سوف لا يقومون على إنقاذهم ، حيثُ يقتلون  
إذْ ذاك حتَّى لا يبقى منهم أحد بكرم الله ، وقوة الخديوى . وتخرَّب ديارهم .  
وطلبنا منهم أن يوافونا بردهم على ما جاء بهذا الخطاب ، مع الهجان الذى  
أرسل إليهم . كما أكدنا على «الشريف عبد الله» ، بوجوب العمل على  
إخماد فتن الأشقياء ، وعدم انضمام أى رجل من «جهينة» إليهم ، إذ أنه لدفع  
ذلك، لما قبل له عذر ، وإنَّ عليه أن يسعى إلى إخماد الفتنة ، حتى يفوز  
برقبته ، وأن يوافينا بما يقع من الحوادث ، أولاً فأولاً ، هذا وقد بادرتنا إلى  
بيان ذلك لإحاطتكم بالأمر» .

٧ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

محافظ المدينة المنورة

محرم

ورد فى ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤



يستخلص من هذه الوثيقة :

● فتنة «سعيد بن جزا» و«عبد الله بن محسن» ومحاولة إثارتها عريان «جهينة» .

## وثيقة رقم (١٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٥٩٥) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٠) أصلية - (١٧٣) حمراء .

تاريخها : ٢ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : محرم بك «محافظ المدينة المنورة»

«إلى : صاحب الدولة ، وكليُّ النعم ، بمصر

«سبق أَنْ أُرسل أمان ، إلى القبائل الآتية : «عوف» ، «صواعد» ، «بنى عمر» ، وذلك بواسطة شيخ ابن طريس ، شيخ قبيلة «عوف» ولكن جاء نبأ مِنْ شيخ «عوالى» ، فى الساعة ٩ ، بِأَنَّ «الشيخ طريس» ، جمع مِنْ قبائل «رييكه» و«بنى على» خمسمائة نفر وزحف إلى حدائق «المدينة» إلى «عوالى» ، وإِستئذَن «الشيخ مناهل» يفتح «حرب» معهم ، حينمَّا يجيئون ناحيتهم ، وأرسلنا لَهُمْ خيراً إِذَا زحفوا ناحيتكم أضربوهم ، وكان ذلك بالإِتفاق مع كلِّ مِنْ على بك الشركسى ، والمعاون حسين أفندى ، والألفى إبراهيم آغا ، ومحمد آغا ، الموجود فى «حرباً» ، ونظراً لوجود عثمان باشا ، شيخ الحرم النبوى ، مع حرمه ، فى «الجنينة» المسمى «قربان» وجب أَنْ نحضره إلى داخل «المدينة» ، وأرسلنا أربعين سوارى تحت قيادة حسين أفندى ، وعند خروجه مِنْ «المدينة» ، وجد الأشقياء أمامه ، وحصل إِشتباك بسيط معهم ، وكَمَّا سمعوا صوت السلاح ، خرجوا السوارى المغاربة الموجودين فى المدينة وخرج على بك الشركسى ، والألفى إبراهيم آغا مع خمسين نفر بياده ، ومحمد آغا أيضاً وأربعين نفر عسكر مِنْ الآلاى ١٥ ، كَمَّا جهزوا المدافع ، ووضعوها فى أبواب المدينة لتكون على استعداد حين اللزوم ، وبينمَّا كانوا مشغولين على هَذَا الإِستعداد ،

حصل اشتباك شديد بين السوارى والأشقى وبالنتيجة مات من الأشقى ثلاثين نفر ، وبعض المجاريح وهموا بالخروج من «المدينة» ، وإذ حضر شيخ الحرم المشار إليه ، من «الجنينة» إلى «المدينة» ، وقال : لا لزوم خروج العساكر والاشتباك مع الأشقى لأن مشايخ عوالى حضروا عندى بالليل وتابوا عمّا عملوا واعترفوا بذنوبهم ، ونحن بعد الآن تحت الطاعة فنتظر هنا فى محلنا وإلتمسوا بذلك وسأرسل أحداً من طرفى ، ونحضرهم إلينا ، وطلب رأى كل واحد من المدير بك ، والقاضى ، والمفتى ، يكون مع رأيه فى هذا الموضوع ، فطلبنا نحن نبقى على الإستعداد ، وأنت ترسل من تريد لإحضار المشايخ ، ونعطى لهم الأمان ، إذا لزم الأمر ، وعلى ذلك أرسل الباشا المشار إليه ، رجلاً وأحضر شيخين من مشايخ «عوالى» ، وقال لهم ، واشترط عليهم : ألاّ يقوموا فيما بعد بحركات تمردية ، ويعودوا ، لآ إلى محلاتهم فى هذه الليلة وإذا ظهر أى شىء خلاف ذلك ، فيما بعد ، يكونوا مستحقين لكسرهم ومحوهم إلى آخر رجل منهم ، وعند قبولهم هذه الشروط وأعطى لهم الأمان ، وعند التحقيق ظهر أنّ هذه الفتنة من أهالى «عوالى» ، وبمعرفة بعض الأهالى من «المدينة» ، والحركات التمردية الواقعة فى المنطقة بين «ينبع» ، و«حناكية» ، معروفة وإذا لم يطفئ الفتنة هذه بظرف يومين ، فسيكون قوة العربان عشرة آلاف نفر ، فالعساكر الموجودة فى «المدينة» ، و«ينبع» ضئيل جداً ، وأرسل طلب إلى الآلى ٢٣ ، لإرسال أورطة إلى «المدينة» إلى الأمير آلى حسين أفندى ، كما أرسل طلب من عبد الله آغا ، رئيس الهوارى ، المربط فى «ينبع البحر» ، لإرسال مائة سوارى إلى درويش أفندى «محافظ البندر» ، ولكن نظراً لتعلله ، أرسلنا إشعاراً آخر ، لتأكيد ، ولكن لم يفد ذلك ، ثم أرسلنا خطاباً بتوقيعى وتوقيع الميرآلى ، على بك ، وعلى بك الشركسى إلى المومى إليهما ، وقلنا العساكر الموجودة فى «المدينة» مسافرون ،

«فالمدينة» ، بقيت فاضية بدون عساكر ، وذلك بتاريخ ١٩ حاسنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، وجاء الردود منهم ، وقالوا : لا يمكن إرسال أى قوة ، ما لم يكن أمر صادر من معاليكم ، كما أفاد درويش أفندى ، لا يمكن قيام السوارى من «ينبع» ما لم يرسل مائة كيسه ، وقد صار إرسال تقارير بالليل لتدارك الموقف ، لإنقاذه من الخطر ، وتبين بأن وكى الأمر ، أصدر أمراً إلى المير المومى إليه ، لإرسال أورطة بسرعة ، ولكن ذلك غير معلوم ، هل يتم تنفيذ الأوامر لا ؟ ، فالوعد بيننا وبين الأشقياء هذه الليلة ، وإذا لم يعودوا فى هذه الليلة ، وستحصل الحرب غداً على الصباح ، فرجاء التكرم عرض الموقف على فخامة الخديوى ، وإرسال ثمانمائة سوارى الذى سبق أن صار إرسال طلب فى حقهم ، مع أربعماية نفر مشاة ، إلى حسين باشا ، لإرسالهم بسرعة ، وعليه لزم الإشعار» .

المرجم

محمد توفيق اسحق

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تأمين قبائل : «عوف» ، و«صواعد» ، و«بنى عمر» ، ولكن شيخ قبيلة «عوف» ، جمع الجموع للقيام بتمرد ، وزحف إلى «حدائق المدينة» إلى «عوالى» ، وحاولوا اعتراض طريق شيخ الحرم النبوى ، فطلبت النجدة .

(١) ١٩ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٠ أغسطس ١٨٣٨ م .

## وثيقة رقم (٢٠)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : ١٧٣ حمراء - (٦٠) أصلية ، له مرفق تركى - .

تاريخها : ٢ جمادى الآخرة ١٢٥٤ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : مِنْ : محزم آغا «محافظ المدينة المنورة» إلى المعاونة السنية :

«حضرة صاحب الدولة والعناية ، على الهمم :

«سبق أَنْ دفعت إليكم كتاباً فى غاية جمادى الأولى سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> .

ذكرتُ فيه كيف وفدت قبائل عديدة إلى «العوالى» وكيف عوملوا . وفى صبح اليوم التالى ، وصل إلينا خبر بأنهم لما يرحلوا . فأرسلنا رجلاً إلى «العوالى» ، ليقوم بالتحقيق . فعاد إلينا «شيوخ العوالى» ، وإستأمنونا مِنْ أجَلهم ، وَمِنْ أجَل أولئك العربان وكان المخلص لكم حاضراً بالمجلس ، كَمَا أَنَّ حسين أفندى ، معاون حضرة الباشا ، وإبراهيم آغا الألفى وعلى بك الجركسى كانوا حضوراً فأجبنا المذكورين : إِنَّ كُتْمَ لَّا تزالون مطيعين ، فقد آمناكم أمس أيضاً . وكان المقرر أَنَّ تنصرف اليوم طائفة أشقياء العربان ، فَلِمَاذَا لَمْ يرتدوا ؟ ، وَمَاذَا يبغيون من وراء ذلك ؟ قالوا : إِنَّهُمْ سيتأمنونكم ، وقد انسحب أصحابهم إلى الجبل . أمَّا هُمْ أنفسهم فلإنهما يريدون أَنَّ يأمنوكم فقلنا رداً عليهم : لِمَاذَا أخذوا ذخائرنا التى أرسلناها إلى «الحناكية» قبل بضع أيام ؟ ، كيف أغاروا على قافلتنا وصادروها ، وهم يطالبون لَنَا أذانهم مِنْ قبيلتى «عوف» و«الصواعد» ، فنحن نؤمنهم إِذَا هُمْ أتوا بذخائر القافلة التى صادروها وسلموها إلينا . وَإِنَّ

(١) غاية جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢١ أغسطس ١٨٣٨ م .

لَمْ يَسْلَمُوها فَلَا يَنْتَظِرُو مِنَّا أَمَانًا ، وَلِيَفْعَلُوا مَا هُمْ فاعِلُوهُ . فاستأمننا المشايخ  
المشار إليهم مرة أخرى من أجل المذكورين بِأَنْ يَأْتُونَا وَيَلَاقُونَا ، وعاد وقوفًا  
فيأمنونًا ، عَلَى أَنْ يَعُودُوا إِلَى دِيَارِهِمْ سَالِمِينَ . فَأَمَانَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ  
وَانصَرَفُوا . وَفِي السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ الْيَوْمِ ، وَفَدُوا عَلَى مُخْلَصِكُمْ ، إِذْ  
كُنَّا جَمِيعًا حَاضِرِينَ فَسَأَلْنَاهُمْ : لِمَاذَا أَقْدَمْتُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمُونَا ؟ أَلَمْ  
تَكُنْ قَبِيلَتَكُمْ خَاضِعَةً لَنَا ؟ أَمَّا سَبَقَ لَكُمْ أَنْ جِئْتُمْ حَضْرَةَ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ  
الْبَاشَا، سِرْعَسُكِر «نَجْد» وَاسْتَأْمَنْتُمُوهُ ؟ ، قَالُوا بَلَى نَحْنُ خَاضِعُونَ ! ، وَلَكِنَّا  
سَمِعْنَا أَنَّكُمْ سَتَضْرِبُونَ «العوالى» ، مِنْ أَجْلِ الذَّخَائِرِ الَّتِي نُهَبَتْ قَبْلَ نَحْوِ سِتَّةِ  
أَيَّامٍ . فَأَقْدَمْنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِذْ كَانَ أَكْثَرُ أَهْلِ «العوالى» ذَوِي قُرْبَى ، وَأَصْهَارًا  
لَنَا وَلَكِنَّا قَدْ نَدِمْنَا الْآنَ ، وَجِئْنَاكُمْ لِنَسْتَجِيرَكُمْ فَأَجِيرُونَا . وَنَحْنُ نَرْضَى بِكُلِّ  
عِقَابٍ لَوْ حَدَثَ مِنَّا بَغْيٌ وَعَصِيَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ . فَقُلْنَا لَهُمْ لَوْ كُنَّا نَنُوءِي تَدْمِيرَ  
«العوالى» لَدَمَرْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ دُونَ أَنْ تَحْسُوا . وَلِمَاذَا نَنُكِلُ بِهِمْ وَلَمْ نَرِ مِنْهُمْ مَا  
يُرِينَا ؟ ، وَمَا فَتَنُوا يَطِيعُونَنَا . قَالُوا : نَعَمْ ، قَدْ إِقْتَرَفْنَا هَذَا الْإِثْمَ ، وَجِئْنَاكُمْ  
الْآنَ نَسْتَأْمِنُكُمْ ، فَأَمْنُونَا وَافْعَلُوا فِينَا مَا تَشَاءُونَ إِذَا ظَهَرَ مِنَّا أَمْرٌ سَيِّئٌ كَهَذَا .  
فَأَجْبَنَاهُمْ إِبْجَابَةً تَوَافَقَ الْوَقْتُ وَالْحَالُ وَقُلْنَا : أَجَلٌ ، تَسْأَلُونَنَا أَنْ نُؤْمِنَكُمْ .  
وَلَكُمْ عَلَيْنَا أَنْ نُؤْمِنَكُمْ ، إِلَّا أَنْ لَنَا شُرُوطًا عَلَيْكُمْ ، فَإِذَا رَضِيتُمْ بِهَا وَوَفَّيْتُمُوها  
أَمَانَكُمْ ، وَإِنْ أُبَيِّتُمْ أَنْ تُؤْفُوا بِهَا فَلَا أَمَانَ لَكُمْ مِنَّا . فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ (أَيُّ الْأَمَانِ) لَنَا  
أَوْ لَكُمْ . فَقَالُوا : بَيْنَا لَنَا مَا هِيَ شُرُوطُكُمْ . فَإِنْ كَانَ فِي طَاقَتِنَا الْوَفَاءُ بِهَا  
فَسَمْعًا وَطَاعَةً ، وَإِنْ كَانَتْ مِمَّا لَا يُطَاقُ أَخْبَرْنَاكُمْ . قُلْنَا لَهُمْ إِنَّ أَوَّلَ شُرُوطِنَا  
عَلَيْكُمْ أَنْ نَسْأَلَكُمْ رَدَّ الذَّخَائِرِ الَّتِي صَوَّرْتُمْ قَبْلَ بَضْعِ أَيَّامٍ ، وَهِيَ فِي طَرِيقِهَا  
إِلَى «الْحَنَّاكِيَّة» - وَالثَّانِي : أَنْ تَهَيِّمُونَا عَلَى قَبِيلَتِكُمْ ، وَعَلَى مَنْ حَوْلَكُمْ ،  
وَتَعَاقِبُوا كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ جَمَاعَتِكُمْ وَيَقْطَعُ الطَّرِيقَ ، وَيُقَدِّمُ عَلَى  
الْصَّوْصِيَّةِ ، كَمَا هُوَ جَارُ الْآنَ ، وَتَحَوَّلُوا دُونَ وَقُوعِ مِثْلِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ . فَإِذَا  
فَعَلْتُمْ هَذَا ، وَظَلَمْتُمْ خَاضِعِينَ ، وَقَمَّتُمْ بِالْخِدْمَاتِ الْمَطْلُوبَةِ مِنْكُمْ كَسَائِرَ الْعُرَبَانِ

آمناكم . وَإِنْ أَقْدَمَ أَصْحَابُكُمْ عَلَى اللُّصُوصِيَّةِ فِي الطَّرِيقِ بَعْدَ أَنْ تَنَالُوا الْأَمَانَ  
الآنَ ، وَتَعُودُوا مِنْ هُنَا وَسَطُوا عَلَى الْقَوَافِلِ الْعَابِرَةِ ، وَأَهْمَلْتُمْ الْخِدْمَاتِ  
الْمَطْلُوبَةَ مِنْكُمْ ، فَافْعَلُوا مِنَ الْآنَ مَا تَسْتَطِيعُونَ فَعْلَهُ . فَإِنْ تَمَكَّنَّا مِنَ الْإِنْتِقَامِ  
مِنْكُمْ فَكَلَّنَا بِكُمْ ، وَإِنْ لَمْ نَسْتَطِعْ فَلْيَكُنِ الْفُوزُ لَكُمْ . فَقَالُوا لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ  
أَخَذُوا الذِّخَائِرَ الْمُرْسَلَةَ إِلَى «الْحَنَّاكِيَّةِ» ، وَلَا نَعْرِفُ الَّذِينَ أَخَذَوْهَا . وَقَالَ  
فِرَاجُ بْنُ تَرْمَسٍ «شَيْخُ الصَّوَاعِدِ» ، كَانَ ثَبِتَ بَعْدَ سَنَةٍ ، أَنَّنَا أَخَذْنَاهَا أَيُّ كَانَ  
عَرَبَانِ «الصَّوَاعِدِ» ، هُمُ الَّذِينَ أَخَذَوْهَا ، فَأَنَّا الْكَفِيلُ بِهَا ، وَأَنَا الْمُسْتَوَلُ عَنْهَا .  
وكَذَلِكَ إِذَا سَلَكَ أَحَدٌ مِنْ قَبِيلَتِي طَرِيقَ الشَّقَاوَةِ - أَدْبَتُهُ - كَمَا جَاءَ فِي  
شُرُوطِكُمْ - إِنْ كُنْتَ قَادِرًا عَلَى تَأْدِيهِ ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ قَادِرًا عَلَيْهِ أَسْرَعْتُ إِلَى  
الْمُحَافِظِ أَخْبَرَهُ أَمْرَهُ فَيَكُونُ عَلَيْهِ إِذَا تَأْدِيهِ . وَتَعَهَّدَ هَذَا التَّعَهُّدَ . فَقَالَ الشَّيْخُ  
الَّذِي يُدْعَى «نَائِلٌ» ، وَهُوَ مِنْ شَيْوْخِ قَبَائِلِ «عُوفٍ» ، وَأَنَا أَيْضًا أَتَعَهَّدُ الْإِيْفَاءَ  
بِهَذِهِ الشُّرُوطِ ، إِلَّا أَنِّي أَجْعَلُ عَهْدِي هَذَا مَقْصُورًا عَلَى أَصْحَابِي (جَمَاعَتِي) ،  
وَأَمَّا سَائِرُ طَوَائِفِ قَبِيلَةِ «عُوفٍ» لَسْتُ بِمُسْتَوَلٍ عَنْهَا . فَالْكَلُّ مُسْتَوَلٌ عَنْ رِعْيَتِهِ .  
قَالُوا ذَلِكَ وَأَمَانَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ ، مُتَبِعِينَ قَانُونَ الْعَرَبَانِ وَكُسُونَاهُمْ كِسَاهُمْ ،  
فَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ . وَقَدْ قَلْنَا فِي عَرِيضَتِنَا الَّتِي رَفَعْنَاهَا قَبْلَ أَنْ الشَّيْخُ الْمَدْعُو  
«ابْنُ رُبَيْعَةٍ» ، كَانَ مَعَهُمْ ، وَلَكِنْ التَّحْقِيقُ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَاضِرًا . وَقَدْ  
عَلِمْنَا مِنَ التَّحْقِيقِ أَيْضًا أَنَّ شَيْوْخَ «الْعَوَالِي» سَمِعُوا أَنَّ إِنْسَاسًا أَخْبَرُونَا أَنَّ  
لِأَوَّلِكَ الْمَشَائِخَ مَدْخُلًا فِي نَهْبِ الْغُلَالِ الَّتِي نُهَبَتْ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَهِيَ فِي طَرِيقِهَا  
إِلَى «الْحَنَّاكِيَّةِ» فَخَشُوا أَنَّ يَدْمُرُهُمْ «الْمُحَافِظُ» فَبَعَثُوا رِسَالًا إِلَى هَؤُلَاءِ الْعَرَبَانِ  
وَاسْتَقْدَمُوهُمْ . هَذَا مَا ثَبِتَتْ صَحَّتُهُ لَدَى التَّحْقِيقِ . فَعِنْدَمَا تَحِيطُونَ بِهِ عُلَمَاءُ  
الْأَمْسِ مِنْ دَوْلَتِكُمْ ، أَنَّ تَرْفَعُوا إِلَى الْأَعْتَابِ السَّنِيَّةِ ، أَنَّنَا عَاهِدْنَاهُمْ مُرَاعِيَنِ  
الْأَحْوَالِ ، وَأَنْ تَتَكْرَمُوا بِإِرْسَالِ الْجُنُودِ الَّذِينَ سَبَقَ أَنْ طَلَبْنَاهُمْ ، فِي أَقْرَبِ  
وَقْتٍ .



«المرفق : ملخص الأصل ، وفيه أنه ورد في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup>»

«الإرادة :

« قد ذُكر مضمون الإرادة ، الصادرة في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤<sup>(٢)</sup> ، (لعله جمادى الأولى) ، ورؤى أَنَّ معاهدة العربان ، عَلَى هَذَا الوجه ، غير موافقة أَنَّ الوعد بتأديب العربان كان فيه تسليمه ، وَأَنَّ الجنود الذين ذُكروا في الإرادة المشار إليه جار إرسالهم على التابع وأن الموافق للمعتقد أن يكون لبعض أهل «العوالي» و«المدينة» ، يد في هَذِهِ الفتنة كَمَا جاء في كتابه المحرر، في غاية جمادى الأولى سنة ١٢٥٤<sup>(٣)</sup> .

---

يستخلص من هَذِهِ الوثيقة :

- مجئُ شيوخ «صواعد» و «عوف» ، وتعهدهم برد الذخائر التي نهبت قبل أيام من القافلة التي كانت في طريقها «الحنّاكية» ، وأعطى لهم الأمان على تعهدات وشروط .

---

(١) ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٨ م .

(٢) ١٧ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٨ سبتمبر ١٨٣٨ م .

(٣) غاية جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢١ أغسطس ١٨٣٨ م .

## وثيقة رقم (٢١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : صورة المرفق العربى الثالث للوثيقة  $\frac{٤٢}{١٧٢}$  أصلية حمراء التركية رقم .

تاريخها : ٣ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محبى بن زيد الحيدرى

إلى : خورشيد باشا سرعسكر نجد

«دولتلو سننى الهمم كريم الشيم سعادة أفندى سلطانم ، والى سنعمنا سرعسكر نجد خورشيد باشا ، سلمه الله تعالى آمين ، بجاه سيد المرسلين آمين آمين .

وبعد تقبل أياديك الكرام نبلغك السلام عليك ورحمة الله وبركاته نخبر سعادتك ، يا سيدى أن فى ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، حضر هجانا بجوابات إلى الشيخ زيد وحضرة «المحافظ» أن سعداً بك ، طلع «الفقره» ، يصيح ، ويجمع فى «الأحامدة» و«عبد الله بن محسن» ، توجه إلى «ينبع» يصيح يجمع فى الأحامدة وميمون وعامر بن وصل توجه إلى جهة «ولد محمد» ، وأرسلوا مصاييح جهة «صبح» و«عوف» الذى طرفهم ، وبقية ميمون وبعد ذلك توجه «الشيخ زيد» من «المدينة» ، قصده أن يسكن فى القبائل ، من الفساد ، ويوم تاريخه ، حضر جواب من «الشيخ زيد» أنه

(١) ٢٤ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٥ أغسطس ١٨٣٨ م .

مجتهد في تسكين عن الفساد ، ولأحد إجتماع ، ونرجو الله سبحانه  
وتعالى بنفوس سعادتكم ، أن يشتت شملهم ، ويفرق كلمتهم ، وكَم يجمع بينهم  
أيضاً .

«نفيد سعادتكم يا سيدى ، أن الجمال حقت الرحلة ، الذى توجهنا  
بذخائر إلى العساكر المقيمين «بالحناكية» ، إبتعدوا عليها ناس من الفاسدين ،  
وأخذوها نحو مائة وستة وثلاثون جمل ، وسار بين القوم الفاسدين ،  
والعساكر الخيالة ، حرب وضرب ، وساروا القوم أكثر من العسكر ، وجد  
العسكر راجعين أيضاً ، نخبر سعادتكم يا سيدى ، أن يوم الأحد ثمانية  
وعشرين شهر جماد أول<sup>(١)</sup> ، حضروا ناس فاسدين «بالعوالى» متقدمين لهم  
«عيال ابن شومر» قصد بهم فتنة وفساد ، وجاء نازل واحد البلد من أهل  
«المدينة» وعدّوا عليه فى الطريق وضربوه ، فالمذكور ذبح واحد من «عوف» ،  
وبعد ذلك فزعت العساكر برفقة حسين أفندى ، معاون سعادتكم ، وعلى يه  
شركسى ، وإبراهيم أغا الألفى ، الساعة أحد عشر ، من النهار ، وصار بينهم  
وبين الفاسدين حرب ، إلى أذان المغرب ، وفقد ناس من العسكر ، ومن  
الفاسدين ، وذبح واحد من مشايخ «العوالى» ، وبعد ذلك فألحوا أهل  
«العوالى» على عثمان باشة ، وبوقتها نازل عندهم بأهله ، فى «الجناب» ،  
ونزل عثمان باشة ، إلى حضرة المحافظ ، وطلب لهم الأمان ، والمتبع عنهم  
بعد حضرت عليهم العساكر ، والمدافع ، وأهل البلد ، جميع وشافوا  
الفاسدين الخوف والفرع ، وأرسل عثمان باشا أمان من حضرة «المحافظ» إلى  
مشايخ «العوالى» ، وحضروا فى الديوان بحضور : المفتى ، والقاضى ،  
وعثمان باشه ، وشريف بيه ، وعاهدوا المشايخ المذكورين على السمع  
والطاعة ، وفرقوا الفاسدين الذى عندهم من العربان ، كلاً أتوجه إلى محله ،

(١) ٢٨ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٨ م .

وتم الصلح بنفس سعادتكُم ، على أحسن ما يكون ، وقبل تاريخه بأربعة أيام ، حضر «بالمدينة» ، نحو ستة مقاديم من «حرب» و«جهينة» ، هَذَا مَا لَزِم إِعْرَاضَهُ لِدَوْلَتِكُمْ أَفْنَدُم .

عبدك

محسن بن زيد

الحيدري

٣ جمادى الثانية سنة ١٢٥٤

«تأشيرة :

«ترجمت فى ١٥ رجب سنة ١٢٥٤

«مكتوب على ظهر الوثيقة :

«وروده إلى «عزيزة» ، ويحظى ، ويتشرف لمطالعة سعادة أفندم ، وكلى نعمنا سرعسكر «نجد» ، أسلحة ، وأبقاه أمين ب ، جاه سيد المرسلين أمين أمين .»

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تمرد عربان : «الأحامدة» ، و«ميمون» ، و «ولد محمد» ، و«صبح» ، و«عوف» وبعد هزيمتهم ، طلبوا الأمان ، وتعهدوا بعدم العودة إلى الأعمال الفاسدة ، كما حضر مقاديم من «حرب» ، و«جهينة» ، وطلبوا الأمان .

## وثيقة (رقم ٢٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦١) أصلية (١٨١) حمراء - له مرفق تركى - .

تاريخها : ٥ جمادى الآخرة ١٢٥٤ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم آغا محافظ المدينة المنورة إلى المعاونة السنية :

«مولاي صاحب الدولة والعناية ، على الهمم :

« كنت بنيت فى كتابى المرفوع إلى مقام دولتكم ، ١٤ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، كيف كان يعنى «سعد بن جزا» ، وعبد الله بن مطلق ، فى الفساد وكيف كتب مخلصكم كتباً غير مرة إلى شيوخ عربان : «حرب» و«عرب جهينة» ، أوصيهم بأن لا يثقوا بأقوال المفسدين المذكورين وأن لا يخلوا بالمصالح الأميرية وكيف فشل ذاك المفسدان ، وهرباً من أرض أعراب «جهينة» ، قافلين إلى ديارهما . ثم أنبت أن ستة جمال محملة حنطة ، كانت تأتى على ذمة «سعد بن جزا» و«عبد الله بن مطلق» ، فخرج عليها نفر من أشرار عربان «حوازم» ، وقطعوا عليها الطريق ونهبوها ، مع حمولتها ، فكتبت إذ ذاك كتباً إلى كبار شيوخ «حوازم» ، إن خذوا تلك الجمال مع حمولتها من الذين إغتصبوها من قبيلتكم ، وردوها إلى محالها ، ولا يصدرن بعد ذلك ، حدث من قبيلتكم يخالف الأصول ، ثم أنبتونا ، أنكم أسلتموها ، ثم أنى أنبت ، أنه لما وصل خبر هذا الأمر إلى «سعد بن جزا» ، و«عبد الله بن مطلق» ، جمع كل منهما إتباعه حوله فذهب «سعد» ، نفسه إلى قبيلة (عوف) المفسدين ، وبعث «عبد الله بن مطلق» إلى قبيلة (ميمون) ، واستأنفوا إثارة

(١) ١٤ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٥ أغسطس ١٨٣٨ م .

الفتن فكتب مخلصكم مرة أخرى كتباً إلى المفسدين المذكورين ، أَنْ كُفُّوا عَنْ هَذَا الفساد ؛ فإذا كانت قبيلة حوازم قد أخذت جمالكم ، وحنطتكم فَإِنِّي قد كتبت إليهم كتباً في شأنها فَإِنَّ لَمْ تَأْتِكُمْ جمالكم وحنطتكم ، لغاية يومين أو ثلاثة أيام ، فبلغوني حتى أقاضيهم ؛ كَمَا كنت أوفدت «الشيخ زياداً» ، إلى «الجديدة» ، ليهدي المذكورين إلى سواء الصراط . ثُمَّ أَطَّلَعْنَا عَلَى الْأَجُوبَةِ الَّتِي جَاءَتْ مَخْلَصَكُمْ : مِنْ «شيوخ حوازم» ، فَإِذَا هُمْ يَقُولُونَ «لقد عثرنا على الإناس المنتمين إلى قبيلتكم ، الذين أخذوا جمال «سعد بن جزا» ، و«عبد الله ابن مطلق» ، وغلالهم ، فأخذنا منهم الغلال ، وأرسلناها كاملة إلى محالِّها . أَمَّا الجمال فأبوا أَنْ يردوها ؛ لِأَنَّ «جهينة» ، كانوا سلبوا «قبيلة حوازم» ، ثمانية عشر جملاً ، وعدداً مِنَ الغنم ، حين كان «سعد جزا» و«عبد الله مطلق» بين ظهرائي «جهينة» . فعربان قبيلتنا لا يهتمون «جهينة» ، بِهَذَا الأمر ، بَلْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَذْكُورِينَ هُمَا اللَّذَانِ أَقْدَمُوا عَلَيْهِ ، ويقولون لَسْنَا بِرَادِي الْجَمَالِ الَّتِي وَجَدْنَاهَا ، مَا لَمْ تَرْجِعْ إِلَيْنَا جَمَالَنَا » . فعاد مخلصكم ، وكتب إلى شيوخ «حوازم» ، المشار إليهم ، كِتَاباً أَنَّنَا كُنَّا ، سَمْعَنَا ، حَقّاً أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَشْرَارِ قَبِيلَةِ «جهينة» ، نهبوا جمالكم ، وعدداً مِنَ غنمكم ، إِذَا كَانَ «سعد جزا» ، و«عبد الله مطلق» ، بينهم فكتبنا حينذاك ، كِتَاباً إِلَى «الشريف عبد الله» أمير «جهينة» ، وَأَنْ أَبْحَثُوا مِنَ الَّذِينَ أَخَذُوا جَمَالَ «حوازم» ، وَغَنَمَهُمْ مِنْ هَلِ قَبِيلَةِ «جهينة» ، فَخَذُوا مِنْهُمْ تِلْكَ الْمَوَاشِيَ ، بِمَعْرِفَةِ شُيُوخِ «جهينة» ، وَأَرْسَلُوهَا إِلَى مُحَالِّهَا . إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ مِنْهُمْ رَدٌّ حَتَّى الْآنَ . وَقَدْ قَالَ «سعد جزا» فِي جَوَابِهِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَى مَخْلَصِكُمْ : «أَنَّ «حوازم» هُمُ الَّذِينَ يَعْتُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ؛ فَأَذْنُوا لَنَا نَذْهَبُ إِلَيْهِمْ ، وَنُدْمِرُهُمْ . فَإِنَّ طَرَأَ أَيُّ ضَرَرٍ عَلَى الْمَصَالِحِ الْأُمِيرِيَّةِ ، فَإِنِّي أَنَا الزَّعِيمُ بِهِ » . فَقُلْتُ لَهُ فِي الرَّدِّ الَّذِي بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ : «أَنْ أَقِيمُوا أَنْتُمْ مَكَانَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ الْفِتَنِ وَالْفَسَادِ ، فَإِنِّي قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ . وَلَكَّمَا أَجَابَنَا شُيُوخُ حَوَازِمَ أَنَّهُمْ يَرُدُّوهُمُ إِلَيْكُمْ حَنْطَتَكُمْ كَامِلَةً ، كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى ، وَطَلَبْتُ إِلَيْهِمْ ، أَنْ يَعِيدُوا جَمَالَكُمْ الَّتِي أَخَذُوهَا . فَإِنْ لَمْ يَرْسَلُوهَا

فأنبئوني ؛ فَإِنِّي حَقِيقٌ عَلَى إِزَامِهِمْ وَإِسْتِرْدَادِ جَمَالِكُمْ . أَمَّا إِذَا لَمْ تَعْبَأْ بِكِتَابِي ، وَلَمْ تَكْفِ عَنِ الْفَسَادِ الَّذِي أَلْفَتَهُ ، وَقَمْتَ بِإِثَارَةِ الْفِتْنَةِ ، فَإِعْلَمْ أَنَّ الرَّحَى سَتَدُورُ عَلَى رَأْسِكَ وَرَأْسِ «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَلِّقٍ» . فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَجْمِعُوا عَقُولَكُمْ وَتَرْجِعُوا عَنِ الْقِيَامِ بِالْفَسَادِ ، وَتَقِيمُوا حَيْثُ كُنْتُمْ تَقِيمُونَ ، وَأَحْذَرُوا أَنَّ تَدُورَ الدَّائِرَةُ عَلَيْكُمْ ، فَتَصْبَحُوا نَادِمِينَ . وَفِي الْكِتَابِ الَّذِي أَتَى مُخْلِصَكُمْ يَوْمَ تَارِيخِهِ ، مِنْ «الشَّيْخِ زَيْدٍ» شَيْخِ مُشَايِخِ «حَرْبٍ» ، يَقُولُ : «لَقَدْ وَصَلْنَا إِلَى «الْجَدِيدَةِ» ، بَعْدَ إِذْ غَادَرْنَا «الْمَدِينَةَ» . فَعَلِمْنَا أَنَّ «سَعْدَ جَزَاءٍ» وَ«عَبْدَ اللَّهِ مُطَلِّقٍ» ، ذَهَبَا إِلَى قَبِيلَتِي «عُوفٍ» وَ«مَيْمُونٍ» وَأَنْهُمَا يَسْعِيَانِ فِي إِسْتِمَالَتِهِ «عَرَبَانَ تَيْنِكَ» ، الْقَبِيلَتَيْنِ ، فَكُتِبَتْ إِلَى شُيُوخِ قَبَائِلِ «مَيْمُونٍ» وَدَعُوتُهُمْ إِلَى حَتَّى إِذَا جَاءُوا وَاتَّفَقْنَا مَعَهُمْ ، وَمَعَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبَانِ ، مِنْ بَعْدِهِمْ أَخْبَرْنَاكُمْ بِمَا يَتِمُّ » . قَالَ : وَأَمَّا «عَرَبَانِ الْجَدِيدَةِ» ، فَإِنَّ كَلًّا مِنْهُمْ أَخَذَ مَكَانَهُ الْآنَ ، وَلَمْ يَشْتَرِكُوا فِي فِتْنَةٍ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْإِعْتِمَادُ عَلَيْهِمْ . ثُمَّ قَالَ : أَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَخْتِمَ الْعَاقِبَةَ بِالْحَسَنِ . فَإِذَا أَحْطَطْتُمْ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ ، فَارْفَعُوا الْأَمْرَ إِلَى الْأَعْتَابِ السَّنِيَةِ مَفْصَلًا ، وَاطْلَعُوهُ عَلَى أُنَى عَالَمِ عِلْمِ الْيَقِينِ أَنْ هَؤُلَاءِ الْمُفْسِدِينَ ، سَيَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ ، وَيَسُدُّونَهَا بَتَاتًا ، لَوْ اسْتَمَرُّوا عَلَى تَحْرِيرِهِمْ وَاشْعُرُونِي بِمَا يَتَكْرَمُ بِإِصْدَارِهِ مِنْ أَمْرٍ » .

المرفق : ملخص هذا الكتاب . وفيه التعليق الآتي :

«لم تصدر فيه إرادة .

«ملحوظة : إنَّ عدم الرد عليه ، ناشئٌ عَنِ الْإِرَادَةِ غَمْرَةً ٢ » .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٨/١١/٣٠

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تمرد عربان «حوازم» ، و«جهينة» و«حرب» .

## وثيقة رقم (٢٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١٠) أصلية (١٩٢) حمراء .

تاريخها : ٧ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨٣٨ م وصوله

في ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : درويش «محافظ الينبع» : بشأن عصيان قبائل العرب ، في جهات : «العوالى» ، «القريات» ، و«العقبة»<sup>(١)</sup> .

«يعرض الداعى ، أنه بتاريخ ٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤<sup>(٢)</sup> ، جاءنى خطاب من جانب صاحب الدولة عبدكم ، محرم أغا ، مؤرخ فى ٢ منه<sup>(٣)</sup> ، وفيه يقول أن بعض قبائل العرب ، قد علموا على العصيان ، وأخذوا ينزلون إلى طرق ، العوالى ، والقريات ، والعقبة ، ففى صباح أول يوم من جمادى الآخرة<sup>(٤)</sup> ، أعددت المدافع ، والأسلحة ، والمهمات ، والعسكر ، فلما علم أولئك المخالفون بذلك ، وجزموا بأنهم ستدور عليهم الدائرة ، وقعوا على حضرة صاحب الدولة ، عثمان باشا ، شيخ الحرم النبوى ، طالبين الأمان ، فكتب الباشا المشار إليه ، إلينا يطلب أن نعطيهم الأمان ، فأعطيناهم الأمان ، رعاية للوقت والحال ، إلا أن هؤلاء أعداء لا يمكن الاعتماد على خضوعهم ، وكلامهم ، وطلب منا ، أن نرسل له ما كان سبق أن طلب من قبل ، وهو

(١) العوالى والقريات والعقبة : أنظر : المعجم المختصر ، ق (٢) ، ص ٩٨٧ ، ق (٣) ، ص ١١٤٦ .

(٢) ٦ جمادى الآخرة ١٢٥٤ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٣) ٢ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٤ يوليه ١٨٣٨ م .

(٤) ١ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٣ يوليه ١٨٣٨ م .



الأورطة ، والسوارى ، وأنكم ستعلمون دولتكم من عريضة عبودتى العربية ،  
التي أرسلتها لدولتكم ، ما قر عليه قرار حضرة الشريف ، عبد الله ، ودولة  
حسين بك ، أمير الالاي (٢٣) ، بخصوص إرسال الأورطة المذكورة ،  
والفرسان وَهَذَا ما لزم عرضه ، يحيط به وَلِيُّ النعم علماً ، والباقي إرادة  
سيدي ، ذِي الدولة والعناية والمرحمة ، وَلِيُّ النعمة ، مِنْ غير إمتنان .

فى ٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨٣٨ م

وصول فى ٢١ منه / ١١ سبتمبر ١٨٣٨ م

درويش محافظ الينبع



يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

● إشتداد تمرد العربان فِي «العوالى» ، و«القريات» ، و«العقبة» .

## وثيقة رقم (٢٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٦٥) حمراء - (٥٤) أصلية .

تاريخها : ١٤ من جمادى الآخرة سنة ٥٤ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم أغا «محاظف المدينة المنورة» إلى باشمعاون الخديو

حضرة صاحب الدولة والعناية ، على الهمم ،

«فى ١٢ من جمادى الآخرة سنة ٥٤<sup>(١)</sup> ، تشرفت بتلقى أمر جناب الخديو، الذى صدر ، فى ٢٠ من جمادى الأولى سنة ٥٤<sup>(٢)</sup> ، بنمرة ١٣ إستيضاحاً من التدابير فى هذا الشأن . وقد كنّا رفعنا إلى مقام دولتكم ، أولاً فأولاً ، تفصيل مصرع البك المتوفى ، وقصة أفعال العربان السيئة ، على أن تُبلغ الأعتاب السامية . قلنا أنه : «يوجد بالمدينة» مائتان وستة وثمانون من فرسان الهوارية ، الذين بمعية حضرة على البك الجركسى ، إلا أن واحداً وثمانين منهم مشاة ، ومائتين وخمسة منهم ركبان ، ولكن لا يكاد يخرج منهم مائة فارس قادرين على قطع مسافة بضع ساعات . وعداً ذلك فإن للرؤساء المدعوين ظاهر جيلانى ، وحمد أبو حوية ، وعكاشة أبو رحيم ، وموسى أبو بينة ، مائة وأربعين فارساً وإثنى عشر راجلاً ، إلا أن الرؤساء المشار إليهم ، مقيمون «بالحناكية» ، مع إبراهيم أغا الألفى ، معاون حضرة صاحب الدولة الباشا ، سرعسكر «نجد» لحراسة تلك الجهات ، كما أن لعبد الله أغا كبير

(١) ١٢ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٢ سبتمبر ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ١١ أغسطس ١٨٣٨ م .

الهورية ، فرسان يربو عددهم على المائتين ، غير أن مائة منهم ، قد أوفدوا إلى «الحناكية» مع إبراهيم أغا المشار إليه ، وأما الباقون منهم الذين يزيدون على المائة ، فإنَّ الضرورة تستوجب إقامتهم «بينع البحر» ، وإنَّ لمحمد أغا التكفور د اغلى ، قائد المشاة ثمانية وسبعين راجلاً ، إلا أنَّ خمسة وعشرين منهم ماكنون «بالحناكية» ، وأنَّ القوة التى «بالمدينة» الآن ، هى عبارة عن ثلاثة وخمسين ، من أتباعه المشاة الصالحين ، للعمل ، ونحو مائة الفارس السالف ذكرهم ، أتباع على بك الجركسى ، وإلتمسنا إرسال ثمانمائة فارس تركى وأربعمائة راجل من الترك ، ليقوموا بحراسة «المدينة» . وليوصلوا الأشياء التى تأتى من «ينبع» لترسل إلى «الحناكية» كالخزينة ، والمهمات ، وذلك بملاسة تمرد العربان جميعاً ، فى هذه الآونة» . أمَّا قاتل عثمان بك المشار إليه ، فالظاهر يدل على أنَّه «عويمر بن فالح» بإغواء من «سعد بن جزا» غير أنَّه قد ثبت بالتحقيق ، أنَّ لجميع عربان «حرب» مدخلاً فى هذا الحادث . لأنَّ من الأمور البديهية خصوصاً ، أن التقاليد الباطلة المتبعة لديهم تقضى بأن تكون عربان «حرب» جمعاء ، مع أية قبيلة إذا أغير عليها . ولقد قلنا فى عريضة سبقت لنا أننا كنَّا دعونا الشيخ المسمى «ابن ريكة» للحضور ، والإستئمان ، فلمَّا قدم وعاهدنا على أن لا يعود لمثل هذه الأفعال ، قال لنا : إنَّه سيكون مع عربان «حرب» لو قوتلوا . وقد سبق أنَّ أخبرناكم أنَّ «حرباً» و«الحوازم» ينوون أن يتقاتلوا . ولقد أرسلنا إليهم الشيخ «زيد بن محمود» شيخ مشايخ أولئك العربان ، ليحول بينهم وبين قصورهم هذا . ولكن يؤخذ من الكتب الواردة منه ، ومن سائر شيوخ أولئك العربان ، إنَّ أمكن إقناعهم بالعدول عن القتال ، وقتياً وأنَّ الطرفين سيجتمعون فى آخر رجب ، ويباشرون القتال وأنَّهم لا يقصدون من ذلك قتال بعضهم بعضاً ، بل يتغون تعطيل مصالح وكلى النعم . فإذا لم يدخلوا تحت الضبط والربط بقوة طالع حضرة الخديو ، فلا

ريب أَنَّهُمْ يزدادون جرأة على البغى يوماً فيوماً فينتقلون قدراً من الذخائر ، إن شاءوا ، ويعطلون المصالح الخيرية بتأتا ، إن هم أعرضوا . وليس لدينا ههنا قوة كما ذكرنا آنفاً . ولنا هنا آلاى مكون من ثلاث أوط ، إلا أَنَّهُ قد علم من الكتاب الوارد ، من حضرة حسين بك أمير ذلك الآلاى ، أَنَّ الأوط المذكورة ينقصها جنود ، وَأَنَّ الجنود الذين يستطيعون حمل السلاح ، ليسوا بأكثر من ألف وثلاثمائة . فعندما توقعون دولتكم بأن لا يمكن إنجاز العمل مع هذه القوة ، وإن إخضاع العربان ، هُوَ مما قضت به الإرادة السنية ، فَإِنِّى أعلم دولتكم ، وجوب إرسال قوة كافية ، من الفرسان ، والمشاة ، لإنجاز هذا الأمر ، وتعين قائد عليهم ، وألتمس رفع طلبى إلى أعتاب جناب الخديو .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- تمرد قبائل «حرب» و«الأحامدة» ، ومحاولة تهدئة الموقف أولاً بالطريق السلمى .

## وثيقة رقم (٢٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ٥٨ أصلى (١٦٠) حمراء .

تاريخها : ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ١١ سبتمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : محرم .

«سيدى صاحب الدولة ، والعناية ، وكلى الهمم ؛

«قبل يومين من تاريخ كتابى هذا ، قد حملت جمال «بنى عمر» الغلال والأصناف المبينة فى الكشف<sup>(١)</sup> ، المرافق لهذا ، اللازمة لمأكولات وعليق العساكر الموجودة بمعيته الرئيسية ، المقيمين فى «الحناكية» : طاهر الجيلانى ، وأحمد أبو حوية . وأرسلناها إلى هناك فى مرافقة أربعين خيالا من المغاربة . وقد تعرض لها فى الطريق الشقى المدعو «ابن ربيكة» من قبيلة «عوف» مع جماعة ، فحارب الفرسان الآتفة الذكر ، فقتل منهم جنديين ، وحصانين ، وجرح أربعة جنود ، وأربعة خيول ، وقتل الفرسان من هؤلاء العربان ، نفرين ، ولكنهم لم يستطيعوا المقاومة كثيرا ، فركنوا إلى الفرار ، وقد إستولت الأشقياء المارة الذكر ، على الغلال تماما ، فذهبوا بها إلى حيث يقيمون . وقد دلت هذه الحادثة على أنه لا يمكن بعد الآن ، أن يساق مع ثمانين - مائة خيال ، وإنما لأبد من مائتى خيال ، ثم إن المغاربة لا يقوون أمام العربان ، وكو أرسلنا مائتى خيال لخلت «المدينة» من القوة ، وقد عرضنا غير مرة ما عليه العربان فى هذه الأيام من الجرأة ، وروح الثورة ، وبناء على ذلك سنلاقي

(١) الكشف باللغة العربية .

كثيراً من الصعوبات ، بخصوص إرسال أى شىء إلى «نجدة» ما لم يأت رئيسا  
الخيالة ، ورئيس المشاة ، الذين طلبناهم من قبل ، فالمرجو من سيدى ، أن  
يبدل همته السامية ، ويعرض على السدة العلية ، أمر إرسال العساكر المطلوبة  
بسرعة ، ممكنة ، ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ .

محافظ المدينة المنورة

محرم

«وردت فى ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤»

حفظت

«ملحوظة : وإنما حفظت بناءً على الإرادة المؤرخة ١٧ جمادى الآخرة ،  
سنة ١٢٥٤» .

---

يستخلص من هذه الوثيقة :

- إستيلاء «إبنم ربيكة» على الغلال المرسلة من «المدينة» إلى «الحناكبة» بعد معركة مع قوة الحراسة ،  
كما يستخلص عدم إرسال أى إمدادات إلى القوات فى «نجدة» ، لأنَّ العربان فى حالة ثورة .

## وثيقة رقم (٢٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ٥٨ أصلية (١٦٠) حمراء .

تاريخها : ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٠ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : صورة المرفق العربى للوثيقة التركية .

### كشف

«عَنْ المرسول مِنْ «شونة المدينة المنورة» ، برسم «شونة الحناكية» ،  
والمنصرف لزوم العساكر المغاربة ، فى ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ<sup>(١)</sup> .

### حمولات

برسم «شونة الحناكية» مِنْ «شونة المدينة»  
بحيث حضور رجع إضافة مِنْ «شونة الحناكية»  
خصم إلى «شونة المدينة» .

جمال	قمح مصرى	شعير	حنقااص حداوى	حمولة ممدوح بن حمد بن
عدد	عدد	عدد	عدد	طريف من بنى على حمولة
٢٢	$١٣ \frac{١}{٢}$	$١٩ \frac{١}{٢}$	٤٤	ضيف الله بن عتاب الدوينى من
١٩	١٨	$١٠ \frac{١}{٢}$	٣٨	بنى عمروا عَنْ يد وكيله محمود
جمال	قمح مصرى	شعير	حنقااص حداوى	من بنى على
عدد	عدد	عدد	عدد	
٤١	$٣١ \frac{١}{٢}$	٣٠	٨٢	

عدد عدد  
٨٢  $٦١ \frac{١}{٢}$

(١) ٢٣ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٣٨ م .

برسيم

العساكر المغاربة من ضمن مؤونتهم وعليق مواشيهم من ضمن سندات الصرف من «شونة المدينة»

جمال	شعير	قمح	دقيق
عدد	عدد	عدد	عدد
٤٥	٦٠	$٤٠ \frac{١}{٢}$	$٣٧٢ \frac{١}{٢}$
٥٠	٦٧	.	٩٦٠
جمال	شعير	قمح	دقيق
عدد	عدد	عدد	عدد
٩٥	$١٢٧ \frac{١}{٢}$	$٤٠ \frac{١}{٢}$	$١٣٣٢ \frac{١}{٢}$
أردب		دقيق	
١٣٢		١٣٣٢	

جمال

عدد

١٣٦

المحمل برفقتهم

عن

بيان الأجر المنصرفة لهم في ٢٥

جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

جمال	شعير	قمح	دقيق	حنقااص حداوى
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
٦٥٠	١٥٧	$٣٦ \frac{١}{٢}$	$١٣٣٢ \frac{١}{٢}$	٨٢
٨٣٢	٦٤	أردب	دقيق	عدد
٢٨٦	٢٢	$١٩٣ \frac{١}{٢}$	$١٣٣٢ \frac{١}{٢}$	٨٢
١٧٦٨	١٣٦			



فقط مائة ستة وثلاثين جمل ، وَعَنْهَا المتحمل ، غلال مائة ثلاثة وتسعين  
أردب ، ونصف ، وألف وثلثمائة إثنين وثلاثين أوقية ، ونصف دقيق ، وإثنين  
وثمانية عدد حنقص مِنْ غير زيادة كالمشروح أعلاه ،

٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ

«ومنصرف إلى الجمال المذكورة ، عربون مبلغ ألف ، وسبعمائة ثمانية  
وستين ، غرش لا غير ، زيادة حكم المشروح» .

٥

«١٧٦٨ لا غير

نصر الدين أفندى  
أمين شونة المدينة



يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

- بيان بالمؤن والإمدادات التى أرسلت مِنْ «شونة المدينة» إلى «شونة الحناكية» .

## وثيقة رقم (٢٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : ٥٥ أصلية (١٥٥) حمراء .

تاريخها : ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ / ١٧ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من محرم أغا «محاظ المدينة المنورة» إلى باشمعاون جناب الخديو

«مولای صاحب الدولة ، والعناية ، ولى النعم :

«كنت كتبت إلى مقامكم السامى ، ١٤ من جمادى الأولى سنة ٥٤ ، أَن  
حضرة على بك أمير الآلاى الخامس عشر ، قد توجه تلقاء «نجد» ، مع  
الأرطة الباقية «بالمدينة» ، وعدد من فرسان المغاربة ، وَأَنَّ على بك الجركسى ،  
قد سافر معه أيضاً ، وبصحبه عدد من الفرسان ، وَكُنَّا سمعنا بعد ذلك أَن  
طائفة من العربان ، قد إعتدوا عليهم فى طريقهم . وَلَمَّا عاد إلینَا على بك  
الجركسى ، بعد أَن جاوز بالمشار إليه ، «الحناكية» مع الأرطة ، والفرسان ،  
سألناه عَنْ تفصيل وقوع ذلك الإعتداء ، فقال : «خرجنا فى ذلك التاريخ ، من  
«المدينة» ، فوصلنا إلى رأس البحيرة (كول باشى) مع الرحلة ، والجنود ، دون  
أَن تعترينا خسائر ، فبتنا هنالك ، وفى يوم الإثنين غداة تلك الليلة ، قمنا من  
ذلك الموضع . وقد وُضع ، فى الترتيب ، جنود الأرطة ، فى المقدمة ، وكان  
وراء الرحلة القائدان المدعوان (سعد عقيلة) ، و (سليمان الأسود) ، مع  
جماعتهما ، وهم من فرسان المغاربة ، وكان نحو عشرين من جنود الجهادية ،  
مع الجبخانة ، وَإِذْ كُنَّا نازلين ، وكانت مقدمة الجيش ، قد وصلت إلى المنزل  
أى إلى الموضع الذى يقال له : «منبت الحشيش» ، وكانت مؤخرة الحملة ،  
قد تأخرت لكون الطريق مفازة ضيقة ، إِذَا بالشیخ المدعو «ابن ربيعة» ، وَهُوَ  
من قبيلة «بنى عمر» ، يخرج مع أَتباعه من البرزخ ، فى نحو الساعة الحادية

عشرة ، وَإِذَا هُمْ يَطْلُقُونَ ثَلَاثِينَ إِلَى أَرْبَعِينَ عِيَارَاتٍ مِنْ بَنَادِقِهِمْ . فَأَصِيبَ الْقَائِدَ الْمَدْعُو «سَعِيدَ عَقِيلَةَ» ، فَقُتِلَ ، وَانْسَحَبَ الْبَاقُونَ مِنَ الْفَرَسَانِ ، وَالْجِهَادِيَّةِ ، إِلَى الْوَادِي الْوَاقِعِ عَلَى الْجِهَةِ الْيُمْنَى ، فَاسْتَوْلَى الْعَصَاةُ عَلَى الْجَبْخَانَةِ ، وَأَدْخَلُوهَا فِي «الْمُضِيقِ» ، غَيْرَ أَنَّي لَمَّا سَمِعْتُ دَوَى الْعِيَارَاتِ ، رَكِبْتُ مَعَ نَحْوِ ثَلَاثِينَ فَارِسًا ، وَكَانَ فِي أَثَرِنَا الْبِكْبَاشِيُّ سَلِيمَانُ أَفْنَدِي ، وَالصَّاعِقُولَاسِيُّ حَسَنُ أَفْنَدِي ، عَلَى رَأْسِ بَلُوكِينَ ، فَوَصَلْتُ أَنَا وَالرَّكْبُ إِلَى حَيْثُ يَقِيمُ الْأَشْقِيَاءُ ، وَلَحَقَ بِي مِنَ الْأَرْطَةِ الْمَذْكُورَةِ ، بِاشْجَاوِيشَ سَرِيعَ الْحَرَكَةِ ، وَجَنْدِي وَاحِدٌ ، فَهَجَمْنَا عَلَى «الْمُضِيقِ» ، الَّذِي كَمَنَ فِيهِ الْأَشْقِيَاءُ ، فَأَطْلَقُوا عِيَارَاتٍ نَارِيَّةَ ، سَقَطَ عَلَى أَثَرِهَا ، ذَلِكَ الْبَاشْجَاوِيشُ ، وَالْجَنْدِيُّ ، ثُمَّ هَجَمْتُ عَلَى «الْمُضِيقِ» الْمَذْكُورِ ، مَعَ ثَلَاثَةِ قَوَاسِينَ ، فَضَبَطْنَا «الْمُضِيقَ» مِنْهُمْ بَعْدَ نِصْفِ سَاعَةٍ مِنَ الْغُرُوبِ . وَقَدْ هَاجَمَ الصَّاعِقُولَاسِيُّ الْجَبَلَ الْوَاقِعَ عَلَى يَسَارِ «الْمُضِيقِ» ، كَذَلِكَ ، وَلَحَقْنَا الْبِكْبَاشِيَّ مِنْ وَرَائِنَا ، فَأَنْفَتَتِ الْجَبْخَانَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي «الْمُضِيقِ» مَعَ جَمَالِهَا ، وَقَدْ قَمْنَا بِالْبَحْثِ وَالتَّنْقِيبِ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَالْمُضَاقِ ، حَتَّى السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَاسْتَرَدَدْنَا تَمَامَ الْجَبْخَانَةِ ، وَالْجَمَالِ ، الَّتِي كَانُوا صَادَرُوهَا ، إِلَّا أَنَّ خَمْسَةَ مِنْ تِلْكَ الْجَمَالِ ، قَدْ قَتَلْتُ رَمِيًا بِالرِّصَاصِ ، وَلَمَّا كَانَ الْغَدُ ، سَرْتُ وَمَعِيَ عَشْرُونَ فَارِسًا ، وَسِتُونَ جَنْدِيًّا جِهَادِيًّا ، وَالصَّاعِقُولَاسِيُّ حَسَنُ أَفْنَدِي ، فَتَشْنَا ذَلِكَ الْمُضِيقَ ، وَتِلْكَ الْجِبَالِ ، وَرَأَيْنَا أَنَّ خَمْسَةَ ، أَوْ سِتَةَ ، مِنْ أَوْلَثِكَ الْعَصَاةِ ، قَدْ قُتِلُوا . ثُمَّ قَمْنَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، مَصْحُوبِينَ بِالسَّلَامَةِ ، فَوَصَلْنَا إِلَى «الْحَنَّاكِيَّةِ» . هَذَا مَا قَالَهُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ ، رَفَعَنَاهُ إِلَيْكُمْ ، لِتَحِيطُوا بِهِ عِلْمًا .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٨/١٠/٢٠

يستخلص من هذه الوثيقة :

• هجوم «ابن ربيعة» من قبيلة «بنى عمر» على القوة التي كانت متحركة من «المدينة» إلى «الحنَّاكِيَّة».

## وثيقة رقم (٢٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٧) أصلية (١٦٧) حمراء .

تاريخها : ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٠ أغسطس ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم «محافظة المدينة المنورة»

إلى : صاحب الدولة والعناية

« سيدى صاحب الدولة ، والعناية ، وكلى الهمم :

«كنت قد عرضت ، بتاريخ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، كيف إننى كتبت إلى حسين أفندى ، معاون حضرة الباشا ، القائد العام «لنجد» ، إستعلمه مقدار الغلال والمؤن التى نهبها «بنوعمر» فى الطريق ، من الغلال المرسله إلى «نجد» ، ووعدت بأن أوافيكم بالتفاصيل متى جاءت . وقد حضر أخيراً حسن أفندى إلى هنا فأعطانا البيان اللازم ، ونحن على ضوء هذا البيان نظمنا كشفاً<sup>(٢)</sup> بمقدار المؤن المرسله إلى «نجد» وما نهبه العربان منها والبقية الواصلة إلى «الحناكية» المرسله منها إلى «نجد» وقدمناه فى طيه إلى مقامكم السامى ، ثم إنَّ السبب فى نهب هذه المؤن ، على ما تحقق لدينا ، هو أنَّ شيخ «بنى سالم» ، لم يسافر مع الفرسان ، وإنَّما سلك طريقاً آخر وحده ، وقد أرسل إليه المخالفون يخبرونه بأنك حربى ، «أى من قبيلة الحرب» ، ونحن حضرنا لعربان «درويش» ، وإنَّ لم تسلك الطريق المستقيم بل سلكت طريقنا

(١) جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ٢٣ يوليه - ٢١ أغسطس ١٨٣٨ م .

(٢) وهو ملحق بهذه الوثيقة ومكتوب باللغة العربية - المترجم -

فلنأخذنك أيضاً» ، ولكن الشيخ ، لم يخبر أحداً بذلك ، وإنما قصد توثاً إلى المخالفين وسلّم إليهم المؤن المارة الذكر وبعدماً أقام معهم ثلاثة أيام ، أرسل جماله إلى «نجد» فتوجه هو إلى حضرة صاحب الدولة ، القائد العام «لنجد» . وقد وافينا الباشا المشار إليه بهذا التفصيل ، وعرضناه أيضاً على مقامكم السامي ، للإحاطة .

محافظ المدينة المنورة



وردت في ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤

«لم تصدر إرادة بشأنها»

يستخلص من هذه الوثيقة :

• «بنو عمر» ينهبون الغلال المرسلة إلى «نجد» .

**وثيقة رقم (٣٠)**

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٧) أصلي (١٦٧) حمراء .

تاریخها: ۲۵ جمادی الأولى ۱۲۵۴ هـ / ۱۶ أغسطس ۱۸۳۸ م.

موضوعها : بيان بالذخائر والمهمات المرسلة من شون المدينة المنورة إلى شون الرص

## کشف

«عن الذخائر المرسلة من «شون المدينة المنورة» على جمال «بنى سالم» لزوم الإرسالية ، إلى «شون الرص» ، وبيان الدراهم المنصرفة لهم عربون على الذخاير المذكورة ، وعلى باقي جمالهم ، لمشال ذخاير من «شون الحناكية» فى ٢٧ ربيع الثانى سنة ٢٥٤<sup>(١)</sup> .

عن پیمان

## نقدية

الذخاير المرسلة برفقة جمال «بنى سالم» من  
 «شون المدينة المنورة» برسم «شون الرص» ونهبته  
 بالطريق «أخذوها عربان «بنى عمر»  
 منصرفه لهم عربون  
 جمال

قمح	فول	عدس	دقيق	أرز هندي	عدد
١٠٨	٤٠	٣٤	٤٣٦	٢٨٢	٤٨١
					مال الذخيرة
					٢٠١
					مال وصرف العساكر
					٠٠٦
					مال عسكري
					<hr/>
					عدد
					٦٨٨
					<hr/>
					٤٠

(١) ٢٧ ربيع الثاني ١٢٥٤هـ / ١٧ يولييه ١٨٣٨م .

عن الذى سلم ديوان «الحناكية»

قمح	دقيق	أرز هندى	درهم	٤١٢٨٠
	قنطاس	أقة	٣١٢	
٧٥ $\frac{٣}{٤}$	٦١ ١٦٤	٧٧٥	جـ	
	جـ	١٤		
٧٥				

قمح	فول	عدس	دقيق	أرز هندى
١٠٠	٤٠	٣٤٠٠	٣٦١	٢٦٨

قنطار رطل

٨٢ ٧٣٢	أقة	درهم
٣٨٨	١٥٧٦٨	

قنطار	رطل	أقة	درهم	عدد
١٧٥ $\frac{١}{٢}$	٧٣٢	٨٢	٣٨٨	٦٢٩

«فقط مائة وخمسة وسبعين أردب ، ونصف من أردب ، غلال وسبعمئة  
إثنين وثلاثين قنطار ، وإثنين وثمانين رطل ، وخمسة عشر ألف وسبعمئة  
ثمانية وستين أقة ، وثلاثمائة ثمانية وثمانين درهم ، وستمئة تسعة وعشرين ،  
عدد لا غير ، ومبلغ النقد المنصرف لعربون الجمالة واحد وأربعين ألف ،  
ومائتين وثمانين قرش ، لا غير حكم المدون أعلاه» .

٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤

يستخلص من هذه الوثيقة :

- كشف به بيان المرسل من «شونة المدينة» إلى «شونة الرس» .

## وثيقة رقم (٣١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧١) أصلى (١٣) حمراء .

تاريخها : ٧ رجب سنة ١٢٥٤ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم أغا «محافظ المدينة المنورة» ، إلى باشمعاون  
جناب الخديو ، مولای حضرة صاحب الدولة ، والعناية ،  
والهمم العالية :

«أبنائى حسين أفندى ، معاون حضرة صاحب الدولة ، الباشا سرعسكر  
«نجد» أنه تلقى أمراً خديوياً ، صدر إليه ، فى ١٤ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup>  
وأمر فيه ببيان مقدار الذخيرة التى فُقدت بين «الحناكية» ، و«المدينة» ، وذكر فيه  
أنه قد فهم أن ضياع هذه الذخيرة ، قد نشأ عن عدم إقدامهم على هزم  
الاشقياء ، ومرور القافلة ومضيها إلى الأمام بعد أن تركوا شيئاً من الذخيرة  
فداءً لسلامة نفوسهم ، وأنه قد جاء فى تقرير الحرب ، أن الشيخ «سمران»  
رأس الفساد قد أطبق عليه فى جهة فأخذ وقتل بيده ، أى حسين أفندى ، مع  
أنه قد ذكر فى كتابه الأخير ، أن الشيخ المذكور ، قد أومن ، وأن عليه ، أن  
يُعلم سموه أن الروايتين يصح الوثوق بهما . ثم إلتمس منى الأفندى المشار  
إليه ، أن أكتب جواباً عن هذا الأمر ، مبيناً الحوادث كما وقعت . فأقول : أن  
الغلال التى ضاعت فى ذلك المكان ، قد قُدم عنها كشف إلى مقام دولتكم ،  
فى ٢٨ من جمادى الأولى سنة ١٢٥٤<sup>(٢)</sup> ، وذكرت فى عريضتى المقدمة فى ذلك  
التاريخ ، التى أحيطت بعلم دولتكم ، أن السبب فى ضياع هذه الذخيرة ، أن

(١) ١٤ جمادى الثانية ١٢٥٤ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٨ م .

(٢) ٢٨ جمادى الأولى ١٢٥٤ هـ / ١٩ أغسطس ١٨٣٨ م .



شيخ «بنى سالم» ، أخذ جماله مع حملتها ، قبل أن يذهب حسين أفندى المشار إليه ، إلى «السويدرة» ، ويقا تل العصاة ويهزمهم بيومين ؛ وترك الفرسان الذين كانوا مع القافلة ، واتبع طريقاً آخر ، فأخذ العصاة تلك الذخيرة ، وأنّ حسين أفندى المشار إليه ، ذهب بعد ذلك ، وأنقذ الزاد ، والذخيرة ، والمهمات ، والجبخانة ، التي كانت مع الفرسان ، وهزمك العصاة شر الهزيمة وقتل كثيراً منهم . وكان ممّا لا ريب فيه أنّ تُنهب الجبخانة ، وسائر المهمات ، وزاد الجنود ، وذخيرتهم ، وأنّ تسوء حالة الفرسان ، إنّ لم يكن الأفندى المشار إليه ، قد أدرك الموقف بيمن طالع جناب الخديوى . أمّا ما جاء فى التقرير ، من أنّ الشيخ «سمران» قد قُتل ، وما جاء فى الكتاب من أنّه قد أُجبر ، فالسبب فى ذلك ، أنّ الشيخ «سمران» ، كان قد أعطى فى أثناء القتال سيفه ، شيخاً من شيوخ «بيضان» ، فحاصر المعاون المشار إليه ذلك الشيخ فقتله ، ولم يتمكن من أخذ رأسه لشدة وطأة الحرب ، بل أخذ سيفه من يده . ولمّا وضعت الحرب أوزارها ، عرض السيف على العربان الذين معه ، فقالوا : إنّهُ «لسمران» وأنّه قُتل فكُتِب فى التقرير أنّ المقتول هو «سمران» . ثمّ ثبت أنّ المقتول ليس «بسمران» ، وإن كان السيف سيفه ، وأنّ الذى قتل ، إنّما كان قريباً له ، ومن كبار شيوخ «بيضان» . أمّا «سمران» المذكور فقد أُجبر ، ولم يصدر منه أمر سيئ حتى الآن ، إنّما كان المقصود من لفظ «بنى عمر» المذكور ، فى العريضة هو الشقى المدعو «ابن ريكة» . وقد حكى لنا حسين أفندى المشار إليه ، حينما رجع من «الحناكية» إلى «المدينة» قصة «سمران» هذه ، غير أنّنا نسينا أن نرفعها لكثرة فتن العربان . وقد بادرنّا إلى إفادة ذلك ، ليحاط بعلمكم السامى ، ويرفع إلى أعتاب الخديوى .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٨/١٢/٨

يستخلص من هذه الوثيقة :

● تفيد عن مقدار الذخيرة التى فقدت بين «الحناكية» و«المدينة» . وعدم قتل «سمران» .

## وثيقة رقم (٣٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين - تركى .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٧٥) أصلى (٣٣) حمراء .

تاريخها : ١٣ من رجب سنة ١٢٥٤ هـ / ٢ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : من : محرم أغا «محافظ المدينة» إلى باشمعاون جناب الخديو :

مولای صاحب الدولة ، والعناية ، والهمم العالية :

«بينما كان حسين أفندى ، معاون حضرة الباشا ، سرعسكر «نجد» متأهباً للسفر فى اليوم السابع من هذا الشهر شهر رجب الشريف<sup>(١)</sup> إلى «ينبع البحر» لأجل تشهيل الذخائر ، مستصحباً «زيداً» شيخ مشايخ «حرب» إذ سمعنا أنَّ الشقى المدعو «ابن ريكة» المنتمى إلى «بنى عمر» جمع أعراباً من «بنى عمر» و«عوف» و«مطير» ، فإستولى على مضيق (فريش) ، الواقع على مسافة ثمانى ساعات ، من «المدينة» ، فتجسنا صحة هذا النبأ ، فعلمنا أنَّه صحيح . فدعونا حضرة على بك الجركسى ، وحسين أفندى المشار إليه ، والبكباشى رستم أفندى ، الموجود مع الأربعة المعسكرة «بالمدينة» من الآلاى الثالث والعشرين ، وتشاورنا معهم وتداولنا الرأى ، حيث أنَّ حسين أفندى مسافر إلى «ينبع» على أنَّ يأخذ من فرسان المغاربة الموجودين ، ويصطحب معه رستم أفندى المشار إليه أيضاً ، والمائتين والستين جهادياً ، الذين فضلوا بعد المرضى منهم والمستخدمين فى الدواوين ، وأنَّ يسير مع حسين أفندى ، الخمسة والثلاثون فارساً الموجودون معه ، من جماعتى سليمان أغا المللى ، وعربى ، إنَّما فيذهبوا إلى ذلك «المضيق» ، ويمضوا من القافلة التى ستأتى ، ثمَّ يرجع

(١) ٧ رجب ١٢٥٤ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨٣٨ م .

الفرسان والجهادية الذين مع على بك المشار إليه ، برفافة القافلة ، فيعود حسين أفندى ، قاصداً إلى «ينبع» وبعد الغروب من ذلك اليوم ، أخذ حضرة على بك أكثر من مائة فارس قادرين ، على المسير من الفرسان الذين معه ، وحسين أفندى مع الخمسة والثلاثين فارساً ، الذين معه ، وكذلك رستم أفندى ، ومعه أكثر من مائتين من الجهاديين ، وقطعوا مسافة تلك الليلة ، كما ساروا مدة يوم غدها ، وكما دنوا من ذلك المضيق ، مسافة نصف ساعة ، ترك على بك الجهاديين ، مع حسين أفندى وتقدم هو مع الفرسان المغاربة الذين معه ، ووصل إلى «المضيق» المذكور ، فلم ير فيه أحداً ، وكما كان الظهر ، قد حان ، أراد أن ينزل إلى المضيق ، ويجلس فيه ، برهة ، ليريح الخيل ، وليتظر قدوم الجهاديين ، فإذا بأولئك الأشقياء يظهرون من الجبل ، ويأخذون في إطلاق البنادق ، فرجل الفرسان ثمة ، لأن الخيل لا تستطيع السير هناك ، وترك عدداً منهم مع الخيل ، ووقف مع الباقي في حِجر الجبل ، وبادر إلى قتالهم ، وأرسل فارسين أو ثلاثة فرسان إلى حسين أفندى ، ليعجل في إمداده ، فجاءه حسين أفندى ، وأدركه مع الجهاديين ، فرجل حسين أفندى ، والفرسان الأتراك ، الذين معه ، فأرسلهم إلى جبل وساق عدداً من الجهاديين إلى جبل آخر ، وعدداً من الفرسان المغاربة إلى جبل صغير . فهجم الجهاديون والفرسان الأتراك على العدو ، وسخروا ذنك الجبلين . أما المغاربة فإنهم - ولا تخفى عليكم أحوالهم - قد هربوا بمجرد وصول نفر من العرب إلى الجبل الذى كانوا فيه ، تاركين عشرة أفراس ، واستولى أولئك الشرذمة من العرب على عشرة الأفراس المذكورة . فأعاد البك المشار إليه الكرة ، فأرسل إلى ذلك الجبل عدداً من الجهاديين ، وصاغقولاغاس الآلاى الخامس عشر ، الذى قدم «المدينة» لتغيير الهواء ، وكان مسافراً إلى «ينبع» مع حسين أفندى ، وعدداً من الفرسان المغاربة ، فلم يستطع المغاربة الوصول . أما الجهاديون والقولاغاسى فقد وطئوا ذلك الجبل ، واستردوا حصانين من عشرة الخيل التى تركها المغاربة . وقد صعد أولئك الأشقياء جبلاً عظيماً ، واجتمعوا فيه ، وصعد

بعضهم الجبال الصغيرة الواقعة حول ذلك الجبل . فساق البك المشار إليه البكباشى رستم أفندى مع عددًا منَ الجهادية ، إلى ذلك الجبل الكبير أيضًا ، ففرقوهم إلى الجبال الأخرى ، إلاَّ أنَّ العربان كانوا آخذين في الإزدياد عددًا ، وكان المغرب قد دخل ، فسحب البك المشار إليه الجهاديين من ذلك الجبل ، بالتدريج ، ودعا حسين أفندى ليستشيرَه فيما ينبغي عمله . وإِذَا كان حسين أفندى في طريقه إلى الالتقاء بالمشار إليه ، صادف «زيدًا» شيخ «حرب» المذكور فسأله : «مَآذَا نَفْعَل ؟» ، فقال له : «كَمَا يَبْدُو لَكُمْ» . فقال حسين أفندى : «لِنَمِضْ إِلَى الْأَمَام وَلِنَتَّصِلْ بِالْقَافَلَةِ وَلِنَرْجِعْ بِهَا» . فقال الشيخ «زيد» : «إِنَّ رَأْيَكَ لِحَسَن . وَسَأُخْرِجُ أَنَا أَيْضًا مِنْ جَمَاعَتِي عَدَدًا مِنْ حَامِلِي الْبِنَادِق ، فَنَأْخُذُ الْقَافَلَةَ وَنَمُرُّ بِهَا مِنْ هَهْنَا» . وَلَمَّا وَصَلَ حَسِينُ أَفْنَدَى عِنْدَ الْبَكِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، وَسَأَلَهُ عَمَّا يَجِبُ عَمَلُهُ ، قَالَ الْبَكُ الْمَشَارِ إِلَيْهِ : «لَوْ مَكْشَنَّا هَهْنَا فَلَيْسَ لَدَيْنَا مَاءٌ ، وَإِذَا تَقَدَّمْنَا فَقَدْ فَعَلَ الْقَوْمُ مَا فَعَلُوا وَنَحْنُ جُنُودُ فَحْسَب . وَلَا رَيْبَ أَنَّهُمْ يَبَالِغُونَ فِي الْهَجُومِ ، إِذَا نَحْنُ عَدْنَا غَدًا ، وَمَعَنَا الْقَافَلَةُ ، فَلَيْسَ فِي مَسْتَطَاعِنَا إِذَا أَنْ نُمَضِيَ الْقَافَلَةَ . فَالْأَوَّلَى أَنْ نَرْتَدَّ عَلَى أَعْقَابِنَا» . وَأَخَذَ حَسِينُ أَفْنَدَى يَلْحَظُ عَلَيْهِ ، وَيُرَدِّدُ قَوْلَهُ : «لِنَذْهَبْ إِلَى الْأَمَامِ» إِلَّا أَنَّهُ أَصْرَ قَائِلًا : «لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمُرَّ بِالْقَافَلَةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَثِيرٌ» . ثُمَّ انْتَفَتَ الْبَكُ الْمَشَارِ إِلَيْهِ إِلَى الْبَكْبَاشَى رَسْتَمِ أَفْنَدَى ، وَقَالَ لَهُ : «مَآذَا تَقُولُ أَنْتَ ؟» ، فَقَالَ : «لَيْسَ لَدَى مَاءٍ فَإِنْ أُعْطِيتُمُونِي مَاءً ذَهَبْتُ» ، فَقَالَ لَهُ عَلَى بَك : «وَإِنِّي أَجِدُ الْمَاءَ ؟» ، وَقَصَارَى الْقَوْلِ أَنَّهُ لَمْ تَتَّفَقْ كَلِمَتُهُمْ ، فَفَرَرُوا الرَّجُوعَ إِلَى أَعْقَابِهِمْ ، وَبَعَثُوا إِلَى الْقَافَلَةِ رَسُولًا أَنْ يَلْزِمُوا مَكَانَهُمْ ثُمَّ قَفَلُوا رَاجِعِينَ . وَقَدْ قُتِلَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْجِهَادِيَّةِ ، وَجُرِحَ سِتَةٌ ، وَقُتِلَ أَحَدُ الْمَغَارِبَةِ ، وَجُرِحَ مِنْهُمْ اثْنَانِ ، كَمَا جُرِحَتْ بَضْعُ أَفْرَاسٍ . وَوَقَعَتْ ثَمَانِيَةُ الْخَيْلِ الَّتِي سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ . وَجُرِحَ اثْنَانِ مِنَ الْفَرَسَانِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ حَسِينِ أَفْنَدَى ، وَثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ لَهُمْ . أَمَّا أَوْلَئِكَ الْأَشْقِيَاءُ فَقَدْ قُتِلَ مِنْهُمْ نَحْوُ ثَلَاثِينَ نَفْسًا . وَقَدْ دَخَلَ الْجِهَادِيُّونَ الْمَدِينَةَ مُبَاشَرَةً . أَمَّا عَلَى بَكٍ فَقَدْ نَزَلَ مَعَ الْمَغَارِبَةِ الَّذِينَ مَعَهُ «بَابَارَ عَلَى» وَأَرْسَلَ إِلَيْنَا مُعَاوَنَةً

البكباشى عثمان أغا ، يسأل ذخيرة لَكَيُّ يرجع إلى حيث أتى . ولقد أوتى تلك الذخيرة ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الجهاديون قد أتوا ، وَعُلِمَ مِنْ كَلَامِ عثمان أغا الموماً إليه ، أَنَّ حَسِينَ أَفْنَدَى آتَ أَيْضًا ، وَقَالَ الشَّيْخُ «زَيْدٌ» عِنْدَمَا أُسْتَشِيرَ فِي مَسْأَلَةِ الْقَافِلَةِ أَنَّ الْقَافِلَةَ لَا يَعْتَرِيهَا سُوءٌ ، إِذَا هِيَ مَكَّثَتْ شَهْرًا ، حَيْثُ تَقِيمُ إِذْ أَنَّ لَهُمْ أَمَاكِنَ تُؤَدِّيهِمَا ، وَلَيْسَ مِنَ الْمَوَافِقِ أَنَّ يَذْهَبَ الْبُكَ الْمَشَارَ إِلَيْهِ ، مَعَ الْفَرَسَانِ الْمَغَارِبَةِ ، الَّذِينَ مَعَهُ ، فَحَسَبَ ، وَعَدَدَهُمْ فَوْقَ الْمِائَةِ ، بَعْدَ مَجِيئِ الْجِهَادِيِّينَ ، وَحَسِينَ أَفْنَدَى ، وَيَمَّا أَنَّهُ يَجِبُ التَّرِيثُ وَالتَّيْدِيرُ ، عِنْدَمَا يَرِيدُ السَّفَرَ ، فَقَدْ كَتَبْنَا إِلَيْهِ تَذْكَرَةً نَدْعُوهُ فِيهِ إِلَى الْحُضُورِ لِنَدَاوِلَهُ فِي الْأَمْرِ ، وَاتِّخَاذِ التَّدَابِيرِ الْإِلَازِمَةِ فِي سَفَرِهِ ، وَأَرْسَلْنَاهَا مَعَ الذَّخِيرَةِ الَّتِي سَأَلَهَا . فَجَاءَ الْمَدِينَةَ لِهَذَا الْغَرَضِ . وَقَدْ أَرْسَلْنَا جَاسُوسِينَ ، فَرَجَعَ أَحَدُهُمَا ، وَأَخْبَرَنَا أَنَّ أَوْلَئِكَ الْأَشْقِيَاءَ ، لَا يَزَالُونَ فِي مَكَانِهِمُ الْمَعْلُومِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بَعْدَ الْجَاسُوسِ الْمُوثُوقِ بِهِ ، فَإِذَا جَاءَ وَأَيَّدَ هَذَا الْخَبَرَ أَنَّهُمْ مَآكِثُونَ فِي مَكَانِهِمْ ، فَإِنَّا سَنَجُودُ لِيُْمَضُوا تِلْكَ الْقَافِلَةَ ، وَيَأْتُوا بِهَا ، وَسَنَرْفَعُ مَا يَتِمُّ إِلَى مَقَامِكُمُ السَّامِي . هَذَا مَا وَجِبَ عَرْضُهُ ، لِيَمَاطَ بِعِلْمِ دَوْلَتِكُمْ ، وَتَرْفَعُوهُ إِلَى أَعْتَابِ جَنَابِ الْخَدِيوِ .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٨/١٢/١٠

يستخلص من هذه الوثيقة :

- ابن ربيكة من «بنى عمر» ، جمع أعراباً من : «بنى عمر» ، و«عوف» ، و«مطير» ولقطع الطريق بين «بنع» ، و«المدينة المنورة» .

## وثيقة رقم (٣٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٦٨) حمراء .

تاريخها : ٢٣ من رجب سنة ١٢٥٤ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى : محمد على ، حول  
صلاحية الجنود العرب ، المستخدمين بالأقطار الحجازية .

« من أحمد شكرى باشا ، (بالقاع) إلى المعية السنية :

« سيدى حضرة صاحب الدولة والهمة العالية .

« سئلنا في الأمر السامى ، الصادر فى ١٤ من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> .

عمّا إذا كان جنود العرب ، الجارى إستخدامهم بالأقطار الحجازية ، يصلحون  
للعمل فى المواضع التى انتدبتناهم للخدمة فيها ، أو لا يصلحون ، وعمّا إذا  
كانوا يستطيعون العمل ، لو استخدموا بجهات «اليمن» ، و«نجد» ، وإذا فرض  
أنهم يستطيعون ، فكم جندياً يمكن أن يفيدوا ؟ ، وأمرنا أن نرفع أجوبة هذه  
الأسئلة . ولقد جندنا قبل هذا جنوداً عرباً ، من عربان هذه الديار ، وشوهد  
نوعاً ما كفاءتهم فى الحروب الصغيرة ، إلا أنهم لا يرغبون فى الجندية كل  
الرغبة ، لكونهم كسالى من أصلهم ، ولما حدث قحط شديد من قبل ، تقدم  
منهم للتجنيد ما يقرب من الألف ، ترفيهاً لمعايشهم ، ثم بقى منهم ما يقل  
عن الخمسمائة ، إذا كانوا يعتزلون الخدمة مثنى وفردى .

أمّا الباقون ، فأكثرهم الفارون من «بيشة» و«عسير» ، وما أُلجأهم إلى

(١) ١٤ جمادى الآخرة ١٢٥٤ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٨ م .

البقاء ، إلاَّ ضرورة المعيشة ، وَلَمْ يختاروا التجنيد ، رغبة في الخدمة العسكرية .

وقد علمنا بالتجربة ، أَنَّ بغيتهم ، هِيَ أَنَّ يأخذوا مرتباتهم ، ويخلدوا إلى الراحة في بلادهم ، فالرجا : أَنَّ ترفعوا إلى الأعتاب السنية ، أَنَّهُمْ لَا يصلحون للخدمة العسكرية ، في جهة «اليمن» و«نجد» .

الخاتم  
أحمد شكرى

«ترجمة الورقة المرفقة

» مِنْ سرعسكر الحجاز ، ورد في ٢٣ من شعبان سنة ١٢٥٤ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٨ م .

يقول : أَنَّهُ قد أمر في الإرادة السنية الصادرة ، في ١٤ من جمادى الآخرة<sup>(١)</sup> ، بِأَنَّ يكثر مِنْ قِيد جنود مِنَ العرب إِنْ كان المستخدمون مِنْهُمْ في الأقطار الحجازية ينجزون ، إِلَّا أَنَّ وجدهم غير ناجحين» .

ص ٢١

٢٣ من رجب سنة ١٢٥٤ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٣٨ م

«ليس لَهُ رد

» مِنْ القاع إلى مصر ، غمرة (٢١) وغمرة (٢٢)

«يوم الجمعة ٢٣ رجب سنة ١٢٥٤ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٣٨ م» .

---

يستخلص مِنْ هذه الوثيقة :

● تجنيد بعض العربان كجنود في قوات محمد علي .

---

(١) ١٤ جمادى الآخرة ١٢٥٤ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٨ م .

## وثيقة رقم (٣٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٢٢٠) حمراء - (٣٣) أصلية

تاريخها : آخر رمضان ١٢٥٤ هـ / ١٧ ديسمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : تمرد عربان «بنى حرب» .

«حضرة صاحب الدولة ، سنى الشيم ، سلطانى .

«لقد إتضح لدولتكم ، ممّا جاء بغير هذا الخطاب ، كيف عمد عربان «بنى حرب» إلى القتال والعصيان . ولقد جاء فى الإرادة الصادرة بتاريخ ٢٠ رجب سنة ٥٤<sup>(١)</sup> ، أنّ هنالك مبالغ طائلة ، تصرف فى سبيل إخضاع البلاد البعيدة ، «كاليمن» ، و«عسير» و«نجد» بينما الأولى ، أنّ يتم إخضاع وتأديب الجهات القريبة منها . وكذا فإنّ وكلىّ النعم ، يرغب أكيداً فى سحق قبيلة «بنى حرب» . لقد أبنت فى خطابى المؤرخ ١٧ رمضان سنة ٥٤<sup>(٢)</sup> ، أنّ حاجو أغا الذى أُنْتُدب للزحف على «عربان بارق الدين» ، هم حلف أشقياء «عسير» ، قد سار على هذه القبيلة ، وقتل الكثير من رجالها ، وأحرق طائفة من قراها ، على أنّه لم يستطع الوقوف فى وجوه المدد الذى وصل إلى أهالى «بارق» ، فتقهقر ، وعاد بدون أن يبنى بضرر . غير أنّ العربان ، يتحدثون فى هذا الموضوع طويلاً ، بحيث يكون مثار ، قيل وقال : بينهم ، ومن أجل ذلك صممنا على أن نقوم إلى تلك الجهة ، بعد العيد ، فنحمل على أهالى «بارق» وننزل بهم العقاب الذى يستحقونه . ولكن كان من البداهة ، أنّ أشقياء «عسير» سيمدونهم بالرجال ،

(١) ٢٠ رجب ١٢٥٤ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٣٨ م .

(٢) ١٧ رمضان ١٢٥٤ هـ / ٤ ديسمبر ١٨٣٨ م .



فَإِنَّ أَمْرَ تَأْدِيبِهِمْ يَتِمُّ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَبِإِذْنِ الْجَنَابِ الْعَالِيِّ الْخَدِيدِيِّ ، بِالرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ أَمَّا مَوْضُوعُ قَبِيلَةِ «بَنِي حَرْبٍ» ، فَقَدْ اِتَّضَحَ لَنَا أَنَّ إِهْلَاءَهُ يَتَوَقَّفُ عَلَى جَمْعِ قُوَّاتٍ كَبِيرَةٍ ، حَتَّى يَتِمَّ إِنْزَالُ الْعِقَابِ الْإِلَازِمِ بِهَا فَبَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ مَقَاتِلَةِ «أَهَالِي بَارِقٍ» حَيْثُ تَكُونُ الْجَمَالَ الَّتِي طَلِبْتَ مِنْ «نَجْدٍ» ، قَدْ وَصَلْتَ وَأَعَدْتَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ . سَيَسْعَى أَهَالِي «الْعَسِيرِ» ، مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ ، إِلَى الْمَصَالِحَةِ بِأَدْنَى ثَمَنِ ، فَلِذَا مَا شَاءَتِ الْإِرَادَةُ السَّنِيَّةُ ، إِذْ ذَاكَ تَعَاقِدُنَا ، وَإِيَّاهُمْ عَلَى صَلَاحٍ يَكُونُ مَدَاهُ ، حَسْبَمَا يَجِيءُ بِالْإِرَادَةِ السَّنِيَّةِ ؟ ، فَإِذَا مَا تَمَّ ذَلِكَ ، وَتَرَكَ فِي جِهَةِ «غَامِدٍ» ، أَحَدَ الْأَلَايَاتِ ، وَجَلِبْتَ بَقِيَّةَ الْأَلَايَاتِ إِلَى «جَدَّةٍ» ، وَتَكَاتَفَتِ الْقُوَّاتُ فِي مَهَاجِمَةِ «بَنِي حَرْبٍ» فَإِنَّهُ لِمَنْ الْبُدْيَهِي أَنْ أَمْرَ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَنْهَى ، وَفَقًّا لِمَرْغُوبٍ وَلِكِيٍّ النِّعَمِ . أَمَّا إِذَا صَدَرَتْ إِرَادَةُ مَنْطُوقِهَا : أَنْظُرْ أَنْتِ فِي الشُّؤْنِ الَّتِي عُهِدَ بِهَا إِلَيْكَ . نَحْنُ نَبْعَثُ إِلَى تِلْكَ الْجِهَةِ الْعَسَاكِرَ الْكَافِيَةَ مِنْ مِصْرٍ ، وَنَنْهَى هَذَا الْأَمْرَ . فَإِنَّ الْأَمْرَ وَالْإِرَادَةَ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِمَوْلَايَ . وَلَكَّمَا كَانَتْ عِبُودِيَّتِي تَحْتَمُّ عَلَى أَنْ أُعْرَضَ مَا يَمُرُّ بِخَاطِرِي فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ ، فَقَدْ عَمِدْتُ إِلَى بَيَانِ مَا تَقْدُمُ . وَسَأَقُومُ بَعْدَ الْعِيدِ إِلَى «بَارِقٍ» ، رَأْسًا مِنْ غَيْرِ مَا إِنْتِظَارٍ لِلْإِرَادَةِ الَّتِي سَتَصْدُرُ فِي هَذَا الشَّأْنِ ، فَالْمَرْجُو أَنْ تَتَفَضَّلُوا بِعَرَضِ ذَلِكَ عَلَى أَعْتَابِ وَلِيِّ النِّعَمِ ، وَأَنْ تَوَافُونَا بِالْإِرَادَةِ الَّتِي تَصْدُرُ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ » .

آخِرُ رَمَضَانَ سَنَةِ ١٢٥٤

« مِنْ : مَكَّة »



يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوُثِيقَةِ :

• تَمَرَّدَ «بَنِي حَرْبٍ» وَاتِّحَادَهُمْ مَعَ «أَهَالِي بَارِقٍ» ، وَالْعَمَلُ فِي الْقَضَاءِ عَلَى تَمَرَّدِهِمْ .

## وثيقة رقم (٣٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٣) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٢١) أحمر .

تاريخها : آخر رمضان ١٢٥٤ هـ / ١٧ ديسمبر ١٨٣٨ م .

موضوعها : مكاتبة من ، أحمد شكرى ، إلى : الجناب العالى .

«حضرة صاحب الدولة ، سنى الشيم ، سلطانى :

«لقد كتبنا إلى شيوخ «بنى حرب» ، و«جهينة» نطلب قدومهم علينا ، على ما نحو ما سلفت الإشارة إليه ، فى الخطاب المؤرخ ٢٠ شعبان سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup> ، المرسل إلى عطوفتكم . غير أنه وصلنا من حضرة سليم باشا خطابين ، بتاريخ ١٩ رمضان سنة ١٢٥٤<sup>(٢)</sup> ، جاء فيهما أنه منذ أن وصل إلى تلك الجهة ، تحدث و«شيوخ جهينة» و«الحوازم» ، وبعض شيوخ «صبح» ، و«الأحامدة» ، وأنه لما طلب قدوم هؤلاء الشيوخ ، علينا ، أجابوا إذا ما سار إلينا الشقى «سعد» ، وشيوخ «صبح» ، و«عوف» ، أتوا إلينا هم أيضاً ، وأنهم إعتذروا قائلين : إننا إذا تغيبنا عن قبائل عمر سعد ، وأقاربه المفسدون ، إلى إلقاء الفتن بين قبائلنا ، وأثاروها ، وأن الشريف حسين الذى أرسل فى معية الباشا الموماً إليه ، نزولاً على الإرادة السنية ، قد قام إلى المكان المسمى «جبل فقره» ، حيث يوجد الشقى «سعد» ، وتحدث مع هذا الشقى ، فأجابه لقد ثبت عن ملاقة الحكام . وأعاد الشريف بهذا الرد . وأنه قد أرسل إلينا «الشريف» الموماً إليه . وقد أفهمنا «الشريف» الموماً إليه شفهيًا ، أنه عندما بلغ «جبل فقره» واجتمع

(١) ٢٠ شعبان ١٢٥٤ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٣٨ م

(٢) ١٩ رمضان ١٢٥٤ هـ / ٦ ديسمبر ١٨٣٨ م .

بالشقى سعد ، قال له : لِمَاذَا لَا تَكْفِ عَنِ الْقِيَامِ بِهَذِهِ الْفِتَنِ ، فَأَجَابَهُ دَعَاهُمْ  
يَصْرِفُونَ الْمَرْتَبَ لِي مِنَ الْقَمْحِ ، وَأَنَا إِذْ ذَاكَ أَقْطَعُ عِلَاقَتِي بِالْجَمِيعِ ، وَأَبْقَى  
مَكَانِي . فَطَلَبَ إِلَيْهِ «الشَّرِيفُ» أَنْ يَنْقُطَعَ عَنِ الْإِعْتِدَاءِ ، وَإِثَارَةِ الْفِتَنِ ، رَبَّمَا  
يَتَضَحَّ لَغَايَةِ ١٥ شَوَالٍ سَنَةِ ٥٤<sup>(١)</sup> ، مَا يُؤَلِّ إِلَيْهِ أَمْرَ الْمَرْتَبِ ، وَقَدْ أَفْهَمْنَا  
«الشَّرِيفُ» الْمَوْمَا إِلَيْهِ أَيْضًا ، أَنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ، أَكْثَرَ شَيْوْخِ «بَنِي حَرْبٍ»  
خُطَابَاتٍ لَا يَعْدُو مَوْضُوعَهَا التَّمْوِيهِ وَالْمُطْلَ ، وَذَكَرُوا فِي خُطَابَاتِهِمْ هَذِهِ مَا  
مَعْنَاهُ : نَحْنُ لَا نَرْغِبُ فِي الطَّاعَةِ ، فَإِذَا كَانَتْ لَدَيْهِمْ قُوَاتٌ ، وَعَسَاكِرُ  
فَلْيَجْعَلُوا مَسَاكِنَنَا فِي مَثْوَى الْأَرْضِ ، وَلِيَقْتُلُوا طَائِفَةً كَبِيرَةً مِنْ رِجَالِنَا ، وَبِذَلِكَ  
نَطِيعُ . هَذَا وَلَكَّمَا كَانَ مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ مَوْسِمَ الْحَجِّ قَدْ حُلَّ ، وَأَخَذَ الْحِجَاجُ  
يَتَوَافَدُونَ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ ، بِلَا انْقِطَاعٍ ، وَكَانَ مِنَ اللَّازِمِ صِيَانَةَ الْحِجَاجِ مِنْ  
عَبَثِ أَيْدِي هَؤُلَاءِ اللَّصُوصِ ، وَحَيْثُ أَنَّ قَبِيلَةَ «حَرْبٍ» هَذِهِ لَمْ تُحَاسِبْ عَلَى  
مَا اقْتَرَفَتْ مِنَ الذُّنُوبِ ، حَتَّى الْآنَ ، وَمِنْ الْبِدَاهَةِ أَنَّهَا لَذَلِكَ لَنْ تَعْمَدَ إِلَى الطَّاعَةِ  
بِسَهُولَةٍ ، وَلَكِنْ تَخْضَعُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَقْهَرُ بِقُوَّةِ السَّيْفِ . وَحَيْثُ أَنَّ هَذَا الْغَرَضُ  
سَيَتَحَقَّقُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِجَمْعِ الْقُوَاتِ الْكَبِيرَةِ ، فَإِنَّا قَدْ رَأَيْنَا بِعَقْلِنَا الْقَاصِرِ أَنَّ  
الْأُولَى خُدْعُ «سَعْدٍ» الْأَنْفِ الذِّكْرُ ، بِصَرْفِ الْمَرْتَبِ لَهُ مِنَ الْقَمْحِ ، رِثْمًا يَتِمُّ  
عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ ، إِعْدَادُ الْعَسَاكِرِ الَّذِينَ عَيْنُوا فِي مَعِيَةِ حَضْرَةِ سَلِيمٍ بَاشَا ،  
وَتَكْمِلُ جَمِيعَ لَوَازِمِهِ ، وَلِذَا فَقَدْ كَتَبْنَا إِلَى سَلِيمٍ بَاشَا ، بِشَأْنِ صَرْفِ هَذَا  
الْمَرْتَبِ ، فِيمَا إِذَا كَانَتِ الْمَصْلَحَةُ ، بِالنِّسْبَةِ إِلَى ذَاكَ الْمَحْبُطِ ، تَتَطَلَّبُ ذَلِكَ ،  
وإِهْمَالُ صَرْفِهِ إِذَا كَانَ الْمَوْقِفُ لَا يَسْتَوْجِبُ ذَلِكَ ، وَقَدْ أَحْطَيْنَا الْبَاشَا الْمَوْمَا إِلَيْهِ  
بِالتَّفْصِيلِ بِوَجُوبِ إِدْرَاكِ مَبْلَغِ عَصِيَانِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ ، وَعَدَمِ تَسْرَعِهِ فِي الْإِسْتِبَاكِ  
مَعَهَا فِي قِتَالٍ ، فِيمَا إِذَا أَحْسَنَ أَنَّ الْعَسَاكِرَ الَّتِي فِي مَعِيَتِهِ كَافِيَةٌ لِتَأْدِيبِهَا . رِثْمًا  
تَكْمِلُ جَمْعَ عَسَاكِرِهِ ، كَمَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ فِيمَا إِذَا كَانَتِ الْعَسَاكِرُ الَّتِي فِي مَعِيَتِهِ غَيْرَ  
كَافِيَةٍ ، لِتَأْدِيبِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ ، عَلَى نَحْوِ مَا يَرْغَبُ وَلِكِيَّ النِّعَمِ ، يَعْضُرُ شُؤْنَ  
وَلِكِيَّ النِّعَمِ ، لِمَا لَا تَحْمَدُ عَوَاقِبَهُ ، وَأَنْ يَرْفَعَ الْأَمْرَ إِلَى الْأَعْتَابِ الْكَرِيمَةِ ، حَيْثُ

يجاب التماسه فى الحال ، توطئةً لإنهاء رغبات مولانا ، وإِنِّى لأرجو عرض ذلك عَلَى أعتاب وَلِىِّ النعم .



آخر رمضان سنة ١٢٥٤

من مكة

«سلطانى :

« لئن كان شيوخ قبيلة «الحوازم» يظهروا فى هَذِهِ الآونة بمظهر الطاعة ، فَإِنَّهُ لَمِنْ أَلْبَدَاهَةِ ، أَنَّهُمْ مَتَّى حَانَ الْوَقْتُ ، انقلبوا مَعَ الْطرف الآخر .

«ورد مِنْ سرعسكر الحجاز ، بتاريخ ٢٨ شوال سنة ١٢٥٤<sup>(١)</sup>

«أَنَّهُ عَلَى نَحْوِ مَا جَاءَ فى خطابهِ ، المؤرخ ٢٠ شعبان سنة ١٢٥٤<sup>(٢)</sup> قد أُرسل الشريف حسين ، إِلَى سليم باشا ، الأوتوزير حيث أُوْفِدَ مِنْ هُنَاكَ ، إِلَى الشقى سعد ثُمَّ عادَ إِلَيْهِ [السرعسكر] ، مع خطاب الباشا المومأ إِلَيْهِ ، المؤرخ ١٩ رمضان سنة ١٢٥٤<sup>(٣)</sup> وَأَنَّهُ قد رد عَلَى الباشا ، بوجوب صرف مرتب «الشقى سعد» ، بناءً عَلَى موقف العصيان الذى بدى مِنْ قبيلة «بنى حرب» ، ووجوب تقدير مَا إِذَا كَانَتِ الْعساكر ، التى لديه كافية ، فِيمَا إِذَا أَرَادَ السَّيْرَ عَلَى هَذِهِ الْقَبِيلَةِ .

«رد عباس باشا ، رقم ٢٢

«إِنَّ مَا كَتَبَهُ إِلَى الباشا المومأ إِلَيْهِ ، بشأن رعاية الإحتياط مِنْ كل الوجوه» .

يستخلص مِنْ هَذِهِ الوثيقة :

- تمرد شيوخ قبيلة «حرب» ؛ ومحاولة استجلاب قلوب عربان «جهينة» ، و«الحوازم» ، وبعض «شيوخ صبح» ، و«الأحامدة» ، و«عوف» .

(١) ٢٨ شوال ١٢٥٤هـ / ١٤ يناير ١٨٣٩م .

(٢) ٢٠ شعبان ١٢٥٤هـ / ٨ نوفمبر ١٨٣٨م .

(٣) ١٩ رمضان ١٢٥٤هـ / ٦ ديسمبر ١٨٣٨م .

## الفصل الرابع عشر

(١٢٥٥ هـ / ١٧ مارس ١٨٣٩ - ٤ مارس ١٨٤٠)



## وثيقة رقم (١)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محافظة (١٨) بحربرا .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٨) .

تاريخها : غرة ربيع الأول ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو ١٨٤٠ م .

موضوعها : رسالة من : «الشريف محمد بن عون» ، إلى محمد على ، بشأن تحركه لتأديب قبائل حرب .

« مِنْ : محمد بن عون

إلى : الجناب العالي

« في غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ/ (١)

« حضرة أميري ، حاوى محاسن الشيم ، ذى العناية ، معاون ديوان الجهادية ، أثناء مَاجِنَا لِهَذهِ الجهات ، فى أوائل ذى القعدة سنة ٢٥٥ (٢) . بقصد الزحف على قبائل : «بنى حرب» ، وضربهم تأديباً لهم ، صادف أن كان موسم الحج ، وعدم إمكان إدخال المهمات إلى «المدينة» ، أو إشتغالنا بتسهيل ما يلزم للحجاج ، ولأتباع الذين هم فى «المدينة» ، فلمّا جاءت الحجاج ، من «مكة المكرمة» ، وزاروا الرسول الأكرم ، وعادوا بالأمن والإطمئنان إلى بلادهم ، ولا سيمّا حجاج جاءوا من «الهند» ، فإننا قد تأهبنا لما ندبنا إليه ، حسب مطلوب ولكي النعم ، وسبق أن عرضنا ما هو الواقع ، فى جملة خطابات أرسلناها ، منها ما هو فى ٨ محرم سنة ١٢٥٦ (٣) . أثناء ما

(١) غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو ١٨٤٠ م .

(٢) أوائل ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ٦ يناير ١٨٤٠ م .

(٣) ٨ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٢ مارس ١٨٤٠ م .

كُنَّا فِي «الْمَدِينَةِ» ، وَمِنْهَا مَا هُوَ فِي ٢٦ محرم سنة ١٢٥٦<sup>(١)</sup> . وقد جاءنا من حضرة خورشيد باشا ، عَنْ إِرسال مقدار من الذخيرة (المهمات) ، إلى «الحناكية» ، وإرسال المقدار اللازم حسب ما يتسع له الوقت والحال ، إلى «المدينة المنورة» ، وتوخينا أَنْ يكون «بئر زيد» ، فِي أَيْدِينَا فَبَقِينَا بِجِيْش الأَرَنْوُط إِلَيْهَا ، فَوَصُولُهَا فِي ١٢ محرم<sup>(٢)</sup> ، وجعلناهم يتركون هناك مهمات كاملة ، «وجبة خانة» ، وقد رأيت أَنَّ مِنَ اللازم ، أَنْ يكون بحوزتنا «آبار رمضان» ، التي هِيَ عَلَى بعد ثلاث ساعات ، مِنْ سَفْح «جبل الفقرة» ، فَأَرْسَلْنَا الْآلَايَ الثَّالِثَ والعشرين البيادة ، إِلَى تلك الجهات عَلَى سبيل المدد ، وفي ١٢ صفر وفي ٢١ صفر سنة ١٢٥٦<sup>(٣)</sup> . وصلنا فِي ظرف ساعة ونصف ، إِلَى «رمضان» ، الذي جعلناه محل إجتماع الْآلَايَ الثَّالِثَ والعشرين ، وَمَعَنَا الرَّئِيسُ حَلِيمُ بَكْ ، واللورد عثمان ، والأب ، حسن أغا ، وحسين أغا ، وبَقِينَا هُنَاكَ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ والنصف لَيْلًا ، وَأَخَذْنَا مِنْهُ مِثَّةَ نَفَرٍ جِهَادِي ، فَأَعْطَيْنَاهُ «الجبة خانة» اللازمة ، والزاد الكافي ، لستة أيام ، وجعلناه تحت الطلب ، لمحافظة أَنْفُسِنَا ، حسب الأصول ، وكل ذلك فِي ظرف ساعة واحدة ، حيث قمنا فِي السَّاعَةِ العَاشِرَةِ والنصف لَيْلًا أَيْضًا ، حَتَّى وَصَلْنَا «الرَّأْسَ المَاءِ» الذي هُوَ ، تحت الجبل المذكور (جبل الفقرة) ، فاسترحنا ، ساعة ، ونظرًا لوعورة الجبل ، وصعوبة المرور فِيهِ ، وتعوجه أرجعنا الدواب والأثقال ، وصعدنا بأنفسنا ، تنفيذًا لِإِرَادَةِ الحَدِيدِيّ ذَاتِ المَكَارِمِ المَعْتَادَةِ الشَّفَاهِيَةِ ، والخطبة ، ومعنا العساكر السالفة البيان ، التي أَخَذْنَاهَا مِنْ «رَأْسِ المَاءِ» ، والشيخ «فهد» ابن أَخِي الشَّيْخِ «زيد» وجماعته ، وكلنا عَلَى قدم واحدة ، وصعدنا الجبل ، وَمَعَنَا البَنَادِقُ ، لتأديب قبائل «بنى حرب» ، الهائمين فِي وادِي الإفساد والعصيان ، مِنْ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ، ووقفهم عند حدودهم ، ونحن نطلق البنادق إِلَى فوق . ونصيح بتهذيئهم وترزيلهم ،

(١) ٢٦ محرم ١٢٥٦ هـ / ٣٠ مارس ١٨٤٠ م .

(٢) ٨ ، ١٢ ، ٢٦ محرم ١٢٥٦ هـ / ١٢ ، ١٦ ، ٣٠ مارس ١٨٤٠ م .

(٣) ٢١ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٤ أبريل ١٨٤٠ م .



فَلَمْ يَطِقِ الْأَشْقِيَاءُ الْخَاسِرُونَ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا عِنْدَ رَأْسِ «جَبَلِ الْفَقْرَةِ» ، الثَّبَاتِ  
أَمَامَ سَطْوَةِ حَضْرَةِ الْخَدِيدِيِّ الْأَعْظَمِ ، فَارْتَكَبُوا عَارَ الْفِرَارِ ، وَأَخَذَتِ الْعَسَاكِرُ  
الْمَنْصُورَةَ ، تَتَوَغَّلُ الْجَبَلَ ، بِالْمَشْيِ السَّرِيعِ ، فِي ظَرْفِ أَرْبَعِ سَاعَاتٍ وَنَصْفٍ ،  
حَتَّى وَصَلُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ ، حَيْثُ كَانَ الْأَشْقِيَاءُ ، إِسْتَوْلُوا عَلَيْهِ ، وَفِي  
صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّانِي ، تَفَرَّقَ الْعَسْكَرُ فِي جَوَانِبِ الْجَبَلِ الْأَرْبَعَةِ ، وَأَخَذُوا  
يَجْمَعُونَ مَا يَجِدُونَهُ مِنْهُ ، ثُمَّ إِنَّ أَوْلَئِكَ الْأَشْقِيَاءَ ، فَفَكَّرُوا فِيمَا سَيَحِيقُ بِهِمْ  
مِنَ الْمَصَائِبِ الْجَمَّةِ ، فَندَمُوا عَلَى مَا فَعَلُوا ، وَرَبَطُوا الْمَنَادِيلَ بِأَعْنَاقِهِمْ ،  
وَأَخَذُوا يَصِيحُونَ ، الْأَمَانَ ، الْأَمَانَ ، لَا يَلُودُونَ عَلَى شَيْءٍ ، فَادْخَلْنَاهُمْ تَحْتَ  
نِيرِ الْإِطَاعَةِ ، وَجَاءَتْ عَمَدُ «جَبَلِ الْفَقْرَةِ» وَمَشَايِخُهُ ، وَ «شَيْخُ سَعْدِ بْنِ جَزَا» ،  
وَأَخُوهُ «الشَّيْخُ نَجِيدٌ» ، وَ «الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطْلُقٍ» ، وَ «الشَّيْخُ مَفْرُوحٌ» ،  
وغيرهم مِنَ الْمَشَايِخِ الصَّغَارِ ، وَتَرَامَوْا عَلَيْنَا قَائِلِينَ ، حَاشَا ، ثُمَّ حَاشَا ، نَحْنُ  
مَا رَأَيْنَا مِنْ أَفْنَدِينَا الْخَدِيدِيِّ الْأَعْظَمِ ، ضَرَرًا وَإِنَّمَا نَحْنُ الَّذِينَ كَفَرْنَا نِعْمَتَهُ ،  
فَلَقِينَا جَزَاءَ كُفْرَانِنَا ، وَفِيمَا بَعْدَ لَا نَقْصِرُ وَكَلَّ قَدْرَ ذَرَّةٍ ، فِي حِرَاسَةِ الطَّرِيقِ ،  
وَأَدَاءِ الْخِدْمَةِ الْمِيرِيَّةِ ، فَإِذَا قَصَرْنَ فَإِنَّ سَيْفَ أَفْنَدِينَا وَلِلَّهِ الْحَمْدُ طَوِيلٌ ، وَمَهْمَا  
يَفْعَلُهُ بِنَا نَقْبَلُهُ ، وَأَنَّ كُلَّ مَا وَقَعَ مِنَّا ، إِنَّمَا وَقَعَ بِسَبَبِ الْقَبَائِلِ الَّذِينَ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَهُمْ بَغْضٌ وَعَدَاوَةٌ ، فَهُمْ الَّذِينَ وَشَوْا بِنَا ، وَإِلَّا فَلَيْسَ مَا عَلَمْنَاهُ هُوَ حَقًّا ،  
وَلَكِنْ قَضَى الْأَمْرُ وَإِنْتَهَى ، وَمِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا ، نَحْنُ عَبِيدُ أَفْنَدِينَا الْأَرْقَاءِ ،  
الَّذِينَ لَا يَقْبَلُونَ الْعَتَقَ ، وَفِيمَا بَعْدَ ، إِذَا ظَهَرَ مِنَ الْقَبَائِلِ الْآخَرَى ، نَهَبَ أَوْ  
تَعَدَّ ، فَنَحْنُ نَصْدُهُمْ ، وَلَنَقْفَ لَهُمْ عِنْدَ حَدِّهِمْ ، بِإِعْتِبَارِنَا عَسْكَرَ أَفْنَدِينَا ،  
مُحَمَّدَ عَلَى بَاشَا ، وَبِهَذِهِ الْحَالَةِ ، رَأَيْتُ رَأَى الْعَيْنِ مِنْ أَطْوَارِهِمْ وَأَوْضَاعِهِمْ ،  
وَمِنْ تَجَرُّبَتِهِمْ وَإِحْتِبَارِهِمْ . بِأَشْيَاءَ مُتَعَدِّدَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ ، أَنَّهُمْ صَادِقُونَ فِي أَقْوَالِهِمْ  
وَإِسْلَامُهُمْ ، وَتَيَقَّنْتُ أَنَّهُ لَا يَقَعُ مِنْهُمْ بَعْدُ شَيْءٌ يَخْشَى مِنْهُ ، وَقَدْ بَشَّنَا  
الْعَسْكَرُ ، فِي جَمِيعِ أَطْرَافِ الْجِبَالِ ، يَتَجَوَّلُونَ فِيهِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ ، يَتَجَسَّسُونَ  
وَيَتَجَسَّسُونَ مِنْ وَجُودِ أَحَدٍ ، فَمَا وَجَدُوا مَا يَخْشَى مِنْهُ ، وَأَنَّ الْقَبَائِلَ الَّذِينَ  
كَانُوا جَاءُوا قَبْلًا ، لِيُظَاهَرُوا هَؤُلَاءِ وَيَعَاوَنُوهُمْ ، فِي أَثْنَاءِ الْحَرْبِ فِي مَدَّةِ سَلِيمٍ

باشًا ، قد فرُّوا من ذلك الجبل أيضًا ، ومنَ الجملة بنو عويم<sup>(١)</sup> . الذين قتلوا عثمان بك ، فَإِنَّهُمْ فِتَّةٌ قَلِيلَةٌ إِخْتَلَطُوا فِي الْفِيَا فِي ، مَعَ عَرَبٍ آخَرِينَ ، وبعون الله تعالى ، سنبعث العيون ، فَإِذَا تَبَيَّنَ لَنَا شَيْءٌ ، سنرجعه عليهم خيالة (فرسان) ، ونغزوهم عدة غزوات ، ونجعل السيف يتكفل بتأديبهم ، ونعرض للأعتاب عنهم ، وَفِي ٢٦ صَفَرِ سَنَةِ ١٢٥٦<sup>(٢)</sup> . نزلنا مع المشايخ المذكورين ، إلى حَيْثُ الْآلَايِ الثَّالِثِ والعشرين ، مخيم ، وصعد «أبار حقان» ثُمَّ أَعْدَنَاهُمْ إلى بلادهم ، وَهُمْ يَقُولُونَ الْأَمْرَ أَمْرَكُمْ ، وَهَذَا مَا هُوَ الْوَاقِعُ عَلِمْنَاكُمْ بِهِ ، ليكون معلومًا لكم .

«من: بترزید فی غرة ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ٣ مايو ١٨٤٠ م» .

**محمد بن عون**

« سيدى ولىّ النعم ، ذو الدولة والعناية :

» إِنَّ هَذَا الْخُطَابَ ، جَاءَ مِنْ «دولة الشريف» ، لديوان الجهادية ، وَهُوَ يَحْتَوِي عَلَى بَعْضِ الْحَوَادِثِ ، وَإِنِّي أَقْدَمُهُ لَتَطَالَعُوهُ وَتَعْلَمُوا وَلىّ النعم ، بِمَا إِشْتَمَلَ عَلَيْهِ عَلَى بَعْضِ الْحَوَادِثِ ، وَإِنِّي أَقْدَمُهُ لَتَطَالَعُوهُ وَتَعْلَمُوا وَلىّ النعم بِمَا إِشْتَمَلَ عَلَيْهِ» .

« فى ٢٣ ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ / ٢٥ مايو ١٨٤٠ م »

ختم

(من قلم الديوان)

يستخلص من هذه الوثيقة :

● تأديب قبيلة «حرب» المتمردة .

(١) بنو عويم : هكذا ونرجح أن صحتها «عويمر» من النعامين ، منَ الجملة ، من ذوى مروح ، من

ميمون ، من بنى سالم ، من «حرب» .

● معجم القبائل ، ق (٢) ، ص ٥٨٢ .

(٢) ٢٦ صفر ١٢٥٦ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٤٠ م .

## وثيقة رقم (٢)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٧) أصلية ، (٨١) حمراء .

تاريخها : غرة جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٣ يولية ١٨٣٩ م ، ورد  
في ٢ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ١٣ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من : أحمد يكن ، إلى باشمعاون الخديوى ، خاص  
بشأن مداولته ، مع : محمد بن قرملة ، بشأن مسألة الجمال ،  
التي يستطيع أن يعطيها .

« من : أحمد باشا يكن ، سر عسكر الحجاز ، إلى باشمعاون الخديو .

« سيدى حضرة صاحب الدولة ، علىَّ الهمم :

« لعلكم إطلعتم على كتابنا المحرر ، فى ٢ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٥<sup>(١)</sup> .  
وعلمتم منه ، أن شيخ «قحطان» ، محمد بن قرملة ، سيلاقينا «بالبشة» ،  
وأنا وعدناكم ، أن نكتب إلى دولتكم ، ما يتم بعد لقائه . فقد غادرنا  
«العلايا» ، ووصلنا إلى «البشة» ، وبعد ثلاثة أيام ، جاء محمد بن قرملة  
المذكور ، فقابلنا ، وكان معه شيوخ ، ولقد كلمناه فى مسألة «العسير»  
(الرحلة) ، وسألناه كم جملاً ، يستطيع أن يعطينا . فقال : إن «قحطان» لقبيلة  
عظيمة ، وهم متفرقون فى نواحي شتى . ولا أستطيع أن أقول لكم ، إننى  
معطيكم لقبيلة عظيمة . ولا أعلم من ينضم إلينا منهم ، ومن يعصينا ،  
والواقع أننا لما أرسلنا «الشريف» إلى محمد بن قرملة المذكور ، لجباية الزكاة  
المفروضة ، رأى أن فريقاً من «قحطان» ، كان يخبئون جمالهم ، وغنمهم ،  
وهذا مما يدل على أنه لم يعلم عدد البعير ، ما لم ينقلب الشيخ المشار إليه ،

(١) ٢ ربيع الآخر ١٢٥٥ هـ / ١٥ يونية ١٨٣٩ م .

إلى قبيلته ليميز الطائعين له من العصاين . وقد سألنا أن نرفق به عدد من الفرسان ، فأتيناه خمسين فارساً فحسب ، وأرجعناه إلى «رنية» ، لأننا لو زودناه لحدث في الأمر صعوبة ، لأن طعام الفرسان ، وعليق خيلهم ، إنما يرسلان عن طريق الطائف إلى (تربة) ، ومنها إلى (رنية) ، وقد أنبأنا المشار إليه ، بعد إذ وصل إلى ذلك المحل ، مع الفرسان الذين سبق ذكرهم ، أنه سيشعرنا بعدد البعير ، بعد إذ يتبين الطائعون والعاصون ، فوصينا الجنود ، والمشايخ المقيمين ، «بالبيشة» ، و «تربة» ، و «رنية» ، وبين سائر القبائل ، أنه إذا رجع إلى ذلك المحل ، مع الفرسان الذين سبق ذكرهم ، أنه سيشعرنا بعدد البعير ، بعد إذ يتبين الطائعون ، والعاصون ، فوصينا الجنود ، والمشايخ المقيمين «بالبيشة» ، و «تربة» ، و «رنية» ، وبين سائر القبائل ، أنه إذا رجع إلى تلك الديار ، أحد الذين عصوا الشيخ المذكور ، عن «قحطان» ، وإنسحبوا إلى الجهات البعيدة ، وجاء لقضاء بعض حاجاته ، فليقبضوا عليه ، وليحسبوه ، وقد كتبنا في (٢١) من ربيع الآخر سنة ١١٥٥<sup>(١)</sup> ، إلى حضرة خورشيد باشا ، سر عسكر «نجد» ، فقرة نتيجة مذاكرتنا ، مع محمد قرملة لنا ، بعلمنا بعدد الجمال التي توزع عادة ، على كل قبيلة ، تقطن بـنجـد ، وتضاهي قبيلة «قحطان» ، لكي نطالبها (أي قحطان) بمثله ، وأن لا يتعرض إلى أحد من قبيلة قحطان ، إذا ذهب إلى جهات «نجد» ، و «الدواسر» ، وكان يحمل تصريحاً مختوماً من لدن عمالنا (موظفينا) ، وأن المقصود هو الحصول على جمال «للعسير» ، سواء أكان من هنا ، أم من هناك ، فإن الخدمة ترجع إلى مولانا ، أينما كانت . ثم قصدت إلى «الطائف» ، وسيكتب إلينا ، محمد بن قرملة ، ويعلمنا عدد الإبل التي تستطيع أن تعطيه ، قبيلة «قحطان» ، حتى إذا علمنا ذلك بلغناه ، صوب دولتكم والرجا ، أن تبلغوا أعتاب الخديو ما ينبغي تبليغه» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- التفاوض مع محمد بن قرملة ، شيخ «قحطان» ، حول عدد الجمال التي يمكن «لقحطان» أن تقدمها إلى الجيش .

(١) ٢١ ربيع الآخر ١٢٥٥ هـ / ٤ يولية ١٨٣٩ م .

## وثيقة رقم (٣)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (٢٠) أصلية ، (٨٠) حمراء .

تاريخها : غرة جمادى الأولى ١٢٥٥ هـ / ١٣ يولية ١٨٣٩ م .

موضوعها : مكاتبة من : ميرميران المدفعية سليم ، إلى : صاحب الدولة

« حضرة سيدى ، ولى الهمم ، صاحب الدولة »

«لَمَّا أَخَذْنَا خَبْرًا بِأَنَّ «الشيخ سعد» ، جمع عنده مَا يَزِيدُ عَلَى أَلْفَى شَقَى ، مِنْ أَشْقِيَاءَ «قَبِيلَةَ الْأَحْمَدَى» ، وَغَيْرَهَا مِنْ قِبَائِلَ : «صَبْح» ، وَ «المحاميد» ، وَ «الرحلة» ، وَ «الرتوع» ، وَ «عوف» ، وَ «مسروح» ، وَ «ميمون» . بِقَصْدِ الْإِسْتِيلَاءِ عَلَى مُضِيقِ «الجديدة» ، وَ «الحرب» ، مَعَنَا ، وَقَطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ جَمَلَ مَحْمَلُهُ غَلَالًا ، وَذَاهَبَ إِلَى «نَجْد» ، وَمِنْ حَيْثُ أَنْتَا نَحْنُ جِئْنَا إِلَى «الحمراء» ، «فَبِالْخَال» أَخَذْنَا الْآلَاءِينَ الـ ٢٧ وَالـ ٢٨ ، وَالْأَرَنْؤُطَ ، وَالْمَايَتَى فَارِسَ ، وَتَوَجَّهْنَا فَوْضَلْنَا إِلَى ذَلِكَ الْمَضِيقِ ، قَبْلَهُمْ ، وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَى «قَرْيَةِ الْجَدِيدَةِ» ، وَعَلَى مَائِهَا ، ثُمَّ سَمِعْنَا أَنَّ الْأَشْقِيَاءَ الْمَذْكُورِينَ ، جَاءُوا لِلْهَجَةِ الْآخَرَى ، مِنْ «مَضِيقِ الْجَدِيدَةِ» ، يَعْنِي أَنَّهُمْ اسْتَوْلَوْا عَلَى الْمَضِيقِ الْمُسَمَّى «سِير» ، وَهُوَ عَلَى بَعْدِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ ، مِنْ «الجديدة» ، فَتَرَكْنَا ثَلَاثَ أَوْرُطَ مِنَ الْآلَاءِينَ لِلْمَحَافِظَةِ عَلَى «الجديدة» وَأَخَذْنَا خَمْسَ أَوْرُطَ وَالْأَرَنْؤُطَ ، وَمَقْدَارًا مِنَ الْفَرَسَانِ وَمَدْفَعًا مِنْ نَوْعِ أَوْبُوسَ ، وَمَا بَيْنَ عَرَبَى الَّذِينَ كَانُوا مَوْجُودِينَ وَقَتْنَدَ مِنْ «قَبِيلَةِ الْحَوَازِمِ» ، وَ «الشيخ عباس» ، وَ سَائِرِ الْمَشَائِخِ ، وَذَهَبْنَا حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى ذَلِكَ الْمَضِيقِ (مَضِيقِ سِير) ، وَهُوَ مَضِيقٌ ضَيْقٌ وَعَسِرٌ ، فَكَانَ مِنَ الْإِلَازِمِ أَنْ نَسْتَوْلِيَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِى عَنْ شِمَالِهِ فَوَجَّهْنَا إِلَيْهِ أَوْرُطَتَيْنِ وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَيْهِ ، وَتَرَكْنَا فِي قُمْ الْمَضِيقِ ، أَوْرُطَةً ، وَهَجَمْنَا بِمَنْ بَقِيَ مَعَنَا مِنَ الْأَوْرُطِ ، وَ «الْحَوَازِمِ» ، عَلَى الْجَبَلِ الَّذِى هُوَ فِي الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْمَحَلِّ الَّذِى فِيهِ الْعَدُو ، وَالْجَبَلِ الْمَذْكُورِ عَالٌ جَدًّا وَعَسِيرٌ الْمَرْتَقَى بِحَيْثُ أَنَّ الْمَشَاةَ

هَجَمُوا مِنْ جَنَاحَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهِ ، وَبَصَعُوهُمْ إِلَى أَعْلَاهُ ، كَانُوا يَعْتَمِدُونَ عَلَى  
بِنَادِقِهِمْ فِي بَعْضِ جِهَاتِهِ ، حَتَّى كَادُوا يَنْطُون مِنْ حَجَرٍ عَلَى آخِرِ ، وَدَامَتْ  
الْمَحَارِبَةُ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ ، حَتَّى غَضِبْنَا ذَلِكَ الْجَبَلَ مِنْ أَيْدِي الْعَدُوِّ قَهْرًا  
وَضَرْبًا ، فَهَرَبُوا مِنْهَزِمِينَ إِلَى ذُرُوءِ جَبَلٍ آخَرَ ، وَلَكِنْهُمْ مَا قَدَرُوا أَنْ يَقْفُوا فِيهِ ،  
فَفَرُّوا إِلَى ذُرُوءِ جَبَلٍ ثَالِثٍ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَيْضًا ، أَنْ يَبْقُوا فِيهِ ، وَدَامَتْ  
الْمَحَارِبَةُ عَلَى الْوَجْهِ الْمَذْكُورِ ، سِتَّ سَاعَاتٍ وَنِصْفٍ ، وَنَحْنُ نَجْرِي خَلْفَهُمْ ،  
حَتَّى تَجَاوَزْنَا أَرْبَعَةَ جِبَالٍ ، فَفَرَقُوا مَضْمَحِلِينَ ، وَالتَّجَا مِنْ أَوْلَئِكَ الْأَشْقِيَاءِ ،  
نَحْوَ ثَمَانِينَ شَخْصًا لِجَبَلٍ آخَرَ ، فَوَجَّهْنَا إِلَيْهِمْ بُلُوكِينَ مِنَ الْبُلُوكَاتِ الْحَاضِرَةِ ،  
مِنَ الْآلَاءِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ ، وَابْتَدَأْنَا الْحَرْبَ مَعَهُمْ ، وَبِمَا أَنَّ الْحَرْبَ دَامَتْ  
مَعَهُمْ سِتَّ سَاعَاتٍ وَنِصْفٍ سَاعَةً ، وَشَدَّةُ حَرَارَةِ الشَّمْسِ ، وَنَفَادُ الْمَاءِ الْمَوْجُودِ  
فِي الزَّمْزِمِيَّاتِ ، وَالْجَبَّةِ خَانَةٍ ، وَوُجُودُ سَائِرِ الْعَسْكَرِ فِي جَبَلٍ آخَرَ ، فَإِنَّ  
الْبُلُوكِينَ الْمَذْكُورِينَ ، هَجَمُوا مَرَّتَيْنِ عَلَى الْجَبَلِ الْمَذْكُورِ ، وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا  
الصُّمُودَ ، وَتَقَهَّقُوا مِنْهَزِمِينَ ، وَبِسَبَبِ عَدَمِ وَجُودِ الْمَاءِ ، ثَمَّةَ قَاسَى الْعَسْكَرِ  
شَقَّةَ زَائِدَةٍ ، وَلَمْ يَسَاعِدِ الْوَقْتُ ، حَيْثُ قَدْ خِيمَ الظَّلَامُ ، فَقَدْ عَادُوا إِلَى  
الْجَيْشِ ، وَفِي هَذِهِ الْمَحَارِبَةِ ، أَصَابَ الرِّصَاصُ إِبْهَامَ الْيَمْنَى لِأَحْمَدَ أَفْنَدَى  
الْبِكْبَاشَى الْأَوَّلِ ، فِي الْآلَاءِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ ، فَقَطَعَ ذَلِكَ الْإِبْهَامَ ، وَقَتَلَ  
مِنَ الْعَسْكَرِ نَحْوَ خَمْسِينَ ، وَجَرَحَ نَحْوَ سِتِّينَ ، وَقَتَلَ مِنْ «الْحَوَازِمِ» شَيْخًا ،  
وَأَرْبَعَةً مِنَ الْعَرَبِ ، وَجَرَحَ ثَمَانِيَةَ ، وَحَيْثُ أَتَيْنَا سَقْنًا إِلَى الْحَرْبِ ، نَحْوَ أَرْبَعِينَ  
مَسْلَحًا مِنَ «جَهِينَةِ» ، وَمَعَهُمْ شَيْخُوهُمْ الْمَوْجُودِينَ مَعَنَا فَقَدْ قَتَلَ مِنْهُمْ اثْنَانِ ،  
وَجَرَحَ اثْنَانِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ لَنَا ، أَنَّهُ قَتَلَ وَجَرَحَ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ نَحْوَ ثَلَاثِمِائَةٍ ، وَقَدْ  
عَلِمْنَا أَنَّ الْغُلَّالَ الْمُرَادَ إِرْسَالَهَا إِلَى الشَّرْقِ ، وَالْخَزِينَةَ الْآتِيَةَ مِنَ الْمَحْرُوسَةِ بِاسْمِ  
«الْمَدِينَةِ» ، قَدْ وَصَلَتْ سَالِمَةً إِلَى «الْمَدِينَةِ» مَعَ الْمَائَتَيْنِ وَالسَّبْعِينَ فَارِسًا ، وَحَيْثُ  
أَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ ، أَيَّامُ التَّمَرِّ ، فَإِنَّ الْحَرَّ زَائِدٌ جَدًّا ، فَالْقِيَامُ بِعَمَلِ هَذِهِ الْأَيَّامِ  
الصَّيْفِيَّةِ فِي الْجِبَالِ الْعَدِيمَةِ مِنَ الْمَاءِ ، أَمْرٌ مَهْلِكٌ جَدًّا ، قَدْ أَخْرَجْنَا الْعَمَلَ ،  
لِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَعْدَ هَذِهِ الْمَحَارِبَةِ ، تَفَرَّقَ الْأَشْقِيَاءُ الْمَذْكُورِينَ ، وَفَرُّوا إِلَى رَوَابِي  
بَعْضِ الْجِبَالِ ، الَّتِي تَرَاكُمُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ ، وَأَنْزَرُوا بَيْنَ بَعْضِ الْأَحْجَارِ ، فِي  
الْجِهَاتِ الْبَعِيدَةِ ، وَأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ يَوْجَدُ فِي جِهَةِ «الشَّهَدَا» قَلِيلٌ مِنَ مَاءِ الْمَطَرِ فِي  
بَعْضِ الْجِهَاتِ الْوَاقِعَةِ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَوْصِلِ إِلَى جَبَلِ الْفَقْرَةِ ، فَإِنَّ أَهَالَي الْجَبَلِ

المذكور، وضعوا في ذلك الماء نوعاً من النبات ، يفرز عصيراً النبيّاً مرّاً جداً ، يسمى كراث ، فأفسدوه كما بلغنا ذلك ، وفي اليوم التالي للمحاربة جاءنا كتاب من «الشيخ سعد» يقول فيه أنّه لم يكن حاضراً في تلك المحاربة ، فلا ذنب لي ، وطلب منّا الأمان ، فلم نرد عليه الجواب ، وحيث أنّ جماعة رئيس المشاة عبدول أغا ، وجماعة حلیم باب ، وحسين أغا ، المشاة الذين بقوا في المحروسة ، قد طلّعوا إلى «ينبع البحر» ، فقد كتبنا لهم ليجيئوا إلى «الجديدة» ، وعند مجيئهم نعمل ما يقتضيه الحال ، فتمنى منكم أنّ تعرضوا ما هو الواقع على أعتاب ولي النعم .

« من : الجديدة غرة جمادى الأولى سنة ١٢٥٥

» ورد في ٢٨ منه



« تفضل الجناب العالی ، في صدر النطق الآتي :

« نحمد الله على أنّه إنتبه قليلاً ، ومشى نحو «الشيخ سعد» الذي جمع ألفى شقى ، من القبائل المعلومه ، وهاجم ، فقاتلهم مضطراً ، وقد كتب لنا أنّ الطرق ، والجبال ضيقة وعسرة ، فعلى هذا التقدير فإنّه لا يلزم له عسكر فرسان ، وإنّما يرسل على أغا البصيقى إلى «نجد» مع جمال «حرب» و«جهينة» وعندما يرسل إذا قال : إنّهُ يبقى من غير فرسان ، فإن فرسان أحمد أغا الكبير نكفيه .

« هذا ما تفضل به الجناب العالی ، في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ هـ .

ترجمة

محمد كمال الدين الأدهمي

« الأربعاء في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٣٥٨ / ١٢ يوليو (تموز) سنة ١٩٣٩ » .

يستخلص من هذه الوثيقة :

- لقد جمع الشيخ سعد شيخ «الأحامد» من أشقياء قبيلة «المحاميد» ، و «الرحلة» ، و «الرتوع» ، و «عوف» ، و «مسروح» و «ميمون» بقصد الإستيلاء على مضيق «الجديدة» .

## وثيقة رقم (٤)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٤٤) حمراء .

تاريخها : ١١ جمادى الآخرة ١٢٥٥ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨٣٩ م .

موضوعها : أحمد باشا يكن يعمل على تأديب عربان «قحطان»، و «سبيع»

« من : محمد خورشيد باشا ، الميرميران ، إلى باشمعاون الخديو :

« تلقيت الأمر الخديوى الصادر ، فى ٢٧ من ربيع الآخر سنة ١٢٥٥<sup>(١)</sup> ، برقم ١٣ ، وأطلقت على مضمونه الشريف ، المفهوم ، من أن حضرة صاحب الدولة أحمد باشا ، أنبا الأعتاب السامية ، فى كتابه المسطور فى ١٣ من صفر سنة ١٢٥٥<sup>(٢)</sup> ، أنه قام من «قحطان» ، وسار ليغزو قبيلة «السبيع» ، فلقى فريقاً منهم بالطريق ، فقاتلهم وقتل منهم نحو ستة نفوس ، كما أسر نحو أربعة ، فقص الهاربون على قومهم القصص ، فانسحبوا جميعاً ، وأنه طاردهم حتى بلغ مسافة تقرب من (الدواسر) . بثلاث مراحل ، ولم يستطع أن يمضى أكثر من ذلك ، لقلّة الطعام والعليق ، فقل راجعاً . وقد فهم منه أيضاً ، أنه قد صدر الأمر السامى ، إلى حضرة السرعسكر ، المشار إليه ، بأن يزحف على القبيلتين المذكورتين «قحطان» و «عتيبة» ، إذا كانوا «بالدواسر» إذ أنهم ليسوا قاطنين «بطربة» ، ولا «برانية» ، وأن يشدد على كليتهما ، ويسهل وسائل أخذ الجمال المطلوبة منهما . أمّا قبيلة «قحطان» ، فهم قاطنون «بطربة» ، «ورنية» ، و «وادى السبيع» و «البيشة» وبينما كان حضرة الباشا المشار إليه ، سائراً على «طربة» و «رنية» ، إذ انسحب (جشو) من تلك الجهة ، واختار الإقامة ، فى

(١) ٢٧ ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ / ١٠ يوليه ١٨٣٩ م .

(٢) ١٣ صفر ١٢٥٥ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٣٩ م .



موضع يبعد من «رنية» مسافة مرحلتين ، من جهتها الشمالية ، وكان «ابن قرملة بوادى السبيع» فى الأوائل ، وقد أقام أخيراً ، بموضع بقرب من «البيشة» مسافة مرحلة . وكَمَّا عرج حضرة الباشا المشار إليه ، على «رنية» ، فانطلق منها إلى «البيشة» ، لاقاه ، ثمَّ «ابن قرملة» ، واستأمنه فأمنه . والمذكورون لم ينصرفوا إلى جهة ما ، بل هم مقيمون حتَّى الآن ، فى مواضعهم القديمة ، أى بين «رنية» و «البيشة» . وقد إنتدب حضرة الباشا المشار إليه ، رجلاً ، وأرسله إلى قبيلة «قحطان» ، ليأخذ الزكاة منهم لأنهم تعهدوا جمع الإبل التى أصابتهم من الإبل التى فرضت على أعراب «نجد» فتعهدوا أخذها من العربان ، وسوقها إلى السرعسكر ، كَمَّا عاهدوه وواثقوه على إيتاء الزكاة . وبناء على ذلك أوفد الباشا مندوباً ، وهو قائم بجمع الزكاة من القبيلة المذكورة . وقد فسحنا صوراً من الأمر السامى ، الذى أصدره حضرة السرعسكر المشار إليه ، وأرسله إليهم ، فى تحديد عدد الإبل المطلوبة منهم ، والتقرير الذى أرسله «فيصل بن قطنان» إلى دولته ، عن قصة «ابن قرملة» و «حشر» و «قحطان» و «الخطابات» التى أجابهم بها الباشا المشار إليه ، وقدمناها إلى دولتكم طياً . وسوف تطلعون عند قراءتها على حقيقة الحال . وبقطع النظر عن هذا ، يبدو أنه يمكن الحصول على الإبل المطلوبة ، لو بُذلت المساعى ، فانتدب فرسان ، وأرسلوا إلى تلك الجهات . وكَمَّا كان «وادى الدواسر» واقعا على مسافة نحو خمس وعشرين مرحلة ، ظهر من أهلها شىء من البغى ، والعصيان ، فعاد إلينا الأمير الذى كنا وليناه عليهم . وكَمَّا أخبرنا قصة «قحطان» أرسلناه إلى محل إنتدابه ، مرفقا بمائة من الفداوين غير الذين أرسلوا من قبل . بيد أنهم لا يبلغون وجهتهم المقصودة إلا بعد شهر . وكَمَّا سألنا «عتيبة» إبلاً ذهب ابن الحميدى إلى (رنية) ، مع كثير من عربانه ، فكتبنا إلى حضرة المشار إليه ، فى هذه المسألة أيضاً . وكَمَّا أتى بقية «عتيبة» و «شمر» ، إلى مسافة نحو ستة أيام من جهة القبلة ، أرسلنا إليهم رسولا ، غير أن هذه الرسالة لم تأت بعد نتيجة . فيأمولاي ، لقد إستولينا على القرى

الواقعة بهذه الجهة ، ولكن لا يخفى عليكم أحوال طائفة العرب ، فَإِنَّهُمْ يتجرون سرّاً في شيء من الطعام . وَمِنْ أحوالهم المعلومة ، أَنَّهُمْ يخضعون للقوة والقدرة ، في كل حال ، سواء أكانوا أهل حضر ، أم أهل بدو . والله عليم بدرجة الجهد الذي صرفناه في مسألة الإبل ، وكَمْ نفْز ، وَمِنْ العادات الجارية هنا ، أَن تُوْخذ هذه الإبل عند مصادفة الوقت الملائم ، وَلَا يعزب عن دولتكم أَن ليس لدينا شيء بالنسبة إلى عِظَم قوة العربان وشوكة قدرتهم . وقد طفقنا نسأل إخواننا المجاورين لَهَا عدداً من الفرسان منذ عشرة أشهر ، فَلَمْ يغن عنا شيئاً إلاّ أَن يرجع رسلنا مشتومين مطرودين . وقد كانت الفرصة سانحة لنا منذ ثلاثة أشهر ولكننا خسرنا مهمتنا عنوةً إذ حُرْمنا كل شيء . وقد بُدلت المهمة في سبيل الحصول على بعض شيء مِنْهَا إلاّ أَنهَا لَمْ تكن كَمَا نبتغى . وقد إعتذر من «المدينة» في خصوص بعض الجمال . ولقد أرسلنا إليهم إبلاً مرتين فاستخدموها في الخدمات الحربية ، ثُمَّ أعادوا البقية الرديئة مِنْهَا خالية . ولقد أرسلنا معاوننا إبراهيم أغا منذ شهر ونصف شهر وأتتني من «المدينة» كتب مليئة باللغو ، فَلَمْ أدر ماذا يقولون ! ، وقد قَدِمَ المقومون إلى خادمكم تقريراً ، شكّوا فيه أحوالهم ، وَمَا أصاب الإبل التي سبقت إلى «المدينة» ثُمَّ عادت . وكَمْ نتمكن من التحقيق في الأمر إذ أَنَّ محمداً نصرّاً لَمْ يرجع إلينا بعد . فإذا عاد حققنا بعد في المسألة وأرسلنا إليكم تقريراً عنهاً ويجيد الإطلاع عليها تقفون دولتكم على تفاصيلها . والمقصود ، يَا مولاي ، حكاية وليس بشكاية . وقد رفعنا هذه القصة ، رجاء أَن تحيطوا بِهَا علماً فتجدوا لَهَا حلاً .

ترجمة

محمد صادق

١٩٣٩/٨/٢٧

يستخلص من هذه الوثيقة :

• تأديب عربان «قحطان» ، و «سبيع» .

## وثيقة رقم (٥)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : ٣٢ أصلية (٣٢) حمراء .

تاريخها : ٩ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٨ أكتوبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : رسالة من ميراميران المدفعية ، إلى باشمعاون الخديوى ، بشأن تحركاته ، فى منطقة «جبل نقرة» .

« قمنا فى أوائل رجب الفرد<sup>(١)</sup> ، من «الجديدة» ، فوصلنا إلى المكان المسمى «جفر»<sup>(٢)</sup> فى ثلاثة أيام ، ثم أخذنا معنا ، ألفى نفر ، من الأرناؤوط ، إلى مضيق «جبل نقرة» لنقوم بإستكشاف فيه ، نظراً لأنه يبعد ثلاث ساعات ونصف ساعة ، من «جفر» فوجدنا بالقرب من المضيق بئراً ، ضيقاً مفتوحاً ، فالماء الذى سيخرج منه ، لسقى الجنود الموجودين معنا ، لئن يكفيهم إلا لمرة واحدة ، فيما إذا أخرج الماء من البئر من الصبح إلى المساء ، كما رأينا كذلك أن عصاة من قبيلة «الأحمدى» ، يبلغون نحو مائتى شخص ، قد ظهرُوا فوق جبال «المضيق» المذكور ، فأرسلنا عندئذ المائتى نفر الأرناؤوط ، الذين معنا عليهم ، فحاربوهم ساعة ونصف ساعة ، قتلوا من العصاة خلالها نحو عشرين شخصاً ، وكَم يقتل منهم أحد ، بل جرح أربعة أنفار منهم ، ثم عادوا إلى مقر الجيش ، وعلمنا أن بقية العصاة من تلك القبيلة ، الذين كانوا فى المضيق المذكور ، هربُوا إلى أماكن تبعد ستة عشر ساعة من المضيق ، كما أن بضعة بطون من قبيلة «حرب» ، كانت مقيمة بالجبال ، التى بأطراف «جفر» ، وكَم علمت بقدمنا ، قبل وصولنا إلى تلك الجهات ، هربت إلى الجبال ، التى تقع فى طريق «الشام» ، وتبعد الأماكن التى هربوا إليها ثلاثة أيام ، من «جفر» ولما كانت «المدينة المنورة» ، تبعد عن مقر الجيش ، نحو أربعة عشرة

(١) ١ رجب ١٢٥٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٨٣٩ م .

(٢) جفر : واد مأهول ، من أودية إمارة المدينة المنورة . المعجم المختصر ، ق (١) ، ص ٣٧٤ .

ساعة ، فقد كُنَّا طلبنا جزارين ، وغنمًا ، ونحو مائة أردب من الذخيرة ، وكمًا كان على أغا البصيلي ، على وشك أن يسافر إلى «نجد» ، إلا أنه لا يزال مقيمًا في «المدينة» ، لعدم ورود جمال من الشرق ، لغاية الآن ، ولذلك فالذخيرة المذكورة ، جلبت بمعرفة خمسين فارسًا من جماعته ، ولكنهم بوغتوا في طريقهم ، إلى «جفر» بإطلاق بندق في نصف الليل ، من نحو أربعين لصًا ، تربصوا في المضيق المسمى «ضيوة» فأرسلنا لنجدتهم ، مائة وخمسين فارسًا من الهنادي ، وفرسان قوجة أحمد أغا ، وفرسان على بك الجركسي ، فأدركوا اللصوص المرقومين مع جمالهم ، عند بئر ، بواد «ضيق» يقع في طريق «الشام» ، فقتلوا منهم ثمانية أنصار ، وغنموا أربعمئة وأحدًا وسبعين جملاً لهم ، ثم أتوا بها إلى هنا ، هَذَا ، وَأَنَّ قَبِيلَةَ «حوازم»<sup>(١)</sup> ، كانوا قد تجمعوا في المحل الذي هم فيه ، وأتوا بالذخيرة دفعة واحدة ، على جمالهم ، تعهدوا بأنهم سيأتون أيضًا ، بخمسمئة أو ستمئة نفر من حملة البنادق معهم ، ولكنهم كمًا بدؤوا يجتمعون في المكان المسمى «حيف الكسا» الذي يقع خلف «مضيق الجديدة» ، علمنا أن محمود بن محمد ، قريب الشقي المسمى ، الشيخ زيد بن محمود ، الذي أرسل قبلاً إلى مصر ، قد رحل ومعه بعض أقاربه إلى جهة طرف العرب التابعين إلى «مكة» ، ثم وزع على العرب الذين تحت حكم «مكة» ، أي على عرب «مكة» المقيمين في الأماكن التي تقع «بوادي الفروع» ، و «جبل الجحور» ، و «خليس» ، و «أربق» ، ألف جنيه غازي ، من نقود الشيخ زيد ، فجمع عددًا من هؤلاء العرب ، حوله ، وَأَنَّ المسمى الشيخ سعد ، جمع كذلك قبيلته وقبيلتي ، «محاميد» ، و «صبح»<sup>(٢)</sup> ، وإنضم بهؤلاء ، ثم جاءوا كلهم فحاربوا قبيلة «حوازم» ، «بمضيق الجديدة» ، وكمًا كانت الأماكن التي إعتصم فيها «الحوازم» ، أمكنة جبلية صعبة المرتقى ،

(١) الحوازم : بطن من مروج من بنى سالم من «حرب» ، ديارهم الحمراء بوادي الصفراء ، ومآ حولها ، معجم القبائل ، ق (١) ، ص ١٨٦ .

(٢) محاميد وصبح : المحاميد من المطالحة : من «ميمون» ، من «بنى سالم» من «حرب» ، منازلهم جبل خلص قرب المسجد ، وفي «وادي الصفراء» ، وفي «ينبع النخل» ، و «صبح» من «ميمون» كذلك ، ومن بلادهم «العرج» ، «القاحة» ، جبل ثافل وغيره ، معجم القبائل ، ق (١) ص ٤٢٨ - ٤٢٩ ، ق (٢) ص ٧١٤ - ٧١٥ .

فَلَمْ يَقْدِرْ هَؤُلَاءِ الْعَصَاةُ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنَّهُمْ أَحْرَقُوا قَرِيَّتَهُمْ ، الَّتِي تَقَعُ فِي «الْمُضِيقِ» ، ثُمَّ هَرَبُوا ، وَأَنَّ الَّذِينَ مَاتُوا فِي «الْحَوَازِمِ» فِي هَذِهِ الْوَاقِعَةِ ، بَلَّغُوا إِثْنَيْ عَشَرَ شَخْصًا ، وَجَرَحَ مِنْهُمْ كَذَلِكَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ نَفَرًا ، وَأَنَّ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ «الْحَوَازِمِ» مِنَ الْعَصَاةِ ، بَلَّغُوا خَمْسِينَ شَخْصًا ، وَالَّذِينَ جَرَحُوهُمْ نَحْوَ ثَمَانِينَ شَخْصًا ، وَلَكَّمَّا كُنَّا لَاحِظًا أَنَّ الذَّخِيرَةَ ، لَسَنُ تَصِلُ إِلَيْنَا فِي الْوَقْتِ الْإِلَازِمِ ، بِسَبَبِ هَذِهِ الْحَالَةِ ، وَأَنَّ الْجَمَالَ كَذَلِكَ ، لَنُ تَسْتَطِيعَ الْمَشْيَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ ، وَهَذَا الْجَبَلِ ، بِسَبَبِ وَعُورَتِهَا ، وَعَدَمِ وَجُودِ مِيَاهِ فِيهَا ، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ غَيْرَ مُحْمَلَةٍ ، فَإِنَّا رَأَيْنَا مِنَ الْمُنَاسِبِ ، أَنْ نَأْتِيَ إِلَى جِهَاتِ «الْجَدِيدَةِ» ، مِنْ «جَفَرٍ» فَقَمْنَا مِنْ «جَفَرٍ» وَأَتَيْنَا إِلَى «الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ» .

وَلَكَّمَّا كَانَ لَا يَوْجَدُ مَاءٌ ، فِي الطَّرِيقِ ، فَقَدْ حَمَلْنَا كَمِيَّةً مِنَ الْمَاءِ مَعَنَا ، وَمَعَ ذَلِكَ ، فَقَدْ عَانَيْنَا عَطَشًا ، فِي الطَّرِيقِ ، ثُمَّ دَبَرْنَا مَاءَ وَذَخِيرَةَ ، يَكْفِيَانِ حَاجَتَنَا ، مِنْ «الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ» ، وَأَيْضًا جَمَالًا ، ثُمَّ أَتَيْنَا إِلَى «الْجَدِيدَةِ» ، مَارِينَ مِنْ مُضِيقِهَا ، وَعَلَى نَحْوِ مَا تَقْدَمُ ، فَالْعَصَاةُ لَمْ يَصْمُدُوا أَمَامَ الْجَيْشِ ، فِي أَيِّ مَكَانٍ مَا مَرَّ مِنْهُ . وَلَاذُوا بِالْفِرَارِ ، فِي حَالَةٍ تَشَتَّتْ وَإِضْمَحْلَلَتْ ، وَأَنَّا لَوْ تَعَقَّبْنَاهُمْ ، بِإِرْسَالِ فِرْسَانٍ عَلَيْهِمْ ، فَلَنُ نَتِمَكَّنَ مِنْ قَطْعِ دَابِرِهِمْ ، نَظَرًا لِأَنَّ الْفِرْسَانَ لَا يَصْلَحُونَ لِلْعَمَلِ فِي الْجِبَالِ ، وَلَوْ تَعَقَّبْنَاهُمْ بِإِرْسَالِ مِشَاةٍ عَلَيْهِمْ ، فَقَيَّ هَذِهِ الْحَالَةَ كَذَلِكَ ، مِنَ الْمُتَعَذِّرِ الْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ ، لَقَلَّةِ الْمِيَاهِ ، وَلَعَدَمِ صُمُودِهِمْ أَمَامَ الْجَيْشِ وَلَوْادِهِمْ بِالْفِرَارِ ، وَلِذَلِكَ ، فَإِنَّا بَدَأْنَا فِي قَطْعِ النَّخِيلِ الَّتِي «بَوَادِي صَفْرَةَ» ، لِنُضْطَرَّهُمْ إِلَى التَّجْمَعِ فِي مَكَانٍ مَا هُنَاكَ ، وَقَدْ عَلِمْنَا الْآنَ ، أَنَّهُمْ سَيَجْتَمِعُونَ بِالْقَرْبِ مِنْ «بَدْرِ حَنِينٍ» ، وَأَنَّهُمْ أَرْسَلُوا مُنَادِينَ بِذَلِكَ ، إِلَى الْقَرَى ، وَهُمْ يَجْتَمِعُونَ الْآنَ هُنَاكَ شَيْئًا فَشِيئًا ، وَأَنَّا بَنَاءَ عَلَى ذَلِكَ سَنَسِيرُ عَلَيْهِمْ ، وَمَعَنَا قَبِيلَةُ «الْحَوَازِمِ» ، بَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ تَارِيخِ الْعَرِيشَةِ ، وَسَنَقُومُ بِتَأْدِيبِهِمْ ، فَنَرْجُو كُمْ أَنْ تَعْرِضُوا ذَلِكَ عَلَى الْأَعْتَابِ السَّنِيَةِ» .

«لَا رَدَّ عَلَيْهِ . » وَرَدَتْ فِي ٣ رَمَضَانَ ١٢٥٥ هـ / ١٠ نَوْفَمْبَرٍ ١٨٣٩ م .

يَسْتَخْلَصُ مِنْ هَذِهِ الْوَثِيقَةِ :

- مُحَاصِرَةُ بَضْعَةِ بَطُونٍ مِنْ قَبِيلَةِ «حَرْبٍ» ، وَقَطْعُ النَّخِيلِ الَّتِي «بَوَادِي صَفْرَةَ» لِإِضْطِرَارِهِمْ إِلَى التَّجْمَعِ فِي مَكَانٍ مَا ، وَلَكِنْ عِلْمُ أَنَّهُمْ سَيَجْتَمِعُونَ بِالْقَرْبِ مِنْ «بَدْرِ حَنِينٍ» .

## وثيقة رقم (٦)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها في وحدة الحفظ : (١١) حمراء - أصلية (٥٠) .

تاريخها : ٤ شوال ١٢٥٥ هـ / ١١ ديسمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : سيدى سنى الهمم ، صاحب العاطفة ، والدولة :

« كُنَّا عرضنا لكم بتاريخ ٢٣ شعبان<sup>(١)</sup> ، أَنَّهُ بسبب كون شيخ «عتيبة» سلطان أبى ربيعان ، فى المحل المسمى «قرن» فى «نجد» ، وباقى «عتيبة» وهم ابن حميدى ، وشالغ حنيط ، ومجر الحراص ، و «العصمة» ، و «النفاعه» ، وابن عقيل ، و «زربية بن جداع» ، وهؤلاء المشايخ السبعة ، هُم وجميع عربهم فى «تربة» ، و «رانية» ، فقد أرسلنا محمد نصر المدنى ومعه عشرة من المشايخ ، ليجمعوا من أولئك الشيوخ الـ ٢٨٢٨ جملاً ، الموزعة عليهم ، ويأتوا بها عند حضرة صاحب الدولة ، أحمد باشا ، سرعسكر قطر الحجاز ، وبِمَا أَنَّ أولئك العرب مقيمون فى «ركبة وادى العقيق» القريب من «الطائف» فقد ذهب محمد نصر ، والمشايخ الذين معه ، إلى ذلك المحل ، واطلع أولئك الشيوخ على كشف الجمل الموزعة عليهم ، فرضوا بأن يبعثوا لحضرة الباشا المشار إليه ، الجمل المعلومة المقدار ، فأخذ محمد نصر بمسعى الشيوخ الذين معه ، من أولئك المشايخ ، تعهداً خطياً بذلك ، وكانوا أرادوا أن يسلموه الجمل المذكورة ، إلا أَنَّ محمد بن نصر ، أخذ قبل كل شيء ، المشايخ الذين ذهبوا من طرف سلطان أبى ربيعان ، وذهب بهم عند حضرة الباشا المشار إليه ، لأجل أَن يستعلم منه عن ماهية الإرادة التى ستصدر منه

(١) ٢٣ شعبان ١٢٥٤ هـ / ١١ نوفمبر ١٨٣٨ م .

بِهَذَا الْخُصُوصِ ، وَيَسْتَأْذَنُهُ بِإِجْرَاءٍ مُّوجِبِهَا فَالْتَقَى بِهِ فِي «بَاشُوطٍ» ، وَلَكَمَّا قَدِمَ لَهُ وَرَقَةُ التَّعْهَدِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنَ الْمَشَايخِ السَّالِفِي الذِّكْرِ ، وَقَدِمَ لَهُ كَشْفُ تَوْزِيعِ الْجَمَالِ الْمَطْلُوبَةِ مِنَ الْقَبَائِلِ الْمَذْكُورَةِ ، لَكِنِّي يَجْلِبُ الْمَشَايخِ الْآخَرِينَ ، إِلَى «مَكَّةَ» مَعَ ابْنِ حَمِيدِي ، وَشَالِحِ حَنِيطٍ ، الَّذِينَ قَلْنَا عَنْهُمْ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى رَكْبَةِ «وَادِي الْعَقِيقِ» ، وَكَانُوا رَضَوْا بِأَنْ يَسُوقُوا الْجَمَالَ حَسَبِ التَّوْزِيعِ ، إِلَى طَرْفِنَا فَأَخَذَ الْمَشَايخُ يَطْلُبُونَ الْكَلَامَ قَائِلِينَ : إِنَّا أَتَيْنَا بِالْجَمَالِ الَّتِي وَزَعْتَ عَلَى الْعَرَبِ الَّذِينَ هُمْ فِي «نَجْدٍ» ، وَأَتَيْنَا سَنَاتِي بِالْجَمَالِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَيْنَا ، وَأَتَيْنَا إِنَّمَا جِئْنَا مِنْ «نَجْدٍ» إِلَى هُنَا لَا لِلْامْتِنَاعِ عَنْ إعْطَاءِ الْجَمَالِ ، بَلْ بِسَبَبِ نَزُولِ الْأَمْطَارِ ، وَتَعْيِينِ الْكَيْلِ هُنَا ، وَلَا أَجَلَ أَنْ تَحْصَلَ لَنَا السَّهُولَةُ بِسُوقِ الْجَمَالِ ، فَقَالَ الْبَاشَا جَوَابًا عَلَى كَلَامِ أَوْلَئِكَ الْمَشَايخِ الَّذِينَ أَتَوْا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ ، بِخُصُوصِ جَلْبِ الْجَمَالِ الـ ٢٨٢٨ ، الْمَطْلُوبَةِ مِنْهُمْ ، إِنِّي سَأَقُومُ إِلَى «الْحَرَمَا» ، بَعْدَ الْعِيدِ ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا عِنْدِي حِينَ حَصُولِي حَتَّى بِخَمْسِهَا ، وَنُرْسِلَهَا بِمَجْرَدِ وَصُولِنَا ، فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ : وَمَا دَامَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، فَلْيَضَعْ الْمَشَايخُ الْمَذْكُورُونَ ، رَهْنًا بِكْفَلِ سُوقِهِمُ الْجَمَالِ الْمَطْلُوبَةِ مِنْهُمْ ، فَقَالَ الْبَاشَا : إِنَّ الْمَشَايخَ هُمْ أَتْبَاعُنَا ، وَهُمْ تَحْتَ الطَّلَبِ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَلَكِنْ تَحْصُلُ مِنْهُمْ مَخَالَفَةٌ ، فَإِنِّي أَحْصِلُ مِنْهُمْ الْجَمَالَ الْمَطْلُوبَةَ ، وَلَكِنْ يَرْضَى أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُمْ رَهْنٌ ، فَأَعْطَى الْمَشَايخَ الْمَذْكُورُونَ عَهْدًا وَمِيثَاقًا ، بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ بِالْجَمَالِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ السَّرْعَسُكْرُ الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، لَمْ يَقْبَلِ الْمِئَةَ جَمَلًا الْمَطْلُوبَةَ مِنْ زُرِيهِ ابْنِ جَدَاعٍ مِنَ الْقَبِيلَةِ الْمَذْكُورَةِ ، بَلْ بَقِيَ الْأَمْرُ مَعْلَقًا ، كَمَا فَهَمْتُ ذَلِكَ مِنْ التَّقْرِيرِ الَّذِي وَضَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، فِي أَثْنَاءِ مَهْمَتِهِ هَذِهِ ، وَقَدِمَهُ لِي ، وَالْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، لَمْ يُوَضِّحِ الْأَمْرَ فِيمَا كَتَبَهُ لِي عَمَّا يَتَعَلَّقُ لَهُ مَعَ زُرِيهِ بْنِ جَدَاعٍ الْمَذْكُورِ ، بِهَذَا الْخُصُوصِ ، بَلْ أَحَالَنِي عَلَى مَا يَقُولُهُ لِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ شَفَاهًا مِنْهُ ، وَتَقْرِيرِ الْمَذْكُورِ ، بَعَثْتُ لِدَوْلَتِكُمْ بِهِ ، وَبِخَطَابِ الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، لَتَكُونَ حَقِيقَةُ الْحَالِ مَعْلُومَةً لَدَيْكُمْ ، وَبِمَا أَنَّ الْجَمَالَ الَّتِي جَمَعْتَ كُلِّهَا ٥٤٤٨

جمالاً مِنْ أَصْل سبعة آلاف جمل المطلوبة ، مِنْ العرب الذين هم مَعَ «عنيزة» ،  
و «مطير» و «شيخ عتيبة» سلطان أبى ربيعان ، مِنْ العرب المقيمين فى «نجد» ،  
فقد عينا سليمان أغا الممللى ، وَمَعَهُ ثلاثمائة فارس ، وصرَفنا لكل منهم غَازِيًا  
(نوع من النقود) ليشتري ما يخصه وحاجته ، وَعَدَا ذلك ، فقد أردنا أمير  
«وشم» ، محمد البواردى ، وعبد العزيز ابن عم عبد الله بن رشيد ، أمير  
«جبل شمر» ومحمد الديب ، مِنْ شيوخ «الراص»<sup>(١)</sup> بمقدار مِنَ البواردية ،  
وسلمناهم يوم عشرين رمضان إلى محمد أغا ، قائم مقام الاى المشاة الخامس  
عشر ، وأعطيناهم ميرتهم ، وبعثنا بِهِم إلى «مكة» ، ونصبنا مقوماً كبيراً على  
جمالة كل قبيلة ، ومقومياً ، ومقوماً عَلَى كل مئة أو مئة وخمسين جمالاً مَعَ  
جمالها ، وَأَنَّ كل قبيلة يكون لَهَا عشرون مقوماً بحسب جمالها ، فقد نصبنا  
عليهم شخصاً باسم شيخ المقومين ، وأنطنا بهم بقية الخدمة ، وقد تعهدوا  
بالقيام بِمَا عهد لَهُم بِهِ عَلَى هَذَا الوجه ، وكفلهم شيوخ المشايخ ، الذين هُم  
فى هَذَا الطرف ، والمأمول أَنْ لا يقصروا فى الخدمة بوجه ما ، نظراً لَأَنَّ  
الجمال المذكورة ، جمال قوية ، وسنا مربات جيد ، وقد انتجت مِنْ كل ألف  
جمل نحو مائتين ، أو مائين وخمسين ، وَلِذَا فَإِنَّ الرِّحْلَةَ المذكورة لا عذر لَهَا  
إِلَّا أَنَّهَا وقت سفرها ، يصادف موسم الصيف ، فَإِذَا حصل لَهَا تلف ، فيكون  
مِنْ قلة المرعى والكلاء ، وحيث أَنَّهُ مطلوب ١٥٠٠ جمل ، وهى الباقية مِنْ  
٧٠٠٠ جمل ، فَإِنَّ مشايخ «شمر» و «عنيزة الدويش» ، قائمون بجمع الجمال  
مِنْ العرب الذين فروا لجهة «العراق» ، وأخذوا يعملون عَلَى الحصول عَلَى بقية  
الجمال مِنْهُمْ ، والمأمول أَنَّهُمْ يأتون بِهَا فى مدى ثلاثين يوماً ، وسنطلب مِنْهُمْ  
نحو أربعمئة جمل إلى خمسمائة مَعَ جمالها ، لإكمال الضائع ،  
والناقص ، والجمال التى ستقص ، ترسل مَعَ هَذِهِ الرحلة ، وبمشيئة الله تعالى ،  
وبظل الحضرة الخديوية ، ستنتهى مسألة الرحلة ، عَلَى هَذَا الوجه ، ولا

(١) الراص = الرس .



يخفى على علمكم السامى ، أنَّ مسألة هذه الرحلة حصل عنها كلام ، منذ عدة سنوات ، وحصل من أجلها مصروفات طائلة ، ومشقة زائدة ، ولكن الحمد لله ، لقد أرسلنا سبعة آلاف جمل ، من هذا الطرف ، كما ذكرناه آنفاً ، وسنحصل الثمانية آلاف جمل المطلوبة من : «قحطان» و «عتيبة» ، فى وقتها حسب ما هو مرتب عليهما ، فتعدان هذه المسألة قد دخلت فى سلك الإنتظام ، وعندما نحصل على الجمال ، نثبت ، ونهتم ، برؤية تلك المصلحة الخيرية المطلوبة ، وإذا كتب لمن يلزم تأكيد وتشديد ، كى لا تذهب المصروفات التى صرفت على الجمال عبثاً ، فإن تلك الكتابة ، ستكون موافقة للمصلحة ، كما خطر ببال عبدكم ، ولهذا بادرت بإشعاركم به ، وعندما يصير إحضار بقية الجماله ، وإرسالها إلى «مكة» ، فإننا سنبادر بإعلامكم به بالحال ، فإذا علمتم هنا نرجو منكم أن تعرضوه على تراب الحضرة الخديوية ، العالى المبارك ، وتفضلوا بإفادتنا بمن عرضه ، وهذا ما لزم إشعاركم به سيدى .

« من : ثرمدة فى ٤ شوال سنة ١٢٥٥ »



« خاطره :

« إنَّ هذا الكتاب مستغن عن الجواب ، بسبب الإرادة التى كتبت لسرعسكر الحجاز ، بخصوص الجمال ، فى ٢١ ذى القعدة سنة ١٢٥٥ رقم ٣٩ » .

« الأربعاء فى ٨ رجب سنة ١٣٥٨ و ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٩ »

ترجمة

محمد كمال الدين الأدهمى

يستخلص من هذه الوثيقة :

• العمل على جمع سبعة آلاف جمل لنقل المؤن والذخائر والمعدات إلى إقليم «نجد» .

## وثيقة رقم (٧)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين (ملف سرعسكر «نجد» ) .

رقمها في وحدة الحفظ : (٥٠) أصلية (١٦) حمراء .

تاريخها : ١٧ رمضان ١٢٥٥ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٣٩ م .

موضوعها : من : محمد ناصر

» إلى :

### » نحمد الله على كل حال

جرنال مبارك ، يتضمن كيفية ما صار على الواضع إسمه وختمه فيه ، بخصوص عربان عبثة ، والرحالة المطلوب منهم المأمورين عليها ، وبيان المعمدين عليه ، من سعادة سرعسكر «نجد» ، وهو أن نتوجه نحن والعشرة المشايخ من عربان عبثة ، إلى القبيلة المذكورة ، وتجمع كبارهم ، وعمدهم ، وتسلم لكلا منهم الجواب المرسل إليه ، من سعادة الباشا المشار إليه ، ونقرأ عليهم بيان توزيع الرحلة المفعولة على كلاً منهم بمعرفة سلطان بن ربيعان شيخ «عربان عبثة» ، وباقي المشايخ من القبيلة المذكورة ، وأما أن تأخذ منهم الرحالة ، وتسلمها لسعادة سرعسكر الحجاز ، أو تأخذ عليهم سنداً ، بأنهم يسوقوها لسعادته ، وإذا لم يمكن ذلك ، فيعرض لسعادة الباشا المشار إليه ، بطردهم عن ديار «الحجاز» ، إلى ديار «نجد» ، وسعادة سرعسكر «نجد» يحصل منهم المطلوب ، هذا توضيح التعميد ، وحقيقة ما صار بالتفصيل ، فهو محرر بأدناه .

### بند أول

» إن في يوم ١٥ جماد آخر سنة ١٢٥٥<sup>(١)</sup> توجهنا نحن والعشرة مشايخ الذين من عمد عبثة في ثرمده ، وفي ١٦ شهره<sup>(٢)</sup> ، وصلنا إلى شعره ، ومنها

(١) ١٥ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٣٩ م .

(٢) ١٦ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨٣٩ م .

إلى عسيلة في ١٧ منه<sup>(١)</sup> ، وَمِنْهَا إلى «عرصه» في ١٨ منه<sup>(٢)</sup> ، وَمِنْهَا إلى المستمدة في ١٩ منه<sup>(٣)</sup> ، وَمِنْهَا إلى «الجمابن» في ٢٠ منه<sup>(٤)</sup> ، وَمِنْهَا إلى السيرية في ٢١ منه<sup>(٥)</sup> ، وَمِنْهَا إلى سيحا في ٢٢ منه<sup>(٦)</sup> ، وَمِنْهَا إلى «السداجة» في ٢٣ منه<sup>(٧)</sup> ، وَمِنْهَا إلى السدغية في ٢٤ منه<sup>(٨)</sup> ، وَمِنْهَا إلى اليون في ٢٥ منه<sup>(٩)</sup> ، وَمِنْهَا إلى الحلمة في ٢٦ منه<sup>(١٠)</sup> ، وَمِنْهَا إلى تركية في ٢٧ منه<sup>(١١)</sup> ، عَلَى المياه المسمى «عسيرة» بباطن «العقيق» ، بَيْنَهَا ، وَبَيْنَ «الطائف» مسيرة يوم واحد ، وقد وجدنا كافة «عربان عبثة» بِهَا ، فنزلنا بطرف الشيخ مجدل الخراص ، مِنْ دوى عطية ، وقد تمسنا عنده ، نحن وَمَنْ بصحبتنا مِنَ المشايخ ، وَفِي صباح يوم ٢٨ شهره<sup>(١٢)</sup> ، توجهنا إلى هندي بن حميد ، أحد كبار «مشايخ عتيبة» ، وقد وجدنا العربان متفرقين بالقرب مِنْ بعضهم ، فهم مسافة ساعتين وثلاثة إلى قريب «الطائف» ، وأرسلنا إليهم نجاراً مِنْ طرفنا أحدهم عبد الله الجمال ، مِنْ «العصمة» أرسلناه إلى «مشايخ العصمة» ، الثاني طوفان أرسلناه إلى «النفعة» الثالث تحيات ابن مجهل ، أرسلناه إلى «الشيامين» ، وابن جهيدل أرسلناه لشالح «العقبة» ، وابن محبه ، وَهَكَذَا أرسلنا لكل نجع نجاب وأوعدناهم بحضور فوق «عبثة» .

- 
- (١) ١٧ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨٣٩ م .  
(٢) ١٨ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢٩ أغسطس ١٨٣٩ م .  
(٣) ١٩ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٣٩ م .  
(٤) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٣١ أغسطس ١٨٣٩ م .  
(٥) ٢١ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ١ سبتمبر ١٨٣٩ م .  
(٦) ٢٢ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٢ سبتمبر ١٨٣٩ م .  
(٧) ٢٣ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٣ سبتمبر ١٨٣٩ م .  
(٨) ٢٤ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٤ سبتمبر ١٨٣٩ م .  
(٩) ٢٥ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٥ سبتمبر ١٨٣٩ م .  
(١٠) ٢٦ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٦ سبتمبر ١٨٣٩ م .  
(١١) ٢٧ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٧ سبتمبر ١٨٣٩ م .  
(١٢) ٢٨ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٨ سبتمبر ١٨٣٩ م .

## بند ثانى

«إِنَّ فِي يَوْمٍ ٢٩ مِنْهُ»<sup>(١)</sup> ، حضروا المشايخ لطرفنا ، وهم : سعود بن عقيل ، وهندى بن حميد ، وابن فهيدل ، وأخى شالح العقيد ، لداعى أَنَّ أخيه بطرف سعادة سرعسكر الحجاز ، وفقاً التيانى ، وابن عبده ، وأبو رقية ، وباقي المشايخ ، مَا خَلَا منعى «شيخ الفلنة» ، وزوين ، كون أَنَّ متعى بطرف سعادة الباشا المشار إليه ، وزوبة مصوب ، وقد سلمنا لِكُلِّ مِنْهُمْ الجواب الرسول بِاسْمِهِ ، وصار معلوم كَلَّا مِنْهُمْ مَا خَصَّهُ مِنْ تَوْزِيعِ الرحلة ، عَلَى موجب الكشف . . بمعرفة سلطان بن ربيعان ، وحديجان بن جامع ، وباقي المشايخ العمد ، وقد أجابوا بالسمع والطاعة ، بتأدية المطلوب منهم ، سوا أَنَّ كان لسعادة أحمد باشا ، أو سعادة خورشيد باشا ، ووالله لَمْ شَدَدْنَا فِي «نَجْد» خَوْفًا مِنَ الرحلة ، بَلْ أَنَّهُ لَمْ نَزَلْ بركية وديارها الأمطار ، توجهنّا إِلَيْهَا ، لَمَّا يَعود إِلَيْنَا مِنَ المتعة بالمطر ، والكيل ثانياً ، بكون سوق الرحلة ، أهون علينا بِهَذَا الطرف ، حَيْثُ أَنَّهُ بِالْقَرَبِ مِنْ «مَكَّة» ، وَأَمَّا إِذَا كُنْتَ تَريد الرحلة المطلوبة فيها فلنسوقها إِلَيْكَ فعند ذلك طلبنا مِنْهُمْ سند بأختامهم ، وقد تحرر السند ، وأخذنا بختم هندى بن حميد ، الذى هُوَ عمدة «عربان عتيبة» بركية ، ومضمون السند بالتعهد على سوق الرحلة ، لطرف سعادة سرعسكر حجاز ، بوقت طلبها على موجب كشف التوزيع ، وبعد ذلك أخذنا خبر مِنْ هندى ، أَنَّ سعادة الباشا المشار إليه «بالباحا» فى الحجاز .

## بند ثالث

« فى غرة شعبان سنة ١٢٥٥ »<sup>(٢)</sup> ، توجهنّا نحن والعشرة مشايخ الذى بصحبتنا ، . . قاصدين «الباحا» ، وماشين على بركة الله ، إلى «القروب» ، فواجهنا الشريف قطنان فسألناه عَنْ سعادة أفندينا ، فأخبرنا أَنَّهُ حَاضِر مِنْ طرفه ، قاصد «عربان عتيبة» ليركبهم ، وَأَنَّ سعادته الآن «بالتهمة» ، فبوقته

(١) ٢٩ جمادى الثانية ١٢٥٥ هـ / ٩ سبتمبر ١٨٣٩ م .

(٢) غرة شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٣٩ م .

ارتجعنا إلى طريق «تهمه» ، ومَازَلنا نَجِدُ المسير حتى وصلنا إلى «مكة» ، فتوجهنا مع أمين بك ، وسألناه عن سعادة الباشا ، فأفاد أنه توجه إلى «المخوا» ، وفي ٤ شهره<sup>(١)</sup> ، توجهنا من «مكة» ، ويوم ٥ منه<sup>(٢)</sup> ، وصلنا «البيضة» ، وفي ٦ منه<sup>(٣)</sup> ، وصلنا «السعدية» ، ويوم ٧ منه<sup>(٤)</sup> ، وصلنا «الليث» ، وفي ٨ منه<sup>(٥)</sup> ، وصلنا «الشاقة» ، وفي ٩ منه<sup>(٦)</sup> وصلنا «الدوقة» ويوم ١٠ منه<sup>(٧)</sup> وصلنا «المخوا» فلا وجدنا سعادته بها ، فبلغنا أنه في «باشون» ، فبوقتها توجهنا إلى «المنبه» ووصلنا إليها يوم ١١ منه<sup>(٨)</sup> وجدنا بها أوردى سعادته فأقمنا بها يوم ١٢ منه<sup>(٩)</sup> نتظر سعادته فلا حضر ، وفي ١٣ منه<sup>(١٠)</sup> ، توجهنا حتى وصلنا تحت العقبة ، وجدنا حضرة مير آلاى خورشيد بك مير آلاى ١٩ جى آلاى بيادة ، فأبقينا هجنتا بطرف البك المومى إليه ، وأخذنا منه حصان ، وعشرة حمير ، لركوبنا ، ومن بصحبتنا وطلعنا إلى سطح العقبة ، المسمى «باشوت» فوجدنا سعادة الباشا المشار إليه ، وأعطيناها الجواب المحضر لسعادته من طرف سعادة سرعسكر «نجد» ، وكشف بيان التوزيع المجهول على «قبيلة عتيبة» ، فأخذهم وقراءهم هو بنفسه ، وأمرنا على أننا نعرفه بما صار بيننا ، وبين «مشايخ عتيبة» ، الذى يركب فقد عرفنا أننا لما وصلنا إلى «ركبة» ، بطرف هندى بن حميد ، واجتمعت «عربان عتيبة» ، بطرفه وسلمنا لكلا منهم الجواب المرسول بإسمه من طرف سعادة سرعسكر «نجد» ، وكونهم يسوقوا الرحلة ، بموجب كشف التوزيع ، فالجميع أفادوا بأنهم تحت السمع والطاعة ، وأخذنا منهم سند بأنهم يسوقوا الرحلة لطرف سعادتكُم ، وهذا ما صار بيننا وبينهم ، فأمرنا بالتوجه إلى «مكة» ، وأن سعادته بعد يومين ، يعود «بمكة» ، وتجتمع مشايخ «عتيبة» ، وتصير المذاكرة

- (١) ٤ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٣ أكتوبر ١٨٣٩ م . (٢) ٥ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٤ أكتوبر ١٨٣٩ م .  
(٣) ٦ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨٣٩ م . (٤) ٧ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٦ أكتوبر ١٨٣٩ م .  
(٥) ٨ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨٣٩ م . (٦) ٩ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٨ أكتوبر ١٨٣٩ م .  
(٧) ١٠ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١٩ أكتوبر ١٨٣٩ م . (٨) ١١ شعبان ١٢٥٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٣٩ م .  
(٩) ١٢ شعبان ١٢٥٥ هـ / ٢١ أكتوبر ١٨٣٩ م . (١٠) ١٣ شعبان ١٢٥٥ هـ / ٢٢ أكتوبر ١٨٣٩ م .

بيننا وبينهم ، ولابدَّ إن شاء الله يحصل المطلوب منهم ، حيثُ أنَّ «عربان عتيبة» مقيمين في السمع ، والطاعة ، ثُمَّ وَفِي عَصْرِيَّة تَارِيخِهِ ، تَوَجَّهْنَا إِلَى «مَكَّة» نَحْنُ وَالْعَشْرَةُ مَشَايِخِ الَّذِي بَصَحَبْتَنَا ، وَكَانَ يَوْمَ الْوُصُولِ فِي ٢٢ شَهْرِهِ<sup>(١)</sup> وَيُوقَّتُهُ أَرْسَلْنَا نَجَابَهُ مِنْ طَرَفِنَا إِلَى هِنْدَى بْنِ حَمِيدٍ ، وَيَاقِي مَشَايِخِ «عَتِيْبَةُ» ، بِأَنَّهُمْ يَحْضُرُونَ لَطَرَفَنَا ، وَفِي يَوْمِ ٢٥ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> قَدْ حَضَرُوا الْمَشَايِخَ ، وَهُمَا : هِنْدَى بْنُ حَمِيدٍ ، وَصَفْهَانَ ، وَنَاصِرٍ ، وَمَنْعَى ، وَرَجَا ، وَفِي ٢٦ شَهْرِهِ<sup>(٣)</sup> ، قَدْ حَضَرَ «الْمَلَكَةُ» سَعَادَةُ الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، وَأَمْرٌ بِإِحْضَارِنَا نَحْنُ وَكَافَةُ «مَشَايِخِ عَتِيْبَةُ» ، لَدِيَوَانَ سَعَادَتِهِ بِالْمَدْرَسَةِ ، فَتَوَجَّهْنَا نَحْنُ وَالْجَمِيعُ ، وَجَدْنَا بِطَرَفِهِ حَضْرَةَ «أَمِينُ بَكْ» وَ «الشَّرِيفُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَوْرِيُّ» وَ «الشَّرِيفُ مِبَارَكُ بْنُ شَمْبَرٍ» .

#### بند رابع من باب المذاكرة

« إِنَّهُ لَمَّا صَارَ الْوُقُوفُ لَدَى سَعَادَتِهِ أَمَرْنَا بِالْجُلُوسِ وَأَخْرَجَ الْكُشْفَ . . . »  
الَّتِي بَيَانَ التَّوْزِيعَ ، وَأَمْرَ بِقِرَاءَتِهِ عَلَى «مَشَايِخِ عَتِيْبَةُ» ، فَقَدْ أَجَابُوا الْجَمِيعَ بِالْسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَتَأْدِيَةِ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ مِنْهُمْ مَا خَلَا مَنْعَى شَيْخِ الْقَلْثَةِ ، وَالرَّهْنَةِ ، أَفَادُوا أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى دَفْعِ الْمِائَةِ جَمْلَ الْمَطْلُوبَةِ مِنْهُمْ ، فَجَاوَبُوهُمْ الْعَشْرَةُ مَشَايِخِ الَّذِي صَحَبْتَنَا أَنْكُمْ تَقْدِرُونَ عَلَى دَفْعِ مَا عَلَيْكُمْ الطَّاقُ إِنْ تَنَزَّلْتُمْ فِي الرِّحْلَةِ لَمْ هِيَ عَلَى رِحَالٍ وَاحِدٍ ، بَلْ إِنَّهَا عَلَى كَافَةِ «عَرَبَانَ عَتِيْبَةَ» ، وَالَّذِي خَصَّكُمْ بِمَقْتَضَى كُشْفِ التَّوْزِيعِ ، فَهَلْ مِثْلُ أَقْرَانِكُمْ . . لَا يَزِيدُ ، وَلَا يَنْقُصُ ، فَيَحْتَاجُ أَنْ تَسَوَّقُوا الْمَطْلُوبَ عَلَى التَّمَامِ .

(١) ٢٢ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١ أكتوبر ١٨٣٩ م .

(٢) ٢٥ شعبان ١٢٥٥ هـ / ٤ أكتوبر ١٨٣٩ م .

(٣) ٢٦ شعبان ١٢٥٥ هـ / ٥ أكتوبر ١٨٣٩ م .

## بند خامس

« لقد أجاب ابن حميد ، إلى سعادة أحمد باشا ، أن خورشيد باشا ، كثر «مشايخ عتيبة» مع أن عمده «مشايخ عتيبة» الذى يركبه إثنين أحدهم : نحن على كافة «برقة» . والآخر : شالح العتيد على كافة قبائل الروقة ، فأجاب سعادة الباشا إلى ابن حميد أن ليس عندك معرفة ، بل إنك ظلمت خورشيد باشا ، حيث أنه لا وزع ولا حضر توزيع ، وأن الذى وزعوا عليكم الرحلة ، فهما : سلطان بن ربيعان ، وحديجان بن جامع ، وباقي المشايخ المعتمدين ، بمقتضى الكشف المحضر لنا ، بأختامهم ، فبوقته ردينا على ابن حميد ، أنه لما حضر إليكم مأمور من طرف خورشيد باشا ، . . وأنتم فوق طلال «نجد» ، واجتمعوا بأكملكم ، بطرف ، سلطان بن ربيعان ، وقسمتوا الثلاثة آلاف جمل ، رحلة المطلوبة منكم ، لسعادة سرعسكر «نجد» ، واهتمتوا على سوقها ، صباح ثانى يوم التقسيم ، وكما أصبححتوا شروتوا جميعا عن «نجد» وحضرتوا إلى «ركبة» ، فلأى شىء تذكروا أن خورشيد باشا «مكثر المشايخ» ، فأفاد المذكوران توجهنا إلى «ركبة» ، لم هو شر ، وويل أنه على قدر نزول الأمطار بها ، وعلمنا أن سوق الرحلة ، فهي «لمكة» ، فمن ذاك إستقر بنا المسافة ، ولأجل معيشتنا قد نزلنا «ركبة» .

## بند سادس

« جوابنا إلى المشايخ المذكورين ، يكون عندكم معلوم ، أن الرحل المطلوبة ، لم هي على قدر «عتيبة» بل إنها على كافة القبائل ، العربان «عتيبة» ، و «مطير» و «قحطان» و «عنزة» ، بمقتضى إرادة سعادة أفندينا الخديوى الأعظم ، وأن لا يكن لكم منها عذر ، فالذى يسوق المطلوب فلا يعاين إلا الحشمة والإكرام ، والذى لم يسوق المطلوب ، فلا يعرف شرب ماء لدير «مكة» ، ولا «نجد» ، وارتجعنا نقول لسعادة أفندينا سرعسكر الحجاز ، أن هؤلاء العربان لا يأدوا المطلوب منهم إلا بالسيف ، أم يأخذ رهاين لأنه لا يخفأ سعادتك أن خورشيد باشا ، قد تحايل على العربان «بنجد» من سنين ،

وَهُوَ يَكْسَى ، وَيُطْعَم ، وَيَنْعَم ، وَيَعْفُوا ، عَنْ كَثِير ، فَلَا حَصْلَ مِنْهُمْ  
المطلوب إلا بعد مَا أَنَّهُ صَارَ الْغَزْوُ عَلَيْهِمْ ، وَحَبَسَ الدَّوِيش ، وَبَعْدَهُ أَقَامَ وَلَدَهُ  
عَوْضًا عَنْهُ بِالسَّجَن ، وَكَذَلِكَ سَبْعَةَ عَشَرَ شَيْخٍ مِنْ «مَشَايخِ عَنِيزَةِ» الْجَمِيعِ  
مَحْبُوسِينَ مَعَ (بِيَاضٍ) عَلَيْهِمْ فَمِنْ ذَلِكَ صَارَ إِجْهَادُهُمْ فِي تَشْهِيلِ مَطْلُوبِ  
الرَّحْلَةِ ، وَالْآنَ إِمَّا تَرِيدُ أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ رَهَائِينَ حَتَّى يَسُوقُوا مَطْلُوبَ الرَّحْلَةِ ،  
أَوْ يَصِيرَ طَرْدُهُمْ لِدْيَارِ «نَجْدٍ» وَهُوَ يَحْصِلُ مِنْهُمْ الْمَطْلُوبُ .

### بند سابع

« قَدْ أَفَادَنَا سَعَادَةُ سَرْعَسْكَرِ الْحِجَازِ ، أَنَّ عَرَبَانَ «عَتِيَّةَ» لَا يَسْتَحِقُّوْنَ مَا  
صَارَ عَلَى غَيْرِهِمْ ، مِنْ الْقَبَائِلِ «نَجْدٍ» ، لِدَاعَى أَنَّهُمْ فِي السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، . .  
وَتَحْتَ الْخِدْمَةِ ، وَأَمَّا الْمَطْلُوبُ مِنْهُمْ ، فَهُوَ يَحْصِلُ ، وَقْتُ مَا نَرِيدُهُ ، وَأَمَّا  
أَنْتَ فَنَحْرُكَ لَكَ جَوَابٌ ، وَنَتَوَجَّهُ إِلَى سَرْعَسْكَرِ «نَجْدٍ» ، وَأَمَّا نَحْنُ وَ«عَرَبَانَ  
عَتِيَّةَ» لَمْ فِيهِ خِلَافٌ حَالِنًا ، وَحَالَهُمْ وَاحِدٌ ، مَا خِلَا ، وَهُوَ هَيْنَ ، ثُمَّ وَقَدْ  
تَمَرَّرَ الْجَوَابُ الْمَذْكُورُ ، وَتَوَجَّهْنَا مِنْ «مَكَّةَ» فِي غُرَةِ رَمَضَانَ سَنَةِ ١٢٥٥<sup>(١)</sup>  
وَحَضَرْنَا إِلَى «ثَرْمَدَةَ» بِالْأُورْدَى بِطَرْفِ سَرْعَسْكَرِ «نَجْدٍ» بِتَارِيخِ ١٦ شَهْرِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَسْلَمْنَاهُ الْجَوَابَ الْمَذْكُورَ .

### بند ثامن

« عِنَّمَا قَدْ عَايَنَاهُ بِهَذَا الْخُصُوصِ ، أَنَّ «عَرَبَانَ عَتِيَّةَ» حَالَهُمْ مَعَ سَعَادَةِ . .  
أَفْنَدِينَا سَرْعَسْكَرِ الْحِجَازِ وَاحِدٌ ، وَلَا حَاصِلَ مِنْهُمْ إِيخْتِلَافٌ عَلَى سَوَاءِ الرَّحْلَةِ ،  
وَإِذَا طَلِبَهَا مِنْهُمْ سَعَادَةُ الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، فَقَدْ ظَرَفَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ، يَحْضُرُوهَا  
لِطَرْفِ سَعَادَتِهِ ، وَالَّذِي كَانَ مَرَامَنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ رَهَائِينَ لِحِينَ حُضُورِ الرَّحْلَةِ  
الْمَطْلُوبَةِ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَمَّا عَايَنَّا وَنَظَاهِرَ لَنَا أَنَّ لَمْ حَاصِلَ مِنْهُمْ ، تَوْقِيفٌ ،  
وَبِحَسَبِ ظَنِّنَا أَنَّ سَعَادَةَ الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، مَبْقَى أَخْذَهَا يَنْتَظِرُ حُضُورَ الرَّحْلِ  
الْمَطْلُوبَةِ مِنْ «نَجْدٍ» وَبَوَقْتِهِ يَصِيرُ طَلِبَهَا مِنْهُمْ ، حَيْثُ أَنَّهُمْ مُطِيعِينَ ، فَمِنْ ذَلِكَ

(١) غُرَةُ رَمَضَانَ ١٢٥٥ هـ / ٨ نَوْفَمْبَرِ ١٨٣٩ م . (٢) ١٦ رَمَضَانَ ١٢٥٥ هـ / ٢٣ نَوْفَمْبَرِ ١٨٣٩ م .



وجدنا أخذ الجوابات ، وحضورنا لسعادة سرعسكر «نجد» مناسب ، وهذا ما  
قد عانيناه ، والأسباب الموجبة لحضورنا ،

« تحريراً في ١٧ رمضان سنة ١٢٥٥ »

محمد ناصر المدني



« صورة المرفق العربى المؤرخ فى غاية شعبان سنة ١٢٥٥ »

« من : أحمد شكرى »

« إلى : ميرميران خورشيد باشا »

« دولتو سنى الهمم ، سعادة أخينا العزيز ، ميرميران خورشيد باشا :

« أن قد حضر لطرفنا محمد ناصر ، وبرفقة الأنفار المشايخ الواردين من  
طرفكم ، من باشوت ، وقد ورد جوابكم ، وطيه كشف توزيع الرحلة  
المطلوبة ، من العربان ، بهذه الأطراف ، وما شرحتموه بجوابكم ، صار  
معلوم ، وبحيث أنه قد وجد بالكشف ، بعض قبایل موزع عليهم زيادة ،  
وبعض نقصان ، وبعض لم يوجد بطرفهم من الجمال شيء ، ولكن هذه  
الحقيقة يظهر لنا من بعد وصولنا إلى «الخرمة» ، فإن شاء الله من بعد توجهنا ،  
ووصولنا إلى الجهة المذكورة ، وتحضر القبایل لطرفنا ، فيتحقق الذى يحضر  
منهم جمال ، ومقدارهم ، والذى غير وارد منه شيء ، يظهر ، وبوقته ،  
يرسل لطرفكم جواب عن حقيقة ذلك بالتفصيل ، ومن خصوص باقى الأخبار  
خذوها» .

يستخلص من هذه الوثيقة :

• جورنال عن توزيع عربان عتية على الرحلة .

## وثيقة رقم (٨)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٦) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٣) أصلية ، (١٣٩) حمراء .

تاريخها : ١٦ من ذى القعدة سنة ١٢٥٥هـ / ٢١ يناير ١٨٤٠م .

- ليس له رد -

موضوعها : سيدى حضرة صاحب الدولة حميد الشيم ،

« من : أحمد شكرى بأشا سرعسكر الحجاز ،

» إلى : المعاونة السنية .

« لا يخفى على دولتكم أننا أوردنا ، أن ندعو مشايخ قبائل العربان ، أصحاب الجمال الذين لدينا ، ونجمعهم فى المحل الذى يقال له (الخرمة) ، لنقاوضهم ، ونبت فى جمال الرحلة ، التى نريد أن نأخذها منهم لأجل «عسير» . فقمنا من «مكة» يوم الإثنين الموافق ٢٣ من شهر شوال المكرم<sup>(١)</sup> فوصلنا إلى «الخرمة» ، فى خمس من ذى القعدة<sup>(٢)</sup> . ثم جاء جاسوسنا الذى إندبناه إلى جهة الشونة ، فأخبرنا أن فرع «القيادين» من قبيلة «حرب» ، وطائفة من قبيلة «روقة» ، وفرعا من قبيلة «المطير» ، يقال له «الميمون» ، مجتمعون بالموضع الذى يقال له (المغاسل) ، ومعهم إبلهم ، وغنمهم . فأخذنا معنا نحو مائتين وعشرين فارسا ، من الترك ، والمغاربة ، والأشراف ، وعددا من هجانى العرب ، ففصلنا من «الخرمة» فى تسع من شهر ذى القعدة الجارى<sup>(٣)</sup> ، ووصلنا إلى المكان الذى يقال له (خباير الظلم) ، ومنه إلى

(١) ٢٣ شوال ١٢٥٥ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٨٣٩ م .

(٢) ٥ ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ١٠ يناير ١٨٤٠ م .

(٣) ٩ ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ١٥ يناير ١٨٤٠ م .

المرحلة التي تسمى (خبائر سفوات) ، وَمِنْهَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا «الْمَغَاسِلُ» ، و «تَعَاذَى سَمْتُ» ، الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ (رَيْمَةِ) ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَدَتْ إِلَيْهَا تِلْكَ الْقَبَائِلُ . وَقَدْ وَصَلْنَا إِلَيْهَا مِنْ «الْخَرْمَةِ» بِالسَّيْرِ السَّرِيعِ ، فِي مَدَّةِ خَمْسِينَ سَاعَةً وَنَصْفَهَا . وَهَاجَمْنَاهُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَرَجَعْنَا غَائِمِينَ أَلْفَيْ بَعِيرٍ ، وَسِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ شَاةٍ ، فَوَصَلْنَا إِلَى «الْخَرْمَةِ» فِي ١٥ مِنْ الشَّهْرِ الْمَذْكُورِ<sup>(١)</sup> . وَقَدْ قَتَلَ مِنْ تِلْكَ الْقَبَائِلِ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ نَفْسًا ، وَكَمْ يَصُبُّ أَحَدًا مِنْ الْجُنُودِ ضَيْرٍ .

---

يُستخلص من هذه الوثيقة :

● الهجوم على عربان «القيادين» ، و «روقة» ، و «الميمون» ، وهزيمتهم .

---

(١) ١٥ ذى القعدة ١٢٥٥ هـ / ٢٠ يناير ١٨٤٠ م .

## وثيقة رقم (٩)

مصدر الوثيقة : دار الوثائق القومية - القاهرة .

وحدة حفظها : محفظة (٢٦٧) عابدين .

رقمها فى وحدة الحفظ : (٥٦) أصلية ، (١١) حمراء .

تاريخها : ٥ ذى الحجة ١٢٥٥ هـ / ٩ فبراير ١٨٤٠ م .

موضوعها : توزيع الجمال المطلوبة ، ومتابعة جمعها .

« وصلت إلى الداعى ، إرادة حضرة وكلى النعم ، ذى المكارم المعتادة التى كان صدورها الشريف بتاريخ ٢٣ شعبان سنة ١٢٥٥<sup>(١)</sup> ، رقم ٢٨ ، الآخرة بأن نتخابر مع سرعسكر أقطار الحجاز ، صاحب الدولة ، حضرة الباشا لنضيف على قبيلتى «قحطان» ، و «عتيبة» ، من الطرفين (نجد ، والحجاز) ، ونتشبت بالأسباب للحصول على الجمال المطلوبة من القبيلتين المذكورتين ، ووصلت لى أيضاً صورة الخطاب الذى قدمه الباشا المشار إليه ، إلى الأعتاب الخديوية ، فأحطت علماً بهما (أنه وإن كان وادى الدواسر تابعاً «لنجد» ، ولكن بينه وبين «رانية» التى هى منازل «قحطان» ست مراحل ، وبينه وبين «بيشة» ثمان مراحل ، والمحل الذى يقيم فيه الداعى ، يبعد عن الوادى المذكور ، نحو إثنين وعشرين مرحلة ، ولا يخفى على دولتكم ، أننا أعددتنا مائتين وخمسين فداوياً ، وأقمنا عليهم شيخاً منهم ، وأرسلناهم إلى «الدواسر» لأنه بسبب عدم وجود الماء فى بعض المحطات ، إذا وجد من يدنو من «قحطان» إلى ذلك الطرف ، فإنه يكون عرضه لغزوه ، وللتضييق عليه ، وأولئك الفداوية هم حتى اليوم فى «الدواسر» ، فأمّا إعداد فرسان لغزو القبيلتين المار ذكرهما ، فقد لاحظنا أنها مسألة طويلة ، تحتاج إلى مصروفات كلية ، لا فائدة منها ، فلهذا

(١) ٢٣ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١ نوفمبر ١٨٣٩ م .

رتبنا الفداوين ، وأرسلناهم ، وأنَّ «قحطان» لا تعد إلى تلك الجهة ، كما أنَّى  
أظن أنَّهم لا يجيئون ، أمَّا «عتيبة» ، فقد عرضنا لكم في ٢٣ شعبان سنة  
١٢٥٥<sup>(١)</sup> ، وفي ٤ شوال سنة ١٢٥٥<sup>(٢)</sup> ، بما بعثناه لكم من التقرير الذى  
نظمه محمد ناصر ، بأثناء مأموريته ، وقدمه لنا ، ومن الخطاب الذى بعث لنا  
به حضرة الباشا المشار إليه ، ومن إطلاعكم عليهما تعلمون ما هو الواقع ،  
وأننى قد كتبت مراراً حضرة الباشا المشار إليه ، أنَّ قبيلة «قحطان» منذ ثمانية  
أشهر ، وهى فى «رانية» ، و «بيشة» ، و «الخرماء» ، وأنَّ هذا الوقت وقت  
جمع الجمال المطلوبة منهم ، وأننى قد حصلت من هذه الجهات على ٥٤٤٨  
جمالاً من أصل سبعة آلاف جمل المطلوبة ، من عرب «نجد» ، وبعثت بها  
إليه ، والباقي تمة السبعة آلاف جمل ، وهو ألف جمل ، وكسور ، هى عند  
قبيلة «مطير» التى نزحت لجهة الشمال ، وقد ذهب «الدويش» بذاته لجمعها ،  
والإتيان بها ، وقد عينا «عبد الله بن رشيد» أمير «جبل شمر» مأمور على  
«عنيزة» ، لجمع الباقي عليهم من الجمال ، ولكن العاصين من تلك القبيلة ،  
يراوغون ، ويتنقلون من جهة إلى جهة ، حذراً من إعطاء الجمال ، والأمير  
المرقوم ، ركب مع مقدار من الغزاة ، ونهب من العرب أسيرين ، وقتل أكثر  
من سبعين ، فقامت القبيلة ، وذهبت جهة الشام ، فما أمكنه تحصيل شيء  
من الجمال ، فعادت قبيلة «مطير» ، نزحت جهة الشمال ، واتفق «دويش»  
المرقوم مع عيسى حاكم «الجزيرة» و «سفون» الجزية ، ومع سلطان السويط ،  
وسمح لهما بالإقامة بتلك الجهة ، وارتبط معهما بشروط ، وقد فهمنا من  
الخطاب الذى جاءنا منه ، ومن إفادة الأشخاص الذين ذهبوا من طرفنا ، أنَّهم  
لا بدُّ بدون أن يعطوا الجمال الباقية عليهم ، فى الوقت الحاضر ، وحاصل  
القول ، أنَّ الأمر ، وإن كان كما ذكر ، إلا أنَّنا بينما كُنَّا نفكر فى كيفية

(١) ٢٣ شعبان ١٢٥٥ هـ / ١ نوفمبر ١٨٣٩ م .

(٢) ٤ شوال ١٢٥٥ هـ / ١١ ديسمبر ١٨٣٩ م .

الحصول على بقية الجمال المطلوبة ، مِنْ غيرهم ، مِنْ العرب ، وَإِذْ بَنَا سَمَعْنَا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ قَرْمَلَةَ ، شَيْخَ عُمُومِ «قَحْطَانِ» ، نَزَلَ هُوَ وَبَعْضُ أَشْخَاصٍ مِنْهُمْ فِي مَكَانٍ بَيْنَ نَوْعِيهِ الْوَاقِعَةِ فِي «جَنُوبِ نَجْدٍ» ، وَعَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثِ مَرَاكِحٍ مِنْهَا ، وَبَيْنَ «الْخَرَمَاءِ» عَلَى مَسِيرَةِ أَرْبَعِ مَرَاكِحٍ ، فَلَزِمَ عَلَيْنَا ضَرْبَ الشَّيْخِ الْمَرْقُومِ ، وَلَكِنْ الْفَرَسَانِ الَّتِي عِنْدَنَا ، وَإِنْ بَلَغَ عِدْدُهَا عَلَى عِلَاتِهَا سَبْعِمِائَةٍ فِي جَمِيعِ إِقْلِيمِ «نَجْدٍ» ، وَلَكِنْ كُلُّ فَرَسَانٍ حَسَنٍ أَغَا الْيَازِجِيِّ ، عِنْدَ حَضْرَةِ سَلِيمِ بَاشَا ، وَكَمَا أَنَّ أَرْسَلْنَا سَلِيمَانَ أَغَا الْمَلَلِيِّ ، وَجَمِيعَ فَرَسَانِهِ بِالْجَمَالِ ، إِلَى «مَكَّةَ» ، وَلَمْ يَعِدْ إِلَيْنَا بَعْدَ ، نَعَمْ ، أَنَّهُ يَوْجَدُ عِنْدَنَا نَحْوَ مِائَتَيْنِ فَارَسٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْهُوَارَةِ ، وَلَكِنْهُمْ قَائِمُونَ بِالمَحَافِظَةِ عَلَى «الأَحْسَاءِ» ، وَعِنْدَنَا خَمْسَةُ عَشَرَ فَارَسًا قَوَاصًا ، وَنَحْوُ ثَلَاثِينَ خِيَالًا مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ حَصُولُ فَائِدَةٍ مِنْهُمْ ، أَوْ عَدَمُ حَصُولِهَا ، لَا يَخْفَى عَلَى أَهْلِ النَّظَرِ وَالْمَعْرِفَةِ ، ثُمَّ أَنَّهُ قَدْ عَيْنَ عَلَى أَغَا الْبَصِيلِيِّ ، وَجَمَاعَتِهِ «لِنَجْدٍ» ، بَدَلًا مِنْ فَرَسَانِ حَسَنٍ أَغَا الْيَازِجِيِّ ، وَأَرْسَلْنَا لَهُمْ مِنْ طَرَفِنَا الْجَمَالَ الْكَافِيَةَ لِتَسْهِيلِ الْإِتْيَانِ بِهِمْ إِلَى «نَجْدٍ» ، مَرَّتَيْنِ ، وَلَكِنْ بِسَبَبِ عَدَمِ إِسْتِقْرَارِ أَحْوَالِ ذَلِكَ الطَّرَفِ ، لَمْ يُعْطَ أُولَئِكَ الْفَرَسَانِ الْمِيرَةَ وَالْعَلْفَ اللَّازِمَيْنِ ، فَمَا أَمَكْنَ جَلْبَهُمْ حَتَّى يَوْمَنَا هَذَا ، وَنَحْنُ فِي ضَيْقٍ مِنْ أَمْرِ الْمِيرَةِ ، وَالْعَلْفِ ، فَإِذَا لَزِمَ جَلْبَ فَرَسَانِ الْبَصِيلِيِّ ، مِنْ غَيْرِ ، مِيرَةَ ، وَعَلْفَ ، فَلَا يَخْفَى ، أَنَّهُمْ يِعَانُونَ ضَيْقًا بِسَبَبِ عَدَمِ وَجُودِ الْمِيرَةِ ، وَالْعَلْفِ ، وَلَا يَرْجَى مِنْهُمْ فَائِدَةٌ ، أَوْ عَمَلٌ ، مَا ، فَلَمْ نَرْمَسَاغًا لِلْإِتْيَانِ بِهِمْ ، وَلَكِنَّا كَتَبْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمِ أَغَا الْأَلْفِيِّ ، الْبِكْبَاشِيِّ مِنْ مُعَاوَنِي جَيْشِ «نَجْدٍ» ، الْمَأْمُورِ بِتَسْهِيلِ إِرسَالِ الْجَيْشِ ، إِلَى «نَجْدٍ» ، أَنْ يُعْطِيَهُمْ عِلْفًا وَمِيرَةً عَنْ بَضْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَيَبْعَثَ بِهِمْ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ مِنَ التَّقْرِيرِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَيْنَا عَنْ بَعْضِ الْخُصُوصَاتِ ، وَالَّذِي بَعَثْنَا لَكُمْ بِهِ بِتَارِيخِ ١٢ شَوَالِ سَنَةِ ١٢٥٥<sup>(١)</sup> ، أَنْ جُمِعَ جَمَالُ الرِّحْلَةِ مِنَ الْقَبَائِلِ الْخَيْمِيَةِ فِي جَوَارِ «الْحَنَّاكِيَةِ» ، لِأَجْلِ تَسْهِيلِ نَقْلِ فَرَسَانِ الْبَصِيلِيِّ ،

(١) ١٢ شَوَالِ ١٢٥٥ هـ / ١٩ دَيْسَمْبَرِ ١٨٣٩ م .

ثُمَّ ذَهَابَ تِلْكَ الْجَمَالَ إِلَى «الْبَيْعِ» ، وَعُودَتِهَا مِنْهُ وَتَوَجَّهَتْ إِلَى هَذَا الطَّرَفِ ،  
 يَحْتَاجُ إِلَى وَقْتٍ مِنْهَا ، وَصَلَنِي مَنَّا قَدُومَ ابْنِ قَرْمَلَةَ الْمَذْكُورِ ، كَتَبْتُ لَهُ كِتَابًا  
 شَدِيدًا أَكِيدُ مِنْ بَابِ النَّصِيحَةِ ، قُلْتُ فِيهِ إِذَا يَسْتَمِرُّ بِالْجَمَالَ الْمَطْلُوبَةِ مِنْكُمْ ،  
 إِلَى حَضْرَةِ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ، أَحْمَدَ بَاشَا ، حَسَبَ الْوَعْدِ الَّذِي وَعَدْتُمُوهُ بِهِ ،  
 فَذَلِكَ نَعَمْ الْمَطْلُوبُ ، وَإِذَا لَمْ تَبْعَثُوا بِهَا لِحَضْرَتِهِ ، فَأَنَا إِذَا بَلَّغْنَا أَنْكُمْ جِئْتُ إِلَى  
 «نَجْدٍ» وَنَزَلْتُ فِيهِ ، فَلْيَكُنْ بِعِلْمِكُمْ ، أَنَّنَا سَنَضْرِبُكُمْ ، وَنَأْخُذُ تِلْكَ الْجَمَالَ  
 مِنْكُمْ ، فَاجْمَعُوا الْجَمَالَ الْمَطْلُوبَةَ مِنْكُمْ بِالْوَقْتِ وَالْحَالِ ، وَابْعَثُوا بِهَا إِلَى حَضْرَةِ  
 الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، وَبَعَثْنَا لَهُ بِالْكِتَابِ مَعَ ابْنِ مَجُولٍ مِنْ مُعْتَبِرِي مُشَايِخِ  
 «ثَرْمَدِهِ» وَأَصْحَبِنَاهُ بِيَعُضٍ مِنَ الْجَبْخَانَةِ ، وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى ابْنِ قَرْمَلَةَ ، شَيْخِ  
 «مُشَايِخِ قَحْطَانٍ» ، فَعَادَ ابْنُ مَجُولٍ يَحْمِلُ الْجَوَابَ الشَّفَاهِي ، وَالتَّحْرِيرِي ،  
 وَفِيهِ يَقُولُ : إِنَّ الْمَقْدَارَ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمَالَ كَثِيرٌ ، وَأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ جَمْعُ  
 ذَلِكَ الْمَقْدَارِ ، وَإِنَّمَا يُمْكِنُ جَمْعُ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ جَمْلٍ ، إِلَى ثَلَاثَةِ آلَافٍ  
 جَمْلٍ ، وَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ الْجَوَابَ الَّذِي سِيَأْتِي مِنْ حَضْرَةِ الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ، بِهِذَا  
 الْخُصُوصِ ، وَأَنَّهُ سَيَقُومُ ، وَهُوَ وَمَنْ مَعَهُ ، وَيَذْهَبُ إِلَى «الْخَرْمَا» كَمَا اتَّضَحَ  
 هَذَا مِنْ أَقْوَالِ ابْنِ مَجُولٍ نَفْسِهِ ، وَقَدْ بَعَثْنَا لَكُمْ بِجَوَابِ ابْنِ قَرْمَلَةَ ،  
 وَخَطَّابِينَ ، جَاءَ مِنْهُ أَوَّلًا وَآخِرًا ، بِصُورَةٍ مَا كَتَبْنَاهُ لِحَضْرَةِ الْبَاشَا الْمَشَارِ إِلَيْهِ ،  
 بِهِذَا الْخُصُوصِ ، مِنْ : عَرَبِيٍّ ، وَتُرْكِيٍّ ، وَبِصُورَةٍ مَا جَاءَنَا مِنْهُ مِنَ الْأَجُوبَةِ ،  
 حَتَّى إِذَا إِطْلَعْتُمْ عَلَيْهَا ، أَحْطَظْتُ عِلْمًا بِمَوْضُوعِ الْجَمَالَ ، فَتَعْلَمُونَ إِنْ كَانَ وَقَعَ  
 مِنِّي تَقْصِيرٌ فِي جَمْعِ الْجَمَالَ ، أَمْ لَا ، فَكَتَبْنَا لَهُ ثَانِيًا بِأَنْ يَذْهَبَ هُوَ وَكُلُّ  
 جَمَاعَتِهِ إِلَى «الْخَرْمَا» ، وَيِيَادِرُ إِلَى جَمْعِ الْجَمَالَ ، وَبَعَثْنَا لَهُ بِهِ مَعَ الشَّيْخِ ابْنِ  
 مَجُولِ الْمَذْكُورِ ، وَمَعَهُ هِجَانَةٌ ، وَأَنَّ قَبِيلَةَ ابْنِ قَرْمَلَةَ الْمَذْكُورِ ، وَإِنْ كَانَتْ نَازِلَةً  
 عَلَى بَعْدِ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ ، مِنْ «نَوْعِيَّةٍ» الْمَارِ ذِكْرَهَا ، وَلَكِنَّهَا تَحَوَّلَتْ عَنْهَا ،  
 وَعَادَتْ أَدْرَاجَهَا لِأَنَّهُا تَأْخُذُ مِنْ تِلْكَ الْجَهَةِ ، مَا يُلْزِمُ لَهَا مِنْ قُوَّةٍ ، وَعَلْفٍ ،  
 وَأَلْبَسَةٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَهِيَ لِذَلِكَ لَا تَسْتَقِرُّ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ ، وَإِنْ

أقامت فَإِنَّهَا تقيم عدة أيام ، ثُمَّ تقوم فتذهب إلى ديارها ، ثُمَّ بصرف النظر عَنْ كون «عتيبة» ، لَمْ تعطِ الجمال ، فَإِنَّا قد سمعنا مِنْ بعض نقلة الأخبار ، الآتين مِنْ أطراف «بنى مطير» ، أَنَّ أحمد باشا ، ضرب الفرقتين اللتين ، نزلت مِنْ «شواوية مطير» فى تلك الجهة ، مع «عتيبة» ، وأخذ مِنْهُم الجمال ، وَأَنَّ «عتيبة» ، مَا عهد عَنْهَا أَنَّهَا تَمْتَنع عَنْ إعطاء الجمال . كلما طلب مِنْهَا بَلْ كانت تحت الأمر ، أولاً وآخراً ، ونحن لَنَا مصالح يلزم رؤيتها ، قبل أولئك القبائل المار ذكرها ، وَهِيَ أَنَّ الغلال اللازمة لَنَا مِنْ «الإحساء» ، إلى «نجد» ، وتسهيل لوازم أهل البلد ، منوط بقبائل «السهول» التى فى «الإحساء» و «القطيف» ، وقبائل «السبيع» و «العجمان» ، وبحسب عاداتهم ، وقوانينهم ، مِنْ القدير لقد حصل التعاقد مَعَهُمْ عَلَى أَنْ يقوموا بخدمتهم هَذِهِ فَلَا يطلب مِنْهُم شىء مِنْ الجمال التى ترسل لحضرة أحمد باشا ، سرعسكر قطر الحجاز ، عَلَى هَذَا الوجه غير أَنَّ «قبيلة السبيع» ، بسبب أَنَّهَا منعت مِنْ القيام بِهَذِهِ الخدمة منذ سنة ، نزحت مِنْ أرضها ، ونزلت جهة «البصرة» والتحقت بسلطان السويط ، والسهول ، رحلوا لجهة «شمال نجد» وجنوبها ، وبقيت «العجمان» وحدها فى الخدمة المذكورة ، وأتوا بالجمال عدة مرات ، وَفِي هَذِهِ المرة طلب مِنْهُم أيضاً ، فَمَا أمكنهم أَنْ يعطوا جميع مَا هُوَ مطلوب مِنْهُم ، فقالوا للمأمورى «الإحساء» : أَنَّهُمْ سيعطون مِنْ الآن فصاعداً ، ولكن المأمورين إليهم ، أخذتهم الحمية والحماسة ؟ ، فمسكوا مشايخ تلك القبيلة ، وسجنوهم ، فكانوا سبباً لفرارهم بعد بضع أيام ، وبسبب ذلك ، فَإِنَّ قبيلة «العجمان» ، وجانباً مِنْ «قبيلة السبيع» ، و «السهول» ، أظهروا العصيان ، فلنترك مسألة إعطائهم الجمال ، فهم قاموا يقطعون الطريق ، عَلَى المارة بين «الإحساء» ، و «نجد» ، منذ ثلاثة أشهر ، فحصلت الثقة فى المأكولات ، سواء عَلَى أهل «نجد» ، وسواء علينا ، وهؤلاء مِنْ العرب الأقوياء ، فَلَا يمكن تأديبهم ، وإخضاعهم ، بمايتين أو ثلاثماية مِنْ الفرسان ، وَلِهَذَا سكتنا عنهم اليوم ، ننتظر أَنْ تجيئنا



الفرسان ، وَلَوْ أَنَّ الأمرَ بَقِيَ لِقَبِيلَةِ أَوْ قَبِيلَتَيْنِ ، لَكَانَ الأمرُ سَهْلًا ، وَإِذَا جَاءَتْ فِرْسَانُ البَصِيلَى ، مِنْ «المَدِينَةِ» ، وَفِرْسَانُ المَلَلَى ، مِنْ «مَكَّة» ، فَإِنَّا كَمَا ذَكَرْنَا صَمَمْنَا عَلَى أَنَّ نَفَرِزَ الخَيْلِ القَادِمَةِ عَلَى الغَزْوِ ، وَالعَائِدَةِ لِلْفِرْسَانِ العَرَبِ ، وَالهَوَارِيَةِ ، الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الطَّرَفِ ، وَنَنْظُرُ حَيْثُذَ مَا يَبْلُغُ مَقْدَارَهُمْ ، فَنَغْزُو بِهِمْ ، وَنَتَمِّمُ حَيْثُذَ مَنْ نَقْصَ عَنْ سَبْعَةِ آلَافِ جَمَلٍ ، وَهُوَ أَلْفٌ وَخَمْسَمِائِيَّةٌ ، وَكُسُورٌ ، مِنْ الجَمَالِ ، وَالمَطْلُوبُ مِنْ «عَتِيَّة» ، فِي طَرَفِ حَضْرَةِ البَاشَا ، وَهُوَ ٢٨٢٨ جَمَلًا ، فَإِذَا نَزَلْنَا مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَمِائِيَّةٍ جَمَلٍ ، أَوْ خَمْسَمِائِيَّةٍ ، فَإِنَّ القَبِيلَةَ المَذْكُورَةَ ، لَا تَعْتَرِضُ عَلَى إعْطَاءِ أَلْفَى جَمَلٍ ، أَوْ أَكْثَرَ ، إِذَا طُلِبَ مِنْهَا بَلٌّ نَعْطِيهِ ، وَإِذَا جُمِعْنَا مِنْ «قَحْطَانٍ» أَلْفَى جَمَلٍ ، وَخَمْسَمِائِيَّةٍ جَمَلٍ ، أَوْ ثَلَاثَةَ آلَافِ جَمَلٍ ، فَإِنَّهُ يَبْلُغُ مَا جُمِعَهُ الدَّاعِي ، مِنْ قَبْلِ ، وَمَا سَيَجْمَعُهُ مِنَ القَبِيلَتَيْنِ المَذْكُورَتَيْنِ ، تِسْعَةَ آلَافِ جَمَلٍ ، إِلَى عَشْرَةِ آلَافِ جَمَلٍ ، وَحَيْثُذَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَرَى مُصْلِحَتَنَا عَلَى الوجهِ الْآخِرِ ، وَإِذَا جُمِعَتِ الجَمَالُ البَاقِيَةُ عَلَى «قَحْطَانٍ» ، وَ «عَتِيَّة» ، مِنْ الْآنَ فِصَاعِدًا ، وَاسْتَعْمَلَ المَجْمُوعُ فِي سَبِيلِ تَسْهِيلِ الخِدْمَةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْمُصْلِحَةِ ، وَلَا تَخَالَفُ القَبِيلَتَيْنِ المَذْكُورَتَيْنِ فِي الإِعْطَاءِ ، فَإِنَّ مُشَايَخَهُمْ عِنْدَهُمْ دَائِمًا ، وَإِنَّمَا يُلْزَمُ جَمْعُ الجَمَالِ ، وَفَقِ المَطْلُوبِ ، فَإِذَا وَجَدَ مَنْ يَمْتَنِعُ ، فَإِنَّهُ يَجْرِي عَلَيْهِ ، كَمَا جَرَى عَلَى شِيُوخِ عَنِيزَةِ ، وَالدُوشِ ، بِلا شَكِّ ، وَلَا شَبْهَةٍ ، وَيُمْكِنُ جَمْعُهَا فِي ظَرْفِ عَشْرِينَ يَوْمًا إِلَى ثَلَاثِينَ ، وَأَمَّا إِذَا فَتَحَتْ طَرُقَ الغَزْوِ ، وَدَخَلَ وَقْتُ الشِّتَاءِ ، فَإِنَّ كُلَّ فِرْقَةٍ تَرُوحُ ، وَتَغْدُو ، فِي جِهَةٍ ، فَلَا يُمْكِنُ حَيْثُذَ تَحْصِيلِ شَيْءٍ ، وَبِمَا أَنَّ مَا عِنْدَنَا الْيَوْمَ قُوَّةٌ وَلَا طَاقَةٌ ، عَلَى تَأْدِيهِمْ ، فَإِنَّ مَسْأَلَةَ جَمْعِ الجَمَالِ ، تَبْقَى لِلْسَّنَةِ الْآتِيَةِ ، وَتَكُونُ الجَمَالُ الَّتِي جُمِعْنَاهَا عَرِضَةً لِلتَّلَفِ ، وَأَنَّا لَا نَرْخِصُ لِلْقَبِيلَتَيْنِ المَذْكُورَتَيْنِ بِالنَّزُولِ فِي هَذَا الطَّرَفِ ، بَلْ إِذَا ظَفَرْنَا بِأَحَدٍ مِنْهُمْ ، نَقِيدُهُ بِالْأَصْفَادِ مِنْ غَيْرِ شَكِّ ، وَلَا شَبْهَةٍ ، وَأَنَّا سَنَجِدُ حَلًّا فِي وَقْتِهِ ، لِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، وَبِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّحْمَانِ ، سَنَبْذِلُ

جندنا لجمعها وإرسالها بظل الحضرة الخديوية ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا عَرْضْنَاهُ بِأَجْمَعِهِ  
مناسبًا وموافقًا للمصلحة ، فَإِنَّ عَرْضَهُ عَلَى الْأَعْتَابِ الخديوية ، المباركة  
العالية ، وإفادتنا عمَّا يصدر بِهِ أمره شيء منوط بعهدة دولتكم .



« من » ثرمده في ٥ ذى الحجة سنة ١٢٥٥

« وصل في ٨ صفر سنة ١٢٥٦

فلم يجب عليه

« الأربعاء في ١٥ رجب سنة ١٣٥٨ / ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٩

ترجمة

محمد كمال الدين الأدهمي

يستخلص من هذه الوثيقة :

- متابعة العريان وجمع الجمال المطلوبة منهم ، وهروب القبائل من مكان إلى مكان ، واضطراب الأمن في الطرقات .

## كشافات المجلد الرابع\*

(من وثائق الحجاز في عصر محمد علي «وثائق الأشراف والعربان»  
١٢٣٥ - ١٢٥٦ هـ / ١٨١٩ - ١٨٤٠ م)

اختيار إعداد وتحقيق

الأستاذ الدكتور

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

- ١ - كشاف الاعلام .
- ٢ - كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر والطوائف .
- ٣ - كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والانهار  
والسفن والآثار والتحف والنقود .
- ٤ - كشاف الألقاب والمصطلحات والوظائف .

---

★ رُتب هذا الكشف ترتيباً هجائياً محضاً ، مع إغفال الـ ، ابن ، ابو ، أبى . . . مع وجودها رسماً وإغفالها حكماً . فمثلاً : عند البحث عن كلمة ابن الباشا ؛ يكون المدخل «باشا» . . . وهكذا .



(١)

إبراهيم أغا : ص ٢٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٧٤

انظر أيضاً :

إبراهيم أغا الألفى

إبراهيم أغا الألفى : ص ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ،

٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤

٣٩٤

انظر أيضاً :

إبراهيم أغا

إبراهيم أفندى كردى لى : ص ٢٧

إبراهيم باشا : ص ١٩٤ ، ٢٧٢

إبراهيم بن حميدى : ص ٢٣٨

إبراهيم (الشيخ) : ص ٤٤

أحمد : ص ٢٨٣

أحمد أغا : ص ٣٧ ، ١٦٥ ، ١٦٧

انظر أيضاً :

أحمد ؛ أحمد أغا (الحاج)

أحمد أغا (الحاج) : ص ١٨٨

انظر أيضاً :

أحمد أغا

أحمد أغا الكبير نكفيه : ص ٣٧١

أحمد أفندى : ص ٣٧٠

أحمد أفندى البكباشى الأول : ص ٧٤

أحمد باشا : ص ١٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ،

٣٦ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ،

٥٢ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ،

٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٥ ،

٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ،

١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ،

١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٧١ ، ١٨٧ ، ٣٧٢ ،

٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦

انظر أيضاً :

أحمد باشا يكن ، أحمد باشا شكرى

أحمد باشا شكرى : ص ٢١١

انظر أيضاً :

أحمد باشا

أحمد باشا الصالحلىلى : ص ٧٥

انظر أيضاً :

أحمد باشا

أحمد باشا يكن : ص ١١ ، ١٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ،

٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٤٠ ،

١١١ ، ١١٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢

انظر أيضاً :

أحمد باشا

أحمد بك : ص ٦٥

انظر أيضاً :

أحمد بك المملوك

أحمد بك المملوك : ص ٦٢

انظر أيضاً :

أحمد بك

أحمد تركى (الشيخ) : ص ٤٤

أحمد أبو حويه : ص ٣٣٧

أحمد شكرى : ص ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،

٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ،

٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٨٩

انظر أيضاً :

أحمد باشا ؛ أحمد شكرى باشا ،

أحمد باشا شكرى

أحمد شكرى باشا : ص ٣٥٤ ، ٣٩٠

انظر أيضاً :

أحمد باشا ؛ أحمد شكرى ؛ أحمد

باشا شكرى

أحمد شكرى عبده : ص ٢٢٠

انظر أيضاً :

أحمد باشا ؛ أحمد باشا شكرى ،

أحمد شكرى

أحمد بن شنبر (الشریف) : ص ۵۹

أحمد طاهر : ص ۱۹۳، ۱۹۴

أحمد یکن : ص ۱۱، ۱۲، ۱۴، ۱۶، ۷۷،

۱۰۹، ۳۵۴، ۳۶۷

انظر أيضاً :

أحمد یکن باشا ، أحمد باشا یکن ،

أحمد باشا

أحمد یکن باشا : ص ۳۲، ۵۲

انظر أيضاً :

أحمد باشا ؛ أحمد یکن ؛ أحمد باشا

یکن

أبو اخزام : ص ۲۶۴

أدغم آغا : ص ۲۲۹

إسماعیل : ص ۲۱۹

إسماعیل آغا : ص ۶۹، ۸۱

إسماعیل آغا البکیاشی : ص ۶۹

انظر أيضاً :

إسماعیل ؛ إسماعیل آغا

إسماعیل أفندی : ص ۸۱

إسماعیل بك : ص ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۲۰،

۲۳۲، ۲۳۴، ۲۷۱

أمین أفندی الذللی : ص ۱۶۶

أمین بك : ص ۳۸۵، ۳۸۶

أمین (القواس) : ص ۳۰۲

أوردی : ص ۳۸۵

## (ب)

بخیت : ص ۲۸۱

ابن بخیت : ص ۲۹۹

بخیت بن جزا : ص ۲۲۴، ۲۸۴، ۲۸۷،

۲۹۰

انظر أيضاً :

بخیت بن جزه

بخیت بن جزه : ص ۱۹۸

انظر أيضاً :

بخیت بن جزا

البدوی : ص ۱۸۱

ابن بروی : ص ۲۳۸

بطی بن زیادة : ص ۲۱۳

بکر آغا البزرنلی : ص ۲۲۹

یکمزجی زادة : ص ۹۲

## (ت)

ترکی : ص ۱۳۹، ۱۷۱

انظر أيضاً :

أحمد ترکی ؛ ترکی بن سعود

ترکی بن سعود : ص ۱۳۷، ۱۳۸

ترکی بن عبد الله : ص ۱۷۱

تواب بن غيث : ص ۲۹۹

تورکجه ییلمز : ص ۹۳

تلاب بن نصار (شیخ) : ص ۱۶۷، ۱۶۸

## (ج)

ابن جداع : ص ۳۷۹

جساس (الشیخ) : ص ۷۴

جشو : ص ۳۷۲

ابن جهیل : ص ۳۸۳

## (ح)

حاجوا آغا : ص ۲۱۹، ۳۵۶

حبیب أفندی : ص ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰،

۱۳۱، ۱۳۵، ۱۳۶

ابن حجر : ص ۲۱۳

حدیجان بن جامع : ص ۳۸۴، ۳۸۷

حرب عرابی : ص ۱۶۹

٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٤٤، ٣٤٨،  
 ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣  
 انظر أيضاً :  
 حسين أفندي (المعاون)  
 حسين أفندي (المعاون) : ص ٣١٩  
 انظر أيضاً :  
 حسين أفندي  
 حسين الأرنؤطى (الحاج) : ص ٤٩  
 انظر أيضاً :  
 حسين أغا الأرنؤطى (الحاج)  
 حسين بك أمير الآلاى : ص ٣١٥  
 حسين باشا : ص ٢١٥، ٣٠٤، ٣٢١  
 حسين يرغى الشنبرى (الشرىف) : ص  
 ٢٣٨  
 حسين أبو البشر : ص ٢٦٥  
 حسين بك : ص ١٦٩، ١٧٠، ٢١٥، ٣٠٥،  
 ٣٣٦  
 انظر أيضاً :  
 حسين بك (الحاج)  
 حسين بك (الحاج) : ص ١٦٩، ١٧٠  
 حسين بك (دولة) : ص ٣٣٣  
 حسين (الشرىف) : ص ١٩٩، ٣٥٨، ٣٦٠  
 حسين الكرمى : ص ١٨٠  
 حسين نورى : ص ٢٨٩، ٢٩٤  
 انظر أيضاً :  
 حسين نورى أفندى  
 حسين نورى أفندى : ص ٢٩٨، ٣٠٨  
 حليم بك : ص ١٥٨، ٣٦٤  
 انظر أيضاً :  
 حليم باب  
 حليم باب : ص ٣٧١  
 حمد أغا أبو جورجى : ص ٣٤٠  
 حمد الجاسر : ص ٦٨  
 حمد أبو حوىة : ص ٣٣٤

حسن : ص ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨  
 انظر أيضاً :  
 حسن أغا  
 حسن أغا : ص ٨٤، ١٥٨، ٣٦٤  
 انظر أيضاً :  
 حسن؛ حسن أغا اليازىجى  
 حسن أغا اليازىجى : ص ٣٩٤  
 انظر أيضاً :  
 حسن؛ حسن أغا  
 حسن أفندى : ص ١٤، ١٨٨، ٢٨٥، ٣٤٣،  
 ٣٤٤  
 انظر أيضاً :  
 حسن؛ حسن أفندى (الحاج)  
 حسن أفندى (الحاج) : ص ١٨٨  
 انظر أيضاً :  
 حسن أفندى  
 حسن أمير الآلاى : ص ١٥  
 حسن أبو البشر : ص ٢٦٧  
 حسن بك : ص ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧،  
 ١٧٨، ١٧٩، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٠،  
 ٢٨٢  
 حسن بك الخزينة دار : ص ٢٧٤  
 حسن (الشرىف) : ص ١٢٤  
 حسن بن عبد الله النايوده : ص ٧  
 حسين : ص ٢٨٨  
 حسين أغا : ص ٨٠، ١٥٨، ٢١٨، ٢١٩،  
 ٣٦٤، ٣٧١  
 انظر أيضاً :  
 حسين أغا الأرنؤطى (الحاج)  
 حسين أغا الأرنؤطى (الحاج) : ص ٤٧،  
 ٥١  
 حسين أفندى : ص ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩٥،  
 ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧،  
 ٣٠٨، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٩

ابن الحميدى : ص ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧

حنا (الخواجة) : ص ٥١ ، ١٣١

ابن حيدر (الشريف) : ص ٣٩

(خ)

خليل أغا : ص ٧٣

خورشيد : ص ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٦١ ، ٢٨١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٣

انظر أيضاً :

خورشيد أغا ، خورشيد باشا

خورشيد أغا : ص ١٢٥

انظر أيضاً :

خورشيد

خورشيد باشا : ص ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٤ ، ٣٦٨

انظر أيضاً :

خورشيد ، خورشيد بك

خورشيد بك أمير الاى ١٩ : ص ٣٨٥

انظر أيضاً :

خورشيد

خورشيد (ميرميران) : ص ٣٠٣

أبو خير الفقيرى : ص ٢٣٨

(د)

دخيل الله : ص ٧٩

انظر أيضاً :

دخيل الله (الشريف)

دخيل الله (الشريف) : ص ٦٠

انظر أيضاً :

دخيل بن عواجى (الشريف) ؛ دخيل

الله

دخيل بن عواجى (الشريف) : ص ٢٨

انظر أيضاً :

دخيل الله

دخيل الله بن مسعود العواجى (الشريف) :

ص ٢٤

درويش : ص ٣٤٤

انظر أيضاً :

درويش أفندى

درويش أفندى : ص ٢٨٨ ، ٣١٥ ، ٣٢٠

درويش على برى : ص ٢٥٩ ، ٢٦٠

انظر أيضاً :

درويش (محافظ الينبع)

درويش (محافظ الينبع) : ص ١٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣

ابن دهمان : ص ٦٢

الدويى : ص ٣٠٩

دويش (الششيخ) : ص ١٣٩ ، ١٨٧ ، ٣٠٤

٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣

انظر أيضاً :

محمد بن فيصل الدويش

دولت (الحاج) : ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠١

ديويجى : ص ٢٨٧

(ر)

راجح (الشريف) : ص ١٧٦

راشد : ص ٢٥٠

انظر أيضاً :

راشد بن جمعان

راشد بن جمعان : ص ٢٤٨ ، ٢٥٢

ابن ربيعان : ص ١٧١ ، ١٧٧

انظر أيضاً :

غانم بن ربيعان ؛ ابن ربيعة



ابن ربيعة : ص ٣٤٢ ، ٣٤٣

انظر أيضاً :

ابن ربيعة (الشيخ)

ابن ربيعة (الشيخ) : ص ٣٢٤

ابن ربيك : ص ٣٠٩

انظر أيضاً :

ابن ربيكة

ابن ربيكة : ص ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٩

٣٥٠ ، ٣٥٣

انظر أيضاً :

ابن ربيك

رجا : ص ٣٨٦

رستم أفندي : ص ٣٥٠ ، ٣٥٢

رضوان : ص ٧٩

انظر أيضاً :

رضوان (الشریف)

رضوان (الشریف) : ص ٥٩

انظر أيضاً :

رضوان

أبو رقية : ص ٣٨٤

رنيه : ص ٣٧٣

(ز)

زائد : ص ١٨٠

انظر أيضاً :

زائد (البدوي)

زائد (البدوي) : ص ١٨٠

انظر أيضاً :

زائد

زايد بن مهور (الشيخ) : ص ٢٥٩

زربة بن جداع : ص ٣٧٨ ، ٣٧٩

زكي أفندي : ص ٥٨

زوين : ص ٣٨٤

زيد (الشيخ) : ص ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠

٣٦٤ ، ٣٥٣ ، ٣٣١

انظر أيضاً :

زيد (شيخ حرب)

زيد (شيخ حرب) : ص ٣٥٢

انظر أيضاً :

زيد (الشيخ)

زيد (شيخ المشايخ) : ص ٢٨٧

زيد (شيخ مشايخ حرب) : ص ٣٥٠

زيد بن محمود (الشيخ) : ص ٣١١ ، ٣٣٥

٣٧٦

(س)

سالم بن أحمد عباد : ص ١٥١

سالم الابعج (الرئيس) : ص ٢٦٤ ، ٢٦٦

سالم بن حماد باعباد : ص ١٥٢ ، ١٥٤

أبو سامح : ص ٧١

أبو سان : ص ٢٢٩

سحران : ص ٣٠١

سرور (الشریف) : ص ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٤٧

١٤٣

انظر أيضاً :

سرور بن الشریف عبد الله (الشریف)

سرور بن الشریف عبد الله (الشریف) : ص

٣٥

انظر أيضاً :

سرور بن عبد الله

سرور بن عبد الله (الشریف) : ص ٣٥

٤٧ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٧٣

سعد : ص ٢١٤ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩

انظر أيضاً :

سعد بك

سعد بك : ص ٣٢٦

سعد بن جزا (شيخ) : ص ١٥٩ ، ٢١٣ ،  
٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،  
٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ،  
٣١٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٥

٣٦٥

سعد بن خيرا (شيخ عربان حرب) : ص ٢٢١

سعد (الشريف) : ص ١٢٤

سعد (الشيخ) : ص ١٩٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٦

سعد بن عبد الله : ص ٧٢ ، ٧٣

سعد عقيلة : ص ٢٦٧ ، ٣٠١ ، ٣٤٢

٣٤٣

سعد بن مرة : ص ١٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠

سعد المطير : ص ٣٤٠

سعید بن سرور : ص ٣١

سعید بن سرور (الشریف) : ص ٨٦

سعید (الشریف) : ص ٥٨

سعید الظاهري : ص ٣٩

السعود : ص ٣٧

ابن سعود : ص ١٣٧

سعود بن شنير (الشریف) : ص ٦٠

سعود بن عقيل : ص ٣٨٤

سلطان : ص ٧٩

سلطان بن ربيعان : ص ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢

٣٨٤ ، ٣٨٧

انظر أيضاً :

ابن ربيعان

سلطان (الشریف) : ص ١٧٧

سلطان الشيبی (الشریف) : ص ٦٠

سليم : ص ٣٦٩ ، ٣٧١

سليم باشا : ص ١٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠

٣٦٦ ، ٣٩٤

سليم بك : ص ١٤ ، ٨١ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٢٠

سليم السلحدار : ص ٢٠٢

سليمان آغا : ص ١٩٩

سليمان آغا (الحاج) : ص ١٩٨

سليمان آغا المملی : ص ٢٢٩ ، ٢٩٨ ، ٣٥٠

٣٨٠ ، ٣٩٤

سليمان أفندی : ص ١٤

سليمان أفندی (البكباشي) : ص ٣٤٣

سليمان الأسود : ص ٣٤٢

سمران (الشيخ) : ص ٢٩٢ ، ٣٠٩

٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨

٣١٠ ، ٣٤٩

سنان أفندی : ص ١٤

ابن سودان : ص ١٦٦

السيد غطاس : ص ١٢٤

سيدنا محمد : ص ١٩٣

سيف الشريف : ص ٣٠٧ ، ٣١٠

سيمر : ص ٢٨٧

## (ش)

شاکر آغا : ص ١٧٧

شالح : ص ٣٨٣

شالح حنيط : ص ٣٧٨ ، ٣٧٩

شالح العقيد : ص ٣٨٤ ، ٣٨٧

شرف بن سلطان : ص ٥٩

شريف بك : ص ٢٠١ ، ٢٠٢

شريف يه : ص ٣٢٧

الشریف سرور : ص ٢٣

الشریف عبد الله : ص ٢٥ ، ٢٨٢

الشریف عبد الله بن سرور : ص ٣٢

الشریف عبد المطلب : ص ١٠٣ ، ١١٨

الشریف غالب : ص ١٠ ، ٢٣ ، ١٠٣

١٠٥

الشریف محمد بن عون : ص ١٥

الشریف مسعود : ص ٢٠٧

الشریف یحیی : ص ۱۱۲ ، ۱۱۵ ، ۱۱۸

انظر أيضاً :

الشریف یحیی بن سرور ، یحیی بن سرور (الشریف)

الشریف یحیی بن سرور : ص ۱۰ ، ۲۶ ، ۱۲۱

انظر أيضاً :

یحیی بن سرور (الشریف)

شمر : ص ۳۷۳

شمران بالقرن : ص ۲۵۱

أبی شناف : ص ۲۷۶

شنبر (الشریف) : ص ۳۶ ، ۴۷ ، ۴۸ ، ۴۹ ، ۵۰ ، ۵۱ ، ۵۳ ، ۵۹ ، ۹۰ ، ۱۱۲

انظر أيضاً :

شنبر بن مبارک المنعمی (الشریف)

شنبر بن مبارک المنعمی (الشریف) : ص ۱۰

انظر أيضاً :

شنبر (الشریف)

الشیبی : ص ۴۸ ، ۵۰

## (ص)

صالح باشا : ص ۱۳ ، ۱۱۶ ، ۱۱۹ ، ۱۲۰ ، ۱۲۱

صفهان : ص ۳۸۶

صلاح : ص ۲۳۸

## (ض)

ضیف الله الدوینی : ص ۳۴۰

ضیف الله بن عتاب الدوینی : ص ۳۳۹

انظر أيضاً :

ضیف الله الدوینی

## (ط)

طاهر آغا حمد بن حمد ضیف : ص ۳۴۰

طاهر الجیلانی : ص ۳۳۷

ابن طریس : ص ۳۱۳

طریس (الشیخ) : ص ۳۱۹

## (ظ)

ظاهر جیلانی : ص ۳۳۴

انظر أيضاً :

طاهر الجیلانی

## (ع)

عابدين بك : ص ۱۳۹

عامر بن وصل : ص ۲۲۲ ، ۲۲۴ ، ۲۷۶ ، ۳۲۶

عباس یاشا : ص ۳۶۰

عباس (الشیخ) : ص ۳۶۹

عبد الله : ص ۳۳۳

عبد الله آغا : ص ۲۷ ، ۲۲۹ ، ۲۹۶ ، ۳۱۵ ، ۳۲۰

انظر أيضاً :

عبد الله ؛ عبد الله آغا رئیس الهوارية

عبد الله آغا رئیس الهوارية : ص ۲۸۸

عبد الله آغا کبير الهوارية : ص ۳۳۴

انظر أيضاً :

عبد الله آغا رئیس الهوارية ؛ عبد الله آغا

عبد الله الجمال : ص ۳۸۳

عبد الله بن رشيد : ص ۲۳۲ ، ۲۳۳ ، ۲۳۴ ، ۳۸۰

عبد الله بن سرور : ص ۳۶ ، ۷۴

انظر أيضاً :

عبد الله بن سرور (الشیخ) ، عبد الله

بن سرور (الشریف) ؛ عبد الله

(الشریف)

عبد الله بن سرور (الشریف) : ص ۲۵ ، ۲۶ ، ۲۸ ، ۲۹ ، ۳۰ ، ۳۲ ، ۳۶

انظر أيضاً :

عبد الله (الشریف) ؛ عبد الله بن

سرور ؛ عبد الله بن سرور (الشریف)

عبد الله (الشريف) : ص ٢٥ ، ٢٧ ، ٧٢ ،  
٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٧ ،

٣١٨ ، ٣٣٠

انظر أيضاً :

عبد الله بن سرور ؛ عبد الله بن سرور  
(الشريف ؛ عبد الله (الشريف)

عبد الله (الشيخ) : ص ٢٨٨

عبد الله عجيبة : ص ٢٦٤ ، ٢٦٦

عبد الله عقيلة : ص ٢٦٦

عبد الله بن فوار الحصاني (الشيخ) : ص  
٣١١

عبد الله بن فهيد (الشريف) : ص ٥٩ ،  
١٢٥

عبد الله بن محسن : ص ٣١٧ ، ٣١٨ ،  
٣٢٦

انظر أيضاً :

عبد الله بن محسن مطلق ؛ عبد الله بن  
محسن مطلق (الشيخ)

عبد الله بن محسن مطلق : ص ٢٨٣ ،  
٢٨٦

انظر أيضاً :

عبد الله بن محسن ؛ عبد الله بن  
محسن مطلق (الشيخ)

عبد الله بن محسن مطلق (الشيخ) : ص  
٣١١

انظر أيضاً :

عبد الله بن محسن ؛ عبد الله بن  
محسن مطلق

عبد الله بن محمد عبد الشكور : ص  
٣٥

عبد الله بن مطلق (الشيخ) : ص ١٥٩ ، ٣٢٩ ،  
٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٦٥

انظر أيضاً :

عبد الله بن محسن مطلق (الشيخ) ؛  
عبد الله بن محسن

عبد ربه : ص ٣٠١

انظر أيضاً :

عبد ربه المطرقة

عبد ربه المطرقة : ص ٢٩٢

انظر أيضاً :

عبد ربه

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : ص ٧ ،  
٩ ، ١٠ ، ٢٤٢

عبد العزيز بن عبد الله بن رشيد : ص  
٣٨٠

عبد الفتاح : ص ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١

عبد الكريم الجورى (الشريف) : ص  
٣٨٦

عبد المطلب : ص ٩٩ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ،  
١٣٣

انظر أيضاً :

عبد المطلب (الشريف)

عبد المطلب (الشريف) : ص ١١ ، ١٢ ، ٤٣ ،  
٦٧ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨

٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧

٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٥

١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦

١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤

١٣٥ ، ١٣٦

انظر أيضاً :

عبد المطلب شريف مكة ؛ عبد المطلب

ابن غالب (الشريف)

عبد المطلب (شريف مكة) : ص ٧٣

انظر أيضاً :

عبد الله بن غالب (الشريف) ؛ عبد

المطلب

عبد المطلب بن غالب (الشريف) : ص ١٠ ،  
١٢ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٧

٣١٧، ٣٠٤، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦

٣٦٦، ٣٣٥

انظر أيضاً :

عثمان (اللورد) ؛ عثمان باشه ، عثمان  
باشا

عثمان (اللورد) : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

عثمان المضايقي : ص ٧١

انظر أيضاً :

عثمان أغا المضايقي

عد بن مرة : ص ١٩٧

ابن عريضان : ص ١٧٧

العصمة : ص ٣٧٨

عطية الله : ص ٢٨٤ ، ٢٨٧

انظر أيضاً :

عطية الله القليطى

عطية الله القليطى : ص ٢٠٠

انظر أيضاً :

عطية الله

عطية بن درمي (الشيخ) : ص ١٩٩

عطية شويطى (الرئيس) : ص ٢٦٤ ، ٢٦٦

٢٧٦

عطية المليجي : ص ٢٣٨

ابن عقيل : ص ٣٧٨

ابن عقيل : ص ٣٧٨

عكاشة أبو رحيم : ص ٣٣٤

على : ص ١٦٦

على أخ عبد المطلب : ص ١٢١

على أغا : ص ١١ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ١١٤ ، ١١٨

على أغا البصيقى : ص ٣٧١

على أغا البصيلى : ص ٣٧٦ ، ٣٩٤

على بك : ص ٢١٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٨٥

٢٩٠ ، ٣٢٠ ، ٣٥٢

على بك أمير الالاي الخامس عشر : ص

٣٠٨ ، ٣٤٢

٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٦

١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠

١٢٩ ، ١٣٦

انظر أيضاً :

عبد المطلب ؛ عبد المطلب (شريف مكة)

عبد المعين (الشريف) : ص ٦٢

عبد الملك بن راجع (الشريف) : ص ٥٩

١٥٥ ، ١٥٦

عبداته بن رشيد (الشيخ) : ص ٢٣٢

عبدول أغا : ص ٣٧١

ابن عبده : ص ٣٨٤

عبدله أحمد شكرى : ص ٢٤٦ ، ٣٥٧

٣٦٠

انظر أيضاً :

أحمد شكرى ؛ أحمد شكرى باشا

عبدله محرم : ص ٢٨١ ، ٣١٨ ، ٣٤٥

انظر أيضاً :

محرم أغا ؛ محرم أغا محافظ المدينة  
المنورة

عبدله محمد ناصر : ص ٣٨٩

انظر أيضاً :

خورشيد

عثمان أغا : ص ٧٢ ، ٣٥٣

عثمان أغا المضايقي : ص ٧٣

عثمان أغا المعاون : ص ٢٦٥

عثمان باشا : ص ٢٧٦ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٧

٣٣٢

انظر أيضاً :

عثمان باشه

عثمان باشه : ص ٣٢٧

انظر أيضاً :

عثمان باشا

عثمان بك : ص ١٠٩ ، ١٦٠ ، ٢٢٩ ، ٢٥٩

٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥

على بك الجركس : ص ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،  
٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ،  
٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣١٣ ،  
٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،  
٣٤٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٧٦  
انظر أيضاً :

على بك الشركس ؛ على الجركس  
على بك الشركس : ص ٢٨٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،  
٣٢٧  
انظر أيضاً :

على الجركس ، على بك الجركس  
على الحرثي : ص ٢٦٥ ، ٢٦٦  
على بن حيدر (الشريف) : ص ٣٩ ،  
١٣٢

على الجركس : ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤  
على (الشريف) : ص ٤٣ ، ٧٢ ، ٨٦ ، ٩٢ ،  
١٠٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧

على أبو شقافة : ص ٢٧٥  
على بن أبي طالب (الشريف) : ص ٢٥٠  
على عامر (الرئيس) : ص ٢٦٤ ، ٢٦٦  
على بن عبدان : ص ٢٩٩  
على بن عمر بن سقاف : ص ١٤٩ ،  
١٥١

على بن غالب (الشريف) : ص ٤٥ ، ٥٩ ،  
٧٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧  
على بن مجتل : ص ١٢ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ١٢٦ ،  
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،  
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤

عمر أفا : ص ٧١  
عمر رضا كحالة : ص ١٣٨ ، ٢١١  
عمر السقاف : ص ١٥٤  
عمر الشافعي (الشيخ) : ص ٢٠١  
عمر الشويطي : ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،  
٢٧٨

عمر الفاروق (رضي الله عنه) : ص ٥٤  
عمر المصري : ص ٢٦٦  
عمر الهنداوي : ص ٢٧٥ ، ٢٧٦  
العواجي : ص ٣١  
عودة : ص ١٩٩  
عوض أفا : ص ٢٤٩ ، ٢٥١  
عومر بن فالح : ص ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٣٣٥  
عيسى : ص ٣٩٣

## (غ)

غانم : ص ١٦٦  
انظر أيضاً :  
غانم بن مضيان  
غانم بن مضيان (الشيخ) : ص ١١٨ ، ١٦٩ ،  
١٧٥  
انظر أيضاً :

غانم ، غانم بن مطنايان (الشيخ)  
غانم بن مطنايان (الشيخ) : ص ١٦٦  
انظر أيضاً :  
غانم ؛ غانم بن مضيان  
غالب (الشريف) : ص ١٠ ، ٢٥ ، ٥٩ ،  
٧٢ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٢٦ ،  
١٤٣

انظر أيضاً :  
غالب بن مطلب  
غالب بن مطلب : ص ١١٧  
انظر أيضاً :  
غالب (الشريف)

## (ف)

فاخر بن سلطان (الشريف) : ص ٥٩  
فؤاد حمزة : ص ٢٤٤  
ابن فاضل : ص ٢٣٨

(م)

- ماضي (الشريف) : ص ١٧٧  
مبارك بن شنبير (الشريف) : ص ٧٩ ، ٩٠  
انظر أيضاً :  
مبارك بن شمير  
مبارك بن شمير : ص ٣٨٦  
انظر أيضاً :  
مبارك بن شنبير (الشريف)  
ابن مجتل : ص ٦١ ، ١٣٥  
مجلد الخراس (الشيخ) : ص ٣٨٣  
مجر الخراس : ص ٣٧٨  
ابن مجهل : ص ٣٨٣  
ابن مجول : ص ٣٩٥  
ابن محبه : ص ٣٨٣  
محتو على : ص ٢٧٢  
محرم : ص ٢٨١ ، ٣١٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨  
انظر أيضاً :  
محرم أغا ؛ محرم أغا محافظ المدينة المنورة  
محرم أغا : ص ٢٥٩ ، ٣٠٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠  
انظر أيضاً :  
محرم ؛ محرم أغا محافظ المدينة المنورة  
محرم أغا محافظ المدينة المنورة : ص ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤  
انظر أيضاً :  
محرم أغا ؛ محرم ؛ محرم بك محافظ المدينة المنورة  
محرم بك محافظ المدينة المنورة : ص ٣١٩  
انظر أيضاً :  
محرم أغا محافظ المدينة المنورة ؛ محرم أغا ، محرم

فراج بن ترمس : ص ٣٢٤

فريش : ص ٢٨٢

فهد بن زيد (الشيخ) : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

ابن فهيدل : ص ٣٨٤

فواز : ص ١٩٩

فيصل : ص ٢٧١

انظر أيضاً :

فيصل الدويش (الشيخ)

فيصل الدويش (الشيخ) : ص ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٧ ، ١٧٩ ، ١٧٢

انظر أيضاً :

فيصل

فيفيدنا : ص ٢٨٨

(ق)

أبو القاسم : ص ٢٦٥

أبو القاسم (الرئيس) : ص ٢٦٦

انظر أيضاً :

أبو القاسم

قبود جوج : ص ١٨٧

قرة حسن أغا : ص ٦٩

ابن قرملة : ص ٣٧٣ ، ٣٩٥

انظر أيضاً :

محمد بن قرملة

قصرلى رادة : ص ٨٤

قطنان (الشريف) : ص ٣٨٤

قوجه أحمد أغا : ص ٣٧٦

قيصر أوغلى : ص ٧١

(ك)

كوين حسين : ص ٢٨٨

محرم محافظ المدينة المنورة : ص ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٤٤  
انظر أيضاً :  
محرم ، محرم أغا ؛ محرم أغا محافظ  
المدينة المنورة ؛ محرم بك محافظ المدينة  
المنورة  
محسن بن زيد الحيدري : ص ٣٢٨  
محسن السقاف : ص ١٥٤  
انظر أيضاً :  
محسن بن علوى سقاف  
محسن بن علوى بن سقاف : ص ١٤٩ ، ١٥١  
انظر أيضاً :  
محسن السقاف  
محسن بن عيضب : ص ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠  
محسن بن مبارك (الشريف) : ص ٥٩  
محمد : ص ٧٩  
محمد أغا : ص ٦٢ ، ٢٣٤ ، ٣١٩ ، ٣٨٠  
انظر أيضاً :  
محمد أغا التفتكجي  
محمد أغا التفتكجي : ص ١٧٧  
محمد أغا التكفوردي أغلى : ص ٣١٣ ، ٣٣٥  
محمد أغا توركجه ييلمز : ص ٩٣  
محمد أغا سوق الديب : ص ٢٢٩  
محمد أغا قائد المشاء : ص ٣١٤  
محمد أغا قيصرلى زادة : ص ٦٨ ، ٨٢  
محمد أغا القيصري أوغلى : ص ٧٤  
محمد أغا مغربي باشه : ص ٦٧  
محمد أفندى : ص ٢٦١  
محمد أفندى الشيبى : ص ٧٣  
محمد أمين : ص ٤٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤٧  
محمد بك السوارى : ص ٦٢  
محمد البواردى : ص ٣٨٠

محمد توفيق استحق : ص ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨٤ ، ٣٢١  
محمد خورشيد : ص ٢٣٤ ، ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٩٨  
انظر أيضاً :  
محمد خورشيد باشا  
محمد خورشيد باشا : ص ٣٧٢  
انظر أيضاً :  
محمد خورشيد  
محمد الديب : ص ٣٨٠  
محمد بن ريعان (الشيخ) : ص ١٧٠ ، ١٧١  
محمد رسول الله (ﷺ) : ص ١١١ ، ١١٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠  
محمد رفعت : ص ٢٧٠  
محمد سليم : ص ١٣ ، ٥٥ ، ١٢٢  
انظر أيضاً :  
محمد سليم بك  
محمد سليم باشا : ص ٥٣  
محمد سليم بك : ص ١١٤  
محمد (الشريف) : ص ٦٠ ، ١٢٤  
محمد الشيبى (أفندى) : ص ٧٥ ، ١١٣  
انظر أيضاً :  
محمد الشيبى (الشيخ)  
محمد الشيبى (الشيخ) : ص ١١١  
انظر أيضاً :  
محمد الشيبى أفندى  
محمد صادق : ص ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٣٧٤  
محمد بن عبد الله : ص ٧٢ ، ٧٤  
محمد بن عبد الملك بن راجح (الشريف) : ص ١٥٥ ، ١٥٦  
محمد عزاوى : ص ٤٥



محمد بن فيصل الدويش : ص ٢٧١ ،

٢٧٢

انظر أيضاً :

فيصل بن الدويش ؛ الدويش

محمد بن قرملة : ص ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٤

انظر أيضاً :

ابن قرملة

محمد كمال الدين الادهمي : ص ٣٧١ ،

٣٩٨ ، ٣٨١

محمد بن مانع : ص ١٧٧

محمد محمود : ص ١٩٩

محمد ناصر : ص ٣٨٢ ، ٣٩٣

محمد ناصر المدني : ص ٣٨٩

محمد نجيب أفندي : ص ٥٦ ، ٥٧

محمد نصر : ص ٣٠٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ،

٣٧٩

محمد نصر المدني : ص ٣٧٨

محمد وافي (الحاج) : ص ٤٩ ، ٥١

محمود : ص ٣٥ ، ٧٦ ، ٣٣٩

محمود بك : ص ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٠ ،

٨١ ، ٩٤

محمود بك ميرالاي الجهادية : ص ٦٨

محمود (الشيخ) : ص ٧٢

محمود بن محمد : ص ٣٧٦

مختار أغا : ص ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٩

ابن مخلف : ص ١٦٦

مخو : ص ٢٥١

مزينة (الشريفة) : ص ٤٥

مساعدة وحش : ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

٢٥١

مستسلم حما : ص ٢٠١

مسعد قاضي : ص ٢٨٤ ، ٢٨٧

مسعود (الشريف) : ص ٢٠٨

مسفر الثويفي : ص ٢٣٨

مسلط (الشريف) : ص ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

محمد علي : ص ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٩ ،

٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٢ ،

٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٦٧ ،

٦٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٨ ،

٩٢ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،

١١١ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ،

١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٥٧ ،

١٦٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٨ ،

١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٧٠ ،

٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣

انظر أيضاً :

محمد علي باشا

محمد علي باشا : ص ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٤٨ ،

٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ،

٨١ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٣ ،

١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ،

١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ،

١٥١ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،

٢١١ ، ٢٢٦ ، ٣٦٥

انظر أيضاً :

محمد علي

محمد بن عون : ص ١٠٩ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ٣٦٦

انظر أيضاً :

محمد بن عون (الشريف)

محمد بن عون (الشريف) : ص ١٠ ، ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٧٧ ،

٧٨ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ،

١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٣٦٣

انظر أيضاً :

محمد بن عون

المشارى : ص ١٧١

انظر أيضاً :

مشارى بن سعود

مشارى بن سعود : ص ١٧٠ ، ١٧١

مشارى بن معمر : ص ١٧١

مصطفى : ص ١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥

مصطفى أفندى : ص ٧٤ ، ٧٧

مصطفى الأورقة لى : ص ٢٧٤

مطروود حمد شيخ أولاد على : ص ٢٧٦

معاوية : ص ١٦٦

المعز : ص ٣١٧

محيى بن زيد الحيدري : ص ٣٢٦

ابن معمر : ص ١٧١

انظر أيضاً :

مشارى بن معمر

منعى : ص ٣٨٦

مغربى أبو وافي : ص ٦١ ، ٦٩

مفرح (الشيخ) : ص ١٥٩ ، ٣٦٥

انظر أيضاً :

مفرح بن عامر

مفرح بن عامر : ص ١٩٨ ، ١٩٩

مدوح بن حمد بن طريف : ص ٣٣٩ ،

٣٤٠

مناهل (الشيخ) : ص ٣١٩

منصور أمير غامد ظهران : ص ٨٣

منصور زايد (الشيخ) : ص ١٥٥ ،

١٥٦

منصور بن زايد الشنبري (الشيخ) : ص

٢٣٨

منصور الشريف : ص ٦٢ ، ٦٨ ، ١٧٧ ،

٢٥٠

منصور بن عبد الله : ص ٧٢

منصور بن يحيى (الشيخ) : ص ٧٣ ، ٧٤

موسى أغا أبو نبيه الهوارى : ص ٢٨٠

موسى أفندى : ص ٢٣٧

موسى أبو نبيه : ص ٣٣٤

انظر أيضاً :

موسى أغا أبو نبيه

ملا أفندى : ص ١٠٤

(ن)

نابليون : ص ٢٠٦

ناصر : ص ٣٨٦

نايل (الشيخ) : ص ٣٢٤

النبي (ﷺ) : ص ١٥٠

نجيب أفندى : ص ٩٠ ، ١٥٩

انظر أيضاً :

محمد نجيب أفندى

نجيد (الشيخ) : ص ٣٦٥

نصر الدين أفندى : ص ٣٤١

نصر الدين مصطفى : ص ٣٤١

نعمان أغا : ص ٢٩٠

التفاعة : ص ٣٧٨

(هـ)

هادى المطرقة : ص ٢٩٢

انظر أيضاً :

أبو هادى المطرقة

أبو هادى المطرقة : ص ٣٠١

هزاع (الشيخ) : ص ١٣٨

هندي بن حميد : ص ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،

٣٨٦

(و)

واصل (الشيخ) : ص ١٦٧ ، ١٦٨

انظر أيضاً :

واصل بن غانم (الشيخ) ؛ وصل

(الشيخ) ؛ وصل بن عامر

واصل بن غانم (الشيخ) : ص ١٧٨

انظر أيضاً :

واصل (الشيخ) ؛ وصل (الشيخ)

وردة بن سويد : ص ٢٣٨

وصل (الشيخ) : ص ١٩٩

انظر أيضاً :

وصل بن عامر ، واصل (الشيخ)

وصل بن عامر : ص ١٩٨ ، ١٩٩

انظر أيضاً :

وصل (الشيخ) ؛ واصل (الشيخ) ،

واصل بن غانم (الشيخ)

(ي)

يحيى بن سرور : ص ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٨

٤٧ ، ٧٦ ، ٩٠ ، ١٢٠ ، ١٢٧

انظر أيضاً :

يحيى بن سرور (الشيخ)

يحيى بن سرور (الشيخ) : ص ١٠ ، ١٢

٢٥ ، ٢٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦

٧٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩

٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠

١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨

١١١ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢

١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧

انظر أيضاً :

يحيى (الشيخ) ، يحيى بن سرور

يحيى (الشيخ) : ص ٣٦ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥

٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤

٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦

٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨١

٨٣ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٢

١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١

انظر أيضاً :

يحيى بن سرور ؛ يحيى بن سرور

(الشيخ) ؛ يحيى بن عبد الله

(الشيخ)

يحيى بن عبد الله الشيخ : ص ٣٥

يحيى بن غالب : ص ٤٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧

١٣٥ ، ١٣٦

انظر أيضاً :

يحيى بن غالب (الشيخ)

يحيى بن غالب (الشيخ) : ص ١٢٩

انظر أيضاً :

يحيى بن غالب

يحيى بن فاضل : ص ٢٣٧

يوسف بن محمد البطاح : ص ٣٥



## كشاف الأهم والجماعات والقبائل والعشائر

أعراب البدو : ص ٢١٩  
 أعراب جبل شمر : ص ٢٣٤  
 أعراب جنود راشد : ص ٢٥١  
 أعراب جهينة : ص ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٦ ، ٣٢٩  
 أعراب حرب : ص ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣  
 انظر أيضاً :  
 قبيلة حرب ؛ حرب (قبيلة)  
 أعراب بني عامر : ص ٢٢٣  
 أعراف الغزة : ص ١٦٦  
 أعراب قبائل عترة : ص ٢٠١  
 أعراب قبيلة حرب : ص ٣٠٤  
 انظر أيضاً :  
 أعراب قبائل حرب ، أعراب حرب  
 أعراب مصر : ص ٢٠١  
 أعلام الثوار : ص ٢٩٢  
 أعيان العرب : ص ٢٣٨  
 أغوات الحرم : ص ٣٥  
 أغوات الحرم النبوي الشريف : ص ٣٥  
 انظر أيضاً :  
 أغوات الحرم  
 أقارب الشريف شنير : ص ٦٠  
 أمراء الالايات : ص ١١٠  
 أموات المسلمين : ص ١٥٥  
 أنفار : ص ٢٠٧  
 أهالي : ص ٢٣٥ ، ٢٣٦  
 أهالي بارق : ص ٣٥٦ ، ٣٥٧  
 أهالي بيشة : ص ٦٢  
 أهالي جبل الفقرة : ص ٣٧٠  
 أهالي حضرموت : ص ١٥٢ ، ١٥٤  
 أهالي زهران : ص ٢٣٦  
 أهالي الصفراء : ص ٢١٤

(٩)

آل تميم : ص ١٥٢ ، ١٥٤  
 آل سعود : ص ١٠ ، ٢٧١  
 آل كثير : ص ١٥٢ ، ١٥٤  
 آل محمد : ص ١٣٢  
 آله : ص ١١٣  
 بني إبراهيم : ص ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣١٧  
 أبناء الرسول : ص ١٤٥  
 أبناء السبيل : ص ١٢٧ ، ١٨٦  
 أبناء الشريف غالب : ص ٩٢  
 أتباع الشريف يحيى : ص ٤٧ ، ٤٨  
 أحامد (قبيلة) : ص ٢٢٧  
 أرباب الفساد : ص ١٣٤  
 أرسط : ص ٢٩٦ ، ٣٣٦  
 أرطة الجهادية المسلحة بمكة : ص ٤٨  
 أرطة من الالاي : ص ٣١٥  
 أسرة الشريف يحيى : ص ٥٧  
 أشراف الحجاز : ص ١٤٥  
 أشراف حضرموت : ص ١٥١  
 أشراف ذوي ريد : ص ٥٩  
 أشراف الطائف : ص ١٣٨  
 أشراف العريان : ص ٧٢ ، ٧٥  
 أشراف عريان وادي فاطمة : ص ٧٤  
 أشراف مكة : ص ٥٣ ، ١٤٤  
 أشقياء البادية : ص ١٢٧  
 أشقياء العرب : ص ٨٥  
 أشقياء العريان : ص ١١٧ ، ٢٨٠  
 أشقياء عسير : ص ٣٥٦  
 أشقياء قبيلة المحاميد : ص ٣٧١  
 أشقياء هذيل : ص ٨٥  
 أشياع راشد : ص ٢٤٩  
 أعراب : ص ٢٢٤

أهل الضلال والفساد : ص ١٥١  
 أهل الطائف : ص ١٢٠  
 أهل عسير : ص ١٣١  
 أهل العسوى : ص ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ،  
 ٣٢٧ ، ٣٢٥  
 أهل الفتنة والفساد : ص ٩٤  
 أهل الفساد : ص ١٣٤  
 أهل قضية بجيلة : ص ٢٣٨  
 أهل المرتبات : ص ٢٠٠  
 أهل المدينة : ص ٣١٥ ، ٣٢٧ ،  
 أهل مشورة : ص ٧٥  
 أهل مكة : ص ٥٩ ، ٧٥  
 أهل نجد : ص ٣٩٦  
 أهل النظر والمعرفة : ص ٣٩٤  
 أورط : ص ٢١٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٥ ، ٣٦٩  
 انظر أيضاً :  
 اوط الجهادية ؛ أورطة ... إلخ  
 أوط الجهادية : ص ١٢١  
 انظر أيضاً :  
 أوط ؛ أورطة  
 أورطة : ص ٦٢ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٢٠  
 انظر أيضاً :  
 أوط  
 أورطة الجهادية : ص ٥٠ ، ٨٢ ، ٩٠ ،  
 ١٠٩  
 انظر أيضاً :  
 أوط الجهادية  
 أوطتان جهادية : ص ١٠٠  
 أوطتين : ص ٢٥٠  
 أولاد الجميعان : ص ٢٧٧  
 أولاد سليمان (قبيلة) : ص ٢٦٤  
 أولاد الشريف سرور : ص ٢٥

أهالى عوالى : ص ٣٢٠  
 أهالى العسير : ص ٣٥٧  
 أهالى بنى مالك : ص ٢٣٩  
 انظر أيضاً :  
 بنى مالك  
 أهالى المدينة : ص ٣٢٠  
 أهالى مكة : ص ٧٥  
 أهالى المنطقة : ص ٢٣٥  
 أهالى وادى الصفراء : ص ٢١٤  
 أهالى وادى الفرع : ص ٢٢٣  
 أهل الإسلام : ص ١٠٥  
 أهل الاغوار : ص ١٥٠  
 أهل الآفاق : ص ١٠٦  
 أهل الإيمان : ص ١١١  
 أهل بدو : ص ٣٧٤  
 أهل البدع : ص ١٥٤  
 أهل البدعة : ص ١٥٢  
 أهل البغي : ص ١٥٠  
 أهل البغى والطفغان : ص ٢٠٠  
 أهل البلد : ص ٧٤ ، ٣٢٧ ، ٣٩٦  
 أهل البلاد والقرى : ص ١٧٨  
 أهل البيت النبوى : ص ١٥١  
 أهل تهامة : ص ٢٣٧  
 أهل حارة : ص ٢٩١ ، ٢٩٩  
 أهل حجاز : ص ٢٣٧  
 أهل الحرم : ص ٢٩٣  
 أهل الحرمين المحترمين : ص ٥٤  
 أهل حضر : ص ٣٧٤  
 أهل الخبرة : ص ٢٣٢ ، ٣١٢  
 أهل الرسالة : ص ٣٠٠  
 أهل السداد : ص ٩٦  
 أهل الشامية : ص ٢٣٧  
 أهل الصرة : ص ١٩٧  
 أهل الصلاح والصفرة : ص ٢٥

أولاد علي : ص ٢٥٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧

انظر أيضاً :

أولاد علي (قبيلة)

أولاد علي (قبيلة) : ص ٢٧٤

انظر أيضاً :

أولاد علي

الأتراك : ص ٩٣ ، ٢٩٥

الأحامدة (قبيلة) : ص ٢٠٠ ، ٢٢٨ ، ٣٢٦

٣٦٠

الأحمدي (قبيلة) : ص ١٦ ، ٣١٢

انظر أيضاً :

الأحمدين

الأحمدين : ص ٢٨٨

الادلء : ص ١٣٨ ، ١٦٦

الأرطة : ص ٣١٦ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠

الارناؤوط : ص ٣٧٥

انظر أيضاً :

الارنؤوط

الارنؤوط : ص ٣٦٩

انظر أيضاً :

الارناؤوط

الاروام : ص ٩٤

الاروام (طائفة) : ص ٣٩

الأشراف : ص ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥

١٧ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٧

٧٦ ، ٧٩ ، ٩٠ ، ١٠٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨

١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٨١ ، ٣٩٠

الأشراف الشنابرة : ص ١٥٥

الأشقياء : ص ٨٣ ، ٨٦ ، ١٠٠ ، ١١٨

١٥٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥

٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩

٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٣

٣٦٥ ، ٣٧٠

الأشقياء المفسدين : ص ٢٩٥

انظر أيضاً :

الأشقياء

الأشياء الضرورية : ص ٢٩٨

الأعداء : ص ١٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣

الاعراب : ص ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٨

٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨

٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠

٣٠٥

انظر أيضاً :

أعراب

الاعراب الثوار : ص ٢١٦

انظر أيضاً :

الاعراب ؛ أعراب

الامة الإسلامية : ص ٢٠٦

الامراء الكرام : ص ١٧٠

الإمداد بالعسكر : ص ٣٨

الانجليز : ص ٢٩

الاهالي : ص ٧٣ ، ١١٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠

الاهالي المتمردين : ص ٢٣٩

الاورط : ص ٢٥٢

انظر أيضاً :

الأورطة ، أورط ، أورطة ... إلخ

الأورطة : ص ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٨٢

٢٩٠

الأورطة الاولى : ص ٢١٤

الأورطة الخاصة : ص ٨١

الالاي : ص ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٣٢٠

الالاي الثالث والعشرين الياسة : ص ١٥٨

١٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٥٠

الالاي الخامس عشر : ص ٢١٤ ، ٢٩٥

الالاي الواحد والعشرين : ص ٢٤٣

الالايات : ص ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٥

الالايين : ص ٣٦٩

آلاي : ص ٢٢٨ ، ٢٤٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠

آلاي الجهادية : ص ١٠٦

آلاي المشاة : ص ٢٢٦

آلاى المشاء السادس والخامس عشر : ص ٢٠٥  
آلايات السودان : ص ٢٤٦

(ب)

بذارين (قبيلة) : ص ٢٩٩  
البدو : ص ٨١ ، ٨٥ ، ١١٠ ، ١٣٨  
بدو الهديل : ص ٦٨  
اليدويون : ص ٩٣  
برنجى أورطة : ص ٢٣٧  
بطون قبيلة حرب : ص ٣٧٥  
بقوم (قبيلة) : ص ٨٣ ، ١٧٦ ، ٢١١ ، ٢١٩  
بيضان (قبيلة) : ص ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٩

(ت)

التجار : ص ٨٥ ، ٢٦٨  
الترك : ص ١٨٥ ، ٣١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٩٠  
انظر أيضاً :  
الأثراك  
تفكجيان : ص ٦٢  
انظر أيضاً :  
التفكجية  
التفكجية : ص ١٣٨  
انظر أيضاً :  
تفكجيان  
تمرد العريان : ص ٣٣٥  
التهاميون : ص ٢٣٥

(ث)

ثقيف (قبيلة) : ص ١٦ ، ٧٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤  
الـوار : ص ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،  
٢١٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،  
٣٠٦ ، ٣٠٥

(ج)

الجحادر : ص ١٣٢  
جزارين : ص ٣٧٦  
الجماعات : ص ٢٥٧  
جماعة الحاجة دولت : ص ٢٩٣  
جماعة حليم باب : ص ٣٧١  
جماعة الخوازم : ص ٢٣٣  
جماعة ابن حميدي : ص ٢٣٧  
جماعة الرئيس حسين أبو البشر : ص ٢٦٥  
جماعة الرئيس سعد عقيلة : ص ٢٦٥  
جماعة الرئيس عمر المصري : ص ٢٦٤  
جماعة رئيس المشاة : ص ٣٧١  
جماعة سعد عقيلة : ص ٣٠١  
جماعة سعيد بن جزا : ص ٢٨١  
جماعة سعيد عقيلة : ص ٢٩٣  
انظر أيضاً :  
جماعة سعد عقيلة  
جماعة سليمان أسود : ص ٢٩٣  
جماعة سليمان محمد : ص ٢٧٨  
جماعة الشيخ سالم : ص ٢٩٣  
جماعة صلاح : ص ٢٣٧  
جماعة عبد الله العقيلة : ص ٢٦٤  
جماعة العرب : ص ٨٤  
جماعة عطية شويطى : ص ٢٦٤ ، ٢٩٣ ،  
٣٠٢  
جماعة عكاشة : ص ٢٩٣ ، ٣٠١  
جماعة علوانى : ص ٢٧٨  
جماعة على الحرثى : ص ٢٦٥ ، ٢٦٦  
جماعة على عامر : ص ٢٦٤  
جماعة عمر : ص ٢٣٨  
جماعة عوض أغا : ص ٢٤٩ ، ٢٥١  
جماعة أبو عيشة : ص ٢٩٣ ، ٣٠١  
جماعة أبو القاسم : ص ٢٦٥



جماعة قاسم أغا التفنكجي باش :

ص ١٨٥

جماعة المللي : ص ٢٩٠

جماعة موسى أبو نبيه : ص ٢٩٣

جماعة نعمان أغا : ص ٢٩٣ ، ٣٠٢

جماعة يحيى بن حميدى : ص ٢٣٧

الجميعان (قبيلة) : ص ٢٧٤ ، ٢٧٦

الجنند : ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٦٢

٢٩٣ ، ٢٩٢

انظر أيضاً :

الجنود

الجنود : ص ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٤

٨٠ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٢

١٥٤ ، ١٦٦ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩

٢٣٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٨٥

٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣

٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٤

٣٢٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥

٣٩١

انظر أيضاً :

الجنند

جنود إبراهيم : ص ١٩٣

جنود الأرنأوط : ص ٢٨٥

جنود الانكشارية : ص ٧٣

جنود الأورط : ص ٢٨٥

جنود الأورطة : ص ٣٤٢

جنود الالاي : ص ٢٨٦ ، ٣٠٥

جنود الجهادية : ص ٢٣٣ ، ٣١٤ ، ٣٤٢

جنود الحاج : ص ٣٠١

الجنود السودانيين : ص ٢٠٥

جنود العرب : ص ٣٥٤

جنود العربان : ص ٦٨

جنود محمد علي : ص ٥٢ ، ١٩٣

جنود مشاه : ص ١٣٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦

جنود نابليون : ص ٢٠٦

الجهادية : ص ٣٠٠ ، ٣٥٣

الجهاديون : ص ٣٥٢ ، ٣٥٣

جهينة : ص ١٤٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٣

٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٨٥ ، ٣٢٨ ، ٣١٧

٣٧٠

انظر أيضاً :

جهينة (قبيلة)

جهينة (قبيلة) : ص ١٥ ، ٢٣ ، ٥٣ ، ٢١١

٢٢٣ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨

٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٧١

انظر أيضاً :

جهينة

الجواسيس : ص ٧٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٩

الجيش : ص ٦١ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ١٢١ ، ١٣٣

٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٧

٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤

٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦

٣٤٢ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧

انظر أيضاً :

جيش الأرنؤط

جيش الأرنؤط : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

انظر أيضاً :

الجيش

جيش الحجار : ص ٢٩٨

جيش على بك الشركس : ص ٢٨٢

انظر أيضاً :

الجيش

جيش نجد : ص ٣٩٤

انظر أيضاً :

الجيش

حرب (قبيلة) : ص ١٤ ، ١٥ ، ٤٨ ، ٥٣ ،  
٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ،  
٢٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧١

٣٧٦

انظر أيضاً :

حرب ؛ حرب (عربان)

بنى حرب : ص ١٥٧ ، ٢٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

حرث : ص ٣٦

الحوالام : ص ٣٧٠

حوالام عربان : ص ١٦٨

حوالام (قبيلة) : ص ٢١٤ ، ٣١٢ ، ٣٣٥

٣٧٧

انظر أيضاً :

حوالام (عربان)

## (خ)

الخلم : ص ١٢٨

خريدة (قبيلة) : ص ١٧٧

الخبيالة : ص ٦٤ ، ٦٧ ، ٩٠ ، ١٦٠ ، ٢٧٣ ،

٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٩٤

خيالة الجهادية : ص ٢٩١

خيالة العرب : ص ٣٠٥

خيالة العربان : ص ٢٧٣ ، ٢٧٤

خيالة على بك الجركس : ص ٢٨٥

خيالة المغارية : ص ٢٨٩ ، ٢٩٠

خيالة مغربية : ص ٢٨٦

خيالة الهوارة : ص ٢٨٠

## (د)

دوس (قبيلة) : ص ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١

دمتين (قبيلة) : ص ١٧٧

بنى دهيس : ص ٢٣٧

دهمه (قبيلة) : ص ١٧٦

الجيش : ص ٦٩

انظر أيضاً :

الجيش

جيوش محمد علي : ص ١٩٤

انظر أيضاً :

الجيش

## (ح)

الحجاج : ص ١١٩ ، ١٥٧ ، ١٨٨ ، ٢١٣ ،

٢٢٣ ، ٣٥٩

انظر أيضاً :

حجاج الشام ؛ الحجاج المصريين ؛

حجاج مصر

حجاج الشام : ص ٢٦

انظر أيضاً :

حجاج ؛ الحجاج الشاميين

الحجاج الشاميين : ص ٦١ ، ٦٢

انظر أيضاً :

حجاج الشام ؛ حجاج الشوام

الحجاج الشوام : ص ١٨٩

انظر أيضاً :

حجاج الشام ؛ حجاج الشاميين

الحجاج العجم : ص ١٨٩

الحجاج المجاورين : ص ٥٤

حجاج المسلمين : ص ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٦٨

حجاج مصر : ص ١٨٩

الحجاج المصريين : ص ٦١ ، ٦٢ ، ١٨٩ ،

٢٦٥

المجاويون : ص ٢٣٥ ، ٢٣٩

حرب : ص ١٢٧ ، ١٦٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،

٢٢٦ ، ٢٨٦ ، ٣٢٨ ، ٣٦٦

انظر أيضاً :

حرب (عربان) ؛ حرب (قبيلة)

حرب (عربان) : ص ١٨٨

انظر أيضاً :

حرب (قبيلة) ؛ حرب

(ذ)

ذوو زيد (قبيلة) : ص ٥٤  
ذوعين : ص ١١٨

(ر)

الرؤساء : ص ١١٠ ، ٢٦٩ ، ٣٠٦  
رؤساء الأعراب : ص ٢٠٢  
رؤساء الخيالة : ص ٢٧٥  
رؤساء الفرسان الداووية : ص ٢١٨  
رؤساء الهوارة : ص ٩٠ ، ١١٧  
رؤساء الوهاية : ص ١٠١  
الرتوع : ص ٣٦٩  
رحالة الترك : ص ٣١٤  
رجال ابن ريعان : ص ١٧١  
رجال الشريف يحيى : ص ٩٠  
رجال المتذبون : ص ١٢١  
رجال هوارى : ص ٨٢  
الرحلة (قبيلة) : ص ٣٦٩  
رعية السلطان : ص ٣٩  
الركبان : ص ٢٩٥ ، ٣٠٠  
رماة البنادق : ص ١٣٨  
الروقة (قبيلة) : ص ٢١١ ، ٢١٩  
رياحين : ص ٢٩٩

(ز)

زهران (قبيلة) : ص ١٦ ، ١١٨ ، ٢٣٨ ،  
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥١  
انظر أيضاً :  
قبلة زهران  
زوجات خليل أغا : ص ٧٣  
زوجات العساكر والرؤساء : ص ٢٦٩  
زوجات محمد أفندي الشيبى : ص ٧٣  
زيدى (قبيلة) : ص ٢٨٣

(س)

بنو سالم : ص ٤٨ ، ١٦٠ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ،  
٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،  
٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٢ ،  
٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦

انظر أيضاً :

بنى سالم (قبائل) ؛ بنى سالم (قبيلة)  
؛ بنى سالم من حرب  
بنى سالم (قبائل) : ص ٢١٤  
انظر أيضاً :

بنى سالم ؛ بنى سالم (قبيلة) ؛ بنى  
سالم من حرب  
بنى سالم (قبيلة) : ص ٢١٣ ، ٢٢٣  
انظر أيضاً :

بنى سالم ؛ بنى سالم (قبائل) ؛ بنى  
سالم من حرب  
بنى سالم من حرب : ص ١٩٨  
انظر أيضاً :

بنى سالم ؛ بنى سالم (قبيلة)  
سبيع : ص ٢١١

سبيع (قبائل) : ص ٢١٩

سبيع (قبيلة) : ص ١٧٦ ، ٣٩٦

السادات الأشراف : ص ١٥٢ ، ١٥٤

السعاة : ص ٨٥

بنى سعد : ص ١٣٢ ، ٢٣٨

انظر أيضاً :

بنى سعد (قبيلة)

بنى سعد (قبيلة) : ص ١٦ ، ٢١٤ ، ٢٣٨ ،  
٢٤٤

سكان الحرفيين الشريفيين : ص ١٠٥

بنى سليم : ص ١٩٨

بنى سهيم : ص ٧٣

السوارى : ص ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٢١ ، ٣٣٣

السواري المغارية : ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٩

السواريين : ص ٧١

السويدريه : ص ٣٠١

## (ش)

الشرفاء : ص ٥٨ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦

انظر أيضاً :

شرفاء البركانية ؛ شرفاء حرث

شرفاء البركانية : ص ٥٩

انظر أيضاً :

شرفاء حرث ؛ الشرفاء

شرفاء حرث : ص ٣٦

انظر أيضاً :

شرفاء

شرفاء متاعمة : ص ٥٩

شرفاء الشنابرة : ص ٥٩

شرفاء العبادة : ص ٥٩

انظر أيضاً :

الشرفاء

شرفاء القبائل : ص ٥٤

انظر أيضاً :

شرفاء

شرفاء مكة : ص ٥٥

انظر أيضاً :

شرفاء

الشریف : ص ١٤٤

شفعان (قبيلة) : ص ١٧٦

شهرآ : ص ٢٣٣

انظر أيضاً :

بنی شهر

بنی شهر : ص ١٣٣

انظر أيضاً :

شهرآ

الشوام : ص ١٨٩

الشورى : ص ١١٠

السلامة : ص ٢١١

انظر أيضاً :

شلاوة (قبيلة)

شلاوة (قبيلة) : ص ٢١٩

انظر أيضاً :

شلاوة

شيلين (قبائل) : ص ٢١٩

الشيوخ : ص ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨ ، ٣١٧ ، ٣٦٧

شيوخ الاحاملة : ص ٣٥٨ ، ٣٦٠

انظر أيضاً :

الشيوخ

شيوخ ييضان : ص ٣٤٩

شيوخ جهينة : ص ٢٢٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٠ ، ٣٥٨

انظر أيضاً :

الشيوخ

شيوخ حوالم : ص ٢١٦ ، ٣٣٠

انظر أيضاً :

الشيوخ

شيوخ حرب : ص ٢٢٦

انظر أيضاً :

شيوخ بنى حرب

شيوخ بنى حرب : ص ٣٥٨ ، ٣٥٩

شيوخ الدويش : ص ٣٩٧

شيوخ الراص : ص ٣٨٠

انظر أيضاً :

شيوخ الرس

شيوخ الرس : ص ٣٨٠

انظر أيضاً :

شيوخ الراص

شيوخ صبح : ص ٣٥٨

طائفة الفرسان : ص ٢٩٥  
طوائف الاعراب : ص ٢٢٥  
طوائف قبيلة عوف : ص ٣٢٤  
طائفة الوهابيين : ص ١٤٤  
طائفة اليام : ص ٣٩

### (ع)

بنو عاصم : ص ١١٨  
العامه : ص ٥٥  
بنو عامر : ص ٢٢٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧  
انظر أيضاً :  
بنو عامر (قبيلة)  
بنو عامر (قبيلة) : ص ٢١٣ ، ٢٨٣  
انظر أيضاً :  
بنو عامر  
العبادة : ص ٩٠  
بنو عبد الله : ص ٢٩٩  
بنو عبدلا : ص ٢٣٧  
بنو عبد مناف : ص ١٥٠  
العبيد : ص ٤٧ ، ٤٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٢٨ ،  
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٥  
انظر أيضاً :  
عيد أفندينا  
عيد أفندينا : ص ١٥٩ ، ٣٦٥  
انظر أيضاً :  
العبيد  
عتية : ص ١٣٨ ، ٣٧٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٩٧  
انظر أيضاً :  
عتية (عربان) ؛ عتية (قبائل)  
عتية (عربان) : ص ١٧٧  
انظر أيضاً :  
عتية ؛ عتية (قبائل) ؛ عتية (قبيلة)  
عتية (قبائل) : ص ٢١٩  
انظر أيضاً :  
عتية ؛ عتية (عربان) ، عتية (قبيلة)

شيوخ صواعد : ص ٣٢٥  
شيوخ العربان : ص ٣٢٩ ، ٣٣٥  
شيوخ عربان بنو إبراهيم : ص ٣١٧  
شيوخ عنيزة : ص ٣٩٧  
شيوخ العوالي : ص ٣٢٢ ، ٣٢٤  
شيوخ عوف : ص ٣٢٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠  
شيوخ قبائل عوف : ص ٣٢٤  
شيوخ قبائل ميمون : ص ٣٣١  
شيوخ قبيلة أولاد علي : ص ٢٧٤  
شيوخ قبيلة الجميعان : ص ٢٧٤  
شيوخ قبيلة حرب : ص ٣٦٠  
شيوخ قبيلة الحوازم : ص ٣٦٠  
شيوخ قبيلة دوس : ص ٢٥١  
شيوخ المشايخ : ص ٣٨٠  
شيوخ مطير : ص ٢١٧

### (ص)

صبح (قبيلة) : ص ٣٦٠  
الصفران : ص ٢٣٠  
صفران : ص ٢٩٩  
الصواعد (قبيلة) : ص ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٥

### (ض)

الضباط : ص ٨٠

### (ط)

الطائفة : ص ١١٤  
طائفة أشقياء العربان : ص ٣٢٢  
طائفة الاروام : ص ٣٩  
طائفة البغاة : ص ٣٠٩  
طائفة الحياالة : ص ٢١١  
طائفة العرب : ص ١٣٤ ، ٣٧٤  
طائفة العربان : ص ١٠٥ ، ٢٤٢

عتيبة (قبيلة) : ص ١٥ ، ٧٤ ، ١٧٦ ، ٢١١ ،  
 ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٩٦  
 انظر أيضاً :  
 عتيبة (قبائل) ؛ عتيبة (عربان) ؛ عتيبة  
 العجم : ص ٨٩  
 العدو : ص ٧٣  
 العرب : ص ٣٨ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ،  
 ١٢١ ، ١٣٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ،  
 ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٥١ ،  
 ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ ،  
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،  
 ٣٩٦ ، ٣٩٧  
 انظر أيضاً :  
 عرب نجد ؛ عربان  
 عرب نجد : ص ٣٩٣  
 انظر أيضاً :  
 العرب ؛ عربان  
 العربان : ص ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ،  
 ١٦ ، ١٧ ، ٣١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ،  
 ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،  
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢ ،  
 ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،  
 ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ،  
 ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،  
 ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،  
 ١٦٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ،  
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،  
 ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ،  
 ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ،  
 ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،  
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،  
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ،  
 ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ،  
 ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ،  
 ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،  
 ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ،  
 ٣٥٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ،  
 ٣٨٩ ، ٣٩٨  
 انظر أيضاً :  
 العرب ، عرب نجد  
 عربان بنى إبراهيم : ص ٣١٧  
 عربان أسيد : ص ١٠٠  
 انظر أيضاً :  
 عربان  
 عربان أولاد سليمان : ص ٢٦٧  
 انظر أيضاً :  
 العربان  
 عربان أولاد علي : ص ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤  
 انظر أيضاً :  
 العربان  
 عربان الأحامسة : ص ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،  
 ٣٢٨  
 انظر أيضاً :  
 العربان  
 العربان الأشقياء : ص ٢٠٠  
 انظر أيضاً :  
 العربان  
 عربان البادية : ص ١٠٩  
 انظر أيضاً :  
 العربان  
 عربان بارق الدين : ص ٣٥٦  
 انظر أيضاً :  
 عربان  
 عربان البدو : ص ٦٠  
 عربان البراءة : ص ٢٦٧  
 عربان بشارة : ص ١٨٥  
 انظر أيضاً :  
 العربان

عربان بقوم : ص ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١١

انظر أيضاً :

العربان

عربان ييشة : ص ١٢٦

انظر أيضاً :

العربان

عربان تينك : ص ٣٣١

انظر أيضاً :

العربان

عربان ثقيف : ص ٧٤

عربان الجديدة : ص ٣١٧ ، ٣٣١

انظر أيضاً :

العربان

عربان الجيمعان : ص ٢٧٦

انظر أيضاً :

العربان

عربان جهينة : ص ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣١٨

٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٦٠

عربان الجوازي : ص ٢٦٤ ، ٢٦٦

انظر أيضاً :

العربان

عربان الحجار : ص ١٤ ، ١٥ ، ١٠٥ ، ١١٨

٢٥٣

انظر أيضاً :

العربان

عربان حرايى : ص ٢٧٩

انظر أيضاً :

العربان

عربان حرب : ص ١٢٧ ، ١٦٠ ، ١٦٩

١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٥٩

٢٩٩ ، ٣١١ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥

انظر أيضاً :

عربان ؛ عربان بنى حرب

عربان بنى حرب : ص ٣٥٦

انظر أيضاً :

عربان ؛ عربان حرب

عربان الحوازم : ص ١٦٧ ، ٣١١ ، ٣٢٩

٣٣١

انظر أيضاً :

العربان

عربان درويش : ص ٣٤٤

انظر أيضاً :

عربان

عربان روقة : ص ٣٩١

انظر أيضاً :

عربان

عربان وهران : ص ٢٤٦

انظر أيضاً :

عربان

عربان بنى سالم : ص ٣٤٦

عربان سبيع : ص ٢١١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤

انظر أيضاً :

عربان

عربان شلاوة : ص ٢١١

انظر أيضاً :

عربان

عربان الصبح : ص ٢١٣ ، ٣٢٨

عربان الصواعد : ص ٣١٦ ، ٣٢٤

انظر أيضاً :

العربان

عربان الطائف : ص ٨٢

انظر أيضاً :

العربان

عربان عبادى : ص ١٨٥

انظر أيضاً :

العربان

عربان عتيبة : ص ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٧٠

١٧٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥

٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩

انظر أيضاً :

عتيبة ؛ عتيبة (قبيلة)

عربان قحطان : ص ١٧٧ ، ٢١١ ، ٣٧٢ ،

٣٧٤

انظر أيضاً :

قحطان ؛ قبيلة قحطان ؛ عربان

عربان القريات : ص ٣٣٣

عربان قنا : ص ١٨٥

عربان القيادين : ص ٣٩١

عربان بنى مالك : ص ٢٤٦

العربان المتدردين : ص ٢٥٣

العربان المتجاورين : ص ٩٣

عربان المدينة المنورة : ص ٢١٦

عربان مطير : ص ١٤٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٧

عربان معاذ : ص ١٨٥

عربان معاذة : ص ١٨٥

عربان ميمون : ص ٣٢٨ ، ٣٩١

انظر أيضاً :

ميمون (قبيلة) ؛ العربان

عربان نجد : ص ٢٥٣

عربان هزيل : ص ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٠٠

عربان وادى فاطمة : ص ٧٤

عربان ولد محمد : ص ٣٢٨

العساكر : ص ٣٩ ، ٥٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٤

٨٥ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠١

١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٧

١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٥

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٨٦

٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦

٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦١

٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣

٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣١٤

٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨

عربان العقبة : ص ٣٣٣

عربان عرب : ص ١٨٦

عربان عزب : ص ١٨٥

انظر أيضاً :

عربان

عربان عسير : ص ١٣٥

عربان بنى عمرو : ص ٦٢

عربان عترة : ص ٢٣٢

عربان العوالى : ص ٣١٦ ، ٣٣٣

عربان عوف : ص ٣١٣ ، ٣٢٨

انظر أيضاً :

عربان بنى عوف

عربان بنى عوف : ص ٣١٦

انظر أيضاً :

عربان عوف ، بنى عوف (قبيلة)

عربان غامد : ص ٢٤٦

انظر أيضاً :

غامد (قبيلة)

عربان الفوائد : ص ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

٢٧٨

انظر أيضاً :

العربان

عربان القبائل : ص ٢٦٣

عربان (قبائل عتية) : ص ١٣٧

انظر أيضاً :

عربان عتية ؛ عربان

عربان قبيلة أحامد : ص ٢٣٢

انظر أيضاً :

عربان الأحامدة ؛ الأحامدة (قبيلة) ؛

قبيلة الأحامدة

عربان قبيلة ميمون : ص ٢٣٢

انظر أيضاً :

قبيلة ميمون ؛ عربان ميمون



٣٤٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٤

انظر أيضاً :

عساكر الأتراك ؛ عساكر الأورطة

الرابعة ؛ عساكر الآلاي ؛ عساكر الترك

عساكر الأتراك : ص ٩٣

انظر أيضاً :

العساكر ، عساكر الترك

عساكر الأورطة الرابعة : ص ٢١٥

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر الآلاي : ص ٢٨٣، ٣١٩

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر الترك : ص ٢٣٠

انظر أيضاً :

عساكر ؛ عساكر الأتراك

عساكر الجهادية : ص ٣٩، ٧٤، ٧٦، ٨٢،

٩٤، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٦، ١١٧،

١٨٦، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٤٥

انظر أيضاً :

عساكر ؛ عساكر محمد علي

عساكر الجيش : ص ٢٤٨

انظر أيضاً :

العساكر

العساكر الخيالة : ص ٣٢٧

عساكر السكبان : ص ٧٣، ٣٠٥

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر السلاح : ص ٢٥٠

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر العرب : ص ٦١، ٢٢٣، ٢٤٩

انظر أيضاً :

العساكر ؛ عساكر العربان

عساكر العربان : ص ٢٥٧، ٢٦٣

انظر أيضاً :

العساكر ؛ عساكر العرب

عساكر علي بك الجركس : ص ٢٦١

انظر أيضاً :

العساكر ؛ عساكر علي بك

عساكر المدينة : ص ١٦٥

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر المشاه : ص ٧١، ٢٢٦

انظر أيضاً :

عساكر

العساكر المغارية : ص ٣٣٩، ٣٤٠

العساكر المتدينين : ص ١٢٠

انظر أيضاً :

العساكر

العساكر المنصورة : ص ٣٦٥

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر مولانا : ص ٥١

انظر أيضاً :

العساكر

العساكر : ص ٣٨، ٦٥، ٦٧، ١٥٩، ٢٠٥،

٢٠٦، ٢٧٢، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٦٥،

٣٧٠، ٣٧١

انظر أيضاً :

أفندينا

عساكر أفندينا : ص ٣٦٥

انظر أيضاً :

العساكر

عساكر الأعراب : ص ٢٢٥

عساكر الشيخ سالم : ص ٣٠١

انظر أيضاً :

عساكر

العساكر (قبيلة) : ص ١٨٠

انظر أيضاً :

العساكرين

العسيريين : ص ١٢٩

انظر أيضاً :

العسير (قبيلة)

العشاير : ص ١٦٩ ، ١٧٨ ، ٢٥٠

العصاة : ص ٣٠٠

عطور (قبيلة) : ص ٢٩٩

العلماء : ص ٥٤ ، ٧٥ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٦٥

انظر أيضاً :

العلماء الفخام ؛ علماء اليمن

العلماء الفخام : ص ١٠٤

انظر أيضاً :

العلماء

علماء اليمن : ص ٣٥

انظر أيضاً :

العلماء

بنى على : ص ٣١٣ ، ٣٣٩

عُمد جبل الفقرة : ص ١٥٩

عملة العشائر : ص ١٧٠

بنو عمر : ص ١١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٢٨٩

٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣١٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥

٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣

بنى عمر (قبيلة) : ص ٢١٣ ، ٢٥٠ ، ٢٩٨

٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٣٧

٣٤٢

انظر أيضاً :

بنو عمر

بنى عمرو : ص ٦٢ ، ٣٣٩

عتره (قبيلة) : ص ١٥ ، ٢٠١

عنيز الدوش : ص ٣٨٠

عنيزة : ص ٢٩٠ ، ٢٩٨

العوالى (قبيلة) : ص ٣٢٧

انظر أيضاً :

قبيلة العوالى

عوف : ص ٢٨٧ ، ٣٥٣

انظر أيضاً :

بنى عوف ، عوف (قبيلة)

بنى عوف : ص ٢٨٣ ، ٢٨٦

انظر أيضاً :

عوف ؛ عوف (قبيلة)

عوف (قبيلة) : ص ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٢١

٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٩

انظر أيضاً :

بنى عوف ؛ عوف

بنو عويم : ص ١٦٠

عويمر : ص ١٦٠

انظر أيضاً :

بنى عويمر

بنى عويمر : ص ٣٦٦

انظر أيضاً :

عويمر

عياضان الزهيري (قبيلة) : ص ٢٩٩

عيال ابن شومر : ص ٣٢٧

## (ف)

الفداوية : ص ٣٩٢

الفرس : ص ٢١٦

الفرسان : ص ٦٨ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ٩٢

١٠٠ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦٠

١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦

٢٧٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩

٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨

٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦

٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢

٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣

٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦

انظر أيضاً :

الفرسان الأتراك

الفرسان الأتراك : ص ٢٩٦ ، ٣٥١

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان الأدلاء : ص ٨٢

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان الاستكشاف (دليلان) : ص ١٠٩

انظر أيضاً :

فرسان ؛ فرسان الأدلاء

فرسان البصيلي : ص ٣٩٤ ، ٣٩٧

انظر أيضاً :

فرسان ؛ فرسان البلوكباشي

فرسان البلوكباشي : ص ٧١

انظر أيضاً :

فرسان

الفرسان الجهادية : ص ٣٥١

انظر أيضاً :

الجهادية

فرسان العرب : ص ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٩٧

انظر أيضاً :

فرسان ؛ فرسان العربان

فرسان العربان : ص ٢٩٨

انظر أيضاً :

فرسان ؛ فرسان العرب

الفرسان المغاربية : ص ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان المللي : ص ٣٩٧

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان الهوارية : ص ٣٣٤

انظر أيضاً :

الفرسان

فرسان الياييجي : ص ٣٩٤

انظر أيضاً :

فرسان

فروع (قبيلة) : ص ٢١٣

الفقراء : ص ٢٨ ، ١٠٠ ، ١٠٦

بنى فهم (قبيلة) : ص ٢٤٣

## (ق)

قافلة الحج : ص ٢٠٠

القبائل : ص ٩ ، ١٤ ، ٩٠ ، ١١٧ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٥٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٨

انظر أيضاً :

قبائل جهينة

قبائل جهينة : ص ٢٨٣

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل الحجار : ص ١٤ ، ١٧

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل حرب : ص ١٥٧ ، ٣٦٣

انظر أيضاً :

قبائل ؛ قبائل بنى حرب

قبائل حوادم : ص ٢٣٣

انظر أيضاً :

قبائل

القبائل الخيمية : ص ٣٩٤

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل دمنين : ص ١٧٧

انظر أيضاً :

قبائل

قبائل يام : ص ٣٩  
 القبائل : ص ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥  
 انظر أيضاً :  
 القبائل بنجد  
 القبائل بنجد : ص ٣٨٨  
 انظر أيضاً :  
 القبائل  
 قبائل الروقة : ص ٣٨٧  
 انظر أيضاً :  
 القبائل  
 قبائل العريان : ص ١٦٧  
 انظر أيضاً :  
 القبائل  
 قبيلة : ص ٢٦٣  
 قبيلة بني إبراهيم : ص ٢٨٦  
 قبيلة أحامدة : ص ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤  
 انظر أيضاً :  
 الأحامدة ؛ الأحامدة (قبيلة)  
 قبيلة أحمدى : ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦  
 قبيلة أقدم : ص ٢٨٤  
 قبيلة أولاد سليمان : ص ٢٦٣ ، ٢٦٦  
 قبيلة أولاد على : ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦  
 قبيلة الأحامدة : ص ٣٣٦  
 قبيلة الأحمدى : ص ١٦ ، ٢٨٧ ، ٣١١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥  
 قبيلة بدارين : ص ٢٩١  
 قبيلة بقوم : ص ١٧٦ ، ٢٤٩  
 قبيلة البواعصة : ص ٢٦٥  
 قبيلة ييضان : ص ٢٩٢  
 قبيلة ثقيف : ص ١٦  
 قبيلة الجماعات : ص ٢٦٣ ، ٢٦٧  
 قبيلة جهينة : ص ١٥ ، ٢٨٦  
 قبيلة الجوارى : ص ٢٦٣ ، ٢٦٧  
 قبيلة الحراى : ص ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧  
 قبيلة حرب : ص ١٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩١

قبائل بني سعد : ص ١٣٢  
 انظر أيضاً :  
 قبائل  
 قبائل السهول : ص ٣٩٦  
 انظر أيضاً :  
 قبائل  
 قبائل صبح : ص ٣٦٩  
 انظر أيضاً :  
 قبائل  
 قبائل عتيبة : ص ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩  
 انظر أيضاً :  
 قبائل  
 قبائل العرب : ص ٣٨ ، ٣٣٢  
 انظر أيضاً :  
 قبائل ؛ قبائل العريان ؛ قبائل العربية  
 قبائل العريان : ص ١٠٥ ، ١١٤ ، ١٣٧  
 انظر أيضاً :  
 قبائل ؛ قبائل العرب ؛ قبائل العربية  
 القبائل العربية : ص ١١  
 انظر أيضاً :  
 القبائل  
 قبائل عسير : ص ٢٤٢  
 قبائل بني عمر : ص ٢٩٠  
 انظر أيضاً :  
 قبائل  
 قبائل بني عمر ييضان : ص ٢٩٠  
 انظر أيضاً :  
 قبائل  
 قبائل عمر سعد : ص ٣٥٨  
 انظر أيضاً :  
 قبائل  
 قبائل عوف : ص ٣٢٤  
 انظر أيضاً :  
 بني عوف (قبيلة) ؛ قبائل  
 القبائل المتمردة : ص ٢٨٤  
 قبائل مطير : ص ٢١٨ ، ٢١٩  
 قبائل مسروح : ص ٢١٤

قبيلة صفران : ص ٢٩١  
 قبيلة صواعد : ص ٣١٩ ، ٣٢٢  
 قبيلة بنى عامر : ص ٢٨٥  
 قبيلة بنى عبد الله : ص ٢٩١  
 قبيلة عتيبة : ص ١٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢  
 قبيلة عجمان : ص ٣٩٦  
 قبيلة عربان الفوائد : ص ٢٦٣  
 انظر أيضاً :  
 عربان الفوائد  
 قبيلة العسير : ص ١٨٠  
 انظر أيضاً :  
 العسيريين  
 قبيلة عطور : ص ٢٩١  
 قبيلة بنى على : ص ٣١٩  
 قبيلة على بن عبد الله : ص ٢٩١  
 قبيلة بنى عمر : ص ٣١٩ ، ٣٤٣  
 قبيلة بنى عمر بيسان : ص ٢٩١  
 انظر أيضاً :  
 قبيلة بنى عمر  
 قبيلة عترة : ص ١٥ ، ٣٨٧  
 قبيلة عوف : ص ٢٨٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩  
 ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٧١  
 انظر أيضاً :  
 قبائل عوف ؛ بنى عوف  
 قبيلة عياضات الزهيري : ص ٢٩١  
 قبيلة غامد : ص ١٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١  
 انظر أيضاً :  
 غامد  
 قبيلة الفوائد : ص ٢٦٧  
 انظر أيضاً :  
 عربان الفوائد  
 قبيلة قحطان : ص ١٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٨٧  
 ٣٩٢ ، ٣٩٣  
 انظر أيضاً :  
 قحطان ؛ عربان قحطان

٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،  
 ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ،  
 ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠  
 انظر أيضاً :  
 قبيلة بنى حرب  
 قبيلة بنى حرب : ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ،  
 ٣٦٣ ، ٣٦٤  
 قبيلة حوازم : ص ٢١٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣١٢ ،  
 ٣٣٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧  
 قبيلة دوس : ص ٢٥١  
 قبيلة ريكة : ص ٣١٩  
 قبيلة الرتوع : ص ٣٧١  
 قبيلة الرحلة : ص ٣٧١  
 قبيلة روقة : ص ٢١٩ ، ٣٩٠  
 انظر أيضاً :  
 قبائل الروقة  
 قبيلة رياض : ص ٢٩١  
 قبيلة زهران : ص ١٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥١  
 انظر أيضاً :  
 قبائل زهران  
 قبيلة ذوو زيد : ص ٥٤  
 قبيلة السبيع : ص ٣٧٢ ، ٣٩٦  
 قبيلة بنى سعد : ص ١٦  
 قبيلة سعيد بن جزا : ص ٢٨٣  
 قبيلة الشريف : ص ٥٧  
 انظر أيضاً :  
 قبيلة الشريف سرور  
 قبيلة الشريف سرور : ص ٥٦  
 قبيلة الشريف يحيى بن سرور : ص ٥٦  
 انظر أيضاً :  
 قبيلة الشريف ؛ قبيلة الشريف سرور  
 قبيلة شلاوة : ص ٢٤٩  
 قبيلة صبح : ص ٣٧٦  
 قبيلة صبحى : ص ٣١١

قبيلة ابن قرملة : ص ٣٩٥

قبيلة بنى مالك : ص ١٦

قبيلة مترقة : ص ٢٩١

قبيلة للمحاميد : ص ٣٧١ ، ٣٧٦

قبيلة مسروح : ص ٣٧١

قبيلة مطير : ص ١٥ ، ٢٩١ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣

انظر أيضاً :

قبائل مطير

قبيلة ميمون : ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٧١ ، ٣٩٠

انظر أيضاً :

عربان ميمون

قبيلة الناصرة : ص ١٦

قبيلة هجين : ص ٢٩٢

قبيلة هيثم : ص ٢٩١

قحطان : ص ١٣٢ ، ٢١١ ، ٣٨١ ، ٣٩٧

انظر أيضاً :

قبيلة قحطان

قحطان (عربان) : ص ١٧٧

انظر أيضاً :

قبيلة قحطان ؛ قحطان ؛ قحطان (قبائل)

قحطان (قبائل) : ص ٢١٩

انظر أيضاً :

قبيلة قحطان ؛ قحطان ؛ قحطان (قبائل)

قحطان (قبيلة) : ص ١٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢

انظر أيضاً :

قحطان ؛ قحطان (قبائل) ؛ قحطان

(عربان) ؛ عربان قحطان

قريش (قبيلة) : ص ١٧٦

قطاع الطريق : ص ١١٨

القوات : ص ١٣٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢١ ، ٢٣١

٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩

قوات المشاة : ص ٢٩٦

قواد أولاد على : ص ٢٧٦

قواد الادلاء : ص ١١٧ ، ٢٧٥

قواد حاكم عام الحجاز : ص ١٢

قواد السكبان : ص ٢٢٦

قواد العربان : ص ٢٧٤ ، ٢٧٦

قواد محمد على : ص ١٠ ، ١٧ ، ٣٥٥

قواد المغاربة : ص ٢٢٦

انظر أيضاً :

قواد السكبان

القواسم : ص ٢٨٠

القواسم : ص ٢٩٣

قواسم الديوان الخديوى : ص ٢٥٧

القواسمين : ص ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧

٣٠٢ ، ٣٤٣

انظر أيضاً :

القواسم ؛ قواسم الديوان الخديوى

قوافل الحج : ص ٩

انظر أيضاً :

قافلة الحج المصرى ؛ الحج المصرى

قوام ابن ريكة : ص ٣١٣

## (ك)

كبار الاشراف : ص ٩

كبار الرؤساء : ص ٢١٦

كبار شيوخ قبيلة العسير : ص ١٨٠

كبار شيوخ بيسان : ص ٣٤٩

كبار شيوخ حوازم : ص ٣٢٩

كبار المشايخ : ص ٣٠١

كبار مشايخ زهران : ص ٢٤٣

كبار مشايخ عتية : ص ٣٨٣

كيان (قبيلة) : ص ١٧٦

## (ل)

لواء الجيش : ص ٢٤٩

(م)

بنى مالك : ص ٦٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤

انظر أيضاً :

بنى مالك (قبيلة) ؛ قبيلة بنى مالك

بنى مالك (قبيلة) : ص ١٦ ، ٢٣٨

انظر أيضاً :

بنى مالك

مترفة : ص ٢٩٩

المحافظين : ص ١١٤

الحاميد (قبيلة) : ص ٣٦٩

مدرسين بالحرم النبوى الشريف : ص ٣٥

مرايق (قبيلة) : ص ١٧٦

مركة (قبيلة) : ص ١٧٦

المسروح (القبائل) : ص ٢١٣

انظر أيضاً :

مسروح (قبيلة)

مسروح (قبيلة) : ص ٣٦٩

المسلمون : ص ٣١ ، ٣٢ ، ٦٦ ، ٩٥ ، ١٥٠ ،

١٥٥

المشاه : ص ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ،

٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ،

٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ،

٣٨٠

المشاة الأتراك : ص ٢٩٥

انظر أيضاً :

المشاة

المشايع : ص ١١٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ،

١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،

٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ،

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٠٩ ،

٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٦٥ ،

٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،

٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،

٣٨٩ ، ٣٩٤

انظر أيضاً :

مشايع الإسلام

مشايع الإسلام : ص ٥٤

انظر أيضاً :

المشايع

مشايع يقوم : ص ٨٣

مشايع قرية : ص ٨٣

انظر أيضاً :

المشايع

مشايع ثرملة : ص ٣٩٥

مشايع الجاهلين : ص ٢٣٨

مشايع جبل الفقرة : ص ١٥٩

مشايع الجزيران : ص ٢٩٢

مشايع حرب : ص ١٤ ، ١٣٩ ، ١٩٩ ،

٢٠٠ ، ٣١٢

مشايع الحوازم : ص ٢١٦ ، ٣١٢

مشايع وهران : ص ٢٤٣ ، ٢٥٠

مشايع ريدي : ص ٢٨٣

مشايع شمر : ص ٣٨٠

مشايع عتيبة : ص ١٣٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،

٣٨٧

مشايع العريان : ص ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٥٨

مشايع عريان حرب : ص ١٨٨ ، ١٨٩

مشايع عريان حرب : ص ١٨٨ ، ١٨٩

مشايع عريان بنى عمر : ص ١١٨

مشايع عسير : ص ١٣٢ ، ١٣٤

مشايع العصمة : ص ٣٨٣

مشايع عنيزة : ص ٣٨٨

مشايع عوالى : ص ٣٢٠ ، ٣٢٧

مشايع عوف : ص ٣١٠

مشايع غامد : ص ٢٤٣

مشايع قبائل : ص ٣٠٩

مشايع قبائل العريان : ص ٣٩٠

مشايع قبائل مصر : ص ٢١٧

مشايع قبائل المطير : ص ٢١٨

مشايع قبائل العريان : ص ١٦٧

مشايخ القبيلة : ص ٢٤٣

مشايخ قبيلة أحامدة : ص ٢٣٢

مشايخ قبيلة جهينة : ص ٢١١

مشايخ قبيلة حرب : ص ٢١١

مشايخ قبيلة العجمان : ص ٣٩٦

مشايخ قبيلة بنى عمر : ص ٢١٣

مشايخ قبيلة مطير : ص ٢٢٠

مشايخ قبيلة ميمون : ص ٢٣٢

مشايخ قحطان : ص ٣٩٥

مشايخ قرى جهينة : ص ٢٨٣ ، ٢٨٦

مشايخ قرى حرب : ص ٢٨٣

المشايخ الكبار : ص ١٢١

مشايخ السروح : ص ٢١٣

مشايخ مطير : ص ١٣٩

موظفى الإدارة : ص ١٤

المصريين : ص ١٨٩

المطالحة (قبيلة) : ص ٣٧٦

مطير : ص ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٥٣

٣٨٠

انظر أيضاً :

قبيلة مطير

بنى مطير : ص ٣٩٦

مطير (عريان) : ص ١٨٧

مطير (قباتل) : ص ٢١٧ ، ٢١٨

مطير (قبيلة) : ص ١٥ ، ١٨٧ ، ٢١١ ، ٢١٩

٢٢٠ ، ٢٧٢ ، ٣٠٩ ، ٣٥٠

انظر أيضاً :

مطير

مطير (مشايخ) : ص ٢١٩

معسكر الجيش : ص ٧٣

المغارة : ص ٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣١٤ ، ٣٣٧

٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٩٠

المفسدين : ص ١٥٢ ، ١٥٤

المتسبين : ص ٢٧١

الموظفين : ص ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩

مير الالين : ص ١٨٦

ميمون : ص ١٦٠ ، ٢٩٩ ، ٣٦٦

انظر أيضاً :

ميمون (قبيلة)

ميمون (قبيلة) : ص ٣٢٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦

انظر أيضاً :

ميمون

## (ن)

الناصرية (قبيلة) : ص ١٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤

ناهش (قبيلة) : ص ١٧٧

النعامين : ص ١٦٠

بنى نعيم : ص ٢٣٧

## (هـ)

الهنادى : ص ٣٧٦

هجان : ص ٢٦

هيجانه : ص ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨

هجين : ص ٣٠١

هذيل : ص ٨٥

هذيل (قبيلة) : ص ١٧٦

انظر أيضاً :

هذيل

الهوارة : ص ٩٠ ، ١١٧ ، ٢٨٠ ، ٣٩٤

الهوارم (قبيلة) : ص ٢٨٧

الهوارة : ص ١٣٨ ، ٣٩٧

هيتم : ص ٢٩٩



(و)

بنى واهب (قبيلة) : ص ١٧٧

ورثة الشريف شنبر : ص ٥٧

الوزراء : ص ٩٤

وزراء السلطنة السنية : ص ٥٤

الوهاية : ص ٩٣

الوهايون : ص ١٥٢ ، ١٥٤

وهوب : ص ٢٩٨

(ي)

يام (قبيلة) : ص ١٨٠



# فهرس الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملة

إمارة مكة : ص ٩ ، ١٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٧٠ ،  
٧١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ،  
١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٣٨  
انظر أيضاً :  
إمارة مكة المشرفة ؛ إمارة مكة المكرمة  
إمارة مكة المشرفة : ص ٢٥  
انظر أيضاً :  
إمارة مكة ؛ إمارة مكة المكرمة  
إمارة مكة المكرمة : ص ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٧٣ ،  
٨٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٧  
انظر أيضاً :  
إمارة مكة ؛ إمارة مكة المشرفة  
انطاكية : ص ٥٥  
أوقية : ص ٣٤١  
انظر أيضاً :  
أوقية  
أوقية : ص ٢٢٩  
الابوسين : ص ٢١٦  
الإحساء : ص ٣٩٤ ، ٣٩٦  
الأراضي الحجازية : ص ١٣٣  
الأرشيف المصري : ص ٧  
الأسنانه : ص ٢٦ ، ٥٩  
الاسكندرية : ص ٥١  
الإقامة بمصر : ص ٢٥  
الاقطار الحجازية : ص ١٢٣ ، ٢٤٧ ، ٣٥٤ ،  
٣٥٥ ، ٣٩٦  
الاقطار النجدية : ص ٢٧٢  
الإمارات : ص ٢١٠  
الأورط : ص ٢١٦

(١)

آبار حقان : ص ١٦٠ ، ٣٦٦  
آبار رمضان : ص ١٥٨ ، ٣٦٤  
آبار على : ص ٣٥٢  
أبواب المدينة : ص ٣١٩  
أريق : ص ٣٧٦  
أردب : ص ٢٣ ، ٨٥ ، ١١٩ ، ٢٩٠ ، ٣٤٠ ،  
٣٤١ ، ٣٤٧ ، ٣٧٦  
أردب المسيري : ص ١٩٨  
أرض الحجار : ص ١٠  
استانبول : ص ١٠ ، ٥١ ، ٧٧  
أعالى النجد : ص ١٣٨  
انظر أيضاً :  
نجد  
آقة : ص ٣٤٦ ، ٣٤٧  
اقطار الحجازية : ص ١٢٤  
انظر أيضاً :  
الاقطار الحجازية  
إقليم نجد : ص ١٧١ ، ٢٣١ ، ٣٩٤ ، ٣٨١  
أكياس : ص ٢٧٦  
إمارة : ص ٤٨  
إمارة الباحة : ص ٢٤٣  
إمارة الحدود الشمالية : ص ١٣٩  
إمارة خليص : ص ٧٠  
إمارة الرياض : ص ٢١٩  
إمارة الطائف : ص ٨٢ ، ٨٨ ، ١٢١  
إمارة المدينة : ص ٥٣ ، ١٣٩ ، ٢١٢  
إمارة المدينة المنورة : ص ٤٨ ، ١٩٧ ،  
٣٧٥

الأورطة : ص ٢١٥

الأورطة الثانية : ص ٢١٦

### (ب)

بئر زيد : ص ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦

بئر مضيق جبل فقررة : ص ٣٧٥

بئر الوليرية : ص ٧٤

الباب العالي : ص ٢٦ ، ٥٦ ، ٩٠ ، ١١٥

باب مكة : ص ١١٨

الباحا : ص ٣٨٤

انظر أيضاً :

الباحة

الباحة : ص ٢٤٨ ، ٢٤٩

انظر أيضاً :

الباحا

بارق : ص ٣٥٧

البارود الاسود : ص ٦٢

باشوت : ص ٣٨٥

باشوط : ص ٣٧٩

باشون : ص ٣٨٥

بجيلة : ص ٦٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤

٢٤٥ ، ٢٥٠

بحرة (معسكر يحيى) : ص ٧٤ ، ٨٥

بسلر : ص ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٩٠

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣

٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

انظر أيضاً :

بدر حنين ؛ بدر (قرية) ؛ بني بدر (قرية)

بدر حنين : ص ١٩٧ ، ٣٧٧

انظر أيضاً :

بدر ؛ بدر (قرى) ؛ بني بدر (قرية)

بدر (قرى) : ص ٢١٢

انظر أيضاً :

بدر ؛ بدر حنين ؛ بني بدر (قرية)

بني بدر (قرية) : ص ٨٣

انظر أيضاً :

بدر ؛ بدر حنين ؛ بدر (قرى) ؛ بني

بدر (قرية)

البراءة الشريفة : ص ٩٦

برانية : ص ٣٧٢

برحرج : ص ٢٤٣

بر الشام : ص ٣٠٦

انظر أيضاً :

الشام

برج : ص ٢٤٩

برج قبيلة خريدة : ص ١٧٧

برج قبيلة ومين : ص ١٧٧

برقة : ص ٣٨٧

بركة الحج : ص ٢٧٣

بركة اليماني : ص ٧٢

البصرة : ص ٣٩٦

بقسماط : ص ٢٢٩

بقوم : ص ٨٣

علماء اليمن : ص ٣٥

انظر أيضاً :

قبيلة بقوم

البلدان : ص ١٧٩

بملرب : ص ٢٠٢

البنادق : ص ٧٣

بندر أبو عريش : ص ٣٩

بندقية : ص ٢٤٩ ، ٢٦٦

بلاد بلحارث : ص ٢٤٣

بلاد زهران : ص ٢٤٣

انظر أيضاً :

زهران

بلاد العرج : ص ٣٧٦

انظر أيضاً :

العرج

(ث)

ثرملة : ص ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨

(ج)

جازان : ص ٦١  
جامعة الإمارات : ص ٧  
الجبيل : ص ٢١٢  
جبة خانة : ص ٦٢ ، ٣٦٤  
جبل اكرا : ص ٨٦  
جبل تقيّة : ص ٧٣  
جبل حجر : ص ٢٨٥  
جبل الحجور : ص ٣٧٦  
جبل خلص : ص ٣٧٦  
انظر أيضاً :  
خليص  
جبل شمير : ص ٢٣٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣١٢  
انظر أيضاً :  
جبل شمر  
جبل شمر : ص ٢٣٤ ، ٢٨٠ ، ٣٩٣  
انظر أيضاً :  
جبل شمير  
جبل الصبح : ص ٢١٣  
جبل الفقرة : ص ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٩٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥  
انظر أيضاً :  
الفقرة  
جبل كبكب : ص ٦٨ ، ٧٢ ، ٨٥  
جبل نقرة : ص ٣٧٥  
جلة : ص ١٠ ، ١٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٠

بلاد غامد : ص ٢٤٣

انظر أيضاً :

غامد

بلاد قبيلة بنى فهم : ص ٢٤٣

انظر أيضاً :

قبيلة بنى فهم

بلاد المورة : ص ١٦

انظر أيضاً :

المورة

بلاد نجد : ص ١٧٠

انظر أيضاً :

نجد

بلاد ينبع : ص ١٣٩

انظر أيضاً :

ينبع ؛ ينبوع

بيت الله الحرام : ص ٩٥ ، ١١٣

انظر أيضاً :

بيت الحرام

بيت الحرام : ص ٢٨ ، ٣١

انظر أيضاً :

بيت الله الحرام

بيت الشريف غالب : ص ١٠٥

يسنة : ص ٦٢ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٧٧ ، ٢١٩ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩٢

٣٩٣

البيضة : ص ٣٨٥

(ت)

تسرية : ص ٦٢ ، ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٧٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٨

تروعة : ص ١٢١

تركية : ص ٣٨٣

تعاوى سمّت : ص ٣٩١

تهامة : ص ٦٢ ، ١١٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

٣٨٥ ، ٢٥٠

١٠٦، ١٠٩، ١١٨، ١٣٢، ١٤٥،  
 ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٧،  
 ٢٢٧، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٢،  
 ٢٥٣، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٥٥،  
 ٣٦٧، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤،  
 ٣٨٨، ٣٩٢،  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الحجاز  
 حجر الجبل : ص ٣٥١  
 الحجرة المعطرة : ص ١٩٣  
 حدائق جمل الليل : ص ١٦٥  
 حدائق المدينة : ص ٣١٣، ٣٢١  
 انظر أيضاً :  
 المدينة ؛ المدينة المنورة  
 حدود اليمانية : ص ٣٩  
 حدود اليمن : ص ٣٩  
 حرب : ص ٢٠٩  
 حريبا : ص ٣١٩  
 الحرم : ص ٤٨  
 انظر أيضاً :  
 الحرم الشريف ؛ بيت الله الحرام ؛  
 البيت الحرام  
 الحرم الشريف : ص ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٤،  
 ٥٨، ٩٠، ١١٧،  
 انظر أيضاً :  
 الحرم النبوي  
 الحرم النبوي : ص ٣٥، ٣١٣، ٣١٩، ٣٣٢  
 انظر أيضاً :  
 الحرم الشريف  
 الحرمين : ص ١٩٣  
 انظر أيضاً :  
 الحرمين الشريفين  
 الحرمين الشريفين : ص ٢٥، ١٠٥، ٢٠٠  
 انظر أيضاً :  
 الحرمين  
 الحسا : ص ٢٧١، ٢٧٢

١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٥، ١٢٧،  
 ١٣٤، ١٥٥، ١٨٥، ٢١٤، ٣٥٧  
 الجديلة : ص ١٦٧، ١٦٨، ١٧٨، ١٨٦،  
 ١٨٩، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٢٥،  
 ٢٣٠، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٧،  
 ٢٩٠، ٢٩٦، ٣١٧، ٣٣٠، ٣٣١،  
 ٣٧١، ٣٧٧  
 الجزائر : ص ٣٩  
 الجزر : ص ٩٤  
 الجزيرة : ص ٣٩٣  
 الجعرانة : ص ٨٥  
 جفر : ص ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧  
 الجمابن : ص ٣٨٣  
 جمل الليل : ص ١٦٥  
 جنوب نجد : ص ٣٩٤  
 الجنينة : ص ٤٨، ٥٠، ٨٤  
 انظر أيضاً :  
 الجنينة قربان  
 الجنينة قربان : ص ٣١٩  
 جهات الشيخ محمود : ص ٧٢  
 جهة عوف : ص ٣٢٦  
 جهينة : ص ٢٠٩، ٢٨٢  
 انظر أيضاً :  
 قبيلة جهينة  
 جوخة : ص ١٩٩  
 جيران بيت الله : ص ٣٧

(ح)

الحارات : ص ٣٠  
 حارة : ص ٣٠٩  
 خباير الظلم : ص ٣٩٠  
 الحجر الذي يشهد عن قبلة يوم القيامة : ص  
 ٣٠  
 الحجاز : ص ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤،  
 ١٥، ١٦، ٣٦، ٣٨، ٤٨، ٥٢،  
 ٥٤، ٦٥، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥،

الخزينة : ص ٧٣ ، ٣٣٥

انظر أيضاً :

الخزينة العامة

الخزينة العامة : ص ٢٠٠

خزينة مكة : ص ٢٧ ، ٧٩

خط الحجاز : ص ٣٨

الخلعة : ص ٧٧

انظر أيضاً :

خلعة الإمارة

خلعة الإمارة : ص ٩٧

خليص : ص ٣٧٦

انظر أيضاً :

خليص

خليص : ص ٧٠ ، ٧٤

انظر أيضاً :

خليص

الخناجر : ص ٤٨

الخورما : ص ٢١٠ ، ٢١١

## (د)

دابق : ص ٧٠

دار السلطنة : ص ١٠

دار الوثائق القومية : ص ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،

١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ،

٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ،

٤٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ،

٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ،

٨٢ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٧ ،

٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١١ ،

١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ،

١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،

١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ،

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ،

١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،

١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،

حسينية : ص ٢١٢

انظر أيضاً :

حسينية (قرية)

حسينية (قرية) : ص ٢١٤

انظر أيضاً :

حسينية

الخصوة : ص ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،

٢٧٨ ، ٢٧٩

حضر موت : ص ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤

حفرة : ص ٢١٧ ، ٢١٨

حفنة : ص ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣١٠

الحلمة : ص ٣٨٣

الحمراء : ص ٣٦٩ ، ٣٧٦

الحناكية : ص ١٥٨ ، ١٦٦ ، ٢٦١ ، ٢٨٢ ،

٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،

٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ،

٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،

٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤ ،

٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ،

٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،

٣٤٩ ، ٣٦٤ ، ٣٩٤

حنين : ص ١٩٨ ، ١٩٩

انظر أيضاً :

بدر حنين ؛ بدر ؛ بدر (قرية) ؛ بنى

بدر (قرية)

حيف الكسا : ص ٣٧٦

## (خ)

خرما : ص ٢١٩ ، ٣٧٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥

الخرماء : ص ٣٩٣

الخرمة : ص ١٣٨ ، ٣٠٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

خباير سفوات : ص ٣٩١

دفتر (٦) معية تركى ، وحلة الحفظ (٥٥٦) :  
ص ١٧٢

دفتر (٧) معية تركى ، وحلة الحفظ (٣٢) :  
ص ٢٥

دفتر (٧) معية تركى ، وحلة الحفظ (٧٠) :  
ص ٢٧

دفتر (٧) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٥١) :  
ص ١٦٧

دفتر (٧) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٥٢) :  
ص ١٧٠ ، ١٦٩

دفتر (٧) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٦١) :  
ص ١٧١

دفتر (٧) بحر برا ، وحلة الحفظ (٧٧) : ص  
٢٨

دفتر (١٠) معية تركى ، وحلة الحفظ (٨٤) :  
ص ١٦

دفتر (١٠) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٩٢) :  
ص ١٧٥

دفتر (١٠) معية تركى ، وحلة الحفظ (٢٥٩) :  
ص ١٧٦

دفتر (١٠) معية تركى ، وحلة الحفظ (٣٢٦) :  
ص ١٦

دفتر (١٠) معية تركى ، وحلة الحفظ (٣٢٨) :  
ص ١٦

دفتر (١٠) معية تركى ، وحلة الحفظ (٣٣٢) :  
ص ١٧٧

دفتر (١٠) معية تركى ، وحلة الحفظ (٣٥٣) :  
ص ١٧٨

دفتر (١٠) معية تركى ، وحلة الحفظ (٣٥٥) :  
ص ١٧٩

دفتر (١٠) معية تركى ، وحلة الحفظ (٣٦٨) :  
ص ١٨٠

دفتر (١٠) معية تركى ، وحلة الحفظ (٤٦٥) :  
ص ٣٦

١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٠ ،  
١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،  
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،  
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ،  
٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،  
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،  
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،  
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ،  
٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ،  
٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ،  
٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ،  
٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ،  
٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ،  
٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ،  
٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢

دراهم : ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٤٦

الدرعية : ص ١٦٦

درهم : ص ٣٤٦ ، ٣٤٧

انظر أيضاً :

دراهم

دفتر الخزينة : ص ١٣٧

دفتر (٢) عابدين ، وثيقة (٢٠١) : ص  
١١ ، ٦١

دفتر (٢) عابدين ، وحلة الحفظ (٢٨٦) : ص  
٦٨

دفتر (٢) عابدين ، وحلة الحفظ (٢٩١) : ص  
٧٧

دفتر (٢) عابدين ، وحلة الحفظ (٢٩٤) : ص  
٧٩

دفتر (٢) عابدين ، وحلة الحفظ (٣٠٢) : ص  
٩٠

دفتر (٢) عابدين ، وحلة الحفظ (٣٢٤) : ص  
٨٠

دفتر (٥) معية تركى ، وحلة الحفظ (٢٧٤) :  
ص ٢٣

دفتر (٥) معية تركى ، وحلة الحفظ (٣٤٨) :  
ص ١٤٣



دفتر (١٢) بحر برا ، وحلة الحفظ (٣٢) : ص ١١  
 دفتر (١٢) بحر برا ، وحلة الحفظ (٦٠) : ص ١٢٢  
 دفتر (١٢) بحر برا ، وحلة الحفظ (٦٣) : ص ١٢٤  
 دفتر (١٣) بحر برا ، وحلة الحفظ (٦٤) : ص ١٤  
 دفتر (١٤) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٤٨) : ص ٣٩  
 دفتر (١٤) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٤٩) : ص ١٨٥  
 دفتر (١٦) معية تركى ، وحلة الحفظ (١١٥) : ص ١٨٦  
 دفتر (٢٢) معية تركى ، وحلة الحفظ : ص ١٨٧  
 دفتر (٢٦) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٣٦) : ص ١١ ، ٦٥  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٥) : ص ٩٢  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٦) : ص ١٢ ، ٩٥  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٧) : ص ٩٧  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٤٠) : ص ١٢ ، ٩٩  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٤٦) : ص ١٢ ، ١٠٣  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٤٧) : ص ١٢ ، ١٠٧  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٦٣) : ص ١٢ ، ١٠٩  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٨٨) : ص ١٤

دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (١١٧) : ص ١٣ ، ١١٦  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٤٣) : ص ١٢٠  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٨٥) : ص ١٢٦  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٢٠٥) : ص ١٣٢  
 دفتر (٣٥) معية تركى ، وحلة الحفظ (٢٤٣) : ص ١٢٨  
 دفتر (٣٥) عابدين ، وحلة الحفظ (٢٦٦) : ص ١٣٥  
 دفتر (٢١٢) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٣٥) : ص ١٦ ، ٢٠٥  
 دفتر (٥٩٤) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٣٤) : ص ٢٢١  
 دفتر (٧٣١) ديوان خديوي ، وثيقة (٧٠) : ص ١٤  
 دفتر (٧٣١) ديوان خديوي ، وثيقة (٦٩٣) : ص ٤٧  
 دفتر (٧٣١) ديوان خديوي ، وثيقة (٦٩٣) : ص ١١ ، ٤٩  
 دفتر (٧٣١) ديوان خديوي ، وحلة حفظ (٦٩٣) : ص ١١  
 دفتر (٧٣١) ديوان خديوي ، وحلة حفظ (٦٩٤) : ص ١١ ، ٥٢  
 دفتر (٧٣٣) ديوان خديوي ، وحلة حفظ (٦٠٠) : ص ٥٨  
 دفينة : ص ١٣٨  
 دقيق : ص ٣٤٦  
 دمشق : ص ٥٩  
 الدواسر : ص ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢  
 انظر أيضاً :  
 وادى الدواسر  
 الدوقة : ص ٣٨٥  
 الدولة السعودية الاولى : ص ٩

دفتر (١٢) بحر برا ، وحلة الحفظ (٣٢) : ص ١١  
 دفتر (١٢) بحر برا ، وحلة الحفظ (٦٠) : ص ١٢٢  
 دفتر (١٢) بحر برا ، وحلة الحفظ (٦٣) : ص ١٢٤  
 دفتر (١٣) بحر برا ، وحلة الحفظ (٦٤) : ص ١٤  
 دفتر (١٤) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٤٨) : ص ٣٩  
 دفتر (١٤) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٤٩) : ص ١٨٥  
 دفتر (١٦) معية تركى ، وحلة الحفظ (١١٥) : ص ١٨٦  
 دفتر (٢٢) معية تركى ، وحلة الحفظ : ص ١٨٧  
 دفتر (٢٦) معية تركى ، وحلة الحفظ (١٣٦) : ص ١١ ، ٦٥  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٥) : ص ٩٢  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٦) : ص ١٢ ، ٩٥  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٧) : ص ٩٧  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٤٠) : ص ١٢ ، ٩٩  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٤٦) : ص ١٢ ، ١٠٣  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٤٧) : ص ١٢ ، ١٠٧  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٦٣) : ص ١٢ ، ١٠٩  
 دفتر (٣١) معية تركى ، وحلة الحفظ (٨٨) : ص ١٤

الدولة العثمانية : ص ١٩٣ ، ١٩٧  
الدولة العالية : ص ٣٨  
الدولة العلية : ص ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١١١ ،  
٢٠٧

دوى عطية : ص ٣٨٣

ديار البقوم : ص ٢١١

ديار الحجار : ص ٣٨٢

انظر أيضاً :

الحجار

ديار زهران : ص ٢٥٠

انظر أيضاً :

زهران

ديار شلاوة : ص ٢١١

انظر أيضاً :

شلاوة

ديار غامد : ص ٢٥٠

انظر أيضاً :

غامد

ديار نجد : ص ٣٨٢ ، ٣٨٨

انظر أيضاً :

نجد ؛ الديار النجدية

الذيّار النجدية : ص ٢٧١

انظر أيضاً :

ديار نجد ؛ نجد

ديق (مضيق) : ص ٧٢

الديوان الخديوى : ص ١١ ، ١٤ ، ٤٩

(هـ)

الذخائر : ص ٣٥٠

الذير المماثل للطليل : ص ٨٣

ذيمة : ص ٨٦

(و)

رأس البحيرة (كول باش) : ص ٣٤٢

رأس الجبل : ص ١٥٩ ، ٣٦٥

رأس الماء : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

رايغ : ص ١٩٩

راشد : ص ٢٤٩

رانية : ص ٣٧٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣

ريع ريال : ص ١١٩

ربعة عليق : ص ٨٦

الرحلة : ص ٣٦٩

رحلة السيب : ص ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٨

٢٩٩ ، ٣٠٠

انظر أيضاً :

الرحلة

رحوة البر : ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١

رحوة البر (قرية) : ص ٢٥٢

انظر أيضاً :

رحوة البر

الرس : ص ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٩٠ ، ٣٤٧

انظر أيضاً :

قبيلة الرس ؛ قبيلة الرص

رطل : ص ٨٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧

ركبة : ص ٣٨٥ ، ٣٨٧

ركبة وادى العقيق : ص ٣٧٨ ، ٣٧٩

رمضان : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

رنية : ص ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣

رواسير : ص ١٧٦

الرواق : ص ١٥٠

الروضة المطهرة : ص ١٩٣

الروم ايلى : ص ٥٥

الرياض : ص ٢١٩ ، ٢٢٩

ريال : ص ١٠٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٧٦

ريال فرانسة : ص ١٠٩ ، ١٩٨

ريال فرنسى : ص ٢٤٣

الريال المصرى : ص ١٩٨

ريالات : ص ٢١٩

ريالات فرنسية : ص ٢١٩

ريعة : ص ٣٩١

### (ز)

زاد : ص ٢٩٨

زهران : ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ،

٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

زور : ص ٢٠٢

زيرة : ص ٨٥

### (س)

بنى سالم : ص ٢٩٠

السلاجة : ص ٣٨٣

السلة العلية : ص ٣٠٥

السلمجة : ص ٣٨٣

سدير : ص ٢١٩

السراة : ص ٦٢ ، ١١٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣

سراة الطائف : ص ٨٥

سراى شيخ الحرم : ص ١٦٥

السعدية : ص ٣٨٥

سفينة : ص ٢٩ ، ٦٩

سفن ولى النعم : ص ١٢٥

سقون : ص ٣٩٣

السلطنة السنية : ص ٥٧

ستار : ص ٢٠٥ ، ٢٠٦

السهول عجمان : ص ٣٩٦

السواحل الشمالية : ص ٣٩

السودان : ص ١٠١ ، ٢٤٦

سور (قرية) : ص ١٢١

سوق صرعومق بازار : ص ٢٣

سوق العساكر : ص ١٣٣

سوق العسكر : ص ١١٤

سوق ينبع : ص ١٤٣

مسويلدة : ص ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ،

٢٩٩ ، ٣٤٩

السويس : ص ١٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٥١ ، ٢٧٧

سلانيك : ص ١٠ ، ٥٥

سير : ص ٣٦٩

السيرية : ص ٣٨٣

السيف : ص ١٢ ، ١٠١ ، ١٩٩ ، ٢٨١

صيل : ص ٨٤ ، ٨٦

سيما : ص ٣٨٣

### (ش)

الشاقة : ص ٣٨٥

شال كشمير : ص ١٨٧

الشام : ص ٢٦ ، ٢٧ ، ٨٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٦٩ ، ٣٠٦ ، ٣٧٥ ،

٣٧٦ ، ٣٩٣

انظر أيضاً :

بر الشام

شبه الجزيرة العربية : ص ٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦ ،

١٧

انظر أيضاً :

الجزيرة العربية

شعرة : ص ١٣٩

شقر : ص ٣٠١

شونة راص : ص ٢٩٩

شقرا : ص ١٩٣

انظر أيضاً :

شقر

شمال النجد : ص ٣٩٦

شمير : ص ٢٩٠

شواوية مطير : ص ٣٩٦

الشهداء : ص ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣١٢ ، ٣٧٠

بنى شهر : ص ٦٢

الشون : ص ١٠٠

شون الحناكية : ص ٣٤٦

شون الرص : ص ٢٩٩ ، ٣٤٦

انظر أيضاً :

الرص

شون المدينة المنورة : ص ٢٨٥ ، ٣٤٦

الشونة : ص ٤٤ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ، ٢٦٠ ، ٣٩٠

شونة جدة : ص ٨٦ ، ١٥٥

شونة الحناكية : ص ٣٩٩ ، ٣٤١

انظر أيضاً :

الحناكية

شونة الرص : ص ٣٤٧

شونة راص : ص ٢٩٠

انظر أيضاً :

سون الراص

شونة المدينة : ص ٢٨٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١

انظر أيضاً :

شونة المدينة المنورة

شونة المدينة المنورة : ص ١٦٥ ، ٣٣٩

شونة ينبع البحر : ص ٢٨٥

شونة ينبوع : ص ٢٣

انظر أيضاً :

شونة ينبع البحر ؛ شونة ينبوع البحر

شونة ينبوع البحر : ص ٢٨٢

الشيامين : ص ٣٨٣

(ص)

صبيح (جهة) : ص ٣٢٦

صيا : ص ٦١

الصحاري : ص ٢١٢

الصره : ص ٢٢٢

صناديق ذخيرة : ص ٢٩٠

صوغومق بازار : ص ٢٣

(ض)

ضيقير : ص ٢٠٧ ، ٢٠٨

ضيوعة : ص ٣٧٦

(ط)

الطائف : ص ١٢ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ،

٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩١ ،

١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٨ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

١٣٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٧ ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ،

٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،

٣٦٨ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣

انظر أيضاً :

الطائف

الطائف : ص ٩٧

انظر أيضاً :

الطائف

طرية : ص ١٣٨ ، ٣٧٢

طرف : ص ٢٥٠

طرفة (قرية) : ص ٤٧ ، ٤٩

طريق البحر : ص ٣٢ ، ٥١ ، ٥٥

طرق البر : ص ٣٢

طريق تهامة : ص ٣٨٥

طريق الجبل : ص ٧٤

طريق جدة : ص ٨٦ ، ١١٦ ، ١١٨

انظر أيضاً :

طريق جدة - الطائف

طريق جدة - الطائف : ص ١٠٠ ، ١٠٢

انظر أيضاً :

طريق جدة

طريق الجديدة : ص ١٨٨

طريق الحج : ص ١٩٨ ، ١٩٩

طريق الحجاز : ص ٥٤

طريق سابئية : ص ٢٩٠

طريق سويدرة : ص ٢٩٠

انظر أيضاً :

سويدرة

طريق سيل : ص ٨٦

انظر أيضاً :

سيل

طريق الشام : ص ٣٧٥ ، ٣٧٦

انظر أيضاً :

الشام

طريق الطائف : ص ٨٦ ، ٣٦٨

انظر أيضاً :

الطائف

طريق القصير : ص ١٢٥

انظر أيضاً :

القصير

طريق المبارك : ص ٢٨٧

طريق المدينة : ص ١٨٦

الطور : ص ٣١

طلال نجد : ص ٣٨٧

انظر أيضاً :

نجد

(ظ)

أبو ظبي : ص ٧

ظهران : ص ٨٣

انظر أيضاً :

زهران

(ع)

العالم الإسلامي : ص ٩

عامط : ص ٢٣٨

عباءة : ص ٢٠٥

العباسية : ص ٢٦٤

عتيبة : ص ١٣٧ ، ٣٨٣

عجروود : ص ٢٧٨ ، ٢٧٩

عدس : ص ٣٤٧

العراق : ص ٢٧١ ، ٣٨٠

عرب مكة : ص ٣٧٦

العرينان : ص ٢٨٨

عرصة : ص ٣٨٣

أبو عريش : ص ٣٩ ، ٦١ ، ١٣٢

عرفات : ص ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣

٧٤ ، ٨٥

انظر أيضاً :

جبل عرفات

عريضة : ص ٥٧ ، ٢٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٧٧

عسير : ص ١٢ ، ١٥ ، ٣٨ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٨٠

٩٤ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨

١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣

١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢١٩

٢٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٩٠

انظر أيضاً :

عسيرة

عسيرة : ص ٣٨٣

عسيلة : ص ٣٨٣

عشيرة : ص ٢٠٧ ، ٢٠٨

العصمة : ص ٣٨٣

العقارات : ص ٤٤

العقبة : ص ٣٣٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥

العقيق : ص ٣٨٣

علوفة : ص ١٠٩

٣٩، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣،  
 ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٨،  
 ٧٠، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٨،  
 ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٥، ٩٧، ٩٩،  
 ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩،  
 ١١١، ١١٤، ١١٦، ١٢٠، ١٢٢،  
 ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢،  
 ١٣٥، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٩،  
 ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧،  
 ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١،  
 ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨،  
 ١٧٩، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧،  
 ١٨٨، ١٩٣، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٥،  
 ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢،  
 ٢١٣، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٧،  
 ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧،  
 ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٨،  
 ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦١،  
 ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٠،  
 ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٥، ٣٠٤،  
 ٣٠٧، ٣١١، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٩،  
 ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٤،  
 ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦،  
 ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨،  
 ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٥،  
 ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٩٠، ٣٩٢

القبر الشريف : ص ١٩٣  
 قبيلة يام : ص ١٨٠  
 قحطان : ص ٣٧٣  
 قريان : ص ٣١٣  
 قرش : ص ٧٩، ٨٥، ٢٧٤، ٢٧٥  
 انظر أيضاً :  
 قرش

قرع : ص ٢٢٥  
 قرن : ص ٣٧٨

العمائر : ص ٤٤  
 عنيزة : ص ٢٢٩، ٢٧٢، ٢٨٩، ٢٩٠،  
 ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٢٨، ٣٨٠، ٣٩٣  
 عوفة : ص ٢٢٥  
 العوالي : ص ٣١٣، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣،  
 ٣٣٢  
 العلایا : ص ٣٦٧

## (غ)

غامد : ص ٨٣، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٢، ٣٥٧  
 انظر أيضاً :  
 غامد ظهران  
 غامد ظهران : ص ٨٣  
 غرش : ص ٣٤١  
 غنمة : ص ١٣٩

## (ف)

الفاحه : ص ٣٧٦  
 فبالخال : ص ٣٦٩  
 فرانسة : ص ٦٢، ٦٩، ٩٣، ١٠٢، ١٠٩،  
 ١٣٤، ١٧٢، ١٨٩  
 انظر أيضاً :  
 ريال ؛ ريالات فرنسة ؛ ريال فرنسی  
 فريش : ص ٢٨٥  
 فروع : ص ٢١٣  
 الفقرة : ص ٣٢٦  
 الفلک : ص ٥٢  
 انظر أيضاً :  
 السفن ؛ سفينة

## (ق)

القاهرة : ص ٩، ١٠، ١٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥،  
 ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٣٧

قرى : ص ٧٠

قرى تربة : ص ٨٣

قرى ثقيف : ص ١٢١

انظر أيضاً :

ثقيف

قرى جهنية : ص ٢٨٣ ، ٢٨٦

انظر أيضاً :

جهنية

قرى حرب : ص ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨

انظر أيضاً :

حرب

قرى حلى : ص ١٠

انظر أيضاً :

حلى

قرى زهران : ص ٢٤٣

انظر أيضاً :

زهران ؛ زهران

قرى سدير : ص ٢١٩

انظر أيضاً :

سدير

قرى بنى سهم : ص ٧٣

قرى بنى عمر : ص ٢٥٠

قرى العرضية الشمالية : ص ٧٣

قرى وادى جازان : ص ٢٣٥

انظر أيضاً :

وادى جازان

قرى الهيافين : ص ٨٨

القرىات : ص ٣٣٢

قرية بنى بدر : ص ٨٣

انظر أيضاً :

بنى بدر ؛ بدر

قرية جديدة : ص ٢٨٤ ، ٢٨٧

انظر أيضاً :

الجديدة

قرية حرب : ص ٢٢٤

انظر أيضاً :

حرب

قرية راشد : ص ٢٤٩ ، ٢٥٢

قرية سليم : ص ٢٢٤

قرية سور : ص ١٢١

قرية السويدية : ص ٢٢٥

قرية طرفة : ص ٤٧ ، ٤٩

قرية ميم : ص ٢٢٤

قرية وهاط : ص ٨٨ ، ٩١

قرية ينبع : ص ٢٢٤

قريش : ص ٨٨

قصر : ص ١٢٨

قصر الاشقياء : ص ٨٣

قصر الشريف منصور : ص ٨٣

قصر الشريف يحيى : ص ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ،

١٢٢

قصر الشريف يحيى بن سرور بمكة المكرمة :

ص ١٢٢ ، ١٢٣

انظر أيضاً :

قصر الشريف يحيى

قصر عثمان مضافى : ص ٧١

القصير : ص ٦٢ ، ٦٩ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،

١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٨٦

القطيف : ص ٣٩٦

القلعة : ص ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ١٢٠

قلعة تربة : ص ٨٢

انظر أيضاً :

تربة

قلعة طائف : ص ١٢٢

انظر أيضاً :

الطائف

قلعة أبى قير : ص ١٠١ ، ١٠٢

انظر أيضاً :

أبو قير

قلعة مكة : ص ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧

انظر أيضاً :

مكة : مكة الشريفة ، مكة المكرمة

قميص طويل : ص ٢٠٥

قنا : ص ٩٣ ، ١٨٥

قنطار : ص ٣٤٧

القنفلة : ص ٦٢ ، ١٠٠

القوارب الكبيرة : ص ١٨٦

القيادين : ص ٣٩٠

### (ك)

كرس الإمارة : ص ١٠

كريد : ص ١٠١

الكسوة : ص ٧٩ ، ١٩٩

الكعبة المعظمة : ص ٥٤

كلخ : ص ٨٢ ، ٨٤

كلية الآداب - جامعة الإمارات : ص ٧

كولة : ص ١٠٠

كولاح : ص ١٠٠

كيس : ص ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩

٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٢١

انظر أيضاً :

كيس النقد

كيس النقد : ص ٣١٦

انظر أيضاً :

كيس

### (ل)

الليث : ص ٨٥ ، ١٠٠ ، ٣٨٥

انظر أيضاً :

الليث (ناحية)

الليث (ناحية) : ص ٥٩

انظر أيضاً :

الليث

### (م)

مؤن : ص ٢٠١ ، ٢٤٤

ماء عرفات : ص ٤٧

بنى مالك : ص ٢٤١ ، ٢٤٢

مباركة : ص ٢٨٦

مجلس شورى جدة : ص ١٦

المجمع الثقافي في أبو ظبي : ص ٧

محافظة مكة : ص ١٤ ، ٧٤ ، ١٠٤ ، ١٨٨

محافظة البنيح : ص ١٥

محافظة ينبوع : ص ٩٣

محفظة (١) خديوى تركى ، وحلة الحفظ (٩٣)

: ص ١٣٠

محفظة (٧) بحر برا ، وحلة الحفظ (٢٩) :

ص ١٦٥

محفظة (٧) بحر برا تركى ، وحلة الحفظ (٤٣)

ص ٢٤

محفظة (٧) بحر برا ، وحلة الحفظ (٨١) ص ٣٠

محفظة (٨) بحر برا ، وحلة الحفظ (١٢١) ص

٣٧

محفظة (٨) بحر برا ، وحلة الحفظ (٨٢) ص

٣٥

محفظة (٩) بحر برا ، وحلة الحفظ (٢١) ص

٤٣ ، ١١

محفظة (٩) بحر برا ، وحلة الحفظ (١٢٢) ص

١٨٨ ، ١٤

محفظة (١٠) بحر برا ، وحلة الحفظ (١٥) ص

٤٦

محفظة (١٠) بحر برا ، وحلة الحفظ (١٦) ص

١٩٣

محفظة (١١) بحر برا ، وحلة الحفظ (٧٥) ص

٥٣

محفظة (١١) بحر برا ، وحلة الحفظ (٧٧) ص

٥٦



محفوظة (١١) بحر برا ، وحدة الحفظ (٧٨) ص ٥٧  
 محفوظ (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (٥) ص ٦٦  
 محفوظ (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (٦) ص ٧٠  
 محفوظ (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (١٣) ص ٨٢ ، ١١  
 محفوظ (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (١٤) ص ٨٨  
 محفوظ (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (٥٩) ص ١١٤  
 محفوظ (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (٦٠) ص ١٣  
 محفوظ (١٢) بحر برا ، وحدة الحفظ (٣٩٠) ص ٩١  
 محفوظ (١٣) بحر برا ، وحدة الحفظ (٢) ص ١٤  
 محفوظ (١٣) بحر برا ، وحدة الحفظ (٦٤) ص ١٣٧  
 محفوظ (١٧) بحر برا ، وحدة الحفظ (٧١) ص ١٤ ، ١٩٧  
 محفوظ (١٧) بحر برا ، وحدة الحفظ (٩٨) ص ٢٠١  
 محفوظ (١٨) بحر برا ، وحدة الحفظ (٥٨) ص ١٥ ، ١٥٧ ، ٣٦٣  
 محفوظ (١٤٦) بحر برا ، وحدة الحفظ (٣٩١) حمراء ، (٤٦) أصلية : ص ٢٤٨  
 محفوظ (٢٦١) عابدين ، وثيقة (٢٦) حمراء : ص ١٥ ، ٢٣٥  
 محفوظ (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٥٨) حمراء (٣١٨) أصلية : ص ٢١٢

محفوظة (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (١٤٥) حمراء : ص ٢٠٨  
 محفوظ (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٣٠٤) حمراء : ص ٢٤١  
 محفوظ (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٣١١)، (٢٨) حمراء : ص ٢١٠  
 محفوظ (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٣١٨) أصلية : ص ٢١٣  
 محفوظ (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٣٩٠) : ص ١٦  
 محفوظ (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٣٩١) : ص ٢٤٧  
 محفوظ (٢٦١) عابدين ، وحدة الحفظ (٣٩٦) : ص ١٤٤  
 محفوظ (٢٦٢) عابدين ، وحدة الحفظ بدون : ص ٢٣٧ ، ٢٣٩  
 محفوظ (٢٦٢) عابدين ، وحدة الحفظ (١٣٤) حمراء : ص ٢٢٢  
 محفوظ (٢٦٢) عابدين ، وحدة الحفظ (١٨٩) : ص ٢٣٢ ، ٢٣٣  
 محفوظ (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٤١)، (٢٨٤) أحمر : ص ٣١٧  
 محفوظ (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٤٢)، (١٧٢) حمراء : ص ٣٢٦  
 محفوظ (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٥٥)، (١٥٥) حمراء : ص ٣٤٢  
 محفوظ (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٥٧)، (١٦٧) حمراء : ص ٣٤٤  
 : ص ٣٤٦  
 محفوظ (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٥٨) (١٦٠) حمراء : ص ٣٣٧ ، ٣٣٩  
 محفوظ (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٦١)، (١٨١) حمراء : ص ٣٢٩

محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٦٥) ،  
 (٣٥) أصلية : ص ٣١١  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٦٥) ،  
 (٥٤) أصلية : ص ٣٣٤  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٦٨)  
 حمراء : ص ٣٥٤  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين تركى ، وحدة  
 الحفظ (٧١) ، (١٣) حمراء : ص  
 ٣٤٨  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين تركى ، وحدة الحفظ  
 (٧٥) أصلية ، (٣٣) حمراء : ص  
 ٣٥٠  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ  
 (٨٣) حمراء (٤٠) أصلية : ص  
 ٢٨٠  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٨٥) :  
 ص ٢٨٢  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٨٦) :  
 ص ٢٨٥  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (١٠٧)  
 حمراء (٤٢) أصلية : ص ٢٩٥  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين تركى ، وحدة الحفظ  
 (١٣٣) حمراء ، (٤٦) أصلية : ص  
 ٣٠٧  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين تركى ، وحدة الحفظ  
 (١٧٣) حمراء ، (٦٠) أصلية : ص  
 ٣٢٢  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين تركى ، وحدة الحفظ  
 (١٧٦) حمراء ، (٥٩) أصلية : ص  
 ٣١٣  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٢٠)  
 حمراء ، (٣٣) أصلية : ص ٣٥٦  
 محفوظة (٢٦٣) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٢١)  
 حمراء : ص ٣٥٨

محفوظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٤)  
 حمراء : ص ٢٧٣  
 محفوظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (١٧٥)  
 حمراء ، (٣٥) : ص ٣٠٤  
 محفوظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (٦٣)  
 ورقاء : ص ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،  
 ١٥٤ ، ١٥٥  
 محفوظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (١٢٣)  
 حمراء : ص ٢٨٩ ، ٣٠٣  
 محفوظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (١٢٥)  
 حمراء : ص ٢٥٧  
 محفوظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (١٣٥)  
 حمراء : ص ٢٧١  
 محفوظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ (١٧٣)  
 حمراء : ص ٢٥٩  
 محفوظة (٢٦٤) عابدين ، وحدة الحفظ  
 (٢١٠) حمراء : ص ٢٦١ ، ٢٦٢ ،  
 ٢٦٣  
 محفوظة (٢٦٦) عابدين ، وحدة الحفظ (٧)  
 (٨١) حمراء : ص ٣٦٧  
 محفوظة (٢٦٦) عابدين ، وحدة الحفظ (١٠)  
 (١٩٢) حمراء : ص ١٥ ، ٣٣٢  
 محفوظة (٢٦٦) عابدين ، وحدة الحفظ (٢٠)  
 (٨٠) حمراء : ص ٣٦٩  
 محفوظة (٢٦٦) عابدين ، وحدة الحفظ (٣٢)  
 (٣٢) حمراء : ص ٣٧٥  
 محفوظة (٢٦٦) عابدين ، وحدة الحفظ (٥٣)  
 (١٣٩) حمراء : ص ٣٩٠  
 محفوظة (٢٦٧) عابدين ، وحدة الحفظ (١١)  
 حمراء (٥٠) : ص ٣٧٨  
 محفوظة (٢٦٧) عابدين ، وحدة الحفظ (٤٤)  
 حمراء : ص ٣٧٢  
 محفوظة (٢٦٧) عابدين ، وحدة الحفظ (٥٠)  
 (١٦) حمراء : ص ٣٨٢

محفوظة (٢٦٧) عابدين ، وحلة الحفظ (٥٦) ،  
 (١١) حمراء : ص ٣٩٢  
 محفوظة (٥٩٣) بحر برا ، وحلة الحفظ بلون :  
 ص ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣  
 محفوظة (٥٩٣) بحر برا ، وحلة الحفظ (١٢)  
 حمراء : ص ٢١٧  
 محفوظة (٥٩٣) بحر برا ، وحلة الحفظ (٢٥)  
 حمراء : ص ٢٤٠  
 محفوظة (٥٩٣) ، وحلة الحفظ (٣٤٩) : ص  
 ٢٢٧  
 محفوظة (٥٩٣) ، وحلة الحفظ (٣٥٠) ، وثيقة  
 (٣٤٩) : ص ٢٢٨  
 محفوظة (٥٩٥) عابدين ، وحلة الحفظ (٦٠) ،  
 (١٧٣) حمراء : ص ٣١٩  
 مخا : ص ٢٥١  
 انظر أيضاً :  
 مخا (ميناء)  
 مخا (ميناء) : ص ٢٩  
 انظر أيضاً :  
 مخا  
 المخازن : ص ١٠٠  
 مخزن الغلال بجلة : ص ١٣٣  
 مخوا : ص ٣٨٥  
 المدينة : ص ٦١ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ،  
 ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،  
 ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،  
 ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ،  
 ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،  
 ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،  
 ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ،  
 ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،  
 ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١

٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ،  
 ٣٩٧ ، ٣٧٦  
 انظر أيضاً :  
 المدينة المنورة  
 المدينة المنورة : ص ٢٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ١١٤ ،  
 ١١٥ ، ١١٦ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،  
 ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،  
 ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،  
 ١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ،  
 ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،  
 ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ،  
 ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ،  
 ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،  
 ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ،  
 ٣٧٧ ، ٣٧٥  
 انظر أيضاً :  
 المدينة  
 مراكب : ص ١٨٦  
 مراكب ينبع : ص ١٤٣  
 مرآن : ص ١٣٨  
 مرفأ جلة : ص ١١٨  
 مرفأ ينبوع : ص ١١٨  
 مستودع مكة : ص ٧٢  
 المسجد : ص ٣٧٦  
 المشاة : ص ٣٠٨  
 مشوية : ص ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩  
 مصر : ص ١١ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ،  
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٧ ،  
 ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٩٠ ،  
 ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،  
 ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،  
 ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦

٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩،  
 ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٠،  
 ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨،  
 ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧،  
 ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٥، ١١٦،  
 ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١،  
 ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،  
 ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١،  
 ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧،  
 ١٤٠، ١٤٤، ١٥٥، ١٧١، ١٧٧،  
 ١٨١، ١٩٩، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٨،  
 ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٤٤،  
 ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٨٨،  
 ٢٩٧، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٧٦، ٣٧٩،  
 ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦،  
 ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٧

انظر أيضاً :

مكة المشرفة ؛ مكة المكرمة

مكة المشرفة : ص ٢٥، ٣١، ٦٧، ٩٦، ٩٧،  
 ١٩٧، ١٩٨

انظر أيضاً :

مكة المكرمة ؛ مكة

مكة المكرمة : ص ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٤٩، ٥٦،  
 ٥٩، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٨٤، ٨٦،  
 ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١١٤، ١١٦،  
 ١١٧، ١٢٢، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٧،  
 ١٨٠، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٧، ٢٠٨،

٢٩٨، ٣٦٣

انظر أيضاً :

مكة المشرفة ؛ مكة

الممالك السلطانية : ص ١٩٣

المملكة العربية السعودية : ص ٦٨

١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١،  
 ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٤، ١٥٥،  
 ١٦٥، ١٨٩، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٦،  
 ٢٠٩، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣٢،  
 ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٧٣،  
 ٢٨٢، ٢٨٥، ٣١٩، ٣٥٥، ٣٥٧،  
 ٣٧٦

انظر أيضاً :

مصر المحروسة

مصر المحروسة : ص ٩٦، ٢٤٦

اللمضيقي : ص ٧٢، ٨٤، ١٠٠، ٢١٤،  
 ٢١٥، ٢١٦، ٣٤٣

مضيق جبل فقرة : ص ٣٧٥

مضيق الجبليلة : ص ٢٨٨، ٣٠٤، ٣٠٥،  
 ٣٧١، ٣٦٩، ٣٧٦

مضيق الساتين : ص ٢٩٩

مضيق سويلرة : ص ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٨،  
 ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٩

مضيق سير : ص ٣٦٩

مضيق الصفراء : ص ٢١٤

مضيق قریش : ص ٣٥٠

معسكر الجيش : ص ٧٢، ١٢٠، ١٢١، ٢٤٩

معسكر يحيى (الشریف) : ص ٧٤

معلا : ص ٧٢، ٧٣، ٧٦

المعية السنية : ص ٩٥

المفاصل : ص ٣٩٠، ٣٩١

مفاتيح الحرم الشريف : ص ٧٣

مفتاح الحرم الشريف : ص ٧٥

مكة : ص ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٧،

٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٦، ٤٧، ٤٩،

٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٩،

٦٠، ٦١، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧١،

٢٥٧، ٢٥٣، ٢٤٤، ٢٤١، ٢٣٤  
٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٥، ٢٧٣  
٣٠٢، ٢٩٨، ٢٩٦، ٢٨٥، ٢٨٢  
٣١٦، ٣١٥، ٣١٣، ٣٠٨، ٣٠٧  
٣٣٤، ٣٢٨، ٣٢٦، ٣٢٣، ٣١٧  
٣٤٨، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٢، ٣٣٨  
٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٠  
٣٧٨، ٣٧٦، ٣٧١، ٣٦٩، ٣٦٨  
٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٢، ٣٨٠، ٣٧٩  
٣٩٣، ٣٩٢، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧  
٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٤

انظر أيضاً :

نجد الدرعية

نجد الدرعية : ص ٢٥٩

انظر أيضاً :

نجد

النخيلة : ص ٢٧٨، ٢٧٩

النفعة : ص ٣٨٣

نقدية : ص ٣٤٦

النقود : ص ٦٩، ٩٢، ١٢٩، ١٣١، ١٣٦،  
٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٦٩

٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣٨٠

انظر أيضاً :

نقدية ؛ غرش ؛ كيس ؛ ريال ...

إلخ

نقود الشيخ زيد : ص ٣٧٦

نوعية : ص ٣٩٥

نجم : ص ٣٨٣

النجمة : ص ٢٧٥، ٣٤٥

(هـ)

هذيل الشام : ص ٨٥

هذيل اليمن : ص ٨٥

الهند : ص ١٥٧، ٣٦٣

منارل قحطان : ص ٣٩٢

مناطق الحجاز : ص ١٤

مناطق الحجاز : ص ١٤

المنبه : ص ٣٨٥

منجور : ص ٢٨٩

منزل السيد المحروقي : ص ٣٥

منزل الشريف يحيى : ص ٤٨

منزل الشيخ قليني : ص ٢٨٤، ٢٨٧

منطقة أم رضمة : ص ١٣٩

منطقة جازان : ص ٦١

منطقة زهران : ص ٢٥٢

منطقة ضفير : ص ٢٠٧

منطقة شجوا : ص ١٣٩

منطقة غميقة : ص ٤٧، ٤٩

منطقة القنفذة : ص ٧٣، ١٠٠

منطقة مكة : ص ٢١٠

المورة : ص ٨٠، ٩٤، ١٠١

مينة : ص ٧٢، ٧٤

ميناء جدة : ص ٥١، ٥٢

ميناء السويس : ص ٥١

ميناء مخا : ص ٢٩

انظر أيضاً :

ميناء مخا اليمنى

ميناء مخا اليمنى : ص ٢٩

انظر أيضاً :

ميناء مخا

مياه عرفات : ص ٤٩

(ن)

نجد : ص ١٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٦٩

١٧٠، ١٧١، ١٧٥، ٢٠٩، ٢١٠

٢١١، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٢٧

٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣

(و)

وادی برحرج : ص ۲۴۳

وادی جازان : ص ۲۳۵

انظر أيضاً :

جازان

وادی خلیص : ص ۲۱۴

انظر أيضاً :

خلیص ؛ خلیص

وادی خیم : ص ۷۲، ۸۵

وادی دقاق : ص ۷۲، ۸۵

انظر أيضاً :

دقاق

وادی الدواسر : ص ۱۵، ۳۷۳، ۳۹۲

انظر أيضاً :

الدواسر

وادی رابع : ص ۲۱۴

وادی رجحان : ص ۸۵

وادی السبع : ص ۳۷۳، ۳۷۲

انظر أيضاً :

السبع

وادی الشامیة : ص ۸۵

وادی الصفراء : ص ۲۱۴، ۲۲۵، ۳۷۶

انظر أيضاً :

الصفراء

وادی العقیق : ص ۳۷۹

وادی الفروع : ص ۳۷۶

انظر أيضاً :

الفروع

وادی فطن : ص ۲۱۴

وادی فاطمة : ص ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۹

۷۲، ۷۴، ۸۵

وادی قرى ینبع : ص ۲۲۵

وادی الیمون : ص ۱۸۸

وادی نخلة الیمانیة : ص ۸۵

وادی نعمان : ص ۶۸، ۷۲، ۸۵

وادی وضیم : ص ۶۸

وادی ورهجان : ص ۶۸، ۷۲

وادی یلملم (السعدیة) : ص ۷۲

وادی ینبع : ص ۲۸۶

وادی ینبوع : ص ۲۸۳

الوثیقة : ص ۶۲

الوجه : ص ۲۷۸

وحطه : ص ۸۴

ولبه : ص ۱۲۰

ولد محمد : ص ۳۲۶

وهاط (قریة) : ص ۸۸، ۸۹، ۹۱

الوهط : ص ۸۸

انظر أيضاً :

وهاط (قریة)

وهوب : ص ۲۹۰

(ی)

یام (قیلة) : ص ۱۸۱

الیمن : ص ۲۹، ۳۵، ۳۹، ۶۹، ۸۱، ۸۵

۱۵۳، ۱۵۴، ۱۸۰، ۳۵۴، ۳۵۵

۳۵۶

ینبع : ص ۲۳، ۳۱، ۶۵، ۹۲، ۹۷، ۱۴۳

۱۸۱، ۱۹۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۴

۲۶۰، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۶، ۲۷۸

۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۸، ۲۸۹

۲۹۶، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۱۲، ۳۱۵

۳۱۷، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۶، ۳۳۲

۳۳۳، ۳۳۵، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۳

۳۹۵

انظر أيضاً :

ینبع البحر ؛ ینبع البر

ينبع البحر : ص ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،  
٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ،  
٣٧١  
انظر أيضاً :  
ينبع ؛ ينبع البحر  
ينبع البر : ص ٥٣  
انظر أيضاً :  
ينبع ؛ ينبع البحر  
ينبع النخل : ص ١٩٨ ، ٣٧٦

ينبوع : ص ٢٣ ، ٥٠ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٣  
انظر أيضاً :  
ينبع ؛ ينبع البحر ؛ ينبع البر ؛ ينبوع  
البر ؛ ينبوع البحر .  
ينبوع البحر : ص ١١٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٨٢ ،  
٢٨٥ ، ٣٢٠  
انظر أيضاً :  
ينبوع ؛ ينبع ؛ ينبع البر ؛ ينبع البحر  
اليون : ص ٣٨٣





## كشاف الألقاب والمصطلحات والوظائف

أفندم : ص ٦٦ ، ١٥٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

٣٢٨

انظر أيضاً :

أفندى

أفندى : ص ١٤ ، ٤٥ ، ٧٣ ، ٨١ ، ١٠٤ ،

٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٣٤٩

انظر أيضاً :

أفندى صاحب الفضيلة

أفندى صاحب الفضيلة : ص ٥٥

انظر أيضاً :

أفندى ، أفندينا

أفندينا : ص ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٧٥ ، ٨٥ ،

١١٢ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٩٧ ،

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،

٣٦٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧

انظر أيضاً :

أفندينا الأعظم ؛ أفندينا الخديوى الأعظم

أفندينا الأعظم : ص ٩٤ ، ١٥٩

انظر أيضاً :

أفندينا ، أفندينا الخديوى الأعظم

أفندينا الخديوى الأعظم : ص ٣٦٥

انظر أيضاً :

أفندينا ؛ أفندينا الأعظم

أفندينا البك : ص ١٦٥

انظر أيضاً :

أفندينا

أفندينا مصر : ص ٢٠٠

انظر أيضاً :

أفندينا المعظم ؛ أفندينا البك ؛ أفندينا

أفندينا المعظم : ص ٧٦

أفندينا ولى النعم : ص ١١١

(١)

اجازة : ص ٨٥

احمال الميرى : ص ٨٥

إدارة الجنود : ص ٦٩

إرادة : ص ٢٦٢ ، ٣٤٥

انظر أيضاً :

إرادة الخديوى

إرادة الخديوى : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

انظر أيضاً :

إرادة ولى النعم ؛ إرادة

إرادة ولى النعم : ص ٢٤٤ ، ٢٧٣

انظر أيضاً :

إرادة ؛ إرادة الخديوى

أرل : ص ٨٥ ، ١٦٥ ، ٢٢٩

أرل هندي : ص ٣٤٦ ، ٣٤٧

أرزاق : ص ٢٢٩ ، ٢٣٠

أشرف الشرفاء : ص ١٠٣

أشغال الميرى : ص ٢٥٩

أعتاب الجناب العالى : ص ٥٨

أعتاب جناب الخديوى : ص ٢٩٦ ، ٣١٦ ،

٣٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٨

أعتاب دولتكم : ص ٧٦

أعتاب ولى النعم : ص ٨٢ ، ٢٠٩ ، ٣٦٠ ،

٣٧١ ، ٣٥٧

أعرايان : ص ١٠١

أغا : ص ٢٧ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ١١٤ ، ١٢٧ ،

٢١٨

أغا مفتاح الحرم الشريف : ص ٧٥

أغواء الشريف يحيى : ص ٨٠

أفخاذ العربان : ص ١٨٥

التماس : ص ١٠٧ ، ١٥٢ ، ٢١٦ ، ٢٩٦ ،  
٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٦٠  
إمارات المدينة المنورة : ص ١٦٦  
إمارة مكة : ص ٩٢  
إمام القرية : ص ٢١٥  
إمام اليمن : ص ٢٩ ، ١٨٠  
أمان محمد رسول الله ﷺ : ص  
١٠٧

أمان مولانا : ص ٥١  
أمان عبد المطلب : ص ١٢٢  
إمدادات : ص ٩٢ ، ٣٣٨  
أمر خديو : ص ٣٤٨  
أمر دولتكم : ص ٢٨ ، ٢٩  
أمر سامي : ص ٥٧  
أمر سلطانى : ص ٥٥  
أمر شاهانى : ص ٥٣  
أمر الشريف : ص ١١٢  
أمر على : ص ٢٥ ، ٥٥  
انظر أيضاً :

أمر على الخديوى  
أمر على خديوى : ص ٣٠٤  
أمن الطريق : ص ١١٩  
أمير : ص ٣٨ ، ٥٤ ، ٧٨ ، ٣٨٠  
أميرالاي : ص ١٥ ، ٩٣ ، ١١٧ ، ٢٣٩  
أمير الالاي : ص ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٠ ،  
٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣٣٣  
انظر أيضاً :

أمير الالاي الخامس  
أمير الالاي الخامس : ص ٣٠٨  
أمير الالاي الخامس عشر : ص ٣٤٢  
أمير جبل شمر : ص ٣٨٠ ، ٣٩٣  
أمير جهينة : ص ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٣٠  
أمير الحج : ص ١٨٨  
أمير الحج المصرى : ص ١٨٩

أمير الحج باشا الشام : ص ١٨٨  
أمير بنى شهر : ص ٦٢  
أمير الطائف : ص ٢٠٧ ، ٢٠٨  
أمير أبو عريش : ص ٣٩  
أمير غامد ظهران : ص ٨٣  
أمير مكة : ص ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٣٥ ،  
٣٦ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ،  
٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١١٧ ،

١٢٠ ، ١٣٤

انظر أيضاً :

أمير مكة المشرفة ؛ أمير مكة المكرمة

أمير مكة المشرفة : ص ٩٦

انظر أيضاً :

أمير مكة ؛ أمير مكة المكرمة

أمير مكة المكرمة : ص ٢٧ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ١١٤ ، ١٢٢

انظر أيضاً :

أمير مكة ؛ أمير مكة المشرفة

أمير ناحية الليث : ص ٥٩

أمير نصف على : ص ٥٩

أمين بلوك : ص ٢٣٦

أمين الصرة : ص ١٩٨

أمين شونة المدينة : ص ٣٤١

انظر أيضاً :

أمين شونة المدينة المنورة

أمين شونة المدينة المنورة : ص ١٦٥

انظر أيضاً :

أمين شونة المدينة

أمين ملابس : ص ٧٢

ابناشى : ص ٢٣٦

أهالى مكة : ص ٧٥

أوامر : ص ٨١

أوراق التصدير : ص ١١٠

أورط : ص ١١٧

انظر أيضاً :

أورطة

أورطة : ص ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٩٦ ، ٣٢٠

أورطة الجهادية : ص ٥٠

أونباشية : ص ٢٣٦

الأبوسين (مدفع) : ص ٢١٥

الإجراءات العسكرية : ص ٢٥٢

الأحمال الأميرية والتجارية : ص ١٠٠

الإدارة المصرية : ص ٢٣

الإرادة : ص ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ، ٢٩٧

٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٧٨

٣٨١

انظر أيضاً :

الإرادة الخديوية

الإرادة الخديوية : ص ٣٠٦

الإرادة السلطانية : ص ٩٩ ، ١١٧

الإرادة السنينة : ص ١٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤١

٢٤٦ ، ٢٦١ ، ٣٣٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧

٣٥٨

الإرادة العلية : ص ٣٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦

الإرادة العلية الخديوية : ص ٢٦٣

الأرز : ص ٢٣ ، ٢٣٠

الأرزاق : ص ١٤٣ ، ٢٢٩

الأرطة : ص ٣٤٣

الاستحكامات : ص ٢٣٥

الأسلحة : ص ٣٣٢

الاعتاب : ص ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١

٥٨ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٢٢٠

انظر أيضاً :

الاعتاب الخديوية ، الاعتاب السامية

الاعتاب الخديوية : ص ٢١٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨

انظر أيضاً :

الاعتاب السامية ؛ الاعتاب

الاعتاب السامية : ص ٣٣٤ ، ٣٧٢

انظر أيضاً :

الاعتاب ؛ الاعتاب الخديوية

الاعتاب السنينة : ص ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٥٥

٣٧٧

انظر أيضاً :

الاعتاب ؛ الاعتاب السامية ؛ الاعتاب

الخديوية

الاعتاب الشاهانية : ص ٥٥

الاعتاب العالية : ص ٥١

الاعتاب العلية : ص ١١

الاعتاب الكريمة : ص ٣٥٩

الأغا : ص ٣٨ ، ١٢٥ ، ١٦٥ ، ٢٣٤

الافندي : ص ٢٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٣٤٨

٣٤٩

الافندي القاضى : ص ٣١٤

الافندية المقتون : ص ٣١٤

الأكرامية : ص ٧٩

الالتماس : ص ١٥٦

انظر أيضاً :

إلتماس

الإمارة : ص ٢٥ ، ٩٦

الإمارة الجديدة : ص ٢٥

الإمام : ص ٢٢٩ ، ٣٥٢

الأمسان : ص ٧٣ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٦

٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٦٥

٣٧١

الإمدادات : ص ١٦ ، ٩٤ ، ٣٤١

الأملى : ص ٢٥٠

الامر : ص ٧٦ ، ٨٧ ، ٣٥٧

الامر الخديوى : ص ٣٧٢

الامر السامى : ص ٥٧ ، ٣٥٤ ، ٣٧٢

الامر الشاهانى : ص ٥٤

الامر العالى : ص ٦٧ ، ٢٢٨

الامر الكريم : ص ٣٥

الامر والإرادة : ص ٢٣٦

الامر والفرمان : ص ١٢٥

١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١١٢، ١١٧،  
 ١١٨، ١٢١، ١٢٥، ١٣١، ١٣٥،  
 ١٣٧، ١٤٠، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٤،  
 ١٧٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٤،  
 ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٨،  
 ٢٣١، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥١، ٢٨١،  
 ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣١٤،  
 ٣١٦، ٣٢٠، ٣٣٤، ٣٤٥، ٣٤٨،  
 ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٧٣،  
 ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥،  
 ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٣،  
 ٣٩٥، ٣٩٧

باشجاويش : ص ٧١، ٢٣٦، ٢٤٣

باشمعاون الجنب العالى : ص ٣٠٧

باشمعاون الجنب الخديوى : ص ٣١٣، ٣٤٢

٣٤٨، ٣٥٠

انظر أيضاً :

باشمعاون الخديوى ؛ باشمعاون الجنب  
 العالى

باشمعاون الخديو : ص ٢٩٥، ٣٣٤، ٣٦٧

٣٧٢، ٣٧٥

انظر أيضاً :

باشمعاون الجنب الخديوى ؛ باشمعاون  
 الجنب العالى

الباشا سرعسكر : ص ٣٠٦

الباشا المحافظ : ص ٨٩

الباب العالى : ص ٥٧

باب قاضى الحاجات : ص ١٣٧

بدر سماء الرياسة الإنسانية : ص ١١١

بدر سماء الصدارة الخاقانية : ص ٦٦

البراة : ص ٧٧

البراة السلطانية : ص ١٠٤

براة العالمة السلطانية : ص ١٠٤

اليقسط : ص ١٣٣، ١٣٤

الامراء الكرام : ص ١٦٩

الامير : ص ٤٦، ٣٢٠

انظر أيضاً :

أمير

الامير الاى : ص ٢٦٢، ٢٧٥

انظر أيضاً :

أمير الاى

الانتظار الخديوية : ص ٢٤٧

الاورام : ص ٢٩٨

الأوراق الخاصة : ص ١٥٣

الأوراق المرفقة : ص ١٥٤

الأورطة : ص ٢١٥، ٢٤٩، ٣٣٣

انظر أيضاً :

الأورطة الخامسة

الأورطة الخامسة : ص ٨١

انظر أيضاً :

الأورطة

الأوقاف : ص ٤٤، ٤٥

الاوروزير : ص ٣٦٠

الأموال الاميرية : ص ٧٥

الالاى الثالث : ص ٢١٤

الالاى الثامن : ص ٣٧٠

الالاى الخامس : ص ٢١٥

الالاى الواحد والعشرين : ص ٢٤٣

الالاى : ص ٢٠٥، ٢١٥، ٢٤٠، ٢٤٣

٢٤٩، ٣٦٤، ٣٧٠

الالايات : ص ٢٠٦، ٢١٠، ٢٤٥، ٣٥٧

الآى : ص ٢٢٧، ٢٤٥، ٣٠٥

الآى ٢١ بيادة : ص ٢٣٨

الآى المشاة : ص ٢٠٥

(ب)

باشا : ص ١١، ٤٤، ٤٨، ٧١، ٧٢، ٧٤

٨٥، ٨٩، ٩١، ٩٥، ٩٧، ٩٨

بك : ص ٦٥ ، ٧٣ ، ١٠٩ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ،

٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٨٥

انظر أيضاً :

البك الخزينة دار

البك الخزينة دار : ص ١٧٢

البك الدفتردار : ص ٧٦ ، ١٠٠

البكباشي : ص ١١ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٩٤ ،

٢١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦٥ ، ٣٠٨ ،

٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩٤

انظر أيضاً :

البكباشي الأول ، بيكباش

البكباشي الأول : ص ٧٤ ، ٣٧٠

بيكباش عساكر السكبان : ص ٧٣

البكباشية : ص ٦٢

البكوات : ص ٢٤١

بلوك : ص ٢٣٧ ، ٣٤٣

بلوكات : ص ٢٣٧ ، ٣٧٠

البلوكباشي : ص ٧١ ، ٢٩٠

بلوكباش المللي : ص ٢٩٣ ، ٣٠٢

بلوكين : ص ٣٧٠

البن : ص ٢٣ ، ٨٦

البنادق : ص ٨٥ ، ١٥٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ،

٢٦٩ ، ٢٩٢

بيادة : ص ٣١٩

بيكباشي : ص ٩٣

انظر أيضاً :

البكباشي ؛ البكباش الأول

بيور لدى : ص ١٦٨

بيورلدي بارلمشتر : ص ١٧٠

(ت)

تأديب قبائل حرب : ص ٣٦٣ ، ٣٦٦

تأديب عريان غامد : ص ٢٤٦

تأمين قوافل الحج : ص ٩

تأديب عريان غامد : ص ٢٤٦

التعيم : ص ٢٦١

التجنيد : ص ٣٥٥

تحركات الاشراف : ص ٧٦

تحركات الشريف يحيى : ص ٧٠

تحركات عسكرية : ص ٢٠٧

تحركات يحيى بن سرور : ص ٧٦ ، ٩٥

تذكرة : ص ٥١

الترتيبات العسكرية : ص ٢٥٢

الترجمان : ص ١٢٨ ، ١٣٠

ترجمان المدينة المنورة : ص ١٦٦

تعين الشريف : ص ٥٣ ، ٥٦

التعينات : ص ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ،

٢٨٥

التعطفات السنية : ص ٢٤

التقرير : ص ٧٦ ، ١٥٢ ، ٣٠٥ ، ٣٩٤

تقرير مفصل : ص ٢٩٥

التمر : ص ٢٣

تمرد بني حرب : ص ٣٥٧

تمرد الشريف يحيى بن سرور : ص ٨٢ ، ٨٧

تمرد شيوخ قبيلة حرب : ص ٣٦٠

تمرد عريان : ص ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٣١٠

تمرد عريان بني حرب : ص ٣٥٦

تمرد عريان القبائل : ص ٣١٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٣

تمرد عريان بني عمر والحوارم : ص ٣١٢

تمرد عريان بني مالك : ص ٢٤٠

تمرد قبائل العريان : ص ٣٢٨ ، ٣٣٦

تمردات العريان : ص ١٦ ، ١٧

تمردات عريان الحجار : ص ١٤ ، ٢٥٣

(ث)

الثورة : ص ٢٢٧ ، ٢٣٢

انظر أيضاً :

الثورة على الدولة

الثورة على الدولة : ص ٢٥٢

انظر أيضاً :

الثورة ؛ الثورة والعصيان

الثورة والعصيان : ص ٢٤٢

انظر أيضاً :

الثورة ؛ الثورة على الدولة

(ج)

جارية : ص ١٥٢ ، ١٥٤

انظر أيضاً :

جارية عبد الملك

جارية عبد الملك : ص ١٥٥ ، ١٥٦

انظر أيضاً :

جارية

جاسوس : ص ٣٥٣ ، ٣٩٠

جاويز : ص ٧٢ ، ٢٣٦

الجبة خانة : ص ٣٧٠

انظر أيضاً :

الجبخانة

الجبخانة : ص ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣

٣٤٩ ، ٣٩٥

انظر أيضاً :

جبخانة البنادق

جبخانة البنادق : ص ٢٣٦

جبخانة العساكر : ص ٢٤٨

جبخانات : ص ٩٢

انظر أيضاً :

الجبخانة

الجرحي : ص ٣٠١

جرنال : ص ٣٨٢

جمال دويش : ص ٢٨٩ ، ٢٩٠

جمال بنى سالم : ص ٢٩٦

جمرك جلة : ص ٢٧

الجناب الخديوى : ص ١٤٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠١

٣٣٤ ، ٣٤٩

انظر أيضاً :

جناب الخديو الطاهرة

جناب الخديو الطاهرة : ص ٣٠٩

انظر أيضاً :

الجناب الخديوى

جناب الخليفة الأعظم : ص ٥٤

جناب دولتكم : ص ١٥٥

جناب السلطان : ص ٥٥

الجناب العالى : ص ١١ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٣٦

٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦

٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٧

٧٩ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٢٦

١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧

١٥٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١

٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

٢٣٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣

٢٥٧ ، ٢٦٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧١

الجناب العالى الخديوى : ص ٢٥٧ ، ٢٨١

٣٥٧

انظر أيضاً :

الجناب العالى

جندى : ص ٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠

٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣

جندى مركوبية : ص ٣١٤

جهادية : ص ٢٢٣ ، ٢٥٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢

الجواد : ص ٢٨٠

جى آلاى بيادة : ص ٣٨٥

جى آلاى المشاة : ص ٢٣٩

(ح)

الحاج : ص ٢٩ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ١٨٨ ، ٢٢٢

انظر أيضاً :

الحاج الشريف

الحاج الشامى : ص ٢٢٣

انظر أيضاً :

الحاج

الحضرة الخديوية : ص ٢٩٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،  
 ٣٩٨  
 انظر أيضاً :  
 حضرة الخديو  
 حضرة سعادتكم العلية : ص ٤٤  
 الحضرة الشاهانية : ص ٥٤  
 حضرة الشريف : ص ٢٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١١٤ ،  
 ٣٣٣  
 حضرة صاحب الدولة : ص ٨٨ ، ٨٩  
 انظر أيضاً :  
 صاحب الدولة  
 حضرة كتنخدا بك : ص ٢٣  
 حطب : ص ٢٤٥  
 حكم محمد علي : ص ١٢ ، ١٣ ، ١٧  
 الحكومة المصرية ص ٥١  
 الحملة : ص ٢٩٥  
 الحنطة : ص ٢٣ ، ٨٥ ، ٢٢٧ ، ٣٣٠  
 حنقا ص حداوى : ص ٣٣٩ ، ٣٤٠  
 انظر أيضاً :  
 حنقص  
 حنقص : ص ٣٤١  
 انظر أيضاً :  
 حنقا ص حداوى  
 (خ)  
 خادام : ص ٤٥  
 خادام الشرع الشريف : ص ١٥١  
 خادام الشريف يحيى : ص ٤٤  
 خازن الجناب العالى : ص ٢٦٨  
 خازن الخديو : ص ٢٧٥  
 الخباين : ص ٣٢٧  
 ختم يحيى : ص ٢٨  
 خدام السلطان : ص ٣١  
 الخدم : ص ٢٨٧

حاشية : ص ٢٤٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥  
 حاكم الجزيرة : ص ٣٩٣  
 حاكم الشرع الشريف : ص ٦٧  
 حاكم عام الحجاز : ص ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ،  
 ٤٨ ، ٣٦  
 حاكم نجد : ص ٢١٩  
 حاكم ينبع : ص ٢٣  
 حامل البنادق : ص ٧١  
 حامل تاج السلطنة : ص ١١٨  
 حامل الختم : ص ٩٩  
 حامل العلم : ص ٢٩٥  
 حامل لواء الامن : ص ١٩٣  
 حبس الشريف يحيى بن سرور : ص ١٢٢  
 الحج : ص ٢٧ ، ٦١ ، ١١٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩  
 انظر أيضاً :  
 الحج الشريف  
 الحج الشريف : ص ١١٩ ، ١٩٧ ، ١٩٩  
 انظر أيضاً :  
 الحج  
 حجة شرعية : ص ١٦٥  
 حداثق المدينة : ص ٣١٩  
 الحرب : ص ٥٠ ، ١٥٩  
 حرب الشريف يحيى : ص ٦٧  
 الحرس الخاص : ص ٩٩  
 حركة تمردية : ص ٣٢٠  
 حروب بلاد المورة : ص ١٦  
 حزام الطرابلس : ص ٢٨١  
 حضرة أفندينا : ص ٣٠ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٥٤  
 انظر أيضاً :  
 حضرة الباشا  
 حضرة الباشا : ص ١٤٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٦  
 انظر أيضاً :  
 الباشا  
 حضرة الخديو : ص ٣٠٩ ، ٣٣٥  
 انظر أيضاً :  
 الحضرة الخديوية

(د)

- الخدمة العسكرية : ص ٣٥٥  
الخدمة الميرية : ص ١٥٩ ، ٣٦٥  
خديوى : ص ٢٨ ، ٥٢ ، ٢٥٢ ، ٣١٨ ، ٣٢١  
انظر أيضاً :  
الخديوى الأعظم  
الخديوى الأعظم : ص ١٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٨٧  
الخزينة : ص ٢٨٨ ، ٣٤٦ ، ٣٧٠  
انظر أيضاً :  
خزينة البندر  
خزينة البندر : ص ٢٥٩  
الخزينة دار : ص ٢٧٤  
الخزينة العامرة : ص ٢٥٧  
خزينة مكة : ص ٢٩٧ ، ٢٩٨  
خزينة ولى النعم : ص ١٥٥  
الخصوصات : ص ٣٩٤  
خط الحرب : ص ٢٣٢  
الخط الهمايونى : ص ٥٥  
حكومة الحجار : ص ٩  
الخلع : ص ٥٥ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٢٣٢ ، ٣٠٨  
انظر أيضاً :  
الخلعة السنية  
الخلعة السنية : ص ٦٧  
خلعة الشريف محمد بن عون : ص ٩٠  
خلعة المشيخة : ص ١٦٧  
خليفة : ص ١٨٥  
خليفة الله : ص ١٤٩  
خليفة الرحمن : ص ١٠٨  
الخواجة : ص ١٢٩ ، ١٣١  
خيال : ص ٢٢٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥  
انظر أيضاً :  
خيالة  
خيالة : ص ٢٥٩  
انظر أيضاً :  
خيال  
خيام : ص ٧١

الدستور المكرم : ص ٦٦

الدفتري : ص ١٩٨ ، ٢٢٤

دفتر خاص : ص ٢٤١

دفتر (١٠) معية تركى ، وثيقة (٢٠٣) : ص ١٦٦

الدفتري دار : ص ١٠٠ ، ١٠١

انظر أيضاً :

الدفتري دار بك

الدفتري دار بك : ص ١٠١ ، ١٠٦

انظر أيضاً :

الدفتري دار

دقيق : ص ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧

دليلان : ص ١٠٩

الدواوين : ص ٣٥٠

الدوسيه الخاص : ص ١٥٤

انظر أيضاً :

الدوسيه الخاص بسرعسكر اليمن

الدوسيه الخاص بسرعسكر اليمن : ص ١٥٣

دولة : ص ٣٣٣

دولة الباشا : ص ٢٨٥ ، ٣١٧

دولة السرعسكر : ص ٢٠٧

دولة الشريف : ص ١٦٠ ، ٣٦٦

دولة مدير الديوان الخديوى : ص ٢٧٣ ، ٢٧٤

دولتكيم : ص ٣٢٨

دولتو سنى الهمم : ص ٣٢٦

دولتو النعم أفندى : ص ٢٣٧

الدير بك : ص ٣٢٠

الديوان : ص ٢٧٥

ديوان الجهادية : ص ١٦٠ ، ٣٦٦

الديوان الخديوى : ص ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ١٤٤ ، ١٥٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧



ديوان الخزينة : ص ٢٤٥

ديوان الحناكية : ص ٣٤٧

ديوان قاضى الحاجات : ص ١١٦

ديوان المدرسة : ص ٣٨٦

## (ذ)

ذاتكم الخديوية : ص ٨٨ ، ٩١

انظر أيضاً :

ذاتكم الخديوية الجامعة

ذاتكم الخديوية الجامعة : ص ١١٦

انظر أيضاً :

ذاتكم الخديوية

الذات الشاهانية : ص ١٢٣

الذات العالية المشيرية : ص ١١٩

الذخائر : ص ١٦ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ،

٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ،

٢٤٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ،

٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،

٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ، ٣٨١

انظر أيضاً :

الذخائر الحربية

الذخائر الحربية : ص ٢٣٠

انظر أيضاً :

الذخائر

ذخائر المدافع : ص ٢١٦

ذخائر ومهمات : ص ٦٨

الذخاير : ص ٢٥٩ ، ٢٦٠

ذخيرة : ص ٦٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٥٨ ،

٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ،

٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ،

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٦ ،

٣٧٧

انظر أيضاً :

ذخائر ؛ ذخاير

## (ر)

الرأفة الكاملة : ص ٣٧

الرئيس : ص ٣٦٤

رئيس جماعة : ص ٧٩

رئيس جماعة الشريف مبارك : ص ٧٩

رئيس مقدمى الدخان : ص ٣٨

رئيس الخيالة : ص ٣٣٨

رئيس الدخاخنة : ص ٣٧

رئيس عربان البراعة : ص ٢٦٧

رئيس العصابة : ص ٢٥٢

رئيس الفرسان : ص ٨٤

رئيس فرسان العرب : ص ٢٩٣

رئيس قبيلة : ص ٩٠

رئيس قسم التاريخ : ص ٧

رئيس المشاة : ص ٣٣٨

رئيس الهوارية : ص ٢٣٤ ، ٢٨٨ ، ٢٢٠

أبى ربيعة : ص ٣١٠

رقية الإمارة : ص ٩٧

رجبة خانة : ص ١٥٨

رحاب الجناب العالى : ص ٥٢

رحلة الدويش : ص ٣١٠

الرحى : ص ٢٩٩

رسل سعد : ص ٢١٤

الرسول : ص ٣١

الرسول الأكرم : ص ١٥٧

الرسولين الوافدين : ص ٥٢

الركبان : ص ٣٠٨

الريح الأصفر : ص ٢١٤

## (ز)

زعيم الاشقياء : ص ٢٨١

زعيم فرسان العرب : ص ٣٠١

زكاة : ص ٣٦٧

زعة : ص ٨٤

## (س)

السادة الأشراف : ص ١٥٠

السدة العلية : ص ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٤١

٢٤٦، ٢٦١، ٢٦٨، ٣٠٣، ٣٣٨

سرتفكجيان : ص ٦٢

سرعسكر : ص ١٧٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨

٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٢، ٢٩٧، ٣٧٩

٣٠٦، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٧٣

انظر أيضاً :

سرعسكر أفندي

سرعسكر أفندي : ص ٢٠٧

انظر أيضاً :

سرعسكر

سرعسكر باشا : ص ١٥٥

سرعسكر بلاد نجد : ص ١٦٩

سرعسكر الحجاز : ص ١٦، ٢٠٥، ٢٥٣

٣٠٦، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٧٨

٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠

٣٩٢، ٣٩٦

سرعسكر نجد : ص ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨١

٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨

٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٥، ٣١٣، ٣١٦

٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٤

٣٤٨، ٣٥٠، ٣٦٨، ٣٨٥، ٣٨٧

٣٨٢، ٣٨٩

سرعسكر اليمن : ص ١٥٣، ١٥٤

سعادة الحكومة : ص ١٦

سعادة أفندي سلطاتم : ص ٣٢٦

سعادة أفندينا : ص ٣١

انظر أيضاً :

أفندينا

سلحدار : ص ٩٩، ١٠١، ١٢٥، ٢٠٢

انظر أيضاً :

سلحدار باشا

سلحدار باشا : ص ١٢٠

السلطان : ص ١٣، ٣١، ٣٩، ١٠٨، ١١٤

١٢١، ١٤٩، ٢٠٦

انظر أيضاً :

سلطان الزمان

سلطان الزمان : ص ١٠٨

انظر أيضاً :

السلطان

سلطان السويط : ص ٣٩٣، ٣٩٦

السلطان العثماني : ص ٩

سلطاني : ص ٢١٠، ٢٦٠

السلطة : ص ٢١٨

السمن : ص ٢٣

سنوات الصرف : ص ٣٤٠

السني الشميم : ص ٢١٨، ٢٤١، ٢٤٨

٣٥٦، ٣٥٨

السني الهمم : ص ٢٦١، ٣٧٨

سواري : ص ٧٢، ٧٤، ١٨٥

السيد : ص ١٧٢

سيدنا : ص ١١١، ١١٣، ١٤٤

سيدى ولي النعم : ص ٩١

## (ش)

الشئون : ص ٢٣٠

شئون الإمارة : ص ١٣

الشئون الخاصة : ص ٢٢٩، ٣١١

شخص : ص ١١٨

الشرافة : ص ٢٦، ١٣٦

الشرع الشريف : ص ٣٢، ٥٤

الشريف : ص ٩، ١١، ١٣، ٢٣، ٢٤، ٢٦

٤٦، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٥، ٨٣

٨٦، ٩٠، ٩٣، ١٠٣، ١٠٥، ١١٣

١١٤، ١٣٥، ١٤٤، ١٥٥، ٢٤٣

٣١٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٧

انظر أيضاً :

شريف مكة

الشريف شنبر : ص ١١٧

شريف مكة : ص ٩، ٤٦، ٥٥، ٦٧، ٧٢،  
 ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٤  
 انظر أيضاً :  
 شريف مكة المكرمة  
 شريف مكة المكرمة : ص ٢٩  
 شعير : ص ١٠٩، ١٣٣، ١٣٤، ٢٠٢،  
 ٣٤٠  
 الشهامة الوزيرية : ص ٣٨  
 الشورى : ص ١١٠  
 شونة جدة : ص ١٠٩  
 شونة المدينة : ص ٣٤٧  
 الشيخ : ص ٤٤، ٧٢، ١١١، ١١٣، ١٥١،  
 ١٥٨، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٥  
 ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٣٤، ٣٠٧، ٣١١  
 ٣٩٤، ٣٦٧، ٣٤٥  
 انظر أيضاً :  
 شيخ فروع  
 شيخ فروع : ص ٢١٣  
 شيخ أولاد علي : ص ٢٧٦  
 شيخ الاحامدة : ص ٣٧١  
 شيخ الإسلام : ص ٥٤  
 شيخ ييضان : ص ٣٠١، ٣٠٩  
 شيخ جبل شمر : ص ٢٣٢، ٢٣٤  
 انظر أيضاً :  
 جبل شمر  
 شيخ الجديدة : ص ١١٨  
 شيخ الجميعان : ص ٢٧٦  
 شيخ الجهة : ص ٣١٣  
 شيخ جهينة : ص ٢٣، ١٤٣  
 شيخ حرب : ص ٣٥٢  
 شيخ الحرم : ص ١٦٥، ٣١٤، ٣٢٠  
 انظر أيضاً :  
 شيخ الحرم النبوي

شيخ الحرم النبوي : ص ٣١٣، ٣١٩، ٣٢١،  
 ٣٣٢  
 انظر أيضاً :  
 شيخ الحرم  
 شيخ الخوازم : ص ٣٧٠  
 شيخ خليفة : ص ١٨٥  
 شيخ بنى سالم : ص ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٩٠،  
 ٢٩٩، ٣٤٤، ٣٤٩  
 شيخ شمير : ص ٢٣٢  
 شيخ الصواعد : ص ٣٢٤  
 شيخ ابن طريس : ص ٣١٩  
 شيخ عبادي : ص ١٨٥  
 شيخ عبيد : ص ١٨٥  
 شيخ عتيبة : ص ١٧٧، ١٧٨، ٣٨٠  
 شيخ عربان حرب : ص ١٦٩، ١٧٥، ١٧٨،  
 ٢٢١، ٢٥٩  
 شيخ عربان الخوازم : ص ١٦٧  
 شيخ عربان الخوازم ثلاب بن نصار : ص  
 ١٦٧  
 شيخ عربان عتيبة : ص ١٧٠، ٣٨٢  
 شيخ عربان عوف : ص ٣١٣  
 شيخ عربلن مطير : ص ١٧٢، ١٧٩،  
 ١٨٧  
 شيخ عسير : ص ١٣٣  
 شيخ عموم قحطان : ص ٣٩٤  
 شيخ العوالي : ص ٣١٤، ٣١٩  
 شيخ فروع : ص ٢١٣  
 شيخ الفلانة : ص ٣٨٤  
 شيخ قبيلة ييضان : ص ٢٩٢  
 شيخ قبيلة حرب : ص ١٦٦  
 شيخ قبيلة عوف : ص ٣١٩، ٣٢١  
 شيخ قبيلة مطير : ص ١٨٧  
 شيخ قبيلة يام : ص ١٨٠  
 شيخ قحطان : ص ٣٦٧، ٣٦٨

صاحب السعادة : ص ٢٩، ٧٤، ١٠٩،  
١٢٥، ١٣٠، ١٣٩، ١٧٦، ٢٧١،

٢٧٢

صاحب السعادة الشريف : ص ٢٧  
صاحب السعادة والمكرمة : ص ٥٣، ١١٤  
صاحب السباحة : ص ٥٤  
صاحب السيادة : ص ٢٥، ٨٤، ٨٦، ٩٢،  
١١٦، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٤، ٢٧١

صاحب السيادة الشريفة : ص ٢٧، ٨٢  
صاحب السيف : ص ٦٦  
صاحب الشركة والمهابة : ص ١٩٧  
صاحب العاطفة : ص ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٨،  
٢٤١، ٢٤٨، ٣٧٨

صاحب العاطفة منى الشميم : ص  
٢١٠

صاحب العزة : ص ٣٧  
صاحب العطوفة : ص ٩١، ١٢٥، ١٣٧  
صاحب المراحم : ص ٣٨  
صاحب المرحمة : ص ٧٠، ٢٢٢، ٢٣٥  
صاحب مقام الخلافة : ص ٥٣  
صاغ : ص ٢٣٧  
صاغقول أغاسي : ص ٢٣٦  
الصاغقول لاسي : ص ٣٤٣  
صاغقول غاسي الالاي ١٥ : ص ٣٥١  
الصدر الأعظم : ص ١١٦  
صرة : ص ١٩٨  
الصرة الخاصة بالشريف : ص ٦١  
صرة الشريف : ص ٦٢  
الصفراء : ص ٢٢٥

(ض)

الضابط : ص ٢٣٦، ٢٤٥، ٢٤٦

(ط)

الطابور : ص ٢٦٥، ٣٠٠  
الطاعة : ص ١١٤

شيخ قرية جديدة : ص ٢٨٤

شيخ كافة مطير والدوشان : ص ٢٧٢

الشيخ الكبير : ص ١١٧

شيخ المشايخ : ص ١٩٨، ٢٨٤، ٢٨٧

شيخ مشايخ حرب : ص ١٤، ١٩٧، ٢٠٠،  
٣١٢، ٣٣١

شيخ مشايخ العريان : ص ٣١١، ٣٣٥

شيخ مشايخ عنيزة : ص ٣٨٨

شيخ مشايخ قحطان : ص ٣٩٥

شيخ المعوقين : ص ٣٨٠

شيخ هرم : ص ٥٣

شيخ الهوازم : ص ٢٨٨

شيخ يام : ص ١٨٠

شيوخ صبح : ص ٣٦٠

(ص)

صاحب الأمر : ص ٢٢٦، ٢٧٠

صاحب الخلافة : ص ١٢٣

صاحب الدولة : ص ٢٨، ٥٦، ٨٢، ٨٧،

٩١، ١٣٧، ١٤٠، ١٦٥، ١٨٨،

٢٠٨، ٢١٣، ٢٤٧، ٢٥٧، ٢٧٣،

٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٥،

٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١١،

٣١٣، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٣٢،

٣٣٧، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٦،

٣٥٨، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٨، ٣٩٠،

٣٩٢، ٣٩٥

انظر أيضاً :

صاحب الدولة باشا

صاحب الدولة الباشا : ص ٣١٥، ٣٢٣

صاحب الدولة والعاطفة : ص ٣٧،

٢٦١

صاحب الدولة والعناية : ص ٢٩٥، ٣٣٤،

٣٤٤

صاحب الدولة والهمة العالية : ص ٣٥٤

الطبنجة : ص ٢٦٦ ، ٢٨١

طرار الابوس : ص ٢١٤

طربوش : ص ٢٨١

الطرقا : ص ١٦٨

الطريق بمكة : ص ١٢١

## (ع)

العالم : ص ٣٥

على الهمم : ص ٢٨٠ ، ٣١٧

العبادة : ص ٩٠

عبد : ص ٨٦ ، ٢٤٦ ، ٢٧٠

عبدكم : ص ٢٩

عتبات ولي النعم : ص ٢٣١

العتق : ص ١٥٩ ، ٣٦٥

العدس : ص ٢٣ ، ٣٤٦

عرائض : ص ٧ ، ٣١٥

العريان : ص ١٦٦

عرضحال : ص ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠

عريضة : ص ٢٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٨ ،

٦٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ١٠٩ ،

١١٨ ، ١٢٨ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ، ٢٣٢ ،

٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٥٧ ، ٢٨٥ ، ٣١٣ ،

٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٩

انظر أيضاً :

عرضحال

عزل الشريف يحيى : ص ٦٧

انظر أيضاً :

عزل يحيى بن سرور (الشريف)

عزل يحيى بن سرور (الشريف) : ص

١٠

انظر أيضاً :

عزل الشريف يحيى

العسكرية : ص ٢٠٧

العسل : ص ٢٣

عصيان العريان : ص ٨٠

العفة والاستقامة : ص ٢٥

العلق : ص ٣٩٤ ، ٣٩٥

علوقة : ص ٢٩٧

على الهمم : ص ٣٧ ، ٢٤٧

عليق : ص ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٦٩ ، ٣٤٠ ،

٣٧٢

انظر أيضاً :

عليق خيل

عليق خيل : ص ٣٦٨

عليق العساكر : ص ٣٣٧

انظر أيضاً :

العليق

عمد النجمة : ص ٢٧٥

عملة : ص ٣١

عملة العشائر : ص ١٧٥

العميد البكباشي أفندي : ص ٣٠٤

العهد : ص ٢٣٢

العوائد : ص ٢٣ ، ٢٧

انظر أيضاً :

عوائد جديدة؛ العوايد

عوائد جديدة : ص ١٨٨ ، ١٨٩

عوامل اقتصادية : ص ١٤

العوالي : ص ٣٢٢

عوايد : ص ٢٧٢

انظر أيضاً :

عوائد

## (غ)

الغارة : ص ٣٠٥

الغلال : ص ٧١ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٧ ،

١١٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ،

٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،

٣٧٠ ، ٣٩٦

انظر أيضاً :

غلال الحجاز

غلال الحجار : ص ١٠٩

انظر أيضاً :

الغلال

الغنم : ص ٢٣

## (ف)

فاتح بيت الله الحرام : ص ١١٣

فارس : ص ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٣٨ ،

١٦٦ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٥١ ،

٢٦٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،

٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٧٠ ،

٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٩٠

فارس تركي : ص ٣٣٥

فارس من الهنادي : ص ٣٧٦

فتح طائف : ص ١٢٤

فتح مكة : ص ١٢٤

فتنة سعيد بن جزا : ص ٣١٨

فتنة العريان : ص ٨١

فتنة مشاري بن سعود : ص ١٧٠

الفتوة : ص ١٦٥

الفتوى : ص ١٦٥

الفتوى الشريفة الشرعية : ص ١٢٣

فخامة الخديوي : ص ١٥٣

فخر الاماثل : ص ١٧٩

فخر القبائل : ص ١٧٥

فخر الوزراء : ص ٣٠

فرمان : ص ٩ ، ١٣ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ،

٧٦ ، ١٩٩

انظر أيضاً :

فرمان تعيين الشريف

فرمان تعيين الشريف : ص ٥٧

فرمان سامي : ص ٥٥

الفرمان السلطاني : ص ١٣

الفرمان الكريم : ص ١٩٩

الفروسية : ص ٣٠٠

فريضة الحج : ص ٢٧

فريضة الحج الشريف : ص ١١٩

الفهرست : ص ١٥٤

فول : ص ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧

## (ق)

القائد : ص ٩٣ ، ٢٢٥

قائد الاقطار الحجازية العام : ص ٢٢٣

انظر أيضاً :

قائد الحجاز العام

قائد الحجار العام : ص ١٤٤

انظر أيضاً :

قائد الاقطار الحجازية العام

قائد العام للاقطار الحجازية : ص ٢٤٧

انظر أيضاً :

قائد الاقطار الحجازية العام ؛ قائد

الحجاز العام

القائد العام للجند : ص ٢٦٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

٣٠٦ ، ٣٤٤

انظر أيضاً :

القائد العام لنجد

القائد العام لنجد : ص ٣٤٥

انظر أيضاً :

القائد العام للنجد

قائد عربان الجميعان : ص ٢٧٦

قائد القوات : ص ٢٠٧

قائد المشاة : ص ٢٢٦ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٥

القائمقام : ص ٦٩ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ٢١٥

انظر أيضاً :

قائمقام الالى المشاة

قائمقام الالى المشاة : ص ٣٨٠

انظر أيضاً :

القائمقام

القاضي : ص ٢٧ ، ١٠٤ ، ٢٨٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧  
 انظر أيضاً :  
 قاضي المدينة المنورة  
 قاضي المدينة المنورة : ص ٢٧  
 انظر أيضاً :  
 القاضي  
 القاضي الأفندي : ص ٢٧  
 قاضي مصر : ص ٥٥  
 قاضي مكة المكرمة : ص ٦٧  
 القافلة : ص ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣  
 القانون السلطاني : ص ١٨٩  
 قايمقام : ص ٢٣٨  
 انظر أيضاً :  
 قائمقام  
 قبو كتنخدا : ص ٢٥ ، ١١٤  
 انظر أيضاً :  
 قبو كتنخداي  
 قوكتنخداي : ص ٩٠  
 انظر أيضاً :  
 قبو كتنخدا  
 قتل الشريف شنبر : ص ٥٣ ، ٩٠  
 قتل الشريف يحيى : ص ١١٧  
 قحطان : ص ٣٧٢ ، ٣٩٤  
 قدوة القبائل : ص ١٧٩  
 قرش : ص ٣٤٧  
 القضاء الشرعي : ص ٥٤  
 قلب جزيرة العرب : ص ٢٤٤  
 قلم الديوان : ص ١٦٠ ، ٣٦٦  
 القماش : ص ٢٣  
 قـمـح : ص ٢٠٢ ، ٢٢٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٣٤٧  
 انظر أيضاً :  
 قمح مصري

قمح مصري : ص ٣٣٩  
 انظر أيضاً :  
 قمح  
 قنطار : ص ٣٤٦  
 القواس : ص ٢٧٤  
 انظر أيضاً :  
 القواص  
 القواص : ص ٩٢ ، ٢٨٣  
 انظر أيضاً :  
 القواس  
 القوافل : ص ٣٢٤  
 قوافل الدخيرة : ص ٢٢٣  
 قوت : ص ٣٩٥  
 القولاغاسي : ص ٣٥١

#### (٥٩)

كاتب : ص ١٦٥  
 كاتب ديوان : ص ٤٦  
 كبير مشايخ عريان حرب : ص ١٨٩  
 كبير معاوني الجناب العالي : ص ٢٦٨ ، ٣٠٤  
 كبير الهوارية : ص ٢٩٦ ، ٣٣٥  
 كتاب : ص ٥٢ ، ٢٤٧  
 انظر أيضاً :  
 كتاب الأمان ؛ عريضة ؛ عرضحال  
 كتاب الأمان : ص ٣٠٩ ، ٣١٣  
 انظر أيضاً :  
 كتاب  
 كتاب الوليري : ص ٣٧  
 كتنخدا : ص ١٦٥  
 كتنخدا بك : ص ٢٣ ، ١٤٣  
 كتنخدا البواين : ص ١٨٨  
 كريم الشيم : ص ٣٢٦

الكسوة : ص ٧٥ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٧٢

الكشف : ص ٣٣٧ ، ٣٤٤

كشف التميم : ص ٢٦٤

انظر أيضاً :

كشف التميم الخاص بالفرسان

كشف التميم الخاص بالفرسان : ص ٢٦١ ،

٢٦٢

كشف التوزيع : ص ٣٨٥

كشف توزيع الجمال : ص ٣٧٩

كشوف الجمال : ص ٢٠٩ ، ٢١١

الكشوفات : ص ٢٠٩

الكلأ : ص ٣٨٠

## (ل)

لحوم : ص ٢٤٥

اللغة العربية : ص ٢٣٩

اللورد : ص ١٥٨ ، ٣٦٤

## (م)

مأمور : ص ٣٨٧

مأموري الإحصاء : ص ٣٩٦

مأمورية : ص ٤٦

مؤسسة الرسالة : ص ١٣٨

مؤن : ص ٢٠٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ،

٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٥ ،

٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٤١ ،

٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٨١

انظر أيضاً :

المؤنة ؛ المؤونة .

المؤنة : ص ٣١٧

انظر أيضاً :

المؤن ؛ المؤونة

المؤونة : ص ٣٤٠

انظر أيضاً :

المؤن ؛ المؤنة

الماس : ص ١٣٦ ، ١٣٥

مال عسكر : ص ٣٤٦

الماهيات : ص ١٠٤ ، ١٠٨

مباركة : ص ٢٨٣

مبذى تروية : ص ٣١٤

متاريس : ص ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١

المتراس : ص ٢٤٩

الترجم : ص ١٤٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢٧ ، ٢٨٤

مجلس خاص : ص ٧٨

مجلس الشورى : ص ٥٤

محاسن النظر الوريى : ص ٣٨

محافظ : ص ٢٩ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١١٨ ،

١٢٠ ، ١٤٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٩٧ ،

٣١٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧

انظر أيضاً :

محافظ جدة ؛ محافظ السويس ؛ محافظ

مكة ؛ محافظ المدينة المنورة ... إلخ

محافظ الأقطار الحجازية : ص ١٩٣

انظر أيضاً :

محافظ

محافظ البندر : ص ٣٢٠

محافظ جدة : ص ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ١١٨ ،

١٨٦

انظر أيضاً :

محافظ

محافظ السويس : ص ١٤

انظر أيضاً :

محافظ

محافظ المدينة : ص ٦٥ ، ١١٨ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ،

١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٨ ،

٣٠٤ ، ٣٥٠

انظر أيضاً :

محافظ ؛ محافظ المدينة المنورة



محافظ المدينة المنورة : ص ٥٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،  
 ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،  
 ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ،  
 ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ،  
 ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ،  
 ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨  
 انظر أيضاً :

محافظ ؛ محافظ المدينة  
 محافظ مكة : ص ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٨ ، ٦١ ،  
 ٦٨ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ٩٢ ،  
 ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ،  
 ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ،  
 ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،  
 ١٥٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،  
 ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٩٧  
 انظر أيضاً :

محافظ ؛ محافظ مكة الباشا ؛ محافظ  
 مكة المكرمة  
 محافظ مكة الباشا : ص ١٠٤  
 انظر أيضاً :

محافظ ؛ محافظ مكة ؛ محافظ مكة  
 المكرمة  
 محافظ مكة المكرمة : ص ٦٦ ، ١١٤ ، ١٢٢ ،  
 ١٨٠ ، ١٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٣  
 انظر أيضاً :

محافظ ؛ محافظ مكة ؛ محافظ مكة  
 الباشا  
 محافظ ينبع : ص ٩٢ ، ١٤٣ ، ١٨٦ ، ٢٦٠ ،  
 ٢٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣  
 انظر أيضاً :

محافظ ؛ محافظ ينبع البحر ؛ محافظ  
 ينبوع  
 محافظ ينبع البحر : ص ٣١٥  
 انظر أيضاً :

محافظ ؛ محافظ ينبع ؛ محافظ  
 ينبوع

محافظ ينبوع : ص ٩٧  
 انظر أيضاً :

محافظ ؛ محافظ ينبع ؛ محافظ ينبع  
 البحر  
 المحمل : ص ١٩٨  
 مدافع : ص ٤٨ ، ٥٠ ، ٧١ ، ١١٨ ، ٢٣٦ ،  
 ٣٣٢  
 مدرّس الحنفية : ص ٣٥  
 مدفع أربوس : ص ٣٦٩  
 مدير الإيرادات : ص ٢٩٨  
 مدير سنار : ص ٢٠٥  
 المدينة : ص ٣٣٨  
 مرتب : ص ٧٩ ، ٣٥٩  
 مرتب عبد الملك : ص ١٥٦  
 المرتبات : ص ٢٢٢ ، ٢٩٧  
 مرتبات سعيد : ص ٢٨١  
 مرتبات العساكر : ص ١٣٤  
 مراسم التشريف : ص ١٨٨  
 مراسم المحبة : ص ١٠٤  
 مرسوم : ص ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩  
 مرسوم إمارة مكة المكرمة : ص ٥٤  
 المرسوم الجليل : ص ٥٥  
 مرسوم الشرافة : ص ٥٧  
 المرعى : ص ٣٨٠  
 المسائل الدينية : ص ١١٤  
 مسألة الرحلة : ص ٣٨٠  
 مسألة عسير : ص ٣٦٧  
 مسألة كفره الإنجليز : ص ٢٩  
 مسألة نجد : ص ٢٣٠ ، ٢٤١  
 مسألة الشريف يحيى : ص ١١٥  
 مستشار الشريف : ص ٧١  
 مشال الذخاير : ص ٢٦٠  
 المشيخة : ص ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ،  
 ٢٣٤  
 انظر أيضاً :

مشيخة المنطقة

المعجم المختصر : ص ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦١ ،  
 ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ١٢١ ،  
 ١٦٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٣٣٢ ، ٣٧٥  
 انظر أيضاً :  
 معجم القبائل  
 المعدات : ص ٣٨١  
 معركة خورشيد باشا : ص ٢١٢  
 المعية : ص ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٤٧ ، ٧١ ، ٧٦ ،  
 ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٥  
 معية الباشا : ص ٣٥٨  
 انظر أيضاً :  
 معية ؛ المعية السنية  
 المعية السنية : ص ١٣ ، ٢٨ ، ٩٢ ، ٩٥ ،  
 ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤  
 انظر أيضاً :  
 المعية ؛ معية الباشا  
 المفتى : ص ٣٢٧  
 المفتى : ص ٣٢٠  
 مفتى الشافعية : ص ١٩٣  
 مفتى الشافعية بالمدينة : ص ١٩٤  
 انظر أيضاً :  
 مفتى المدينة المنورة  
 مفتى المدينة المنور : ص ١٦٥ ، ١٦٦  
 مقام سامي : ص ٥٧ ، ٢٩٥  
 مقام سعادتك : ص ٣٦  
 مقام الصدارة : ص ٥٧  
 المقام العالي : ص ٢٨  
 مقدمة الجيش : ص ٢٤٩  
 مكاتب الكرمية : ص ١١٧  
 مكاتبة : ص ٥١  
 مكاتبة دستورية : ص ١١٤  
 المكاتب الصادرة : ص ٢٥  
 مكتوب مخصص : ص ٩٨  
 الملترزم : ص ٤٣

مشيخة المنطقة : ص ٢٣٢  
 مشيد أركان الدولة العثمانية : ص ١٩٣  
 المشير المفخم : ص ٦٦  
 المصالح الأميرية : ص ٣٣٠  
 المصالح الحجازية : ص ١١٤  
 المصالح الميرية : ص ٢٤٥  
 مصلحة الحجاز : ص ١٠٣  
 المصلحة الخيرية : ص ٣٨١  
 المضيق : ص ٣٥٠  
 مضيق مكة : ص ٧٤  
 معاون : ص ٢٧٠  
 معاون الباشا : ص ٣١٣ ، ٣٤٤  
 معاون الباشا سرعسكر نجد : ص ٣٠٧  
 معاون البكباش : ص ٣٠٣  
 معاون حسين أفندي : ص ٢٨٢  
 معاون حضرة الباشا : ص ٣٢٢ ، ٣٥٠  
 معاون دولة الباشا : ص ٢٨٠  
 معاون ديوان الجهادية : ص ١٥٧ ، ٣٦٣  
 معاون سرعسكر نجد : ص ٢٩٨ ، ٣٠٨  
 معاون صاحب الدولة : ص ٢٩٥ ، ٣٤٨  
 معاون صاحب الدولة الباشا : ص ٣٣٤  
 المعاونة السنية : ص ٣٢٢ ، ٣٩٠  
 معاوني جيش نجد : ص ٣٩٤  
 المعجم الجغرافي : ص ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٧٠ ،  
 ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ،  
 ٢٣٥ ، ٢٤٣  
 المعجم الشمالية : ص ١٣٩  
 معجم القبائل : ص ٦٢ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١١٨ ،  
 ١٣٢ ، ١٦٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤  
 ٣٦٦ ، ٣٧٦  
 انظر أيضاً :  
 معجم قبائل المملكة العربية السعودية  
 معجم قبائل المملكة العربية السعودية : ص

ملاوى صاحب الدولة والعناية : ص

٣٢٩

مولاي صاحب العناية : ص ٣٠٧

مولاي صاحب الرحمة : ص ٧٦

مولاي عالى الهمة : ص ٣٠٨

مولاي العلية : ص ٣٧

مولاي ولى النعم : ص ١٨٨

ملازم ثان : ص ٢٣٦

الميثاق : ص ٢٣٢

مير : ص ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ ، ٣٢١

ميرلوا : ص ٢٤٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤

انظر أيضاً :

مير لواء ؛ مير

مير لواء : ص ٢٠٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ،

٢٨٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٧

انظر أيضاً :

مير ؛ ميرلوا

مير الواءات : ص ٢٤٥

انظر أيضاً :

مير ؛ ميرلوا ؛ مير لواء

الميرة : ص ٣٩٤

الميرى : ص ٢٥٩ ، ٢٦٩

ميرالاي : ص ٦٢ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٢١٥ ،

٢٤٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ،

٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٣٨٥

ميرالاي الالاي : ص ٢٨٨

ميرالاي الجهادية : ص ٦٨

ميرميران : ص ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٧٢ ،

٣٨١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨

ميرميران الكرام : ص ١٨٧

ميرميران المدفعية : ص ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥

ميمة الجيش : ص ٢٤٩

الملك الجليل المان : ص ١١٣

ملك الملوك : ص ١١٤

ملك الملوك الاسكندري : ص ١١٤

ممالك العالم : ص ١٠٤

الملوك : ص ٢٨٠

المناوشات : ص ٧٣

منبت الحشيش : ص ٣٤٢

المنبر المتيف : ص ١٩٣

متدوب خاص : ص ٢٥ ، ١٢٦

متصب الإمارة : ص ٩ ، ١٣

متصب الشرافة : ص ٩

مهردار : ص ٩٩

المهمات : ص ٩٠ ، ١٣٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،

٢٣٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٤٩ ،

٣٦٣ ، ٣٦٤

موسم الحج : ص ٥٤ ، ١٢٧ ، ١٥٧ ، ١٣٢ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣

مولانا : ص ٤٨ ، ٧٨ ، ١٠٨ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ،

٣٦٠ ، ٣٦٨

انظر أيضاً :

مولانا الباشا

مولانا الباشا : ص ٢٠٨ ، ٣٠٩

مولانا الجناب العالي : ص ٥٩

مولانا الخديوى الاعظم : ص ٢٨٧

مولانا الخديوى السعيد : ص ٢١٤

مولانا سرعسكر : ص ٢٠١ ، ٢٠٨

مولانا السلطان : ص ١٠٨

مولانا صاحب الشجاعة : ص ٧٥

مولاي : ص ٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٩٥ ،

٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٧٤

مولانا ذو الرحمة : ص ٢٣٣

مولاي صاحب الدولة : ص ٥٧ ، ٧٦ ، ١٨٩ ،

٢٢٢ ، ٣١٣ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠

(ن)

الناظرة : ص ٤٤

النباهة الحكيمة : ص ٣٨

نحاج : ص ٣٨٣

نحلة : ص ٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣٢١

النشك : ص ٢٠١

نصف أعرايى : ص ١٠١

النظام : ص ١١٤

نفر : ص ٧٤ ، ٩٠ ، ٣٧٥

النقد : ص ٣٤٧

نقل المون : ص ٢٣٣

النقود : ص ١٢٥

نقيب الاشراف : ص ١٢٥

(هـ)

هامش : ص ٢٥١

هجان : ص ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٨٦

١٨٥ ، ٢٣١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٦

انظر أيضاً :

هجانة

هجانة : ص ٣٠١ ، ٣١٧ ، ٣٩٥

انظر أيضاً :

هجان

هجاني العرب : ص ٣٩٠

هجين : ص ٢٨٠ ، ٣١٢

الهمم العالية : ص ٣٤٨ ، ٣٥٠

(و)

الوادي : ص ٨٥

وادي موج : ص ٨٨

وادي كلاخ : ص ٨٢

والى جلة : ص ١٨٥

والى الشام : ص ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٨٨

١٨٨

والى مصر : ص ١٠٤

الوثائق : ص ١٦

وثائق الأرشيف المصرى : ص ٧

وثائق الاشراف : ص ١٩

وثائق الاشراف والعربان : ص ٩

وثائق شبه الجزيرة العربية فى العصر الحديث :

ص ٧

وثائق العربان : ص ١٤

الوثيقة : ص ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥

٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١

٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٥

٦٧ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١

٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦

٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٣

١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧

١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٠

١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٢

١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٦٨

١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥

١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١

١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٤

٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨

٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١

٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٤

٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦

٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١

وكيل محافظ مكة المكرمة : ص ٢٠٧ ، ٢٠٨

وكيل محافظة مكة : ص ١٤ ، ١٨٨ ، ٢٩٧

وكلاء السلطنة : ص ١١٤

ولى الأمر : ص ٣٢١

ولى النعم : ص ٣٠ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٧٠

٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٨٩

٩١ ، ١١١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥

١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣

١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢

٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣

٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٩

٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٩٢

انظر أيضاً :

ولى النعم الباشمعاون

ولى النعم الباشمعاون : ص ٢٥٩

ولى نعم العالم : ص ١٩٧

ولى النعمة : ص ٢٠٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧١

ولى نعمتى : ص ٧٠ ، ٨٧ ، ٢٣٣ ، ٢٧٠

ولى الهمم : ص ٣١١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤

(ي)

يوزياشى : ص ٢٣٦

يكنى : ص ١٠١

٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦

٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥

٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧

٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٤

٣٨١ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٨

انظر أيضاً :

الوثيقة التركية

الوثيقة التركية : ص ٣٣٩

وجبة خانة : ص ٣٦٤

ورقة أمان : ص ١٢٠

الوزارة العثمانية : ص ٦٦ ، ١١١

وزير : ص ٢٣ ، ٣٠ ، ١٩٣

وزير : ص ٢٣ ، ٣٠ ، ١٩٣

الوزير الأعظم : ص ٣٠

وزير الداخلية : ص ٢٠٧ ، ٢٣٢

وزير الداخلية بمصر : ص ٢٠٩ ، ٢١٧

٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢

وشم : ص ٣٨٠

وفاة الشريف غالب : ص ١٠

وفى الكرم : ص ٣٧

الوقف : ص ٤٤

وكيل : ص ٢٠٧

وكيل أمير الطائف : ص ٢٠٨

وكيل أمير مكة المكرمة : ص ١١٤

وكيل أولاد على : ص ٢٧٥

وكيل الخزائن : ص ٧٢

وكل عمر شويطى : ص ٢٧٧

وكيل محافظ المدينة المنورة : ص ١٦٧

وكيل محافظ مكة : ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣

انظر أيضاً :

وكيل محافظ مكة المكرمة



٧	..... مقدمة
٩	..... مدخل وثائق الأشراف والعربان

## الباب الأول

### وثائق الأشراف

١٦٠-١٩

## الفصل الأول

- ٢١ وثائق سنة (١٢٣٥-١٢٣٦ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م
- وثيقة صادرة إلى كتخدا بيك تنفيذ إجراء تحقيق عن الخنطة ..... ٢٣
- وثيقة من الشريف دخيل الله بن مسعود العواجى إلى الجنب العالى ..... ٢٤
- وثيقة تنفيذ ترجمة المكاتبه الصادرة إلى الأفندى قبوكتخدا ..... ٢٥
- وثيقة تنفيذ عوائد قاضى المدينة المنورة المتوفى واستيلاء الشريف عبد الله ..... ٢٧
- وثيقة تنفيذ أن الشريف يحيى بن سرور (شريف مكة) ، ويخبر محمد
- على بتسلط الانجليز على ميناء مخا اليمنى ..... ٢٩
- وثيقة من عبد الله بن سرور إلى محمد على باشا ..... ٣٠

## الفصل الثانى

- ٣٣ وثائق سنة (١٨٢٣ هـ / ١٨ سبتمبر ١٨٢٢ - ٦ سبتمبر ١٨٢٣ م
- وثيقة تنفيذ وصول سرور بن عبد الله إلى القاهرة ونزوله فى منزل السيد
- المحروقى ..... ٣٥
- وثيقة تنفيذ وصول رسالة الشريف عبد الله بن سرور إلى أحمد باشا ..... ٣٦
- وثيقة تنفيذ إخبار يحيى بن سرور لمحمد على عن أحوال الفساد فى عسير .... ٣٨
- وثيقة تنفيذ تمرد قبائل يام وطغيانها فى حدود اليمن ..... ٣٩

## الفصل الثالث

- وثائق سنة ( ١٢٤٢-٤٠ هـ / ٢٦ أغسطس ١٨٢٤- ٢٤ يولييه ١٨٢٧ م ) ٤١
- وثيقة من الشريف عبد المطلب ، والشريف على ، والشريف يحيى إلى محمد على حول النزاع بينهم وبين أختهم مزينة ..... ٤٣
  - وثيقة من محمد أمين ، كاتب ديوان شريف مكة إلى محمد على ، يشكو له تصرفات الشريف معه ..... ٤٦
  - رسالة من المعية إلى الأعتاب الخديوية ، تفيد قتل الشريف يحيى بن سرور الشريف شنبر ، وعصيان الشريف يحيى ..... ٤٧
  - رسالة من الديوان الخديوى إلى الأعتاب تفيد قتل الشريف يحيى بن سرور للشريف شنبر ..... ٤٩
  - مكاتبة من الديوان الخديوى إلى محمد على تفيد إصدار أحمد يكن باشا جواز سفر عربى العبارة للشريف يحيى بن سرور وتسهيل سفره من ميناء جدة ..... ٥٢
  - رسالة من محمد سليم باشا إلى محمد على تفيد الموافقة على إصدار فرمان تعيين شريف مكة ..... ٥٣
  - رسالة من محمد نجيب إلى محمد على عن محاولته فى إصدار فرمان حول تعيين شريف مكة ..... ٥٦
  - رسالة من محمد نجيب إلى محمد على يخطره بالموافقة على اختيار أمير مكة ..... ٥٧
  - رسالة من الديوان الخديوى إلى الأعتاب بها كشف بأسماء الأشراف ..... ٥٨
  - رسالة من الجنب العالى إلى أحمد باشا محافظ مكة حول تصرفات الشريف يحيى ..... ٦١



## الفصل الرابع

- وثائق سنة ( ١٢٤٥-٤٣ هـ / ٢٥ يولييه ١٨٢٧ - ٢١ يونيه ١٨٢٩ م ) ٦٣
- رسالة من محمد علي إلى البكباشي على أغا تفيد رفض حضور الشريف يحيى إلى مصر ..... ٦٥
  - رسالة من الشريف عبد المطلب بن غالب إلى محمد علي بشأن تعيينه أميراً لمكة ..... ٦٦
  - رسالة من محمد علي إلى أحمد يكن باشا ، بشأن اتفاق أخو الشريف يحيى مع بدو الهديل ..... ٦٨
  - رسالة من محمود بك إلى محمد علي ، تخبره بتحركات الشريف يحيى .... ٧٠
  - رسالة من محمد علي إلى أحمد يكن يخبره بتعيين الشريف محمد بن عون أميراً لمكة ..... ٧٧
  - رسالة من محمد علي باشا إلى أحمد باشا يكن ، يخبره بوصول الأشراف إلى مصر ..... ٧٩
  - رسالة من محمد علي إلى أحمد باشا ، يشرح له فيها اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة عصيان العربان ..... ٨٠
  - رسالة إلى محمد علي ، تخبره بتمرد الشريف يحيى بن سرور ، والشريف عبد المطلب ..... ٨٢
  - رسالة من عبد الفتاح إلى محمد علي بشأن استقرار الشريف يحيى في قرية وهاط ..... ٨٨
  - وثيقة تفيد تعيين الشريف محمد بن عون شريكاً على مكة ..... ٩٠
  - وثيقة تفيد استقرار الشريف يحيى بن سرور في قرية وهاط ..... ٩١
  - رسالة من محمد علي إلى أحمد باشا ، حول تخوف الأخير من حدوث عصيان من جانب الشريف عبد المطلب ..... ٩٢
  - رسالة من المعية السنية إلى الشريف عبد المطلب حول تحركات الشريف يحيى بن سرور ..... ٩٥

- رسالة من محمد على للشريف محمد بن عون ، يطلب منه التحرك من  
ينبع إلى مقر إمارته ..... ٩٧
- رسالة من محمد على إلى أحمد باشا يكن ، يشرح له كيفية معاملة  
الشريف يحيى ..... ٩٩
- رسالة من المعية السنية للشريف عبد المطلب ، يطلب منه الرجوع عن  
العصيان والحضور إلى مصر ..... ١٠٣
- رسالة من المعية السنية للشريف يحيى بن سرور ، يطلب منه الحضور إلى  
مصر ..... ١٠٧
- رسالة من محمد على إلى أحمد يكن، بشأن تحركات الشريف عبد المطلب .. ١٠٩
- رسالة من الشيخ محمد الشيبى إلى محمد على ، يشرح له دوره الذى  
يقوم به ، وبين أحمد باشا يكن والشريف يحيى ..... ١١١
- رسالة محمد سليم بك إلى المعية السنية ..... ١١٤
- رسالة محمد على إلى صالح باشا (والى الشام) ، يخبره باتفاق الشريف  
يحيى بن سرور وعبد المطلب بن غالب وزحفهما نحو مكة ..... ١١٦
- رسالة محمد على إلى صالح باشا (والى الشام) ، يفيد أن الشريف  
عبد المطلب التقى مع الشريف محمد بن عون ، وأخذ ورقة أمان ..... ١٢٠
- رسالة محمد سليم إلى محمد على ، بخصوص حبس الشريف يحيى بن  
سرور ونجله وأبناء أخيه فى قصر الشريف يحيى بمكة ..... ١٢٢
- رسالة من مصطفى إلى محمد على يشرح فيها سبب تأخر إرسال المقبوض  
عليهم ..... ١٢٤
- رسالة من محمد على لمحافظ مكة ، بخصوص هروب الشريف  
عبد المطلب وأخيه إلى البيشة ..... ١٢٦
- رسالة من محمد على إلى حبيب أفندى بخصوص توجه الشريف عبد  
المطلب إلى عسير والتحاقه بعلى بن مجثل ..... ١٢٨

- رسالة من محمد على إلى حبيب أفندى بخصوص ذهاب الشريف  
عبد المطلب إلى عسير ..... ١٣٠
- رسالة من محمد على إلى محافظ مكة حول تحركات الشريف  
عبد المطلب ..... ١٣٢
- أمر من محمد على إلى حبيب أفندى حول مكاتب الشريف يحيى بن  
غالب لأخيه الشريف عبد المطلب ..... ١٣٥
- رسالة الشريف محمد بن عون إلى الجناب العالي ..... ١٣٧

### الفصل الخامس

- وثائق سنة ( ١٢٥٣-٥٠ هـ / ١٠ مايو ١٨٣٤ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م ) ..... ١٤١
- وثيقة تفيد الموافقة على إعادة الشريف سرور شيخ جهينة إلى بلده ..... ١٤٣
- رسالة الشريف محمد بن عون إلى جميع أشرف مكة ..... ١٤٤

### الفصل السادس

- وثائق سنة ( ١٢٥٦-٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ٤ مارس ١٨٤٠ م ) ..... ١٤٧
- رسالة على بن عمر بن سقاف ، ومحسن بن علوى بن سقاف إلى محمد  
على باشا ..... ١٤٩
- ترجمة ملخص تقرير سالم بن حماد بإعفاء من أهالي حضرموت ..... ١٥٢
- وثيقة تفيد حفظ الأوراق الخاصة بحضرموت فى الدوسية الخاص  
بسرعسكر اليمن ..... ١٥٣
- مرفقات خاصة بالاشراف فى حضرموت ..... ١٥٤
- رسالة من الشريف منصور بن زايد إلى محافظ مكة ..... ١٥٥
- رسالة من الشريف محمد بن عون إلى محمد على بشأن تحركات تأديب  
قبائل حرب ..... ١٥٧

## الباب الثاني

## وثائق العربان

٣٩٨-١٦١

## الفصل السابع

وثائق سنة (١٢٣٦ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م) ١٦٣

- رسالة من على إلى محمد على بشأن حماية الحدائق ..... ١٦٥
- مرسوم إلى شيخ الحوازم ثلاب بن نصار ..... ١٦٧
- حسّ الشيخ غانم بن مضيان على طاعة حسين بك ..... ١٦٩
- رسالة للشيخ محمد بن ربيعان حول طاعة حسين بك ..... ١٧٠
- ترجمة المكاتب المحررة إلى أحمد باشا محافظ مكة ..... ١٧١
- رسالة تفيد إرسال ألف فرانس للشيخ فيصل الدويش شيخ عربان مطير ..... ١٧٢

## الفصل الثامن

وثائق سنة (١٢٣٧ هـ / ٢٨ سبتمبر ١٨٢١ - ١٧ سبتمبر ١٨٢٢ م) ١٧٣

- وثيقة مرسلة من محمد على باشا إلى الشيخ غانم بن مضيان ، تحته على ..... ١٧٥
- رسالة من محمد على إلى محافظ مكة تفيد مازال تمرد قبيلة بقوم ..... ١٧٦
- وثيقة تفيد أمر محمد على باشا لمحافظ مكة بالقضاء على تمرد عربان ..... ١٧٧
- قحطان ..... ١٧٧
- وثيقة تفيد محمد على باشا يصدر مرسوماً لشيخ عربان حرب ، يحثه في ..... ١٧٨
- التعاون مع محافظ المدينة ..... ١٧٨
- وثيقة تحمل مرسوم يصدره محمد على للشيخ فيصل الدويش لحثه على ..... ١٧٩
- التعاون مع محافظ المدينة المنورة ..... ١٧٩
- أمر صادر من محمد على باشا لمحافظ مكة بدراسة أحوال قبيلة «يام» ، ..... ١٨١
- وعزل الشريف محمد بن عون من حكم عسير وتعيين غيره ..... ١٨١

## الفصل التاسع

وثائق سنة ( ١٢٣٨-١٢٤٠ هـ / ١٨ سبتمبر - ١٥ أغسطس ١٨٢٥ م ) ١٨٣

- رسالة الجناب العالي لوالى جدة بها خطة القضاء على عربان بشارة ..... ١٨٥
- رسالة من الجناب العالي إلى محافظ جدة بها خطة محاربة عربان الجديدة ..... ١٨٦
- رسالة من الجناب العالي لشيخ قبيلة مطير ، تحمل ود وصداقة فيصل
- الدويش ..... ١٨٧
- رسالة من حسن أفندى وكيل محافظ مكة إلى الجناب العالي بشأن استقبال
- أمير الحج الشامي ..... ١٨٨

## الفصل العاشر

وثائق سنة ( ١٢٤١ هـ / ١٦ أغسطس ١٨٢٥ - ٤ أغسطس ١٨٢٦ م ) ١٩١

- رسالة من أحمد طاهر (مفتى الشافعية) إلى محمد على ، يدعو فيها بنصر
- جنود محمد على ..... ١٩٣

## الفصل الحادى عشر

وثائق سنة ( ١٢٤٩ هـ / ٣١ مايو ١٨٣٣ - ٩ مايو ١٨٣٤ م ) ١٩٥

- رسالة من عد بن مرة (شيخ مشايخ حرب) لمحمد على ، يخبره بوصول
- الحقوق للعربان يوم الحج الشريف فى (بدر حنين) ..... ١٩٧
- وثيقة تحمل تقريراً يضم العمل على تأديب العربان الخارجين عن الطاعة ..... ٢٠١

## الفصل الثانى عشر

وثائق سنة ( ١٢٥١-١٢٥٣ هـ / ٢٩ أبريل ١٨٣٥ - ٢٦ مارس ١٨٣٨ م ) ٢٠٣

- رسالة من المعية إلى سرعسكر الحجاز ، يخبره بتشكيل قوة الحجاز ..... ٢٠٥
- رسالة من محمد أمين وكيل محافظ مكة إلى وزير الداخلية ..... ٢٠٧

- رسالة من وكيل محافظ مكة ، يفيد فيها تحرك السرعسكر من الطائف إلى  
ضفير ..... ٢٠٨
- وثيقة تفيد طلب جمال من قبيلة حرب وجهينة ..... ٢٠٩
- رسالة من أحمد شكرى باشا إلى محمد على يطلب منه الكتابة لمشايخ  
قبيلة حرب وجهينة ، بخصوص الجمال اللازمة للجيش فى تحرکه ..... ٢١٠
- رسالة من أحمد شكرى ، يعرض تفاصيل معركة خورشيد باشا مع  
العربان الفاسدة ..... ٢١٢
- وثيقة تفيد محاربة عربان المدينة المنورة المتمردین والانتصار عليهم ..... ٢١٣
- وثيقة من شيوخ مطير إلى وزير الداخلية بمصر جاءوا طائعين ..... ٢١٧
- وثيقة تفيد طلب الأمان من مشايخ قبيلة مطير ..... ٢١٨
- رسالة من خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ، تفيد الاخبار عن  
تربص المتمردین بالقوات أثناء عودتها ..... ٢٢١
- مكاتبة من خورشيد باشا إلى الجناح العالى يخبره بتأديب العربان  
المتمردين ..... ٢٢٢
- مكاتبة من الطائف بالحجاز إلى وزير الداخلية بمصر يقترح فيها بأخذ  
ضمان كافى من قبيلة أحامدة على أحد المشايخ أصحاب النفوذ عند  
القبائل ..... ٢٢٧
- مكاتبة من أحمد شكرى إلى الجناح العالى ، تفيد ترتيب القوات التى  
تصاحب خورشيد باشا إلى إقليم نجد ..... ٢٢٨
- رسالة من خورشيد باشا إلى وزير الداخلية بمصر ، تفيد إجتماع القبائل  
العربية للقيام بثورة للمتمرد على الحكم ..... ٢٣٢
- مكاتبة من خورشيد باشا إلى الجناح العالى يخبره بتشتيت القبائل العربية  
المتמרدة ..... ٢٣٣

- رسالة من حسن أمير الالاي ٢١ بشأن وصوله إلى البجيلة وحدث  
٢٣٥ ..... حروب نتيجة لعصيان أهالي المنطقة
- مكتابة إلى الجناب العالي تفيد القضاء على القبائل العربية المتمردة ..... ٢٣٧
- خطاب مرسل من حسن بك الأمير آلاي ٢١ جى آلاي المشاة إلى  
٢٣٩ ..... سرعسكر تفيد القضاء على تمرد عربان بنى مالك
- صورة من الخطاب الرسمى الوارد من سرعسكر يفيد القضاء على تمرد  
٢٤٠ ..... عربان بنى مالك
- وثيقة تفيد الإجراءات اللازمة لتأديب عربان القبائل العربية المتمردة فى  
..... الحجاز ٢٤١
- رسالة من وكيل محافظ مكة إلى الجناب العالي ، يخبره عن كيف دارت  
..... الدائرة على الأعداء من العربان ٢٤٧
- مكتابة من أحمد شكرى إلى الجناب العالي ، تفيد عن كيفية تأديب قبائل  
..... زهران وغامد ودوس ٢٤٨
- وثيقة تفيد إتخاذ الإجراءات العسكرية ، لإخماد الثورة فى منطقة زهران ..... ٢٥٢
- وثيقة من وكيل محافظ مكة إلى الخديوى ، يفيد مناطق التمرد فى الحجاز  
..... ونجد ٢٥٣

### الفصل الثالث عشر

- وثائق سنة ( ١٢٥٤ هـ / ٢٧ مارس ١٨٣٨ - ١٦ مارس ١٨٣٩ م ) ٢٥٥
- رسالة من على الجرکس إلى الجناب العالي تفيد أن لابد من اشتراك  
..... العربان فى القتال ٢٥٧
- رسالة من درويش على برى إلى ولى النعم الباشمعاون يطلب ألف كيس  
..... ٢٥٩
- رسالة من ميرميران خورشيد إلى صاحب الدولة تفيد أنه لابد من حصر  
..... عساكر على بك الجرکس ٢٦١

- رسالة من القائد العام لنجد للإعلام عن كشف الحصر الخاص بالفرسان ..... ٢٦٢
- كشف بحصر الفرسان المقيمين ببدر ..... ٢٦٣
- رسالة من محمد بن فيصل الدويش إلى ولي النعم يطلب فيها إعادة الكسوة والأنعام ..... ٢٧١
- رسالة من صاحب الدولة إلى ولي النعم تفيد كشف بالعربان الذين أرسلوا إلى ينبع ..... ٢٧٣
- وثيقة تبين تحرك عثمان بك من ينبع إلى الجديدة ..... ٢٨٠
- رسالة من ميرالاي حسن بك ٢٣ إلى صاحب الدولة بمصر ..... ٢٨٢
- رسالة من صاحب الدولة إلى ولي النعم يبين فيها تمرد العربان ، ونقل الذخائر والجند من ينبع إلى المدينة ..... ٢٨٥
- رسالة من حسين نوري إلى ولي النعم يستخلص منها الانتصار على العربان المتمردين ..... ٢٨٩
- رسالة من محرم أغا محافظ المدينة المنورة إلى باشمعاون الخديوى ، يبين فيها انتصار الجنود على العربان المتمردين أثناء ، تحرك القوات من المدينة إلى نجد ..... ٢٩٥
- رسالة من ميرميران خورشيد إلى صاحب الدولة تفيد إثارة قبيلة حرب على مضيق السويدرة ..... ٣٠٣
- رسالة من خورشيد باشا إلى حسين باشا كبير معاونى الجناح العالى ، تبين تمرد قبيلة حرب ..... ٣٠٤
- رسالة من محرم أغا محافظ المدينة المنورة ، إلى الجناح العالى تبين تمرد العربان فى المنطقة الواقعة بين المدينة والحناكية ..... ٣٠٧
- رسالة من محرم أغا إلى صاحب الدولة ، تبين تمرد عربان بنى عمر وجهينة والحوازم ..... ٣١١
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون الخديوى ، تبين تمرد عربان بنى عوف والصواعد وبنى عمر والعوالى ، ويطلب النجدة للقضاء على هذا التمرد ..... ٣١٣



- رسالة من محرم أغا إلى صاحب الدولة ، يبين تمرد سعيد بن جزا ،  
وعبد الله بن محسن ..... ٣١٧
- رسالة من محرم بك إلى صاحب الدولة ، تبين تحصينات المتمردين ..... ٣١٩
- رسالة من محرم أغا إلى صاحب الدولة ، تبين مجيء شيوخ صواعد  
وعوف وتعهدهم برد الذخائر التي نهبت من الجنود ..... ٣٢٢
- رسالة من محيى بن زيد الحيدري إلى خورشيد باشا سرعسكر نجد ، تبين  
تمرد العربان ..... ٣٢٦
- رسالة من محرم أغا إلى صاحب الدولة ، يشرح تمرد عربان حوازم جهينة  
و حرب ..... ٣٢٩
- رسالة من درويش محافظ الينبع ، يبين اشتداد تمرد العربان ..... ٣٣٢
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون الخديوى إلى صاحب الدولة ،  
يستخلص منها تمرد قبائل حرب والأحامده ..... ٣٣٤
- رسالة من محرم إلى صاحب الدولة ، تبين استيلاء ابن ربيكة على الغلال  
المرسلة من المدينة إلى الحناكية ..... ٣٣٧
- صورة من الوثيقة التركية ، فيها بيان المؤن والامدادات التي أرسلت من  
شونة المدينة إلى شونة الحناكية ..... ٣٣٩
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون جناب الخديوى ، تبين هجوم ابن ربيعة ..... ٣٤٢
- رسالة من محرم أغا إلى صاحب الدولة ، تبين نهب بنو عمر للغلال  
المرسلة إلى نجد ..... ٣٤٤
- رسالة تبين الذخائر والمهمات المرسلة من شونة المدينة إلى شون الرص ..... ٣٤٦
- رسالة من محرم أغا إلى باشمعاون جناب الخديوى تبين تمرد ابن ربيكة ..... ٣٥٠
- رسالة من أحمد يكن إلى محمد على ، تبين صلاحية الجنود العرب  
المستخدمين فى الحجاز ..... ٣٥٤
- وثيقة تبين تمرد عربان بنى حرب ..... ٣٥٦
- مكاتبة من أحمد شكرى إلى الجناب العالى، تبين تمرد شيوخ قبيلة حرب .... ٣٥٨

## الفصل الرابع عشر

- وثائق سنة ( ١٢٥٥ هـ / ١٧ مارس ١٨٣٩ - ٤ مارس ١٨٤٠ م ) ٣٦١
- رسالة من الشريف محمد بن عون إلى محمد على ، بشأن حركة تأديب القبائل المتمردة ..... ٣٦٣
  - رسالة من أحمد يكن إلى باشمعاون الخديوى ، بشأن التفاوض مع محمد ابن قرملة ..... ٣٦٧
  - مكتابة من ميرميران المدفعية سليم إلى صاحب الدولة ، تبن جموع الثوار التمرديين من العرب ..... ٣٦٩
  - رسالة من أحمد باشا ، يعمل على تأديب عربان قحطان ..... ٣٧٢
  - رسالة من ميرميران المدفعية إلى باشمعاون الخديوى ، بشأن تحركاته فى جبل نفرة ..... ٣٧٥
  - رسالة من ميرميران خورشيد ، بخصوص العمل على جمع ٧ آلاف جمل لنقل المؤمن والمهمات إلى إقليم نجد ..... ٣٨١
  - رسالة من محمد ناصر ، تبن توزيع عربان عتية ..... ٣٨٢
  - رسالة من أحمد شكرى باشا إلى المعاونة السنية ، تبن الهجوم على العربان المتمردين ..... ٣٩٠
  - وثيقة تبن توزيع الجمال المطلوبة على القبائل ..... ٣٩٢
- كشافات المجلد الرابع من وثائق الحجاز فى عصر محمد على  
« وثائق الاشراف والعربان » ( ١٢٣٥ - ١٢٥٦ هـ / ١٨١٩ - ١٨٤٠ م ) ..
- كشاف الأعلام ..... ٣٩٩
  - كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر ..... ٤٠١
  - كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والأنهار والسفن والآثار والتحف المنقولة والعملة ..... ٤٣٩
  - كشاف المصطلحات والألقاب والحروف والوظائف ..... ٤٦١

رقم الإيداع ٢٣٨٩١ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولي 0 - 243 - 203 - 977 I.S.B.N.

دار الكتاب الجامعى  
سيد محمود  
٨ شارع سليمان الحلبي - القاهرة  
تليفون : ٥٧٧٤٨٨١ - ٥٣٢٩٠٠٥  
فاكس : ٥٨٩٧٦٣٥ - محمول : ٠١٢٣٦٩٨٦٠٠